

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع الإمام السخاوي

كتاب مهم لمؤلف فذ جمع فيه كل من علمه من أهل القرن التاسع من سائر العلماء والقضاة والصلحاء والرواة والأدباء والشعراء والخلفاء والملوك والأمراء والمباشرين والوزراء من النظر إلى أقطارهم أو أديانهم. وقد ذكر أسماء الشخصيات التي تناولها وأنسابها والعلوم التي اشتهرت بها

تم نسخه من موقع الوراق (2)

باسم الظاهر تمربغا، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين فالله أعلم. وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به، وبالغ المشار إليه في ترغيبني فيه فما انشرح الخاطر لذلك ولله عاقبة الأمور.

تمربغا القجاوي كاشف الطير. مات في جمادى الأولى سنة احدى. تمربغا المشطوب. كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً. تأمر عشرة في أيام أستاذه الظاهر برقوق ثم طبلخاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على حكم وذهب معه إلى قراييك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض الظاهرية وغيرهم واستولى على حلب مدة، مات في رجب سنة ثلاث عشرة بارض البلقاء من الشام، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر، وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال: تمربغا المشطوب. مات بحسبان.

تمربغا النحراري نائب الشام. مات في سنة ثلاث وأربعين. تمرلنك. في تيمور قريباً.

تمر من محمود شاه الظاهري جقمق، تنقل في الامرة وياشر الولاية دهرأ ثم الحجوية الكبرى. وكان جائراً في الاحكام متساهلاً في الأموال والدماء قاسى الناس منه شدة، وشهر ولدى القاياتي ووصل أذاه لمجاوري الجامع الأزهر. وكان ذلك ابتداء خذلانه. مات في صفر سنة ثمانين بعد تعلله مدة بالزجير وغيره، وصلى عليه السلطان فمن دونه بمصلى المؤمنين؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام بل كان هو وإينال الشقر كفرسي رهان مع شهامة وعصية وتجمل في أموره كلها.

تنبك الاشرفي برسباي ويعرف بالصغير، كان في دولة أستاذه خاصكياً ثم في أيام ولده دواداراً ثم نكب بعده وأخرج إلى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة في أيام الأشرف اينال وصار من رؤوس النوب إلى أن ندبه الظاهر خشقدم مع المجردين إلى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة في ذي القعدة سنة ست وستين وقد زاد على الخمسين، وكان عاقلاً هيناً لينا فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله.

تنبك البرديكي الظاهري برقوق. صار خاصكياً في الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجمдарية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رعوس النوب ثم نائب القلعة في

أيام الأشرف برسباي وأنعم عليه أيضاً بطبلخاناه ثم قدمه في آخر أيامه ثم أضيف إليها في الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله إلى حجوية الحجاب، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله إلى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذي زعم الصلاحية كما ذكرته في التبر المسبوك؛ ثم رضى عليه وأعادهُ للتقدمة، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الأشرف أمير سلاح ثم أتاكاً حتى مات في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله.

تنبك الجانبكي جانبك الناصري الثور. اتصل بعده بخدمة السلطان إلى أن تأمر عشرة في أوائل دولة خشقدم وقتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين. تنبك الجمالي الظاهري جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار في مرتبة متوليها مع شغولها وسافر في التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم في امرة المحمل سنة سبع وتسعين، وكذا تأمر على المحمل أيضاً في سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك في جملة الركب حياة أستاذه. ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه ممن تشرف بالاسلام، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرهما موتاً، وربما قرب بعض الأسقاط، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على المحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكروه. ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً تنبك الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية. قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الامرة غيره وختم على موجوده

تنبك قرا الاشرفي اينال حاجب الحجاب. تنقل إلى أن عمل الدوادارية الثانية في أيام الاشرف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب. وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مباشرته سيما مع ميله للعلماء في الجملة، حتى انه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره؛ وتردد إليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما، وأل أمره إلى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاقي بحيث تعصب معه على الزيني زكريا، وسئلت في أيام دوادارته في الاجتماع به لقراءته علي فما سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخيل للدمياطي، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمرة، وممن يتردد إليه وبنوه هو بفضيلته أبو النجا بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه؛ وقد توفى له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدوادار برديك.

تنبك المحمودي نائب دمشق. مات في سنة اثنتين وعشرين. تنبك الناصري أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالبهلوان وبالمصارع. مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين. تنبك أمير الركب المصري في سنة ثمانين عشرة. مات في السنة بعدها، وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تاني بك ولذا كتبت هناك جماعة. تنم من بخشاش الجركسي الظاهري جقمق ويقال له تنم رصاص أحد

خاصكية أستاذة، ترقى بعده حتى ولي الحسبة في آخر أيام الأشرف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم نقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين بباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحرماً متجملأ مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوي في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالسبع سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين. تتم من عبد الرزاق الجركسي المؤيدي. أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسي وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ومات قبل أن يلتحي ثم رأس في الأيام الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ثم أمير عشرة ثم ولاة الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمدها فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المقدمين ثم أمير مجلس ثم في أيام المنصور أمير سلاح ثم قبض عليه اينال لما تسلطن وسجنه باسكندرية إلى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به في نيابة الشام فلم تحمد سيرته أيضاً لطمعه وشحه وشهره واسرافه على نفسه إلى أن مات بها في جمادى الاولى سنة ثمانى وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثيراً ومنع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التي أنشأها قانبك المؤيدي شمالي تربة جانم نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد.

تم سيف الدين الحسنى الظاهري برقوق. تنقل في خدمة أستاذة إلى أن ولاة نيابة دمشق بعد وفاة كمشبغا الخاصكي، ثم في سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية إلى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذة الظاهر فلما مات أستاذة خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء إلى مصر، واجتمعوا كلهم بدمشق، ثم سار بهم في سنة اثنتين وثمانمائة، فلما سمع المصريون خرجوا ومعهم الناصر فرج وهو صغير، فلما وصلوا إلى غزة وبلغهم أن تتم ومن معه وصلوا إلى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوي قاضي الشافعية وغيره في الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال إلى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتهاى الفريقان للملتقى فانكسر تتم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه في الواقعة واستمر ركاب السلطان إلى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقوا عدها وحبس تتم بها ثم توفي مقتولاً بها في رجب أو شعبان سنة اثنتين؛ وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتدبير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للسبيل بالقرب من القطيفة على بريد من دمشق وتربة بدمشق. ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره قتل خنقاً في أول رمضان ودفن بتربته بالقبيبات.

تم ابو بكرى المؤيدي ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين. كان أحد رعوس النوب وأمير عشرة، مات شهيداً بالاسهال وهو راجع من الحج ببير القروي ودفن باكرى في المحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين؛ وكان خيراً

صاهر المحب الاقصرائي على ابنته وماتت تحته، وسافر في الغزوات والتجاريذ غير مرة وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأمين الاقصرائي بالقرب من الايتمشية الذي صار لشقيقه ثاني بك الاياسي الماضي. تم الاشرقي فايثباي. أرسله أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم آخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانتزعها وألبسها لبرد بك الماضي. تم الحسنبي الظاهري، مضى في تم سيف الدين قريبا. تم الحسنبي الأشرقي برسباي. كان من خواص أستاذة وسقائه وامتن بعده بالحبس ثم أطلق وأل أمره إلى أن تأمر عشرة في أيام اينال وصار من رؤوس النوب ثم في أول أيام خشقدم عمل رأس نوبة ثاني ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم بحلب. ومات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر السبعين.

تم الفقيه الحنفي. أخذ عن ابن قديد النحو والصرف وغيرهما وكذا عن ملا شيخ وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم. وممن أخذ عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته.

تم المحمدي والد زوجة أبي بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية. تردد الي غير مرة وسمع مني المسلسل وبعض البخاري في سنة اثنتين وتسعين. تم المؤيدي دواار السلطان بدمشق. مات في شعبان سنة تسع وثلاثين، أرخه ابن اللبودي.

تم وسمى تنبك نائب دمشق. مات سنة اثنتين وثمانمائة، وأظنه الماضي قريبا.

توران شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز، كان في سنة أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور في الحوادث ويلغني أنه حج في صغره مع ابيه وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين، وكان خيرا يرسل بالقاتل والسارق إلى قضاة الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيد يده، وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلاً ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين وشنق بعد سنين في الحمامة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها إلى تاريخه سنة سبع وتسعين.

تيمور وهو تمرلنك بن طرغاي الحفظاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم فعرف بتمر اللنك ثم خفف فقيل تمرلنك. تغلب على سلطانهم المتصل نسبه بعظيم القان إلى حفظاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه انه لما انقرضت دولة بني جنكزخان وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بني حفظاي بين كيش وسمرقند تيمور هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتابكه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من كبار التتر فنبد اليهم تيمور العهد وزحف إلى بخارى فملكها من يد حسن ثم زحف إلى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولي أخوه يوسف فملكها تيمور من يده وخربها في حصار طويل ثم كلف بعمارتها وتشبيد ما خرب منها وانتظم له ملك ما وراء النهر ونزل بخارى ثم انتقل إلى سمرقند ثم زحف إلى خراسان وطال تحرشه بها وحروبه مع صاحبها شاه ولي إلى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبعمائة ونجا شاه

ولي في قلة إلى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق وأذربيجان إلى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولي في حروبه عليها وملكها تيمور ثم زحف إلى أصفهان فأتوه طاعة ممرضة وحالفه في قومه كبير من أهل نيسبه يعرف بقمر الدين وأمه طقتمش صاحب التخت لصراي فكر راجعاً إليه وشغل يحروبه إلى أن محى أثره واشتغل بسطان المغل وزاحم طقتمش مراراً حتى أوهن أمره ثم رجع إلى أصفهان سنة أربع وتسعين فملكها ثم سار إلى فارس وبها أعقاب بني المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بني هولوكو فملكها من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف إلى بغداد سنة خمس فاجفل عليها أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بني هولوكو وألحقه بالشام واستولى تيمور على بغداد والجزيرة وديار بكر إلى الفرات؛ واتصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد للقاءه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من الفرات ونزل تيمور بالرها وأخذها ونهبها وبالغ زحف طقتمش في جموع المغل ووصله إلى الابواب فأحجم وتأخر إلى قلاع الأكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ باش أذربيجان والابواب ورجع طقتمش صاحب اليخت إلى صراي ثم سار إليه تيمور أول سنة سبع وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق ببلغادر ورجع سائر المغل الذين كانوا معه إلى تيمور فأصبحت أمم المغل والتتر كلها في حملته وصاروا تحت لوائه والملك لله فلما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك خمسية عشر ألف دينار تهيأ للمسير إلى بلاد الشام فجاء إلى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم إلى عينتاب فاجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور إلى مرج دابق وجهاز رسولاً إلى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس تاسع ربيع الأول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر إلى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي والقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادي عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشد والفيلة تقاد بين يديه وهي فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها إلا الله من ترك وتركمان وعجم وأكراد وتتر وزحف على حلب فانهزم المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتتار في أثرهم يقتلونهم وبأسرونهم إلى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والأطفال إلى الجوامع والمساجد فلم يفد ذلك شيئاً واستحرق القتل والأسر في أهل حلب من التتار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الأطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد إليها في اليوم الذي يليه وجلس في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتلوا أمره. وجاءوا إليه في ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ما تقولون في معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال علي ومعاوية فأجابه القاضي علم الدين القفصي المالكي

بأن علياً اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى الأنصاري الشافعي بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمرلنك ما حد الصحابي ؟ فأجاب القاضي شرف الدين أنه كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تمرلنك فاليهود والنصارى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب بان ذلك بشرط كون الرائي مسلماً وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثلث الأول من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فانصرفوا ثم أن تمرلنك حضر إلى مقام ابراهيم الخليل عليه السلام فجرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولاً واستمر به إلى قريب طلوع الفجر ثم توجه إلى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأقمشة ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمثله وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال إلى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل إلى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر إلى دمشق وكان قد وصل إليها الناصر فرج بعساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياماً ثم إن العسكر المصري وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين إلى جهة مصر، واقتفى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان إلى مصر وأخذ تمرلنك دمشق وفعل بها أعظم من فعله بحلب فقصده من بالقلعة أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبنى برجين قبالة القلعة من ناحية جسر الزلاية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فتسلمها ونهب المدينة وخربها خراباً فاحشاً لم نسمع بمثله ولم يصل التتار أيام هولاكو إلى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور؛ واستمر بدمشق إلى العشر الثاني من شعبان ثم رجع إلى ناحية حلب قاصداً بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الأنصاري والكمال عمر بن العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم إلى جهة بلاده فمنهم من هرب من أثناء الطريق ومنهم من استمر معهم عجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمرلنك من حلب في العشر الثاني من شعبان وأسروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخربوا المساجد والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك، ولما رجع إلى جهة بلاده أناخ على قرا باغ إلى السنة الثانية وهي سنة أربع فجمع وحشد وقصد بلاد الروم فجمع سلطانها أبو يزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة انكسر فيها صاحب الروم وأسر وتفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمرلنك ما يلي أطراف الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسي مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه أبو يزيد صاحب

الروم معتقلاً فتوفى في اعتقاله من السنة واستمر تمرلنك في بلاد العجم
ودخل الهند فنازل مملكة المسلمين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للآخر، وكان شيخاً طويلاً مهولاً
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع
ذلك يصلي عن قيام، مهياً بطلاشجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فناكاً سفاكاً
للدماء مقداماً على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم ما لا يحصيهم الا الله
ووصل إلى أطراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جهير الصوت
يسلك الجدم مع القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد
طولى ومهارة زائدة وزاد فيها جملاً وبغلاً وجعل رقعة عشرة في أحد عشر
بحيث لم يكن يلاعبه فيه إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والاشراف
وينزلهم منازلهم ولكن من خالف أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته
لا تدابي بهذا السبب وما أخرج البلاد الا
بذلك فانه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهي،
ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تخطئ عارفاً
بالتواريخ لادمانه على سماعه لا يخلو مجلسه عن قراءة شيء منها سفيراً أو
حضرأ مغري بمن له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها، أمياً لا يحسن
الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد
جنكرخان ويجعلها أصلاً ولذلك أفتى جمع جم بكفره مع أن شعائر الاسلام في
بلادها ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛
وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا
يتوجه إلى جهة الا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ من دهائه أنه كان إذا أراد
قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي على التوجه في
الوقت الفلاني إلى الجهة الفلانية فيكاتب جواسيس تلك الجهات فتأخذ الجهة
المعينة حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين ذات الشمال
عرج بهم ذات اليمين فإلى أن يصل الخبر الثاني دهم هو الجهة التي يريد
وأهلها غافلون. مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا على مدينة اترار في ليلة
الاربعاء سابع عشر شعبان سنة سبع؛ وأرخه المقريزي في التي تليها وأظنه
غلطاً. ولم يكن معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه
وحسين ابن أخته فاتفق رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند
مع وجود أبيه وعمه شاد رخ بهراة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد
جعل أولاً ولي عهده حفيده محمد سلطان فمات على أقشهر من بلاد الروم
في سنة خمس وثمانمئة؛ فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد
وهو بفارس، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزائن وتمكن من
الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار
فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يبكون ومعهم
التقادم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت ابنوس وجميع الملوك
والامراء مشاة مكشوفة رءوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا
عليه العزاء أياماً ولعله قارب الثمانين فإنه قال للقاضي شرف الدين
الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة
وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم. وبالجملة فكانت له
همة عالية وتطلع إلى الملك؛ وكان مغري بغزو المسلمين وترك الكفار؛

وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم النزه، وبنى عدة قصبات سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز؛ وكان يجمع العلماء ويأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل، ولما مات كان له من الأولاد ميران شاه وشاه رخ وبنات اسمها سلطان تخت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شيء كثير، وأخباره مطولة وقد أفرد بها بعض من أخذت عنه بالتأليف؛ والقدر الذي اقتصر عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا، وترجمته في عقود المقريزي نحو كراستين.
حرف الثاء المثلثة

ثابت بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجرائحي، وهو بكنيته أشهر. ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمئة، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخاً وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق، وذكره المقريزي في عقود.
ثابت بن نعير بن منصور بن جمار بن شيخة الحسيني أمير المدينة. وليها سنة تسع وثمانين وسبعمئة وعزل عنها بجماز ثم أعيد إليها بعد صرف جمار، ومات سنة إحدى عشرة، طول المقريزي في عقود ترجمته.
ثامر مجذوب للعامه فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع الغمري لا اعتقاده في صاحبه. مات بعد الخمسين.
ثقية بن أحمد بن ثقية بن رميثة بن أبي نمي الحسيني المكي. مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

حرف الجيم

جاء الخبر. اسمه فائد.
جابر بن عبد الله الحراشي - بمهملتين مفتوحتين وبعد الألف معجمة - والد محمد الآتي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمئة، وتردد في التجارة لمكة كثيراً ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن عجلان وكان نظير الشاد له في أمور مكة، واشتهر بالأمانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم، وبنى بجدة فرضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فما أفاده ذلك فرجع ووالى أصحاب يبيع وباشر لهم. وعمل لهم قلعة ولمدينتهم سوراً، وكان قد دخل أيضاً مصر فثار عليه الناصر وصادره وحمله في الحديد إلى مخدومه فتسلمه ثم أفرج عنه وأعادته إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاته ابن أخيه رميثة بن محمد بن عجلان؛ وكان رميثة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم يفده ذلك عند مخدومه الا التهمة بموالاته رميثة ثم ظفر به فشنقه على باب الشبيكة في منتصف ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة وكان داهية ماکراً داعية إلى مذهب الزيدية زائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه خصوصاً في موسم هذه السنة. ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقى الفاسي في مكة عن هذا جارقطلي - وهو على السن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف الدين الاشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام. تنقل في الخدم

إلى أن ولي نيابة حماة في الدولة المؤيدية. ثم نقله الاشراف لنيابة حلب عوضاً عن ثاني بك البجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر تقدمه ثم عمل أتاكياً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودون من عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين، قال شيخنا في أنبائه وكان شهماً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم يخلف ولداً، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء.

جار الله بن احمد بن جار الله بن زائد السنيسي. مات بمكة في المحرم سنة ثمان وثلاثين، أرخه ابن فهد.

جار الله بن بحير من أهل وادي أبي عروة ثم نزىل مكة. ممن سمع مني بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بجدة وراح هدرأ: جار الله بن حسن بن مختار. مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين، وسيأتي أبوه.

جار الله بن جوبعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمي الشريف الحسني النموي. مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد أيضاً.

جار الله بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن اباد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي والد احمد وعلي ومحمد. سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلس ومحمد بن ابراهيم بن أزبك وخلق، وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه؛ وممن سمع منه التقى الفاسي، وذكره في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من الترمذي بمدينة ينبع، وقال في معجمه كان خيراً عاقلاً، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلغا بمكة، تردد إلى القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بخانقاه سعيد السعداء ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين، وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر مما سيأتي في ترجمته؛ وذكره المقريزي في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح.

جار الله ويسمى المحب أبا الفضل محمداً ولكنه بجار الله أشهر - بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد؛ أمه كمالية. ولد في ليلة السبت لعشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر علي وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع علي بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره، ممن أجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع علي ابن الكويك.

جار الله بن عبد الله المكي المؤدب. مات بها في شوال سنة ثمانى عشرة ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد نقلاً عن خط ابن موسى.

جار الله بن مبارك الصفدي القائد. سمع علي ابن سلامة والتقى بن فهد في سنة سبع وثلاثين. مات في المحرم سنة أربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

جار الله الهذباني الشريف الحسني. مات في سلخ شعبان سنة ست وسبعين بوادي الأبار وحمل إلى مكة فدفن بها. أرخه ابن فهد أيضاً.

جانباي الأشرفي قايتباي بل هو ابن أخته وأحد العشرات، تلقى أقطاع نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة احدى وثمانين. جانبك بن حسين بن محمد بن قلاون سيف الدين بن الامير شرف الدين ابن الناصر بن المنصور؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر طبلخاناه في سلطنة أخيه الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته وكانت عدتهم اذ ذاك ستمائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم إلى أن تسلطن الأشرف برسباي فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن، مات في سنة احدى وثلاثين وقد زاد على السبعين، قاله شيخنا في أنبائه، وذكره المقرئ في عقوده. جانبك من أمير الأشرفي برسباي ويعرف بالظريف. كان من صغار خاصكية أستاذه ثم عمله الظاهر خازنداراً صغيراً ثم دواداراً صغيراً ثم أمره عشرة ثم صيره من رؤوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر حقه في ولده فعمله طبلخاناه وخازنداراً وعظم ونالته السعادة رساق المحمل وتزوج بابنة الظاهر واستولدها، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمله دواداراً ثانياً فخف وطاش وتعاضم وتفاقم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه إلى البلاد الشامية فحبسه بقلعة صفد حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الخمسين، وكان مليح الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع الفروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلفه على زوجته الأمير أزيك من ططخ الظاهري.

جانبك من ططخ الظاهري جقمق ويدعى بالفقيه، كان أبي يلغا الجركسي رأس نوبة الناصري محمد بن الظاهر، ومات أستاذه وهو أحد الجمدارية ثم صار في أيام الأشرف اينال خاصكياً ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وطبلخاناه وعمله أمير اخور ثاني ثم مقدماً ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح، وحج بالناس وهو كذلك في سنة ثنتين وثمانين فلم يحمد تصرفه في سيره وأمسك لبعض الاغراض بالعقبة في رجوعه وتوجه به إلى القدس منفيًا فلم يلبث أن مات به في رجب سنة ثلاث وثمانين، وكان فيه خير وبر وتواضع مع العلماء والصالحين وله تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سبيلاً عند رأس سوقة منعم ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق؛ وهو المغربي للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا اشارة إلى عدم تدبيره ونقص عقله عفا الله عنه.

جانبك من يلخجا الظاهري جقمق. صاهر الامين الاقصرائي على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكراً، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذي خلفه على زوجته.

جانبك الأبلق هو الظاهري؛ يأتي.

جانبك أبو بكر الأشرفي برسباي، أحد من تأمر في الأيام الاينالية وتنمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن مبال بين السورين. مات في المحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلي عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر.

جانبك الأشرفي الخاصكي ممن قتل على يد العرب في تجريدة للبحيرة سنة ثمان وستين جانبك الأشرفي برسباي احد المقدمين ويعرف بالمشد، استقر به الأشرف اينال في الشريخاناه ثم اضاف إليه الظاهر خشقدم معها التقدمة إلى أن أمسكه في

جماعة من الاشرافية وسجن باسكندرية ثم نقل إلى القدس ثم افرج عنه الاشراف قايتباي وقدم فأقام بيته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقى الحصني. ومات بطالاً في رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني ودفن بترية قريبة من تربة استاذة، وكان رامياً معدوداً متديناً مبيلاً رحمه الله.

جانبك الاشرافي برسباي. اشتراه صغيراً فرقاه إلي أن إمرة طبلخاناه في محرم سنة ست وعشرين وأرسله إلى الشام لتقليد النواب فأفاد مالاً جزيلاً وتقرر أولاً خازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقماش إلى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام، وتمكن من أستاذه غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر وما لا ينتقص عن قرب؛ وشرع في عمارة المدرسة التي بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل إلى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل إليه العصر فعاده واعتم له وأمر بنقله إلى القلعة وصار يباشر تمريضه بنفسه مع ما شاع بين الناس أنه سقى السم وعولج بكل علاج إلى أن تماثل ودخل الحمام ونزل لداره فانتكس أيضاً لأنه ركب إلى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان إلى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه، ثم توجه ركباً لمصلى المؤمنين ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته. ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالأمور الدنيوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من أهل الدولة وهم أستاذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المقدمين، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به، ونقل السلطان أولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذي يتحصل من ريعه يفي لأهل الربيع بالقدر الذي كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذي أشار إليه شيخنا بقوله:

الدوادار قال لي أنا أقضي ماربك زن المال قلت لا حفظ الله جانبك

وذكره المقرئ في عقود.

جانبك الأشقر ويقال له أيضاً المغربي الاشرافي قايتباي. أصله من ممالك قانباي المؤيدي أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباي حين توجه في إمرة لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دواذاره فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدواذارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير المحمل مرتين، وكان مشكوراً في الجملة. مات في شعبان سنة ثمانين بعد تعلقه نحو شهر وصلى عليه السلطان في مشهد حافل بمصلى المؤمنين ودفنه في تربته.

جانبك الاشرافي اينال؛ ويعرف بالاشقر.

جانبك السيفي اقبردي ثم الاشرافي برسباي والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية. مات في ليلة ثاني جمادى الاولى سنة احدى وتسعين.

جانبك الاينالي الاشرافي برسباي، ويعرف بقلقسين. ممن سجن في أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لا زال يترقى في الامرة واستقر مع تقدمته في الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم، وحج أمير المحمل في سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسر في كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولي نيابة الشام حتى مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين، وكان في

الفروسية بمكان. جانبك البواب. يأتي قريباً.
جانبك التاجي نسبة للناج الوالي الجركسي المؤيدي شيخ. صار خاصكياً بعد شيخ إلى
أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول إلى غزة ثم صغد ثم حماة كل ذلك بالبذل
ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك
البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة، ولم يلبث أن تمرض أياماً قبل خروجه منها وبعد
تأهيه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين،
وكان قد حرج إليه التقليد بناية الشام بعد تنم فمات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك
في قطيا فاستقر برسباي.

جانبك الثور السيفي أمير الترك بمكة بل ولي نيابة جدة وناب باسكندرية وقتاً؛ وكان
أحد الطبلخاناه والحاجب الثاني. مات بمكة في شعبان سنة إحدى وأربعين. أرخه ابن
فهد وغيره، قال المقرئ ومستراح منه. جانبك الجداوي يأتي قريباً.
جانبك الحكمي حكم من عوض المتغلب على حلب. صيره الظاهر جقمق أحد العشرات
ورءوس النوب حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وكان متوسطاً.
جانبك الحكمي أيضاً الظاهري. تنقل في الخدم والولايات إلى أن ناب في ملطية مدة
حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين؛ وقد أسن واستقر بعده في ملطية اينال
الأشقر الوالي.

جانبك حبيب؛ هو العلاني. جانبك حرامي شكل. هو المؤيدي.
جانبك الحمزاوي. ولي نيابة غزة ومات قبل وصوله إلى آمد في ذي الحجة سنة ست
وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكوراً.
جانبك الزيني المؤيدي شيخ. صار خاصكياً في دولة المظفر أحمد بن استاذة وتأمراً
عشرة ثم طبلخاناه كلاهما في أيام خشقدم، ثم سافر في المجردين إلى سوار فعاد
وهو مريض ولزم الفراش شهراً ثم مات في مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز
السبعين، وكان عاقلاً ساكناً صينياً قليل الشر.
جانبك الزيني عبد الباسط. ولي الاستادارية في الدولة الاشرفية برسباي حين كلف
استاذة بسدها واستمر إلى أن قبض عليه الظاهر في جملة حواشي مولاه وقرر فيها
دواداره محمد بن أبي الفرج، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا إلى الشام وأقام
هناك إلى أن قدم القاهرة في أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيراً، ومات في رجب سنة
ثمان وخمسين ودفن بترية سيده خارج باب النصر من الصحراء.
جانبك السلیماني أحد أمراء دمشق وإليه ينسب خان السلیماني بظاهرها ظناً. مات في
شعبان سنة سبع وخمسين.

جانبك السودوني من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجمدارية. ممن قتل على يد العرب
في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين.
جانبك السيفي. مضى في جانبك الثور قريباً.
جانبك الشمسي المؤيدي. اشتراه المؤيد في أيام أتابكته، وترقى من بعده حتى صار
من أمراء طرابلس، ثم ولي حجوية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه إلى دمشق فأنعم
عليه بامرة طبلخاناه بها إلى أن مات فيها في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي بعده سنة
تسع وخمسين. جانبك شيخ. هو المؤيدي يأتي.

جانبك الصوفي الظاهري برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب. فر من
محبيه باسكندرية وأعيا السلطان تطلبه، وامتنح جماعة بسببه إلى أن ظهر عند ابن
دلغادر. مات في منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف في سبب قتله، وكان

فيما قاله المقرئ ظالماً عاتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم.
جانبك الطياري الظاهري متولي مكس جدة. مات في سنة ثمان وستين. أرخه ابن
عزم، وبحرر مع الآتي بعد ثلاثة.

جانبك الطويل الأشرفي قايتباي. رقاہ أستاذه لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدوادريته
بدمشق، وتزوج ابنة جانم زوج النجمي وأم ولده فاشترت له دار إبراهيم بن بيغوت،
وهي من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار؛ واتحد مع حاجبها اينال الخفيف في الظلم
والمعاصي والمخالفة على نائبيها في الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال
نائبيها عنها للتجريدة إما في رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين. واستراح الدمشقيون
منه.

جانبك الظاهري الأبلق أحد العشرات؛ ممن ساق المحمل في جملة الباشات قتله
الفرنج في الماعوضة بجزيرة قبرس في أحد الجمادين سنة ثمان وستين.
جانبك الظاهري البواب عفریت، ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة
ثمان وستين.

جانبك الظاهري جقمق الجركسي الدوادار شاد جدة. أصله فيما قيل لجرباش
المحمدي الناصري ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطياري واشتراه منه الظاهر قريباً من
سنة سبع وثلاثين، وأعتقه وسافر معه في تجريدة أرزنكان فلما تسلطن صيره خاصكياً،
ثم ولاه النظر على الكنائس وهدم ما تجدد فيها ثم شادية جدة في سنة تسع وأربعين،
فنهض بخبرته في الظلم لما لم يصل إليه من قبله وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد
عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له
نائب جدة، ثم بعد أستاذه استقر به المنصور في الاستادارية وتعذر لذلك توجهه لجدة
في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف اينال أعز
طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفي من الاستادارية
واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبليخانات وأثرى
وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياع بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة
الجميلة خارج باب القرافة المشتملة على المدرسة والتصوف وكتاب الإيتام والحوض
وغير ذلك، والبستان الهائل الفائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين
والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من
العسيلات بطريق منى وغير ذلك؛ وملك الأشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل
انقادت له العظماء، وانتالت عليه الاموال من كل وجه لا سيما من بلاد الحجاز فهو
المتصرف فيه بحيث كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها؛ وجليوا إليه التحف ولذا لم يتخلف
عن المسير إليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القائم بخلع المؤيدي
مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجع جانم وانحلال أمره لقوة شوكته من
خداشيته وحواشيه؛ وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشي قدم استقر به في
الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها
ومحط الرجال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد
في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألقي دينار دفعة ومائة
ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاباً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين
قصير القامة كيساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأفحش. مات مقتولاً بديد
الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر
الجامع الناصري فجهز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترته بباب القرافة؛ وما

تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فسبحان المعز المذل
الفعال لما يريد؛ وما أحسن ما قيل:

باتوا على قلل الاجبال
تحرسهم

واستنزلوا من أعالي عز
معقلهم

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا
أين الوجوه التي كانت محجبة

فأفصح القبر عنهم حين ساء
لهم

قد طالما أكلوا دهرًا وما نعموا
وقال الفاضل علي بن برد بك مشيراً لقتل تتم رصاص معه:

الدوادار ضجت الأرض منه
وأذيت كما أذيت الرصاص

فأصبحوا بعد ذاك الاكل قد أكلوا
جانبك الظريف. جانبك عفريت. مضيا.

جانبك العلائي بن اقبرس ثم الأشرفي إينال ويقال له جانبك حبيب، كان
خاصكياً في أيام أستاذه بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولابن عثمان ثم رجع
يطلب من الأشرف قايتباي وصار أميراً خور ثاني؛ وهو ممن يذكر بخير
وتقريب للصالحين وفهم جيد وأداب ومزيد تواضع وكرم، مع تقلل رزقه
وفروسية، وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبي يزيد بن
أبي عثمان رسولاً في طلب الصلح وحسم مادة الفتن، فعاد في أواخر ذي
القعدة منها بخفي حنين ثم هو المنجد للسلطان حين كبابه فرسه مرة في
بركة أو نحوها والثانية بالحوش وحمله في كل منهما، ولم يكافئه على ذلك
حتى مات بعد مرض طويل في المحرم سنة ثلاث وتسعين؛ واستقر دفنه
بترية سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش الظاهر برقوق، ولم يقدر له
الحج مع مزيد تلفته لذلك؛ بل هياً نفسه ليكون مع السلطان حين توجه لمكة
فتلطف به حتى كف.

جانبك الفقيه. هو من ظطخ الظاهري أمير سلاح. مضى أولاً
جانبك القرمانى الظاهري برقوق. كان ممن خرج على ولد أستاذه الناصر
فرج ووقعت له محن بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع
فيه فأفرج عنه، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
إليه، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في
أيام الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى، كلاهما في أيام
الأشرف إينال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان. ومات في رجوعه
بالقرب من الصالحية فحمل إلى القاهرة، ودفن بالقرب من باب القرافة في
شوال سنة احدى وستين وقد زاد على الثمانين. وكان عاقلاً ساكناً عارفاً
بأنواع الرمح غير متجمل في مركبه وملبسه لشحه فيما قيل.

جانبك قصره. مات سنة أربع وستين. أرخه ابن عزم.
جانبك قلقسيز، هو الإينالي الأشرفي. مضى.

جانبك القوامي المؤيدي شيخ، خرج بعد موته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر

بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين، وقد زاد على الستين، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين. وكان عاقلًا رئيسًا كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله. جانبك كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وفاته من التقدمة لضعفه. مات وأنا بمكة في سنة.

جانبك المحمودي المؤيدي أخو قانك الآتي. اشتراها المؤيد وأعتقهما وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة؛ وجعله من رعوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرافية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به، وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى أقطاعه لخير بك المؤيدي الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباي الحمزاوي، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه، وأنعم عليه الاشراف إينال بأمره طبلخاناه بطرا بلس إلى أن مات في أواخر ذي القعدة سنة ستين، وقد ناهر الستين تقريباً.

جانبك المرتد يأتي قريباً جانبك المشد. هو الاشرافي برسباي جانبك المغربي مضياً جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بحرامي شكل، طالته أيامه في الجندية بعد أستاذه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق في أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة في أيام إينال، واستقر في رعوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يسخرون به، وله في ذلك حكايات مضحكة، مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين في ربيع الاول سنة سبعين، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين. جانبك المؤيدي الدوادار. مات سنة سبع عشرة.

جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بجانبك شيخ. طالته جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمره ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطالاً في المحرم سنة ثلاث وسبعين. وكان من المهملين المنهمكين. جانبك نائب بعلبك. في النوروزي قريباً.

جانبك الناصري فرج ويعرف بالمرتد. أصله من عتقاء الناصر ثم توجه بعده إلى جركيس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الاشراف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة. ومات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وقد جاز الثمانين، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من التربة الاشرافية الاينالية بالصحراء، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع بخل رحمه الله.

جانبك الناصري فرج، خدم بعده عند خجداشيه برسباي الناصري حاجب دمشق فلما خرج إينال الجكمي نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق، فأنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب

بصفد ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بطرابلس كل ذلك بالبذل إلى أن مات بطرابلس في رجب سنة تسع وستين؛ وقد جاز السبعين، وشكرت حشمته، ولم يكن يدخل القاهرة الا زائراً.

جانبك النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك. صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رعوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع أصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف؛ ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة؛ وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغري برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد اخراج الاقطاع المشار إليه لبرديك التاجي المستقر في امرة الترك عوضه فقدمها صبحه خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلائي سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مستهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله.

جانبك النوروزي أيضاً. أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاه نيابة صهيون. ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين. وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله.

جانبك اليشبكي يشبك الحكمي. صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية برسباي ثم ساقياً في الظاهرية ثم تآمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولي ولاية القاهرة على كره منه والججوية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف اينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الاول سنة سبع وخمسين، وهو في أوائل الكهولة ودفن بتربة طيغا الطويل بالصحراء، وكان مشكور السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه.

جانبك اليشبكي من حيدر. رباه سيده وتعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرج حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقظته وخبرته؛ ولما كان أستاذه أمير الاول ثم أمير المحمل أنبا هذا عن فروسية وتدريب وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الاول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفى الابتهاج بأذكار المسافر الحاج، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مسلماً لحماة حين استقرار مولاه نائبها، وقال له السلطان المعول انما هو عليك.

جانبك أحد المقدمين بدمشق ودوادر السلطان بها أصله من عتقاء تغري برمش التركماني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين

جان بلاط الاشرفي اينال، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الاشرف قايتباي عشرة، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنين، وكان طوالاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً

من خجداشيته.

جان بلاط الأشرفي قايتباي، أصله لدولات باي المحجوب فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوادار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكياً ثم دواداراً صغيراً عوضاً عن أريك قفص؛ بل وصيره الشاد في أوقافه والناظر على خانقاه سرباقوس مع دوادارية المناشير لطرابليس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم تتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانصوه الشامي إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدر بن جمعة مع الانعام عليه، وفي غيبته أعطاه تجارة الممالك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه تقدمة ثم استبدل له بيت الزيني عبد الباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن الأشرف اينال وماتت تحته وزوج ابنة الزيني كاتب السر وذكر بعقل.

جانم الأشرفي برسباي ويعرف بالبهلوان، كان من خاصكية أستاذه ثم صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنفي والحبس، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات؛ ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وهو في أوائل الكهولة؛ وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً مقداماً كريماً عارفاً بأنواع الفروسية رأساً في الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه.

جانم الأشرفي برسباي بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره في إمرة الطبلخاناه ثم قدمه في سنة ست وثلثين ثم عمله أميراً خور إلى أن تجرد صحبة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومه بعد موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه بأسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد الشامية ثم أطلق في سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطالاً ثم للقدس ثم حبس بقلعة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب ثم الشام فلما تسلطن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق مجئ ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً في بعض الأمراء فوعد بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيئه سراً مع الأمراء حتى أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم في ذلك العهود والمواثيق واستكتب خطوطهم ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المنامات وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من خيول وقماش ومتاع وغير ذلك إلى الميدان على أقبح وجه، وتوقف في دخوله القاهرة كذلك فحسبه له بعض مفسدي أتباعه فما أمكنته المخالفة ووصل مطروداً منهوباً إلى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشقدم فسقط في يده وما أمكن كل منهما إلى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله في نيابة دمشق وعاد إليها بعد وصوله لخانقاه سرباقوس على رغبة وتلافى أمره مع عوام دمشق بالاحسان والمغالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضي استجلاب خاطره فلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بالعزل وأن يتوجه

للقدس بطالاً فلم يجب وخرج من دمشق بمماليكه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه في ربيع الأول سنة سبع وستين، وأرسل حسن بك بولده الشريف يحيى مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطالاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهاز معه أخرى هائلة لمرساله مع هدية، وكان جانم ديناً متعبداً مقتفياً اثر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشبية قصير القامة كثير الافضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحرباً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنها من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالزبن قاسم والبرهان القادريين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدهم، وأما خطيب مكة الكمال أبو الفضل النويري فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فانه ما رجع إلا ملكاً، وبالجملة فقد عاش سعيداً وما شهيداً رحمه الله وإيانا.

جانم الاشرفي قايتباي ابن أخي السلطان. بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالي ثم الكسوة ثم شاد الشربخانا وسافر البلاد الشامية فجبى منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك ما لا يحصى بل عزم حسبما استفيض على إعطائه الدوادية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوادر وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توعك أياماً بمرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى يولاق ليلاً فأقام به اليوم التالي لها ثم مات فحمل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنين شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الا الحنفي ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده، وكان شاباً ساكناً عاقلاً حياً غاية في الجمال عوضه الله الجنة.

جانم الاشرفي قايتباي ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد الفروسية لكنه كان شهماً مبغضاً. مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه.

جانم السيفي تمرباي الزردكاش. عمل خازن دار سيده ودواداره؛ واستقر به السلطان في الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوادر جفاء؛ ويذكر بشرة لكثرة ما معه من الاطبيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلاً ومكتباً للآيتام. مات بعد أن كان عين لا مرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الزردكاشية يشبك الجمالي ناظر الخاص.

جانم السيفي جانبك الجداوي الخازنداري. قرأ على التاج السكندري في القرآن وحج به معه أيام أستاذه وتلطف به في ذلك مع حلفه له على تحري

الجل في مصروفه فيه، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلاي وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدم بعد أستاذه؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات في سوق المحمل، كل ذلك مع رغبته في ذوي الفضائل واحسانه اليهم، وقد استقر به الأشرف قايتباي بسفارة الدوادر الكبير في نيابة حماة على مال فأقام يسيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعاكسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه في النيابة سيبي الطيوري؛ وكان قصيراً أعرج. مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين.

جانم نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته فمات هو واياها في سنة سبع وتسعين.

جانم الظاهري جقمق أحد مماليكه ودوادرته ويعرف بجانم خمسمائة. مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون.

جانم ابن خالة يشبك الدوادر وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البليسي المظفري محمود الامشاطي بخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادرية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وفتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره انتماءه لقريبه فيما قيل وسافر في عدة تجاريد وأظنه من الاشرافية برسباي بعد أن كان لبعض أمراء الشام.

جانم المؤيدي شيخ. ولي في أيام أستاذه رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رعوس النوب كلاهما في أيام الاشراف اينال، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً. مات في المحرم سنة احدى وستين.

جانم كان قد أعطى تقدمة وناب في غزة وفي حماة وطرابلس، قال العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر، مات في سنة أربع عشرة. ذكره شيخنا. جاهنشاه بن قرا يوسف والد بداق الماضي.

جبريل بن ابراهيم بن محمد العطيري الشافعي رأيته عرض عليه في سنة خمس وتسعين.

جبريل بن علي بن محمد القابوني ثم الدمشقي الشافعي. سمع على البرهان ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخاري وعلى الكمال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلي واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحاً خيراً مديماً للتلاوة. مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله.

ججكبغا دوادر السلطان بالشام. جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ما وراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديري وابن قاضي شهبة وابن المزلق كل واحد على انفراده؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية، ومات بعد ذلك.

جخيدب بن جندب بن جخيدب بن لحاف بن راجح. مات سنة تسع وعشرين. جرقطلي في جار قطلي.

جرباش كرت الجركسي المحمدي الناصري فرج بن برقوق والد محمد الآتي. ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أميراً خور ثاني ثم لا

زال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرافية برسباي وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختفى ثم توجه لتربته فأخذه منها كرهاً وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الامراء وساق هو فاراً إلى السلطان وكان بالاسطبل فقام إليه وعانقه وخدمت الفتنة؛ ومع ذلك فحقد عليه ركوبه معهم إلى أن نفاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مجمع شهده السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق. وقيل له كرت لكونه كثير الشعر. جرباش الاشرافي برسباي. كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لتابكية غزة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين، وكان لا بأس به.

جرباش الكريمي الظاهري برقوق ويعرف بعاشق. كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاه الاشراف برسباي الحجوية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد إلى إمرة مجلس ثم نفاه إلى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى واستمر بدمياط حتى قدمه الظاهر جقمق؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه، واستمر ملازماً لداره في سويقة الصاحب حتى مات في المحرم سنة إحدى وستين بعدما شاخ؛ ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء، وكان وجيهاً ذا ثروة رأساً في رمي البندق مع انهماكه فيما قيل في اللذات. جركس سيف الدين القاسمي الظاهري برقوق المصارع. كان من خواص أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن ديمرشاس في سنة تسع وثمانمائة ولم يقع بها الا مدة إقامة الناصر بها يوماً أو يومين، ورجع معه للقاهرة خوفاً من حكم، وكان شهماً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بعلبك. وهو أخو الظاهر جقمق الذي تسلطن بعد دهر. ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية.

جشار النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري احد القواد بمكة. قتل في مقتلة الحديد بجدة في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه.

جشار بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين جشار بن قاسم من بني أبي نمي الحسيني المكي. كان من اعيان الاشراف شجاعاً بدر إلى مبارزة كبيش يوم أداخر فعقر كبيش فرسه. مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة. جشار الخضير، مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة.

جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السنهوري القاهري الازهري الشافعي المقرئ. ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانمائة بسنهور

المدينة؛ ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب ففارقهم إلى المحلة لأبي عبد الله الغمري، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليدة فقرأ عنده القرآن ثم تحول إلى القاهرة فنزل جامع الأزهر وجمع للسمع على أبي عبد القادر والشهاب السكندري، وعلى ثانيهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان، وكذا على النور الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخي إلى المفلحون؛ ومن الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطليايوي وعبد الدائم لغالبه وعلى البرهان الكركي إلى النساء وعلى العلاء القلقشندي والشمس بن العطار والتاج الميموني إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصري وابن زين النحراري إلى المفلحون وللسمع مع يعقوب علي الزين رضوان وللعشر إلى آل عمران على الفخر بن دانيال الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصي ولعاصم وكذا لابن كثير لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح الشاطبية لابن القاصح وللكسائي وكذا لنافع لكن لأثناء قد أفلح علي الزين طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والفاسي ولابن كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخميمي، وأكثر في ذلك عن د ب ودرج وقرأ على البرهان الصالح من كتب الفن الشاطبية والعنوان والتلخيص لأبي معشر الطبري، وأذنوا كلهم له؛ وكذا اجازة الشمس بن القباقي في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقہ والاصلين والعربية والصرف والفرائض والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقياتي في القطعة للأسنوي مع دروس في ألفية العراقي والصرف والونائي في الروضة مع دروس في جمع الجوامع وابن المجدي في الحاوي وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب وغيرها، وكذا سمع علي العلاء القلقشندي في الفقہ والحديث والنحو، وعلي الزين طاهر الشافية لابن الحاجب وشرحها للجار بردي بحثاً، وسمع عليه الألفية باستيفاء شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام؛ ولزم التقي الشمني في الاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها، وصحب أبا عبد الله الغمري، وسمع علي الزين الفاقوسي المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد، وعلى المحب بن نصر الله في المسند وغيره، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندي والصالح والشمني ومن غيرهم، وجود الخط علي الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات، ولم يذكر غيرها، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به، وأخذ الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين ووصفه بالشيخ الفاضل الموجود الكامل الأوجد الماهر الأمثل الباهر، ووصفه بعده بالفاضل الموجود المفضل ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ الموجود المفضل الأوجد؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال: وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد فوجدته مجموعاً مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فالله يجزي جامع علي جمعه جوامع الخيرات ويعدده أعلى الغرفات المعدة لمن كان لربه مطيعاً وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي

وابن الديري والشمسي والكافياجي وابن قرقماش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار، ولم يسمح المحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوي عليه بجاه مخدمه بردبك وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد وغير ذلك؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على اقراءها بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة وغيرها للمبتدئين، وله فيما سمي ما عدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن صار له فضل في المذاهب كاليدر حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفي واليدر السعدي الحنبلي في فقه مذهبهما، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزاقات ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الدرادار الكبير يشيك من مهدي في كل شهر خمسة دنانير وقمحا في كل سنة وغير ذلك، ونزل بعده في سعيد السعداء وبيبرس وقبله في البرقوقية الحنفية مع كونه شافعيًا وفي مرتب يسير بالجوالي وتكلم في نظر جامع سار وحا وأنصلح حاله يسيراً وطار اسمه في الآفاق بالفن حتى أن النجم القليلي لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه ابحضرته بأنها تصح بها الصلاة. وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بوحدة، وكذا عرض له فالج دام به مدة وبقي منه بقايا، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء، ومما كتبه القول البديع من تصانيفي وسمع مني بعضه وكثر تردده الي واستكتابه لي في الاشهاد عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد، وممن قرأ عليه أخي عبد القادر، وفي الأسانيد من الخلط المستحکم ما يعسر إصلاحه، وبالجملة فهو متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر المعيشة إما بالفقر وتنكح زوجته وإما بهما ولذا فارقها بعد أن تزوج ابنتهما خديجة انعام الشريف على الخصوصي؛ ثم لم يزل متعللاً حتى مات ي ذي القعدة سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء؛ وخلف أختاً شقيقة اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا. جعفر بن أحمد بن عبد المهدي. مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة. جعفر بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين محمد والشهاب احمد. ذكره شيخنا في ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً ديناً متواضعاً ناب في الحكم وولي قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان. جعفر بن محمد بن جعفر البعلي الحنبلي ويعرف بابن الشويخ - بمعجمتين مصغر - سمع في سنة خمس وتسعين وسبعمئة علي الزين عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن الزعيب الصحيح ببعليك وحدث سمع منه الفضلاء وما لقيته في الرحلة فكانه مات قبلها.

جعفر بن يحيى بن محمد بن عبد القوي الغياث أبو الغيث المكي المالكي أخو معمر وفضل الأتيين وأبوهما ويعرف بابن عبد القوي. ولد في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمئة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها، وعرض بالقاهرة

على شيوخها وعلى كاتبه واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما؛ وممن أخذ عنه العربية يحيى العلمي والجوجري بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ في الفقه عن أولهما وحضر السنهوري واللقاني وغيرهما ولكن جل انتفاعه إنما هو بأخيه، ولازمي في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقتة وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك. مات في أواخر شعبان سنة أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقده رحمه الله.

جعفر الزين العجمي الحنفي نزيل المؤيدية. ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضي شرح الشمسية وغالب حاشيتها للسيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة.

جعفوس الناصري. ولي نيابة بيروت ثم صرف عنها. ومات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين.

جقمق بن جخيدب بن أحمد بن حمزة بن أبي نمي الحسني المكي. مات في ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها. أرخة ابن فهد. جقمق الصفوي الحاجب بدمشق، قبض عليه في المحرم سنة خمس وثمانمائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانمائة استصحبه لدمشق وقرره في الحجوية فلما انكسر نوروز، مات فيها، ذكره شيخنا في أنبائه.

جقمق الظاهر أبو سعيد الجركسي العلاني نسبة للعلاء علي بن الاتابك، اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه إلى مصر الخواجا كذلك وهو صغير ورباه وأرسله إلى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه جركس القاسمي المصارع الماضي قريباً. فكلم أستاذه الظاهر برقوق في طلبه له من سيده ففعل وأعطاه إياه من غير أن يعلمه بعثقه فدفعه الظاهر لأخيه أنيا في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقماش ثم جعله خاصكياً بعد أيام كل ذلك بسفارة أخيه ولذا ينتسب ظاهرياً أيضاً ثم صار في الدولة الناصرية ساقياً ثم أمير عشرة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى أن اعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازنداراً بعد يونس الركني الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجوية الكبرى أيام الأشرف برسباي ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وياشر حينئذ نظر الخانقاة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الغرس خليل السخاوي أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات الأشرف بعد أن أوصاه على ولده الميستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزير، وصار صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسلطن في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف من محاله إلى أن صفا له الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاه النجم بن عبد الوارث البكري المصري المالكي أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال إلى البرهان بن زقاعة الغزي ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرس فحل حبشي عال أصفر معصم بسواد حسن

المنظر؛ قال النجم فأعجبني ذلك الفرس جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقيل لي انه لجقمق أخي جركس هذا مع انه حينئذ لم يكن في أهل هذه الزمرة بل كان يظهر الوله والتعامي الزائد والتغفل عن أحوال الناس والتعاطي للأسباب التي تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديماً جماعة منهم الشيخ المعتقد الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي ويعرف بابن غانم ووعدته إن ولي ببناء زاوية له في القدس فما اتفق؛ ورام حين سلطنته أن يتسمى بمحمد تشرفاً ويبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم كونه من غير الاتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المجددة كالمنبر الذي جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر في المملكة إلى أن عهد لولده المنصور أبي السعادات عثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة إلا نحو شهر؛ واتفق في أيامه ما شرح في الحوادث مما يطول إيراده خصوصاً وقد أفرد سيرته في حياته بالتأليف الرضي محمد بن الشهاب أحمد بن الغزي الدمشقي الشافعي ورأيت شيخنا ينتقي منها. وكان ملكاً عدلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة عفيفاً عن المنكرات والقاذورات لا تضبط عنه في ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة، متقشفاً بحيث لم يمش على سنن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلوسه وحركاته وأفعاله، متواضعاً يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه ويبالغ في تقريبهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم وما فعله في يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور في ذلك فكانه لجريان العادة به والا فهو في باب التواضع لا يلحق، ذا إمام بالعلم واستحضار في الجملة لكثرة ترده للعلماء في حال امرته ورغبته في الاستفادة منهم كالعلاء البخاري؛ بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم في تقديمهم للمناصب الجليلة كالقائياتي والونائي وغيرهما، مديماً للتلاوة على بعض مشايخ القراءة وجوده في حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن علي الدموشي، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى إنه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضي النقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضي

الحنابلة البدر البغدادي حين حج فشيء كثير جداً وكذا الكمال بن الهمام، وكان زائد الاصغاء اليهما في الشفاعات راغباً في إزالة ما يعلمه من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كابطاله سوق الرماحة للمجمل حسماً لمادة الفساد الذي جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل في جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين إلى أن مات ومسايرة أمير الحاج والمولد الذي يعمل في طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغاني والمواصيل والخليبية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التي يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من المرء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له في هذا، وخرق جميع ما

مع أصحاب خيال الظل من الشخوص وألزمهم بعدم العود لفعله وشدد في أمر المطاوعة جداً؛ كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان إلى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيمسخ رءوسهم ويعطي كل واحد منهم ديناراً، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بني منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تيري الدمسييس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بخان الخليلي وعمل فيه درسا للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقه ما كان به من الأتربة المهولة وسقفته بعد تعطيله دهرًا مع تليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البرقوقية، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهاؤه عند السبكية وجسراً لآسيوط من الجبل إلى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً لخانقاه سرياقوس لم يتم؛ وقرر لأهل الحرمين ديشيشة للفقراء في كل يوم ولكثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار إلى عشرة أو أكثر من ذلك؛ وقراءة البخاري بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه؛ وكان يرى أن إصلاح ما يشرف علي الهدم أولى من الابتكار؛ ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهاداهم وتودد اليهم؛ ولكثير من التركمان حتى بالتزوج منهم؛ وكان يبدي مقصده في ذلك بقوله كل ما أفعله معهم لا يفني بنعل الخيل أن لو احتيج إلى المسير اليهم، وأثكل ولدًا له من نوادر أبناء جنسه فصبر واحتسب كل ذلك والأقدار تساعده والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرّد في مدته إلى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكمي أول سلطنته مع حدة تعتريه وسرعة بطش وبادرة مفرطة ربما تؤدي إلى ما لا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين ونفيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت إليه ممن سجنه بقوله: إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدّها عليه فقابله عليها بعد تمكنه، قال وقد كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقد الزائد غير صحيح وكمن ممن مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحابه وممن لم يبغضه قط وما كان ينقم عليه إلا أنه بمجرد سماعه عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت وليت هذا الواصف اقتصر على هذا بل أفحش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال فالكمال لله، ومما يعاب به أيضاً أنه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرته جداً أولاً فأولاً حتى انه لم يدع في الخزانة ما لا بل ولم يترك من الزردخاناه والشوب والاسطبلات السلطانية إلا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والاعمال بالنيات، وقد ذكره شيخنا مع كونه ممن ألفتة الحساد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة الظاهر من نزهة الأبواب في الألقاب له فقال وأخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود أمتع الله المسلمين ببقائه. قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت إليه بعد وفاة شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما ألهمه الله به وصار يكثر من الترحم على شيخنا والتأسف على فقده بل سماه أمير

المؤمنين، وهو ممن اسعد في ممالিকে بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها، ولم يزل على ملكه إلى أن ابتدأ به المرض وصار يظهر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم حتى غلب عليه الحال وعجز فانحط ولزم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين فمات تلك الليلة والقراء حوله إلى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلة وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأنس والخفر؛ ودفن بترية قانباي الجركسي أميراخور كان التي جددها وأنشأها عند دار الضيافة بالقرب من القلعة، وحكى لي بعض الخيار بعد دهر أنه رآه بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه قال الرائي فقلت في نفسي هذا محتمل لارادة الملك الدنيوي وهو قد أعطيه وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا. جقمق سيف الدين من أبناء التركمان ولكنه اتفق مع بعض التجار أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربي بحيث لا يشك من جالسه أنه من بني الاحرار، وسمي بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم اسمه غالباً. تنقل في الخدم حتى تقرر دواداراً ثانياً للمؤيد قبل تملكه ثم استمر بل عمله دواداراً كبيراً ثم ولاه دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر العصيان وأل أمره إلى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالاً ثم أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمالي الجامع الاعظم بحضرة الخانقاه السميساطية؛ وكان عارفاً شديداً في دواداريته على الناس. ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه.

جقمق الأرغون شاوي الدوادار. ولي نيابة دمشق وابتنى فيها في جوار الجامع الاموي مدرسة تعرف بالجقمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ما جرى. قلت وهو الذي قبله.

جقمق المحمدي الاشرفي برسباي. أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصرائي على ابنته زينب بعد زوجها جانبك. وماتت معه وتهذب بصهره؛ وصارت له وجهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إنزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثاني شاذ بك حين بلغه عن المتكلم ما لا يعجبه، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد، وزار بيت المقدس والخليل. ونعم الرجل.

جقمق المؤيدي الدوادار نائب الشام. مضى قريباً.

جكم قرا - بجيم وكاف كقمر - العلائي الظاهري جقمق ويعرف بأميراخور الجمال. ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة إلى أن تسلطن الظاهر لبياي فأمره عشرة ثم ولاه الاشرف قايتباي كشف الجسور والشرقية بعناية

الدوادر الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد علي كثير من تعلقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التي تلف فيها، ثم ولي نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرفي قايتباي حين انتقاله منها إلى طرابلس، وتوجه إليها فلم تطب له وتوعك بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان إلى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بتربته التي بناها عند باب مقام الشافعي. وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد إليه الفخر الديمي حتى كان يقرأ هو وغيره عنده، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد إليه للأخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصني لمجاورته له، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين؛ ولما مات التقي دفنه بتربته وساعد ولده، وزارني غير مرة وأظهر همة في التكلم مع تمرار وغيره في الصرغتمشية، وبالجملة فهو من محاسن أترك وقته رحمه الله وإيانا؛ واستقر بعده في نيابة اسكندرية بعد أشهر عليدي المحمدي الأشرفي قايتباي نقلاًه من نيابة سيس.

جكم أبو الفرج الظاهري برقوق، أمره أستاذه طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذي القعدة سنة إحدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام استاذه وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادر يشبك بالقاهرة فكانت النصر له فاستقر في الدوادرية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل إلى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غيرها ثم أطلق وأل امره إلى ان ملك حلب وأقام فيها أياماً ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره ورجع هارباً ثم كر عليهم العسكر المصري ثانياً فكانت النصر لهم؛ وأل أمر جكم إلى أن أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمرا بها مدة ثم اخذوا أيضاً حماة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجهز تقليد شيخ بناية دمشق وجكم بحلب ثم أضيف إليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركمان كل ممزق؛ وحصل بحلب وبالرها العدل والامان وقطع الخطبة للناصر، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذي القعدة سنة تسع، وكان مهاباً شجاعاً مقداماً مدبراً له حرمة ومهابة ممدحاً مائلاً لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصغياً لنظم الشعر محباً لسماعه بل ويجيز عليه الجوائز السنوية؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد، طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقريري في عقوده.

جكم الاشرفي قايتباي أحد الخاصكية ويلقب بالبهلوان لتقدمه في الصراع. مات بالطاعون سنة إحدى وثمانين.

جكم الظاهري خشقدم ابن اخت الاشرفي قايتباي، امره استاذه عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثاني، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنين، وكان من مساوئ الدهر.

جكم الظاهري برقوق الجركسي؛ ذكره شيخنا مجرداً في سنة ثلاث. جكم النوري المؤيدي ويعرف بقلقسي. أعتقه المؤيد وأقام في جملة

المماليك السلطانية إلى أن عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم ساقياً ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الاشراف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان ممن خرج مع المجردين، ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين.

جكم نائب قلعة كركر؛ تحيل عليه جماعة من الاكراد حتى قتلوه وطائفة من مماليكه وملكوها وذلك في سنة ثمان وستين.
جلال الاسلام بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعي. ممن أخذ عنى بمكة.
جلبان بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمى الحسيني المكي. كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمكة فحمى لجلبان قومه؛ قاله ابن فهد.

جلبان العمري الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب ممن يميل لدين وخير، ولي حجوية غزة بعد سنة ثلاثين وثمانمئة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنوات.

جلبان الكمشيغاوي الظاهري برقوق ويعرف بقراسقل؛ تنقل في خدم استاذه إلى أن استقر في نياية حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين؛ وجرت له مع التركمان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع غير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكاً بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر، وقام مع تتم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء، ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا.

جلبان المؤيدي نائب الشام ويعرف بالأمير اخور. يقال انه كان من مماليك تنبك أمير اخور الظاهري المتوفي سنة تسع وتسعين وسبعمئة، فاشتراه بعد سودون طاز الظاهري أمير اخور وأعتقه، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جركس المصارع القاسمي ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء أخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً، ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم جعله أمير اخور ثاني؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المقدمين ثم لما جهز عسكره إلى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المقدمين المتوجهين فيه، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد إلى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل إلى قلعة صفد فحبس بها إلى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشراف برسباي فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشراف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حماة بعد جارقطلو ثم بناية طرابلس بعد موت الأتابك طراباي، ثم نقله الظاهر إلى نياية حلب بعد عصيان تغري برمش التركماني ثم إلى دمشق بعد موت أقبغا التمرآزي وحمل إليه التقليد والتشريف دولات باي المحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً واستمر فيها حتى مات وتردد منها إلى القاهرة غير مرة، وكان مع قصره جداً أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمدارة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن متجملأ في

مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام إلى غير ذلك، ولم يزل على جلالته حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بتربة عتيقه ودواداره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكر رحمه الله.

جلبان المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمي ابراهيم المدعو سيدي. توفي بحبس اسكندرية مقتولاً سنة أربع وعشرين. جماز بن مفتاح العجلاني المكي. أحد القواد. مات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

جماز بن مقبل العمري القائد، قتل مع السيد رميثة في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق، أرخه ابن فهد أيضاً. جماز بن منصور بن عمر بن مسعود العمري القائد بمكة، مات بناحية اليمن سنة ست وأربعين، أرخه ابن فهد أيضاً.

جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني أمير المدينة، مات مقتولاً في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزح عنها فلم يمهل مع أنه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم.

جمال بن عز الدين بن جمان أحمد الكيلاني. هكذا جرده ابن فهد. جقمق في حوادث سنة عشر.

جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف؛ شيخ العرب ببعض إقليم الغربية والسخاوية من الوجه البحري. مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئاً كثيراً من حلال وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن عما عدا المظالم. جنبك اليحياوي الظاهري أتاك العساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرا يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين.

جنتمر بن عبد الله التركماني الطرنتاي وهو تخفيف أيضاً من جان تمر. كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلص من الأسر بعد مدة وحضر إلى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الأنفال والاحمال والخيول. وكان حسن المحاضرة بشوشاً كريماً شجاعاً مقداماً مع ظلم كثير وعسف. ذكره شيخنا في أنبائه.

الجنيد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكازروني البلياني الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النويري وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعز بن جماعة والمحب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الايجي وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاه الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس

الجزري مشيخة، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذ الضعفاء والمساكين ذا كرامات ظاهرة وأحوال شهيرة. مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وفاضلها. ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة احدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولاً عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين.

الجنيد بن حسن بن علي محب الدين الترخواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خادماً البيبرسية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد. ولد تقريباً بعد سنة أربعين وسبعمئة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنا لم نر له سماعاً نعم سمع بأخرة علي الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها وقبل ذلك على النور الاياري نزيل البيبرسية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع، وباشرها ابنه إلى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله.

الجنيد السكري. في محمد بن محمد بن. وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعا.

جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني الاصل صاحب العراقيين ومملك الشرق، إلى شيراز وممالك اذربيجان. مات قتلاً فيما قيل بيد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين، وقد زاد على الستين ونهبت أمواله وأرسل حسن بك رأسه إلى القاهرة فعلقته، وكان من أجلاء الملوك وعظمائها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعاطم والجبروت وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه بيرشاه بضع بداق صاحب بغداد وربما احتجب عن رعيته الشهر في انهماكه. وينسب مع قبائحه إلى فضل في العقليات وغيرها وعلى كل حال فمستراح منه، وكان مولده في اوائل القرن تقريباً بماردين. ولذا قيل انه كان سمي ماردين شاه وأن اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه جهانشاه. ونشأ في كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه إلى جهة شاه رخ ابن تيمور فأرسل إليه من قبض عليه وجيء به إليه فأراد قتله فكفته أمه ثم بعد يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال أخيه إلى أن انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه فوماطفي ذي القعدة سنة احدى واربعين وبعث لعمه صاحب الترجمة بذلك، ورسخت قدمه حينئذ في مملكة تبريز وما والاها على انه نائب شاه رخ، وعظم واستمر في تزايد إلى أن عد في ملوك الأقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصبهان؛ وكثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ باطنياً، وحج الناس في أيامه بالمحمل العراقي من بغداد في سني نيف وخمسين، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة أولاده؛ واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد ووصلت عساكره إلى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده في سنة

خمس وخمسين إلى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه ما مشى على جهان كير الاحمية له ورماه بعظائم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صحبتهم قائم التاجر معه جملة من الهدايا والتحف. جهان شاه هو محمود بن محمد بن قاوان. يأتي.

جهان كير بن علي بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطلوبك صاحب آمد وماردين وأرزنيكان وغيرها. ولد بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده إلى الديار المصرية، وأنعم عليه بأمرة حلب فتوجه إليها وأقام بها مدة إلى أن ولاه الظاهر جقمق الرها، وعظم وكثرت جنوده؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنيكان ثم ماردين وغيرها إلى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم إليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقه جهان نشاه الماضي قبله فشتت شمله ومزق عساكره، فلما ضاق الأمر على صاحب الترجمة أرسل بأمه إلى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها إلى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فمنعوها فرجعت إلى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره إلى عمه حسن بن قرا يلوك وهو في عسكر كثيف من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعث برأسه إلى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم إلى آمد فحاصرها وجهان كير بها. جوان اللعين صاحب قبرس. يأتي في صاحب من الألقاب.

جويان الظاهر برقوق المعلم. كان خاصكياً ومعلماً للرمح في أيام أستاذه تركي الجنس سليم الباطن انتهت إليه الرياسة في تعليم الرمح في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله في الأيام المؤبدية ثم الأشرفية برسباي، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته. مات في سنة نيف وثلاثين. جوكي بن شاه رخ. مضى في أحمد.

جوهر صفي الدين الارغوني شاوي الحبشي. خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخور وسافر معه في بعض سفراته إلى البلاد الشمالية فلما تسلطن جعله ساقياً وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجمдарية فزادت بذلك عظمته؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من الغد بتربة قانباي الجركسي وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وتواضعاً وعقلاً مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للمنسوب وفضيلة في الجملة رحمه الله وإيانا. جوهر صفي الدين عتيق الزهوري المصري الدلال. سمع على الجمال الحنبلي ثمانيات النجيب وحدث سمع منه الفضلاء. مات سنة بضع وأربعين، وكان وكيلاً بباب الخرق وربما دلل.

جوهر التمر بغاوي الظاهري الحبشي. ممن يندبه الاشراف في أمور من جملتها بركة ابن الجريش بمكة.

جوهر التمر ازي تراز الناصري النائب الحبشي. خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجمدارية الكبار ثم بعد دهر ولاه الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهر القنقباي فحسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بفيروز النوروزي الرومي بل وصور وسجن ثم أطلق وأقام بطالاً إلى أن ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت فيروز الركني، وتوجه إلى المدينة في سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات في أواخر التي بعدها بعد أن تمرض أياماً وهو في الخمسين تقريباً، واستقر بعده في المشيخة فارس كبير الطواشية هناك؛ وكان مليح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق، محباً في النادرة والنكتة سريع الفهم لها عفا الله عنه. ذكره العيني باختصار.

جوهر الحبشي فتى عبد القادر بن فريوات الحلبي. ممن سمع مني بمكة.

جوهر الحبشي فتى علي بن الزكي أبي بكر الآتي. ممن سمع مني أيضاً بمكة.

جوهر السيفي استادار الذخيرة، وصرف عنها بالزين عبد الرحمن بن الكويز في سنة أربع وأربعين.

جوهر شرا قطلي الحبشي الخازندار الزمام، مات في صفر سنة اثنتين وثمانين، وصلى عليه ثم دفن بتربة بالقرب من تربة كنفوش، واستقر بعده خشقدم الاحمدي اللالا شاد السواقي.

جوهر الشمسي بن الزمن الحبشي. رباه أحسن تربية وبرع في التجارة، وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته في عودتي من المدينة بمكة فحمدت عقله وأدبه وخدمته ورغبته في الخير. جوهر الصفوي. يأتي في المنجكي قريباً.

جوهر العجلاني نسبة لعجلان بن رميثة صاحب مكة؛ كان ينطوي على خير وديانة وهو المرابي لولدي سيده علي وحسن؛ مات في سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة، ذكره الفاسي في مكة.

جوهر القنقباي نسبة لقنقباي الجركسي الطواشي الحبشي الخازندار الزمام بالباب السلطاني، تنقلت به الاحوال بعد سيده إلى أن خدم عند العلم ابن الكويز؛ فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف؛ فعظم بذلك قدره عنده، واستمر إلى أن مات فحمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سمييه جوهر اللالا الآتي قريباً، فاستخدمه في باب السلطان وقربه منه فأنس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر به في الخازندارية عوضاً عن خشقدم لانتقاله للزمامية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحموا على باه وصار يقضي حاجة من ينتمي إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل، وكان يغربه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الإنكار سراً وهو السبب الأعظم في اطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفرنج لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يجد من يشتريه ويستدين نفقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشراف بل تمادى

الحال على ذلك بعده، وأضيفت إليه بعد الاشراف وظيفه الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البارزية فانها كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكويز بتلك الأوصاف؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أعنى جوهر مع جمعه بين الوظائف ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يترقب ويتوقع الايقاع به والسلطان يغضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فألمه وحبس عنه الاراقة ثم فتح فتألم منه شديداً مع كونه استراح بفتحه من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقد جاز السبعين؛ وله مائر منها الدار التي بدرب الاتراك بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر لجامع الازهر من الجهة القبليّة وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العيني بل حط عليه في تاريخه بسببه كثيراً؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها، ومن قبائحه انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بجاهه فآله أعلم بسريرته؛ وأنه حين سافر الكمال بن البارزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سفر الولوي بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه، وكان هو مقررّاً فيه بعد موت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فجرى على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذاك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالنزر اليسير بالنسبة لما يحصل له منها جريباً على عادته في سائر مستأجراته فانه كان يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو يزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهماً وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهماً وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وان كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الحنفي، وتوسع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين ما بين رزق واقطاع ومستأجرات، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بجمل من المال. ذكره شيخنا في أنبائه.

جوهرة اللالا عتيق أحمد بن جليان، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآلة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زمناً بعد موت خشقده مضافاً للوظيفة الأخرى، فلما تسلطن العزيز فخم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى

سنة اثنتين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقى الشمني رحمه الله. وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم، أثنى عليه المقرئ وغيره رحمه الله.

جوهر المحبي بن الأشقر الحبشي. ممن تردد لسماع الحديث مع أولادنا. جوهر المعيني الحبشي نسبة لمعين الدين الدمياطي الإبرص. كان له أخ من جملة مماليك برديك الأشرفي ابنال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله إليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه إليه بعض الميل فقدر سفرهما إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها بأقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى الكمال امام الكاملية ويقراً عليه أحياناً فاختص بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتيبي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه الكمال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلي بعد أبيهم بطريق شرعي متوهماً أن ذلك فرية سيما ولم يعدم مخاصماً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومللت فسكنت فبذل هذا حينئذ ما لأحتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لكون فيه أن للناظر العزل بجنحة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بنزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتداء للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولا بين ولدي النور الفاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تديناً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحي جامع أمير حسين قرر بها مدرساً وقارئاً للبخاري ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجاهة، وانتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومثقال الحبشة ونحوهما. جوهر المنجكي ابراهيم بن منجك صفي الدين الحبشي الطواشي ويقال له الصفوي. صار من جملة مقدمي الاطباق مدة حتى ولاه الظاهر جقمق نيابة تقدمه المماليك بعد فيروز الركني فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمح تجاه سبيل المؤمنين ولم يتأنق فيها وعمل بها درساً في الفرائض قرر به أبا الجود المالكي وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوي وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزي حتى مات فجأة في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فالله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

جوهر النوروزي نوروز الحافظي صفي الدين الحبشي. أصله من خدم ابنة الخوaja الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في

خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر ان أصله من خدام أخت نوروز فالله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأتابك جارقطلي إلى أن ولي نيابة تقدمه المماليك بعد سمييه الذي قتله في حدود سنة خمسين ثم استقر في الخدمة في سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومي ثم انفصل في سنة أربع وخمسين بمرجان العادلي المحمودي الذي كان استقر عوضه في النيابة ولزم هذا داره مدة إلى أن مات مرجان في سنة خمس وستين فأعيد وياشرها على أجمل وجه إلى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه مثقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان إلى القدس بطالاً فالله أعلم، وكان متجماً في ملبسه ومركبه. جوهر الشبكي الهندي المعروف بالتركماني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكمي أميراخور زوجة أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه. اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر في دولة الظاهر خشقدم في الزمامية والخازندارية بالبذل بعد عزل لولو الأشرفي في أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد تمرضه أشهراً في ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنين، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين؛ وهو صاحب البستان الذي أنشاه بقرية دموة بالجيزة.

جوبعد بن بريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد. مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين؛ أرخه ابن فهد. جياش بن سليمان بن داود بن أبي بكر زين الدين السنبللي اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات. جيرك أو ميرك القاسمي وربما زيد الفاء أوله. من كبار الأمراء تنقل في الولايات منها نيابة غزة، ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين ذكره شيخنا في أنبائه جينوس بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس متملك قبرس ملكها بعد أبيه في حدود سنة ثمانمائة، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الأشرف برسباي وجيء به في جملة أسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه في كل سنة إلى أن هلك في سنة خمس وثلاثين؛ واستقر بعده ابنه جوان، وكان شكلاً طوالاً خفيف اللحية أشقرها له ذوق في الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربي وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا، وطول المقريري في عقوده بذكره.

حرف الحاء المهملة

حاتم بن عمر بن زكي الدين الدمشقي. ممن سمع منى بمكة. حاجي بن إياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع منى مع سيده. حاجي بن الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، استقر في

السلطنة بعد أخيه المنصور على وهو ابن نيف على عشر سنين، ولقب بالصالح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة وأمره باقامته في داره بقلعة الجبل جريباً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه، وكان يلعب الناصري مدير مملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خله له ودخلاً مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين، ودفن بتربة جدته خوند بركة أم الاشرف شعبان، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفق عن الاشتغال باللهو والسكر، ذكره شيخنا.

حاجي بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة. كان عربياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي. قاله شيخنا في أنبائه.

حاجي بن محمد بن قلاوون الملك المنصور. مات في سنة إحدى. حاجي بن مغلطاي ويقال له أمير حاج، مضى في الهمزة. حاجي فقيه؛ في ابن عبد الله قريباً.

حازم بن عبد الكريم بن محمد أبي نمي الحسني المكي؛ كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول على أخته والآخر على ابنته وعظم أمره لذلك، ومات في أول القرن، ذكره الفاسي ورأيت من قال في سنة عشر.

حافظ بن مهذب بن نير الجانفوري الهندي. ممن سمع منى بمكة. حافظ. في عبيد الله بن عبد الله.

حافظ آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح. في محمد بن علي.

حامد بن أبي بكر بن علي الزين الجيرتي الحنفي المقرئ نزلي مكة والمتوفي بها في نحو التسعين ممن سمع منى بالمدينة، وكان دائماً خيراً مديماً للأشتغال.

حامد المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالسويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة.

حبك بضم المهملة والموحدة وآخره كاف. رأس نوبة وأحد الطبلخاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الخمسين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني. حبيب الله بن الحسين بن علي السنغري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضم وثلاثين فنزل البيبرسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خمد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيهي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأيته كتب في إجازة أنه يروى عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغني انه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي

والديمي وبيت المقدس عن الكمال بن أبي شريف وان له تصانيف ولا عهد له بالفقه ونحوه، وقال لي البدر العلائي وهو ممن يطربه انه متميز في الأصلين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القونوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يطالعه، ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من أحاد المكاسين وان هذا ممن عرف بالسفه بحيث أخذ بأمره وعزر أقبح تعزير وان ما سبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لا قراءة مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع بي والتمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه علي لصحيح مسلم فما وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

حبيب الله بن خليل الله بن محمد الكازروني. ممن سمع مني بمكة.
حبيب الله بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسن الأيجي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بديعة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين، ولد فطن لبیب قارب المراهقة سمع علي في مكة بل قرأ علي يسيراً وكان مشتغلاً بالقرآن والنجاة عليه لائحة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبوه الجنة.
حبيب بن يوسف بن صالح بن محمد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن تمرية وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية برسباي وقرض لجعفر بعض تصانيفه.

حبيب بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان على الشمس الغماري بقراءته على أبي حيان وكذا قرأ على التقي البغدادي وروى عن الشمس العسقلاني وغيره وأم بالأشرفية برسباي واستقر في مشيخة القراءة بالشيخونية وبالمؤيدية؛ وتصدى للاقراء فانتفع به خلق. وممن تلا عليه للشيخ الشمس بن عمران وابن كزلبغا، واستقر في امامة الأشرفية بعده؛ ورافقه في الأخذ عنه التقي أبو بكر الحصني وذلك في سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالاجازة ابن أسد والتقي بن فهد وآخرون.
حبيب آخر يدري القراءات. تلا عليه في جامع الأزهر وغيره غير واحد؛ مات نحو سنة سبعين.

حجاج بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكوري الحريري. ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل في النحو على يوسف البلان الآتي، ولقيه البقاعي وابن فهد فكتبا عنه في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من نظمه.

هب النسيم سرى في غيب
الغسق وأيقظ الورق مثل الغصن
على الأزاهر ماس الغصن
في سحر هبت به نسمة تحيي
لمنتشق بالورق

في أبيات، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه في العربية، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين.
حجر بن يوسف بن شاهين الكركي الاصل القاهري الآتي أبوه؛ تشبه أبوه في

تسميته بلقب الجد الاعلى لجدّه لأمه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل.
حدندل، في على غير منسوب.

حرب بن بن عبد القادر شيخ جبال نابلس؛ مات بالبرج في صفر سنة تسع
وثمانين.

حرسان بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي الآتي أخوه راجح
وأبوهما، مات بمكة في رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند
سلفه بالمعلاة.

حرمي بن سليمان الببائي ثم القاهري الشافعي، ولد قبل الخمسين
وسبعمائة وتفقه قليلاً وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب في الحكم،
ودرس بالشريفة وأعاد بالمنصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر
في ذلك:

قالوا تولى الببائي مع	وكان أجهل منه النازل
جهالته	العجمي
فأنشد الجهل بيتاً ليس	ما سرت من حرم الا إلى
تكره	حرم

واتفق أن حركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم
عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأنشد الشطر الأخير وأشيع فتحة الرء فعد
ذلك من نوادر الخليلي، مات في ربيع سنة سبع وقد جاز الستين، ذكره شيخنا
في أنبائه.

حزمان بالفتح وهو اسم جركسي الظاهري برقوق. ممن ترقى في أيام ابن
أستاذة حتى عمل نائب القدس ثم صار دواداراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
قاصداً دمشق فأمسك بغزة وجئ به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة
أربع عشرة.

حزمان الأبو بكري المؤيدي شيخ. ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض عليه
الاشرف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه
كان معه علي المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل
لجوفه فأبى؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته
التي أنشأها تجاه حدره البقر من الشارع؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ
الشمس قرمش الضرير، وبلغني انه كان خيراً.

حزمان اليشبيكي يشبك الشعباني، ترقى بعد أستاذه إلى أن تأمر في أواخر
دولة المؤيد أو في دولة ولده، ولم تطل أيامه؛ ومات في سنة أربع وعشرين
ودفن بتربة سيده بالصحراء.

حسام بن عبد الله حسام الدين الصفدي؛ كان ممن يعتقد ببلده وله زاوية في
حارة يعقوب منها، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا.

حسب الله بن سليمان بن راشد السالمي المكي، مات بها سنة ثلاثين.
حسب الله بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود
العمري المكي القائد، مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وأربعين.

حسب الله بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد؛ من خواص السيد
أبي القاسم، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بجدة وحمل إلى مكة
فدفن بها، أرخهما ابن فهد.

حسب الله بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدي.

حسب الله النجار، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين.
حسن بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوي الاصل
القاهري التاجر ابن التاجر أخو عيد القادر الآتي والماضي أبوهما ويعرف كل
منهم بابن عليبة تصغير عليبة؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على
التجارة؛ وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه
الناس، مات في ظهر يوم الخميس ثاني جمادى الأولى سنة تسع وثمانين
ببولاق وجرى به في محفة إلى بيتهم بدرب جقمق من سوق أمير الجيوش،
وأظنه قارب الخمسين فقد تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين محمد في سنة
سبع وخمسين، وكان له مشهد حافل ثم دفن بتربتهم بالقرب من مصلى باب
النصر.

حسن بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر
الخالدي المخزومي التلوي - بمثناة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو
قرية بظاهر أسعرد. ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين
وثمانمائة وحفظ بها القرآن؛ ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست
وثلاثين حتى دخل القاهرة فحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا، واستمر
كأبيه شافعياً إلى أن تحول أول سلطنة الظاهر جقمق حنفياً، وقرأ على الزين
قاسم الحنفي وتعانى النظم فأكثر منه وأتى بما يستحسن وأكثره قصائد. هذا
مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما
الاتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالعربية وفهم جيد والغالب عليه الشعر؛
وقد كان يوسف بن تغري بردي ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد
في تاريخه من نظمه، وهو يقول عنه انه كان عامياً وقد أمره الظاهر بالتزيي
للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسوياً لبعض ملوك الشرق ثم ولاه
الظاهر خشقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنين، وكذا ناب في بعض البلاد
الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الاكراد ودام به نحو سنتين أيضاً
ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف
قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك
واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع
وثمانين، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عني من نظمه ومن ذلك في الآثار:

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المنى يا مقلتي هذه آثاره إن لم تربه

وقوله:

فديتك قد مررت ولم تسلم فحركت السواكن من
شجوني

فهب خفت السلام من أقل من الاشارة بالعيون
اللوحي

وقوله وقد عث عفريت المحمل بالخواجا سليمان تاجر المماليك:

أرى كل شيء يستحيل ولم أر شيئاً في زماني كما
بضده كانا

سليمان كم أردى العفاريت وعفريت هذا الدهر أردى
في بلى سليمانا

ولكنه انما قال أرمي في الموضوعين. وهو ممن قرض مجموع البدرى.

من اسمه حسن

حسن بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن الصواف. وحفظ المحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الأبناسي وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح، رأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشي بحيث كان يمشي غالب الليالي لبولاق لسكناه ظناً هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا لما مات أسند وصيته إليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها. حسن بن ابراهيم الخالدي. مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريباً. حسن بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط. قرأ عليه العلاء المرداوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد. حسن بن ابراهيم السي من أهل حصن كيفا. قال شيخنا في معجمه انه جمع لها تاريخاً وكتب إلي ببعضه سنة بضع وعشرين.

حسن بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابي العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي. ولد بالعلازمة قبيل السبعين وسبعمئة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملتن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسني في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يجر، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملتن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الازهر وكذا أخذ عن موسى الدلاصي وغيرهم، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف، وعرف بالرياسة والحشمة. مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين. ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً.

الحسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد. ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرقى واشتغل وسمع الحديث علي الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق؛ وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذا مروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف. مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا. وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد.

الحسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الازرعي والد محمد مامش، وأمه جركسية فتاة لأبيه. حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخاري بالظاهرة، ومات وقد تكهل سنة ثمانين تقريباً.

الحسن بن أحمد بن حسن البدر العاملي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمئة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن فحفظ القرآن والتنبه والملحة، وأخذ في الفقه

عن البرهان البيجوري وحضر في الفرائض عند الشهاب العاملي؛ وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطي وغيرهما، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب السابقة دهرأ وانتفع به في ذلك؛ وممن قرأ عنده الولوي الاسيوطي وتلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن الفالاتي والبدر ابن شيخنا، ثم شاخ فترك ذلك واقتصر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً؛ وتردد إليه لقصد بركته ودعائه. عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله.

الحسن بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عين الدولة البدر الشكري الحصوني الحلبي الشافعي. ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمئة وحفظ القرآن والحاوي الصغير وحله حلاً حسناً، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الازدعي والزين بن الكركي وفي النحو أبو جعفر الغرناطي والسراج الفوي والسيد الاخلاطي ومحمد الكازروني وعنه أخذ المنطق وعن الفوي والسحري الاصول، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه، وناب في القضاء عن الجمال الحسفاوي وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ معناه ثم يحوله لبحر آخر، وهو كثير المجون محب للخلاعة واللهو عارف بعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أودعتها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها. ومات قريب الاربعين ظناً.

الحسن بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصري ثم الدمياطي الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة بفندق الكارم من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن الصاحب والشمس المراغي فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز إلى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء، وحج في سنة عشر وأسره الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلاص وعاد إلى محله ثم سافر إلى الشام تاجراً ودخل حلب فما دونها وزار بيت المقدس واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه؛ وما علمت وفاته وكذا لقيه البقاعي؛ وكأنه مات قريب الاربعين.

الحسن بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني. سمع علي شيخنا قلعة من متبايناته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ.

الحسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السلمي المكي البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة. ولد سنة احدى وخمسين وسبعمئة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القارئ وابن قواليح وغيرهم، وحدث سمع منه التقى بن فهد وغيره، وهو أحد الشيوخ الذين خرج لهم الجمال بن موسى. وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاة مكة من الاشراف ويجهر بالقراءة لبلاغته ويطلق في ذلك. وأضر بأخرة. مات في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة.

ذكره الفاسي في مكة ثم ابن فهد في معجمه.
الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلي ثم القاهري الشافعي نزيل
طيبة وأخو محمد الآتي وذاك أكبره ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور
بالحرمين مدة وسمع مني فيهما ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام
بها في المدينة النبوية، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به.
الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنطدائي ثم القاهري
الشافعي المقرئ الضرير والد البهاء محمد وشقيقه أحمد ثم يحيى، ولد في
سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بطنتدا وحفظ بها القرآن ثم تحول منها في سنة
تسع عشرة إلى القاهرة فحفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك، وعرض
بعضها على شيخنا والبساطي وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرائي في
آخرين، وجمع للسبع على الشمس العاصفي وحبیب والبعض على ابن
الجزري والزرايتي، وحضر في الفقه عند القاياتي والونائي، وأخذ عن
الشمس بن هشام في العربية وقرأ علي شيخنا في البخاري حفظاً إلى أول
الجنائز، وكان يطلع إلى الظاهر جقمق أحياناً لصحبة بينهما قبل السلطنة
وميله إليه بحيث عمل له راتباً على الجوالي وربما أحسن إليه بغير ذلك، وكان
خيراً سليم الصدر منعزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح
المنهاج للدميري ونحوه، وكنت ممن يقصدني لذلك وللأسؤال عن أشياء قانعاً
باليسير سيما بأخرة متعففاً. انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر؛ دفن هناك رحمه الله
وابانا.

الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندري
الاصل المصري المالكي أخو ابراهيم وعيد الرحمن محمد وأبي الفتح محمد
ويحيى، ويعرف كسلفه بابن وفا؛ مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع
عشرة سنة.

الحسن بن أحمد بن محمد البدر البرديني ثم القاهري الشافعي ولد بقرية
بردين من الشرقية في حدود الخمسين وسبعمائة، وقال شيخنا في أنبائه إنه
قدم يعني منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطي الكاتب بمدرسته
التي أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلائي ولم يتميز في
شيء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولي التوقيع واشتهر
به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر
المنأوي. قلت ورأيتني شهد على الصدر الابشيطي في إذنه للجمال الزيتوني
بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانمائة، قال ولم ينتقل في غالب عمره
عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بأخر دولة الجمال الاستادار فان
كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ الفرس وناب في الحكم وطال
لسانه واشتهر بالمروءة والعصية فهرع إليه الناس في قضاء حوائجهم وصار
عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم إليه وخصوه بها
بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على
كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر
الأكابر بهما فحوائجه مقضية عند الجميع، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العفة
ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك؛

وحفظت عنه كلمات منكورة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التي كان يسميها المفردات، بل حج بأخرة فذكر لي عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكورة من التبرم والازدراء نسأل الله العفو؛ وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويفعل. مات في رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله؛ وله في هدم الاماكن التي أخذها المؤيد حين بنى جامعہ باب زويلة مصائب استوعبها المقرئ في تاريخه وذكره في عقوده مطولاً، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعفراني.

الحسن بن احمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن الفقيه. ولد في نصف شعبان سنة ست وخمسين وسبعمئة وسمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق. الحسن بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي، عرض عليه الصلاح الطرابلسي الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده.

الحسن بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث وأجاد فيما يديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمئة وصاهر البدر بن الامانة علي أخته، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها ولكنه لم يدركه ادراكاً بيناً. الحسن بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوي الوجاهات بحيث انتسب إليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسن بن مرجان الحسني، ومات بالحيشة وهو والد الجمال محمد الآتي. الحسن بن أمير علي بن سنقر حمام الدين بن غرلو نسبة لجد له من جهة الأم. يأتي في آخر من اسمه حسن. الحسن بن أيوب. يأتي في ابن يوسف بن أيوب.

الحسن بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة لقب أبيه. ولد سنة ثمان وستين وسبعمئة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة. قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة؛ وكان فاضلاً في العربية وغيرها؛ وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد التفهني إلى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين، قال العيني انه قدم مصر وهو لا يلتفت إليه مثل أحاد الطلبة؛ واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى إلى الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفواً لها ولكن الزمان تغير والرجال قلوا، وكذا ولي تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها وتدریس مدرسة إينال بالشارع والتدريس بجامع المارداني والخطابة بالبرفوقية. مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي، واستقر في الشيخونية بعده باكير وفي جامع المارداني المحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله، وممن أخذ

عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر.
الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو
محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن
سلامة. ولد سنة سبعين وسبعمئة بماردين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده
هذا إلى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك علي ابن صديق الصحيح وعلي
الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً علي أخيه بل شاركه في الطب وحفظ الكنز
والمنار وعمدة النسفى والحاجبية؛ وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع
السذاجة وأم في البانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس
الحدادية. وحدث سمع منه الفضلاء. مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة
خمسین ظناً.

الحسن بن ثقبه بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي. كان ممن تغير عليه
ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه علي وعنان بن
مغامس ثم كحلوا خلا عناناً. ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة
بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موتاً قاله
الفاصي في مكة وذكره المقرئ في عقود.
حسن بن جعفر؛ مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد
بن جعفر يأتي.

الحسن بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدر أوله:
لله مجموع له قد تشهد بأنه قطب لها نعم وفرد
المجامع جامع

وخطه بديع.

حسن بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن. كذا كتبه ابن فهد وأرخه في
رجب سنة أربع وسبعين.

حسن بن حسن بن علي البدر النائي نسبة لناي بالقلبيوية القاهري الشافعي
الرفاعي، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ونشأ يتيماً فحفظ القرآن وصلى
به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا
منظومة ابن الوردى النحوية في ليلة كما قال؛ وعرض على ابن البلقيني
والمناوي والكمال بن إمام الكاملية؛ ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن
الفخر المقسي والعبادي بل وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على
الكمال بن أبي شريف وفي العقلية عن الكافياجي وسيف الدين وقاسم
الحنفيين، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوية على
أبي الفرج المراغي أوائل الكتب الستة بحضرة الشهاب الابشيبي وقاضياها
الشمس بن القصبي وصحب راجحاً وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام
الكاملية ولبس منه الخرقة واختص بشاهين الجمالي وأخيه وغيرهما وحمدوا
عقله ودريته وأدبه وسياسته؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة
إليه وهمة عليه، وبلغني أنه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلباً ليقوما بها
فتعصب له المذكوران وأخذوا لهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما
واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وأنه إنما حفظ مع القرآن
قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا علي البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم.
الحسن بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي
البدر بن الطولوني الحنفي سبط القاضي جمال الدين محمود القيصري

والماضي جده في الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني. ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقااهرة. ولازم الأمين الاقصرائي والزين قاسم الحنفي وكذا أخذ عن غيرهما بل أخذ عني أشياء وكتبت له اجازة. وحج وعانى الانعام في القراءات والأذان وغيرهما، وساق المحمل في الأيام الأشرفية إنال بل استقر به في المعلمية لكونه قام معه في المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك، وصرف عنها يوسف شاه وذلك في أوائل سلطنته وقتاً، ثم باشرها بعناية الدوادر الكبير يشبك من مهدي لاختصاصه به في الأيام الأشرفية قايتباي. وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسى وسكن هناك؛ وللملك إليه بعض الميل والملاطفة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه، وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتنائه بالتاريخ ومذاكرته في أشياء منه وقد اراني جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبي الليث والجرومية ونعم الرجل، وقد حج في سنة ثمان وتسعين موسمياً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت في الركب ممن يذكر على طريقته مع الافصال جوزي خيراً ومحاسنه جمه زاده الله فضلاً

الحسن بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطي القاهري الحسيني سكننا والد المحب محمد الآتي؛ تعانى التوكيل في ابواب القضاة فازدحم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمي البلقيني في نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجرواني معه أمر؛ والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى إلى إزدراء أقارب أستاذه كأبي العدل قاسم ابن أخيه ولما ضاق الخناق منه قام عليه الولوي البلقيني في أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة بعضها يقتضي الزندقة والاستهزاء بالشريعة وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبائر من لواط وشرب خمر، وممن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السيرجي وقال ان فوض إلي أمره حكمت بسفك دمه أو كما قال والبقاعي وشكوه إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكوبز فسعى له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلاً ففر منهم إلى بيت ابن الكوبز فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالي ونقب الجيش بالجد في طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه إلى ان شفغ فيه تنم المحتسب ودولات باي أميراخور عند ناظر الجيش لكون الولوي ممن ينتمي إليه فتكلم مع شيخنا في سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ أمن على نفسه وظهر ولكن لم يقع حكم له ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب الترجمة وساعده السفطي حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوي تعصب عليه بجاهه وماله وان الذين كتبوا في حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر بعقد مجلس بالقضاة والعلماء فعقد بالصالحية في المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفي وأمر الحنفي بحبسه ليبين ما ادعاه من الطعن في الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً من الناس بحيث قاسى في توجهه إلى الحبس من الاهانة والصفع ما لا يزيد عليه ولولا دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج

في اليوم الثاني من الشهر الذي يليه لمجلس الحنفي فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين في أثناء ذلك إهانة عظيمة ثم أعيد إلى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالي لقتلوه في رجوعه به، ثم أخرج ثانياً بعد أيام إلى الحنفي أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم يكن ما كان يظن، ثم أعيد إلى الحبس ثم أخرج عنه في الحال وسكنت القضية بعد أن كان يظن إراقه دمه لا محالة؛ ولما خلص توصل إلى الدوادار دولاب باي وأعلمه بأن تقي الدين البلقيني والد غريمه المشار إليه أوصى من ثلثه بعمارة ميصاة جامع الحاكم الجاري تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل إليه نقيباًه فما خالف وما تمكن من مكافاته لأكثر من هذا واجتهد في أخذ المحضر حتى عجز ولزم التردد إلى الأكابر كالجمايي ناظر الخاص؛ وصار إلى ضخامة وبنى داراً هائلة بالقرب من صليبة الحسينية؛ ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار إليها بل هي مجمولة مشثومة ويقال انه سمع في قبره عوي، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه.

الحسن بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده الحسن بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفي. كان جندياً بارعاً عالماً مفنناً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها، تصدى للافتاء والتدريس مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد رسالته. قال المقرئ بعد ثنائه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمي المماليك السلطانية وسمي ولده لاجين، سمعنا بقراءته بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة الصحيحين ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة، وسماه شيخنا في الأنباء محمداً وسيأتي.

الحسن بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي أخو ناصر الدين محمد الكلوتاتي الآتي. كان قد اشتغل عند الزين قاسم الحنفي وغيره وفضل وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذي يؤدي به إلى نوع ترفع؛ وكان يقصدني كثيراً للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو ذلك؛ وأخبرني انه رأى كأنه في الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح الحجره وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجيئ الآن قال فلم يكن بأسرع من مجيئك ففتحت الحجره الشريفه ودخل الناس أو كما قال؛ وهو عندي بخط بعض الفضلاء ممن سمعه منه، مات في ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة وبلبيس وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله وايانا.

الحسن بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف بن خازم - بمعجمتين - ابن هاشم البدر الانصاري الخزرجي السعدي العبادي البقاعي الجديتي - بفتح الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة - الشافعي نزيل بيروت. ولد سنة تسعين وسبعمئة تقريباً. ومات في حدود سنة خمسين طناً. قاله البقاعي. الحسن بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري قاضيها ويعرف بفارس يأتي الحسن بن ريس بن حسين السفطي. ممن سمع منى بالقاهرة. حسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نغير بن منصور البدر الحسيني أمير المدينة. وليها بعد أبيه الآتي في سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن بركات، وهو مع صغره يوصف بعقل، وقد رأته بالمدينة سنة ثمان وتسعين.

الحسن بن زكريا من يوسف البليسي. ممن سمع منى أيضاً بالقاهرة.
الحسن بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده الصالح
محمد. كان والده كما سيأتي جندياً من المماليك الظاهرية برقوق فتزوج
ططر بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار في خدمته فلما تسلطن قربه
وعظم وأنعم عليه الصالح بأمره طيلخانا ثم بتقدمة، ولم تطل أيامه ولا متع
بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلي أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة
خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد. وكان في حال
شيبته أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه
خلل من رمد غشاها؛ مع خلوه عن الفضائل فيما قيل، وموته كان سبباً للتغير
والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طراي وبرسباي. قاله شيخنا في إنبائه
مختصراً.

الحسن بن سودون الفيه. هو الذي قبله.

406 - الحسن بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي
ويعرف بابن سويد. قال شيخنا في إنبائه أصله من وسق شنودة، وسلفه من
القبط ويقال إن والده كان يبيع الفرائج، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين
عن شيخنا شمس الدين المراغي أنه شاهده، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا
وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر صاحب الترجمة
فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية
بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس الفخر القبايبي، ثم حصل مالاً واتجر فيه
إلى اليمن سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هاني
ابنة الهوريني سبلة الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي
وإخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء، وبنى
مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكمالها وأوصى لتكمينها بأربعة آلاف
دينار فصيرها بنوه بعد جامعاً وأبطوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة
والتدريس الذي كان بها؛ وحصل في ذلك خبط كبير. مات في أوائل صفر سنة
تسع وعشرين.

407 - حسن بن طلحة اليماني الدلال، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة. مات
بمكة في ذي الحجة سنة ست وستين.

408 - الحسن بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات
بها. ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمئة وانتقل إلى دمياط بعد
بلوغه ببسير فقطنها، وحج ودخل القاهرة؛ وكان عامياً خيراً متودداً للناس
لقيته بدمياط وكتبت عنه من نظمه في شيخنا وغيره. ومات بعد ذلك أظنه
قريب الستين.

409 - الحسن بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القبايبي المقرئ
ويعرف بابن تقي - بمثناة مفتوحة ثم قاف مكسورة. ولد بعد الخمسين
وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة
عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة
التقي المقرئ ثم تعلم الوزن بالقبايبي فاستمر، وكان يؤم شيخنا في
التراويح بالمدرسة المنكوتيرية إلى أن مات؛ ووصفه في تاريخه بقوله كان
خيراً كثير التاني أتقن السبع قال وذكر لنا التقي المقرئ أنه كان شاباً

وصاحب الترجمة رجل. مات في شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب من التسعين انتهى، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه في القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمهما الله وإيانا.

410 - الحسن بن عبد الله البدر الطرابلسي المشير ويقال له الأمير ويعرف بابن محب الدين. كان أبوه من مسلمة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً وكان ممن تعانى الخدم في الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر به حينئذ أستاذاً، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لما تسلطن المؤيد وولاه الاشاعره ثم عزل بالفخر عبد الغني بن أبي الفرج في سنة ست عشرة وتولى نيابة اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزي ثم عزل وأعيد إلي الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة دون زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر برقوق ثم أفرج عنه ثم استقر في كشف الوجه القبلي وتوجه فظلم أيضاً، ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا ولى الوزر في أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى تقديماً بطرابلس فلما عصى جقمق على ططر انتمى إليه فصادر الناس وجمع الأموال، فلما سافر الأتابك ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين، وكان ظالماً منهمكاً في اللذات قليل الخير كثير الشر، وقال العيني أنه كان أهوج ظالماً عسوفاً طماعاً.

411 - الحسن بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشي التيمي البكري الحرائي الرسعني الحنبلي المؤدب. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمئة بمدينة رأس العين معاملة ماردين وحضر في الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدماميني منتقي من مشيخة السفاقسي تخريج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين وأدب بها الأطفال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً. مات في أحد الربيعين سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله. ترجمه الفاسي في مكة وابن فهد في معجمه.

412 - الحسن بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفا أنه تلا عليه للسبع الفاتحة والبقرة ووصفه بالامام العالم.

413 - الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان فخر الدين الشارمساخي الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت. ولد سنة ثمان عشرة وثمانمئة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمنية غمر؛ ونشأ بمنية غمر فحفظ القرآن وقدم القاهرة وصحب أبا عبد الله الغمري وعمل الرياسة بجامعه والترقية، وهو ممن أخذ في الميات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدي ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعربية قليلاً؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ علي ولازمي؛ وباشر الرياسة باماكن وأقرأ الابناء ثم باخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحج عشرأ وجاور غير مرة وكذا أقام بيت

المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين
414 - الحسن بن عبد الرحمن البدر التعزي اليماني الشافعي بن الصباحي.
كان أبوه أو عمه وزيراً للمسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ
عن الفقهاء عمر الفتى ويوسف المقرئ وغيرهما بزيب وغيرها، وتميز في
الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه،
وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفري وانتفع به حتى
مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة، وله
نظم رائع كل ذلك فيما بلغني رحمه الله.
415 - الحسن بن عبد الولي الأسعدي الصالحي من كبار التجار بدمشق.
مات في المحرم سنة إحدى؛ ذكره شيخنا في أنبائه.
416 - الحسن بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة
حصن كيفا. قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه.
417 - حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن بن
علي ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالي الحسيني
المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية. ولد في سنة خمس وسبعين
وسبعمئة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه أحمد فلما مات قدم القاهرة في
أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه علي وعاد إلى مكة في ثاني ربيعها أو الذي
يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الأمر لنفسه فلم
يمكنه إلا بعد موته وكان إذ ذاك معتقلاً بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر
سنة ثمان وتسعين ومعه يلغا السالمي مسافراً وعدة أتراك يزيدون على
المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تتم السنة حتى وقع بينه وبين
بني حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث لم يقتل ممن معه غير
مملوك وعبد، وقتل من أشرف الفريق الآخر سبعة ومن أتباعهم نحو
الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بجدة مع التجار حتى قدمها بعد
تركهم لها، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب عن
السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن جمار بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء
سنة ثمان عشرة بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم
استعفى وسأل في استقرار الأمر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة
منه لقوتها وضعف بدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد
أخرى ويقال له لسنا نثق في أمر مكة إلا بك وأن أردت ذلك فاستنب أنت من
شئت، وياشر خدمة المحمل والأمراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين
بالشريف علي بن عنان بن مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها
واجتمع بأمراء الحجا، وحج وسافر إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى
الأولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء بحوش الأشرف برسباي؛ وكان
فيه خير كثير واحتمال وحياء ومروءة عظيمة وصدقات وصلات؛ وله مآثر منه
رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر بأجناد واستأجر البيمارستان
المنصوري بالجانب الشامي من المسجد والقيسارية المعروفة بدار الإمارة
وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك كتجويد رباط
رامشت، وانفرد بذلك كله عن أمراء مكة الأشرف وملك من العقار بوادي
مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي الفاسي في نحو كراسين من

مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال أنه أجاز له جماعة من مصر والشام حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشيء من أولها، وذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقماش من الحجاز في المحرم فاجتمع بالسلطان وقرره في الإمرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة وأقام ليتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن تجهز فيه وأخرج أنفاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولى الإمرة بعد قتل أخيه علي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين وثلاثين سنة سوى ما تخللها من ولاية غيره وقدم ولده يركات في رمضان فالتزم بما بقي على والده أن يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جدة له وما تجدد من مراكب الهند يختص بالسلطان، وطول المقريزي في عقوده ترجمته.

418 - حسن بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدولوالي. ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقريزي والجمال الكازروني والمحب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن بردس وخلق؛ ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق، وسمع مني ثم جلس مع الشهود وتطور وتهور.

419 - حسن بن علي بن أحمد بن عطية البدري نسبة لمنية بدر بالدقهلية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه قجماس بها. حفظ المنهاج وقرأ فيه علي أحمد بن مصلح الماضي؛ وقدم القاهرة فقرأ على الديمي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرايح للدمياطي، ونعم الرجل مع فضل وتميز.

420 - حسن بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كآبيه وجده ويعرف بِنائب قاضي العسكر. استقر بعد أبيه في سنة إحدى وعشرين، كان رئيساً ضخماً كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الأوقات في إملاق حتى أنه يحتاج إلى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه، وبحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف، فرام الصيرفي دفعها له فقال بل امش معي لتباشر شراء ما احتاج إليه وتدفع أنت الثمن وإلا فمتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل، ولما على الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وأنه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه إذ كان بجىء وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنغا عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين. وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق.

421 - الحسن بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري الطولوني الحنفي أحد تواب الحنفية، ويعرف بالسراجي نسبة لجدته له أعلى يقال له سراج. ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن؛ ومما كتبه القاموس بل وأوقفني على قصيدة من نظمه أولها:

بكأس ثغرك هل للصب وهل على الوصل يا لمياء
تعليل تعويل

وشرحها، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوار جامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين بسمع مني المسلسل بشرطه وحدي زهير العشاري واستجازني ومدحني؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجمل وحشمة، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاه الاخميمي وجلس بحاوت بخطته، كان الله له.

422 - حسن بن علي بن أحمد البدر أبو علي الدماطي الأزهرى الشافعي الضرير؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة. قدم القاهرة فحفظ القرآن والتنبه والمنهاج الأصلي والفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذه بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً في الرواية والدراية وأذن له في الاقراء وأثنى عليه، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائي والبلقيني والمناوي وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القاياتي والأمين الاقصرائي والزين طاهر وغيرهم والقراءات عن التاج بن تمرية والعفصي والزين رضوان والشهاب السكندري وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يمهر فيها خاصة بلى برع في الفقه والقراءات، وتصدر للاقراء زمناً، وانتفع به الطلبة، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة؛ وحج تنزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرئاً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قانعاً. مات في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بعد أن توعدك أشهراً بحيث استثقلت به زوجته فحول إلى البيمارستان من نحو شهر، ثم حمل إلى الاقباقية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بتربة سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل حرمه الله وإيانا.

423 - حسن بن علي بن أحمد حسام الدين الكجكني الحلبي البانقوسي نائب السلطنة بالكرك. ترقى في الخدم إلى أن أمر بطرابلس و قدم مع يلبغا الناصري لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قربه وأمره بمصر إمرة خمسة وخمسين وبعثه رسولاً إلى الروم فمات في ثالث رجب سنة إحدى. قاله شيخنا في أنبائه، زاد غيره عن ستين؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان ثلاثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البيدمري له بذلك، وكان أميراً جليلاً جميل المحاضرة حلو المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً، وهو في عقود المقريري.

424 - حسن بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي. ممن سمع مني بالقاهرة.

425 - حسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو علي بن الموفق الناشري اليماني. أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضي؛ وأم بمسجد والده وكان شجى

الصوت جيد التلاوة؛ ولا زال متعللاً حتى مات في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين. 426 - حسن بن علي بن أبي بكر بدر الدين السبكي الأصل الريشي ثم القاهري والد خير الدين محمد الآتي أحد الشهود. قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض علي جماعة وحضر عند الابناسي وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغني. مات بها في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين ودفن بالمعلاة.

427 - حسن بن علي بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهري البدوي الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخانقاه القوصونية من القرافة الصغرى. ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمئة تقريباً؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله لملازمة الصالحين والطلبة، وحب إليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التتوخي وابن الشيخة والنجم البالسي والفرسيسي والابناسي والهيثمي والقدسي والشمس بن مكين المالكي في آخرين؛ وقال كنت أتوجه من القرافة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسيسي سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقي وولده الولي والهيثمي والبلقيني قال وكان يحبني ويلقبني النجيب وعلى السويداوي وابن حاتم وغيرهم، وحج في سنة سبع وسبعين ثم توجه في القابل مع الأشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وما سمع في موضع منها، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه:

قلبي بحب الذي أهواه وشرح حالي في تفصيله
مشغول طول
إن زرتموني فيا بشراي يا يا من هم بغيتي والقصد
فرحي والسول

في أبيات؛ وكان خيراً مجيداً محباً للعلماء والصالحين معتقداً بين طائفته ومن يعرفه ذا منزلة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره؛ سيما الخير عليه ظاهرة. مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله.

428 - حسن بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمراوي الشافعي أحد أصحاب أبي العباس الغمري ويعرف بابن الطويل. ولد قبل سنة خمسين وثمانمئة بنمرة؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعي وقطعة من الأصلي وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية ورائية الشيخ عبد العزيز الديريني في مرسوم الخط؛ وحضر في دروس العبادي وابن أخيه الشهاب والفخر المقسي والجوجري والبرمكيني في آخرين؛ وشارك في الفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمي في الاملاء وغيره وخطب بجامع الغمري وغيره، وأقرأ ممالكك أزدمر المسرطن أحد المقدمين، ونعم الرجل.

429 - حسن بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمري - وربما قيل له التتائي - المتوفي ثم القاهري الازهري المالكي، ويعرف بابن مشعل. ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا

من الجهة البحرية؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره، ثم تحول إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الأزهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقياتي وابن البلقيني، وحضر دروس أبي القاسم النوبري وقرأ على ابن المجدي في النحو والفرائض وعلى ابن قديد في الصرف ثم على السنهوري في الفقه وغيره، وصحب الانصاري وسافر معه في سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشماخ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصاري حين مات ومسبه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقطنها وناب عن قاضيها بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقاني وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الأعضاء والحركات.

430 - حسن بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضي علاء الدين المشرقي الأصل ثم التلعفري الدمشقي الشافعي والد محمد وعبد الرحيم الآتين ويعرف بالمحوجب. كان أبوه قاضي تلعفر من نواحي الموصل؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وطني أنها التل الأعفر فخفوها وقالوا تلعفر. فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استكمالها عشر سنين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً في أيام التاج السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن شيوخه فيهما العلاء التلعفري أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه في النسبة واللقب، صارت له يد في القراءات والفرائض وبراعة في الشروط مع الضبط لدينه وديناه والوجاهة في العدالة، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء، ودفن بالقبيبات جوار التقي الحصني رحمهما الله وإيانا.

431 - حسن بن علي بن حسن بن عبد الرحمن المناوي الأصل نسبة لمنية الرخا من بحري البولافي الشافعي أحد النواب؛ ويعرف بابن القلقاط حرفة أبيه، ويلقب جده باليدوي. ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمئة وأمه هي أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوي نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوي شيخ الاستدارية والشرف موسى البرمكيني في التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر؛ وكذا حضر عند الشرف المناوي وناب عنه في سنة ثمان وستين بعناية البرمكيني واستمر ينوب لمن بعده، بل استقر في شهادة أوقافه الحرميين برغبة الشهاب البيجوري له عنها في الأيام الولوية رفيقاً للشهاب الزعيفريني وتكلم في عمل انبابة وبلقس وغيرهما؛ وكذا باشر حسبة بولاق في أيام يشبك الجمالي ثم أعرض عن ذلك، وقرأ على القاضي زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير ذلك، وسافر مع أبيه لمكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام إلا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبي، وهو صهر الناصري محمد بن محمد مهتار الطلشتخاناه للمؤيد بن إينال والمهتار أبوه لا ابنه، وله حادثة أشرنا إليها في سنة خمس وتسعين.

432 - حسن بن علي بن حسن الحاسم أبو محمد السرخسي الأصل الابيوردي. ولد سنة إحدى وستين وسبعمئة بأبيورد المنتقل جده إليها، ونشأ

بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبي. واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنعه في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر بذلك ولازم السعد التفتازاني ملازمة جيدة، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة؛ وقرأ بها على الشهاب أحمد الكردي الحاوي في الفقه والغاية القصوى، ولازم فيها الشمس الكرمانى، ثم دخلها أيضاً في سنة ثلاث وتسعين قاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسفراينى، ثم رحل منها في أوائل سنة خمس وتسعين ثم رجع إلى خراسان وارتحل إلى قزوين فقرأ بها على الشرف القزوينى وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ بها الحديث على الصدر أبي المعالي أحمد بن أبي الفضائل نصر الله بن محمد القزوينى المعروف بابن المولى ورحل إلى أصفهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني قرأ عليه التذكرة في علم الهيئة والى بخاري فقرأ بها شيئاً من أول البخاري على الشمس محمد بن جلال الدين الحافظي الجعبري أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد ابن محمد الاوسى انا السراج عمر بن علي القزوينى إجازة انا الرشيد أبو عبد الله محمد بن أبي القسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر القلانسي بسنده، والى سمرقند وتركستان وغيرهما وتقدم على أقرانه مع كثرتهم وصنف التصانيف الجيدة المفيدة، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة وجاور التي بعدها، ثم سافر في آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحل له القبول من متوليها ثم إلى تعز فدخلها في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة ست عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها وكانت جنازته حافلة رحمه الله. ذكره التقى بن فهد في معجمه وكذا أورده شيخنا في أنبائه باختصار وسمى جده محمداً وقال: حسام الدين اليبوردي الشافعي الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض إليه تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازاني مع الدين والخير والزهد، وله من التصانيف ربيع الجنان في المعاني والبيان، وغير ذلك.

433 - حسن بن علي بن حسن البدر السفطي الأزهرى الشافعي اشتغل يسيراً واختص بالنجم بن حجي وسمع جماعة؛ وكان يراجعني فيمن تأخر من أهل الروايات لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت له بهم براعة وخبرة، وهو ممن أخذ عني.

434 - حسن بن علي بن حسن البدر المباشري ثم الشبراوي الملسي أحد شهودها. قدم القاهرة فسكن المنكوتمية وقتاً وقرأ علي وعلى غيري يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع.

435 - حسن بن علي بن خلف البدر السجيني الأزهرى الشافعي خال الشهاب السجيني الفرضي الماضي، كان يؤدب الأطفال ويقرأ الأجواق رياسة وربما وعظ وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخاري على أبي العباس الغمري. مات في ذي الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله.

436 - حسن بن علي بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسي الشوري ثم القاهري المالكي ويعرف بالشوري. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بشوري قرية من البرلس ونشأ فحفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصري قدم عليهم، وأخذ الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن طاهر في الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمي في الفقه والعربية وغيرهما والتريكي في الفقه وأصوله وأبا الجود في الفرائض وأخذ عن التقي الحصني فنوناً وعن الكافياجي وغيرهما وقرأ على السيد النسابة في البخاري ولازمي في كثير من شرح الالفية وفي الامالي وغير ذلك، وكتبت عنه من نظمه أبياتاً في البقاعي عندي في موضع آخر، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التي تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة؛ وكان يتدرب به أبو الخير الفاسي حين كان يحكم بها، وفضل في الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو في القضاء عن اللقاني ثم ترك ويقال إنه غير محمود.

437 - حسن بن علي بن سليمان البدر أبو محمد الفيومي القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقسم. ولد تقريباً سنة أربع وثمانمائة وحفظ في صغره مع القرآن العمدة والتنبيه في الفقه وعرضهما في سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولي العراقي وشيخنا، وأجاز له في آخرين ممن لم يجر كالبيجوري والبرماوي والبلالي وابن النقاش والبوصيري، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمندري وأتقنه مع النواجي وغيره. وكذا قرأ فيه وفي غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميالة والبرهان الكركي بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب الذي جوده ظناً على البسراطي المقسي بل قرأه على العامة بالجامع المشار إليه، وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد في شرح كثير من أحاديثه التقطها في طول عمره من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم ذلك لتراجم جماعة من رواته ونحوهم وربما استمد في ذلك مني ورام قراءة ما كتبه علي وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده مما أشير إليه أكثر مما أفاده، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلاماً فطرة لكنه كان قاصر الفضيلة. مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإيانا.

438 - حسن بن علي بن عامر الجدي. مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.

439 - حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الأتي ذكرهم. قرأ القرآن وأقرأه أولاده؛ وكان خيراً صالحاً. مات في سنة ثمان بمنية بدران رحمه الله.

440 - حسن بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوقاد أبوه ثم هو بجامع الغمري ونزيل مكة. ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً واشتغل بالقاهرة، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين؛ ولازم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرهما، وكذا قرأ النحو على يحيى العملي

وأبى العزم القدسي والفقہ وأصوله علي الشرف الدميسي حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرباش شرح العقائد حين مجاورته، وحمل عني بها وبغيرها أشياء؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد، وفهم الفقہ والعربية مع دربة وتقنع وارتفق ببعض التعاليم؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي اليمن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره؛ وربما أقرأ الفقہ والعربية ونعم الرجل.

441 - حسن بن علي بن عمر البدر الإسعدي، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطبايق وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنة تمرلنك، وقد رافقني في السماع وأعطاني أجزاء بخرطه، وبلغني أنه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته. ومات بها في ربيع الأول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم. وتبعه المقريزي في عقوده.

442 - حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضي ووالد أبي المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل. انتزع مملكة الحسن من بني أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بني علي بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين. ومات في جمادى أو رجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده ابنه الكبير خليل فخاربه أخوه المشار إليه يعقوب وقتل ذلك بعد هذا الآن بيسير بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدًا في حياة أبيه له أيضاً يقال له محمد باغرلو.

433 - الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصني ثم الحموي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف. كان جد والده مباركاً معتقداً وخدم ولده العلاء القضامي في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعاني ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فاراً من الفتنة لحصن الأكراد بين حماة وطرابلس، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمئة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محلهم حماة، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكتي ومنظومة النسفي وأخذ الفقہ عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر؛ وحج وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقاري الهداية؛ وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكمال بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرفية المستجدة فلزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الاخسيكتي وسمع عليه باقية مع بعض شرح ألفية الحديث، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقہ؛ واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه أتم قيم بملاحظة شيخه الكمال وكذا الأمين الاقصرائي لكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الأمراء حتى ولى قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة

ونحوها للقادمين عليه من ذوي الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستاجراته وروعي جانبه وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالبه، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في مآربه والقاهرين لمن يلتمس خفض جانبه لكثرة ما كان يجلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه، وكان بينه وبين المحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والمحب قاضيها فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرات منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فما أمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعي في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوي حتى استقر ببذل مال بعد صرف المحب المشار إليه، ولم يلبث أنت تغلل ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وإياماً يقال وهو مسموم في المحرم سنة ثمان وستين وصى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قانم التاجر؛ ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق، وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والأدب بل يقال انه من المتميزين في الفقه والأصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الأحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

444 - حسن بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن الشمس الانصاري الخزرجي الدميري المالكي، ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمئة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو على والده واشتغل في الفقه على البساطي والجمال الاقفهسي والتاج بهرام وكان خال والده والزينين خلف التحريري وقاسم النويري في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المكين المصري من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية إلا جده فكان شافعيًا، وأن والده تلا بالسبع على النور على بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبي بكر بن الجندي، وأخذ هو النحو عن الشموس الشطنوفي والعجمي والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو السنيتين في العلوم التي كان يقرئها وقرأ باخرة على القاياتي في سعيد السعداء جميع ابن المصنف، وسمع الحديث على الصلاح الزفتاوي وابن الشميني وابن اليناسي والمراعي والغماري والسويداوي والحلاوي وغيرهم، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء فرأت عليه؛ وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثراً من زيارة الصالحين وتعاهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغني مهارة في تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنه مع فاقته ومعرفته بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها، وقد أقام مدة بحانوت الخيمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي إن شاء الله إلى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله.

445 - حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذرعني ثم الصالحي قاضي أذرعات والد الشهاب أحمد الإمام وعبد الله وأخو حسين المذكورين. سمع

من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه.

446 - حسن بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطلخاوي ثم القاهري الشافعي. ولد في ليلة الأحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بطلخا من الغربية، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبي شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهري أحد أصحاب الغمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج علي إلى القاهرة في سنة ثلاث وخمسين فقطنها، وأقام بالازهر فوجد القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم والللمحة للعفيف في الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفي بن الجيعان في شيء من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن المحب بن العطار؛ والوضعيات فقط عن ابن ولي الدين صهر الغمري والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده والبدر المارداني والحرف عن ناصر الدين بن قرقماس والرمل عن محمد التحريري والفقهاء عن العبادي والوروري وإمام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكيني والبرهان العجلوني والفخر المقسي وعبد اللطيف الشارمساحي والزين الابناسي والشمس الجوجري وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكوراني أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكافياجي وعن العجلوني والشرف والكوراني أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلوني وإمام الكاملية وابن المرخم والابناسي أصول الفقه وأخذه أيضاً مع المعاني والبيان عن الشهاب بن الأقيطع وعن السنهوري وابن يونس المغربي ونظام الحنفي وكذا الابناسي والكوراني والوروري العربية، وكذا أخذها مع الصرف عن السهيلي وعن مظفر الامشاطي الطب قرأ عليه شرحه للمحة وغيره وكذا أخذ في الطب عن التقي الشمني وعن كريم الدين الهيثمي الوراق والشروط ولزم البدر بن القطان في الفقه والتفسير والمعاني والبيان والاصلين والمنطق والابناسي في التفسير والحديث والمعاني والبيان والصرف، ولزم في الحديث رواية ودراسة بحيث حمل عني شرح ألفية العراقي لناظمها والكثير من شرحي وقرأ علي في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ عني دروساً من شرح ألفية النحو، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء، وحج وتكسب بالطب قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة، وصار مرجع خطته إليه فيها وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الاحكام إلا قليلاً مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهمله، وكتب بخطه أشياء مع ثروة وشدة حرص اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم.

حسن بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف.. مضى فيمن جد أبيه علي بن محمد بن أحمد تقريباً.

447 - حسن بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار بقيسارية دار الامارة منها، ويعرف بابن الزكي. ولد قبيل الاربعين وسبعماية بيسير، وسمع علي الفخر بن النويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمهوري والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور

الهمداني والعز بن جماعة في آخرين كالقبط محمد بن محمد بن المكرم سمع عليه جزء الخرقى ومجالس من أمالي التنوخي. قال الفاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات، وكان خيراً عطاراً بمكة. مات في المحرم سنة اثنتي عشرة؛ ودفن بالمعلاة. ترجمه الفاسي بمكة ثم التقى بن فهد في معجمه.

448 - حسن بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة حسن بالرميلة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه، واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي وبالنجو على الشمس الشطنوفي، وسمع المئة التي انتقاها ابن تيمية من البخاري على الشمس محمد بن إسماعيل بن سراج الكفربطناوي الدمشقي قدم عليهم أنا به الحجار وكذا أخبر أنه سمع علي الغماري والعراقي، وحدث سمع منه الفضلاء وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه، ودخل اسكندرية فرابط بها شهراً وتكسب بالشهادة. مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله، وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الأب والجد والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك.

449 - حسن بن علي بن محمد بن عبد الله البدر الفيثي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية. اشتغل عند الشريف النسابة وغيره، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهيثمي وغيره؛ وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان، وكان لا بأس به. مات في رجوعه من الحج بيدر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الخمسين رحمه الله.

450 - حسن بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الازهري ثم المرجوشي الشافعي الأعرج. ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمئة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية، وقدم القاهرة فلزم في الفقه العلم البلقيني، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق، وأخذ الفرائض والحساب وغيرها عن ابن المجدي والشهاب السيرجي وأذنوا له في الاقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهريّة، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالآخر فصاحب لترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني كان يؤدب فتح الدين تقي الدين؛ وحكى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفس بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتيج إلى حقن دمه والحكم باسلامه؛ وبعده لزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنعاً بمعلومه في البيبرسية والجمالية وما لعله يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرىء أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى، وحج في البحر وجاور بعض سنة، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال

الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق والجمال عبيد الضاني، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليايسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم، وله همة عالية وفتوة وكرم؛ وقد طرقة السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما سلمه من القتل إلا الله، وتحول عنه أياماً وأمسك بهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكاتب النسب والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه، ومع ذلك لم ينفك عن الاقراء ثم عجز، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد.

حسن بن علي بن محمد حسام الدين الايبوردي. مضى فيمن جده حسن. 451 - حسن بن علي بن محمود الشيرازي المكي الشافعي. ولد في صفر سنة ثمان وسبعين، ونشأ فاشتغل قليلاً في النحو والصرف وغيرهما ولازمه في مجاورتي الرابعة والخامسة وسمع مني أشياء بل قرأ علي في المشكاة وغيرها.

452 - حسن بن علي بن معين البدر السنباطي ثم القاهري الكتبي والده الشافعي إمام المؤيد أحمد. ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً؛ وحفظ كتباً جليلاً، وطاف به أيوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر وضواحيها ثم قرأ القراءات واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالظاهرة القديمة وكذا يسمع من شيخنا وغيره؛ وسافر ليحج فانصلع المركب بكل ما فيه وسلم مجرداً عن أهل ومال، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الأشرف اينال وحظى عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وحمدت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل إلى أن انفصلت دولة الاشرف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك محمد ابن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد موت شيخه، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما رجع قطن البقرية أيضاً، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية في علة أمه فتردد إليه؛ ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً؛ ثم مات في العشر الأخير من ربيع الأول سنة خمس وثمانين، وأظنه زاحم الخمسين رحمه الله وإيانا.

453 - حسن بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما ويعرف كأبيه بابن ناصر. ممن سمع مني بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكراسي بالمسجد

454 - حسن بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن حسن بن إدريس البدر المكي، ويعرف بابن أبي الأصبع.؟ ولد في عاشر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمئة بمنى، وسمع بمكة من جمال بن عبد المعطي والفروي وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتنوخي وآخرون. مات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة؛ ودفن بالمعلاة. ذكره ابن فهد في معجمه.

455 - حسن بن علي بن يوسف الاربلي الأصل الحصكفي الحلبي الشافعي أحد فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفي، وهي حرفة أبيه. ولد قريباً من سنة خمسين وثمانمائة بحصكفا؛ وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقرآن بمضمونها على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه

الهروي، وهو علي الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن الخضر الهروي وهو علي ابن الجزري وللأربعة عشر علي الزين جعفر السنهوري بالقاهرة فإنه قدمها ولكن قال شيخه إنه لم يقرأ عليه إلا ثمن حزب أو دونه، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوجري في الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبي الحسن الجبرتي نزيل سطح الأزهر والشاطبية على الشمس السلامي الحلبي بها وعنه أخذ الفقه والحديث، والحديث فقط عن أبي ذر وأصول الدين والمنطق والمعاني والبيان عن الشيخ علي درويش وأخذ أيضاً عن الكمال بن أبي شريف، وكذا عن البقاعي طناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس في مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة في غيبتى مطلوباً بسبب وصية. 456 - حسن بن علي البدر البشكالسي القاهري المالكي. ممن أخذ عن شيخنا.

457 - حسن بن علي البدر القيمري الشافعي الرئيس بجامع قائم بالكبش وجامع القلعة وأحد مؤذني الحسينية. كان بارعاً في الحساب والفرائض والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة في الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدي وأبو الجود؛ واستقر في تدريس الفرائض بمدرسة جوهر الصفدي من الرملة بعد شيخه أبي الجود المتلقي لها عن الواقف. مات في أثناء المحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين، وكان حسن السيرة انتفع به جماعة، وممن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسينية والبرهان الكركي رحمه الله.

458 - حسن بن علي البدر المرجوشي والد محمد الآتي. كان شيخاً تاجراً في الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل، أوردت عنه حكاية في ترجمة شيخنا؛ وهو ممن سمع منه. مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الخمسين رحمه الله.

459 - حسن بن علي الجمال الخطيب ابن قاضي القضاة بالحصن نور الدين الحصكفي الشافعي أخذ عنه بلديه أبو اللطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافي وغيرها.

460 - حسن بن علي الشرف بن العلاء السمرقندي، ويعرف بعطار، لقيه الطاووسي؛ وقال هو الشيخ المقتدي الأعظم المشهور في العالم المتصوف في باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبتته وأجاز لي شفاهاً في سنة أربع عشرة. قلت وسيأتي فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكنى شرف الدين أصبهاني شافعي المذهب أخذ عن النور الايجي وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين، وأجوز أن يكون هذا تحرف في أحد الموضوعين.

461 - حسن بن علي الأمدي - بفتحيتين بدون مد - قال شيخنا في أنبائه: كان من أهل الحسينية بزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولي مشيخة سرباقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيري. مات في شعبان سنة خمس وقال غيره شيخ الشيوخ. كان خيراً ديناً معتقداً.

462 - حسن بن علي السنباطي الميقاتي ويعرف بالحاسب.

463 - حسن بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد -

بتحتانية - البدر الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي ويعرف بابن زين الدين. ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعي ومن الكافية؛ وعرض الرسالة على محمد بن مبارك، وعنه وعن يحيى الهواري ويحيى العلمي وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه، وعن الأخير والشهاب الأبخشي في العربية والمنطق؛ وعن أولهما في الأصول وعن ثانيهما في المعاني والبيان، وسمع علي ابن الكازروني والمحب المطري وأبي الفرج المراغي وغيرهم كل ذلك بالمدينة، وقرأ بمكة على عبد المعطي جل الشفاء وعلى النور الزمزمي في الحساب والميقات بل حضر يسيراً في العربية وغيرها عند القاضي عبد القادر، ودخل القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرائي أشياء والفرائض عن النور الطنبيزي ثم دخلها في سنة إحدى وثمانين فأخذ عن الديلمي رواية وكذا عني مع دروس في الألفية وشرحها ثم لازمني مدة إقامتي في المدينة حتى حمل الألفية بكمالا في البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتتها له في تاريخ المدينة مع إجازة حافلة وكذا الازمني في سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع علي ودخل هجر والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزارار من باليمامة وتميز وشارك في الفضائل مع همة عليّة وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير؛ ونعم هو.

464 - حسن بن عمر بن عمران. مات بمكة في شوال سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.

465 - حسن بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي الوكيل بأبواب الحكام. مات بمكة في شوال سنة سبع وثلاثين.

466 - حسن بن عمر بن محمد القلشاني أخو حسين وهما توءمان ومحمد الآتين. ممن أخذ عن الأحمد بن النخلي والصائغ والسلاوي وغيرهم وتميز في فنون، وولي قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة. وكان أخوه محمد مستوراً به في قضاء الجماعة فلما مات انكشف. مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة.

467 - حسن بن غازي. حدث بالخليل في سنة أربع وثمانمائة بالمسلسل في جماعة عن الميدومي. رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي.

468 - حسن بن قاسم بن علي الناصري الأصل النابلسي المولد الغزي الدار هو وأبوه. سمع منى المسلسل بالقاهرة.

469 - حسن بن قراد العجلاني المكي القائد. مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين، أرخه ابن فهد.

470 - حسن بن قرا يلوك واسم قرا يلوك عثمان. قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن علي بن عثمان قرا يلوك.

471 - حسن بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر. مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة. أرخه جده شيخنا في أنبائه.

472 - حسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن إدريس النسابة بن الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد

بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسيني نسباً الحسيني سكيناً بل ونسباً أيضاً
القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة. ولد في أواخر سنة سبع وستين
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرب
إمام الزهر والشرف يعقوب الجوشني؛ وتفقه بالأبناسي والبيجوري وعظمت
ملازمته له وبالبدري القويستي، وحضر دروس البلقيني وابن الملحن والبدري
الطنبذي والجمال الطيماني والشرف عيسى العزي شارح المنهاج في آخرين
إلى أن برع؛ وأذن له الابناسي وغيره واشتغل بالنحو يسيراً عند المحب بن
هشام والزين الانطاكي وجماعة، وكان يقول أنه لم يفتح على فيه بشيء،
وسمع الكثير على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والابناسي
والغماري والمراعي وابن الشيخة والتتوخي والزين العراقي والهيثمي
والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي البرماوي
والولي العراقي والشهاب البطائحي وقاري الهداية وشيخنا، وعظمت رغبته
في حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له
قائماً وربما لا يشعر فإذا التفت وراءه نهض قائماً، وأجاز له أبو عبد الله محمد
بن محمد بن محمد بن المحب ولطفية ابنة العز محمد بن محمد الاياسي
وغيرهما، وتصدى لأشغال الطلبة فقراً عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار
فمن دونهم طبقة بعد طبقة، وولى مشيخة التربة الطنبدية بعد شيخنا
الحناوي والتدريس بجامع الخطيري بعد الشهاب الطنبدائي والنيابة في
مشيخة البيرونية وغير ذلك، وحدث بالكثير سمع عليه القداماء وممن قرأ
عليه السنن الكبرى للنسائي الكلوتاتي بزأوية الشيخ محمد الحنفي وسمعه
الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجمال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم
بن فهيد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده فيه بعد انفصاله
عنه أدباً وإلا فشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك، وكثر حديثه بهذا الكتاب
بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به، وحج مرتين
الأولى في أوائل القرن؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها
حتى إنه سافر إلى دمشق مراراً الأولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشي
وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب؛ وزار بيت
المقدس والخليل ودخل ثغر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً
على الاقراء وشرح الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا
شرح منظومته في العقاد وسماه نزهة القصاد والتنقيح للولي العراقي، وغير
ذلك مما قرض له شيخنا بعضه. وحصلت له في عينيه رطوبة لم يكن يستطيع
معها المطالعة بل ولا الكتابة إلا نادراً بتكلف؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف
علي العمى، وجاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاکر، وكان فقيهاً فاضلاً
ديناً متواضعاً سليم الصدر نير الشبية حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام
محباً في العلم ومذاكرته وإثارته الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة
وترغيبهم في الاشتغال لا تكاد مجالسته تخلو من فوائد ونوادر؛ لازمته مدة
وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه
كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على إذاعتها ونشرها كثير
الاجلال لي والدعاء سراً وجهراً؛ وقد بالغ البقاعي في أذاه فعلاً وكتابة بما قد
رأى عقوبته. مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه
ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر وكثر التأسف على فقده رحمه

الله وإيانا ونفعنا ببركته.

473 - حسن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف البدر بن النجم الأنصاري المكي ويعرف بالمرجاني الشافعي الآتي أبوه ويسمى أيضاً محمداً ولكنه إنما اشتهر بحسن. وله في مستهل ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة؛ ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الأصلي، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجوزي مصنفه في ختم مسند أحمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووي، وتفقه بالكازروني حيث أخذ عنه الحاوي شريكاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في إقراءه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار إليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كراريس وأقرأ بعض الطلبة، مع سكون وخير؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله:

إن الصحاح مفيد قد غدا وله
من الفضائل يشفى من به
وله

فإن أردت به كشفاً لمعضلة فلياب آخره والفصل أوله
وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير.

حسن بن محمد بن جعفر. أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر.
474 - حسن بن محمد بن حسن بن إدريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين الحسيني سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة. ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار إليه أنه اشتغل بالقراءات والفقهاء وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقهاء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً وتنقلت به الأحوال، وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما؛ وحدث أنني سمعت عليه شيئاً لكنني لم أظفر به الآن، والتقيت مع مراراً؛ وكانت فيه شهامة مقدماً جريئاً نازع نقيب الأشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبلقيني وابنه والابناسي والطنبذي والمجد إسماعيل الحنفي والغمادي وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون، وخفي على الجميع أنه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب أكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وقفوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدي لذلك الجمع انتهى. وكذا للشريف أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الإمام في آداب دخول الحمام، وقال شيخنا في أنبائه إن أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام في مشيخة البيبرسية نحو عشر سنين، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم

ف عزل عنهم ثم أعيد، وكان عارفاً بأنساب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن يدعى الشريف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه، ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمسك بالله محمد ابن الحاكم، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة. مات في سادس عشر شوال سنة تسع، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين، وفي المعجم وقد قارب التسعين ممتعاً بسمعه وبصره. قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده.

475 - حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني الاصل المكي. ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمئة أو التي تليها، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولي مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكومية بالقاهرة وكذا نظر أوقاف الحرمين باسكندرية. ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين. ذكره الفاسي في مكة.

476 - حسن بن محمد بن حسن الصالحي اللحام ويعرف بابن قندس - بضم القاف والمهملة وآخره معجمة. ولد قبل سنة سبعين وسبعمئة على ما يظهر من مسموعه فإنه سمع من لفظ المحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى، وكذا سمع من محمد الباني ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي الأول الكثير من فوائد ابن بشران وحدث سمع منه الفضلاء. مات في العشر الأوسط من المحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون.

477 - حسن بن محمد بن حسن القرشي الدخي المدني أخو عبد الحميد الحكيم الآتي. سمع علي الزين المراغي. ومات في صفر سنة خمس عشرة.

478 - حسن بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العز البعلبي الحنبلي التاجر ويعرف بابن العجمي. ولد ببعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقراً القرآن على ابن قاضي المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن بيغوت الحنبلي، وتكسب بالتجارة؛ وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث لقيته ببعلبك فقرأت عليه؛ وكان خيراً محباً في الحديث وأهله. مات قريب الستين.

479 - حسن بن محمد بن راشد السمي البنا. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وستين.

480 - حسن بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد وأبو علي الشظبي اليميني الفقيه الشافعي. وله سنة تسع وثمانين وسبعمئة، وأخذ عن السيد محمد بن إبراهيم بصنعاء وتلا بها للسبع على بعض القراء؛ وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجمال بنا لخياط بتعز وتفقه وحصل كتباً جمّة، وأقام ببعض مدراسها يدرس ويفيد؛ وكان فقيهاً نحوياً مقرئاً محدثاً. مات بتعز فجأة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين. ذكره التقى بن فهد في معجمه، ومن نظمه:

حب النبي وأصحاب النبي
وأه

ومذهبي هو ما صح الحديث
به

ولا أبالي بلاح فيه أوزاري

وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إليّ بنسخة منه لزيد وكتب معه آياتاً أولها:
أهديتها تمرّاً إلى خبير
فمشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً.

481 - حسن بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي. ابن عم البدر حسن ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال. حفظ الرسالة وسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين. ومات 482 - حسن بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد ابن شمس الدين بن محيي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكل بن حسام الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي. كان أسن الجماعة المقيمين بزأوة عدي بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزأوة القادرية، كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم؛ تزوج صاحبتنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخي قاسم ابنة أخرى. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بالزأوة المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا.

483 - حسن بن محمد بن عبد الله البدر الحلبي الأصل المكي ويعرف برزة. ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري، أجاز له في سنة سبعين وسبعمئة فما بعدها الأزري والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن حبيب والحسين بن حبيب وآخرون. مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها. ذكره التقي بن فهد في معجمه سامحه الله.

484 - حسن بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص. ولد بالعراق في سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فحج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة لكبرجة وهرموز وقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة؛ وهو والد زوجة الجمال الكازروني سبط أبي الفرج المراغي المدني بورك فيه، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيتي له بها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمه إلى طيبة.

485 - حسن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الدمشقي والد إبراهيم ومحمد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجال الأقطار بسببها؛ وجاور بمكة مراراً بل ولي إمرة جدة في سنة إحدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافراً في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولي نظر جيش الشام وغيره، وكان رئيساً وجيهاً عربياً عن الفضائل وفي سمعه ثقل وقد لقيني بدمشق وتجمّل. مات بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بتربتهم.

486 - حسن بن محمد بن علي العز أبو أحمد العراقي الشاعر نزيل حلب. كان ذا نظم جيد يمتدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك

مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين؛ وله مؤلف سماه الدر
النفيس من أجناس التجنيس ويشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن
جماعة أول القصيدة الأولى منها:

لولا الهلال الذي من حيك	ما كنت أنوي إلى مغناكم
سفرا	سفرا
ولا جرى فوق خدي مدمعي	حتى كأن جفوني ساقطت
دررا	دررا
يا أهل بغداد لي في حيكم	بمقلتيه لعقلي في الهوى
قمر	قمر

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم. مات بحلب في سابع عشر
المحرم سنة ثلاث. ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيته ولم أكتب عنه؛ وتبه
شيخنا في أنبائه.

487 - حسن بن محمد بن علي البيروتي ثم الغمري القاهري البطيخي
الشافعي. ممن أخذ عن الشرف السبكي وشيخنا وحاد فهمه دون عبارته،
وصحب الغمري واختص به وبعد موته لزم ولده قليلاً مع الاشتغال بالعربية
والفقه وغيرهما؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وباع القصب
والبطيخ ونحوها؛ واستمر يتناقص حتى مات في تاسع رمضان سنة إحدى
وتسعين بعد أن كف وقطن جامع الغمري وقد جاز الستين رحمه الله وعوضه
خيراً.

488 - حسن بن محمد بن علي النمرأوي صهر بلديه البدر حسن بن علي بن
حسن الماضي. قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع مني بالقاهرة وربما حضر
بعض الدروس.

489 - حسن بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر
الدمشقي الآتية أمه أسماء، ويعرف بابن نبهان. ولد في صفر سنة ثمان
وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
الصحيح فيما ذكره بل قيل إنه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
وأجاز، وهو ذو همة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته. مات بعد عروض
الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله.

490 - حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد التاجر الكبير بدر الدين
الصعدي اليمني نزيل مكة ووالد الجمال محمد وعلي الآتين ويعرف بالطاهر
بالمهملة. كان يذكر أنه من ذرية حمير بن سبأ؛ وأنه ولد في سنة تسعين
وسبعمائة أو التي قبلها بصعدة من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة
فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار
المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند وكذا القصير وسواكن ومكة غير
مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين فلم يخرج منها إلا في بعض الأوقات
إلى القاهرة، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً بباب السويقة أحد أبواب
المسجد الحرام وعمره ووقف منافع على الفقراء في سنة ثلاث وأربعين،
وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيلاً في داره يمني، وولى نظر المسجد
الحرام عوضاً عن القاضي أبي اليمن في أوائل سنة خمسين ثم عزل في
أواخرها ببيرم خجا وكذا ولى شد جدة في سنة اثنتين وستين؛ وكان خيراً
ساكناً متواضعاً وافر الملاءة ذا مروءة وإفضال بالتصدق والقرض لأهل

الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللهجة. رأيت كثيراً وسمعت كلامه. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين بمكة ودفن بمعلاتها رحمه الله وإيانا.

491 - حسن بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسني الفاسي الكلبرجي ثم المكي الحنبلي. ولد ببلاد كلبرجة من الهند وحمل إلى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانمئة، وسمع بها من التقى بن فهد، وأجاز له باستدعاء وله النجم عمر جماعة، ودخل مع عمه عبد اللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانمئة فوصلا إلى الروم ثم حلب وكانت منيته بها ودفن هناك رحمه الله.

492 - حسن شلبي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجد أبيه لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنياراً فكان إذا سأل عنه يقول أين الفنري فعرف بذلك. ولد سنة أربعين وثمانمئة ببلاد الروم، ونشأ بها فاشتغل على ملا فخر الدين وملا علي طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجدل ضخم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضر وثروة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه، وقد قدم الشام في سنة سبعين فحج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم علي الزين بن مزهر ببولاق ولم ير فيما زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توعكه في معظم مدته فبادر إلى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها يسيراً وأقرأ هناك، وممن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه، ولما قدم القاهرة أخبر أن ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس كتبها علي البيضاوي فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبادر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه إهمالاً لشأنه. مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين.

493 - حسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلي ثم الدمشقي الحنبلي سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية. ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة الكمال والشهاب الجزري، وحدث سمع منه شيخنا وغيره، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه إلى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق، وجزم في إنبائه بشعبان، وتبعه في التردد المقريري في عقوده.

494 - حسن بن محمد بن محمد بن علي البدر المقدسي الشافعي والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده. ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمئة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات، وحج مراراً كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وألبسه الخرقة والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله

- للقاهرة وحضر عند العلمي البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه علي، وكان مجاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطي المغربي ولا بأس به.
- 495 - حسن بن محمد بن محمد البليسي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو الشيخ محمد الآتي. مات بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوي وخلف أولاداً؛ وكان فقيراً يتكسب بالخياطة صالحاً يقال إنه كان مديماً بالاعتماد في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثر الثناء عليه؛ وهو ممن أخذ عني ونعم الرجل رحمه الله.
- حسن بن محمد بن نصر الله. يأتي قريباً بدون محمد.
- 496 - حسن بن محمد بن يعقوب الطهطاوي المكي أخو علي الآتي. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين.
- 497 - حسن بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح الحنفي. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بالحسينية خارج القاهرة ونشأ بها فتفقه وتكسب بالشهادة دهرًا ثم عين لقضاء الحنفية بصغد فوليه في سنة بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات في سنة أربع عشرة. ذكره المقرئ في عقوده.
- 498 - حسن بن محمد المكي ويعرف بابن صبرة. مات فيها في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين.
- حسن بن محمد الأمير البدر بن المحب الطرابلسي الأسلمي. مضى في ابن عبد الله.
- 499 - حسن بن محمد العيثاوي أحد مشاهير الطلبة. ذكر ابن حجي أنه كان أفضل أهل طبقته. مات في أول سنة إحدى وقد جاز الثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.
- 500 - حسن بن مختار والد جار الله الماضي. مات بمكة سنة سبع وثلاثين.
- 501 - حسن بن مخلوف أب المركان الراشدي المعتقد بالمغرب. مات سنة سبع وخمسين. أرخه ابن عزم.
- 502 - حسن بن منصور البدر الحنفي القاضي بل كان أيضاً قد تولى الحسبة بدمشق. مات في عقوبة اللنك سنة ثلاث. قاله العيني.
- 503 - حسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي البدر القدسي الشافعي ويعرف بابن مكي. سمع علي الزفتاوي المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وغيرها وحدث سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضي الرئيس الفاضل والتقوي أبو بكر القلقشندي والأبي وولي قضاء القدس مراراً وكان مزجي البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة. ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه وتبعه المقرئ في عقوده.
- 504 - حسن بن نابت بن إسماعيل بن علي البدر الزمزمي المكي. حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب وأخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذه عن قريبه الجمال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها.

حسن بن نيهان. في ابن محمد بن عمر بن الحسن بن نيهان.
505 - حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام. هكذا كتبه لي أخوه فخر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأدكوي الأصل الفوي القاهري ويعرف بابن نصر الله، وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط. أصله من أدكو قريبة بالمزاحمتين من أعمال القاهرة. كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذبي وبعده تعانى ابنه البدر المباشرة وفطن للحساب، وياشر عند سيف الدين الكناني متولي فوة وولد له نصر الله فنشأ بها وياشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب لترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبعمئة بفوة، ونشأ في كنفه وزوجه بانية ناظرها ابن الصغير وصار عدلي الفخر بن غراب؛ وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبعمئة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكتب التوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التنسي ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم انتمى إلى مهني دوا دار بكلمش العلائي أمير سلاح؛ وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولي الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارتها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولي الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل لإستادارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخازندار ثم أعيد إلى الاستادارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمي عبد الكريم بن كاتب حكم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة السر ولم يلبث أن عزله الظاهر بالكمالي بن البارزي ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات في سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربته التي بالصحراء خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين؛ وكان شيخاً طوا الأضخمأ حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهماك في اللذات وتأنق في المآكل والمشارب وله بفوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدريس ومآثر غير ذلك، وله ذكر في حوادث سنة ست عشرة من أبناء شيخنا، وذكره المقريزي في عقوده سامحه الله.

506 - حسن بن لاجين. ذكره المقريزي في عقوده.

507 - حسن بن يحيى البير الحجاري نسبة ليئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناحية المشرق، كان عالماً صالحاً. مات في سنة اثنتين وسبعين. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.

508 - حسن بن يوسف بن أيوب البدر التركماني ويعرف بجده، ولي نيابة القدس والرملة ونابلس والكرك غير مرة في أوقات مختلفة، ورأيته غير مرة منها في القدس، ومات في جمادى الآخرة سنة ثمانين.

509 - حسن بن يوسف بن حسن بن صالح الأنصاري المروي نسبة إلى المرية

من الأندلس المالكي؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار، وقدم قريباً من سنة تسعين، وحج من دمشق وجاور ثم رجع إلى القاهرة فاستمر حتى اجتمع بي في أثناء سنة ست وتسعين؛ وسمع منى. حسن بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس. يأتي له ذكر في أخيه الحسين. 510 - حسن بن الحمامي بدر الدين. ولي قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد المحيوي بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص، وقدم القاهرة ثم عاد في أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه.

511 - حسن بن الصعيدي، شخص كان يتكلم في الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان. مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره.

512 - حسن بن غرلو حسام الدين جارنا. مات في رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير علي بن سنقر.

513 - حسن بن قلقيلة بدر الدين الحسيني سكننا الحنفي. أخذ عن البدر العيني واستقر به إمام مدرسته، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نياية؛ وتكسب بالشهادة وصاهره الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل. مات قريب الستين تقريباً.

514 - حسن بدر الدين بن النج البغدادي الشافعي أحد الفضلاء. كتبه عنه البدر في مجموعة قوله.

حريري له خد نصير
تسامى عن مراعاة النصير
ونادمني بأقوال صحاح
فما أحلى مقامات الحريري

515 - حسن بن البدر الهندي ثم الدمشقي الحنفي نزيل حماة. امام عالم علامة بحر محقق مدقق ذو فنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقلية بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالغاً مع فصاحته وحسن تقريره وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه؛ ويقال إنه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة؛ وقال الزين عبد الرحمن بن أبي بكر الشاوي إنه أخبره أنه بحث على الزين الخوافي، وقال غيره إنه رافق الشمس الشرواني في الأخذ عن الركن الخوافي، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزي إلى حماة وأحسن إليه وزوجه ورتب له كفايته؛ وكانت إقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات؛ وانتفع به الطلبة في النحو والصرف والأصليين وغيرها؛ وكان على نمط رفيقه الشرواني في تربية الطلبة وحدة الخلق، وممن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعي قال إنه بحث عليه في أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين، ومما أخذه عنه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزي ومعظم الخسيكتي والمراح وقال لي انه مات في ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين طناً.

516 - حسن البدر الحسيني القاهري الواعظ. شيخ اشتغل يسيراً وطاف القرى ونحوها في الوعظ، ولازمي يسيراً بعد أن منعه من إيراد الأكاذيب ونحوها، واستمر على طريقته حتى مات في جمادى الأولى سنة ست

وتسعين؛ وأظنه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه.
517 - حسن بدر الدين الشكلي الكركي. مات بالقاهرة في رابع عشرين ذي
الحجة سنة اثنتين وأربعين، وكان عارفاً بالمباشرة مشكوراً فيها. ولي نظر
القدس والخليل مدة في أيام المؤيد وغيره. ذكره شيخنا في أنبائه وزاد غيره
أنه ولي غزة أيضاً.

518 - حسن بن بدر الدين الشريف أحد التجار باسكندرية. مات بها في ذي
القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالاً كثيرة؛ وكان تام الخيرة بدنياه متين
التوسل في التوصل لمقاصده، وقد رافع في الخواجا فخر الدين التوريزي
حتى أخذ منه السلطان ما ينيف على مائة ألف دينار، ولم يكن محمود السيرة
عفا الله عنه.

519 - حسن حسام الدين. مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين،
وكان قدم من القدس وولي في الأيام الناصرية فرج فيما بعدها عدة نيبات
بغزة والقدس وغيرهما. قاله المقرئ وأظنه ناظر القدس وصاحب
المدرسة به المذكور في ابن رسلان.

520 - حسن الشرف الاصبهاني الشافعي. أخذ عن النور الايجي وعنه السيد
العلاء بن السيد عفيف الدين. له ذكر في الحسن بن علي.

521 - حسن الأذرعي الشامي. مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين.

522 - حسن البدوي ممن أخذ عني بالقاهرة.

523 - حسن الدمياطي نزيل الحسينية. مات في ذي الحجة سنة اثنتين
وثمانين بحبس الديلم؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعي
بسبب خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأودعه السجن
حتى مات.

524 - حسن الديروطي المقرئ. مات قريباً من سنة سبعين.

525 - حسن الرومي ويعرف بزغل. هكذا جرده ابن فهد.

526 - حسن السخاوي محتسب الغروليين من سوق الشرب. ممن اشتغل
بالعلم قليلاً وكان لا بأس به. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين.

527 - حسن السقا نزيل طنبيذ من الصعيد ويعرف بالعريان ويذكر بالجدب
والكرامات التي منها بشارته للسلطان شفاهاً بالتملك بحيث بنى له لما ملك
بعد موته زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين.

528 - حسن السمرقندي الخواجا. مات بمكة في المحرم سنة ست

وخمسين.

حسن الشريف السكندري. مضي في الملقبين بدر الدين قريباً.

529 - حسن الضاني والد عبيد الأمين الزيني؛ قرأ القرآن عند زكريا، وعلم
بعض الابناء بل واختل عند المناوي وتلقن منه الذكر بإشارة شيخه الشريف
الطباطبي، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة؛ ولم
يخالط ولده فيما دخل فيه بل لما أُلزمه المشار إليه أن يكون عوضه أول ما
رسم عليه قعد قليلاً ثم وفر لعجزه وديانته وهو الآن حي.

530 - حسن الصبحي الجدي مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل
لمكة فدفن بمعلاتها.

531 - حسن العجمي شيخ زاوية بباب الوزير. ممن كان يصحب شاهين
الغزالي. رأته كتب على مجموع البدري من قوله:

لله مجموع بديع حوى
كادت مجاميع الورى عنده
جواهرأ تلمع في عقدها
تموت للخشية في جلدها

وقوله:

ومجموع به أبيات شعر
بنظم كاللآلي لم أجده
ولكن كل بيت مثل قصر
لعمر أبيك في مجموع عمري
532 - حسن العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطي على ابنته
خديجة واستولدها أولاده وماتت سنة تسع وخمسين، وما علمت متى مات
أبوها صاحب الترجمة.

حسن العلقمي. في ابن أحمد بن حرمي بن مكى بن موسى.
533 - حسن الغزي صهر أولاد حسن الخالدي. مات بمكة في رجب سنة اثنتين
أو إحدى وأربعين. حسن الفيومي إمام الزاهد. في ابن علي بن سليمان.

حسن القدسي شيخ الشيخونية. في ابن أبي بكر بن أحمد.
534 - حسن المغيلي - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي. كان
عالماً مدرساً. مات في سنة خمس وستين. ذكره لي بعض أصحابنا المغاربة.
535 - حسن النابلسي التاجر ويعرف بعصفورة. وجد ميتاً في فراشه في
جمادى الأولى سنة ستين بمكة. أرخه ابن فهد. وكان قد سكنها واشترى بها
داراً بقعيقعان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد
جدة.

حسن النمراوي اثنان: ابن علي بن حسن بن أبي بكر وابن محمد بن علي
وهما صهران. حسن الهندي. مضى قريباً.
536 - حسن الهندي آخر. تنزل برباط السيد حسن بن عجلان. مات بمكة في
ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين.

537 - حسن الهيثمي رجل صالح من محلة أبي الهيثم. صحب أبا عبد الله
الغمري وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر منجماً على التلاوة
والذكر مع فضيلة وأحوال وكرامات، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل
الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله.

من اسمه حسين

538 - حسين بالتصغير - بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان بن الكنك
بدر الدين الرملي الأصل المصري ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافرين مكسورات،
ولد سنة سبع وستين وسبعمئة ولقيته بالقاهرة فأنشدني لفظاً مما أنشده البدر
البشتكي لنفسه في البدر بن الدماميني المخزومي:

تباً لقاؤ لا ترى أحكامه
إلا على المنثور والمنظوم
خان الشريعة إذ أطاع فا
وانقاد للفساق كالمخزومي

وفي غيره مما أثبتته في المعجم؛ وكان نير الشيبة ضريباً. مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين.

539 - حسين بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس
بدر الدين العبدري الشيبني الحجي المالكي الشافعي، حفظ البيهجة وعانى
الاشتغال بالعربية والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة؛ ودخل اليمن ومصر
لاسترزاق فأدرکه بالأهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى
وعشرون سنة فيما بلغني. ذكره الفاسي في مكة. حسين بن أحمد بن علي

المواز. تقدم في حسن بالتكبير.

540 - حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطبي ثم القاهري الأزهري ويعرف بالفقيه حسين، ولد بعد القرن بيسير أو على رأس القرن بمنية القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فانتفى لبعض صوفية الشيخونية فعلمه الخط ثم انتمى للزين الزركشي وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطي وصحب الشيخ يوسف الصفي ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكثر من حكايات كراماته وجلس بعد موته لاقراء الاطفال مع عقد الازرار، وتزوج بعمتي وساعدته في التنزل بصوفية البرقوقية وفي إقامته معها بيت الوالد ولذا كان يأخذني معه لمكتبه حتى ختمت عنده القرآن ولازم السماع عند شيخنا ليلاً ولم يكن في قراءته واقرائه بالماهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقله جداً وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره؛ وكان يكثر الحضور عندي في الامالي وغيرها، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وإيانا.

541 - حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاوان. ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحاوي ووعدته على إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابوري بقراءته له على العز طاهر بن محمد بن علي الروانيري الأسفرايني نزيل نيسابور بقراءته له على الشمس السابوري بقراءته له على العلاء الطاووسي بروايته له عن مؤلفه، وعن ابن خضر هذا أخذ في الصرف والنحو والحديث والتفسير أيضاً، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي الفرحي السجستاني الحنفي والفرائض والمنطق والمعاني عن الهمام الكرمانى أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفي الدين الايجي بل أخذه عنه في تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازروني، وممن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه في مختصر ابن الحاجب الأصلي وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم إمام الكاملية في الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الأصلي ومواضع من شرحه، وسمع عليه أكثر المنهاج الفرعي؛ وأبا الفضل المغربي في الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس في الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام في سنة إحدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شهبة في الفقه وعن الزين خطاب في الفقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القايني وبحلب عن الشهاب المرعشي التفسير والتصوف والكثير من نظمه، وإلى القاهرة في التي تليها فأخذ عن الكافيافي في المعاني والبيان بل قرأ عليه في الكشاف وغيره؛ وإلى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطي شرحه لخطبة المنهاج، وسمع فيها على أبي الفرج المراغي، وبمكة على أخيه الشرف أبي الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطي البخاري وأخذ عن السيد إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي

الطباطبي، وتلقن الذكر من كل من الهمام الكرمانى وإمام الكاملة الماضيين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين في آخرين في هذه العلوم وغيرها؛ وبرع في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد في أصول الدين والقواعد الصغرى في النحو والتصريف وأربعي النووي وهو في مجلدين ولكنه أودع فيه تصرفاً كثيراً؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوي وجزءاً في القزويني صاحب الحاوي وله نظم في الجملة، قرض له بعضها الشهاب الابشيطي ووصفه بزین الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوز لي وعني روايته وقراءته والسيد السمهودي وقال إنه أبدع في تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقتطفت من غصنه معترفاً بحسنه وقمت له إكراماً وقعدت عن تقريره احتراماً ولله در القائل:

وليس يزيد الشمس نوراً
وبهجة
إطالة ذي رصفٍ وإكثار مادح

إلى غيرهما ممن قرض، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع مني بعض ترجمة النووي والقول البديع من تصانيفي واستجازني بهما وبغيرهما من مؤلفاتي وغيرها وأفردت للعضد ترجمة بسؤاله؛ وكان كثير الطواف والعبادة والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته، محباً في الفضائل والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته. مات في ليلة السبت ثامن ذي القعدة سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم الناس السيد المحيوي الحنبلي بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فإنه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتت تحت واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتهم من المعلاة رحمه الله وإيانا.

542 - حسين بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الأمير مفتي تونس. مات سنة تسع وثلاثين. ذكره ابن عزم.

543 - حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو علي الهندي الأصل المكي الحنفي. ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة أو التي بعدها بمكة وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاوري والاميوطي ودخل ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد ابن علي بن الحسين بن عبد الله الانفي المالكي قرأ عليه في سنة تسع وسبعين وسبعمئة بدمشق الاقتراح لابن دقي العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزني عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة بالقاهرة علي الزين العراقي، وسمع بإسكندرية من البهاء بن الدماميني وغيره، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والاذرعي وطائفة وتفقه بمكة على الضياء الحنفي وبدمشق على الصدر بن منصور القاضي وولي تدريس مدرسة عثمان الرنجيلي بالجانب الغربي من المسجد الحرام ونظر وقفها بعدن أبين، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان

يذكر بمسائل من مذهبه معنياً بالفائدة مقررًا قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل المواعيد بالمسجد الحرام. مات ممتعاً بسمعه وحواسه وقوته في صفر سنة أربع وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجع فدفن به، ذكر التقي بن فهد في معجمه ومن قبله الفاسي وأرخه في جمادى الأولى لا صفر، وأورده شيخنا في معجمه باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية، وأجاز لأولادي، والمقرزي في عقودهم وقال كان خيراً. قلت وقال العراقي عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل، وأذن له عن الإمام ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم التونسي عن مؤلفه، ووصفه بالشيخ الإمام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل، وصفه الأنفي وقال قراءة حسنة مفيدة.

544 - حسين بن أحمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن بشارة. مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين؛ ويحرق أهو بالتصغير أو مكبر.

545 - حسين بن أحمد السراوي العجمي التاجر. جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كعمارة عين مكة. مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً. ذكره الفاسي.

حسين بن أحمد، مضى في تغرى برمش.

546 - حسين بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكورين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسيني من قبل أبيه الحسيني من قبل أمه الشيرازي الشافعي؛ إنسان فاضل جليل مجل في ناحيته وأهلها، ممن أخذ عني بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له.

حسين بن أصيل، يأتي في ابن عبد الله بن أوليا.

547 - حسين بن أبي بكر بن حسن البدر الحسيني القاهري نقيب الأشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن الفراء. أيضاً استقر في نقابة الأشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن علي بن أحمد بن علي الماضي وما تمت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسي للاحتواء على سكناه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في إدخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه. مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بع إخراج النظر عنه للسيد علي الكردي، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسيني خازن الشربخانا.

548 - حسين بن أبي بكر بن حسين بدر الدين القاهري الغزولي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن جينة تصغير جينة. ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الأشراف اينال، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل.

549 - حسين بن بيرحاجي من القاهرة ويدعى بالأمير حسين. ولد بشيراز ونشأ بهراة فخدم سلطانها أبا سعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من

جملة خازندارياته ثم تحول إلى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء محمد بن عثمان فأحبه وحظى عنده ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين؛ ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل لحلب وذلك في سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي حيث مسيره لسوار فلاقى بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة فزاد في إكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت والالمام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام وبر للفقراء والواردين عليه القبة. وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار في المتوسط على الكافية الحاجبية، وقد رأته بالقبة غير مرة ثم بمكة وقد طلع إليها في البحر من سنة ثمان وتسعين.

550 - حسين بن جعفر المشعري المكي. مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

551 - حسين بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو. ذكره ابن خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في الفقه ديناً ورعاً عاقلاً ساكناً؛ كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي وهو من ذوي الأموال يتجر، رأته بحلب واجتمعت به ولم أخذ عنه شيئاً ثم رحل إلى القدس فسكنه حتى مات في سنة إحدى، وفي ترجمة أبي المعالي محمد ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري إن ممن قرأ عليه الإمام شمس الدين بيرو السرائي وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن السلار تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن.

552 - حسين بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد الجمال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي نزيل الحرمين ويعرف بالفتحى - بقاء ثم مثناة لكون جد والده فيما زعم بنى مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح. ولد فيما أخبرني به في ذي الحجة سنة أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة أنه تحرر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه أخبرته أن أباه حملة وهو جنين إلي الجنيد الكازروني البلياني فبرك عليه ودعا له؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعين النووي والشاطبيتين والدرة لابن الجزري والحاوي في الفقه والكافية والشافعية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزري إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن؛ ولزم إبراهيم بن محمد الخنجي الماضي وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووي والتممة عليه وذلك في سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفي والعفيف ابني السيد نور الدين الايجي واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازروني قاضيها أحد من ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البلياني ونور الدين الايجي وغيرهما، ولقي في المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبا المجد عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله

التوربشتي وغيرها إجازة؛ وحج في السنة التي تليها وأخذ فيها بمكة والمدينة عن جماعة، وكان دخوله المدينة في يوم الاثنين سادس ذي القعدة فقرأ فيها على الجمال أبي البركات الكازروني بالروضة النبوية أشياء. وكذا على المحب المطري وأبي الفتح المراغي وعلى النجم السكاكيني تخميسه لكل من بانث سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخاري والمسلسل بالمحمدين وغير ذلك، وأجاز له النور على بن محمد المحلي سبط الزبير وفيها بمكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه في أيام التشريق بمنى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم، وقرأ على أبي السعادات بن ظهيرة بعض البخاري بل سمع عليه بقراءة المحيوي عبد القادر الأنصاري المالكي أماكن مفرقة منه؛ كل ذلك في رمضان منها؛ ولقي الجمال محمد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدي في أوائل ذي الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرأية وخطبة التيسير للداني وغيرها، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه، وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي ثلاثيات البخاري وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالأربعين لابن الجزري الذي زعم أنه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحريصي كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروي عن ابن صديق، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الأربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطأ والكتب الستة ما عدا النسائي مع مناولتها وجميع الشفاء، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى المحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخاري إلى الطلاق والسيرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي، وقيل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيتمي بسماعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلي في القاهرة بقراءة المحب بن نصر الله وعجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للكمال أبي المعالي محمد بن علي بن الزمكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبي بكر بن الحسين المراغي بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للمندري وعلى أبي الفتح المراغي في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخاري والترمذي والشمائل والموطأ والمصايح والترغيب مع مناولتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والأول من مسلسلات العلائي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعي النووي بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقى بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة، وأخذ بمكة أيضاً على الزين الاميوطي والمحب الطبري إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمى، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعي المسلسل بالأولية بطرقه وهو أولى حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعيفريني شيئاً من نظم أخيه الشهاب، وكذا أخذ بها عن الشمس محمد الششتري، وارتحل إلى الديار

المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملي بقراءة ابن قمر بعد سماعه من لفظه للمسلسل، وقرأ في التي تليها على المحب محمد بن نصر الله الحنبلي السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها في صفرها بعد سماعه منه للمسلسل في السنة التي قبلها وعلى الزين الزركشي صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البياني وانتهى منه في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين وعلى السيد النسابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي في جمادى الأولى منها وعلى التاج الميموني في رسالة الشافعي بقراءة القطب الخيضرى وبقرائه هو الشاطبية في جمادى الآخرة منها وعلى العز بن الفرات تساعيات ابن جماعة واليسير من الأدب المفرد للبخاري في رمضانها وفيه على الشهاب السكندري الفاتحة وإلى المفلحون للسبعة وأجازه بالاقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الأحكام بعد سماعه من لفظه للمسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقرئى البعض من أول البخاري بعد أن حدثه في منزله بالمسلسل، ورأيت المقرئى نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكي من عقود شيتاً فقال ولما قدم علي المقرئى المحدث الفاضل ونسبه الشيرازي الفقيه الشافعي سألته عنه فأخبرني أن جماعة يثق بهم حدثوه يعني بصفته، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى البرهان الصالحى الحنبلى السلماسيات وعلى الشهاب بن يعقوب المسلسل وجزء ابن زيان وجزء المؤمل وعلى الولوي السلطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا وانتهى في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك معنى جزء أبي الجهم بقراءة الديمي في ربيع الثاني سنة تسع وأربعين وفي رمضانها على الزين رجب الخيري جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندي، وقرأ في شوالها على الزين شعبان ابن عم شيخنا سداسيات الرازي وفيها على العلم البلقيني جزء أبي الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالىسى وتجار البالىسية وطائفة، وسافر من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولي بها يوسف بن علي بن سالم خطبة سمعها منه حين تأديته لها، ولقي في رجبها بيت المقدس القاضي الشمس محمد ابن محمد بن عمر بن الأعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئى عرف بابن القباقي شيخ القراء قصيدتين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزاهده الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الأقصى فأخذ عنه خرقة التصوف وحدثه بحديث من مسند الدارمي؛ وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبانها وأجاز له في استدعاء بخط ابن قمر مؤرخ برجب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى في آخرين، وقطن القاهرة مدة وفي إقامته بها ملازماً لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه في الأمالي وحصل جملة من تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقراءة غيره فمما قرأه من مروياته مسند الدارمي وعبد وسنن الدارقطني واليسير من الكتب الستة و متن الموطأ ومسند الشافعي والترغيب للأصبهاني وللمنذري وجميع جزء الجمعة للنسائي وجزء أبي الجهم والمورد الهنى في المولد السننى لشيخه العراقى؛

ومما سمعه منه الانتصار لامامي الأمصار ومشیخة قاضي المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبي موسى المديني وجزء من اسمه محمد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبي نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة في علوم الحديث للطبي وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتباينة والخصال المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالي التأسيس في مناقب ابن

إدریس وجزء المدلسين والأربعين التي خرجها لشيخه الزين المراغي بقراءة ابنه أبي الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخريج الكشاف، وكان شيخنا يميل إليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس إملائه لدار الحديث الكاملة قرأ في أول يوم سورة الصف بصوت شجي فأبكى الناس ووقع ذلك موقعاً عظيماً ورام بنو القياتي الإيقاع به فما تمكنوا، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أزيك الظاهري الجميل من تقريره وغيره لسبق معرفته له خصوصاً في قدمته الأخيرة فإنه أقام في سنة ثمان وثمانين ببيت الخطابة من جامع وكان قد كف وثقل سمعه، وكذا سافر بأخرة إلى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعوني والجرادقي وقطن مكة دهرًا وسافر منها إلى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلجي جعله شيخ الحديث بمدرسته التي أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك، واشتهر أنه باعه ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة في قدمته المتأخرة. وهو إنسان ظريف كثير التودد والخبرة بمداخلة الناس شجي الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع في القراءات وكتب بخطه الحسن كثيراً وحصل بغيره أشياء ولكن في نقله توقف وفي قراءته وخطه تصحيف وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبتته قديماً وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهني وأشياء بل ونقلت عنه في ترجمة شيخنا ما عزوته إليه، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقتها وحصل من تصانيفي القول البديع وغيره وتناوله مني وكان يسألني عن أشياء ويزورني كثيراً حتى بعد أن كف وقرأ عليه أخي الأوسط بحضرتي الفاتحة وإلى المفلحون للسبع فرأيته ذاكرةً للفن وكتب إلى مرة: وأحیی ذا المحیا المیمون بألوف التحایا سائلاً من الله لكم صنوف المنح والعطايا إلى أن قال: وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فإن العساكر المنصورة المحمدية قد قلت جداً، وفارقت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حي، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه غليل ومع ذلك فجاء لتعزيتي بأخوي وبكى كثيراً؛ ثم مات في المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا.

553 - حسين بن حسن بن علي بن أبي بكر البدر المنصوري ثم القاهري الشافعي العنبري والد كمال الدين محمد، لازم العبادي كثيراً، وكذا بن قرقماس وأسكنه معه في تربته بناحية باب البرقية؛ وتميز في تعبير الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة.

554 - حسين بن حسن بن يوسف البدر الهوريني ثم القاهري الأزهري

الشافعي الكتبي والد عبد الرحمن؛ وهورين من الغربية. قدم منها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة؛ وأخذ عن النور الأدمي والبرهان البيجوري والولي العراقي وبرع في الفقه وغيره وسمع البخاري على الجمال الحنبلي وأسئلة البرقاني للدارقطني في سنة أربع عشرة وبعض سنن أبي داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشافعي على الكمال بن خير، ودرس وأفاد وتكسب بالكتبيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأته منهم وانتفع به الطلبة في ذلك ورفق بهم؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً. مات في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ولم يخلف بعده في فنه مثله رحمه الله وإيانا.

حسين بن أبي الخير الفاكهاني. يأتي في ابن محمد بن محمد بن علي. 555 - حسين بن زيادة بن محمد البدر الفيومي الأزهرى الحنفي نزيل خانقاه شيخو. ولد سنة ثمان وستين وسبعمئة تقريباً بالفيوم ثم انتقل به أبوه إلى القاهرة فقرأ بها القرآن واشتغل في النحو على الغماري وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمئة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وابن عامر على بيرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملطي وغيره، وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة وطوف في بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها، وكان إمام إينال باي بن قجماس، وسمع عنده على التقى الدجوي وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور الفوي بخانقاه شيخو؛ لقيه البقاعي فاستجاره؛ ومات في.

556 - حسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ الكبير على الأهدل البدر أبو محمد حفيد شيخنا البدر الحسيني اليماني الشافعي الآتي أبوه وجدّه، ويعرف كأبيه بابن الأهدل ولد في ربيع الثاني سنة خمسين وثمانمئة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها في الفقه على الفقيهين أبي بكر بن قيس وأبي القسم بن عمر بن مطير وغيرهما، وفي النحو على أولهما وغيره، ثم انتقل إلى بلاد المراوغة واشتغل بها على الفقيه علي الأحمر في النحو، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه إبراهيم بن أبي القسم جعمان وغيره، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتى وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي صلى الله عليه وسلم وسمع بها من أبي الفرج المراغي ثم عاد لبلاده وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازمه في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه؛ وكذا سمع من لفظي وعلي أشياء، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه، مدحني بقصيدة أنشدها بحضرة الجماعة، وكتبت له إجازة حافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشيخة الصوفية، وكأنه لمناسبة الوقت، ووردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشويق الزائد والمدح العائد.

557 - حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمّام بن عدي بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسيني نسباً وبلداً الشافعي الأشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الأهدل. ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمئة بالقحزية غربي الحقة من بلاد اليمن، ونشأ بها لحفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل إلى المراوغة قبل البلوغ سنة خمس أو ست وتسعين فاشتغل على الفقيه علي بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه علي الأزرق ويمكن أن يكون عني الزيلعي هذا بقراءة الأزرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن إبراهيم الحرصي والنور علي بن أبي الأزرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الافتاء وهو ممن أخذ عن اليافعي، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما، وكذا قرأ على الإمام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم أبيات حسين؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من علي ابن عمر القرشي اللطائف لابن عطاء الله كلها أو بعضها وغيرها؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشري ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللمع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق، وتفقه أيضاً بالفقيه أبي بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً، ومما أخذ عنه وعن الحرصي الماضي ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقي الفاسي الكثير وبالمدينة من الزين المراغي وأبي حامد المطري، وباليمن من المجد الشيرازي وابن الجزري لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروي عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبي النجباء محمد ابن عبد الله الناشري وعلي ابن ملير، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم رميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشي علي البخاري انتقاها من الكرمانى مع زيادات وسماها مفتاح القاري الجامع البخاري وعمل كشف الغطا عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدّين في مجلد ضخّم واللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة يعني الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الأشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكت في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصين الرواية في ثلاثة كراسيس كبار وقال إنه أنموذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوح من الحديث ومطالب أهل القرية في شرح دعاء أبي حربه في مجلد والقول النضر على الدعاوي الفارغة بحياة أبي العباس الخضر والاشارة الوجيزة إلى المعاني الغريزة في شرح الأسماء الحسنی وكتاب الرؤية

والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كراريس كبار وجواب مسألة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربي وابن الفارض وأتباعهما من الملحدين وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلها التي قبلها والحجج الدامغة واختصر تاريخ اليمن للجندي في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن وقفت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا ولخص منه مفتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمن للفقير العالم الأصيل بدر الدين فوجدته قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلقته في هذه الكراسة ما زاده بعد عصر الجندي وانتهاء ما أرخه الجندي إلى حدود الثلاثين وسبعمائة،

وكذا اختصر تاريخ اليافعي ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن روض الرياحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين، وكذا له الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه بضعة عشر، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجاره لي وإمام الكاملة ونقل لي عنه أنه أفاد عن ابن عربي أنه قال أن كلامي على ظاهره وإن مرادي منه ظاهره والعلاء ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد، وكان إماماً علامة فقيهاً مفتياً متصلاً من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعقول مؤيداً للسنن قامعاً للمبتدعة كثير الحط على الصوفية من أتباع ابن عربي ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى ودارت عليه الفتيا بأبيات حسين وبأديتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح. مات في صبح يوم الخميس تاسع المحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بمسجد أنشاه رحمه الله وإيانا. وذكره العفيف فقال الفقيه الأصولي المؤرخ قال لي الفقيه الموفق علي بن أبي بكر الحسني الداودي أنه كان راسخ القدم في النقلي والعقلي ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وبأديتها، وقد وقفت له على مؤلف في الأصول دال على فضله وتبحره. وهو ممن يرد على الشيخ محمد الكرمانى ويقول بفساد عقيدته.

حسين بن عبد العزيز الحفصي. في ابن أبي فارس.

558 - حسين بن عبد الله بن أوليا بن مجتبي بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل الدين الكرمانى الأصل المكي المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده، شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما؛ وربما حضر الفقه عند الجمال القاضي ولقيني بمكة فلازمني في البخاري وفي شرحي للألفية والتقريب، وكان يكتب فيه؛ وسمع على أربعي النووي وغيرها بل قرأ على مسند الشافعي وعدة الحصن الحصين ومن تصانيفي التوجه للرب والابتهاج وكتبيهما واستجلاب ارتقاء الغرف وسمع المشارق للصغاني ومن لفظي ثلاثيات البخاري والمسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة، وعنده حياء وسكون، وقد سافر في موسم سنة ست وتسعين إلى دابول من بلاد الهند. ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى عدن متوجهاً منها لمكة فوصل

فأقام حتى حج ثم رجع وقال انه متوجه لليمن ونحوه.
559 - حسين بن عبد الله نجم الدين السامري الأصل كاتب السر بدمشق وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار، وكان عربياً عن العلوم جملة مع انه كان باسمه التدريس بدار الحديث الأشرفية. مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين.

560 - حسين بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي. لقيه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجاره لدخوله في عموم إجازة المزي وابنة الكمال؛ ومات في غرة ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين.

561 - حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح البدر بن الشرف الكراذي الأصل القرمي القاهري الحنفي أخو المحب محمد ويعرف بابن الأشقر. مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه أخوه كثيراً؛ وكان قائماً بأموره كلها حتى استنابه في نظر البيمارستان حين ولايته لها رحمه الله.

562 - حسين بن عثمان الجمالي الجبليلوي. ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان عشرة وسبعمئة، ولقبه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجاره لدخوله في عموم إجازة جماعة من المتقدمين.

563 - حسين الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي أخو حسن. مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم يكمل شهراً. أرخه ابن عمه.

564 - حسين الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله. ولد في شعبان سنة خمسين وثمانمائة بمكة، وأجاز له جماعة، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عنا خبره قريب التسعين ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله. حسين بن علاء الدولة، سيأتي فيمن لم يسم أبوه.

565 - حسين بن علي بن أحمد بن البرهان إبراهيم الحلبي الحنفي الشاهد تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان. ولد في سنة سبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق بعض الصحيح، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه، وحدث وسمع منه الفضلاء، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل. مات في حدود سنة أربعين بحلب.

566 - حسين بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزبيدي اليماني أحد أعيان التجار. رقاہ الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس سلطان اليمن، واستوزره في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمئة فأقام بها إلى حادي عشرين رمضان منها فانفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معيبد ثم أعيد بعد مدة مع غيره، ومات في شعبان سنة إحدى. ذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدري الطب رايته بزبيد في الرحلة الأولى، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان. وذكره المقرئ في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب،

وسمى جده عبد الله.

567 - حسين بن علي بن حسين البدر الكلبشاوي الغمري الفقيه الناسخ الشافعي. كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتغل بالفقه والعربية والفرائض يسيراً ولم ينجب، وسمع على شيخنا وغيره، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عدة نسخ من تصنيفي القول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانمائة بعد أن فجع بموت ولدين له في الطاعون الماضي قريباً فحج ورجع للزيارة النبوية ماشياً، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً؛ ونعم الرجل كان رحمه الله.

568 - حسين بن علي بن حسين الشامي ويعرف بابن مكسب. ممن سمع منى بمكة؛ وكان من خيار التجار إستان منه السيد نور الدين بن الصفي الأيجي في آخر قدماته لمكة مبلغاً. ومات فسافر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله.

569 - حسين بن علي بن خالد الفقيه بدر الدين العقيبي ويعرف قديماً بابن الجاموس. ممن سمع على التنوخي ثم الجمال الحنبلي واستجازه الزين رضوان لمولده وأشار لموته من غير تبيين وكأنه بعد الثلاثين.

570 - حسين بن علي بن خراج اليمني. مات سنة أربع وعشرين.

571 - حسين بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر الفوي الأصل القاهري الشافعي الشاذلي الكتبي. ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع يبس وشدة وقيل لي انه يعتقد ابن عربي، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل إليه كثيراً مع سماحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً. ومات في ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في الأزهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجهل الناس عفا الله عنه.

572 - حسين بن علي بن سيع البدر والشرف أبو علي البوصيري القاهري المالكي. ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب الفرعي والرسالة لابن أبي زيد وعرض على العلاء مغلطاي وأجاز له وأبي أمامة بن النقاش صاحب التفسير والتقي السبكي والجمال الاسنائي وخلف بن إسحاق المالكي في آخرين؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبي عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندري مختصر ابن الحاجب الفرعي وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين أحدهما بقراءة الغماري والأخرى بقراءة العراقي على الجمال بن نباتة، وكذا سمع على المحب الخلاطي جل الدارقطني وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبي عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخاري وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخي وابن أبي المجد والعراقي، وتنزل في صوفية الشيخونية، وحدث سمع منه الأعيان وعمر وتفرد. مات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بأخر العقبية بالقرب من جامع طولون. وهو عند المقرئ في عقوده وبيض له رحمه الله وإيانا.

573 - حسين بن علي بن سرور بن خطيب حديثة. مات سنة ثلاث.
574 - حسين بن علي بن عبد الله بن سيف البدر الفيشي الأصل القاهري الحسيني سكننا الحنفي ويعرف بابن فيشا. ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة في أصول الدين للنسفي والمختار والمناور وألفية النحو والحديث والتلخيص، وأخذ عن القاضي سعد الدين الفقه وأصوله، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادي في المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولزم خدمته، وقبله لازم الشمس الطنتدائي خطيب جامع الظاهر ونزيل البيرونية في الميقات ونحوه وهو الذي حنفه، وأظنه قرأ محافيطه عنده ثم الأمين الاقصرائي وقرأ عليه في أصول الفقه الكاكي شرح المنار والتلويح وفي الفقه الهداية؛ وكذا لازم التقى الحصني في الاصلين والمعاني والبيان والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة؛ وحضر دروس الكافياجي، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمني وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النويري وقال لي بعض رفقاءه إنما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والكافياجي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام؛ وحضر عند الخيزري في شرح الألفية وغيرها للرجبة في الانتفاع بجاهه إن كان؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده إنه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويجاب عنه بل قرأ في الابتداء على جعفر السنهوري، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري من بعده؛ وحج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كآبيه بالجبن والزيت ونحو ذلك، ثم أرفض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنشي أفضل النواب، كل ذلك مع سكون ولين وتواضع وجمود وعدم أبهى بحيث لامة بعض قضاته عليها، وانقياد لصهر له يقال له محمد ابن الرومي ممن استفيض ضرره، ولكن لم يذكر عنه هو إلا الخير بل قيل إنه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفي في الطحاوي بالمؤيدية؛ وراجعني أول الأمر في شيء من ذلك ثم تكرر مجيئه إلي وكان يتأسف لعدم الملازمة، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من المخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وإيانا.

حسين بن علي بن عبد الله الشرف الفارقي ثم الزبيدي أحد أعيان تجار اليمن. مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة.
575 - حسين بن علي بن عبد الله المارديني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن تميرة، ممن سمع منى بمكة.

حسين بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوي المكي الشافعي الفرضي الحاسب أخو إبراهيم وإسماعيل الماضيين ويعرف بالززمي، ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة؛ وقال شيخنا في أنبائه إنه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقادمين إليها؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسي الفرضي

نزىل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليفه، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجمال المارداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار إماماً عالمياً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقاويم وانتهت إليه رياسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كالتقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر، وعاد إلى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تعلل به ستة أيام، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشرين ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وإيانا. ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الفاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت إليه رياسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده؛ وقال في أنبائه: اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة، والمقريري في عقوده وإنه يرجع إليه المكيون في علمي الميقات والحساب.

577 - حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الأذرعي ثم الدمشقي الصالحي الشافعي ابن قاضي أذرعات أخو حسن والد الإمام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما ووالد البدر محمد ضفدع الآتي. قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشي والنجم بن الجابي وتعالى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأفتى وناظر وناب في الحكم ثم تركه تورعاً وولي عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقيني بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين، وكان يثني عليه كثيراً، ودخل القاهرة بعد الكائنة العظمى؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع مني وانجم بأخرة عن الناس، وقال في المعجم كان فاضلاً في الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسمعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع إلى دمشق، ومات في المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو في عقود المقريري رحمه الله.

حسين بن علي بن غضنفر أحد الأشراف. يأتي في أواخر الحسينيين.

578 - حسين بن علي بن محمد المرحومي ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي. وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناءً به؛ وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لا سيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا، وكثيراً ما كان يرسله في الشفاعات ونحوها. مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله.

579 - حسين بن علي بن محمد المنوفي ثم القاهري نزىل الجيعانية؛ ممن

أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخاري في المام على هيئتي فالله أعلم.

580 - حسين بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الأصل الحجازي أخو حسن

الماضي ويعرف أبوهما بابن ناصر ممن سمع منى بمكة.

581 - حسين بن علي بن يوسف بن سالم البدر المكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصعب. ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أب بكر المراغي بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاوري والتتوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردي ومريم الأذرية وآخرون؛ ودخل اليمين مراراً في التجارة، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس. مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.

حسين بن علي الشرف الفارقي. مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة.

582 - حسين بن علي المكي ويعرف بالسقيف. ممن سمع منى بمكة

والمدينة وجال البلاد. ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين.

583 - حسين بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي؛ وكاناً توءمين وقاضي الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة، ممن شارك أخاه في الأخذ عن شيوخه وولي التدريس بمدرسة الرياض بتونس، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصي وليس بمحمود كقاضي الجماعة. مات مقتولاً بأيدي الفرنج في ثاني عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحمله رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الأخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتي.

584 - حسين بن عمر كور الهندي الأصل المكي البناء أبو عمر البناء. مات

بمكة في ربيع الآخر سنة ستين.

585 - حسين بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الإمام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً مناظراً ذكياً ذكره لي صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

586 - حسين بن كبك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الأولى سنة

إحدى وعشرين بأرزنان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركماني الكبيكية.

587 - حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل البدر

المغربي الأصل السكندري ثم المصري الشافعي الضريب ويعرف بابن النحال

- بنون ثم مهمل مشددة - ويلقب بالكلابي وليس هو من بني كلاب، ولد في

صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمئة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة

على شيخ القراء المجد الكفتي، وكان والده من أولي الفضل فاعتنى به

وحفظه الوجيز للغزالي والالمام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل

بالفقه على البدر الطنبيزي والبرهان البيجوري والعلاء الاقفهسي وغيرهم، بل

سمع دروس السراج البلقيني وبالفرائض على الشمس العراقي وطنت على

أذنه دروس النحو عند الشمس الغماري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع

سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق، وكتب من أمالي

الزبن العراقي عن وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه علي
ابن أبي المجد والتوخى والعراقي والهيثمي؛ وصحيح مسلم على الصلاح
محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل
ثغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد
فكحله شخص فكان سبب عماه وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع
في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من
نظمه موالياً:

بالله اعذروني في المصري على جناه وما أحلى الجنى من
وعشقي فيه فيه
غزال أهيف حريري مطربي من ظبي أصل الكلابي فانثني
أفديه في التيه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا
بجامع الأزهر.

588 - حسين بن محمد بن أحمد الرومي الأصل القاهري الوزيري ثم القرافي
خادم ضريح إمامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجل
الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند
الديمي وغيره وتردد إلي لقراءة مسلم، وكان متودداً. مات في ليلة الاثنين
سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وذكر لي أقرب أولاده أنه قارب الثمانين
وأه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الأقبصائي ثم تحول
وهو ابن عشرين أو نحوها إلى القرافة وصاحب الشمس البدرشي؛ وحكى
لي عنه أنه قال له لبس الحلفاء سبب للخمول غالباً.

589 - حسين بن محمد بن إسماعيل الهندي ثم المكي. سمع على العز بن
جماعة قلعة من مناسكه الكبرى؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية
أجاز لأولادي قاله شيخنا وما رأيته عند غيره، وقد تقدم حسين بن أحمد بن
محمد بن ناصر الهندي ثم المكي وأظنه هو فيحرر.

590 - حسين بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو
عبد الله بن الجمال أبي اليمن بن الزين المراغي الأصل المدني الشافعي
سبط الإمام العز عبد السلام الكازروني. ولد سنة سبع وتسعين وسبعمئة أو
ست فإنه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة سبع وتسعين على جده،
وحفظ مورد الظمان في مرسوم الخط لأبي عبد الله محمد بن محمد بن
إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي، وعرض على جده والكمال
الكازروني وأبي حامد بن عبد الرحمن المطري ومحمد بن عبد الله بن زكريا
البغداني الشافعي نزيل الحرمين وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي
والوانوعي في سنة سبع وثمانمئة؛ ولم يفصح أحد منهم بالإجازة وسمع على
جده وغيره. وقتل مع أبيه بدر الشام.

591 - حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم -
كمحمد - ابن محيي - بالميم ثم مهمله بعدها مثناة كمعلى - بن العليف بن
ميس وباقي نسبه في أبيه بدر الدين أبو علي بن الجمال الشراحيلى الحكمي
العكي العدناني الحلوي نسبة إلى مدينة حلى ثم المكي الشافعي والد أحمد
وعلى المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف. ولد
سنة أربع وتسعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع وأبي

عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقي وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيري قرأ عليه الألفية والحسام بن حسن الأبيوردي قرأ عليه المفصل للزمخشري وعنه أخذ الأصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف؛ سمع عليه مجالس من الأحياء وأخذ فنون الأدب عن شعبان الآثاري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له، وقرأ على ابن خوجا على الكيلاني الشمسية؛ وسمع الحديث على الزينين المراغي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين النجيري قصيدة تائية مفتوحة طويلة أنشئت عقب الختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللغز الذي أوله:

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمنٍ وشام

كما ستأتي الإشارة إليه في عبد السلام البغدادي، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء بالشعر المفلق، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعت ذلك برمته الجواهر، مع الخير والدين والسكون والانجماع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في الفضائل، لكنه كان فيما بلغني كأبيه كثير المدح لنفسه. ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم أنه هجا أحداً. وقد درس بالمسجد الحرام، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره، أجاز لي وكتب بخطه من نظمه ما أودعته في ترجمته من معجمي. وممن كتب عنه ابن فهد، ومات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة. ودفن بالمعلاة رحمه الله؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من فحول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب. ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الإمام أبا الحسن علي بن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وأنه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالذور في الفرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة. وأثنى عليه الجندي وأنه كان يسمى اليافعي الصغير، ومات في رمضان سنة أربعين وستمائة. وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة، وله ذرية يزيد ميجلون محترمون بركته.

592 - حسين بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان ويلقب يمرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر في جده. كان قتل والده علي يد بايندر قاتل الدوادر الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه أحمد فأحمد لملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا لمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانتها واستقدم له ابنة عمه وكان لتزويجه بها ما ذكر في الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباي قرأ بالقرب من سويقة صاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون فانفرد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجيء لشهود الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في موسمه

صحة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توصل هذا بالامراء وبمشافهته في إيقاعه فأدرسته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزاوي وآخر من أجل سيرهم معه قليلاً ابنه هذا لمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه لمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها. وقد لقيني صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع مني المسلسل واغتبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة، وممن انتفع بجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء إليه ونسبته إلى الرفض غير مستيعدة وتأييد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها إعظاماً لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا.

593 - حسين بن محمد بن حسن حسام الدين الغزي الشافعي ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة. أخذه ببلده عن الشمس الحمصي وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلي وغيره. واختص بالعضدي الصيرامي، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكل. مات فجأة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز الكهولة بيسير ومن نظمته:

شكوت إليه عرق نسا به أصبحت مزويا

وأصحابي تناسوني وفيهم كنت مرعيا

ففي الحالين يا مولا ي قد أصبحت منسيا

594 - حسين بن أبي حامد محمد بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي. ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة. ممن سمع مني بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربي؛ وكذا حضر قليلاً عند غيره، ورأيت يكتب في شرح الارشاد للجوجري وزار المدينة غير مرة؛ وكان في قافلنا سنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً.

595 - حسين بن محمد بن صبرة. ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسيني واسمه محمد وحينئذ فهو محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق في المحمدين.

596 - حسين بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي الماضي ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتي أبوه وهو سبط النور المحلي وعليه سمع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة. مات في صفر سنة سبع وستين.

597 - حسين بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء. هكذا جرده ابن فهد.

598 - حسين بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوي. ولد بتربة جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه، أجاز لنا وهو حي في سنة أربع وثمانين.

599 - حسين بن محمد بن محمد بن علي أبو النور بن أبي الخير بن الجمال الفاكهي المكي الآتي أبوه أسمعه أبوه علي بمكة بقراءته وقراءة غيره ومن ذلك بعض ترجمة النووي 600 - حسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمود عفيف الدين أبو الطيب بن أثير الدين بن المحب الحلبي الشافعي أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد؛ ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد في جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى الواح وتوجه فأقام بها إلى أن شفّع فيه وعاد، ويقال إنه اشتغل هنا عند البرهان ابن أبي شريف والبقاعي وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردي في الفقه وقد درّس في المعقول وخطب بالجامع الكبير، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالخيول وباسمه جهات.

601 - حسين بن محمد بن نافع البدر الخزاعي المكي. دخل بلاد العجم والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها، ومات عن بعضها وذلك بمكة في ربيع الأول سنة خمس وثمانين.

602 - حسين بن محمود بدر الدين الأصبهاني العجمي الشافعي الرفاعي نزيل النحرارية من الوجه البحري، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة والانجماع عن الأكابر والانقطاع إلى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع وأنه ممن ساج في بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحبشة والهند وبحر الظلمات وبلاد الترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة؛ ولذا كان حسن المحاضرة حلوا المذاكرة لا سيما فيما رأى من أعاجيب البلاد. مات بزأوته التي أنشأها في ليلة الأربعاء عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب المائة، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغري بردى وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم بل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد.

603 - حسين بن محمود الشريف الدلي. ممن سمع مني بالقاهرة.

604 - حسين بن نابت بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي الماضي جده والآتي أبوه. مات في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة.

605 - حسين بن نعيم بن حيار أمير العرب. مات سنة ثمان عشرة.

606 - حسين بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني ملوك اليمن. مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبعين. أرخه ابن فهد.

607 - حسين بن يوسف بن أحمد الشغدلي الصفدي الشافعي. سمع على شيخنا في سنة خمس وثلاثين الخصال المكفرة.

608 - حسين بن يوسف بن علي العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطي الأصل الوسطاني نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور جده بأخي عبد الله. ولد في مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة وحفظ بها القرآن والحاوي والطوالع والكافية لابن الحاجب وتخليص المفتاح وأخذ بها الفقه والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشيخ أحمد الكيلاني، ثم رحل إلى تبريز فلأزم الشريف ولي بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسيني الأردبيلي حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشاف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين وغير ذلك من المعاني والبيان والأصول وقرأ عليه

جميع شرح المطالع للقلب الرازي، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمي بل كل أهلها مسلمون لا يخلطهم غيرهم، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به أهلها ثم ولي قضاء الجزيرة ثم رحل في سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها على شيخنا البخاري من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالي وهي كتبت من نسخة قرأت على مؤلفه وعليها خط الفريزي، ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة إحدى وخمسين فقتلها وانتفع به أهلها علماً ودينياً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه فيها مع الركب المصري فحج وتخلف إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله، وهو ممن لقيه البقاعي ووصفه بالشيخ الإمام العلامة وأبوه بالامام المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين.

609 - حسين بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن إسماعيل البدر الحصني المكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصني - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم نون ثم ياء النسبة. ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمئة بمكة، وسمع الزين الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من الأبرقوهي، ولكنه لم يحدث، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب النويري وولده العز؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم وهو مانوس في هذا كله مع تودد، وسافر إلى مصر والشام غير مرة. مات في ربيع الأول سنة إحدى ومكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة وحى أنه رؤي في النوم ف قيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤي مرة أخرى فسئل عن الجنة ما ترابها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران. قال الرائي وشممت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال.

610 - حسين بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة. مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

611 - حسين بن علاء الدين بن أحمد بن أويس. قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسينا وحملهما إلى سمرقند ثم أطلقا فساحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فاتصل بالناصر فرج وصار في خدمته؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فمات فملك ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد إليه بالمملكة فاستولى على البصرة وواسط وغيرهما ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فانتمى حسين إلى شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء إليه وملك الموصل واربل وتكريت؛ وكانت مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد، وكان يخرب كل بلد ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحلة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه الأمان فقتله خنقاً في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين؛ وهو في عقود المقريزي فقال ابن علاء الدولة وترجمه.

612 - حسين بن بن جعفر. مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد وبيض لأبيه.

- 613 - حسين البدر المغربي. ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام.
- 614 - حسين الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي؛ صحب ابن الأظعاني. ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي.
- حسين الأهدل. في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي. وفي ابن صديق بن حسين.
- حسين خادم الشافعي. في ابن محمد بن أحمد.
- حسين السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها. مضى في ابن عبد الله.
- 615 - حسين شيخ سروعة وابن شيخها. مات في توجهه للسيد صاحب الحجازيين بدر والينيع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين، وكان معظماً في الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف.
- 616 - حسين الكازروني الشافعي. هو ابن ارتحل لشيخنا قصداً فأخذ عنه، ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا.
- 617 - حسين المصري أحد من يعتقد بي المصريين. مات في ربيع الأول سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر.
- 618 - حسين المكل. ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو والصرف؛ ومات بعيد الخمسين، قاله لي بعض الآخذين عنه.
- 619 - حطط بمهمات وفتح أوله وثاني اسم جركسي - البكلمشي بكلمش العلاني. تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين؛ وكان لا بأس به.
- 620 - حطط الناصري فرج. تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة الاشرافية برسباي إلى أن عزل الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة عشرين بطرابلس ونقله الأشرف إلى أتاكيتها فأقام دون شهر. ومات بها في أوائل ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً، وكان من أصاغر الأمراء.
- 621 - حطية واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في المحرم سنة ثمان ذكره المقرئ في عقود مطولاً وأن أصل جذبته اتهامه محبوبة له برجل وأنه أنشده لنفسه موالياً:
- سري فضحته وأنتم سركم قد فقصدي رضاكم وأنتم تطلبون
صنت العنت
ذليت من بعد عزي في هواكم يا ليت في الخلق لا كنتم ولا أنا
كنت هنت
- وأنه سأله عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يا أديب علي لو أقمت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقدرت أن أجيبها لأجبتها.

622 - حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلا بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن التركماني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحماة أشهر. ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجمال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن إسماعيل بن جهيل ومظفر الدين بن العطار والطبقة؛ وقرأ بنفسه وكتب الطباق ولازم القيراطي، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتداه لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلي القلانسي نسخة إسماعيل بن جعفر بسماعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر بسماعه من ابن المقير وأجازه الآخر من القطيعي وعلي ابن جهيل المحمدين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً المحب الخلاطي وأحمد بن محمد العسقلاني ولكن قيل إنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه؛ قال شيخنا والظاهر انه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة. قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيفي كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لستوته، وكانت بيده وظائف جمّة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابة؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله، ولا زال يتقهقر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه؛ وساء حاله وقبحت سيرته، حتى مات مقللاً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبن رضوان والموفق الأبى وحدثني بشيء من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عقوده.

من اسمه حمزة

623 - حمزة بن صاحب سعد الدين إبراهيم بن بركة البشيري الماضي أبوه. مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختف؛ وكان قد ولي نظر الأهرام والمواريث والدولة في أوقات مختلفة؛ وصاهر ابن النقاش.

624 - حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي والد الكمال محمد الآتي والماضي أبوه. ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للاسنوي والمنهاج الأصلي والفيتي الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العلاء البخاري والتقي بن قاضي شعبة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه، وكذا

عن المحيوي القبايبي المصري واليسير عن البدر بن زهرة، وتلا بالسبع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون وجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف، وأخذ النحو ببلده عن العلاء القابوني وبمكة عن القاضي عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن يوسف الرومي وأصول الفقه عن الشرواني، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين والشهاب بن ناظر صاحبة وغيرهما من شيوخ بلده، وارتحل إلى القاهرة غير مرة فأخذ بها عن شيخنا المشتهر وغيره ووصفه في أصل تعجيل المنفعة بالمحدث الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ، وكذا أخذ بالقاهرة عن طائفة ورافقتي في السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني ذيلاً كتبه على مشيئة النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين في ذلك وكتاباً سماه بقايا الخبايا استدرك فيه على خبايا الزوايا للزركشي وهو الذي قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الأوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا في ذلك ومصنفاً سماه الايضاح على تحرير التنبيه للنووي وطبقاً النحاة واللغويين في مجلد والذيل على طبقات شيخه التقي بن قاضي شهبة في نحو ثلاث كراريس وفضائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفيات أولى النهي جامع لأهل المذاهب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كراريس، وحج مراراً وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بني أمية وهاجر الولوي بن قاضي عجلون على ابنته، وكان فاضلاً مفنناً متواضعاً لطيف الذات والعشرة كثير التودد والعقل وبيننا مودة، ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام. مات ببيت المقدس، وكان توجه إليه بعد الطاعون في آخر سنة ثلاث وسبعين فمرض بها؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلّى عليه بدمشق الصلاة الغائب رحمه الله وإيانا.

625 - حمزة بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الأسدي الدمشقي الشافعي الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبة وأخذ عن أبيه وغيره، ودرس بالمسروية والمجاهدية وغيرهما. مات في رمضان سنة ستين، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا.

626 - حمزة بن جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نمى الحسن بن المكي. كان رأس أشرف آل أبي نمى بعد أبيه لعقله وسماحته. مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الخمسين فيما أحسب. قاله الفاسي في مكة.

627 - حمزة بن زائد بن جولة. شيخ أولاد أبي الليل.

628 - حمزة بن سلقسيس نائب حماة. له ذكر في أزدمر الازبكي.

629 - حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المدني الفراهي بالحرم النبوي ويعرف بالحجاز. ولد سنة خمس وستين وسبعمئة بالمدينة النبوية، وأجاز له ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم، وممن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه. مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة.

630 - حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجمال بن قاضي الأقضية الموفق الناشري الزبيدي الشافعي قريب الجمال محمد الطيب بن أحمد. ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادي زبيد من اليمن، ونشأ بزبيد فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثالث الأول من الحاوي الفرعي، وتلا بال سبع أفراداً إلا الحمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ، وجمعاً إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناشري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات وأجازه، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح؛ وعن عمه أحمد بن محمد الناشري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاوي المتوفي بعيد الستين، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزبيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين؛ وأجاز له الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الزمزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقير عمر ابن محمد الفتى، وتردد لمكة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عني ومدحني؛ وكتب لي من نظمه أشياء وأفادني نبذة من تراجم أهل بلده، وكتبت له إجازة حافلة واستجازني لبيه وغيرهم سيما من كان من الناشرين، ووردت على مطالعته تتضمن أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء؛ وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ في شأنه ولم تنقطع كتبه عني وأسئلته مني جوزي خيراً.

631 - حمزة بن عبد الرزاق بن البقري أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد؛ باشر الاسطبل وغيره. ومات في ذي القعدة سنة تسعين، ويقال انه أسنهم.

632 - حمزة بن عبد الغني بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتاب المماليك ويعرف بابن فخيرة مصغر لقب أبيه، وهو والد عبد الرزاق الآتي.

633 - حمزة بن عثمان قريلوك بن طر على قطلوبك صاحب أمد ماردين وغيرها من ديار بكر. مات في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين؛ ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن علي بن عثمان الآتي.

634 - حمزة بن علي بن محمد بن سالم الحلبي الأصل الاسنوي الشافعي الواعظ. ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بمدينة أحميم، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن، وحج في سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية، وحفظ شعراً كثيراً وتعاني النظم ومدح الناس وهو من ذوي الأصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته؛ وعنده ظرف وكياسة؛ ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله في زيارة الخليل عليه السلام:

يا من صابته نمت بغرامه	يا عادلاً عن عادل بملامه
اقصد خليل الله عند مقامه	والشوق قاد فؤاده بزمامه
بخشوع قلب في علا أعتابه	في حي جيرون ولذ بزمامه
وائتي بأداب إلى سردابه	وابد الخضوع إذا أتيت لبابه
	واطرح بنفسك في رحيب

رحابه

إلى آخره وكذا كتب عنه ابن فهد. مات.

635 - حمزة بك بن علي بك بن ناصر الدين بن دلغادر. مات مسجوناً بقلعة الجبل في جمادى الأولى سنة أربعين. ذكره شيخنا في أنبائه.
636 - حمزة بن علي العز البهستاوي الحلبي ثم الدمشقي الصالح الحنفي. أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول في الأحكام، وكان شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه. مات في ربيع الأول سنة أربع وستين، ولم يخلف في نواب الحكم مثله رحمه الله. ذكره ابن اللبودي.

637 - حمزة بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه. قام الدوادار الكبير جانبك الجداوي في قتله فحكم بذلك الحسام بن جريز المالكي ونفذه بقية القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة، وسلخ في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبناً وطيف به من الغد على جمل بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد وفرح جل المسلمين به، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة بالمحرمات، وضرب الفضة الزغل، ولكن من تألم إنما كان لأجل أبيه مع انه لم يطلق هذه النازلة بل مات عن قرب.

638 - حمزة بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي ندى الحسيني المكي ويعرف بالكردى. مات في صفر سنة ست وأربعين بوادي مر وحمل إلى مكة فدفن بها. أرخه ابن فهد.

639 - حمزة بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين. القائم بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن المستكفي بالله العباسي القاهري؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس منهم إلى أن توفي المستكفي سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه أسن أخوته، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين؛ واستمر إلى أن كان الركوب على المنصور، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه في جهته ثم صرح بخلعه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الأشرف راعي له قيامه معه فزاده عدة أقاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم، فلم يكن بأسرع من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام العود إلى منزله أو الطلوع إلى السلطان فلم يمكن منهما ونزل إليه جماعة فأخذوه فوبخه السلطان ثم أمر بحبسه بقاعة البحرة من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالي يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد تمرضه أياماً، ودفن بها بجانب شقيقه أبي الفضل العباس الذي يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد على السبعين، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً.

640 - حمزة بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيوخونية. ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية؛ وبها

نشأ فقراً القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الأصغر، وهو نمير أبي الفضل وغيرهما، وقد تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق إبراهيم الاخدري ولازمه وبه انتفع وتمهر في الأصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة؛ وهو متفاوت فيها فأعلاها الأصلان والمنطق ويليها المعاني ثم ما ذكر. وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين؛ وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيفي الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه، وكان الشيخ حسبياً بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافيحي والسيف وتكلم معهما، وكان الكافيحي يحله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به المحيوي ابن تقي والخطيب الوزيري وقراً عليه سعد الدين محمد السمديسي شيخ الجانبية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة إمامه الكركي فاجتمع به ومازحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الأمور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين. كل ذلك مع تقلل وتعزز وانقباض وانفراد بحيث لم يتزوج، وربما وصل إليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطي من يتجر له؛ وقد سلمت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة. والبعث بأرض مصر يستنسر. حمزة بن محمد بن موسى. هو طوغان يأتي.

641 - حمزة بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلي. ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الأربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد علي ابن الخباز بسماعه من المسلم بن علان انا حنبل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى. مات سنة اثنتين وثلاثين على ما تحرر.

642 - حمزة بن يعقوب الدمشقي الحريري. ذكره شيخنا في أنبائه، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين. قلت وأظنه الذي قبله.

643 - حمزة ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد القاضي. قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة.

644 - حمزة إمام مقام الشافعي. ممن أقرأ الأولاد؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه.

645 - حميدان بن محمد بن أحمد البرلسي. ممن سمع مني بمكة. حميد الضرير. هو أحمد بن محمد بن عماد.

646 - حنتم بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسيني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجازاني. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشر سنين، ودفن بالمعلاة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده.

647 - حواس بن ميلب الشريف. صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد

الجمادين سنة خمس وستين.

648 - حيدرة بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني. ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل باجماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين، وقد مات فإنه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين.

649 - حيدر بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرومي الأصل العجمي الحنفي الرفاعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه. ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعمائة، وتسلك بآبيه وغيره ورحل إلى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلمائه، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركيا؛ وقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه إبراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمهم فأكرمه الأشرف وأنزله المنطرة المشار إليها؛ وأنعم عليه برزقه عشرين فدانا بأراضي ناحيتها؛ واستمر بها إلى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه؛ ورسم للمرافع المشار إليه بانقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع، وندم الظاهر على انجراره مع المشار إليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعده بالجميل وأنعم عليه بأشياء وربت له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده، وصار يتردد إلى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرفاعية مدة إلى أن أنعم عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهاني منها وسكنها إلى أن مرض وطال مرضه، ثم مات في ليلة الاثنين حادي عشرين ربيع الأول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر؛ وكان شكلاً حسناً منور الشبيبة إلى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والعجمية بل له فيهما النظم الجيد، انتهت إليه الرياسة في فني الموسيقى والألحان؛ وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترمي الأعاجم به محباً في الصحابة متبعاً للسنة سليم الباطن إلى الغاية قل أن يكون في أبناء جنسه مثله ولرقصه في السماع خفر ولأخيه إبراهيم الرياسة فيه؛ ولم نر بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص وعمل الأوقات وجمع الفقراء ومعرفة أديبهم فإنه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الأكابر له في ذلك كما شوهد بخطوطهم. أفاده يوسف بن تغري بردى، وبالغ في اطرائه عفا الله عنه.

650 - حيدر بن يونس ويعرف بابن العسكري أحد الفرسان الشجعان. مات في شوال سنة إحدى بدمشق بطالا؛ وقد شاخ وولي إمرة سنجار للأشرف شعبان. قاله شيخنا في أنبائه.

651 - حيدر برهان الدين مدرس القزارية بشيراز. ممن أخذ عن التفتازاني قال الطاووسي أجاز لي في سنة إحدى.

حيدر العجمي شيخ قبة النصر. مضى في ابن أحمد بن إبراهيم قريباً.

652 - حيران بن أحمد بن إبراهيم العجمي أخو إبراهيم وحيدر. قدم معه القاهرة في سنة أربع وعشرين كما سبق فيه.

حرف الخاء المعجمة

653 - خاصة بن برة الحسيني الكجراني المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر صاحب كجرات الاقليم الذي منه بندر كهنايت كاسلافه؛ كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمد خزائنه وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذي منه كلبرجة، فحمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد إكرامه لهم وللواقدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تخلها صرفه بأحمد المدعو خداوندخان عن الوزارة خاصة حتى انه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يجيء وهو في قيوده لفتح الخزانة هذا مع زعم خصمه تقصيره بها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيانتة، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توعك يسير ودفن في وسط جامع الذي أنشأه بأحمد اباد وكثر تأسلهم عليه. ذكره لي الفخر أبو بكر السلمي المكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وانه استقر بعده في الخزائن ابنه أحمد ولقب مجد الملك رحمه الله.

654 - خاطر بن علي بن ربيعة بن وحشي بن خليفة بن عمرو السرميني الشافعي خطيب قرية الحراجة من غربيات حلب. ولد في المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمئة بسرمين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضري ووصفه النجم بن فهد في معجمه بالذكاء والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع إمام بعلم العروض انتهى، وكتب عنه. مات سنة اثنتي عشرة فإن صح فلعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازة فيها.

من اسمه خالد

655 - خالد بن أحمد الرهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلي - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتغلب وتصلب، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فإن الجب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه إليه خالد وأحرق القرية فاحترق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدر الله احتراق خالد وهو حي؛ بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يجد مجالاً فهلك عفا الله عنه.

656 - خالد بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهري الشافعي والد الشمس محمد والصلاح أحمد. ولد بعد القرن بيسير بأبي المشط من جزيرة بني نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف

الدين، ثم قدم القاهرة فقطن جامع الأزهر وحفظ فيه المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على الولي العراقي وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسي نزيل القطبية، وكذا أخذ عن الشمس البرماوي في الفقه وغيره، وحضر تقسيم التنبيه عند التلواني ولازم القيايبي حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشمني القطب شرح الشمسية في المنطق والمختصر في المعاني والبيان، وسمع على الشمس الشامي الحنبلي بقراءة الكلوياتي في سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة، وحج وولي مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الأنصاري وصار كل من واقفها وشيخها وخدمها ابن أيوب وهي اتفاقية حسنة، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والمشاركة في فنون والغالب علي الصلاح والخير وكنت ممن أحبه في الله. مات في ثاني شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر، ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به.

657 - خالد بن جامع بن خالد الزين البساطي ثم القاهري ابن عم القاضي شمس الدين المالكي. ذكره شيخنا الزين رضوان وقال أنه سمع على الشهاب الجوهري السنن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلي بعض ثمانيات النجيب وأرشد الطلبة إليه وأطن البقاعي ممن لقيه. مات قريب الأربعين طناً.

658 - خالد بن حمزة بن الاسل. مات سنة إحدى وثلاثين.

659 - خالد بن سليمان بن داود بن عياد - بالتحنانية - المنهلي الأزهري أخو عبد الرحمن الآتي وهو الأكبر بل هو الذي كفله بعد موت أبيهما. وكان مقيماً برواق ابن معمر من جامع الأزهر خيراً صالحاً، مات قبل أخيه بكثير.

660 - خالد بن عبد العال بن خالد السيفطي أحد أصحاب الشيخ محمد الغمري كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندي يسيراً، ومات في ربيع الثاني سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله.

661 - خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجرجي الأزهري الشافعي النحوي ويعرف بالوقاد. ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بجرجة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبيه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ في العربية على يعيش المغربي نزيل سطحة وداود المالكي والسنهوري وعنه أخذ ابن الحاجب المصري والعضد ولازم الأمين الاقصرائي في العضد وحاشيته والتقي الحصني في المعاني والبيان والمنطق والأصول والصرف

والعربية؛ وكذا أخذ قليلاً عن الشمني وداوم تقسيم العبادي سنين، وكذا المقسي بل والمناوي وقرأ على الجوجري وإبراهيم العجلوني والزين الأبناسي وأخذ الفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدي واليسير

عن الشهاب السجيني، والزين المارداني، وسمع مني يسراً، وبرع في العربية وشارك في غربها، وأقرأ الطلبة؛ ولازم تغري بردي القادري فقرره في المسجد الذي بناه الدوادر بخان الخليبي ومشى حاله به وبغيره قليلاً وتنزل في سعيد السعداء وغيرها، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحليبي انتقده فيها وقرضها له الكفياجي وغيره.

662 - خالد بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن فائد بن أبي بكر بن محمد ابن فائد الزين أبو البقاء الشيباني الواني ثم العاجلي الحلبي، وعاجل قرية من قراها الحنبلي؛ ولد في مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة، وقدم حلب في سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل أربعي الفراوي وثلاثيات عبد وموافقاته؛ وكذا سمع من أبي بكر بن محمد بن يوسف الحراني، وكان قد لازم القاضي شمس الدين بن فياض وولده أحمد، وأخذ عن الشمس ابن الياقونية بعلبك، وأحب مقالة ابن تيمية، وكان من رعوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره في جملتهم إلى القاهرة مقيداً في سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك المحنة الشنيعة، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته، ولما قدمها سمع بها على التنوخي وعزيز الدين المليجي والمجد إسماعيل الحنفي وغيرهم؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الآثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل. مات بالرباط المذكور في يوم الأربعاء سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزين رضوان وابن موسى والابن؛ وذكره شيخنا في معجمه. وأرخه في أنبائه بثالث ذي الحجة، وذكره المقرئ في عقوده ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن فائد إلى آخره وأرخه كأول، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله.

663 - خالد بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زين الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهري والد أبي الفوز محمد ويعرف بابن زين الدين. سلك مسلك أبيه في التكسب بالشهادة بحانوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بجامع معروف بهم، وحج في سنة سبعين وصحب ابن الالهناسي ومسه بسببه بعض المكروه وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر، ودفن بتربة هذه جوار تربة الأسنوي سامحه الله وإيانا.

664 - خالد بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالمًا له نظم ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين. ترجمه لي بعض أصحابنا المغاربة.

665 - خالد المغربي المالكي. جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير مرة. وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمات وللناس فيه اعتقاد حسن. مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب قاله القاسي.

666 - خالد المقدسي نائب إمام الحنابلة بمكة. مات في طاعون سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة، قاله ابن فهد.

667 - خالص أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى الولوي بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوي الطواشي أحد خدام المسجد النبوي. ممن حضر عندي في إقامتي بها بل قرأ علي في

- أربعي النووي والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكتبت له إجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة.
- 668 - خالص التكروري. أصله من خدام جرباش قاشق ثم ترقى للخدمة عند الظاهر جقمق إلى أن عمله الاشراف إينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمي الأطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقدمة حين انتقال مقال الحبشي منها للتقدمة ثم الاشراف قايتباي في التقدمة بعد نفي مقال المشار إليه، ويذكر بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتئاته في أوقاف السابقة وازدرائه لمستحقيها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر.
- 669 - خالص النووي الطنبيذي أحد مقدمي الطبايق. مات في مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين. خير بك في خير بك.
- 670 - خجا بردى صاحب الزاوية التي بالقرب من مضارب الخام من الرملة، شركسي حنفي ممن اخص بالشيخ إينال أحد المعتقدين مع صحة غيره من الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشري ذي القعدة سنة إحدى وثمانين قاله لي حفيده يونس بن محمد الآتي.
- خريندا في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ايغا يأتي.
- خرز وقيل بالسين بدل الزاي الشامي. هو ابراهيم بن عبد الله مضى.
- 671 - خرص بن علي الفلج، جرده ابن فهد هكذا.
- 672 - خروف المجذوب المعتقد.
- خسرو نائب الشام. كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتي في القاف.
- 673 - خشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني أخو حديرة الماضي، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا في عجلان بن نعيم من أنبائه وأظنه المذكور في نابت بن نعيم.
- 674 - خشرم بن مجاد بن ثابت، مات سنة إحدى وثلاثين.
- 675 - خشرم الحسني. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بصوب اليمن وحمل لمكة فدفن بمعلاتها؛ قاله ابن فهد.
- 676 - خشقدم الارنبغاوي. أصله لارنبغا نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة نائب الشام قانباي الحمزاوي وصار دواذره فلما مات استقر في حجووية طرابلس بمال كثير ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين.
- 677 - خشقدم الرومي اليشبيكي يشبك الشعبان الاتابكي. أصله لنائب الشام تغرى بردى البشباغوي الظاهري؛ فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما مات صار جمداراً عند المؤبد ثم ناب بعده في تقدمة المماليك ثم نقله الاشراف إلى التقدمة نفسها في سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه بأسكندرية لممالاته مع العزيز ثم أطلقه ورسم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع إلى القاهرة حتى مات في شوال سنة ست وخمسين وقد ناف على السبعين وهو صاحب الدار التي بقنطرة طقز دمر والترية التي دفن فيها بالصحراء بالقرب من تربة أستاذه يشبك، وكان جسيماً طوالاً جميلاً مترفعاً مع نقصه فيما قبل.
- 678 - خشقدم الزيني يحيى الاستادار أحد الكشاف. وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين مع تكرر الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر.

679 - خشقدم السوداني من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً أضيف إليه في الثانية كشف الرملة ونابلس؛ ومات به في المرة الثالثة في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين، واستقر بعده قراجا العمري الناصري؛ وكان صاحب الترجمة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه.

680 - خشقدم الظاهري برقوق الخصني. تنقل إلى أن صار خازن داراً في الأيام الاشرافية ثم صرف عنها واستقر زمماً حتى مات؛ وخلف مالا جزيلاً يقارب فيما يقيم مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار وصار للسلطان من تركته مال كثير. مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم انتكس مراراً إلى أن مات في جمادى الأولى منا ودفن بالقرب من مشهد الليث من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين؛ واستقر جوهر اللالا بعده زمماً. قال شيخنا في أنبائه: وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق إلى الغاية؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفايين ليحمله مدرسة وابتدأ ببناء صهرج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهيا في مدة ضعفه، وأهين الشمس الرازي الحنفي من جهة السلطان لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته، وقال العيني لم يسكن مشكور السيرة، وقال غيره إنه صاحب الخانقاه الزمامية بمكة وعدة عمائر وأنه حج أمير الركب الأول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الأشرف وأم العزيز ولم يتمكن الزيني عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما وانتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر إلى أن عاد، قال وكان طوالاً رقيقاً غير مليح الوجه شرس الاخلاق سفيه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوي الحرمة ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الله يشق عينيك يا ملعون فما مضت إلا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت عيناه وضعف بصره حتى مات. وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالتابك أربك بالقرب من جامع المغربي بجوار قنطرة الموسيقى والذي كان للشمس النشاي مختصاً به.

681 - خشقدم الظاهر أبو سعيد الرومي الناصر نسبة لتاجره المؤيدي. اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعتقه بعد مدة وصار من المماليك السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة وصار من رعوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع إلى القاهرة على الحجوبية الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبي الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم نقله الأشرف إينال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للاتابكية إلى أن بوع بالسلطنة في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل يتودد ويتهدد ويعد ويبعد ويصافي وينافي ويراشي ويماشي حتى رسخ قدمه ونالته السعادة الدنيوية مع مزيد الشرف في جمع المال على أبي وجه لاسيما بعد تمكنه بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبة النصر وتربة وكثرت مماليكه الذين غطوا ما لعله اشتمل عليه من المحاسن، وعظم وضخم وهابته ملوك الأقطار فمن دونهم وانقطع معاندوه، إلى أن مرض في أوائل المحرم ولزم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز خمساً وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فمن دونه ثم

دفن بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته؛ وكان عاقلاً مهاباً عارفاً صبوراً بشوشاً مدبراً متجماً في شئونه كلها حشماً مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينسب إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى بي في مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرته وتآدب كثيراً وأنعم بما قسمه الله؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده، ومحاسنه كثيرة مع مساوئ لا حاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه.

682 - خشقدم الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدي لتاجره. لم ينتقل في أيام أستاذه عن كون لالة ولده؛ ثم لم ينتقل عند ولده لكرهته فيه ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة وشاد السواقي ورأس نوبة الجمدارية وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم شغينة في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار إليها؛ فدام بها إلى أن استقر خازنداراً زمماً بعد موت جوهر شراقلبي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر وشد السواقي منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد أخرى وتكررت إهانة الاشرف له وتمقته إياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه لفجوره واقدامه ونمى الوزر في أيامه؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتآمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه كان إذا شكاً له أحد يرسله إليه، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منضمماً لخوند الاحمدية بحيث أنه جيء بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلي في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويبكي وعمل أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية قطاي تحت القلعة وبنى بها بيوتاً ونحوها، وحفر هناك بئراً تكلف بنقرها في الحجر؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه وكاد يضربه؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى إنه قال له فيما قل أغضبت الله وما أرضيتك، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً، وأظنه بلغ السبعين إن لم يكن جازها، وكان يقال قبيل انفصاله بنحو سنة إن له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين.

683 - خشقدم الميقاتي. قال ابن عزم صاحبنا.

684 - خشكلدي البيسقي تأمر عشرة وياشر وهو كذلك الحسية في أيام الظاهر خشقدم ثم عمل شاد الشر بخانة في آخر أيامه عوضاً عن نانق المحمدي ثم رأس نوبة النوب.

685 - خشكلدي الدواداري الملكي الظاهري. أثبتته الفتحي فيمن سمع من مسند الدارمي بقراءته على شيخنا.

686 - خشكلدي الزيني عبد الرحمن بن الكويز. رباه سيده صغيراً ثم أعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنقباي فرقاه حتى عمله خازنداراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية

- السلطان بدمشق ثم انفصل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذي الحجة سنة إحدى وستين عفا الله عنه.
- 687 - خشكلدي العلمي. قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيت في البلاغات بخطه بنسخة بالمؤبديّة ووصفه بالأمير.
- 688 - خشكلدي الكوجكي أحد مقدمي طرابلس. مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بحمص.
- 689 خشكلدي من سيدي بك الناصري فرج، ويعرف بالجمقي جقمق الارغونشاوي لكونه خدم عنده بعد استاذة ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجمدارية ثم امرة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله إلى حلب بطالاً حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه سامحه الله.
- 690 - خشكلدي الناصري فرج أحد أمراء العشرات ورءوس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالبهلوان. مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً.
- 691 - خشكلدي اليشبيكي يشبك بن ازدير ويعرف بدرت قلق يعني بأربعة أذان. ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف برساي بل نديه غير مرة لمهامته ثم ولاه نيابة قلعة صفد إلى أن نقله الظاهر إلى دواداريته بحلب وأنعم عليه بتقدمة بها حتى مات في سني خمس وأربعين، وكان مليح الشكل حلو العبارة مع تواضع وسكون.
- 692 - خشكلدي نائب المشيخة بالمدينة النبوية. أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين.
- 693 - خضر بك بن القاضي جلال بن صدر الدين بن حاجي إبراهيم العلامة خير الدين الرومي الحنفي. أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم. ولد في مستهل ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة، ونشأ بمدينة بورسا فتفقه بالبرهان حيدر الخافي والفناري وقرا يعقوب القرمانلي وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس؛ ومن تصانيفه حواشي على حاشية الكشاف وللتفتازاني وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولي تدريس الجامع الكبير بأذنة ومدرسة السلطان مراد؛ وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم المغربي وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين.
- 694 - خضر بن إبراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الروكي نزيل القاهرة؛ كان من كبار التجار كآبيه. مات مطعوناً في ذي الحجة سنة عشرين. قاله شيخنا في أنبائه، وذكره الفاسي في مكة فقال الرومي التاجر الكازمي كان ذا ملاءة وافرة سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع بها، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة إحدى عشرة واشترى بها ملكاً واستأجر وقفا ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذي القعدة، قال وكان ينطوي على دين وفيه سماح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام.
- 695 - خضر بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثماني القاهري. ذكر

شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البر يجلبه
ويبيعه، وأنجب ولده ابراهيم صاحبنا، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين
وسبعمائة فبلغ التسعين فإنه مات في سنة ثمان وثلاثين. وكان عجز بأخرة.
وانقطع فأواه ولده حتى مات رحمهما الله.

696 - خضر بن شفاف أو شوماف الزين أبو الحياة النوروزي الخاصكي
الملكي الظاهري أبوه القاهري الحنفي الآتي أبوه. ولد في سنة خمس
وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره
واشتغل على تنم الفقيه ولازمه في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم
نقله لشيخه ملا شيخ وكان حينئذ بالقاهرة فقرأ عليه الصرف وفي شرح
الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه وقرأ على العز عبد
السلام البغدادي شرح المار في الأصول للاقصرائي وحمل عنه الشفا ما بين
قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك، وكذا سمع عليه غيره
وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين، وقرأ على الشهاب بن العطار في
البخاري وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو، وحج وزار بيت المقدس
واستقر خازن الكتب بالصرغتمشية وصحب التاج بن المقسي وغيره وعرف
بلطف العشرة والكياسة مع فضيلة وتفنن، وكان الدوادار يشك من مهدي
لمصاهرتة لجانم دواداره يصغي إليه لمحبتة له وبعده انجمع غالباً في خزانة
الكتب المشار إليها، وفي مسكنه بالروضة وغيرهما؛ وأعرض عن تلك الأمور
وتكرر جلوسه معه، واتفق انه خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها علي
واحداً واحداً، وكان من جملتها فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً
لفقد مجلد منه؛ وفارقتة فلم ألبث أن حضر إلى ناسخ كان يقرأ علي وشكى
لي أن ناصر الدين النبروي مات وله عنده آجرة نسخ وعندة مجلد كان يكتب
منه وأخره رجاء التوصل به لأجرته فطلبتة منه فكان المجلد المشار إليه
فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن
نيته فيما يظهر، ولم يزل على طريقته حتى انقطع متعللاً نحو سنة أو أكثر ثم
مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمنشية المهراني
وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني
الكركي.

خضر بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم. في محمد.
697 - خضر بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن
عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناشري. ولد سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة تقريباً، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار
فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر مستحسنة، ولي إمامة الواثقية بزبيد ونظر
المؤيدية بتعز؛ ومات سنة سبع وعشرين.

698 - خضر بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء أبو
الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم
القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن المصري. ولد بحلب سنة
خمس وثمانين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن
البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع
الحديث بحلب على ابن صديق وابن ايدغمش والشريف الاسحقي وبالقاهرة

على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس الشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي البيجوري والشهاب البطائحي والسراج قاري الهداية. ومن مسموعاته البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وجل مسند أحمد أو جميعه والشفاء والاستيعاب والسيرة لابن هشام وجل الشمائل للترمذي، وكان قدومه القاهرة مع والده وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء، وكان خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور الشبية طويل الروح حسن القراءة للصحيح وللسيرة اليعمرية كثير الادمان لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات، كتب الكثير بخطه، واستقر بعد موت والده في قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة السيرة بالجمالية وأم بالناصرية محل سكنه، وكان أحد صوفية الخانقاه السعدية كل ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك إلى الكتابة في عمارة الأشرف اينال ليرتفق بذلك. مات في ذي القعدة سنة سبعين رحمه الله وإيانا.

699 - حضر بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي. أجاز له في سنة خمس وثمانمئة ابن صديق والعراقي والهيتمي والمراغي وابنة ابن عبد الهادي وغيرهم.

700 - حضر بن موسى بن خضر بن علي البحيري الأصل الجعفري ثم القاهري. رجل عشير فيه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر ممن خالط ابن عبد الرحمن صيرفي جدة وغيره كبنو الجيعان وصار يتكلم عنهم في بعض جهات الأشرفية مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج غير مرة، وقد أثلك ولداً له كان متوجها للخير فصبر.

701 - حضر بن ناصر الفراش. مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين.

702 - حضر زين الدين الاسرائيلي الزويلي الحكيم. كان يتعانى الطب وليس فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار ويذاكر بما هو غير منطبع فيه، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الأشرف فصار يدخل مع ابن العفيف الأسلمي عليه في ملاطفته وانفق طول مرضه فظن أن ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكي الوالي بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه حتى حضر خضر فأضافه إليه وراجع الوالي مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار خضر يقول عندي للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني فلم يفد ذلك وبقي يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤونته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين 703 - حضر الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي. شيخ مسجد يعرف بكعب الأحبار ووالد البرهان الحنفي ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس وممن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوي؛ وقال إنه مات بيت المقدس بعد أيام الظاهر؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبي بكر.

704 - حضر الخادم بسعيد السعداء. تعصب معه تمراز نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالي به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد

عشرة أيام صرف لمجيء الأمر بقبض تماراز؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته. وما رأيت من ترجمه فينظر.

705 - خضر الكردي الشافعي نزيل الشامية البرانية من دمشق. ممن يقرىء في العقلية لتقدمه فيها؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحامى عن أماكن الخلق وقال لمن لامه عن ذلك أنا لم أعلم كلام العرب إلا من هذا الخلق، وكذب التقى بن قاضي عجلون صريحاً بحيث قطع معلومه من الشامية، وقال للبقاعي أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين، وذاك أكثرهما احتراماً.

706 - خضير بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين.

707 - خضير بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمري. ذكرهما ابن فهد فلم يزد.

708 - خطاب بن عمر الدنجيهي ثم القاهري الأزهري الشافعي المكتب. حفظ القرآن وجود الكتابة على يسر الجلالي والشمس بن الحمصاني والجمال الهيبي ومن قبلهم علي ابن سعد الدين، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في مصحف؛ وتنزل في كثير من الجهات، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه وعمته وغيرهم في كفالته، ومن وظائفه التصدر للتكتيب بالجامع الأزكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخاري وقراءة مصحف بترية السلطان، وبلغني أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين. مات في شوال سنة إحدى وتسعين عن نحو الأربعين.

709 - خطاب بن عمر بن مهني بن يوسف بن يحيى الزيني الغزاوي بالتخفيف نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري. ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بعجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قتل أبوه فتحول مع أمه إلى أدرعات ثم إلى دمشق فأكملة بها وصلي به في سنة إحدى وعشرين بجامع بني أمية وحفظ التنبيه والمنها الأصلي وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري؛ وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري وبه وبالتقي بن قاضي شهبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أيضاً، وسمع على ابن الجزري والمحوي المصري والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا وغيرهم، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين، وكتب عن شيخنا في الاملاء، وحضر دروس القاياتي وغيره؛ وتقدم في الفنون وبرع في الفضائل بوفور ذكائه، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقراء فانتفع به خلق وصار بعد البلاطنسي شيخ البلد بلاد مدافع، ودرس أيضاً في عدة أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجي بعد البدر بن قاضي شهبة واستقل

بتدريس الركنية، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة
والمذاكرة بجملة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تمل مجالسته وإجادة
لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان ورمى النشاب، والصدع
بالحق والمخاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور
المحاسن، لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياهما:
ليس المسمى الاسم عندي حققه الحفاظ من أهل
فكذا النظر
وشاهدي ظرف ولطف في شيخ الاسلام الإمام ابن
طبعاً حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي، ولم يزل على جلالته حتى مات
في رمضان سنة ثمان وسبعين؛ وصلى عليه بجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً
ومع ذلك فكان مشهده حافلاً وفدناً بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف
بعده هناك مثله في كثرة التفنن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا.
710 - خلف الله بن سعيد الطرابلسي المغربي القائدي. مات سنة بضعة
وأربعين.

711 - خلف بن أبي بكر بن أحمد الزين النحريري المصري المالكي نزيل
المدينة النبوية. ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبحث على الشيخ
خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم
وأفتى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بفوت، ثم توجه إلى
المدينة فجاور بها معنياً بالتدريس والتحديث والافادة والانجماع والعبادة.
وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر
وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقى بن فهد
في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً
موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز
الكارزوني في سنة أربع عشرة، وأجاز لخلق منهم التقى الشمني وآخرون
بعضهم في الأحياء، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد. مات في
صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة.

712 - خلف بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي. قال
شيخنا في أنبائه: كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون إليه
وشفاعته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بمصر؛ زاد
غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر برقوق ليردد سودون النائب إليه؛ وكذا
كان البدر محمد ابن فضل الله كاتب السرياتي عن السلطان فضخم أمره
لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم. مات كما لشيخنا في تاسع
عشر ربيع الآخر، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الأول سنة إحدى،
وهو في عقود المقريري رحمه الله.

713 - خلف بن حسن بن مهيوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار
القائم بدولة الشهاب أبي المغازي أحمد متملك كلبرجة من الهند. ولد في
حدود سنة تسعين وسبعمائة. ذكره المقريري في عقود مطولاً وبالغ في
الثناء عليه وإنه كان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ويواسيهم أعظم
مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني
حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث أنه ما توجه لأمر إلا وظفر به مع صيانتها

ومنعه الفواحش. قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث إنه لما مات سلطانه الشهاب أوصى به ابنه أبو المظفر شاه أحمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا علي الملك خلف فامثل وصيته، وصار له من المكانة المكيئة ما لم يزل له وأقامه فيم أأقامه فيه أبوه وأنشد من نظمه في قصيدة:

وإن زار داري زائر زار داره دنانير تير خلفها الخز يحمل
ولم يؤرخ وفاته لأنه إنما تقل بعده بزمان وكان ممدحاً مقصوداً بذلك من شعراء مكة وغيرهم 714 - خلف بن عبد المعطي صلاح الدين المصري ناظر الموارد والحسبة. مات في ربيع الأول سنة إحدى. ذكره شيخنا في أنبائه. 715 - خلف بن علي بن محمد بن أحمد بن داود بن عيسى المغربي الأصل التروجي المولد السكندري الشافعي. ولد سنة ستين وسبعمئة تقريباً بتروجة قرية قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي بعد موت والده لسكندرية فقطنها، وقرأ بها القرآن وأربعي النووي والحاوي والمنهاج كلاهما في الفقه والاشارة في النحو للفاكهاني وألفية ابن ملك وبعض المنهاج الأصلي، وأخذ الفقه عن الشهاب أحمد بن إسماعيل الفرنوي وخاله البرهان والقاضي ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس السنديوني والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطي ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى والنحو عن أبي القسم بن حسن بن يعقوب اليمني التونسي عرف بالطواب ولم ينتفع فيه بأحد إنتفاعة بالعلامة البرهان إبراهيم بن محمد العقيلي الأندلسي، وحج مراراً أولها سنة تسع وثمانمئة وتردد إلى القاهرة وحضر دروس السراج البلقيني ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقفهسي وأجازه ابن عرفه ومما قرأه على شيخه الفرنوي الأربعين النووية، وسمع عليه كتاب المنتخب في فروع الشافعية وأجازه؛ وذكر عنه أنه قال لخصت في جنيات الحاوي عشرة آلاف مسألة قال وله المرتب في الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية، وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقوني وهو ثقة أنه أجاز له باستدعائه البلقيني وابن الملقن والعراقي والصدر المناوي وقال هو إنه سمع على ابن الملقن جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وإنه سمع الشفا في مجلس بقراءة البدر بن الدماميني والبخاري ومسلماً على التاج بن الربيعي القاضي كلاهما بقراءة التاج بن فوز، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالثغر بغير منازع؛ وحكى أنه عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده. قاله البقاعي وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الأجزاء، وقال إنه بح حضرته مع السراج البسلقوني المذكور في مسألة كان الحق معه فيها فترك المرء وأظهر أن الحق مع الخصم وأنشد إذا قالت حذام البيت. مات باسكندرية في العشر الأوسط من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وإيانا.

716 - خلف بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبي العادل صاحب حصن كيفا. وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو

عمه علي بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبادروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزع منه لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب أمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه، وهذا ابن بضع وخمسين سنة، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فسبحان الفعال لما يريد، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذا بطش وقوة وله نظم ليس بذاك وإليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزي مما كتب به إليه صدر كتاب:

قالوا بموت الكامل الحصن
وهت
فقلت إن كان مضى
كاملها
وعزها قد حاد عنها وصدف
فإن فيها خلفاً عن من
سلف

717 - خلف بن محمد بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد أبي النجا محمد الآتي. ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالحرارية على ابن زين؛ ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفي وصاحبه أبا العباس السرسبي وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومما أخذه عنه البديع في الأصول لابن الساعاتي بحثاً وأجازه به وبغيره، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندي وقرأ على البسطامي أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقلية والنقلية ومنها المسابقة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه، وكتب له إجازة وصفه فيها بالأخ في الله الشيخ الأجل نفع الله به؛ وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت إجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعربية ومنقول ومعقول، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به إنه سميع قريب جواد مجيب، وبلغني أنه لما رام قراءة المسابقة عليه أشار ببحثه له أولامع أبي العباس السرسبي ففعل؛ وكذا اجتمع بالقائاتي وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناظيمه وهي كثيرة فائتان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المباشرة وأخرى في العربية وأخرى في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية فم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها السلسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها، وكان فاضلاً ممن يميل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النوبري بسبب ذلك كما بلغني، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدى للاقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصفاني وتفسير الديريني المنظوم؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم

سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وعفا عنه. ورأيت له قصيدة تسمى زهر الكمام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضاها له العلاء القطبي والد إبراهيم وأخيه؛ وعندي في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية. وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهله والاكثار من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السامة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها وهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجيبة؛ وأنه لم يغتب أحداً مذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقلة الكلام وسعة خاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأنق في معيشته وسائر أحواله رحمه الله وإيانا وعفا عنه. خلف الأيوبي صاحب حصن كيفا. في ابن محمد بن سليمان.

718 - خلف المصري. مات بالبيمارستان النووي من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله ونفعنا به.

719 - خليفة بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتتاني بفتح الميم ثم المثناة وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصلحاء ممن لقيني بالمدينة بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عني الالفية بحثاً سماعاً وقراءة وسمع مني وعلى الكثير وكتبت له إجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيها وغيره، وسافر مع بني جبر مخطوباً في ذلك ليقيم عندهم مدرساً أو قاضياً.

720 - خليفة بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاخوري المكي. حضر في الرابعة سنة سبع وستين وسبعمئة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له وأجاز في الاستدعاءات، وكان خادم المولد النبوي برأس شعيب بني هاشم من مكة، خيراً ديناً أضرباً بأخرة وانقطع بمنزله، ومات في مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين بمكة، ودفن بالمعلاة. ذكره التقي بن فهد في معجمه.

721 - خليفة بن مسعود بن موسى المغربي الجابري المالكي نزيل بيت المقدس ووالد محمد الآتي ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بخليفة أشهر ونسبه بعضهم فقال خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن علي فإله أعلم. أقام بيت المقدس دهرًا وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه وذكره بالصلاح والتعب والفضل، ولكنه كان يقرىء كلام ابن عربي، واعتذر عنه الكمال بن الهمام فإنه ممن لقيه بيت المقدس بأنه لم يكن يعتقد ما ينسب لابن عربي وإنما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه قال والغلط لا يخرج الإنسان عن الصلاح، أو نحو هذا مما سمعه منه صاحبنا الكمال بن أبي شريف، وممن أخذ عن خليفة هذا

ولده. مات في ليلة السبت مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين بيت المقدس ودفن بمقبرة ماملأ رحمه الله وعفا عنه، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضي المالكية بالقدس وجد ابن أبي شريف هذا لأمه أنه رأى في المنام وهو بالمدينة النبوية أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غير ايلياء إذا رجعت إليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة.

722 - خليفة المغربي ثم الأزهري. شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيفاً وأربعين سنة. مات فجأة بالحمام في حادي عشري المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه بالجامع ثم دفن بالصحراء ووجد له شيء كثير؛ وكان محترماً مهاباً زائداً لخفر رحمه الله.

خليفة المغربي نزيل بيت المقدس. مضى في ابن مسعود بن موسى. 723 - خليفة الضرير نزيل المشهد النفيسي وإمامه ممن يحضر عندي في الصرغتمشية وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط. مات في صفر سنة ثلاث وتسعين.

724 - خليل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن موسى الغرس أبو الجود بن البرهان بن الزين الزبيري القرشي الأسدي البهوتي الأصل الدمياطي القاهري الشافعي ويعرف قديماً بالمنهاجي والقرشي ثم الآن بإمام منصور وموسى جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبي الفتح الواسطي باسكندرية وابنه علي كان ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع إلى الله في بهوت منفرداً بها حتى مات حسبما أخبرني بذلك صاحب الترجمة وانه ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقراً على الفقيه موسى البهوتي والد عبد السلام وعبد الرحمن وحفظ عقيدتي الاسلام للغزالي واليافعي والعمدة وأربعي النووي والشاطبية والرائية ومقدمة في التجويد لابن الجزري وكذا للخرفاني وألفية الحديث والمنهاج الفرعي والفصول لابن المجدي وألفية النحو مع الملحة وشرحها لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجاني ورسالة الميقات للجمال المارداني والجداول الزينية في الميقات وبيعية شعبان الأثاري؛ وعرض ذلك على علي ابن محمد الهيثمي ثم الطبناوي مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهله بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه، وكتب له إجازة بكل ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها، ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإيساغوجي ورسالة ابن أيوب في الطب بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخاري وحديثاً من أول الشفا بعد سماعه من لفظ المسمع للمسلسل بشرطه ولسنده بالكتابين بقراءة غيره وذلك في سادس ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين؛ وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفي تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستملي البعض من الكتابين المذكورين بعد سماعه للمسلسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي على كل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندي والشرف يحيى العلمي المالكي وجود القرآن على الشمس العطائي إمام المعينية الآتي؛ وأخذ في الفقه عن البوتيجي بل قرأ عليه الاذكار، وقرأ في الفقه أيضاً على النور بن القزيط

المحلي محلة أبي علي الغربية من السنهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من إحيائه في شعبان سنة تسع وخمسين ووصفه بالعدل الرضي الفاضل المحصل العالم العامل؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكري وفرائضه خاصة عن البدر حسن الأعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب أحمد بن عبادة المالكي وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفي نزيل الجوهري وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوي وبحي العلمي المالكي وآخرين وفي الأصول فقط عن العلاء الحصري وفي الصرف عن التقي الحصري والميقات عن حسن الصفدي والطاوي وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصري وعلم الدين الاسعدي بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان لابن أيوب القادري في دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة إحدى وستين؛ وأجاز له إقراءهما وجميع تصانيفه والأول بطريقتي القادري والعجمي؛ وحضر دروس العبادي وآخرين، وسافر إلى طرابلس وبيروت في البحر وإلى غيرهما واختص بمنصور بن صفى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعيني وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل علي الله العز عبد العزيز. ودخل في أشياء كالوصية على بني أبي الفضل بن أسد ويذكر بهمة وغيرها، وقد سمع مني أشياء كالمسلسل، وأخذ عني مؤلفي في مناقب العباس ولا بأس بفهمه.

725 - خليل بن إبراهيم بن علي المالقي القاهري والد الشمس محمد المزور لقيور الصالحين الآتي. مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين؛ وكان عامياً صالحاً. أرخه ابنه.

726 - خليل بن إبراهيم العنتابي الخياط. في أثناء قاسم بن أحمد بن أحمد ابن موسى؛ وأنه مات في سنة أربع عشرة بالقاهرة.

727 - خليل بن إبراهيم صاحب شماخي وما والاها مما يزيد على ثلاثة آلاف كورة. أقام في المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع، وصار من أجل ملوك الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل إن مراد بك بن محمد بك بن عثمان أوصاه على ابنه محمد متملك الروم الآن وأمر ولده أن لا يخرج عن طاعته ورأيه، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على إقامة الصلاة ولا يتظاهر في بلاده بفاحشة بل غالبهم من مريدي الشيخ علي الاردبيلي ولم يكن له سوى زوجة بل الظن أنه لم يتزوج غيرها وأما السراري فمائة، وكان مغرى بالصيد حتى إن له ألف مملوك برسم حمل الطيور بين يديه وعساكره زيادة على عشرين ألف مقاتل مات في سنة ثمان وستين؛ واستقر بعده في المملكة ابنه شروانشاه من زوجته المشار إليها.

728 - خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد غرس الدين الدمشقي الصالحي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بابن اللبودي وبابن عرعر وبالبطائني. ولد وسمع في ربيع الأول سنة ست وثمانمائة الرائية من الزين عمر بن محمد ابن محمد بن اللبان المقرئ بسماعه لها من التنوخي، ولقيته بدمشق فسمعت كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب أبي العباس بن حجي أنه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت أنه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب. فقلت فأيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث فقال الحديث بكثير. مات.

729 - خليل بن أحمد بن أرغون شاه الشرفي شعبان بن حسين، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيلة سنة ثمان وسبعين وسبعمئة؛ وولد له ابنه أحمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة تسع وعشرين وثمانمئة وأمه ابنة نائب عنتاب؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط، وكانت أخته زوجاً للناصرى محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لي ذلك على وجه مفيد.

730 - خليل بن أحمد بن جمعة الغرس الحسيني سكناً ثم البهائي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالفقيه خليل. ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمئة تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيري والجلال البلقيني وآخرين بل لا أستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسيني الماضي لرضاع كان بينهما؛ وأتقن الخط عند الوسيمي أو غيره وسمع من كتاب المغازي إلى آخر الصحيح على ابن أبي المجد والختم فقط منه على التنوخي والعراقي والهيثمي وبعض سنن ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائي على السراج البلقيني واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بني هذا البيت وأم بمدرستهم، وتكسب بالشهادة وبالنسخ بحيث كتب بخطه الكثير وربما علم الكتابة، وتنزل في صوفية البيبرسية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قانعاً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً في الشروط راغباً في سماع الحديث بحيث أكثر السماع مساءً على شيخنا؛ رأيت غير مرة وسمعت كلامه؛ وكان يكثر من أخذ مصحفي وتأمله لكونه من قديم خطه، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فمات في خامس عشري ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبي صلى الله عليه وسلم؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببيرطاز رحمه الله وإيانا.

731 - خليل بن أحمد بن حسن المطري ويعرف بابن كبيبة - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية في معجم النسائي. ولد سنة إحدى وثمانمئة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المرآغي والإصلاح الأرموي والشرف بن الكويك ولقبته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً. مات بعد الستين تقريباً.

732 - خليل بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي، ويعرف بابن الغرز. ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرهما؛ ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل له ثمر الآداب دانية الهدب
الذي

ومن لاح حتى في ذرى الشرق فأجرى دموع الحاسدين من

الغرب

فضله

وكذا أثبت هناك تقرباً حسناً لشيخنا في مريثة نونية رثى بها صاحب الترجمة ولده بعد وفاته، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضر فمن دونه وحج ودخل الشام؛ وكان فاضلاً مفتحاً ظريفاً كيساً فكها على سمنه مطمئن النفس حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زي الجند. مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله؛ ومن نظمه:

عجوزة حذاء عاينتها تبسمت قلت استري فاك
سبحان من بدّل ذاك البها بقبح أحداق وأحناك

وقوله:

خليلي قد جعنا جميعاً فبادرا لبيت فلان مسرعين وسيرا
وإن تجدا قرقوشةً فاجريانها لنحوي وإن ان العجين فطيرا

وقوله:

وافيت محبوب قلبي في يوماً وصادف ميعاداً به
جبايته اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت وراح يمطل حقاً ظاهراً وجبا
منتجراً

وقوله:

خليلي ابسطالي الأنس إنني فقير مت في حب الغواني
وإن تجدا مداماً أوقيانا خذاني للمدامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر.

733 - خليل بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة، كان ملياً كثير المعاملة للناس. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة.

734 - خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الأشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الأيوبي الماضي أبوه والآتي أخوه يحيى. استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصاً الشافعية، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل. قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الأدباء، ومن لطيف ما وقفت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزي:

أبرح الشعر إن غدت منك في غير بدع فإنها للخليل بن
قبضة اليد أحمد

قال شيخنا، وقد انتقت من الديوان المشار إليه قليلاً ومنه:

بانوا فأجروا عيوني من بعدهم كالعيون
في حبهام مت عشقا يا ليتهم قبلوني

وانتقى من ديوانه غير ذلك، وأظن أن شيخنا ممن قرضه، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين، ولقب بالعادل وفي ترجمته من كتابي التبر المسبوك من نظمه غير ذلك، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أبناء شيخنا ما يمكن استفادته هنا.

735 - خليل بن أحمد بن علي غرس الدين السخاوي ثم القاهري والد أحمد الماضي، كان في ميده عند الزين القمني في مزوراته ثم استنهضه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شيء من

هذا إلى أن سحب الشمس الحلاوي وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جقمق قبل سلطنته وصار يتردد معه إليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد السعداء وقتاً وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال في نمو فلما استقر في السلطنة هرع الأكابر فمن دونهم إليه في قضاء مآربهم؛ وعد في الأعيان وقرأ عنده الشهاب الزهري وغيره البخاري وولي نظر القدس والخليل في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضاً عن طوغان نائب القدس ومشى فيهما كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جابياً يجبي وعلى كنفه خرج ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام. قلت لكن كما بلغني كان فيه بر وخير ومعروف وتدين؛ وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها، وقد ترجمه المقرئ في حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بها ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالأمير جقمق وصحبه سنين وتحدث في أقطاعه وما يليه من نظر الأوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى. مات بعد أن أسن في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين.

736 - خليل بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين القيمري الكردي الأصل الخليلي الشافعي والد محمد الآتي. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمئة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند إسماعيل بن إبراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزراتيبي والنور علي بن حسب البوصيري وغيرهما، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وبلده المسلسل على شيخنا بالاجازة الشمس أبي عبد الله التدمري وفقهه ابن مروان المذكور والشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإبراهيم بن حجي الحسيني عظيمات؛ والشحنة الأحنف قالوا أنابه الميديمي، وكذا سمع على ابن الجزري وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزء ابن عرفة والبطاقة، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات.

مات في سنة سبع وستين، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبي هريرة القبايبي.
737 - خليل بن إسحاق بن قازان الغرس الخليلي أحد خدام الخليل. ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمئة تقريباً، وسمع جزء ابن عرفة التدمري، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزري وأسماعه هو والتدمري وابن حجي ويذكر لذلك أمارات، وكان إنساناً حسناً حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريري؛ وطلب مع قاضي الخليل بسبب أمير جرم في سنة إحدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقماق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفي بقربة عجلان على مرحلة من بلد الخليل في شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله.

738 - خليل بن إسماعيل بن عمر العمريطي ثم القاهري الشافعي الشاهد أخو الشمس محمد الآتي. تكسب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة؛ وقد حج وسمع هناك على التقي بن فهد.

739 - خليل بن أميران شاه بن تيمور كور الماضي أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده في حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانمائة فلم يجد الناس بداً من سلطنته وعاد بجثة جده يريد سمرقند وقد استولى على الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سيما وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم يكون وعليهم ثياب الحداد ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده في تابوت أنبوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تمهيد مملكته، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره وجرت حوادث إلى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بخنجر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد، ثم قتل والده أميران بعده بقليل، وولي مكانه بير عمر، وطول يوسف بن تغري بردى ترجمته تبعاً للمقريزي في عقوده.

740 - خليل بن أبي البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبي الهول. أحد كتاب المماليك. مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذي ببركة قرموط، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أرباب وظائف، وحج غير مرة.

741 - خليل بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد غرس الدين الأندلسي الأصل القاهري الشافعي والد الشمس محمد وأخو عمر الأتيين ويعرف كسلفه بابن المغربل. نشأ فحفظ القرآن وقطعة من التنبيه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحة ابنة النور علي بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار إليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة.

خليل بن حسن بك بن علي بك بن قرا يلوك.

742 - خليل بن حسن بن جرز الله قاضي الفلاحين. كانوا يرجعون إليه في أمور الفلاحة؛ وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره. مات في جمادى الآخرة سنة إحدى. ذكره شيخنا في أنبائه.

743 - خليل بن خضر العجمي. حديث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن المبدومي. رواه لنا عنهم التقى أبو بكر القلقشندي.

744 - خليل بن دنكز أحد الأمراء العشرات. مات في صفر سنة ثلاث. أرخه العيني.

745 - خليل بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيجرر - غرس الدين الكمشيغاي كمشيغا خازندار صرغتمش المالكي؛ كان أبوه نائب قلعة مصر فولد له هذا وذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة، ومات أبوه وهو ابن ست في سنة تسعين فحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد واللمع للتلمساني، واشتغل يسيراً وسمع بعض الترغيب للأصفهاني على النجمي البالسي والحلاوي في سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وأبو العباس بن العز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون، وحدث وأسمع شيخنا

أبو النعيم عليه ولده ودلني عليه فقرأت عليه جزءاً بإجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار إليه، وكان خيراً. مات في صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله.

746 - خليل بن سعد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني. ولد بعد الأربعين وسبعمئة تقريباً وعني بالقراءات وسمع على ابن القاري مشيخته تخريج العراقي وعليه وعلى خليل بن طرنطاي صحيح البخاري، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الزين رضوان وعبد السلام البغدادي والتقي الشمني والعز الكناني الحنبلي ومن قبلهم الكلوتاتي والكمال الشمني؛ وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابني محمد؛ ومات في أوائل سنة تسع عشرة. قلت وهكذا أرخه المقريري في عقوده ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فالله أعلم.

747 - خليل بن سلامة بن أحمد بن علي الأذرعي القابوني والد شيخنا الزين عبد الرحمن لعله الآتي في ابن عبد الله، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه.

748 - خليل بن شاهين غرس الدين الشيخي شيخ الصفوي الظاهري برقوق والد عبد الباسط الآتي. ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمئة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خم عشرة سنة تحول مع أبيه إلى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر، ولازم بعد أبيه خدمة أربك الدوادر قليلاً في جملة مماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة مماليك الأشرف برسباي بسفارة صهره زوج أخته الخواجا إبراهيم بن قرمش ثم ولاه نظر اسكندرية ثم حجوبيتها ثم نظر بيع البهار المتعلق بالذخيرة ثم في سنة سبع وثلاثين نيابتها؛ وشكر في مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جليان أم العزيز وحملت إليه إلى اسكندرية فدخل بها وصار عديلاً للأشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخانا وقرر في نظر دار الضرب ثم نقله إلى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة بسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولي نيابة الكرك فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه أتابكية صفد طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع سنين تقريباً، قدم في غضونهما القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها إلى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبا منها ثم أطلق بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم نقل إلى نيابة القدس ثم أعفي منها بعد مدة وتوجه إلى دمشق على مقدمة بها كانت معه حين النيابة ثم أضيف إليه إمرة عشرة زيادة على المقدمة ثم صرف عنهما ثم ولي إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الأيام الظاهرية وأخرى في أول الدولة الأشرفية إينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه إليها ثم أعيد إلى دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاهه مقدمة بالقاهرة فعوجل ولكن أقره الظاهر خثقدم على امرته المشار إليها بها معفياً عن سائر الكلف السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين لمسامرته ومنادته ثم حقد عليه وأخرج إمرته

وأمره بالتوجه لبيت المقدس فالتمس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي إلى العراق ودخل الحلة وبغداد وغيرهما، فلما مات الظاهر رجع إلى حلب ثم إلى طرابلس فتمرض حتى كانت منيته بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان أعدها لنفسه؛ وكان يتعانى الأدب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة؛ وكتبت عنه ما أنشدني لنفسه مما أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا:

وقائلة من في القضاة بأسرهم وبرأف في الأحكام بالخلق كلهم فقلت لها فهو الإمام أولو النهي له كتب في كل فن لقارئ وفي النحو والتصريف لم ير مثله فأجابه شيخا بما كتبه عنه أيضاً: أيا غرس فضلٍ أثمر العلم والندی يُجود وينشي بالغاً ما أراده لك الخیر قد حركت بالنظم خاطراً وقلدي جيدي طوق نعماك جائداً مناسبة اسمينا خليل وأحمد	يلازم تقوى الله طراً بلا ضجر ويدعو لهم في كل ليل إلى السحر وذاك شهاب العسقلاني بني الحجر وشرح عجيب للبخاري من الخبر كذا في المعاني والبيان وفي الأثر فله ما أزكى وما أطيب الثمر فمستطلع دراً ومستنزل الدرر له مدة في العمر ولت وما شعر فغلاً ونطقاً صادقاً الخبر والخبر لرأس أولى النظم الإمام الذي غير
---	--

وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك، وقد كتبت لي ولده ترجمته بخطه وقال إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن، إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجعات؛ قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيرها سمي يوسف بن تغري بردي منها المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه؛ والمنيف في الانشاء الشريف، والكوكب المنير في أصول التعبير؛ والاشارات في علم العبارات؛ والدرة المضية في السيرة المرضية، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات؛ وقال إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر. في شرح حاله حين عزل عن أتاكية حلب قصد فيها الوزن والقافية وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال.

749 - خليل بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي الشافعي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب. ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع شريكاً لأخيه من ابن الجزري وإبراهيم بن حجي والتدمري وأحمد بن الحسن النصيبي وآخرين، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجاره لبعض الأولاد؛ وكان خيراً ناب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر انه قرأ في النحو على ابن رسلان. مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله.

750 - خليل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي. أجاز له في سنة ست وتسعين العراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرون.

751 - خليل بن عبد الرحمن صلاح الدين بن الكويز أخو العلم داود الآتي. قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة، وكان يياشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان المفرد. وعظم وعد في الأعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين، وكان الجمع في جنازته وافراً إلا أن السلطان لم يحضر، ودفن في تربة كمشبغا الجموي وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقي كثير الصدقة.

752 - خليل بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهملة - أبو عبد القادر

الناقلي؛ كان أبوه نقيب القاضي الشافعي بنابلس، وربما حضر عند القلقشندي بيت المقدس فكتب من أجل انتمائه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها أبو هريرة بن الذهبي وغيره، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانمائة أنابه الميديمي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بابواب القضاة ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً، ومات بعد الستين تقريباً.

753 - خليل بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم

صلاح الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الأصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي أبوه وجده وجد أبيه. ولد في المحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ به فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف، وبحث بيت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الإمام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم الكمال بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث علي في شرح النخبة وسمع مني المسلسل بل قرأ علي السنن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخيت وغير ذلك، وكذا قرأ علي الخيضر والسنباطي والديمي وسمع علي حفيد يوسف العجمي وأبي السعود العراقي وعبد الغني بن البساطي وآخرين وأجاز له جماعة؛ ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب؛ وفيه نباهة في الجملة وفضل وتمييز وقراءته لا بأس بها وكذا كتابته؛ وكثرت مراسلاته لي بالأسئلة وفي بعضها: ووالله ثم والله إنني داع لكم كثيراً فإن في حياتكم للعالم غاية الجمال وكتب لبعض أصحابه وإن تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين السخاوي ختم الله له

بخير وفسح في أجله لنفع خدام السنة الشريفة وسائر المسلمين واعلامه أن المملوك كثير الدعاء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة.

754 - خليل بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم الكناني العسقلاني الأصل المجدلي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس أحمد الواعظ الماضي. ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على أخيه، وسمع عليه وعلى العز المقدسي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاطنسي والبدر بن قاضي شهبة والزين الشاوي والتقي الأذرعي في آخرين وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلي أخذ عنه شرحه لجمع الجوامع والباقي وخضر عند القاياتي يسيراً. وكذا أخذ في العقليات عن التقي والعلاء الحنفيين، ومما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شريح العقائد ونظام الحنفي وأجاز له شيخنا وابن الديري والشمس الشنشي وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد وأكثر هذا يحتاج إلى توثيق، نعم حضر عند الصلاح المكي، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشيخة صلاحيته بسفارة الدواداريشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عيبة وعن المشيخة بالكمال بن أبي شريف، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغني بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم.

755 - خليل بن عبد الله الأذرعي ويعرف بالقابوني؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان صالحاً مباركاً منقطعاً عن الناس مثابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة، قليل الكلام كثير الحج مع فقره، وكان الناس ياتمنونه على الصدقات التي يريدون إرسالها إلى مكة؛ ويستبشر به المكيون إذا حج لكثرة إحسانه إليهم؛ وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد. مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة؛ وله ثلاث وستون سنة، وكانت جنازته فيها النائب والناس. قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابوني؛ فإن يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن علي.

756 - خليل بن عبد الله خير الدين البابرّي العنتابي الحنفي نزيل القاهرة ووالد محمد الآتي. قال العيني قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسمائة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته، وكان يعاشر الأمراء كثيراً فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم. مات وقد زاد على الستين سنة وتسع وخلف كتباً كثيرة، وكذا قال شيخنا في أنبائه أنه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنه ولي قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة.

757 - خليل بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر صلاح

الدين بن نجم الدين الأنصاري بن الشيرجي. ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة وتفقه قليلاً وباشراً كثيراً من أوقاف المدارس كالثمامية الجوانية. وكان قوي النفس كثير الحشمة والكرم يتردد إليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في فتنة اللنك ثم ضعف جانبه وقوي عليه الحكام وصارت إقامته بالمجدل وقف الثمامية، وأل أمره إلى فقر شديد. مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم. قاله شيخنا في أنبائه.

758 - خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشيب - بمعجمة وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة. ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة تقريباً؛ سمع من البدر بالقرافة دهرًا طويلاً، وكان منقطعاً بسفح الجبل، وللملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب. قاله شيخنا في أنبائه إلا مولده. زاد في معجمه: وكان يرتل الفاتحة ويرسل في السورة. ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزرزاري وابن الطباخ وغيرهما؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له، وبيض له وأما ابن الجزري فإنه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأته بمسجد اللؤلؤة من القرافة الصغرى وأخبرني أنه قرأ على إبراهيم الحكري والسراج عمر الدمنهوري، قرأ عليه النور علي بن محمد بن المهتار والنور علي الضيرب إمام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطي مؤذن خانقاه قوصون، وألف كراساً في النحو، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعده. مات في سنة إحدى؛ زاد المقرئ في عقوده في ربيع الأول، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث أنه كان إذا مر بهم وهم يقرؤون يسد أذنيه، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجيزية جعل مالها للحرمين وجعل النظر فيها لقاضي الحنابلة، وكأنه حنبلي بل يقال إن العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته.

759 - خليل بن علي بن أحمد بن بوزيا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة - غرس الدين المصري. ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبي علي الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن نمير المقرئ الكاتب بن السراج؛ وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه أن تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة أسن جداً وارتعش، وقال في أنبائه أنه سمع ابن نمير وغيره، ولو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالي. مات في شعبان سنة أربع، وهو عند المقرئ في عقوده.

760 - خليل بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسي الحنفي والد محمد الآتي وقاضي القدس. ممن وأخذ عنه ابنه وغيره، ومات مسموماً في سنة إحدى؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمي.

761 - خليل بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر. ولد بالقاهرة

في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد. دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فارسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية فحبسا بها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له الأشرف بالسكنى بها وأن لا يركب إلا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وارساله فرساً بقماش ذهب، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مماليكه بما اقتضى أخذ الخليل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التي تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش المحمدي كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتنقه وبالغ في إكرامه حتى إنه أجلسه فوقه، ثم نزل فأقام بيت أخته إلى أن سافر للحج، وكنت هناك فرأيت بل كنت أحياناً أراه بالدرب، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً للأمر إلى ثغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين، ودفن عند الشيخ فتح الأسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التي تجاه قبة جده الظاهر برقوق، وذلك في جمادى الثانية، وكان فيما قال يوسف بن تغري بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمعقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت وأسراف على نفسه وانهماك في اللذات عفا الله عنه.

762 - خليل بن محمد بن إبراهيم غرس الدين العطار المقرئ. ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً؛ ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على الولي العراقي والعز بن جماعة والبرهان البيجوري والشمس البرماوي والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندي وأجازوا له واشتغل يسيراً وتعانى قراءة الجوق فتقدم فيها، وصار أحد الأفراد؛ استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر إلى بعد الستين.

763 - خليل بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسيني ابن عم الشهاب الماضي وصهره على ابنته. ولي قضاء حسان؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالاً جزيلاً غرم أكثره في تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه. مات في سنة اثنتي عشرة. قاله شيخنا في إنبائه.

764 - خليل بن محمد بن الشيخ أبي مدين علي بن أحمد الرملي ثم المقدسي الآتي جده. ممن أخذ عني.

765 - خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين وصلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبو سعيد الاقفهسي المصري الشافعي ويعرف بالأشقر والاقفهسي. ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة تقريباً. ونشأ فحفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلاً وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والأدب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين

وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والأجزاء بقراءته وقراءة غيره
بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعزيب الدين المليجي وصلاح الدين
البليسي وتقي الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزفتاوي وأبي
الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأزرعية. ثم حج
في سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن
سكر. وكان عسراً في التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له. وكذا
سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق في سنة سبع وتسعين فأدرك بها
الشباب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبي فأكثر عنهما وعن غيرهما،
وسمع الكثير من حديث السلفي بالسمع المتصل وبالاجازة الواحدة ثم قدم
القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره.
وسافر صحبة شيخنا إلى مكة في البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا
وغيره. وسافر صحبة شيخنا إلى مكة في البحر فطلع هو من جدة وتوجه
شيخنا إلى اليمن فجاور سنة ثمانمائة وأقام بها التي تليها لنذر كان نذره وهو
إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة. فلما لقيه شيخنا في الحج سنة
ثمانمائة أخذ له من الشهاب المحلي التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها
أعلمني بنذره وجاور ثم رحل إلى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه
شيخنا فرافقه في سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه إلى القاهرة ثم حج في
سنة أربع وجاور سنة خمس فلقية شيخنا في آخرها مستمراً على ما يعهده
من الخير والعبادة والتخريج والافادة وحسن الخلق وخدمة الاصحاب وخرج
وهو بها للحافظ الجمال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة للمجد إسماعيل الحنفي
مشيخة؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين متوالية غير أنه
كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في سنة
إحدى عشرة توجه مع قافلة عقيل إلى الحسا والقطيف لالزام بعض أصحابه
له بذلك وركب البحر إلى كنيابة من الهند ثم رجع إلى هرموز ثم جال في بلاد
المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالتشوق
إليها وإلى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فمما خرج لنفسه
المتباينات قال شيخنا في أنبائه فبلغت مائة حديث، وقال في معجمه أنه رام
إكمالها مائة فرأيت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية، ومما خرج
لغيره ما عمله للزين أبي الفرغ بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه
في الأدعية والأذكار سماها شعار الأبرار؛ ولست الفقهاء ابنة أخي الحافظ
عماد الدين بن كثير أربعين حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من
شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن أربعين شيخاً أجازوا لها، وحدث كل منهما
بذلك؛ ونظم الشعر الوسط ثم جاد شعره في العربة وطارح شيخنا مراراً
بعده مقاطيع؛ وتخرج به جماعة كابن موسى والتقي بن فهد، وحدث باليسير،
قال التقي الفاسي: انه صار يتردد من هرموز إلى بلاد العجم للتجارة وحصل
دنيا قليلة ثم ذهب منه ولم يتكسب مثلها حتى مات؛ قال وكان ماهراً في
معرفة المتأخرين والمرويات والعوالي مع بصارة في المتقدمين ومشاركة
في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب والشعر، وله نظم كثير
حسن وتخارج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من شيوخه وأقرانه، قال
وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة وديانة وقد تبصر في
الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي وبالحافظ الهيثمي وبمذاكرة

الحذاق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور الفصل؛
وسمعه يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس
وحديث الحجار على أزيد من أربعين نفرًا من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك،
سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي
متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم بإجازتها من الواني شيخه وشيئاً من
حديث الفخر بن البخاري بإجازته العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة؛
وكان بها حين الإجازة وذلك بقربة المبارك من وادي نخلة الشامية؛
وسمعت منه أشياء من شعره لا تحضرني الآن وقرأ علي بعض تواليقي في
تاريخ مكة وكثر أسفنا على فراقه ثم موته، وكان موته في آخر سنة عشرين
ظناً غالباً بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال
وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين، ووصفه شيخنا في معجمه
بالمحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال منذ طلب في ازدياد
وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه؛ وقال انه سمع من لفظه
جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على أحمد بن
أيوب بن المنفر أنابه الواني وهو الذي أشار إليه الفاسي، وأرخ وفاته فجأة
في ذي الحجة سنة عشرين؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم
فيها؛ وهو عند الفاسي وفي عقود المقريري.

766 - خليل بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحي
الحنبلي اللبان ويعرف بابن الجواز - بجيم مفتوحة ثم واو مشددة بعدها زاي
ثم هاء. ولد قبل سنة سبعين وسبعمئة على ما يقتضيه سماعه فإنه سمع في
سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة من أبي العباس أحمد بن العماد بن أبي بكر بن
أحمد بن عبد الحميد المقدسي الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع
من عمر بن أحمد الجرهمي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصالحية
دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره، وكن خيراً مثابراً على الجماعات
مقبلاً على شأنه. مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بالصالحية؛ ودفن
بسفح قاسيون. ومضى أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان
الصالحي العطار ويعرف بابن الجواز. وسيأتي في محمد بن محمد بن علي
بن محمد بن شعبان وهما أخوان، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر
أبوه. وحينئذ فحسن في نسبه غلط.

767 - خليل بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن
شمس الدين ابن نور الدين الحموي الشافعي عم الجمال محمد الآتي
ويعرف بابن السابق. ولد بعيد الثمانين وسبعمئة تقريباً بحماة، ونشأ بالمعرة
لكون أبيه كان مباشراً بها فحفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذي ولي قضاءها
بعد والتنبيه على قاضيتها وعالمها الملحة في النحو والمتقنة في الفرائض،
وتدرب في توقيع الانشاء بقريبه الناصري بن البارزي وفي الحساب بالشرف
موسى مستوفي حماة فبرع فيهما جداً؛ وترقى في المحاسن حتى صار من
أفراد زمانه ديانة وعقلاً وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند
الملوك؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه
أحد عندهم؛ ومكث في كتابة سرها خمساً وعشرين سنة، واستقر به الظاهر
جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر
ثم استعفى، ورجع إلى بلده فأقام بها بطالاً نحو سنة؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً

كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة، وحمدت مباشراته كلها حتى قال الونائي أنه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل إلا بما يخلصه من الله تعالى، وقال لي ابن أخيه والله ما أعلم أنه غش مسلماً ولا استشاره أحد إلا وأشار عليه بما يشير به على نفسه؛ وذكر لي من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته، وقال غيره أنه كان من محاسن الدنيا لما اشتمل عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل. مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا. وغلط من سماه محمداً.

768 - خليل بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان العباسي القاهري ابن أخي أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتي. ولد في المحرم سنة إحدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلاني وتكرر اجتماعي معه في الطواف وغيره، وأعلمني أنه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبنائهم إلا يحيى بن المستعين بالله العباسي الآتي.

769 - خليل بن محمد الجندي الصوفي بالخاتونية المقرئ جمع السبع على الشرف خادم السمساطية وأقرأ. مات في صفر سنة ثلاث عشرة، أرخه شيخنا في أنبائه.

770 - خليل بن هرون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجي الجزائري المغربي المالكي نزيل مكة. اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها، ولقي هناك جمعاً من العلماء والصلحاء فحفظ عنهم وعمن لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين، وانقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعي، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المراغي والقاضي على النويري والشريف عبد الرحمن الفاسي وأبي اليمن الطبري وغيرهم؛ وبالمدينة على إبراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبي الخير بن العلائي والشيخ محمد بن أحمد بن محمد القرمي، وعلي بن محمد بن أحمد البعلي وإبراهيم ومحمد ابني إسماعيل القلقشندي وطائفة بالقاهرة على السراج البلقيني وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن أحمد السلا، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجمال بن موسى فهرستا لبعض مسموعاته والتقط هو ما في الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً في الأذكار والدعوات سماه تذكرة الأعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل الحسن كثير الفوائد واختصره. وذكره شيخنا في معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى. وأغفله الفاسي من تاريخ مكة وبيض له المقربي في عقود فاستدركه ابن فهد على أولهما. ومات في ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين. خليل بن أبي الهول. في ابن أبي البركات.

- 771 - خليل بن يعقوب بن إبراهيم التاجر صهر أخي أبي بكر ووالد أحمد الماضي. كان منجماً على الناس مقبلاً على معيشتته وشأنه مسيماً مع نوع توسعه. مات في سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه.
- 772 - خليل بن الوزير جمال الدين بن بشارة الدمشقي. كان شاباً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذاكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على اللهو. مات قبل الكهولة في سنة خمس عشرة. ذكره شيخنا في أنبائه.
- 773 - خليل الغرس الكناوي - نسبة لكفر كنا - الدمشقي الشافعي أظنه المعروف باللدي فإن يكنه فقد ولي مشيخة الاقراء بجامع بني أمية بعد الزين خطاب وكذا بدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقي ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملي وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه؛ وشرح قصيدة ابن الجزري في التجويد وأكثر الاشتغال في المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة.
- 774 - خليل غرس الدين المقدسي الأصل ثم الدمشقي الذهبي المقرئ ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعي حين كان بدمشق كتب عنه البدر في مجموعته قوله:
- كريم الدين لا تبخل بوصلٍ ورق لعبد رق فيك مضمئ
وبا قلبي وبا كبدي إذا لم يرضني عبداً فأني
اسعفاني
خليل الأذرعى. في ابن عبد خليل البابرئى. في ابن عبد
الله. الله.
- 775 - خليل التوريزي نائب اسكندرية ويعرف بالشجاري، انفصل عن النيابة في سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسي. خليل صاحب شماخي. في ابن إبراهيم. خليل اليوسفي المهمندار. يأتي في قانباي.
- 776 - خميس جرياش الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان القائد المكي. مات خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد
- 777 - خنافر بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الينبوع. وليها بعد هجان بن محمد بن مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هجان ثم أعيد إلى أن قتل في مناطقة بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين.
- 778 - خير بك وقد تثبت فيه الألف بعد المعجمة من حبيب لا حديد كما هو على الألسنة الأشرفى برسباي: صار من بعد أستاذه في أيام ولده خاصكياً وخازن داراً صغيراً ثم قربه الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته دواداراً صغيراً ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قايتباي وكانت بينهما خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين، فلما قتل الدوادار يشبك من مهدي سأل في اقطاع تقدمته مع وظيفته فحنق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنافر حين نقض ما كان أنبرم مع سوار حتى أذعن للنزول إليهم وأدى ذلك إلى لكم الدوادار له بحيث سقطت بخفيته ولم ينتطح فيها شاتان أو غير ذلك ثم بعث إليه في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه اجابته فيما سأل فيه وتصرف في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر

وشافه السلطان بما زاده منه حنقاً ثم توجه إلى قريب جامع قيدان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناءً على أنه يترك ويخلي سبيله، وبلغ السلطان فبعث من أحضره إليه، ثم أودعه البرج واستحضر بركه وپرقة فلم ير كبير شيء فسأله عن المال الذي بعث به إليه ووبخه في الملاء وهو مع ذلك قوي الجنان ثابت الجاش يتكلم بالمخاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لي في الامرة ولا في الدخول فيما لا يعنيني فأعاده إلى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد إلى دمشق صحبة الاتابك أزيك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضى عن الله عز وجل فيها من تلك، إلى أن أفرج عنه وبعث بإكرامه واحترامه ورسم لعائلته هنا بخمسمائة دينار وله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة؛ وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف وأجهد نفسه في الطواف والقيام إلى أن تعلل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل عليه الاسهال، ومات في منتصف ربيع الأول سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة؛ وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وبالفقه وأصول الدين، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به؛ وحرص كل الحرص على أذكار وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد إلى الناس والكرم والبر وحسن السمات والفصاحة والبهاء، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره السبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الأنيق بزقاق حلب. وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعده من الوزرات الرخام الدقي والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمكان الذي عمله بالفيوم وسماه بالروضة اشتمل على مزدرع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعصرة قصب وطاحون فاسي يدور بالماء بدون دواب، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بخليج كمل حفره ووسعه وصار متصلاً من اليماني إلى المحلة قبل أوائل جريانه بشهرين، وانتفع الناس به كثيراً، إلى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كان يجلس فيها بدون حائل وبمنعني من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملته وأحسن إلي بما يشبه الله عليه مع الاعتذار، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأمها خوند شقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صدقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج حظية الظاهر حقمق وماتت بعد إخراجها من القاهرة في سنة ست وثمانين. وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

الظاهر خشقدم إلى البلاد الشامية ثم صار من مقدمي دمشق. ومات في
وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين.
780 - خير بك الأشرفي. استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقماق.
781 - خير بك الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم. مات في طاعون
سنة سبع وتسعين.

782 - خير بك الظاهري خشقدم. أصله من ممالك سودون قرقاش فاشتره
الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازنداره ولما تسلطن جعله من جملة
الخازندارية الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخازندارية إلى أن نقله إلى
الدوادية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه، وسافر فيها
أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتب حكم
واستولدها وحجت معه، وصار هو والشهباني حفيد العيني المرجع بحيث كانا
كفرسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية
الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتدييره ولم
يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمرغا للدوادية الكبرى
فكافاه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه ممحاة الملك والدرقة منه وسلموهما
لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنه سلطنوه وقبلوا له
الأرض ولقبوه بالعدل ونزل إلى الاسطبل السلطاني بخجداشيته الاجلاب
مترقبا من يحيئه من غيرهم ممن كان متواعداً معه فخذلوه فغير نقابه
والتفت إلى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه
الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخزانة الصغيرة من المقعد وما تحرك إلا
والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خير بك بالركب خاناه وأخذ في جلب
الأموال من قبله ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن بها إلى أن أنعم عليه
بالتوجه لمكة فأقام بها مدة على خير من اشتغال ونحوه ثم شفع فيه ليكون
بيت المقدس فأجيبت وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه إليه ناظر الجيش وأخوه
ومعهما أختهما زوجته لتقيم عنده فكان وصولهم إلى بلد الخليل في أوائل
ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخير بأنه على خطر
فأسرعوا إليه فأدركوه بأخر رمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات، وقد
كنت في ركبته متوجهاً إلى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب
وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه.

783 - خير بك القصري. صار بعد موت أستاذه من جملة المماليك السلطانية
إلى أن ولاه الأشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعى في نيابة القلعة
حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها، ونقل إلى نيابة صغد فلم
يلبث أيضاً أن انفصل عنها لعدم وفائه بما وعد به في هذه الولايات ونقل إلى
إمرة بطرابلس، ثم وقعت له محن وتخومل وافتقر إلى أن مات.

784 - خير بك المؤيدي شيخ الأجرود. صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن نفاه
الأشرف إلى الشام حمية لجانبك اليشبيكي جحا ثم أنعم عليه بإمرة هناك ثم
جعله الظاهر من مقدميها ثم اتابكها ثم أمسكه في سنة ست وخمسين
وجبسه لأمر اقتضاه ولم يلبث أن أطلقه، وأقام بدمشق بطالاً إلى أن طلبه
فألبسه نيابة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه إلى أن أعطاه مقدمة دولات بأي
المؤيدي واستمر حتى مات بعد مرض طويل في ربيع الآخر سنة تسع
وخمسين وهو في حدود الستين بدراه المواجهة لمصلى المؤمني وصلى عليه

- بالمصلي المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه.
785 - خير بك المؤيدي شيخ الأشقر. كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه في الجندية وأمراء الاخورية الصغار إلى أن عمله الظاهر جقمق من الدوادية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رءوس النوب، وحج أمير الأول وقتاً ثم صيره الأشرف اينال أميراً خور ثاني حتى مات في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين.
786 - خير بك النوروزي نوروز الحافظي. مات بعد عزله عن نيابة صفد ثم توجه إلى دمشق أميراً بها في أوائل ذي الحجة سنة خمس وستين بدمشق؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبذل والإلا فمرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه.
787 - خير بك أمير ناب في غزة وأعطى تقديماً قتل في سنة أربع عشرة أرخه شيخنا في أنبائه
788 - خير الذهبي معلم الدالين بجدة، كان مولى لنائبها جانبك فإنه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معلميته؛ وله بمكة داران حبس إحداهما على معتقيه مع إنهماكه وميله للضعفاء. مات بها في المحرم سنة ثمان وستين.

حرف الدال المهملة

- 789 - داود بن إبراهيم الصيرفي والد نور الدين علي الحنفي. كان صيرفي المفرد والدولة معاً ثم اقتصر به علي الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ثلاث وخمسين، ولعله كان خيراً من ولده.
790 - داود بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابي الأصل اليمني المكي السقطي أحد أصحاب عمر العرابي والقائم بعده في حلقة بالحرمة بعد موت موسى الجبرتي القائم عن شيخهما؛ وله فيه مدائح كثيرة إلى أن توفي سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداء ضعيف الحال إلى أن صحب المشار إليه واتفق أنه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فعادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح في سقط بائر كان عنده حملة فاتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ مثل لما شاهده من البركة. ذكره ابن فهد.
791 - داود بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي الشاهد. ولد بعد العشرين ثم بلغني أنه حرره سنة أربع وعشرين، وسمع على الحجاز ثلاثة مجالس من أمالي أبي جعفر بن البخري وحدث به قرأته عليه. ومات في شعبان سنة ثلاث. قاله شيخنا في معجمه وتبعه المقرئ في عقوده.
792 - داود بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوي المكي الزمزمي أخو أبي الفتح وأحد المؤذنين العريضي الأصوات. مات بمكة عن إنابة في المحرم سنة إثننتين وثمانين سامحه الله.
793 - داود بن أبي بكر بن بهادر السنبللي أمير زبيد. مات سنة ثلاثين. داود بن داود بن محمد القلتاوي. يأتي في ابن محمد.

794 - داود بن سليمان بن حسن بن عبید الله أبي زيادة أبو الجود بن أبي الربيع النبي ثم القاهري المالكي البرهاني ويعرف بأبي الجود. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة أو قبلها بقليل ينسب من الغربية بالقرب من جزيرة بني نصر، ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر الفرعي أيضاً وألفية ابن مالك ثم انتقل إلى القاهرة فلازم الاشتغال في الفقه والفرائض والعربية وغيرها؛ ومن شيوخه في الفقه الشهاب الصنهاجي وقاسم بن سعيد العقباني المغربي والجمال الاقفهسي والزين عبادة والبساطي وعن الأولين والسراج قاري الهداية أخذ العربية أيضاً، وعن الأول فقط أصول الدين أيضاً. وكذا أخذ مع البيان والمعاني عن الجلال الحلواني وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي والاخوين الشهاب والشمس الطنطدائيين بل والزين البوتيجي فيما بلغني وأصول الفقه عن القاياتي في آخرين فيها وفي غيرها. وحج في سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان إبراهيم الدسوقي فاخص به ونسب لذلك برهانياً، ولم نر له سماعاً على قدر سنه والذي وجدته بخط شيخنا أبي النعيم المستملي انه سمع البخاري ومسلماً على أحد شيوخه السراج قاري الهداية. وكذا سمع على شيخنا وغيره وبرع في الفرائض وشارك في ظواهر العربية وغيرها؛ وتصدى للتدريس والإفتاء فانتفع به الطلبة خصوصاً في الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر، وأملى على مجموع الكلاسي شرحاً مطولاً فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحاً فيما أخبرني به بعض جماعته، ودرس بالمنكوتيرية والبيدرية والبرقوقية للمالكية وبغيرها؛ وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولي مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية، واعتمدت فتياه في الكف عن قتل سعد الدين بن كير القبطي؛ مع قيام قاضي المالكية وغيره في قتله لكن بمعاونة العز قاضي الحنابلة حمية لقريبه أبي سهل بن عمار كما بسطت الحكاية في الوفيات وغيرهما؛ وتعاني تحصيل الكتب وربما اتجر فيها على المغاربة والتكررة ونحوهما، وكان خيراً ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً إليه بالصلاح على طريقة السلف يعقد القاف مشوية بالكاف. عرضت عليه بعض محفوظاتي وسمعت بعض دروسه واستجزناه لأجل اسمه. مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين؛ وذلك بمنزله بالقرب من رحبة العيد؛ وصلى عليه في يومه بباب النصر في جمع كثير من القضاة والمشايخ والطلبة وكثر ثناؤهم بالخير عليه، ولم يخلف في الشيوخ من يوازيه في الفرائض رحمه الله ونفعنا به.

795 - داود بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلی ثم الدمشقي الحنبلي. ولد تقريباً سنة أربع وستين وسبعمائة، وسمع بقراءة الشيخ علي بن زكنون على الجمال ابن الشرائحي الشمائل للترمذي أنابها الصلاح بن أبي عمر بل كان يذكر أنه سمع على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً في فصل الربيع من لطائفه مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجي صحيح البخاري وكتبا سماها، وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً مات في سنة أربع وأربعين. أرخه ابن اللبودي.

796 - داود بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الحطي. مات في سنة اثنتي عشرة، واستقر بعده ابنه تدرس.

797 - داود بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين الشوبكي الكركي القاهري ويعرف بابن الكوبز تصغير كوز. كان أبوه كاتباً عند طنبغا الحموي حين كان نائب حلب، ثم ترقى فنشأ على الكتابة؛ وسكن طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخ. فلما كان على نيابة حلب ولاه نظر جيشها فباشره مدة إقامة شيخة فيها ثم توجه في خدمته؛ وكان معه على حصار حماة فراعى له ذلك بحيث أنه لما تسلطن استقر في نظر الجيش بالديار المصرية، وكان فيما قاله ابن خطيب الناصرية إنساناً حسناً عاقلاً ساكناً محباً في العلماء والفقراء وبنى بحلب مكتباً للأيتام. واستقر به بعد المؤيد في كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها حتى مات بالقاهرة في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين، وأرخه شيخنا في صيحة يوم الاثنين سلخ رمضان بمنزله في بركة الرطلي بعد أن طال مرضه، قال غيرهما ولم يبلغ الخمسين، ودفن بترية كمشبغا الحموي بالصحراء خارج باب البرقية عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والأعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الأصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار إليها قريباً. وصولح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار. قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الوهم بحيث أنه كان في أثناء كلامه يجزم بأنه ميت من تلك الضعفة، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لا تصدر إلا عن رأيه وتدييره، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه إذا ركب ينادي بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أو جامع، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعانى الديونة واسمه جرجس، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصارى الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالؤا الفرنج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبد الرحمن وخدم نائب الكرك وتقرّب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول إلى حلب فخدم كمشبغا الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه، ورأيت شيخاً طوالاً كبير اللحية؛ ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبي الفرج، وكان أخوه جليلاًسن منه؛ ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدمه بها ثم بدمشق ثم بحلب؛ ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبير قدرهما؛ وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق، وامتنح هو وأخوه في وقعة صرخد وصورا ثم لما تسلطن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه؛ وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت، فكان يستر عواره بذلك إلا أنه لما ولي كتابة السر افتضح للسكنة فيه وعدم فصاحة، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تدييره وجوده رأيه يستر عورته، ومن فعلاته المستحسنة أنه لما كان بشقحب صحبة الظاهر راجعاً إلى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس؛ فشكا إليه أهل القدس والخليل ما أضر بهم من أمر الجباية وكانت لنائب

القدس وتحصل منها لفلاحى القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنائير ولمن يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثير الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به فقرأ بعد الفاتحة سبحان ربك رب العزة عما يصفون الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن. وأنه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب البنية في القفة وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقريزي.

798 - داود بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجدوب نزيل مكة. مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين. أرخه ابن عزم وذكره ابن فهد مقتصراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً ممن درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات.

799 - داود بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر. ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بجدة لخدمة أصحابه للتجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها، وكان فيه خير وأمانة. ذكره الفاسي.

800 - داود بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومحمد. مات وهو من أبناء السبعين باسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شاد جدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يمنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شاد العمائر، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل.

801 - داود بن علي بن سعدون التجيبي الجزيري. مات سنة أربع.

802 - داود بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب. قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباريني، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاها مديماً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول. مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث. ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا.

داود بن علي الغماري. يأتي في ابن موسى.

803 - داود بن عمر بن أبي بكر الشيرازي. ممن سمع مني بمكة.

804 - داود بن عيسى بن عمر شيخ هوار. ممن حج في موسم سنة ثلاث

وتسعين وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم.

805 - داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الأخوة وشقيق سليمان الآتي. بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واستمر دهرًا، وكان خليفاً لها بدون مرافع كريماً عاقلاً سيوساً ديناً متواضعاً حلو المحاضرة محباً في العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب

وأهله والمحاسن الجمّة ولما سافر مع الأشرف إلى آمد كان كثير الامداد
لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله:

يا سيّداً ساد بني الدنيا
فهم
تحت لوائه الكريم المنعقد
أمدنتني فضلاً وشكري
فإن أردت الشكر مني
قاصر
أشبهت عباس الندى في
المحل إذ
أطاعه الغيث وكان قد فقد
إلى أبي الفضل انتهى الجود
أولاده بقية فسل تجد
وفي

ماجد حتى حاز جود جدّه إلا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض
طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمّني بحضور السلطان فمن دونه، ودفن
بالمشهد النفيسي رحمه الله؛ واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان.
806 - داود بن محمد بن علي القلتاوي الأزهري المالكي. ولد بقلتا قرية من
المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب
الفرعي والأصلي والرسالة لابن أبي زيد وألفية النحو، وأخذ عن أبي القسم
النويري والزين طاهر وأبي الجود، وكذا أخذ في الأصول والعقليات وغيرها
عن التقيين الشمّني والحصّني والاقصرائي، وجد في المطالعة والتحصيل
بحيث شارك في الفقه والعربية وغيرهما مع جموده وبيسه، وحافظته أشبه
من فاهمته وكتابته أحسن من عبارته؛ وسمع ختم البخاري في الظاهرية
القديمة. وكتبته هناك غلطا داود بن داود بن محمد. وقد سألتني عن حديث كل
الصيدفي جوف الفرا وكتبت له جواباً حافلاً سمعه مني؛ وقال قد سألت عنه
كل الجماعة فما عرفوه، وكذا كتبه البقاعي عني وتصدى للاقراء قديماً فانتفع
به صغار الطلبة؛ وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية، حتى أن
قاضي المذهب اللقاني رد على قاضي الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين
ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسي الجامع من نحو عشرين سنة ونحو
ذلك، وحج وتنزل في البيرسية وسعيد السعداء وغيرهما بل تكلم في
البرقوقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم المراعاة وقلة المداراة
ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي. ما كان استأداه
وقاسى ما لاخير في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر أفحش؛
ورجع إلى حالته الأولى من الفاقة والتقلل والتقنع ولكن قوي النفس؛ ولقد
أجاد الكتابة حين استفتى على من حسن جباية شهرين من الأماكن وصمم هو
على عدم الدفع وما نهضوا لمدافعتة ولم يلبث أن نسب لولده في الكيمياء
عمل أو إيماء أو مخالطة، وبلغني أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة
والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجي وغيرها وأنه عمل في النحو
شيئاً ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة في تدريس الصالح عن ولد
ابن عمار.

807 - داود بن محمد بن أبي القسم التزيلي الحكمي اليماني، وتزبل بالضم
ثم معجمة مفتوحة من بني الحكمي. كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى
سعد بضمّتين؛ له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذي يستمد

منه لاطعام المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع وتولى خدمة الفقراء بنفسه حتى أنه يباشر المجذمين ويفلي أثوابهم ويطعمهم بانسراح لذلك. ويحكي له كرامات وأحوال. مات بعد سنة سبعين بسعد، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد؛ وممن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته.

809 - داود بن ناصر الدين محمد بن السابق الحمصي. سمع من أبي الغيث محمد ابن عبد الله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار، ولقيه ابن موسى الحافظ وشيخنا الموفق الأبى بحمص فأخذا عنه حديثاً من البخاري ومات.

810 - داود بن موسى ويقال ابن علي الغماري المالكي. عني بالعلم ثم لازم العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت إقامته بالمدينة أكثر منها بمكة. مات في مستهل المحرم سنة عشرين، قاله شيخنا في أنبائه، وذكره الفاسي في مكة فقال: نزيل الحرمين عني في شبابه بفنون من العلم وتنبه في ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف والعبادة وجد فيها كثيراً، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين. وله بمكة ابنة ومملك. وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم؛ وبيننا مودة ومحبة رحمه الله.

811 - داود شهاب الدين اللاري. قال الطاوسي تعلمت منه في المبادئ مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية للقطني وبعض الكشاف وغيرها، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجاز لي مراراً منها في شهور سنة ثلاث.

داود الصيرفي والد النور على القاضي. في ابن ابراهيم.
داود الكردي. مضى في ابن عبد الصمد.

812 - داود المغربي التاجر. مات في صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة.

813 - داود المغربي نزيل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآتي. مات في إحدى الجمادين سنة ثمان وستين.

814 - دراج بن معزي الحسني أمير الينبوع. استقر فيه في أواخر سنة سبع وثمانين عقب سبع الماضي نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره إليه، ورأيته إذ ذاك في سنة ثمان وتسعين.

815 - ديبس بن جसार بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد العمرة بمكة وابن عم أحمد بن علي بن سنان الماضي. قتل بالحدبة في صفر سنة ست وأربعين.

816 - درويش الأقصري الأصل الخانكي. قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غيني. كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً، غير ملتفت لما في الأيدي ولا مدخر لشيء حتى الأكل والشرب بل مجرداً بحيث أنه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه قصعة ولا غير ما يستر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جيء بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي، أفنى عمره في السياحة والحج كل سنة ماشياً؛ كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة في

- اللغة التركية، وفهم قليل في غيرها، وحسن الشكل، وكونه إلى الطول أقرب، منور الشيبة؛ ذا شعر أبيض برأسه، لا يغطي رأسه إلا نادراً. مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين بخانقاه سرياقوس، ودفن شرقيها وقبره يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله.
- 817 - دريب بن أحمد بن عيسى الحرامي - بمهملتين - أمير حلي المدينة التي بين مكة واليمن على ساح البحر. قتل في حرب وقعت بينه وبين بني كنانة العرب النازلين بها سنة ثلاث، وكان شهماً كريماً، واستقر بعده أخوه موسى الآتي. قاله شيخنا في أنبائه؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال ان أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلا له معه فلما قتل استقل موسى.
- 818 - دريب بن خالد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان. كان نبيلاً جليلاً مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأثابته بالجوائز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولنه نهب بعد. مات في سنة ست وسبعين واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الغوائر الماضي رحمهما الله.
- دقماق الباسطي. هو أحمد بن محمد مضي.
- 819 - دقماق التركماني. باشر الدوادارية لشاذ بك حين كان نائب غزة فشكر؛ واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف، وجيء به في سنة خمس وتسعين فخدم ورجع في خدمة الدوادار إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بخضر بك الاشرفي، وكان من أذاه أن رافع في الكمال بن أبي شريف.
- 820 - دقماق المحمدي الظاهري برقوق والد محمد الآتي. كان من عتقائه وخاصيته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذه فلزم الانتماء إليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالاً؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في الفتنة إلى أن فرمن أسره وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صفد ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نيابتها فلم يلبث أن مات؛ فعاد دقماق إليها ففر منه حاجباً واستنجد بمن ساعده على محاصرته فما نهض دقماق لمقاومتهم لقله من معه ففر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى قتله جكم صبراً بظاهاها في رجب أو شعبان سنة ثمان ونفرت القلوب من قاتله، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكالة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم. أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً، وإلى دقماق هذا نسبة الأشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المماليك إلى الظاهر فعرف به. ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه، وكذا ترجمه غيرهما.
- 821 - دمرداش الطويل الظاهري. مات سنة إحدى وسبعين.

822 - دمرداش المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري

بردي وقرقماس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير. ولاه أستاذه نيابة طرابلس ثم أتابكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه فخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاه نياب طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً، ثم عمله المؤيد أتابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقماس كما سيأتي في ترجمته؛ وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملالك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في أنبائه، وقال إنه كان مهيباً عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثيرة الأكرام لأهل العلم والعناية بهم، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره. وكذا طول يوسف بن تغري بردي ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كن قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه أقبغا الهذباني الأطروش فكملة هو ووقف عليه وقفاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية.

823 - دمشق خجا بن سالم سيف الدين الذكري التركماني نائب جعفر وأمير التركمان. كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان مع المفسدين يرتكب عظام من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كهفاً للصوم وقطاع الطريق. ذكره ابن خطيب الناصرية.

824 - دولات باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات. مات في أواخر صفر سنة ثمانين فجأة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلّى عليه السلطان غير مأسوف عليه قد ذكرت له قبائح ومساويء.

825 - دولات باي الأشرفي اينال. تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار فمات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين.

826 - دولات باي الأشرفي ويعرف بحمام. تنقل حتى عمل رأس نوبة ثاني على إمرة عشرة في أيام الظاهر تمرغاً ثم عمل شاد الشر بخاناه وولي نيابة أسكندرية ومات بها في رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده في النيابة اينال الأشرفي قايتباي.

827 - دولات باي الجاركسي المحمودي نسبة لخوaja محمود دجاله لاسكندرية المؤيدي لكونه أخذه من سيده نائب أسكندرية أقبردي المنقار وأعتقه وأخرج له خيلاً ثم جعله خاصكياً ثم خازنداراً ثم صار ساقياً إلى أن أخرج الأشراف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صاهر جانماً قريب الأشراف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة، ثم جعله الظاهر في أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني ثم بعد أشهر بعد أسنغا الطياري دواداراً ثانياً فباشرها بحرمة وافرة وكلمة نافذة وأزدهم الناس ببابه لقضاء ماريهم فأثرى

ونالته السعادة الدنيوية وأنشأ الاملاك الهائلة واقتنى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم في الدولة، وسافر أمير المحمل في سنة سبع وأربعين ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تمرار القرمشي؛ ودام فيها إلى أن استقر في الدوادية الكبرى عوض قانباي الجركسي بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان في كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل في سنة ست وخمسين، وحج في تجمّل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ما جرت عادة أمراء الحدّ به هذا وقد أعطاه في تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنّت ممن رجع في ركبته ورأيت من حشمته ورفقه عجباً، واتفق في يوم نزوله وله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه المنصور في أثناء صفر وحبسه باسكندرية ثم أطلقه الأشرف في أثناء الشهر الذي يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة في سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فما كان بأسرع من مرضه؛ فأقام أياماً ثم مات في يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحراء خارج القاهرة، وكان أميراً جليلاً معظماً في الدول مهاباً وقوراً حسن الشكّالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك، جماعاً للأموال والخيول والتحف، كثير الأدب والحشمة عظيم الحرمة على المماليك وحواشيه، متجملاً في ملبسه ومركبه ومماليكه، كل هذا مع العقل وجودة الرأي والتدبير واعتقاده في الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لا سيما الفقراء من الطائفين، وله مآثر حسنة منها مكتب للايتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوي بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بعمارة ميضأة الجامع المذكور، وربما يوصف بالبخل والامسك وكأنه لكونه لا يضع الشيء إلا في مستحقه؛ وقد عظم بأخرة وتحدث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الأشرف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما نقم عليه ولايته نظر البيروسية ومناكדתه لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها، وبالجملة فكان به تجمّل في الزمان رحمه الله وعفا عنه. 828 - دولات باي الحسيني الظاهري جقمق. تنقل حتى صار شاد الشؤون، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبته ثم استقر رأسه نوبة ثاني في سنة تسعين؛ ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين. 829 - دولات باي النجمي الأشرفي برسباي؛ تنقل حتى صار أحد العشرات ورعوس النوب وسافر وهو كذلك إلى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسنغا الناصري وغيره ثم عادوا في التي تليها. وتوجه فيها مسفراً مع تمرغا حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه هو ومن كان بق معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطي اقطاعه لفارس السيفي دولات باي. ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى النابلسي الوكيل السلطان به بحيث فر إلى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على المجيء، ووصل في شوال سنة إحدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين محمد المميز الآتي وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سويقة الصاحب؛ وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر

وعسل وغير ذلك؛ وبالغ في اكرامه ثم ألبسه وهو وولده أيضاً بعد ذلك كاملة ووعده بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله.

830 - دولات خجا الظاهري برقوق الذي استقر في الحسبة وكان والي القاهرة. مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بالطاعون. أرخه شيخنا في أنبائه، قال المقرئ وكان عسوفاً جباراً كثير الشر، يصفه من يعرفه كالاشرفي برسباي أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ.
831 - دينار الطواشي أحد الجمدارية. ممن أضيفت إليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشي الحسني قراقجا الآتي.

حرف الذال المعجمة

ذو النون جماعة ممن يسمى يونس.
832 - ذو النون الغزي واسمه محمد بن عبد الله بن صالح. كان عظيماً يتجر حكى الزين عبد الرحمن القلقشندي عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد. وقد لقيه شيخنا في سنة أمد.

حرف الراء المهملة

833 - راجح بن حسين بن محمد الحجاري مؤدب يحيى بن أبي البركات بن ظهيرة. رجل خير ساكن ممن سمع علي بمكة.
834 - راجح بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمداباي الحنفي. ولد في تاسع صفر سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بأحمداباد، ونشأ بها يتيماً لوفاة أبيه في ثاني سني مولده فقرا على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفي في النحو والصرف والمنطق والاصليين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفي المعاني والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفي الهيئة والكلام، وبرع في الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم، لقيني في أوائل سنة أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فادركوا الحج في التي قبلها، وكانت الوقفة الجمعة فحجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد وقرأ علي جميع شرحي لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى من قراءته في ربيع الأول وامتدحني بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له إجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة في نحو ثلاثة كراريس وأثبت له من جملتها ترجمة البدر الدماميني لسؤاله في ذلك لكونه مات في الهند وزدت له ترجمة العلاء البخاري الحنفي ونهت على تكفيره لابن عربي وتكفير من يعتقد به ويعتقد مقاله وجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقد به وبشغل بتصانيفه لكون العلاء معروف بالجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كلبرجا، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم نهت علي دخول الصلاح الأقفهسي أيضاً بلاد الهند ولازميني في غضون قراءته، هو وأخوه حتى سمعا علي من أول البخاري إلى قبيل قصة عكل وعربنة بنحو صفحة وهو في النصف الثاني منه وكذا من الصيد والذبائح وهو أول الربع الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظي بشرطه وبثلاثة أحاديث من عشارياتي وبحديث عن أبي حنيفة وبمصنفي في ختم البخاري وأعطيت منه نسخة وبسماعه بقراءة غيره

لبعض شرحي لتقريب النووي وغير ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل
المفنى المعين المجيد المفيد الفهامة البسامة الناظم العالم الأوحد الأمجد نخبة
المحصلين وتحفة الطالبين من برز في كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحث
ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بآرك الله تعالى فيه وتدارك باللفظ جميع حركاته
وسائر الخير الذي يرتجيه وسلمه سفيراً وحضراً وألهمه أسباب الخيرات زمراً وأنه
ممن اشتغل في بلاده بنفسه على أكابر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين
والرفق حتى اشتمل على مضمونهم ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضا ما به يتوصل
لقصده ونقي عرضه، إلى أن قلت وقد استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد
براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في تنويعه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة
ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده ولكنه على كل خير مانع ورب مكثراً فاقه من
هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وتوثق
واغتبط وارتبط وأنشد في غضون ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن
حضر معه وصور الفضيلة التي شاهدها منه أبياتاً امتدح بها المصنف بليغة في معناها
للمعارف المنصف فكان ذلك من تتمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن
شمائله بحيث اشتهرت بالمسجد الشريف فضيلته، وتقررت أوصافه وفطنته.

835 - راجح بن أبي سعد بن أبي نمي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني
المكي. كان من أعيان الاشراف آل أبي نمي حسن الشكالة يحفظ شعراً للاشراف
المشار إليهم ويذكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخرمته المنية دون
ذلك. مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي.

836 - راجح بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي الآتي أبوه والماضي
أخوه حرشان. مباشر جده وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لمخدومه
وعساكره الكثير جداً. مات بها في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وحيء به لمكة
فغسل وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه.

837 - راجح بن علي النشيط المكي الخياط. مات بها في المحرم سنة ثلاث
وخمسين.

838 - راجح الطحان. مات في المحرم سنة سبع وستين.

839 - راشد بن أحمد بن راشد. مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين.

840 - ربيع بن إبراهيم بن علي القليوبي. ممن سمع مني بمكة.

841 - ربيع شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض.

842 - رجب بن أحمد بن علي بن عمر الزين أبو البركات السنهوري المالكي ويعرف
بابن العسيلي. ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر.

843 - رجب بن كمشبغا الحموي الآتي أبوه. مات في سابع عشري رمضان سنة
إحدى قبل أبيه بيوم.

844 - رجب بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهرية الخيري - بفتح المعجمة ثم
تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته. ولد تقريباً قبل
السبعين وسبعمئة؛ ورأيت بخطه مولدي بأخبار أبي سنة خمس وستين وسبعمئة
بالقاهرة. ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية، واستفاد من مخدومه
وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبدأ من التاريخ؛ وسافر إلى اسكندرية
ودمياط مراراً، وسمع الكثير على التقى بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والعلاء
بن السبع وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوشي والمطرز والسردي والنجم البالسي
والفرسي والبلقيني والعراقي والهيثمي والغماري والمجد الحنفي وناصر الدين

نصر الله الكناني الحنبلي والفخر القاياتي وابن الشهيد؛ وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق، وحدث سمع منه الفضلاء؛ أخذت عنه أشياء، وقد ذكره شيخي في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسمع فسمع شيئاً كثيراً، لكنه كان يزن بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة، وذكرها وهي شنيعة ما أحببت ذكرها، قال فكانت أشد شيء اتفق له وعاش بعدها دهرًا. قلت وحسنت حاله وتاب وأتاب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتاً، وحصل اليسير من الكتب، وصار متماسك الأمر بحيث أخذ عنه غير واحد من الأعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث. مات في شعبان سنة خمسين بعد أن تعلل قليلاً ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج إلى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دربهاته من وسطه عفا الله عنه.

845 - رجب بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء. فقير تزوج ابنة صهر أخي الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها.

846 - رجب ولم ينسب. ممن سمع علي بمكة في السر المكتوم وغيره.

847 - رجاب أحد مشايخ عربان البحيرة. قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

848 - رزق الله بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبي الكرم القبطي. قال العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولي نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة وعزل في أثنائها بسبب تغير الدول، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده. مات في رجب سنة ست عشرة. أرخه شيخنا في إنبائه وغيره.

849 - رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح الكناني البلقيني ثم القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومحمد. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل في الفقه كثيراً ومهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للتدريس والافتاء، وانتفع الناس به في جميع ذلك. قال ابن حجي كان من أكابر العلماء وحمدت سيرته في القضاء، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه في اعتراضاته على الرافعي، مع الوقار وحسن الخلق والشكل. مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه. ذكره شيخنا في إنبائه وقال في ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأفتى ودرس وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة؛ وهو في عقود المقريري.

850 - رسول بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكاري الكردي ثم القاهري الشافعي. ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ المحرر، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البرقوقية منها؛ وحضر عند العز عبد السلام البغدادي وابن البلقيني، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام الكاملية بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه، واستمر علي ذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون، وكان ديناً متقشفاً طارحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإياناً.

851 - رسول بن عبد الله الشهاب القيصري ثم الغزي الحنفي. ثم ولي نيابة الحكم حدود السبعين، وهو فاضل، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولي نيابة الحكم بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ؛ قاله شيخنا في إنبائه وقال العيني

القيسراني كان أحد طلبة الحنفية بالشيوخونية أيام أكمل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضي موفق الدين؛ وأرخ وفاته في ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فالله أعلم.

852 - رسول بن محمد بن عمر الكردي. ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام الكاملية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز.
853 - رشيد بن عبد الله الحاج رشيد الدين الفهدي البهائي أحد الفراشين في الحرم النبوي ويعرف. سمع على العز بن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو الفتح المراغي في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمبرك الناقة النبوية من دار أبي أيوب الأنصاري المعروفة بالمدرسة الشهابية؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير.
854 - رضوان بن علي بن رضوان القاهري المقرئ والد أحمد الماضي وأحد قراء الجوق المجتهدين في التحصيل. تكسب بالشهادة كآبيه وبال دوران في الاسباع بيت الأمراء ونحوهم وتنزل في كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشابية بعد ولده وربما خطب؛ وكنت أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة في ثبت الجمال البدراني فاستجاره الطلبة لذلك.

855 - رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم وأبو الرضا العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي المقرئ ولد في صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمنية عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخو فحفظ القرآن والتنبه وجود بعض القرآن على اسماعيل الانبائي وتلا بالسبع أفراداً إلا نافعا فلم يكملها على النور أبي الحسن علي الدميري المالكي أخي بهرام؛ وسمع عيه مواضع كثيرة من القرآن جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفي البحث في شرح الجعبري للشاطبية ونهج الدماثة وقرأ الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغماري جمعاً للسبع إلى رأس الحزب الأول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب في القصص مع إضافة يعقوب إليها وعلى الزكي أبي البركات الاسعدي المالكي جمعاً للثمان بتمامها وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب في قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه أبي حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشني المالكي والشمس النشوي الحنفي جملة من القرآن للسبع وعلى أولهما بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع أيضاً وعلى ابن الجزري الفاتحة وإلي المفلحون بالعشر داخل الكعبة وعلى ابن الزراتي جملة كثيرة من القرآن بالأثني عشر وقرأ عليه كلا من التيسير والعنوان والعقيلة والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوي وبحث عليه في شرحي الفاسي والجعبري للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدي ولقي من القراء أيضاً العسقلاني وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع عليهما بعض القرآن بالجامع الطولوني والفخر البليسي الضرير إمام الأزهر فسمع عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفي وبيروها بالاجازة عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين؛ واجتهد فيها جداً، وحضر دروس البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشموس الثلاثة القليوبي والغراقي والشطنوفي وأذن له ثلاثتهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المكي في الافتاء أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشموس وعن الغماري أيضاً في شرح الألفية لابن الناظم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن أولهم

وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم، وكذا أخذ في هذه العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استملى عليه. وناب في عقود الأنكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي، وولي مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة بالعنبريين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك، وحج مراراً وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وما تيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن جماعة كالجمال بن ظهيرة وقريبه الكمال، وكذا سمع ببيت المقدس على بعض من لم يعلمه لصغره شيئاً فإن والده سافر إليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو أول شيء سمعه؛ واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ بنفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلو وغيره أصول الاسلام الستة ومسند أحمد إلا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى والقعني والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسير لابن هشام وجملة، وأخذ عن دب ودرج لكنه لم يكثر عن القدماء من شيوخه بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقاءه بل ومن دونه أيضاً، ومن قديم مسموعه مما لم أسمعه عليه على النقي بن حاتم قطعة من السنن الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي المجد المجلس الأخير من مسند الشافعي ومن علوم الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريرية وعلى المطرز والغماري الكثير من أبي داود والختم منه على الاناسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه وعلى العراقي الكثير من أماليه، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالي والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعة المتباينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن؛ وبالغ فيه وتوسع جداً مع مشاركة في الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بهتذييه وارشاده وأجزائه، وكان كثير المحبة لي والاقبال علي والتمس مني بأخرة جمع شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم في المعرفة ووصفني بالجميل ودعا لي كثيراً وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً ساكناً بطيء الحركة ريبض الخلق صادق اللهجة عزيز المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهاباً بهياً نير الشيبة حسن السميت كثير التلاوة والعبادة غاية في النصح سليم الباطن محباً في الحديث وأهله، سمحاً بإعادة كتبه وأجزائه منجماً عن الناس بتربة السيفي قجماس الظاهري بالقرب من البرقوقية قانعاً باليسير عديم النظر على طريقة السلق قل أن ترى العيون في مجموعته مثله؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات، وأرسل للسلطان أبي فارس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها له ولأولاده بالاجازة فاثابه عليها؛ وكذا خرج للجلال البلقيني والنور التلواني وخلق، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه؛ وكان كثير الميل إليه بحيث ذكره في القسم الأخير من معجمه وشهد له إذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر؛ وأثبت اسمه مجرداً في ورقة كتبها في القراءة بالديار المصرية في وسط هذا القرن لكونه كان

أيضاً قصد فيها لتقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الأعيان القراءات مع انه كان تاركاً وشهد عليه في سنة إحدى وخمسين في إجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان، وفي أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ المجود، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الأدب إلى الغاية حتى إنني سمعته يسأل أيما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباسي رضي الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني رحمهما الله تعالى. ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها في الجواهر. ولم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بتربة قجماس، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبلي والاقصرائي فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل الحديث على فقده، ولم يخلف بعده في معناه مثله، وهو في عقود المقرئ باختصار، وترجمته تحتمل أزيد من هذا رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركته. ومما كتبه عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظاً:

الحب فيك مسلسل بالأول	فامنن ولا تسمع ملام العذل
وارحم عباد الله يا من قد علا	من يرحم السفلى يرحمه العلي
وخف العذاب ورج عفواً أن ترم	شرباً من الندب الرحيق السلسل

856 - رضوان بن هلال الأندلسي.

857 - ركاب. شنق في سنة إحدى وستين كما ذكرته في الحوادث.

858 - رمضان بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الزين المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب أحمد بن أبي السعود الماضي لأبيه خاصة فرمضان أمه أمة. مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين؛ وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة صوفياً بالخانقاه الصلاحية مع غيرهما من الجهات ولم يقصر عن الخمسين رحمه الله.

859 - رمضان بن علي بن أحمد أبو الجود الشاذلي المدني الواعظ. ممن سمع مني بالمدينة.

860 - رمضان بن عمر بن مزروع الاتكاوي الشافعي. شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ إبراهيم وصحبه جماعة كالزيني زكريا القاضي والشمس بن سلامة، وكان فاضلاً مات في جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن إسماعيل بن عمر العمريطي الآتي.

861 - رمضان بن يوسف بن رمضان الشبراوي ويعرف بابن تكا قوله. ممن سمع مني بالقاهرة.

862 - رمضان اللقاني ثم القاهري البهائي التاجر. ممن قرأ على ابن أسد وأبي السعادات البلقيني وغيرهما، وحج وكان راغباً في الخير وزوج ابنة لابنة يحيى ابن شيخنا الرشدي. مات في أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه.

863 - رمضان المنفلوطي ثم القاهري المهتار عامي جلف. ولد ببني غالب قرية من عمل منفلوط، رقاہ أستاذه وصار يتكلم في الكسوة وغيرها.

864 - رمضان الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة. مات بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين.

- 865 - رميئة بن أحمد الهذلي المسعودي ويعرف بالخفير - بمعجمة وفاء ككبير. كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروءة واعتبار بين الناس. مات في أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله قليلاً من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد؛ ذكره الفاسي.
- 866 - رميئة بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالي محمد وهو أصغر إخوته؛ رام المخالفة عليه بحيث لما انفصل الاشراف قايتباي عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به إلى أخيه فاستمر متأخراً عنده، ثم فر إلى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوي عمر، واجتمع بعامر بن طاهر صاحبها في سنة سبع وتسعين ورام التوصل في جلبه إلى عيذاب فما تمكن. وبالجملة فهو الآن مشتهر، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنة حليمة ابنة السيد صفى الدين الايجي وقتاً ثم فارقتها ولها إليه مزيد ميل.
- 867 - رميئة بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رميئة بن أبي نمر الحسني المكي. مات غربياً بالمحلة وكان راجعاً من اسكندرية في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة، وكان توجهه إلى القاهرة في سنة ست وسبعين رحمه الله.
- 868 - رميئة بن محمد بن عجلان بن رميئة بن أبي نمر الحسني المكي. ولي إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه في طائفة من العسكر للوقية ببني إبراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل في المعركة في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك.
- 869 - رميح بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمر الحسني. مات في أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة؛ وحمل فدفن بها.
- 870 - روزبهان بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين الفالي ابن أخت أحمد بن نعمة الله الماضي. ممن سمع مني بالمدينة النبوية.
- 871 - ربحان الحبشي التعكري لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكري والد علي وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ؛ وأم هاني أم أبي بكر بن عبد الغني المرشدي وغيره. كان له من الدور بدار الخفرة وأخرى تجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين. مات سنة ست وعشرين بمكة.
- 872 - ربحان الحبشي العطار. هكذا جرده ابن فهد.
- 873 - ربحان الحبشي عتيق الشيبني. مات بمكة في مستهل ربيع الأول سنة إحدى وخمسين.
- 874 - ربحان الحبشي عتيق الشهاب بن الضياء.
- 875 - ربحان الحبشي عتيق القاضي علي بن أحمد النويري المالكي. سمع من الكمال بن حبيب شيئاً من آخر مسند الطيالسي، ومن أحمد بن سالم المؤذن والقروي قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجمال الاميوطي قطعة من سيرة ابن سيد الناس؛ أخذ عنه التقى بن فهد وأورده في معجمه. مات في المحرم سنة سبع وأربعين بمكة.
- 876 - ربحان الحبشي فتى الزكي أبي بكر المصري. ممن سمع مني بمكة.
- 877 - ربحان الحبشي المكي ويعرف بالعيني. ولي أمر المكس بجدة في دولة

السيد علي بن عجلان وحصل دنيا وأملاكاً ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة. مات بزبيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة. ذكره الفاسي في مكة. 878 - ريحا الزنجي الحبي. ذكر بالخير والدين، وإنه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويسقي الماء بطاسة بين العشاءين بخانقاه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة؛ واستقر به الاشراف قايتباي في السبيل الذي أنشأه بزيادة جامع ابن طولون. مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله.

879 - ريحان العدني ويعرف بالرميدي. كان ذا ملاءة وعبادة، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصل بوفاته. مات في ذي الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة. 880 - ريحان النوبي ثم المكي القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالفيل؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين. أرخه ابن فهد. 881 - ريحان اليعقوبي نسبة للخوارج يعقوب البرلسي الطواشي أحد خدام المدينة؛ ممن سمع مني، ومات سنة إحدى وتسعين.

حرف الزاي المنقوطة

882 - زاده العجمي الخرزباني الحنفي، ويعرف بالشيخ زادة. قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم يسكون ويتعانى حل المشكلات فنزل بجوار المحب بن الشحنة فشغل الناس؛ وكان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم. طارحه السراج عبد اللطيف الفوي بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثراً منها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى "إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط" متصل أو منقطع فأجابته بجواب حسن أنه إن كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في الصورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عائداً إلى القوم بالاجرام إلا أن إسناد الاجرام إليه يقتضي تجرده عن اعتبار اتصافه بالاجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها:

ولا الشعرُ من ذاتي ولا شميتي
ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر

ثم دخل القاهرة؛ وولي بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمئة فوثب عليه فيها بالجاه الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتآلم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفي بمدرسته جبراً لما وقع من إخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه ناب عنه فيها، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه، وأرخه المقرئ في سلخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية، وله يد في العلوم الفلسفية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة، ويحرر هذا كله.

883 - زاهد بن عارف بن جلال اللكنوهي الهندي الحنفي. قرأ على أربعي

- النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين.
- 884 - زاهر بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمى الحسيني؛ ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجبر إلى أن قيده أبو ثم رضي عنه ومات بعد.
- 885 - زائد بن محمد بن إسماعيل القلهاني الأصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام. ممن حضر كثيراً من مجالسي بمكة ومولده بها سنة ثمان وخمسين وثمانمائة، ونشأ فاشتغل عند النور بن عطيف وأبي العزم ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده. وكان الشيخ عبد المعطي يمشيه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك.
- 886 - زبير بن اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة. وليها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فانفصل بزهير بن سليمان بن هبة بن جمار بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما. وحضر عندي بعض المجالس واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي.
- 887 - الزبير بن سعد بن عبد الله النفطي المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة وأنشد نظماً لغيره قاله في.
- 888 - زربة بن تبل بن منصور العمري القائد. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستين بمكة. أرخه ابن فهد.
- 889 - زكريا بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى العباسي. ولي الخلافة في أيام ابنك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ثم صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فلزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى، وكان عامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة.
- 890 - زكريا بن حسن بن محمد الزين الدميري الأصل القاهري الشافعي المقري إمام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بزكريا أشهر. ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والتبريزي وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص، وعرض على المحب بن نصر الله وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا الأول وكذا على الزين الزركشي، وتلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحمزة والكسائي على ابن كزليغا بل قال لي مرة أنه جمع عليه ولحمزة فقط على السنهوري المالكي وللثلاثة عشر على النور البليسي إمام الأزهر وابن أسد، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع وابن كير وأبي عمرو على ابن الحمصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ المجموع في الفرائض والحاوي الفرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في الفرائض وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات والمناوي والعبادي في آخرين، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه

وغير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديمي وكذا قرأ علي من تصانيفي القول البديع بعد أن كتبه؛ وحج غير مرة وجاور في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السنباطي، وأذن له غير واحد من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصرائي وإمام الأزهر والبدر البغدادي؛ وولي إمام الحسينية وتنزل بالشيخونية، وتكسب بالشهادة على خير واستقامة وسلامة وفطرة واستحضر لكتبه وانجماع حتى عن بني الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل، ووصفه ابن أسد في إجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام العالم المفيد النافع لخلق الله في العلوم فيدرس ويعيد.

891 - زكريا بن علي بن كمشيغا التاجر وأمه عنقاء أخت جهة البدر بن ابن شيخنا. كان أبوه مصارعاً قيماً، ونشأ ولده فدخل دار الضرب إلى أن اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشي وهي بيع القماش السكندري وما أشبهه في سوق الشرب؛ ونال في ذلك حظاً وافراً وشهرة تامة مع نهضة وحذق في سبب وتقلل في معيشته. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين سامحه الله وعفا عنه.

892 - زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الزين الأنصاري السنبكي القاهري الأزهري الشافعي القاضي. ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من الشرقية، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسي البليسي أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزي في الفقه ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وأربعين فقطن الأزهر وأكمل حفظ المختصر المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج الفرعي ألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج الأصلي ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعد هذا الأوان، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد إلى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال وجد فيه وكان ممن أخذ عنهم الفقه القياتي والعلم البلقيني فقرأ عليهما شرح البهجة ملفقاً بل وأخذ عنهما في الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكي والشموس الونائي والحجازي والبدرشي والشهاب بن المجدي والبدر النسابة والزين البوتيجي بل وعن شيخنا والزين رضوان في آخرين، وحضر دروس الشرف المناوي وغيره بل قرأ في التنبيه على الشمس البامي كما كان يخبر به وأصول الفقه القياتي والكافياجي قرأ عليهما العصد ملفقاً والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام والشرواني والشميني وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكماله ما بين سماع وقراءة والشرواني قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود المدعو بالشيخ البخاري نزيل زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبري شرح الطوالع والأبدي وغيرهم وعن كل مشايخه في أصل الدين أخذ النحو بل وأخذ أيضاً عن ابن المجدي وابن الهمام والشميني والصراف عن العز والشرواني؛ وكذا عن محمد بن أحمد الكيلاني قرأ عليه شرح تصريف العزي للتفتازاني وطائفة والمعاني والبيان والبديع عن القياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخاري المذكور قرأ عليه المختصر والكافياجي والشرواني وعن من عداه

من شيوخ الصرف أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقي الحنفي أخذ عنه ظناً في القطب وحاشيته، وأخذ عن القياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافياجي وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي؛ وكذا عن أبي الجود النبي قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطب عن الشرف بن الخشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقماس الحنفي والتصوف عن أبي عبد الله الغمري والشهاب أحمد الادكاوي ومحمد الفوي وكلاهما من أصحاب ابراهيم الادكاوي وعن السراج عمر النبتيني والزين عبد الرحمن الخليلي شقير، وتلقن منهم ومن أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرف بالزلياني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسي إمام الأزهر والزين رضوان والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدربه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر وبالثلث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن عياش المكي بها؛ وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً جملة في القراءات والحديث وغيرها كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقي؛ وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح بتمامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القياتي بعضه؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من تأليفه أيضاً والسيرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء غيرها، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على العز بن الفرات وأشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى البرهان الصالحي والرشيدي وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وبمكة في سنة خمسين حين حج علي الشرف أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والقاضيين أبي اليمن النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض من

ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والأدب والعفة والانجماع عن بني الدنيا مع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة إلى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وممن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الأذنين له: وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الإمام وارتضاه قال والله المسؤل أن يجعلني وإياه ممن يرجوه ويخشاه إلى أن تلقاه. وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها؛ وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع إعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماه فتح الوهاب بشر

الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماه غاية الوصول إلى علم الفصول مزج المتن فيه وآخر غير ممزوج سماه منهج الوصول إلى تخريج الفصول هو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماه التفة الأنسية لغلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماه نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوي وسماه الغرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح اللباب للولي بن العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية علي شرح البهجة للولي العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً؛ وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزري ومختصر قرّة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجي وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار؛ وكنت أتوهم أن كتابته أمتن من عبارته إلى أن اتضح لي أمره حين شرع في غيبتني بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحي بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم، وخطر لي لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وإبراز ما فيه سيما في كثير مما يزعم المزج فيه. وقصد بالفتاوي وزاحم كثيراً من شيوخه فيها، وكان أحد من كتب في كائنة ابن الفارض بل هو أحد من عظم ابن عربي واعتقده وسماه ولياً، وعذلته عن ذلك مرة بعد أخرى فما كف بل تزايد فصاحة بذلك بأخرة وأودعه في شرحه للروض من مخالفته الماتن في ذلك. وله تهجد وتوجد وصبر واحتمال وترك اللقيل والقال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارعته إلى الفتاوي قيل مما يعد في حسناته، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة ولا زالت المسرات واصله إلى من قبل بالدعاء والثناء وإن كان ذلك دابة مع عموم الناس فحظي منه أوفر ولفضي فيه كذلك أغزر وقد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت، ويكون ساكناً بها فتوقف واستشار القاياتي فحسبه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوي وسأله أن يتكلم له مع القاياتي في اشارته إلى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القاياتي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادي الحال، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد، وكذا سأل في خزن كتب المحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتركي بل تكلم في أخذ ما كان في تركة ابن البلقيني من كتب الأوقاف حرصاً منه في ذلك؛ وفي الخزن على الاستمداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على الأصيل فانقطع. واستمر به العلم بن الجيعان في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه ببركة الرطلي أول ما فتح، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقدم في التدريس بتربته التي أنشأها بالصحراء أول ما فتحت. وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعد موت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابة الناظر الخاص له. وتحول من ثم للسكن في قاعتها؛ وزاد في الترقي وحسن الطلاقة والتلقي مع كثرة حاسديه

والمتعرضين لجانبه وواديه، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطي للنشر إلى أن استقر به الأشراف قايتباي في مشيخة الدرس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحصني بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جندة خضراء وتوجه إلى المقام ومعه القضاة الأربعة ما عدا الحنفي لتوعكه وقاضي الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء. ثم رجع إلى منزله وبأشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلاً عنه من مدة بعد خطوب وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف إليه بعد ذلك نظر القرافة بأسرها إلى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به إليه وإلى غيره من أمرائه فمن دونهم في كثير من المآرب وانفرد عن غيره من المتطوعة بالمزيد من ذلك. ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلهج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بعدم قبوله عن الظاهر خشقدهم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم إليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدأ من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولولي الأسيوطي في أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصالحية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة ونزاهة واستقر في أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجمال الصاني الأزهري وفي النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلاء المحلي الحنفي أحد جماعة قاضي المحلة أوحد الدين العجيمي مع تدبير الشهاب الأبشيهي لهما ومراجعتهما له، وامتنع من ولاية أبي الفتح السوهاي مع توسله عنده بكل طريق واجتهد في عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له في العمارة وغيرها عديم والمكافح في الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجل مستحقها إلى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرهما من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه في أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين نقمه وجهالته في تصرفاته على المستحقين المسلمين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بغالب ما يبديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لانكب عنه بيقين، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التي إلى الخير فيما نرجو تعود ولم تنزل الأكابر تمتحن والصابر عليها يرتقي لكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير.

893 - زهير بن حسن بن علي بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليساري - نسبة لعرب اليسار - القرافي الشافعي أحد رؤس الركابة في الاسطبلات السلطانية كاسلافه واسمه محمد ولكنه بزهير أشهر. ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة، وحضر دروس الونائي فأكثر وكذا المناوي بل القياتي وخالط الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا؛ وكان لكثير منهم إليه

الميل؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبه في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم، فقال له ألا تخلصا قافاً فنصره بقوله لو قال في الفاتحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوجري على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتادبه وإنشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمعه. وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكى لنا عن الونائي وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبي البركات العراقي ولا يخلو من ظرف ولطف.

894 - زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جمار بن شيخة الحسيني. كان فاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية ابن منصور، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه. ذكره شيخنا في أنبائه.

895 - زهير بن سليمان بن هبة بن جمار بن منصور الحسيني أمير المدينة. وليها بعد زبير الماضي في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير أنه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعيم بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته.

896 - زيد بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمن العجلوني ثم الصالحي الحنبلي. ولد قبل السبعين وسبعمئة ببسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن أحمد بن عمر المقدسي أشياء وحدث سمع منه الفضلاء. وكان خيراً صالحاً، مات قبل سنة خمسين فيما ظنه البقاعي.

897 - زيرك الرومي القاسمي قاسم. مولى محظوظ في التجارة صادق اللهجة محباً في الخير متادباً. ترقى في التجارة؛ وقدم بسببها القاهرة كثيراً، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين.

898 - زين العابدين جماعة منهم ابن شقيق أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر السخاوي الأصل القاهري واسمه محمد؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه. ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانمئة بمنزلنا المجاور لسكن شيخنا بحذاء المنكوتمرية؛ ونشأ به في كنف أبويه فحفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم في العربية وغيرها، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ علي قليلاً وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النوبي في النحو وغيره، وياشر الخطابة ووظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه.

899 - زين العابدين بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي وأنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين.

900 - زين العباد بن فخر الدين بن جلال بن أحمد فضل الواسطي. مات سنة ثمان وثلاثين.

901 - زين قرا بن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعراً للشافعي في
صناعة الرمي بالنشاب

حرف السنين المهمة

902 - ساسي الكلاعي القائد.

903 - سالم بن إبراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي. رأته فيمن
عرض عليه ابن أبي اليمن بمكة؛ وكأنه الذي ولد بمشدة بعد السبعين
وسبعمئة تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارتحل فوقع في
أسر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانمئة؛ وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم
ودام عنهم مدة ثم أخرجوه، وسمع بالحجاز ومصر وغيرهما كدمشق؛ ومن
محفوظاته الشفا وولي قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى
الشام؛ وسار في ذلك كله سيرة حسنة بحرمة وصرامة وكلمة نافذة وعفة
ونزاهة، وحدث ودرس وأفتى، وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وأنه
توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك سالم بن أحمد الحنبلي القاضي
في سالم بن سالم بن إسماعيل بن الحسن البابي ثم الحلبى ثم
محمد 904 - سالم بن خليل بن إبراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي. نشأ
فقيراً مقلداً وصحب أزيك الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به، بل كان
مع بيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً
وضخم واشتهر ذكره، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمراتب ما يفوق
الوصف، ومن ذلك خزن كتب المحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال
وتواضع وتوايح وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسمياً
ليكون نظره على ولد الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة
الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته.

905 - سالم بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد
المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المكي
المؤذن الصائغ والد محمد وعلي وعبد العزيز. سمع من الإمام أبي اليمن
الطبري قطعة من أول الموطأ لابن بكير وأربعين انتقاء الاقفهسي من أبي
داود، وما علمت متى مات.

906 - سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد
المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضي مجد الدين أبو
البركات بن أبي النجا المقدسي ثم القاهري الحنبلي قريب الموفق عبد الله
بن عبد الملك، فجد هو جد أحمد جد صاحب الترجمة. ولد سنة ثمان أو تسع
وأربعين وسبعمئة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحرف في الفقه وغيرهما؛
واشتغل ببلده وبرع وشارك في الفنون وناب في الحكم بها وسمع على عبد
القادر المدني الحنبلي البخاري ومسنند الإمام أحمد بأفوات فيهما، وقدم
القاهرة في سنة أربع وستين وتفقه أيضاً بقاضي الحنابلة الموفق قريبه
وناصر الدين الكناني وبالعلاء بن محمد وعليه وقرأ عمدة الأحكام، فلما مات
الموفق أحمد بن نصر الله في سنة ثلاث وثمانمئة طلب أهل الدولة من
يصلح للقضاء بعده، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما
يعترف بعجزه وصلاحيته الآخر إلى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس

عشرة سنة حج في غضونهما؛ وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجودة والأمانة بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيرى للحوطة على تركة أمير عرب هواره محمد بن عمر مما كان اللائق به التنزه عنه، لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته وأنه يوفر لهم بسبب ذلك شيئاً لولا وجوده نهيت، وكذا نديه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء ابن المغلي وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شغور تدريس الجمالية الجديدة بموت أبي الفتح الباهي فقرره السلطان فيه فباشره هو وتدریس أم السلطان بالتبانة والمدرسة الحسينية حتى مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به، وخلف عدة أولاد صغار أسنهم مراهق وهو محمد الآتي. ذكره شيخنا في إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرر ويستحضره. رأته بالقاهرة في سنة ثمان أو تسع وهو إذ ذاك في مذهبه فقيهاً.

907 - سالم بن سعيد بن علوي أمين الدين الحسيني الشافعي. قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتفقه بها ثم قدم دمشق في حياة السبكي؛ واشتغل ودام على ذلك وتفقه بالعلاء حجي وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفي الفقه على البلقيني، وقدم معه دمشق لما ولي قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل يتنقل في النيابة بالبلاد إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد جاز السبعين؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة. وكان مخلصاً ذكره شيخنا في إنبائه.

908 - سالم بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحموي الحنبلي، ولي قضاء حلب فلم تحمد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضي عنتاب خنقاً بغير مسوغ معتمد وحبس لذلك بقلعة حلب إلى أن خنق على باب محبسه في سنة ثمان وخمسين. وكان فيما قيل ذا مشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالأحكام في الجملة. ولكنه كان مهوراً حاد الخلق محباً في القضاء عفا الله عنه.

909 - سالم بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطيني نزيل اسكندرية. كان أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصاري؛ وكان للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت، ثم صحب الجمال محمود بن علي الاستادار، وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون. مات باسكندرية في سنة عشرين وقد جاز الثمانين. قاله شيخنا في إنبائه وهو في عقود المقريزي مطول وأنه صحبه وتردد إليه مراراً وأنه أنشده وكأنه متمثلاً

ومن يعترض والعلم عنه يرى النقص في عين الكمال ولا

بمعزل يدري

وهو أول بيتين لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد البكري الشريشي وثانيهما:

ومن لم يكن يدري العروض يرى القبض في بحر الطويل من

فربما الكسر

910 - سالم بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقي القاهري خليفة المقام الأحمدي بطنتدا. وليه في حياة أبيه ثم وليه أبوه، فلما مات أبوه أعيد المجد إليه وسمعت من يحكي أنه أعطى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته واستولدها ابنة اسمها

أصيل؛ ومات عنهما قريباً من سنة ثمانين تقريباً وخلفه في المشيخة.
911 - سالم بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الزين القرشي الحموي المكي ثم
القاهري الكتبي بن الضيا أخو أحمد الماضي. ولد قبل التسعين وسبعمائة، وأجاز له المجد
اللغوي وأبو بكر المراغي وابن سلامة وشعبان الأثاري ومحمد بن أحمد ابن محمد الرازي
وتكسب بصناعة تجليد الكتب، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز
لنا؛ ومات في شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله.

912 - سالم بن القاضي عفيف الدين محمد بن محمد الزين أبو النجا القسنطيني
السكندري قاضيها أبوه المالكي ويعرف بابن العفيف. أخذ عن الجمال عبد الله المشرق
والشمس النوبي باسكندرية في العربية واشتغل يسيراً عند السنهوري وغيره، وأخذ عني
قليلاً؛ وأظنه قرأ البخاري على الشاوي، وسمعت أنه تول بالنظم وتجراً على أشياء سيما
في ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه؛ وحج في سنة ثمان وثمانين، وعاد في أول
التي تليها مع الركب ويذكر بتمول.

913 - سالم بن محمد بن ناصر الجبائي الهواري المغربي ثم القاهري المدني نسبة لصحبة
الشيخ مدين. ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسباً، وقد
حضر عندي كثيراً في السيرة وغيرها ونعم الرجل.

914 - سالم بن محمد بن صنية المكي، أورده النجم عمر بن فهد في معجمه وأنشد له ما
سمعتة منه في سنة ست وأربعين:

ألا ليت شعري هل ابتن ليلةً
بوادي الصفا حيث الكرام
نزول

وهل أرد الشعب اليماني
ظليل وبالماء الزلازل
يسيل
فإنه

وهل أنظر الغزلان فيه رواتعا
فإن ضنى قلبي بهن يزول

915 - سالم الحوراني فقيه في بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبد
القادر النووي.

916 - سالم الزواوي المغربي المالكي قاضيهم بدمشق، مات بها في صفر
سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشرايشية منها، وصلى عليه بالجامع، ودفن
بمقبرة الحميرية رحمه الله، وينظر سالم بن إبراهيم الماضي.

917 - سيع بن هجان بن محمد بن مسعود الحسن بن أمير الينوع. وليها مرة بعد
أخرى إلى أن مات في ذي الحجة سنة سيع وثمانين؛ واستقر بعده دراج ابن
مفري بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره إليه.

918 - سراج بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين
القيصري الرومي ثم المقدسي الحنفي ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم
يشتهر بواحد منهما. ولد سنة تسعين أو بعدها تقريباً؛ وقيل سنة خمس

وتسعين بالمشهد من الروم، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد
العجم فقرأ بها العلوم العقلية، وعاد فلزم الفنري حتى كان يعد من أعيان
جماعته ومما أخذه عنه الفقه والاصلان والنحو والصرف والمعاني والبيان،
وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا على مؤلفه؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن
أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار واشتغل أيضاً في الفرائض وغيرها،

وتصدر للتدريس فدرس مدة، ثم بعد توغله في العقلية ومشاركته الجيدة
في الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف فصحب جماعة منهم الزين أبو
بكر الخافي، وتوجه صحبتته إلى الحج ثم عاد فقدم بيت المقدس سنة ثمان

وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان القادمون إليها من الروم
للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له

رغبة في الاشتغال والاستفادة إلى أن عاود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك، وممن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال أنه كان محرراً لما يلقيه ويذاكر به؛ ناصحاً في تعليمه، علامة في حل التراكيب المشككة، ذا قوة في النظر، له ممارسة جيدة لفقه مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة، كثير المراجعة للهداية وشروحها ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخلاطي فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة، وكتب أيضاً بخطه كثيراً كالبخاري وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهروي وبالمصايح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضي وغيرهما ويراجع الفخر الرازي وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء؛ وكان يبالغ في التحذير من كلام ابن عربي ويذكر أنه خالط المبتدئين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائفاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو في الباطن غير مؤول بل يعتقد ما هو أقبح من الكفر؛ ووجد بعضهم واقعاً في الغلط. وكان بعد شيخه الفنري مع علو مقامه في العلم ممن غلط في أمر ابن عربي وأشباهه، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية في الرد على ابن عربي ويشن على رده وكتب هو أيضاً في الرد عليه كتابة جيدة. وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم، وبنيت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بخانم العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فال النظر إلى ولدها، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربي فاتصل به مبالغة الشيخ في التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحمايته عن تناول ربح وقفه، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير إلى أن مات في سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرقي المسجد الأقصى. انتهى ملخصاً. وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما في أيدي الناس ذا ورع زائد وانقطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف، مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجمة حتى قال الشيخ عبد القادر النووي ما أعلم أحداً اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل:

وحل من المجد المؤئل
رتبةً
يقصر عن إدراكها نظر
الطرف

وقد لقيته ببيت المقدس فسمعت من فوائده، وكان علامة صالحاً نيراً سليم الفطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للكنة كانت في لسانه وعدم طلاقة، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا.

919 - سرداج بمهملات ويقال ان أوله صاد مهملة أيضاً؛ وهو في عقود المقريري وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن

راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز الحسيني الينبعي. ولي أبوه إمرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس بأسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومسح عينيه فأبصرواتهم السلطان من كحله فالله أعلم. مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون؛ قاله شيخنا في انبائه ويقال أنه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتتن ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكا ما به وبات فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده الشريف على عينيه فأصبح وعيناه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل المحمى بالنار وهو يكحل به بحيث سألت حدقته بحضورهم؛ وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بجنابه لا يخيب.

920 - سرور بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل أسكندرية. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بقسنطينة، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين، وتميز في القراءات وممن أخذها عنه الشمس الديروطي، وامتحن وبقي مسلسلاً في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله.

921 - سرور الحبشي الشقراوي خوند شقرا ابنة الناص فرج جهة جرباش كرت الماضي. كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف قايتباي بعد نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقي التربة الناصرية وكلفهم بما لم يأفوه وجدد المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله، وسكن الحال وكأنه لخدمته، وبنى في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف. وحج بالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس وإكرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف.

922 - سرور الحبشي قراقجا الحسيني رأس نوبة الجمдарية مع إضافة خدمة بالحجرة النبوية إليه. ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بخير وتعبد بالصوم وغيره كإيثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأتني على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية. مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقد شيء كثير منه فيما قيل ما هو لبني الأمير برقوق وغيره وديعة. واستقر بعده في الحجازية الطواشي هلال الرومي الأشرفي أحد السقاة وفي الخدمة الطواشي دينار أحد الجمدارية أيضاً.

923 - سرور الطرباي الحبشي. اتصل بأستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل جمداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولي بعد صرف فارس

الأشرفي سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوي إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين بها دفن بعد أن شاخ. وهو من إخوة جوهر القنقباي ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم. واستقر بعده مرجان المحمدي التقوي.

924 - سعد الله بن حسين الفارسي السلماسي الحنفي المقرري نزيل بيت المقدس وإمام الحنفية بالأقصى. قدم من بلاده وكان شافعيًا فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديري؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضي عجلون ابتكره وابن عبد في أن واحد، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر في إمامة جامع برديك بها، وتميز في القراءات وشارك في غيرها ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين، ورأيته بها واستقر في إمامة الحنفية بالأقصى وبأشرها على هدى واستقامة وبهاء مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها؛ بل ربما أفتى. مات في ثلاث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين، وكان نيراً ذا شبيبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصدع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أثنى عليه في فضيلته، وكذا في مباشرته للانظار المضافة لإمامة الصخرة وعمارته لها؛ ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس في أواخر ربيع الأول، وأنه دفن بماملأ بجذاء تربة البسطامي، قال وكان مولده سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير ابن سبع سنين وحفظ القرآن إلا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه إمام الدين أبو السعود ممد وبين الجناب ناصر الدين الشنتير لأجل بذله بل حاول إخراج الولد طلباً للزيادة.

925 - سعد الله بن سعد بن علي بن إسماعيل الشيخ سعد الله الهمداني الأصل العنتابي الحنفي الآتي أبوه. قدم حلب مع أبيه فأقام بها، وكان شاباً ذكياً أديباً اشتغل بالفقه وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية، ومات في رابع جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين، ودفن عند أبيه خارج باب المقام، وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والأعيان، وأسف الناس عليه. ذكره ابن خطيب الناصرية، وتبعه شيخنا في أنبائه.

926 - سعد الله الناتولي أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع الحاكم. مات في المحرم سنة ست وخمسين، ودفن بتربة قائم. أرخه ابن المنير.

927 - سعد الله رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده كثير من الناس في طائفة المجاذيب. مات في صفر سنة أربع وخمسين.

928 - سعد بن إبراهيم بن محمد الحضرمي الأندلسي المغربي التاجر والد ابراهيم الحربي المالكي الماضي. مات في شوال سنة إحدى وتسعين.

929 - سعد بن أحمد بن علي المكي البنا ويعرف أبوه بابن ناصر. ممن سمع مني بمكة.

930 - سعد بن أحمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركاب شيخ العطارين باب السلام، وعنده دخول. مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية.

931 - سعد بن الجمال عبد الله بن أحمد المدني ويعرف بابن النفط شيخ المؤذنين والفراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآتي. ممن حفظ

القرآن وكتباً منها المنهاج والحاوي الفرعيين. سمع بالمدينة على الجمال الكازروني، وفي سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشافع؛ ووصفه بالفقيه. مات تقريباً سنة بضع وستين؛ وقد قارب الأربعين، ويقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال أنت مؤذني.

932 - سعد بن عبد الله سعد الدين الأمدي ثم الطرابلسي الشافعي. أقام بطرابلس مدة يشغل الناس في الحاوي ويفتي قليلاً، وكان فاضلاً في الأصول ويحل الحاوي، ولكن لم يكن محموداً في دينه. مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شهبة.

933 - سعد بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجمدار. اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزيا بزي الفقهاء، وكان محباً في السنة وأهلها جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سماط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرطال حلوى خراجاً عما عداه. مات في سنة خمس عشرة. ذكر شيخنا في أنبائه.

934 - سعد بن عبد الله الحضرمي خادم عبد الرحمن بن الياضي ثم عمر العرابي مدة تزيد على عشرين عاماً؛ وكان صاحب إيتار وفتوة وانصاف ومروءة اعجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضرموت ممن ذكر باجابه الدعوة. مات بالطائف سنة ثمان عشرة.

935 - سعد بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمذاني العنتابي الحنفي والد سعد الله الماضي. قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى، وكان مقبلاً على شأنه محسناً للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلاله لخيرته وديانته. توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج المقام رحمه الله. ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه.

936 - سعد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن نصر بن الأحمر صاحب غرناطة الأندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد. ذكرته استطراداً في حوادث سنة ست وتسعين.

937 - سعد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الينبيعي أميرها. وليها غير مرة وتردد إلى القاهرة مراراً وكانت له فضيلة ومحاسن. مات معز ولا في ذي القعدة سنة أربع وقد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده.

938 - سعد بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهري. كان خيراً ديناً سليم الباطن يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات، وكان العلاء البخاري يطربه جداً، وما بلغني عنه في المعتقد إلا الخير وكانت بيده إمامة الطبرسية المجاورة للأزهر. مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في أنبائه إلا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته.

939 - سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الأصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بأبن الديري نسبة لمكان بمردا جبل نابلس أو الدير الذي بحارة المرادويين من بيت المقدس. ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل أبيه أنه في سنة ست وستين؛ وقيل في التي تليها بيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتب منها الكنز وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الأصلي والمشارك لعياض وحفظ أكثره في اثني عشر يوماً؛ وكان سريع الحفظ مفطر الذكاء فعنى به أبوه وأعانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشاف وبحميد الدين الرومي والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الأصول والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن المحب الفاسي والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي وإبراهيم ومحمد ابني العماد اسماعيل القلقشندي الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القبابي في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار، وأجاز له فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وأنه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلي قال وكنت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعا لي؛ وكان والدي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكنني ذلك إلا في عرفة بل كنا إذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فإننا حفظنا ولم نفقد مما معنا سوى سكين كنت أشتريتها في الطريق وكان يختلج في فكري ان فيها شبهة، ولازلت أتعجب مما اتفق لنا إلى أن لقيت بأراضي غزة جمالاً شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه إلى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلي المشار إليه كان قد حج به قال وأنه لم يزل يوصيني أن لا أنزل إلا في طرف الناس فإنه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمحفوظ من حفظ الله؛ قال فحينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده، وكذا اجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وأجاز له وبحافظ الدين البزازي صاحب جامع الفتاوي؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانى الرومي؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسمة في الضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرهما؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان إبراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه العز أبي محمد عبد العزيز بن جماعة القاضي وهو يروي عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاة، ولو اعتنى لأدرك الاسناد العالي لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم؛ واشتهر بمعرفة

الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره. وولي عدة وظائف ببلاطه كالمعظمية والشركسية والمنجكية؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه، وجد في العلوم حتى رجع على والده في حياته؛ وحج مراراً أولها في سنة إحدى وثمانمائة، ومرة في سنة إحدى وعشرين على أبيه وهو قاضي الحنفية بها ثم وردها بعد موته في ثاني عيد الأضحى سنة سبع وعشرين، وولي بها مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديباً بل كان قد باشرهما في حياته لما ولي القضاء، وانتفع الناس به في الفتاوي والمواعيد والأشغال؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالفخرية ابن أبي الفرج بتقرير واقفها وكجامع المارداني في الدرس الذي رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسي له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزعه منه الأشرف برسباني لإمامة المحب الاقصرائي، وتآلم هو وأحابه لذلك واعتذر المحب بعدم القدرة على ترك القبول، ولم يلبث أن سئل في قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه في المحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده، وبالجملة فكان إماماً عالمياً علامة جبالاً في استحضار مذهبه قوي الحافظة حتى بعد كبر السن، سريع الإدراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة، مقتدراً على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً عنه، ذا عناية تامة بالتفسير لا سيما معاني التنزيل؛ وبالمواعيد يحفظ من متون الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخاصة والعامة على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فمن دونهم بحيث عرض على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولهما مرة من الحج فابتدأ بالسلام عليه في المؤيدية قبل وصول إلى بيته؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف العجمي سبط الدميري فسئل الأمين إذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله: أنا أفتيت ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا، وأشار إليه فإن الذي عندي أن مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق، وأما شيخنا فكان أمراً عجياً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه، وترجمته له في رفع الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر ما معناه: أنه صار بعده غريباً فريداً، ويحكي من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشي بينهما بالافحاش المقتضي للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما البهجة، وبهما في كل حادثة المحجة، ولذلك سمع هاتف يقول بعد أحمد وسعد ما يفرح أحد، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى إن شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم أظهر السرور وحمد الله على ذلك، وكثرت تلامذته وتبجح الفضلاء من كل مذهب

وقطر بالانتماء إليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء بل الأجداد بالأجداد وقصد بالفتاوي من سائر الآفاق، وحدث بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الأصر، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الإمام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وكنت أشهد منه مزيد الميل والمحبة، ومما حكاه أنه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي طيب منجم؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه في قنينة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به إلى البيطار؛ وأنه قال لهم أنا أموت في هذه السنة فكان كذلك، وكان مع ما تقدم قد رزقه الله السمات الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذي لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته في الإمام بأهله لكن أعانته على ذلك ما سمعته منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا في السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة إلى البرودة وأنه هو بالضد من ذلك ولهذا كان لم يزل محمر الوجنتين كل هذا مع كثرة البشر ولين الجانب والمحاضرة الفكهة وفرط التواضع؛ والقرب من كل أحد مع الوقار والمهابة والشهامة على بني الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جدا ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسناً للظن بهم؛ وما أتى إلا من قبل ذلك، مذكوراً بإجابة الدعوة عظيم الرغبة في القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين، اتفق أنه أحضر إليه شيخ من أهل العلم حصني فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عربي وأنه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر بتعزيره فعزر بحضرته بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق فنفي رحمهما الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذي حل به الكثير من الرزايا والمحن؛ ولم يشغل رحمه الله

نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فمما عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفي وقد قرأه عليه الزيني قاسم الحنفي والكواكب النيرات في وصول ثواب الطاعات إلى الأموال اقتفي فيه أثر السروجي مع زيادات كثيرة والسهام المارقة في كيد الزنادقة في كراريس وفتوى في الحبس بالتهمة في جزء وأخرى في هل تنام الملائكة أم لا وهل منع الشعر مخصوص بنينا صلى الله عليه وسلم أم عام في جميع الأنبياء عليهم السلام وشرح في تكملة شرح الهداية للسروجي وذلك من أول الأيمان - يفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السيرست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس، وله منظومة طويلة سماها النعمانية فيها فوائد نثرية بدیعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كراريس، وكذا له قصيدة مخمسة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم سمعتها من لفظه. وكان السبب في نظمه إياها أن والده اقترح عليه بيتين دوبيت فعمل كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من الأبحر فعملاً كذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيدها بالكتابة فلما كان في حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتاً وأولها:

ما بال سرک بالهوى قد لاحا وخفى أمرک صار منك بواحا

ألفه فرط وجدك من حبيب
لاحي

نم السقائم على المحب
فباحا

ونمى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم في التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب لذلك وفصل عنه بالمحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر متوعكاً حتى مات في تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فحمل في محفة إلى المؤيدية فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمني تقدم المستقر بعده للصلاة وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم؛ وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله. وهو ممن ذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله وإيانا ونفعنا بركاته.

940 - سعد بن محمد بن عبد الله الحضرمي ثم المكي ويعرف بسعد الدين أبي جمال. مات بدمشق في أوائل سنة أربعين. أرخه ابن فهد.

941 - سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف سعد الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني قاضيها الحنفي. سمع على أبي الفتح المراغي وولي قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل لكن بعناية الأمين الأقصري ورسم نبياة أخيه سعيد عنه لكونه كان إذ ذاك بالعجم فسد أخوه الوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة، وقدم القاهرة غير مرة منها وهو قاض في أيام الظاهر جقمق وشكا إليه دينه وأنه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد أن حاققه عن سبب تحمله الدين. مات عن بضع وستين في ربيع الثاني سنة ثمان وستين بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت في سنة بضع وثمانين، واستقر عوضه أخوه المشار إليه.

942 - سعد بن محمد بن يوسف الأسيوطي القاهري الشافعي أخو أبي الحجاج الآتي. اشتغل وأخذ عن القاياتي وغيره. مات في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين.

943 - سعد بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمي الكازروني ثم الشيرازي الشافعي. سمع على المجد اللغوي والشرف الجرهي وابن الجزري والفخر أبي القسم محمد بن أبي الخير محمد بن عمر بن حسين الكازروني ويعرف بالعبادي وابنه سعيد الدين الكازروني وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزي؛ وأخذ عن السيد نور الدين الأيجي وسعد الدين البشير ومعين الدين الجنيد الواعظ ونحوهم، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له في الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها، وله بعض التصانيف والحواشي وممن أخذ عنه السيد أحمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته. مات بشيراز.

944 - سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووي ثم الخليلي الشافعي نزيل دمشق. ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وقدم دمشق بعد الأربعين وسمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم، ومما سمعه على الذهبي عوالي الحمادين له؛ واشتغل بالعلم كثيراً على التاج المراكشي وابن كثير وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن

له وغيرهما كابن قاضي شهبة حتى برع وفاق وصار من العلماء الحذاق وأفتى، وتصدر بجامع بني أمية فدرس به وكذا درس بأم الصالح وأعاد بالناصرية وولي إمامة المدرسة القيمرية، وكان أسن من بقي بالشام من الشافعية، وناب في الحكم بدمشق، وحدث وولي قضاء الخليل بعد كائنة تمر لنك فمات به في سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس. قال ابن حجي كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس مع اليهود وولي قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل، وممن روى لنا عنه التقى بن فهد وذكره في معجمه. وكذا ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه والمقريزي في عقوده وآخرون.

سعد الأمدي الطرابلسي. مضى في ابن عبد الله.

سعد الحضرمي. مضى قريباً في ابن محمد بن عبد الله.

945 - سعد الحضرمي آخر. نزل مكة وكان خرازاً. مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة.

946 - سعد الشهير بالسمنودي. مات في توجهه للقاهرة تائهاً برايع سنة ثمان وثلاثين.

947 - سعيد بن إبراهيم بن سعيد البرعي اليماني الشهير بسعيد الجبل. مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين.

948 - سعيد بن أحمد سابق الدين المذحجي الذبحاني اليماني العدني والد عبد الله ومحمد الآتين، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع اليمن. تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزبيد أيضاً وحضر مجالس ابن المقري وسمع على ابن الجزري أشياء من تصانيفه وغيرها، وقدم بعد الأربعين إلى عدن فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضنياً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه والتكلف لذلك إلى أن مات عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين؛ وكان إليه تدريس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه؛ وترجمته عندي مطولة في كلام بعض الأخذيين عني.

949 - سعيد بن أبي بكر بن صالح المدني الشافعي. قرأ على محمد بن مبروك الشفا في سنة ست وستين بالمدينة النبوية.

950 - سعيد بن صالح اليماني. مات في ربيع الثاني سنة تسع وثمانين.

951 - سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى العثماني المكي. أجاز له في سنة خمس ابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي والهيشمي، ومات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة.

952 - سعيد بن عبد الله المغربي المجاور بالأزهر. أحد من يعتقد ويزار بل زاره السلطان مرة، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصففه وحوله قفاف ذوات عدد ملأى من الفلوس فلا يجسر أحد على أخذ شيء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب في بدنه، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً إلى أن مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة؛

وحمل المال الذي وجد له لبيت المال، قاله شيخنا في إنبائه: وبلغنا أن البساطي احتاج مرة فتيبه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضي ونفدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت إليه وقال يا محمد إما العلم أو المال، أو كما قال.

953 - سعيد بن علي بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق، وعبد الكريم أكثر، واقتصر الزين رضوان علي الثاني؛ وقال الحسن بن الجرائري المغربي المالكي نزيل الأشرافية برسباي، اشتغل ببلاطه وقدم القاهرة فلامت شيخنا في الاملاء وأحياناً في غيره، وكتب فتح الباري وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً في غيره مع فضيلة، وسمع في سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطي بقراءة ابن حسان جزء الأنصاري والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان؛ وقد تردد لي بعد موت شيخنا وضعف حاله. ومات في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا.

954 - سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضي الينبوع الشمس بن زباله سبط القاضي فتح الدين بن صالح. ممن سمع مني بالمدينة.

955 - سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة. وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة، وكان جيد اللقاء. وولي قضاء المدينة وحسبته بعد أخيه بل باشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولي في بلاد العجم. ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط، ودفن بالمعلاة رحمه الله. وهو والد علي وأبي الفتح محمد الآتين.

956 - سعيد بن محمد بن محمد العقباني. مات سنة أربع وثمانمائة.

957 - سعيد بن محمد بن مفلح البليني حفيد مولى بقية من رميثة. أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي. مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين.

958 - سعيد بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردي نزيل مكة ودلال الكتب بها. سمع على التقي بن فهد، ورأيته في سنة إحدى وسبعين. مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أنني شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطني فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لاربحا فكانت مضحكة.

959 - سعيد بن يوسف التبريزي أو السغري. مات سنة اثنتين وخمسين.

960 - سعيد البليني المكي القائد. مات في صفر سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

961 - سعيد جبروه العجلاني القائد والد محمد الآتي. مات بمكة في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد، وقال إنه ناب في إمرة مكة

وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبنى دوراً بسويقة واجياد ومنى، وأنشأ حديقة هائلة بالأبطح وبنى بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منتزهاً لمجتازيه إلى غير ذلك، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته؛ وربما تصدق.

- 962 - سعيد الحبشي ويعرف بالمكين. كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة، وكان فيه خير ومروءة واستاجر رباطاً عند الزريبة بمكة ليعمر داراً فمات قبل إكمال عمارته. قاله الفاسي في مكة.
- 963 - سعيد الحبشي عتيق الطوايشي بشير الجامدار. اشتراه سابق الدين من مكة وحمله إلى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء؛ إلى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد، أثنى عليه المقريزي بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم، وحكى عنه حكاية.
- 964 - سعيد الحبشي عتيق إبراهيم بن مصلح العراقي. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين، وكان أيضاً يهمل وربما أنكر عليه.
- 965 - سعيد المغربي المهمل. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة.
- 966 - سعيد الهندي المالكي. أخذ عنه الفقه شعبان بن جنبيات وما عرفته.
- 967 - سعيد أحد المعتقدين المقيمين ببولاق. مات في ربيع الآخر سنة ستين، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة. قاله المنير.
- 968 - سقر أحد مشايخ عربان البحيرة. قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

969 - سكينغا. مات سنة سبع وأربعين.

- 970 - سلام الله بن علي بن مطير بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكري الصديقي الكويناني المحتد البمي المولد - وكؤننان وهي: بضم الكاف والموحدة ونم كلاهما من أعمال كرمان - الكرمانى الأصبهاني الموطن الشافعي؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن أبي سعيد بن الجلال الكازروني المحدث وأحمد الباوردي صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لى نسبة لطائفة في الجبال يدعون بذلك يجيء منها لكرمان السمن والعسل والبالغ الجيدة وغير ذلك، وكذا أخذ عن العفيف الايجي وأبي الفتح المراغي والبخاري عن الوجيه علي بن محمد بن علي النابتي ووصفه بالعالم التقى الورع أستاذ القرآن والحديث في خطة العراق رواه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجي يعني الماضي عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازروني عن أبيه عن السراج أبي حفص عمر بن علي القزويني عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القسم السلامي المدني عن أبي الحسن ابن روزبة، وكان إماماً علامة حكيماً مفنناً صالحاً؛ جاور بمكة مراراً أو لها قبيل الخمسين وثمانمائة؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الأمشاطي الطب وعظمه فيه جداً، وحكى لي عنه أنه كان

يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرّكة للباه فربما تكون سبباً لغسله وتغسيله، والمنطق رقيقاً لأبي الفضل النويري الخطيب، وكذا أقرأ في الأصول وكثير من العقليات بل وفي الفقه أيضاً. وكان فيما قيل متقدماً في ذلك كله مستحضراً شرح الحاوي للقونوي ونسخته منه بخطه، وآخر ما جاور سنة إحدى وثمانين. وممن أخذ عنه عبد المحسن الشرواني. مات في سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا.

971 - سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الزين بن أبي عبد الله الادكاوي الصوفي المالكي والد الشمس محمد الشافعي الآتي. أخذ الطريق عن بلديه البرهان إبراهيم الادكاوي واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ بيده مع فضيلة تامة في مذهبه والاصلين والعربية. أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها. ومات في ليلة ثالث عشر رمضان سنة رحمه الله وإيانا.

972 - سلام المصري الشيخ المبارك. مات بمكة في المحرم سنة أربع وسبعين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها.

973 - سلطان الكيلاني أحد التجار المعتبرين واسمه محمود بن بهاء الدين. مات بمكة في يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين، وسيأتي في الميم.

974 - سلطان صهر العلاء بن الصابوني وأحد النواب. مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة.

975 - سلمان بن حامد بن غازي بن يحيى بن منصور الغزي المقرئ، كان يذكر انه من بني عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمي وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال، طعن في ليلة تاسع عشر شوال سنة ثمان فمات من ساعته ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي والتقي بن فهد في معجمه.

976 - سلمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي نزيل القابون. سمع ابن الخباز ومحمد بن إسماعيل الحموي والعرضي ومحمد بن موسى الشقراوي؛ فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطي، وعلى الثالث معجم ابن جميع. وحدث سمع منه الفضلاء، ولقيه شيخنا وغيره؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالخاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل. مات في سنة خمس. ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقوده.

977 - سلمان بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر القاضي سعد الدين بأخرة استنابته. بعد أن كان موقفاً ببابه، ولم يكن في المعرفة بذلك. مات في شوال سنة إحدى وثمانين.

978 - سلمان بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم. قتل في سنة أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه.

979 - سليمان بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي إسحاق المكي العدناني التعزي الزبيدي الحنفي محدث اليمن

ويعرف بالعلوي - نسبة لعلي ابن راشد بن بولان. ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة وتفقه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج؛ وسمع من والده الكثير ومن إبراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض الصحيح والمجد اللغوي وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري وغيرهم من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرهما بقراءته وقراءة غيره وأجاز له البلقيني وابن الملتن والعراقي والهيثمي والتقي بن حاتم والصدر المناوي والحلاوي وخلق جمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من مروياته سماها الأربعين المهدبة؛ وبرع في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظهم؛ قال الخزرجي في تاريخه ما ملخصه انه استقر في تدريس الحديث بصلاحية زيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز، وارتحل الناس إليه من الأماكن البعيدة للتفقه والاسماع، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه محمد، وجمع كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث، سمعته يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة، ورأيت بخط المجد اللغوي تلو طبقة سماع عليه بخطه وصفه بأنه إمام أهل السنة؛ وأما شيخنا فإنه قال في إنبائه أنه عنى بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المكيين، وسمع مني وسمعت منه وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع واسماع ومقابلة وحصل من شروحه كثيراً وحدث بالكثير. وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا المجد اللغوي؛ ونعم الرجل كان لقيته بزييد وتعز في الرحلتين وحصل لي به أنس وحدثني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم أنه مسلسل باليمنيين وليس الأمر في غالبه كذلك. مات بعلة القولنج في سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقد قارب الثمانين، وراج أمر السراج الحمصي حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته، وقد روى لنا عنه جماعة كالتقي بن فهد والأبي وآخرين. وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في ذي الحجة وأنه جاز الثمانين. وقال شيخنا في معجمه أنه لقيه في الرحلة الأولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله. وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغني عنه الثناء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين.

980 - سليمان بن أحمد بن سليمان بن راشد السالمي المكي. سمع على أبي اليمن الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فعاد متعللاً، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة. ذكره الفاسي.

981 - سليمان بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالزواوي. ولد في رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر؛ ونشأ يتيماً فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي والورقات

لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعاً غير ذلك وأخذ في الفقه عن العبادي والمناوي والبكري واليامي والفخر المقسي في آخرين وفي النحو عن السيف الحنفي وفي الأصول عن العلاء الحصني والكافياجي وعنه أيضاً أخذ فنوناً وفي الفرائض والحساب عن البدر المارداني والزيني بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازي والمنصوري في الأدب وكذا لازم الابناسي في المنطق وآداب البحث وغيرهما وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنباري وخلق وأجازه جماعتي، ولازمي حتى أخذ عني الألفية دراية، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء، وهو قوي الذكاء سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء.

982 - سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري الأسنوي.

983 - سليمان بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الربيع الهلالي المغربي الأصل المدني ويعرف بابن السقا. ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المراغي فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين؛ وسمع بدمشق من أبي الفرج بن عبد الهادي والشهاب أحمد بن علي الجزري وابن الخباز والتاج ابن أبي اليسر والشمس بن نباتة وأبي الخطاب السبتي وإبراهيم بن إسحق بن الكحال ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العز إبراهيم بن أبي عمر في آخرين، وكان يباشر الصدقات بالمدينة فحمدت سيرته ثم أضر وانقطع، وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا؛ وذكره في معجمه وإنبائه وأبي الفتح المراغي وأكثر عنه وكذا سمع عليه المحب المطري، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة، ودفن بالبيقيع وقد جاز الثمانين؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال: علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقا رأس بين اخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى نظر الربط والأوقاف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب؛ وقد أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله. انتهى وهو في عقود المقرزي.

984 - سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربي ثم المقدسي والد الشهاب أحمد الماضي مع شيء من ترجمة هذا، وأنه مات سنة سبع.

985 - سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبي البدر العلم بن الشهاب البغدادي الأصل القاهري المقرري الضرب الماضي أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري. ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة، ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والختم منها على الابناسي، وعلي ابن أبي المجد البخاري ومن باب قول الله واذكر في الكتاب إسماعيل إلى آخره على التنوخي والختم منه على الابناسي والغماري وابن الشيخة والعراقي والهيثمي، وكذا سمع على الأخيرين والولي، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبي داود وعلى السويداوي الأكبر عن الأصاغر للمنجنقي، وعلى التنوخي جزء أبي الجهم في آخرين كالشرف ابن الكويك، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعانى قراءة الأسباع، وكان يرتزق منها، وحدث باليسير سمعت عليه

جزء أبي الجهم وغيره، وكان خيراً. مات في سنة خمس أو أربع وخمسين
رحمه الله.

986 - سليمان بن أحمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنكي شقيق الشريف
موسى العالم وأخوته ووالد الشمس محمد أحد نواب الحنفية. حفظ القرآن
واشتغل بتعليمه الابناء في طباق القلعة وغيرها وتنزل في بعض دروس
الحنفية ولأجله تحنف، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين.
987 - سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الصفدي ابن
أخي الخوaja البدر حسن الطاهر الماضي. مات في ذي الحجة سنة ثلاث
وستين.

988 - سليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان. كان جده ملك بلاد
الروم، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والد صاحب الترجمة فسلمه
ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدمت له جارية فأولدها
سليمان هذا وشاه زاده ثم مات ففر بهما مملوك لأبيهما وقدم بهما على
الأشرف برسباي فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى
الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال
وعد به من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركمان وغيرهم فأخذهما من
القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى قم رشيد ويركب بهما في غراب
أعد لذلك؛ ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب
من قم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالج فاقتتل الفريقان
قتالاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي
جماعة وحبس هذا بالبرج؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى
الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان
بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن
طلقها في سنة خمس وخمسين، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة
إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً. وذكره المقرئ باختصار.
989 - سليمان بن جار الله بن زائد السننسي المكي أجاز له في سنة ثمان
وثمانين وسبعمئة العفيف النشوري وابن حاتم والعراقي والهيثمي وابن
عرفة وابن خلدون وغيرهم. مات في شوال سبع وثلاثين خارج مكة وحمل
فدفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

990 - سليمان بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع السكندري الخصري
الجمال أبوه. ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمائة ما يدل على أن له من
العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل اسكندرية ينقلون عن من
تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها صدقه
وطلوع الشعر الاسود بلحيته ونبات أسنان جديدة حسيماً شاهد ذلك منه
الجمال بن موسى المراكشي ورفيقه شيخنا الموفق الأبى وسمعا منه أشياء
بإجازته العامة من الفخر بن البخاري. ومات بعد ذلك بقليل.

991 - سليمان بن خالد بن محمد بن خالد الفيشي ثم القاهري الموسكي،
ويعرف بابن خالد. ممن تردد إلي وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل
كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسيد وكان يقرأ عليه؛ وربما خطب ببعض الأماكن،
وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين طناً.

- 992 - سليمان بن خليل بن سليمان بن عثمان بن أحمد بن عبد الكريم علم الدين الطرابلسي الحنفي الرامي. ولد بعد سنة خمس وثمانمئة ولفيه البقاعي.
- 993 - سليمان بن داود بن أبي بكر بن بهادر السنيلي. مات سنة ثلاثين.
- 994 - سليمان بن داود بن عبد الله أبو الربيع المكي نزيل القاهرة. ولد بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعمئة طلباً للرزق فانقطع بها ورافق في هذه السنة بلديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله ابن أبي الدماميني الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين السفاقسي ومشیخة السفاقسي تخريج منصور بن سليم وعدة أجزاء من الثقفیات، وحدث وممن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً مسرفاً على نفسه ورفع للجمال الاستادار قصة يلتمس منه فيها نواله فكتب له عليها وللسليمان الريح فكتب هو تحت خطه يوسف أعرض عن هذا فاستحسن ذلك منه وأجازه مقيماً في سعيد السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين.
- 995 - سليمان بن الخواجا داود بن علي بن بهاء الكيلاني المكي الماضي أبوه. مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين.

996 - سليمان بن داود بن محمد بن داود علم الدين المنزلي ثم الدمياطي الشافعي. نزيل المسلمية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن الفرن حرفة أبيه. ولد سنة تسع وثمانمئة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفقاعي وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما؛ وقرأ الحديث على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول أنا أبو محمد أنا ابن حجر، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطنا وهو متوجه لآمد فأجاز له، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغني المنهاج والملحة وكان يتسلط بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً كثيراً وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسلمية فكانت تعرض عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولا زال يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعته لا ترد خصوصاً عند الجمالي ناظر الخاص فمن دونه والجمالي هو المنوه بذكره عند الظاهر جقمق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزز في المجيء ثم في الاجتماع معه ولما اجتمعا أنعم عليه بدنياً فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالي فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمتع ثم أذعن، وكذا ولي تدريس الناصرية بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم إلا فيما لا ضرر عليهم فيه ونقم عليه الخيرون ذلك، وكذا نقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن إظهاره إذا قصد للزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثر على ما أثبتته؛ وقد هجاه البقاعي وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في إثباته، ولقيته بدمياط وما سمح بإخباري بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فما خاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقرأنا الفاتحة

وانصرفنا. مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بدمياط ودفن بضريح الشيخ عثمان الشرباصي في سوق الحصريين، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا.

997 - سليمان بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري والد البدر محمد وأخوه الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكويز ولي استيفاء الدولة. ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وأنه كانت بينه وبين أخيه منافسات. قلت بل كاد نفيه كما سيأتي في ترجمته. ورأيت من سماه سليمان بن عبد الرحمن بن داود.

سليمان بن داود الحجازي نزيل سعيد السعداء. مضى فيمن جده عبد الله. 998 - سليمان بن داود الهندي المكتب. كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتكتيب وكان يقيم بالمؤبدية وبتربة المقدم خشقدم وممن كتب عليه الشرف يحيى الدميسي وقال لي أنه مات سنة ست وثمانين.

999 - سليمان بن أبي السعود بن عمر المغربي ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام. ممن سمع على الشمس البرماوي نظم ثلاثيات البخاري وشرحه وولي نصف الأذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس في الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت. مات بمكة في المحرم سنة تسع وخمسين.

1000 - سليمان بن شعيب بن خضر البحيري ثم القاهري الأزهري المالكي. ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وقدم القاهرة وهو كبير فقراً القرآن وتلا به برواية أبي عمرو بتمامها على حبيب العجمي وليس بالمشهور، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهوري وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمي والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهوري بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصني، والمنطق أيضاً مع العربية والمعاني والبيان عن الجمال عبد الله الكوراني وأصول الفقه عن العلاء الحصني وشرح نظم النخبة عن مؤلفه التقي الشمني؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وأم هانئ الهورينية وغيرهم أشياء، وبرع في الفقه وتصدر لافادته بالأزهر وغيره؛ وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه في تدريس المالكية بجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السنهوري بالبرقوقية، وحفظ الرسالة في الفقه وألفية النحو؛ كل ذلك مع سكون وتواضع وديانة وتقلد وتقنع؛ وهو أحد المنزليين بتربة الأشرف قايتباي.

1001 - سليمان بن صالح بن علي بن حسن بن علي العجيسي البجائي المالكي الفقيه نزيل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء. ممن أخذ عن محمد المشدالي. مات بها في ربيع الأول سنة أربع وثمانين.

1002 - سليمان بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيري ثم الحلبي الشافعي نزيل مصر. ولد كما قرأته بخطه في ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أبا عبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطي. وسمع عليهما الشفا، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما شرحها له وشرح الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمانمائة وتنقلت به الأحوال، وكان أخوه العلاء مقدماً عند

يلبغا الناصري المتغلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فرافقه في خدمة الأمراء ثم السلطان، ثم فر لما قبض عليه إلى اليمن فأقام بها من سنة اثنتي عشرة إلى سنة سبع وعشرين؛ وقال النفيس العلوي إنه قدم عليهم تعز في شعبان سنة أربع عشرة وقبلها في صفر من التي قبلها وحج في أثناء ذلك، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبيبرسية إلى أن مات في الطاعون الأول يوم الأحد عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين، وكان حسن البشر كثير الأقبال على العبادة محباً في أصحابه، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله. قال شيخنا في معجمه أجاز لنا من تعز، وذكره المقريري في عقوده.

1003 - سليمان بن عبد الناصر بن إبراهيم بن محمد الصدر الابشيطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالابشيطي. ولد قبل الثلاثين وسبعمائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا في معجمه مع قوه أنه جاز الثمانين، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه، وتلا بالسبع على الجمال أبي عبد الله محمد بن السراج البكري الدندري ثم القوصي قاضيها الشافعي كما نبه عليه ابن الملقن في ترجمة الجمال المذكور، وكذا أخذ عن المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي وسمع على الصدر الميدومي وغيره وأجاز له القلانسي ومظفر بن النحاس والقطرواني وابن الأكرم في آخرين. وكتب الخطب الحسن وبرع في الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى وخطب، وكان أحد صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قيل قرأ عليه وبلغني أنه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وأنه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح ألفية ابن مالك وحكى لي بعض الآخذين عنه أنه هم بالاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فيمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والأصول وغير ذلك فما لنا وللمنطق وكررها فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهما، وكذا مما عد في كرامة الصدر أنه كان يجيء لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرميلة فتقمم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواءً؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال الزيتوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسي، وقرأ عليه التاج الميموني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصي، ونبا بكثير من أحواله بل أنشدنا أنه أنشده قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر:

لله حمد مدى الأزمان عاد الإمام لنا والعود

موجود

جلال دين الهدى لا زال في له من الله إقبال وتأيد

دعة

اختاره الملك السلطان

ناصرنا

يرجو سليمان الابشيطي أن لا يكون محباً وهو

وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق الفيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن أحمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز باخرة وانهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فانكسرت رجله بحيث صار لا يمشي إلا على عكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه إلى قبة الإمام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الإمام ثم توجهوا به إلى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال إنه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة استحكمت في أواخر عمره، وتغير قبل موته قليلاً، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجه لخطبته القلوب ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة.

1004 - سليمان بن علي بن أحمد القاضي نفيس الدين أبو الربيع القرشي اليمني ويعرف بالجنيد. قال شيخنا في أنبائه أنه سمع علي ابن شداد وغيره، وولي قضاء عدن مدة رأته بها، وبها مات سنة إحدى وعشرين، وكذا أرخه التقى بن فهد في معجمه لكن بزيب.

1005 - سليمان بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين بالمسجد الأقصى. ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمئة ببيت المقدس وحفظ القرآن وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعانى المدح في المواعيد من صغره وهلم جرا، وحج وكان إنساناً حسناً لقيته ببيت المقدس وذكر لنا التقى أبو بكر القليشندي أنه سمع عن أبي الخير بن العلائي في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءاً، ومات قريب الستين.

1006 - سليمان بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة. مات بها في ربيع الأول سنة أربع وأربعين.

1007 - سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان المدني. قرأ الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صالح في سنة خمسين، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد ابن محمد الصيبي في رمضان سنة سبع وأربعين.

1008 - سليمان بن علي بن عبد الله اليماني. ممن سمع مني بمكة.

سليمان بن علي نفيس الدين اليماني بن الجنيد. مضى قريباً فيمن جده أحمد.
1009 - سليمان بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو فخر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروبي وأمه بحار ابنة ناصر الدين بن مسلم. ولد تقريباً سنة ثمانمئة أو قبلها بمصر، ونشأ بها وقرأ بعض القرآن وأجاز له المجد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن حيدر وغيرهم، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال، وصار يرتزق ببعض المتجر، وسافر بسببه إلى الصعيد ثم انهبط وتجمدت عليه ديون ربما سجن ببعضها أجاز لنا ومات في شعبان سنة أربع وستين. وسيأتي ذكر إخوته الأربعة في المحمدين إن شاء الله.

1010 - سليمان بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء. لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل، وكان من أمثال الملازمين لدرس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونكت؛ وأظن أنه كان ينظم

الشعر، وسمع على شيخنا وجماعة. مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين،
ودفن بحوش الصوفية سامحه الله.

1011 - سليمان بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد
أمراء عرب هوار. استقر في الامرة بعد عزل ابن عمه يونس بن إسماعيل ثم
صرف بأخيه أحمد، ومات بالبرج في سنة إحدى وثمانين.

1012 - سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي؛ وقيل ابن عبد الله بن
توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل فخر الدين أبو
المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن
المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي. قال شيخنا في إنبائه
أقعد ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا إلا صاحب صعدة الإمام الزيدي فإنه
أقعد في المملكة منه. ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته
وحسنت أيامه؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب. مات في
سنة سبع وعشرين؛ واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي
ومن شعره

أربعان الشباب عليك مني	سلام كلما هب النسيم
سروري مع زمانك الغوادي	وعندي بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الغوادي	وبدر التم لي فيها نديم
يغازلني بغنج والمحيا	يضيء وثغره در نظيم
وقد سل لدن ان تثنى	وريقته بها يشفى السقيم
إذا مزجت رحيق مع رضاب	ونحن بليل طرته نهم
ونصبح في أذ العيش حتى	تقول وشاتنا هذا النعيم
ونرفع في رياض الحسن	وطوراً للتعانق نستديم
طوراً	

وهو في عقود المقريري أطول من هذا.

1013 - سليمان بن عزيز بن هيارع بن هبة الحسيني أمير المدينة. وليها بعد
أميان بن مانع المصرف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام إلى أن مات في
ربيع الآخر سنة ست وأربعين؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة. وسيأتي له
ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي.

1014 - سليمان بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي
المنجا الحجيني الحنبلي. ولد سنة سبع وستين وسبعمئة، واشتغل على ابن
الطحان وغيره وارتحل إلى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره، ثم عاد بعد
فتنة اللنك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره، وشغل بالجامع ودرس
بمدرسة أبي عمر؛ وكان قصير العبادة متساهلاً في أحكامه. مات في ربيع
الآخر سنة اثنتين وعشرين. قاله شيخنا في إنبائه.

1015 - سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين
المستكفي بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم
بالله بن المستكفي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي
الهاشمي. استقر في الخلافة بعهد من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود
في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين. ومات هو في عشر الستين بعد أن تمرض
أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين، ورأيت من قال يوم

الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلى المؤمني شهده السلطان بل وعاد أمام الجنازة ماشياً إلى المشهد النفيسي حيث دفن وربما تولى حمله أحياناً؛ وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعب والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيراً، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وآله خيراً آل ديناً وعبادة وخيراً وكان الكمال الأسيوطي يؤم به؛ واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا.

1016 - سليمان بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري اليماني، ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمئة ومات بزيب في حدود سنة ثمان عشرة. ذكره العفيف الناشري في والده.

1017 - سليمان بن ناصر الدين بك محمد بن دلغار نائب الأبلستين وأمير التركمان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنيابة في رمضان سنة ثمان وخمسين، وكان أميراً جليلاً مفطر السمن بحيث عجز عن الركوب.
1018 - سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس، قتل في مقتلة في صفر سنة إحدى وتسعين.

1019 - سليمان بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي.
1020 - سليمان بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الأحمدابادي الحنفي عم راجح الماضي. ولد سنة أربعين وثمانمئة واشتغل في فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه المشار إليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي لللفية حين أخذه عني في سنة أربع وتسعين واجتمع بي غير مرة.
1021 - سليمان بن ندى بن علي بن أبي الوحش بن فريج الأمير علم الدين بن زين الدين بن نور الدين القصري ثم الأنباري أخو غيث الآتي ويعرفون بابن نصير الدين وهو لقب فريج. ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة تقريباً في بلد القصير وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعني بالنظم ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشدا من نظمه:

أنا في الوعى ليث العريكة
والدي
يوم النزال مجدل الاقران

في أبيات، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين.
1022 - سليمان بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني أمير المدينة. وليها مرة ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات في سجنه بالقاهرة في آخر ذي الحجة سنة سبع عشرة وهو في عشر الأربعين.
1023 - سليمان بن يحيى المكي ويعرف بالطوير. سمع من العز بن جماعة والفخر النويري في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وخدم غير واحد من أمراء مكة؛ ومات في ذي القعدة سنة ست بجمضة قرب حلي من البحر المالح وهو متوجه من اليمن إلى مكة وقد بلغ الستين أو جازها. ذكره الفاسي في مكة.
1024 - سليمان بن يوسف بن إبراهيم الحسابوي البجائي المغربي المالكي أخذ عن عمه أبي الحسن علي بن إبراهيم ومحمد بن أبي القسم المشدالي

وابنه الأكبر أبي عبد الله محمد وآخرين، وتقدم في الفقه والأصلين والفرائض والحساب والعربية والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف في الفرائض والحساب والمنطق وأشير إليه بالجلالة، وأكره على قضاء الجماعة بجماعة فأقام فيه أزيد من سنتين وقيل نحو أربع سنين، ثم أعرض عنه ولزم التدريس في بعض المدارس وغيرها والافتاء حتى مات في صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين، وكان يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد وبخالف إمامه في كثير من الفروع وغيرها مع ديانة وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله. ترجمه لي بعض طلبته ممن أخذ عني.

1025 - سليمان علم الدين بن برانج؛ قال لي ابن عبد الحق أنه كان مالكي المذهب ممن تقدم في الطب بحيث ولي الرياسة شريكاً لوالدي؛ وكان متزوجاً أخته، ومات قبله قريباً من سنة عشر.

1026 - سليمان السواق القرافي المجذوب. كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة. مات في ربيع الأول سنة اثنتين. أرخه شيخنا في إنبائه، وسماه غيره سليم.

1027 - سليم ككبير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني - بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهري لأقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل رزق الأولاد، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالي، مع بله وسلامة باطن، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه إليه بالسلاح والمطارق فإن عورض قابلهم بمن معه فمرة ينتصر ومرة لا يتمكن؛ وكان الأشرف يجلسه بجانبه ويصغي لكلامه، وربما يقول له الشيخ لا تكذب علي فيضحك الأشرف ويقول له ما أكذب عليك، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى صحن الجامع وبيده عصاة وهو يضرب بها على الأرض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعني به سعد الدين إبراهيم بن كاتب حكيم فلم يقم المشار إليه إلا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر إلى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرتني فقال لي يكفي رجوعك ولا تعزير يعني إن لم تكن متعمداً فتوجه إلى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكراً على من لم يعزره؛ ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الأسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور إلى أن تعب هو وهم. وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين، وأحواله شهيرة، ويحكي أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار إليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خماره ما فيها؛ وعظم البرهان إبراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال: أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بعد تمرضه مدة يسيرة في سنة أربعين ودفن بالصحراء خلف جامع طشتمر الساقى المعروف بحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره

هناك معروف يقصد بالزيارة. وله ذكر في صاحبه مهني بن علي.
1028 - سليم بن عبد الله الصالح الضير. اشتغل بالفقه ومهر فيه. مات
بدمشق سنة خمس عشرة. أرخه شيخنا في إنبائه.

1029 - سليم ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريباً. له ذكر في إبراهيم
بن يوسف بن إبراهيم الفاقوسي.

1030 - سمّام الحسيني الظاهري برقوق. صار خاصكياً في أيام ابن أستاذه
الناصر ثم انحط درها إلى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره بالظاهر
جقمق في أوائل أيامه عشرة، وحج بالركب الأول غير مرة ثم جعله الأشرف
من رؤس النوب ثم حاجباً ثانياً عوض نوكار فمات قبل تمام الشهر في ربيع
الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريباً.

1031 - سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. كان
أحد القواد المعروفين بالعمرة؛ حضر الحرب الذي كان بين أمير مكة السيد
بن حسن بن عجلان وابن أخيه رميثة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة
وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات
في ذي القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة؛ ذكره الفاسي في مكة.
1032 - سنان بن علي بن جيسار العمري القائد. مات بمكة في المحرم سنة
ست وستين. أرخه ابن فهد.

1033 - سنان بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري
القائد. مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن
بمعلاتها. أرخه ابن فهد أيضاً.

1034 - سنان الأرنجاني نزيل دمشق ثم القاهرة. قدمها فنزل بزواية نصر
الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره، استقر به الدوادار شيخ
تربته بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة
ست وتسعين، وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعي في كائنة تكلم معه
فيها وخاشنه رحمهما الله.
سنان آخر اسمه يوسف بن أحمد الرومي.

1035 - سنبل فتى السلطان محمود بن بغيث خان بن علي شير الهندي.

1036 - سنبل الأشرفي الطواشي ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر
أكبر منه. كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة
خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هواره وسندت بالهند
وسواكن وغيرهما كعدن وهرموز بعد. سنبل الأشرفي آخر أكبر منه بالذي
قبله.

1037 - سند بن ملاعب الجدي. مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث
وستين.

1038 - سنطباي قرا الظاهري جقمق. صار رأس نوبة الجمدارية في أيامه ثم
أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الأيام المؤيدية مختفياً فلما علم
المؤيد به أعاده إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتامر عشرة وصار من
رعوس النوب إلى أن مات قتيلاً بيد عرب الطاعة سنة ست وستين.

1039 - سنقر بن وبيد بن نخبار الحسيني أمير الينوع. وليها في سنة خمس
وخمسين بعد أخيه هلمان وشكرت سيرته. ورأيت من أرخه سنة اثنتين

وخمسين فيحرق مع التاريخ المذكور.
1040 - سنقر الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب حكيم الزين أبو السعادات. ترقى حتى عمل الشادية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها. وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده محمد بالأميري الكبير المشيري الفاضلي الكامل الأوحدي الأمجدي حبيب العلماء والصالحين ونسيب الأجلاء المعتمدين الفائق بتدبيره وتعقله والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقربه العين. انتهى؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة أنه لم يبق عندنا تركي مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمور وأسمح بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتمال عقله، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه.

1041 - سنقر الناصري فرج بن برقوق الغزي، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلثين إلى أن انضم مع اينال الحكمي نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولي بعض القلاع الشامية، إلى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملًا جاهلاً

1042 - سنقر أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بحمص. مات بدمشق سنة ثمان وأربعين.

1043 - سنقر عبد من عبيد إمام الزيدية بصنعاء. له ذكر في علي بن صلاح.

1044 - سنقر أمير جاندار وأمير علم. مات سنة إحدى وثلثين.

1045 - سهل بن إبراهيم بن أبي اليسر سهل بن أبي القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الأندلسي الغرناطي الأزدي الأديب. ذكره شيخنا في معجمه فقال: الأديب العلامة قدم علينا حاجاً سنة أربع عشرة فحج ودخل الشام ثم رجع إلى القاهرة وحج ثانياً سنة ثمان عشرة ورجع فجالسني في إملاء شرح البخاري وبحث في مواضع لطيفة ثم أراد السفر إلى الشام فعرضت عليه شيئاً من الزوادة فامتنع تعففاً، وبلغني سلامه وهو بدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصداً حصن كيفا ثم رجع إلى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياماً ثم نزع عنها وانقطع خبره انتهى. وكان آخر العهد به سنة إحدى وعشرين؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلال البلقيني رزمه ورق بخطه فيها تعاليق وقوائد فاستمرت عندهم، ووقفت على شيء منها ومن جملتها سؤال أورده على الشمس الهروري بيت المقدس فأجابه بجواب جازف فيه على عدته وأخذ الشيخ أبو الحسن يفنده وينبه على فساد مواضع فيه، وذكر البرهان أيضاً أنه أنشداهم لكل من شيخه أبي الحسن علي بن الأزرق الغرناطي وأبي محمد عبد الله بن جزى وذكر أبياتاً ولغيرهما قوله:

منغص العيش لا ياوي إلى من كان ذا بلدٍ أو كان ذا

دعةٌ
والساكن النفس من لم
ترض همته

ولد
سكنى مكان ولم يركن إلى
أحد

وهو في عقود المقريري.

1046 - سوار بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلغادر التركماني ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الأبلستين ومرعش. خرج عن الطاعة ومشى على بعض البلاد الحلبية محتجاً بأنه لأبائه وأجداده فقرر الظاهر خشقدم في سنة إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان في استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج إليه نواب الشام وحلب وغيرهما فكسرهم بمباطنة نائب الشام بردبك البجمقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباي تجريدة هائلة فانكسرت وفني من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فخذلت أيضاً ثم بثالثة كان باشها الدوادار الكبير يشبك من مهدي حسبما شرح ذلك كله في الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع ما دبره الباش من الاحتيال حتى نزل إليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأمن فلما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لا سيما الغوغاء وشبههم واستصحبه معه إلى الديار المصرية، فسر السلطان فمن دونه بإحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التي تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركمان وقرب عهده برياسة وإمرة؛ وبالغ في توبيخه عن مقالاته التي كانت تحكي عنه وبما صدر منه في حق العساكر؛ ثم أمر الوالي سراً بإتلافه فتسلمه وأركبه وهو مطوق بحديد به قصبه في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين، كل ذلك بقصد الأضرار به إلى أن جيء به لباب زويلة فعلق بكلايب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه، وذلك في يوم الإثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين قبل الغروب بدون ساعة فأنزل وغسل وكفن وصلى عليه بباب المحروق ثم دفن بجانب تربة يشبك جن بالقرب من تربة الظاهر خشقدم وهو ابن بضع وأربعين، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض المنطق ومعاناة النظر في النجوم قد نبذه الشيب ببعض شعرات في لحيته من الجانبين بعمامة مدورة وفوقاني مفتوح مزنر يقصب بمقلب لطيف على جاري عادة تفصيل التركماني، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرمة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتالم غير واحد من المقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة.

ذكر من اسمه سودون وكلهم جركسيون

1047 - سودون من زاده الظاهري برقوق، وكان من أعيان خاصكيته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرة ستين فارساً واستقر به خازنداراً ثم استعفى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جكم ونوروز في عصيانهما فقبض عليه معهما وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاه الناصر في سلطنته

الثانية غزوة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية؛ ولم يلبث أن قتل؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية.

1048 - سودون بن عبد الرحمن الظاهري برقوق. كان من خاصكته؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً، ثم ولي نيابة غزوة ثم أعيد إلى التقدم في أيام تدبير شيخ ثم ولاة أيام سلطنته طرابلس، ثم كان ممن خرج مع قايتباي المحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قرا يوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية إلى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوادارية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتقى فقتل تنبك وانتصر المذكور، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل إلى أتابكيتها، وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف إلى آمد في محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه رسم له بالاقامة بطالآثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين، وكان جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وأفر الحرمة متجماً في ملبسه ومركبه مليح الوجه منور الشبية حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بخانقاه سرباقوس مدرسة بها خطبة، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال إنها ليست بذاك أنفدت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهماك ونحوه وما ماتت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنها.

1049 - سودون أبو بكري المؤيدي شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر؛ صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن تآمر عشرة في أيام إينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً ساكناً عفيفاً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.

1050 - سودون أبو بكري المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بابواب الأمراء إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكاً كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعطل سنين ثم صار من مقدمي دمشق، ثم عاد إلى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين، وقد قارب الستين؛ وكان عاقلاً ساكناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله. سودون اتمحكي. في سودون المحمدي.

1051 - سودون الاسندمري. ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتابكيتها، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركماني على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة إحدى وعشرين؛ وهو مذكور في حوادثها من أبناء شيخنا.

سودون الأشقر. في سودون الظاهر برقوق، وآخر في أبو بكري. سودون الأفرم. في الظاهري جقمق.

1052 - سودون الإينالي المؤيدي شيخ ويعرف بقراقاش. كان من عتقاء

المؤيد؛ وعمل بعده خاصكياً إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوادية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب؛ ووج في بعض السنين أمير الأول؛ وعاد إلى أن أخرجه الظاهر إلى القدس بطالاً ثم استقدمه الأشرف في أوائل سلطنته، وأنعم عليه بإمرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثاني رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبذل ثم حاجب الحجاب عوض برسباي البجاسي فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد في جملة المقدمين فكانت منيته بجزيرة قبرس في أول المحرم سنة خمس وستين بعد أن مرض نحو عشرة أيام بدون جراح، وقد قارب الستين، وكان مليح الشكل متجملاً في ملبسه ومركبه وبركه مع سرعة حركة وطيش وخفة وطمع وقلة غيره ومساوىء كثيرة فيما قيل عفا الله عنه. سودون الاينالي. يأتي في الطويل.

سودون البجاسي. في حوادث سنة عشر.
1053 - سودون البرديكي الظاهري برقوق من صغار مماليكه، وتأمّر عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات في سنة خمسين، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً في الدول.
1054 - سودون البرديكي المؤيدي شيخ أحد العشرات. ممن ولي الحسبة أيام الظاهر خشقدم. سودون البرقي. في الشّمسسي.
سودون بقجة. في سودون الظاهري قريباً.

1055 - سودون البلاطي بلاط الأعرج شاد شربخاناه الناصر فرج ويقال له خجا سودون. خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظي ثم اتصل بالمؤيد شيخ، وصار خاصكياً ثم بجمقداراً، واختص به حتى كان يحمله على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثرث بهامته لكونه كان أحد الأقوياء المضروب بهم المثل، ثم قربه الأشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً إلا في الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر السلطاني إلى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التي كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال إن زنة حجره الذي كان يحمله برقبته اثنا عشر قنطاراً بالمصري، وكان السلطان عمله رأس نوبة لولده الناصري محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير تخفيفة على رأسه وتعاضم في مركبه، وبلغ السلطان مرة أنه منذ سنين ما رأى الربيع ولا عدي إلى الجيزة فالزمه بذلك؛ ولم يقبل منه استعفاؤه وأنعم عليه بما يأكله ثم عاد، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الأشرف وألزمه النزول لداره وكانت تجاه مدرسة تغري بردي المؤذي ويسكن فيها بمماليكه والذين في خدمته منهم ينيفون على مائة وخمسين سوى الكتابية فكان يأمرهم بالركوب في خدمته أيام الموابك خاصة وبعدم النزول عن خيولهم إذا انتهى لباب داره بل يقفون ركبناً يميناً ويساراً ويدخل هو إلى منزل وحده ومعهم البابا فقط كعادة الخاصكية ولم يكن له جمدار ولا سلحدار ولا يمد سماطاً بل يأكل وحده ويعطى لكل من مماليكه ثلاثة أرطال لحم وبعثذر بأن هذا أنفع في جهم مع أن عمل السماط أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في

التجاريد ونحوها ويكون في سفره منفرداً عن الأمراء؛ ولم ينفك عن إقامته بيته مشتغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة، ولا يتزوج حفظاً لقوته، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قرقماس الشعباني. ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارزنكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا بتوجهه إلى القدس بطالاً فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين. أرخه العيني. وكان عاقلاً عارفاً ذا سكينه مليحاً أحمر اللون أسود اللحية مستديرها إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله.

سودون التركماني. في سودون اليشبيكي. سودون تلي. في سودون المحمدي.

1056 - سودون الحكمي أخو نائب الشام اينال الحكمي لأبويه في آخرين هذا أصغرهم. تآمر في الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً، وعصى أخوه فاتهمه الظاهر بأنه يتآلف له الجند والأمراء وقيل إن ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وأنعم عليه بإقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالاً فقيراً حتى مات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها عفا الله عنه. سودون الجلب. في سودون الظاهري.

1057 - سودون الحمزاوي الظاهري برقوق. كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها، ثم ولي نيابة صفد في صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشربخانا ثم خازن داراً ثم رأس نوبة النوب، كل ذلك في التي تليها ثم حبس باسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير وأعيد إليه إقطاعه ثم لما عاد الناصر إلى الممالك، وكان ركوبه من بيته بألة الحرب والحمزاوي بين يديه في جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً في سنة ثمان وثمانمائة؛ ثم توجه في التي تليها مجرداً إلى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار إلى صفد فملكها ثم قبض عليه شيخ بعد أن قلعت عينه في المعركة التي كانت خارج غزة ووجهز إلى الناصر فحبسه في ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به بحضرة القضاة وثبت عليه قتله لانسان ظلماً فحكموا بقتله فقتل عفا الله عنه.

1058 - سودون الحموي النوروزي نوروز الحافظي. اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب؛ ثم صار في أيام الظاهر ططر من الطبلخانا إلى أن نفاه الأشرف إلى دمياط في أوائل دولته ثم بعد مدة إلى البلاد الشامية إلى إمرة فاستمر بها حتى مات في حدود الثلاثين.

1059 - سودون الحموي. أحد المقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف إلى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله إلى الشام عوضاً عن قانباي الحمزاوي في الأتابكية والتقدمة فمات بها في أوائل

ذي القعدة سنة سبع وعشرين. ذكره العيني: سودون خجا. في سودون البلاطي.

1060 - سودون دقماق الخاصكي والد الناصري محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة. قتله جماعة من فلاحيه.

1061 - سودون دوادار أركماس الدوادار الكبير. كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أفسد عينه، ولما قبض على أستاذه خدم في المماليك السلطانية؛ وكان بصدد أن يتقدم ففجأه الموت وذلك في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شيء كثير. قاله شيخنا في انبائه.

1062 - سودون السودوني الظاهري برقوق. تأمر في الأيام المؤيدية، ثم صار في أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر إلى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالاً ثم أنعم عليه بأمره عشرة مع الحجوبية ثم نقل إلى الحجوبية الثاني على إمرته ثم نفي إلى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوبية الثالثة ثم نفي للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوبية فقط إلى أن مات في رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذاك.

1063 - سودون السودوني أمير عشرة وأمير اخور السلطان، مات في رمضان سنة سبع وثلاثين؛ وكان جيداً مشكور السيرة. ذكره العيني. سودون الشمسي. في حوادث سنة عشر.

1064 - سودون الشمسي البرقي الظاهري جركسي. اشتراه الأشرف ثم ملكه الظاهر جقمق؛ وعمله خاصكياً ثم جمقداراً ثم امتحن بعده واختفى إلى أواخر أيام الأشرف ابنال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس النوب ثم أخور ثاني ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضي عنه وقدمه بدمشق؛ وحج منها في موسم سنة إحدى وسبعين أمير الركب الشامي فعاد مريضاً فلما تسلطن الظاهر تمرغبا بادر إلى المجيء بغير إذن فرده إليها من خانقاه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الأشرف قايتباي لما استقر فيبادر للمجيء بغير إذن فما طلع إلى القلعة إلا بجهد من انحطاطه بالمرض فلزم بعد نزوله الفراش إلى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك في شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين.

1065 - سودون طاز من مماليك الظاهر برقوق وخواصه. أمره عشرة وجعله معلماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفي غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريجه بجواده فإليه المنتهى، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير اخور كبير فزادت عظمته وصار إليه المرجع في غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه في اليوم ألف رطل من الضان خارجاً عن الدجاج والأوز والرمسان من الضان لمزيد كرمه وكثرة إنعامه على المماليك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفته عم جميعهم ولم يزل على جلالته إلى أن صفا له الوقت بحيث لو رام التسلطن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطاني لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك في حقه عند السلطان ثم

خرج بمماليكه وجواشيه من المماليك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء أني يأتيه غير من معه من المماليك فلم يأتته أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة أو غير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب إلا بعد إخراج أقباي الكركي فما أذعن الناصر لذلك وقرر الإرسال إليه مرة أخرى إلى أن تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكر ونزل إليه فلم يثبت من معه من المماليك السلطانية وأل أمره إلى أن ترمى على يشبك فقبله وبألف في إكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطالاً ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجهز له السلطان من قبض عليه ثم حبس باسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ست. وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا، وذكره المقريزي في عقوده رحمه الله.

1066 - سودون العلاني الطويل الأشرفي اينال. كان في أيام أستاذه خاصكياً فلما استقر الظاهر خشقدم أرسله لمكة بطالاً فدام بها قليلاً وكان يقرأ ويشغل قليلاً وربما أخذ عني، وزار الطائف حين زرنائه؛ فلما مات الظاهر جيء به وترقى بواسطة أقاته يشبك حسن للامرة؛ ولما مات عظم اختصاصه جداً بيشبك الدوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف بردك أمير الركب الشامي عنها؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله، مع محبة في العلماء والصالحين وميله إليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد؛ وما أحسن قوله نحن لا نعتقد صالحاً ولا عالماً يتردد للامراء ونحوهم. مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله.

1067 - سودون الطيار الظاهري برقوق. من أعيان خاصكيته وممن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير خور ثاني ثم أعطاه الآخورية الكبرى؛ ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرقت من الأخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الآخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوبيتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير صلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بتربة صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية، وخلف موجوداً كثيراً؛ وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية، وكان عفيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورمى النشاب وتمربن الخيل الصعاب، وإليه ينتسب اسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لكونه كن خدمه بعد موت أستاذه.

1068 - سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون بقجة. من أعيان مماليك أستاذه وخاصكيته ومن أبيات نائب السلطنة تمراز الناصري وزوج ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وحبسه باسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية؛ ثم كان ممن انتمى لشيخ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة. 1069 - سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى المقدمة وشاد الشربخانا ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة النوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين؛ وكان بخيلاسيء السيرة غير مشكور.

1070 - سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب، ترقى في أيام ابن أستاذه الناصر مع أنه لم يكن من أعيان مماليك أبيه لكنه كان مقداماً شجاعاً وعنده جرأة فلذلك تقدم وشاع اسمه وناب في الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل، وكان من مثيري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر؛ وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة. ذكره شيخنا باختصار.

1071 - سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون الظريف. ترقى في أيام أستاذه حتى ولي نيابة الكرك في سنة إحدى، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها، ثم تنقلت به الأحوال إلى حجویة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق، ثم قبضه وحبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قض عليه وحبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل.

1072 - سودون الظاهري برقوق الفقيه. كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمد والد أحد المقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعدته المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوي النفس شهماً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الأمراء، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فمنعه كل ذلك ولم يتأمر البتة. مات بعد ولده المشار إليه في حدود الثلاثين؛ وذكره شيخنا في إنبائه فقال: سودون الفقيه كان كبير الجراكية تلمذ للشيخ لاجين الجركسي، وكان أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع عدمهما، وكان الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلي السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولي السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط وقال ظهر المراد في ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون في ولايته بطائل فضلاً عما بعدها؛ وكان يكثر سؤال من يجالسه عن الشيء المعضل فإذا أجابه عنه نفر فيه قائلاً ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهراً أنه غيره، وله من ذلك

عجائب. مات في ثاني عشر صفر سنة ست وعشرين.
سودون الظاهري برقوق ويعرف بالقاضي. يأتي قريباً.

1073 - سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعني لحيته
سوداء. تأمر في أيام ابن أستاذه ثم تركه وانتمى لشيخ ونوروز إلى أن قدم
مع شيخ بعد قتل الناصر؛ وصار مقدماً ثم ولي نيابة غزة ثم رجع إلى تقدمته
ثم ولي حجووية الحجاب إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية في سنة عشرين
وأعطى حجووية طرابلس فكانت منيته بها في صفر. سودون الظاهري
برقوقي قريبه. يأتي قريباً.

سودون الظاهري برقوق ويعرف بالمارداني. يأتي أيضاً.

1074 - سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون المغربي لنشوفته. ممن
تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً في أيام الأشرف بعد أن ولي نظر
القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر إليها ثم نفاه إلى
القدس ثم أحضر إلى القاهرة، ولم يلبث أن مات في ذي الحجة سنة ثلاث
وأربعين، وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً في الجملة متقشفاً؛ وربما اشتغل
بالنحو، وتصوره في جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه.

1075 - سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون ميق. ممن تأمر بعد موت
المؤيد ثم صار في أيام الأشرف أمير طبلخاناه وأمير خور ثاني ثم مقدماً
وتوجه صحته إلى آمد فأصابه سهم لزم منه الفراش أياماً؛ ومات في ذي
القعدة سنة ست وثلاثين، ودفن بآمد وخلف مالا جماً ورثه ابنه فلم يتهن به؛
وكان متوسط السيرة.

1076 - سودون الظاهري جقمق ويعرف بالافر. تأمر في أيام ابنه المنصور
عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة
عشرة ثم صار في أيام الظاهر خشقدم خازنداراً ثم طبلخاناه ومات في.

سودون الظاهري جقمق الشمسي البرقي. مضى في الشمسي.
سودون الظريف. في سودون الظاهري.

سودون العجمي. في سودون النوروزي. سودون الفقيه. في سودون الظاهر
برقوق.

1077 - سودون القاضي الظاهري برقوق، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر
عليه وذهب إلى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه
وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب، ثم قبض
عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية إلى أن أفرج عنه وصيره من مقدمي
القاهرة وتولى كشف الوجه القبلي ثم نيابة طرابلس؛ وبها مات في ذي
القعدة سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا مقتصراً على ذكر وفاته، قال غيره
ولم يكن مشكوراً في أحكامه قال وكان قد تولى الحجووية الصغرى ثم
الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلي وظلم فيه وأفسد ثم ولي النيابة
المذكورة.

سودون قراسقل؛ في سودون الظاهري. سودون قراقاش. في سودون
الينالي.

1078 - سودون القرماني الناصري فرج. خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم
صار خاصكياً في دولة الظاهر ططر ثم ساقياً في أول أيام الظاهر جقمق ثم

أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها في أيام الأشرف ثم نقله إلى أتابكية طرابلس ثم أعيد إلى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبي فمات في شوال سنة ثلاث وستين.

1079 - سودون قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون. قدم من جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جد أمه الأمير أنص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكته، وذلك في سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة فرباه في الحريم السلطاني فلما كبر وترعرع رقيه حتى صار مقدماً ثم أميراً خور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن باسكندرية ثم أفرج عنه واستقر دوا داراً كبيراً مع أقطاع كبير؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه ثباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامي ووبخ الطاغية صاحب الترجمة وتوعده بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة في أسره إلى أن مات إما ذبحاً أو تحت العقوبة أو إلقائه للفيلة وذلك بظاهر دمشق في أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ في السعادة ومات تحت الإهانة، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة في الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجماً في ملبسه ومركبه ومماليكه. وقال العيني أنه كان ظالماً عاتياً بخيلاً متكبراً سيء الخلق دميمة الخلقة كثير الشر وهو الذي فتح باب الشر بعد موت الظاهر قال ويقال انه دفن في قيده بدمشق، وهو في عقود المقربي.

1080 - سودون القصري قصره من تمراز نائب الشام، خدم بعد أستاذه في بيت السلطان ثم صار خاصكياً ثم من الدوادارية الصغار في دولة إينال ثم أمير عشرة في أيام خشقدم فلما ولي خجداشه خير بك القصري نيابة غزة استقر عوضه في نيابة قلعة الجبل إلى أن قدمه يلباي بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباي رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فجرح في الوقعة وحمل إلى حلب فمات بها في سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين. وكان جماعاً للمال بخيلاً وهو صاحب السبيل بحارة الباطلية والجامع الذي هناك. سودون قندوره، في سودون اليشبيكي.

1081 - سودون اللكاشي أقبغا، اتصل بعده بالأمير شيخ فلما تسلم أمره ثم رقيه إلى التقدمة وقبض عليه ططر في نظامته وحبسه إلى أن أطلقه الأشرف وأنعم عله بطبخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات في حدود الثلاثين ولم يكن من الأعيان.

1082 - سودون المارداني الظاهري برقوق؛ كان خصيصاً عند سيده إلى أن قدمه وعمله شاد الشريخانا. ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم دوا داراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة كان ممن قاتله، وانتصر الناصر فأمسكه وحبسه باسكندرية إلى أن قتل في محبسه سنة إحدى عشرة؛ وكان أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة.

1083 - سودون المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بتلي بعني مجنون، كان من أعيان خاصكية سيده، ثم ترقى في أيام ابنه إلى التقدمة ثم قبض عليه

وحبسه باسكندرية ثم أفرج عنه إلى أن استقر في الآخورية الكبرى؛ وكان ممن منع ابن أستاذه الطلوع إلى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه إلى دمشق على إقطاع فقبض عليه نائبها شيخ ففر من السجن ولحق بنوروز وتقلب في محن وملك غزة وشن بها الغارات إلى أن ظفر به شيخ ثانياً وحبسه أيضاً بقلعة دمشق مدة وراسله الناصر في طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر إلى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانياً ثم اتفقوا على العصيان إلى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقديماً ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية إلى أن قتل بها في المحرم سنة ثمان عشرة، وقد ذكره العيني فقال سودون المحمدي المجنون كان شاباً شجاعاً مفرطاً في الجهل.

1084 - سودون المحمدي مملوك الذي قبله وعتيقه. اتصل بعد قتله بخدمة المؤيد شيخ، ثم صار خاصكياً ورأس نوبة الجمдарية في أيام الأشرف بل رام أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضاً وصار من جملة المماليك السلطانية على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزیز ولده فلما تسلطن الظاهر نفاه ثم أعاده وأنعم عليه بامرة عشرة بسفارة خوند البارزية لكونه زوج أختها لأبيها فاستمر مدة ثم توجه إلى مكة ناظراً بها وشاد العمائر كما كان توجه في الأيام الأشرفية فأقام نحو سنتين أو أكثر وعاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نيابة قلعة دمشق سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين؛ وكان ديناً خيراً عفيفاً عن المنكرات والفروج عاقلاً ساكناً لكنه قليل المعرفة مع استبداده برأي نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من حيطان الحرم رفع سقف البيت الشريف والاختشاب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه أكابر مكة وغيرها من ذلك فأبى واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلتفت لما قيل من حروف تمنع الطير أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً أياماً بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها إلى أن تم عمل السقف ولم يكن بمانع لما اعتل به فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا ونقم عليه كل أحد وصار يدلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور وأتعب الخدم ذلك فإنهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان المحب بن أبي الحسن البكري الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصنائع بحيث قيل إن ذلك سبب موته والواقعة المذكورة في سنة ثلاث وأربعين من أنباء شيخنا. وقد اثني عليه العيني فقال كان ديناً خيراً، زاد غيره متعاطفاً وكانت ولايته بعد داود الماضي لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فوراً بتولية هذا.

1085 - سودون المحمدي المؤيدي شيخ ويعرف بسودون اتمكجي يعني الخباز. صار خاصكياً بعد أستاذه المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أميراً خور ثالث ثم أميراً خور ثاني ولم يلبث أن مات في رجب سنة ثلاث وخمسين، وكان شجاعاً مشكور السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم. سودون المغربي. في سودون الظاهري.

1086 - سودون المنصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب. مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين، ويقال انه سقط وهو ثمل.

سودون ميق. في سودون الظاهري برقوق.

1087 - سودون النوروزي نوروز الحافظي نائب الشام ويعرف بسودون العجمي أحد العشرات ورؤس النوب. ممن تأمر في أيام الظاهر جقمق. مات في حدود الخمسين، وكان فيما قيل مهملًا سودون النوروزي. في سودون المحمدي.

1088 - سودون النوروزي آخر. تنقل بعد سيد نوروز الحافظي حتى صار سلحداراً في أوائل الدولة الأشرفية برسباي ثم أمير عشرة في الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاة الأشرف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين، وكان عاقلاً ساكناً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما قيل.

1089 - سودون النوروزي آخر. تنقل بعد سيده إلى أن صار في أيام الأشرف برسباي دوادار السلطان بحلب وأحد المقدمين بها ثم نقله الظاهر لحجوية دمشق الكبرى، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رح وعظم ونالته السعادة الدنيوية حتى مات بها في سنة سبع وأربعين طناً، وكان لا بأس به متوسط السيرة.

1090 - سودون اليشبكي يشبك الجكمي أميرأخور التركماني هو ويعرف بقندورة. صار بعد سيده من المماليك السلطانية؛ وولي بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صفد ثم نيابة قلعة دمشق بالبذل في كل ذلك؛ ثم صار أحد مقدمي دمشق؛ وسافر أمير المحمل الشامي في سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جهة الشام في أواخر ذي الحجة منها أو أوائل المحرم من التي تليها، وقد قارب الستين أو جازها.

1091 - سودون اليوسفي. ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق، ولم أر من ترجمه ولكن علمت اسمه من أثناء سودون المحمدي تلي.

1092 - سودون غير منسوب، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية.

1093 - سونجيجا اليونسي الناصري فرج أخو ارنبغا الماضي، وهذا أصغرهما. تأمر في أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته، وسافر أمير المحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبلخاناه وزاده الأشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار إليه فورث منه مالاً جزيلاً، ولم يلبث أن توجه لتغري بردى القلاوي فكان قتله على يده في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريباً، وكان متوسط السيرة بخيلاً وحسن حاله بأخرة.

1094 - سونجيجا الظاهري برقوق الفقيه. كان من خاصكية سيده. اشتغل كثيراً ولم ين به بأس لكن كان بليداً. مات في شوال سنة خمس عشرة ودفن بالصحراء خارج باب البرقية. ذكره العيني.

1095 - سويدان مقدم الوالي عدى عليه في ليلة رابع عشري صفر سنة إحدى وتسعين.

1096 - سيباي الأشرفي اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة وهو أخو قانصوة. مات في التجريدة.

1097 - سيباي الظاهري جقمق أميرأخور ثالث وحاجب ميسرة. مات في رمضان سنة ثمانين، ونزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمني وكان فيما قيل خيراً.

1098 - سيباي العلائي الأشرفي اينال، كان في أيام استاذة خاصكياً ثم نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفلوط، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده على خاصكيته ثم ولاه الأشرف قايتباي بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفلوط، فقام العرب في وجهه وطرده طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بني عدي فأعطاه إمرة عشرة، ورجع في خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد الوجه القبلي وكان مع مزيد ظلمه سيما في المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويبر من يتردد إليه منهم بل كانت عليه روايت لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو يكثر الخروج للصيد ويقوم عندهم فيها؛ ولم يزل في نمو إلى أن قتل في ليلة الجمعة ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطئ النيل قريباً من طما من أعمال أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق اليطن مقطوع اليد بيدنه جراحات أربعة وحمل إلى أسيوط فدفن بها قريباً من قبر ازدمر الحاجب ولم يكمل الخمسين وما تيسر له الحج.

1099 - سيف بن أبي الصفا إبراهيم بن علي بن يوسف أبو بكر المقدسي الشافعي أخو الكمال محمد الحنفي الآتي؛ وتقدم في الفنون مع الديانة والمحاسن بحيث أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه، والثناء عليه مستفيض ورأيت له تقریظاً لمجموع التقي البدري أبدعه خطأ ونثراً ونظماً ومن نظم فيه:

جزيت خيراً تقي الدين حيث مجموعك الحسن بالحسن
جلا وذاك نقي
وفي وفي تقي قد وقيت فأنت حقاً بكنتي حالتك
أذى تقي

1100 - سيف بن شكر البدري الحسني القائد. مات بمكة في مستهل

المحرم سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

1101 - سيف بن علي أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولي الامرة وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة، والتف عليه جماهير العرب إلى أن جهز له فداوي فدخل علي وهو جالس مع جماعة فيهم إمام النائب بحيث لم يشعر به سيف إلا وهو على رأسه فطعنه بسكين معه وبادر سيف مختبلاً ليقتل فعادت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوي بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حي وآل أمره إلى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بثأر سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إما في آخر صفر أو أول الذي يليه. سيف بن عيسى سيف الدين السيرامي. يأتي في يوسف. سيف بن بن جبير.

- شاذ بك آخوخ يعني به جنسه، يأتي قريباً.
1102 - شاذبك الأشرفي برسباي ويعرف بفرفور أتاك حماة. مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين.
- 1103 - شاذبك الأشرفي برسباي ويعرف بشاذبك بشق كان من صغار مماليك أستاذه وأخرج بعده إلى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللاً ذلك بطالات إلى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق ودوادر السلطان بها وسافر أمير الركب الشامي، فمات في رجوعه بالقرب من الكرك أواخر المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الخمسين.
- 1104 - شاذ بك الأشرفي قايتباي ويقال له شاذ بك آخوخ الطويل، عمله أستاذه خاصكياً ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملح في نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به دوادارا ثانياً عوضاً عن قانصوه الألفي بحكم انتقاله مقدماً، ويذكر بفروسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وبردداره وأنه لا يأخذ على الأحكام إلا قدرأ يسيراً وأكثر من التبرم من الدوادارية فصرف عنها بماميه وأعطى تقديماً مع تعزز واطهار برغبته في التخلي عن الامرة. شاذبك بشقن تقدم قريباً.
- 1105 - شاذبك الحكمي حك من عوض. تنقل بعد أستاذه إلى أن اتصل بخدمة ططر، فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم تآمر عشرة في أوائل الدولة الأشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثاني ثم ولي نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير المحمل ثم ناب بحماة ثم وجه إلى القدس بطالاً ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد إلى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وهو في عشر الستين تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.
- 1106 - شاذبك الجلباني أتاك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها. مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين؛ ودفن بمدرسته. أخبرني بذلك امامها.
- 1107 - شاذبك الصارمي إبراهيم بن المؤيد شيخ. صار بعد موت سيده من مماليك والده المؤيد ثم أخرج إلى البلاد الشامية وتآمر هناك وتنقل بالبدل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتاك حلب ثم نائب غزة، ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة سبع وستين، وقد قارب الستين.
- 1108 - شاذبك من صديق الأشرفي برسباي شاد العمائر السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن بردك المحمدي الطويل. ممن رقاہ الأشرف قايتباي للامرة وغيرها، وسافر في التجاريد غير مرة.
- 1109 - شاذبك طاز الخاصكي أحد مماليك الأشرف إينال. مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل. شاذبك فرفور. مضى قريباً.
- 1110 - شاذبك الفقيه. أمير الراكز بمكة والمستقر بعد بيبرس الطويل. مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين؛ واستقر بعده ازدمر قسبة.
- 1111 - شاذبك الفقيه. مات سنة أربع وستين فينظر إن لم يكن أحد من سلف.
- 1112 - شاذ بك دوادر قجماس نائب الشام. قتل في مصاففة بين عسكر

- الأشرف وعلى دولات بمكان يقال له الأندرين في صفر سنة تسع وثمانين.
1113 - شاذي الهندي عتيق السراج عبد اللطيف قاضي الحنابلة بمكة. مات
بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين.
- 1114 - شارب بن عيسى ويسمى محمداً الصنعاني شيخها والمرجع إليه
فيها. ممن قدمه إمام صنعاء الناصر بن محمد، فلما مات الإمام وثب عامر بن
طاهر عليها فملكها وأقام بها جماعة من أتباعه، وأسكن محمداً ولد الناصر
فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر
الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى المجيء
لبابها القبلي فكسره، وأخذ الولد مظهراً أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه
بعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت يحيى الكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه
فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزاً وغلبة وملكها
شارب؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقذها منه فخذل، وكان
ذلك سبب قتله؛ ودفن هناك وأرسل أخوه علي يسأل في نقله إلى المعرانة
فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا نتبرك بقبره وكأنه للاستهزاء، ويقال إنه نقل،
وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة على شياخته وهو من عوام
الزبدية.
- 1115 - شارع بن سرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الحسني المكي. مات
بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين.
- 1116 - شار بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني. مات في ربيع الأول
سنة ثمانين بصوب اليمن.
- 1117 - شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب علم
الدين بن فخر الدين بن علم الدين المصري الأصل القاهري أحد الأعيان،
وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب المماليك في الأيام
الناصرية، ويعرف كسلفه بابن الجيعان. ولد في سنة تسعين وسبعمئة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بأبيه وجده لأمه وغيرهما في الخدمة المباشرة
وغيرها إلى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فإنه كان يباشر عنه
إذا غاب واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزيني
عبد الباسط في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الأشرف برسباني وفي
أيامه كان يتكلم عن الزين الميثار إليه في الخزانة وغيرها ورقاه جداً ثم
صارت الخزانة بعد اليهم مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش، ولا
زال في ارتقاء وعلو إلى أن صار مرجعاً في الدول وعرف بجودة الرأي
وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان وعدم المهابة للملوك فمن دونهم
من غير إخلال بالمدارة مع السكون والتواضع والبذل الخفي، وله مآثر وقرب
منها الجامع الذي بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن ببركة الرطلي
وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف كانت نيته فيها
صالحة وإن كان الوقت غير مفتحاً إليها؛ وبر كثير للفقراء وأهل الحرمين بل
وغالب من يقصده وقرب من المنسويين للصلاح والاكثار من زيارتهم والتأدب
معهم والمبادرة لماربهم والحفظ لأهل البيوت والتوجه لمن يتأخر منهم
واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه أنه اضطرب بالزحام
لوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع وشاعراً يقرأ على المتولي للسقي فيه

وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه فسمع منها إلى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له إلى بيته فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضي لذلك فعذره وبالع في تقييح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذن أو معنى هذا، وليتني أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا، وحب مراراً وفجع بجميع اخوته فصبر. قال فيه ابن تغري بردى وهم أي الاخوة أصحاب الحل والعقد في الدولة في الباطن وإن كان غيرهم في الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى. وأنجب أولاداً أجلمهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفي يحيى بل هو فريد في مجموعته ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلي وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بترتتهم جوار الاشرافية برساي من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي والمجد اللغوي والصلاح الارموي والجمال الحنبلي فاستجيز لذلك رحمه الله وإيانا وعفا عنا.

1118 - شامان بن زهير بن سليمان السيد الحسيني خال صاحب مكة الجمالي محمد. مات خارجها بالغد في المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل إليها فدفن بها بعد أن عاث في جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه، وكان المذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنني حسين. أرخه ابن فهد وسيأتي ابنه فارس.

1119 - شاه رخ القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق وسلطان ما وراء النهر وخراسان وخواارزم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلي من الهند وكرمان وأذربيجان. ذكره المقرئ في عقود مطولاً

1120 - شاهين الاشرافي أحد الحجاب؛ قتل في تجريدة البحيرة على يد العرب في سنة ثمان وستين.

1121 - شاهين الأفرم الظاهري برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة الفوقانية ومعناه أفرم. مات في الرملة عند توجههم إلى قتال نوروز في سنة سبع عشرة. قال شيخنا في انبائه؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمه في اسلامه؛ وذكر لي البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الخمر واللواط قال ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى؛ وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة إحدى وثمانمائة بعد ركوب عليباي عليه لكونه قاتل عسكر عليباي أشد قتال بحيث أظهر من الفروسية والشجاعة ما هو غاية وإنما كان ذلك اتفاقاً وإلا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم إنه لم يفخر بذلك بل ولا طلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم، ثم رقاها الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فلحق بهما وصار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عادته في

إمرة سلاح إلى أن مات برملة لد وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم؛ وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوسياً هادئاً كريماً عارفاً بفنون الفروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب.
1122 - شاهين الأيدكاري الناصري أحد أمراء حلب؛ وهو غير الذي قبله بل هو متأخر عنه جداً.

1123 - شاهين الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب حكم. ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى إلى أن عمل شادية جدة سنين وحمدت مباشراته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع أقباله على العلم وتطلمعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا شرحه لختصر المنار في أصولهم والقُدوري عليه وعلى الصلاح الطرابلسي وعلى النجم ابن قاضي عجلون الصرف والعربية وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية في العربية وعلى الفخر الديمي في البخاري والشفا غير مرة وغير ذلك في آخرين، وقد سمع علي ومني أشياء وندبه السلطان للوقوف على عمارته في البندقانيين والخشابين فشكر، وقد تزوج ابنة أستاذه بعد موت خير بك ثم فارقتها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيدته ابنة الكمالي ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها إلى الآن، واستقر به في مشيخة الخدام بالمدينة وفي أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك في ثاني سنيها عمارة بالمسجد المكي كعلو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفي ثم سقاية العباس، واجتهد بعد ذلك في إجراء عين حنين وتخلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعدته القدرة الإلهية بالأمطار، وكان أمير الركب الأول في سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرهما مما كان وهي من عمارة الملك، وهو كفؤ لكل ما يفوض إليه حسن النظر والتأمل، وله بالمدينة مآثر وقرب مع تجديد أماكن واحياء أخرى وإنفاذ أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في الفضائل، وعنده من تصانيفي عدة مضافة لما حواه من كتب العلم، وبالجملة فهو نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضرتة جيدة وأدبه كثير وعقله شهير وأهل طيبة مسرورون به.

1124 - شاهين الحسن بن الطواشي؛ تقدم في دولة الناصر؛ وحج بالناس وولي نظر البيبرسية وغيرها. ذكره العيني وأرخ وفات سنة خمس عشرة.

1125 - شاهين دست الأشرفي الجمدار. مات سنة سبع.

1126 - شاهين الدوادار الشخي عمل دوادارته قبل سلطنته؛ وكان شاباً حسناً عاقلاً شجاعاً ميمون النقية مائلاً إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق. مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجهه إلى مصر بين الغرابي والصالحية وحمل فدفن بالصالحية، وحزن عليه أستاذه كثيراً. ذكره ابن خطيب الناصرية، وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعاً مقداماً، لكنه أرخ وفاته في شعبان بالصالحية ونسبه شجاعياً، وأظنه تحرف من الكاتب.

1127 - شاهين الرومي النوري الانبائي نائب كاتب السر. قرأ القرآن وجود الكتابة على البرهان الفرنوي ثم يس وتميز فيها، وكتب عدة مصاحف وغيرها

وقدم بعضها للاشرف قايتباي.

1128 - شاهين الرومي الظاهري جقمق الطواشي ويعرف بشاهين غزالي. أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرأه جرباش المحمدي كرد الناصري في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجهه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته، وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة، وحينئذ أعتقه الظاهر وجعله خازناً ثم ساقياً إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة الجمدارية بعد عزل خدائشه خشقدم الاحمدي، ولما استقر الاشرف قايتباي خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في ليلة ثامن إحدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين، ودفن من الغد، وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنين وقد قارب الخمسين، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم قدماً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرتهم في مجموع محاسنه رحمه الله وعفا عنه.

1129 - شاهين الرومي المزي عتيق التقي أبي بكر المزي. قال شيخنا في أنبائه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده في محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام في أمرهم مع السلطان حتى استقر الذي لهم في ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض ما بقي من تركة أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص.

1130 - شاهين الزردكاش. كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس إلى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً إلى أن مات في حدود الأربعين وورثه الشهاب أحمد بن علي بن اينال لكونه مولى لأبيه أو جده.

1131 - شاهين الزيني عبد الباسط.

1132 - شاهين نزيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها. كان خيراً يتفقه وبجيد الخط ويتدين. مات في رمضان سنة خمس أو ست وتسعين.

1133 - شاهين الزيني يحيى الاستادار ويعرف بالفقيه. كان دواداراً رابعاً عند الأشرف قايتباي بعد أن كان خصيصاً عند مولاه، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً في العلماء والصلحاء وربما اشتغل. مات في رجب سنة تسع وسبعين.

1134 - شاهين السعدي الطواشي اللالا. خدم الاشرف فمن بعده وتقدم في دولة الناصر، وولي نظر البيبرسية وغيرها. مات في سنة ثمان. أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط. شاهين الشجاعى. مضى في شاهين الدوادار.

1135 - شاهين الشجاعى. ولي نيابة القدس ودوادارى السلطان بدمشق. مات في تاسع عشر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن اللبودى.

1136 - شاهين الشجاعى، ولي حجووية دمشق، وحج بالركب الشامى وولي نيابة القلعة بدمشق. مات بها في شوال سنة أربع وأربعين؛ أرخه ابن اللبودى أيضاً.

1137 - شاهين الشخى شيخ الصفوي والد خليل الماضى أبى عبد الباسط

الآتي. تنقل بعد أستاذه في عدة خدم إلى أن ولي نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد لخدمة أربك الدوادار كامير شكار له ولعله كان في خدمته، وكان شيخاً طوالاً يجيد لعب الطير من الجوارح. مات. شاهين الشخي. في شاهين الدوادار.

1138 - شاهين الطوغانى طوغان الحسنى. كان من دوادارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوادارية الصغار ثم ولاه نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحرق بخيلاً جباناً.

1139 - شاهين العلائى قطلوبغا الكركى والد الجمال يوسف سبط شيخنا. أقرأه سيده القرآن وصلى به؛ ثم صار من مماليك الناصر ثم من خاصكته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاه الدوادارية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العشاوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخاناً إلى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم ألزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدرهم يأخذها كل يوم من أستاذها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف ابنال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة، واستمر حتى مات بدمشق في ذي القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا علي أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجمال المذكور، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى. واتفق أن المحب بن الأشقر لحظ إليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت المحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقني أتريد أخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة. شاهين غزالي. في شاهين الرومى.

1140 - شاهين الفارسي، ممن أنشأه المؤيد إلى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبسه باسكندرية في المحرم سنة أربع وعشرين، وكان من الفرسان طناً. شاهين الفقيه. في شاهين الزيني يحيى.

1141 - شاهين قصقا ومعناه القصير. كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين؛ ومات عن قرب في ذي القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر. ذكره شيخنا في إنبائه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير. شاهين كرك في شاهين الافرم 1142 - شاهين الكمالي بن البارزي مملوكه وخازن داره. مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين.

1143 - شاهين المنصوري شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين، سمع على ابن الجزري الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الخجندي؛ ورأيت فيمن سمع على الزين المراغى سنة خمس عشرة شاهين المنصوري ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا.

1144 - شاهين نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والفروسية، مات في

سنة ست وعشرين. أرخه العيني.

1145 - شاه رخ بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة وسمرقند وبخارى وشيراز وما والاها من بلاد العجم وغيرها، بل ملك الشرق على الاطلاق والماضي أبوه. ملكها بعد ابن أخيه خليل بن أميران شاه وحمدت سيرته وقدم رسله لمصر غير مرة؛ وراسله ملوكها، ثم وقع بينه وبين الأشرف برسباي استيحاش لكونه طلب كسوة البيت وفاءً لنذره فأبى الأشرف وخشن له في الرد وتردد للرسول بينهما مراراً ثم أرسل إليه جماعة زعم أنهم أشرف وعلى يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني واستدعى بهم ثم أمر بالخلعة فمزقت وضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكمسين في فسقية ماء بالاسطبل والواجية ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك والسلطان مع ذلك يسب مرسلهم جهاراً ويحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه، ثم قال لهم وقد جيء بهم إلى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح إلا من النساء وكلام الرجال لا سيما الملوك إنما هو فعل وها أنا قد أيدعت فيكم كسراً لحرمة فإن كان له مادة وقوة فليتقدم وكتب له بذلك وأزيد فتزايد رعبه وسكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف، ولما استقر الظاهر أرسل إليه بهدايا وتحف وأظهر السرور بسلطنته وأنه دقت لذلك البشائر بهراة زينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده وأنعم عليهم ثم بعث إليه في الرسالة ششك بغا دودار السلطان بدمشق فتوجه إليه وعاد بأجوبة مرضية، ثم أرسل في سنة ست وأربعين يستأذن في وفاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر ودفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء والأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم، وقد تكرر مجيء قاصده بها في رمضان سنة ثمان وأربعين في نحو مائة نفس منهم قاضي الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الأتباع وتلقاهم الأمراء والقضاة والمباشرون وسلم عليه شيخنا وأنزلوا وأكرموا، ثم صعدوا إليه بالكسوة وهدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة وبيعتها لتلبس من داخل البيت وانصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة والسب واللعن، بل جاءوا ومعهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثمائة نفس سوى من انضم إليهم من الغلمان والغوغاء إلى المحمل النازلين به فنهبوا ما فيه مما يفوق الوصف كما حكيناه في حوادثها؛ ويقال أنها ما كانت تساوي ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شيبه فالله أعلم. وتآلم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة إلى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم إليهم المبالغة بالأكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهلكه الله؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤمنين القتال. وكان ضخماً وافر الحرمة نافذ الكلمة نحواً من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلثين بترغيب ابن الجزري له على الأشرف برسباي يستدعي منه هدايا، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فجهز له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلثين فجهز له منه أيضاً قطعة أخرى

ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة، وبالجملة فكان عدلاً دينياً خيراً فقيهاً متواضعاً محبباً في رعيته محبباً لأهل العلم والصلاح مكرماً لهم قاضياً لحوائجهم لا يضع المال إلا في حقه ولذا يوصف بالامسك متضعفاً في بدنه يعتربه الفالج كثيراً محبباً في السماع ذا حظ منه، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غبى ويختص به، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه.

شاه سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر. مضى في سوار.

1146 - شتوان بن بيدر المليكشي. مات سنة أربع وثلاثين.

1147 - شحاتة بن فرج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا. مات سنة اثنتين وتسعين تقريباً وقد جاز السبعين. شرباش. في جرباش بالجيم.

1148 - شربش بن عبد الله بن علي بن جसार بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها، أرخه ابن فهد، وهو بمعجمتين وفتحات ثلاث.

1149 - شرعان بن أحمد بن حسين بن عجلان الشريف الحسن بن الماضي ولده شارع؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين، أرخه ابن فهد.

1150 - شرف بن أمير السرائي ثم المارديني الكاتب ويلقب شرف الدين. كان مجيداً للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من صاحب ماردين لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع إليه وأخفى نفسه كراهة من قربه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها؛ وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها، وكان شيخاً ساكناً دينياً وهو حي في سنة أربع وثلاثين، ذكره ابن خطيب الناصرية، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس ببعيد؛ وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار؛ وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة، ويتأيد من قال انه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة إحدى وخمسين، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية. قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيتها بل الذي رأيت أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين.

1151 - شرف بن عبد العزيز بن قاسم شرف الدين المدني المالكي. أحد الفراشين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بأبن قاسم. ممن سمع مني بالمدينة.

1152 - شرف بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذهما عنه الفضلاء كإبراهيم بن جعمان، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلاً وأقبل عليه علي بن طاهر ثم رجع إلى بلاده، وهو الآن في الأحياء.

1153 - شرف القواس. أديب شاعر ناظم ناثر أفرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله:

فوض إلى الله أمراً أنت
قاصده
واعلم بأن سمين المكر
مهزول
والبغي سوف يعاني قتل
صاحبه
وحاكم الغدر بالتفويض
معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه.

1154 - شرف الملك الحسنى؛ بأشر نقابة الاشراف بدمشق، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين.

1155 - شريف كرغيف السكندري. شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة؛ أخذ عنه الزين الخافي، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الحطاب، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي، وكان ابن ثلثمائة وستين، وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق؛ وهذا سند باطل جزماً، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي.

شريف بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز. اسمه شرف الدين محمد ابن سيأتي. شعبان بن داود الأثاري. في ابن محمد بن داود.

1156 - شعبان بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية وتجارها. رأته بمكة في سنة ثمان وتسعين.

1157 - شعبان بن عبد الله بن محمد الدمنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود. حفظ القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقطري وتزوج بعده بابنته، وحج وتصدى للتسليك والتربية، وعظم النفع به في تلك الناحية لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للمندري وإكثاره للنقل منه ومما يشبهه، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمة والثناء عليه كثير. مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثيراً عليه رحمه الله وإيانا.

1158 - شعبان بن علي بن إبراهيم شرف الدين المصري الحنفي. سمع من أصحاب الفخر، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع ذلك فيدرس ويتكلم في العلم، مات في شوال سنة ثلاث. أرخه شيخنا في إنباته.

1159 - شعبان بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الأصل القاهري القباني، ويعرف بالزواوي؛ ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه يتعانى وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قبانا ألياً وصار شيخ الجماعة والمشار إليه بينهم عند الاختلاف، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه كان فريداً في صناعته؛ وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قبابين الوجه البحري وكان أخوه محمد إذ ذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد، وكان ابتداء سعه فإنه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الخمسين واستمر حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

1160 - شعبان بن علي بن جميل البعلي القطان والده العطار هو. سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان

الجردي ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود
والصدر محمد بن محمد بن زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخاري قالوا
أنا الحجار به، وحدث به سمع منه ابن موسى والأبي قبل العشرين.
1161 - شعبان بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد
المحسن ابن علي بن يحيى الصالحي الحنبلي ويعرف بابن جميل، وأطنه ابن
عم الذي قبله. ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة وسمع على
النجم أحمد بن إسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها
عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء، مات سنة إحدى وأربعين.
أرخه ابن اللبودي.

1162 - شعبان بن محمد بن داود زين الدين الموصلية الأصل المصري الشاعر
ويعرف بالآثاري ومحمد في نسبه مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا في إنبائه
فإنه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف
بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الآثاري نسبة إلى الآثار النبوية
لكونه أقام بمكانها مدة، ولد في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين
وسبعمئة بمصر واشتغل في مبدأ أمره بالكتابة عند أبي علي الزفتاوي حتى
تمهر في المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازه فصار يكتب الناس ثم
اتفق أنه شرب البلادر وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب
بل كان في الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلاً ولزم الإشتغال عند
الغماري والبدر الطنبذي وغيرهما وحفظ عدة مختصرات في أيام يسيرة ثم
تعانى النظم نظماً سافلاً ثم لزال يستكثر منه حتى انصقل قليلاً ونظم نظماً
متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو المقذع وتعلق على توقيع
الحكم فقرر به ثم عمل نقيب الحكم بمصر ثم استقر في حسبتها بمال وعد
به في ثاني عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين علي بن عبد
الوارث البكري بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل في
شعبان من التي تليها بالشمس الشاذلي؛ ثم أعيد ثم عزل به، ونودي عليه
فادعى عليه جماعة بقوادح فاهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز في سنة سبع
وثمانمئة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه؛ وكذا مدح أعيانها وتقرب
منهم ثم انقلب يهجوهم كعادته، وأثار بها شراً اقتضى نفيه إلى الهند بأمر
الناصر بن الأشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد إلى طبعه فأخرج بعد أن
استفاد مالاً أصيب بفضه وعاد إلى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها
بعد يسير فتوجه إلى مكة فجاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجزت له
أمور غير طائلة ونصب نفسه غرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الأشراف
يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار
ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك، وهو في
كل هذا يتغالى في الهجاء ويتطور ويتمضغ بالأعراض، ثم دخل الشام في سنة
عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهوراً فأكرمه جماعة من
الأيمان كالزبني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب
السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة
مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة
سنة ثمان وعشرين. ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه محمد وكتب

بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرتها: تهنئة شعبان برمضان، أوردتها في الجواهر، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تائية وكانها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة، قال وسمعت من نظمه أشياء علقتها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا. ومن نظمه:

ربي لك الحمد كما جدت لي بنعمة دائمةٍ وافيه
قد كان ارى نائماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فسماه خير وجارية فسماه عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار. قال شيخنا بعد ذكر أكثر ما تقدم في الانباء وكان فيه تناقض فإنه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاطم إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الاعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالفائق بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفساف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجاء البهاء بن البرجي الذي كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار إلى قوله عند ميل منار الموبدية لكونه كان ناظر العمارة:

عتبنا على ميل المنار وقلنا تركت الناس بالميل
زويلة في هرج
فقال قريني برج نحس فلا بارك الرحمن في ذلك
أمالني البرج

قال ثم صادف أن ولي الهروي القضاء فهجاه ومدح الجلال البلقيني وكأنه بما شاء ذكره فأتاه ولعله أيضاً هجا البلقيني؛ ثم توجه إلى دمشق فقطنها إلى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين، ومدحني بقصيدة تائية مطولة ولا أشك أنه هجانى كغيري، وقال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع أنه كان مقترراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال. ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر:

ولما رأينا السفن تحمل عطاياه للعافين ليس لها
عالماً حصر
عجبت لها إذ تحمل البحر عهدناه أن السفن يحملها
والذي البحر

ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروي وزينت القاهرة لذلك وللمؤيد وعلق الترجمان في الزينة حماراً حياً:

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهارا
زمان فيه قد وضعوا جلالاً عن العليا وقد رفعوا حماراً

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألفيته في النحو كفاية الغلام في إعراب الكلام قرطها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الحلاوة السكرية وأخرى سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم الكتابة ولسان العرب في علوم الأدب ودبوان في النبويات سماها المنهل العذب وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات؛ ولكنه لم يكمل. قال ابن قاضي شهبه: وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره؛ وهو عند ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة، وقال المقرئ في عقوده أنه لم يكن مرضي الطريقة ولا رضي الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا.

1163 - شعبان بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصاري الآتي أبوه ويعرف بابن جنبيات - بجيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره فوقانية مصغر. ولد في شعبان سنة ست وثمانمئة باسكندرية؛ ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير ذلك، وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندري القلقيلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه عن سعيد الهندي وعبد الرحمن الحصيني والزين عبادة وأبي القسم النويري وغيرهم وسمع علي الكمال بن خير ثم شيخنا في آخرين، وحج في سنة خمس وعشرين وبعدها دخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض مدارسها ثم استقل بقضاها وقتاً، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها، وبراعة في الفرائض وذوق في فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقيته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أولها:

رعى الله أوقاتاً سقى وردها حديثاً سمعناه فيا طيبه
السمعا

وقوله:

مسائل قد خصت بحكم قضاتنا
ولاء ومل لليتيم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده
كذا نسب ايضاً وحبس معقب

مات ببلده في ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بتربيته المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيانا 1164 - شعبان بن محمد بن كيكليدي الأمير شهاب الدين الحلبي. ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمئة، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة للفقراء والصلحاء والعلماء، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره، وصار يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذكر به. مات بحلب بعد أن مرض ثمانية أيام بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان، ودفن على قارعة الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله؛ وكانت جنازته مشهودة وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين:

بقارعة الطريق جعلت قبري
لأحظى بالترحم من صديق
فيا مولى الموالي أنت أولى
برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية، وكان صديقه.

1165 - شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد المكثّر الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولي الدين بن قطب الدين الكناني العسقلاني الأصل المصري المولد القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن حجر؛ وهو حفيد عم شيخنا يجتمع معه في محمد الثالث. ولد في شعبان سنة ثمانين وسبعمئة بمصر، ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملحق وغيره، وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراقي والهيثمي وابن الملحق والابناسي والتنوشي وابن أبي المجد وابن الشيخة والمطرز والفخر القياتي والصدر الابشيطي وناصر الدين بن الفرات والحلاوي والسويداوي والنجم البالسي والشرف بن جماعة وولده العز والتاج الصردى وأبي عبد الله محمد ابن أحمد بن خواجا الحموي ومحمد

بن يوسف بن عبد الدائم الزواوي والشمس محمد بن يوسف الحكار
والفرسيسي ومريم ابنة الازرعي وخلق؛ وارتحل به إلى اسكندرية فأسمعه
أيضاً على التاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن الموفق
والشمس بن الهزبر وطائفة ثم استنصحه إلى الشام أيضاً فسمع معه
بسرياقوس وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق
والصالحية وغيرها على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرني به بعض
أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا ولكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعدنا فإنني لم
أر طبقة بشيء مما قرئ هناك إلا وأسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز
لشيخنا أو جميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وهو
مكثر سماعاً وشيوخاً، وكان شيخنا قد رام استعماله في كتابة الأجزاء فكتب
له بعضها ثم ترك، وحج وزار المدينة النبوية ووصل في خدمة قريبه أيضاً في
سنة ست وثلاثين إلى حلب فما دونها ولازم خدمته ونزله في صوفية
البيرسية وفي غيرها وكان يحضر عنده في مجالسه القديمة ولم يزل في
رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرر له ما يكفيه ويقال إن ذلك
كان بوصية من والده له؛ وكف بصره وحصل له توعك انقطع بسببه وقتاً
وأدى إلى ثقل لسانه ثم تزايد تعلله وضعف حركته لكن مع صحة السمع
وثبوت العقل وعسى أن يكفر عنه بجميع ذلك ما لعله اقترفه على نفسه
قبل؛ وبالجملة فما عرفته إلا بعد أن تاب وأناب ولزم الاستقامة وقد حدث
بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة
والأجزاء والمشيكات، وكان شيخنا يقول لي لا تقرأ علي إلا ما انفردت به عنه
فما انشرح خاطري لذلك مع وجوده نعم قد أكثرت عنه بعد موته، وكان
صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك إليه بعض البر مع
شرف النفس والقناعة. مات في ليلة الأحد عاشر رمضان سنة تسع
وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بترية القرا سنقرية رحمه
الله وإيانا.

1166 - شعبان ابن شيخ الخانقاه البكتمرية. وسط في جمادى الآخرة سنة
اثننتين لكونه خدع امرأة فخنقها في تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر
أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف
فقتل بعد أن سمر ثم وسط. قاله شيخنا في حوادث إنبائه.

1167 - شعبان أبو رجب عامي خير مديم للجماعات خصوصاً في الصباح
بالمكوتمرية ولا ينفك في مجيئه له عن قنديل يستضيء منه أهلها. مات سنة
ست وخمسين رحمه الله.

1168 - شعبان صهر البدر بن الحلوي والد زوجته أم ولده أبي بكر وغيره
وبواب دار الضرب؛ مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه
لمكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده في دار الضرب صهره.

1169 - شعيب بن حسن الجابي الخاص أبوه والاطروش جداً. كان فقيراً مقللاً
إلى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطي وتدرّب به في صناعة التجليد وصار
يعمل بيوت الأمشاط فترقع حاله وتوصل إلى العز الحنبلي وصار يتكلم في
الأوقاف الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في
أوقاف الحنفية أيام الشمس الأمشاطي بسفارة أخيه المشار إليه لكونه خال

زوجته واستمر وكبر عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة إلى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي الغري ما هو فيه فوثب عليه، وكان بينهما ما لا خير في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخيمي ويزعم أنه غير مستريح، وبلغني إن والده كان من خيار أهل حرفته.

- 1170 - شعيب بن عبد الله. أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب. مات في رجب سنة إحدى عشرة؛ وكان يسكن حارة الروم. قاله شيخنا في إنبائه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصي وغيره من كراماته، وأسلفت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطي بعضها.
- 1171 - شفارة المعلم الجرائحي، مات سنة خمس وخمسين.
- 1172 - شفيع بن علي بن مبارك بن رميثة الشريف الحسني المكي. مات بها في المحرم سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.
- 1173 - شقرون الجبلي المغربي. كان صالحاً زاهداً. مات تقريباً سنة ستين. ومن نظمه:

شربت عتيقاً فاستنار
بسرته
فصرت بلا روح تشعشع في
الوري
فؤادي وأهدى نشره
لجوارحي
وما ذاك إلا من بوارق
ساحي

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة.

1174 - شكر القائد الحسني عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد بديد الماضي ووزير مكة لولد سيده بركات. مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصي بيت من بيوته يجعل رباطاً وبأخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه.

1175 - شكم المكي شيخ للسفل. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين.

1176 - شفاف بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء، وهو فرد لا نظير له النوروزي والد الفاضل خضر الحنفي الماضي. خدم بعد سيده الناصر فرج، وحج في سنة ثمان وأربعين. مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين، وصلى عليه في محفل فيه الشافعي والدوادار الكبير؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير. شمس بن عطاء الله الهروي. في محمد.

1177 - شمس العقعق التاجر. هو محمد بن محمد بن يوسف.

1178 - شميلة بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نمي الحسني المكي. كان من أعيان الاشراف النمويين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمن أيام الناصر بن الاشراف؛ ونال منه بعض دنيا. مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً. ذكره الفاسي.

1179 - شميلة بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى أحمد الحفيصي - بالتصغير نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدي فخذ منها المكي مباشر جدة لصاحبها رأبته بها، وكان فيه خير في الجملة وله بعض مآثر كسبيل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطلت مات بمكة في شوال

- سنة إحدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضيين.
- 1180 - شند الطواشي أحد خدام المدينة النبوية. أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله.
- 1181 - شهاب الاسلام الكرمانى الشافعى. قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم.
- 1182 - شهاب بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار. ممن سمع منى بالقاهرة.
- 1183 - شهوان بن عجل بن رميح السيد النموي صهر صاحب مكة على إحدى بناته؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات. مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن.
- 1184 - شيخي بن محمد بن علي الخواجا التبريزي. مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد، ورأيته في تاريخ مكة سمى أباه أحمد ابن علي، وقال الدباغ سكن مكة.
- 1185 - شيخ الحسنى الظاهري برقوق ويعرف بشيخ المجنون. صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب؛ ونفاه الأشرف برسباي إلى حلب، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين. أرخه العيني، زاد غيره انه كان تركي الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة.
- 1186 - شيخ الخاصكي. كان أجمل مماليك الظاهر برقوق وأقربهم إلى خدمته وأخصهم به وكان القاضي فتح الدين فتح الله زوج والدته. قاله شيخنا؛ قال ورأيت بخط المقربي انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجباً منهم كما في اللذات توجه إلى الكرك فمات في أوائل سنة إحدى.
- 1187 - شيخ الركني ببيرس الأتابك. تنتقل إلى أن صار أميراً خور ثاني بعد سودون ميق في أيام الأشرف برسباي وطبلخاناه. مات في ليلة الأربعاء رابع عشري المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بحمرة، أرخه العيني وزاد غيره انه كان كريماً حشماً حلو المحاضرة مع دعابة وإسراف على نفسه.
- 1188 - شيخ السلیمان الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن، تنقل في عدة نيايات منها طرابلس، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق.
- 1189 - شيخ الصفوي ويعرف بشيخ الخاصكي. كان من أمراء الظاهر برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه إلى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الإقامة بالقدس بطالاً فأجيب وتوجه إليه فلم يلبث أن نقل إلى حبس المرقب لشكوى المقدسة من تعرضه لأبنائهم واكتاره من الفساد؛ ومات به في ربيع الآخر سنة إحدى. ذكره المقربي في عقوده وطول العيني ترجمته فقال كان شامياً جميل الصورة محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل يحفظ عقيدة الطحاوي، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالستهم يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاهي وعشرة المساخر، ونصح السلطان وغيره مراراً فيما أفاد، وآل أمره إلى أن نفاه السلطان وأبعده، قال وصنفت له شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضي فيحرر.

1190 - شيخ المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو النصر الجركسي الأصل. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة فإنه فيما سمعه منه شيخنا مما ذكره في إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها في السنة التي قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في الثمن ولم يلبث أن مات فاشتراه الخوaja محمود شاه اليزدي تاجر الممالك بثمن يسير فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أنابك العساكر فأعجبه فأعتقه ونشأ ذكياً فتعلم الفروسية من اللعب بالرمح ورمى النشاب والضرب بالسيف والصراع وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن العشرة وأول ما كان في الكتابة ثم في الخاصكية ثم في السقاة، واختص بسيدته إلى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهيه غير مرة عن التهتك والميل إلى اللهو والطرب ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعدته ثم أنعم عليه بأمرة عشرة في سلطنته الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثاني عشري صفر سنة أربع وتسعين، وكان ممن سجن قبل ذلك من مماليكه في فتنة منطاش بخزانه شمائل؛ ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك في سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمراً على الحاج سنة إحدى وثمانمائة بعد موت أستاذه وناب في طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأسر ثم خلاص من اللنك بحيلة عجيبه وهي أنه لما أسر استمر في أسر اللنكية إلى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فأعنتهم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فمشى إلى قرية من عمل صغد ثم توصل إلى طرابلس وركب البحر إلى الطينة ثم مشى في البر إلى قطيا فبالغ الوالي في إكرامه بعد أن كان جفاه لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولي نيابة الشام وجزت له من الخطوب والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشير إليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية، وكذا ذكر شيخنا بعضه في معجمه؛ وملك وكانت مدة كونه في السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام؛ وأقام في الملك عشريين سنة ما بين نائب ومنتعلب وأتابك وسلطان؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً عالي الهمة كثير الرجوع إلى الحق محباً في العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن إلى أصحابه ويصفح عن جرائمهم؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنه جمه، وقال في معجمه أنه حدث بصحيح البخاري عن السراج البلقيني بأجازة معينة أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس، وكان يحب العلماء ويجالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملته وكان مفرطاً في الشجاعة محباً في الصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض بادر إلى قضائها، قال وافتتح حصوناً وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده إبراهيم فظفر بآبن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين الكتمان مات ابنه إبراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك في أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت في الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا عنه، وقال العيني في تاريخه: لما مات كان في الخزانة ألف ألف دينار

وخمسمائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تضم السنة وفيها دينار واحد، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركماس ابن سرماس بن طحا بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسل، وعمل العيني في سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما أفردته في جزء سماه قذى العين من يعب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض في مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبیب، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته في تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكاً مهيباً ماجداً أديباً جواداً عالي الهمة جليل المقدر عفيفاً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مظفراً في الوقائع يملأ العين ويرجف القلب؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى، وتكرر نزوله في سنة اثنتين وعشرين إلى بيت الناصري بن البارزي ببولاق، وعام في البحر غير متستر مع ما به من ألم رجله وضربان المفاسل؛ وقال المقرزي: كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويجالسهم ويجل الشرع النبوي ويدعن له ولا ينكر

على الطالب منه أن يمضي من بين يديه إلى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة في أحكامهم؛ غير مائل إلى شيء من البدع له قيام في الليل إلى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسيئاً يشح حتى بالأكل لجواً غضوباً نكداً حسوداً معياباً يتظاهر بأنواع المنكرات فحاشا سباباً بذنباً شديد المهابة حافظاً لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسده في أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس يسومونهم الذلة يأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الخمسين، وصلى عليه خارج باب القلة، وحمل إلى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمماليك، قال واتفق في امره موعظة فيها أعظم عبرة، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له مئزر تستر به عورته حتى أخذ له مئزر صوف صعيدي من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له طياسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلف من المال. قلت وله مآثر كالجامع الذي يباب زويلة قيل انه لم يعمر في الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخيماً بعد الجامع الأموي، وأصله خزانة شمائل توفية لنذره، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة؛ وله المدرسة الخروبية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب، وعمل جسراً تجاه منشية المهراني ونزل بنفسه في مخيم هناك؛ وعمر منظره الخمس وجوه التي بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً ورام انشاء بستان حوله فما تم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقرزي شيخ أميرأخو وطبلخاناه. هو شيخ الركني مضي.

1191 - شيفكي إمام الدين. كان بحراً في العربية ممن أخذ عن السيد الجرجاني وعنه عبد الأول المرشدي بمكة وهو ترجمه.

من اسمه صالح

1192 - صالح بن أحمد بن أبي بكر بن محمد علم الدين بن الشهاب بن الرداد التيمي القرشي اليماني، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ إسماعيل الجبرتي، وكان له ذوق وشعر، وله في السماع فهم وحركة مزعجة سامحهم الله.

1193 - صالح بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد صلاح الدين بن الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآتي، وهما توءمان سبط قاضيها الشرف الانصاري. ولد سنة خمس وتسعين وسبعمئة، وأحضر علي ابن أيدغمش، وسمع على ابن صديق، وقرأ شيئاً في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السر استقر في توقيع الدست، وناب عن أبيه؛ وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل. مات في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين. قاله شيخنا في إنبائه.

1194 - صالح بن أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل الشهاب بن الركن اليماني، ويعرف كسلفه بابن عجيل. ناب بقرية جده الأعلى الفقيه أحمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين؛ وكان فقيهاً جليلاً رحمه الله.

1195 - صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدين الكناني الغزي الشافعي نزيل بيت المقدس. ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمئة؛ وتفقه وتقدم وناب في الحكم؛ ولقيه شيخنا ببيت المقدس فحدثه بالمسلسل عن الميدومي فيما يظن شيخنا، وقرأ عليه مشيخة قاضي المرستان الصغرى تخرج أبي سعد السمعي بسماعه لها على الميدومي جزء ابن عرفة وجزء الدارع. مات في ذي القعدة سنة أربع ببيت المقدس. ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه؛ والمقريزي في عقودهم.

1196 - صالح بن صالح بن حسين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة. ممن تلا بالسبع على عمر النجار والد يروطي؛ وسمع التقي بن فهد وغيره، وحضر دروس أبي البركات الهيثمي والبرهاني وغيرهما، وكان يكثر الصخب والصيح وربما يقام. مات بها في المحرم سنة سبع وثمانين.

1197 - صالح بن صالح وزير فاس. مات سنة بضع وأربعين.

1198 - صالح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلجماسي المغربي نزيل مكة؛ فهرس كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين؛ ومات بعد ذلك.

1199 - صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الإسلام السراج أبي حفص الكناني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى. ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمئة بالقاهرة، ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن، وصلى به للناس التراويح على العادة بمدرسة والده في سنة تسع وتسعين، والعمدة وألفية النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره، وعرض بعض محافيطه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوي بين يدي والده وحضر دروسه وصح عليه في التدريب، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ؛ فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم، وانتفع في

ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالهروي حتى كان جل انتفاعه به؛ وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه، كذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوي والبيجوري والشمس العراقي، وفي الأصول عن العز بن جماعة، وفي النحو عن الشمس الشطنوفي وفي الحديث عن الولي العراقي مجالس من أماليه بحضور الهيتمي ورأيت المملي أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائي وختم دلائل النبوة للبيهقي وأشياء وعلى الشهاب بن حجي جزء ابن بخيد، بل قرأه هو عليه بعض مشيخة الفخر وسمع على أخيه عشاريته تخريج شيخنا أبي النعيم المستملي وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرائحي، وأجاز له التنوخي وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره. وحج في سنة أربع عشرة ولقي الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره، ودخل دمياط فما دونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم؛ وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل الهروي وعوده إلى القضاء، ووصفه بالعالم المفنن، وخطب بالمشهد الحسيني حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره، وقرأ البخاري عند الأمير اينال الصصلاي وألبسه يوم الختم خلعة، وعاونه حتى استقر في توقيع الدسيت كما وقع لأخويه؛ وناب في القضاء عن أخيه بدمنهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنحرارية:

وعظ الأنام إمامنا الحبر	سكب العلوم كبحر فضل
الذي	طافح
فشفا القلوب بعلمه	والوعظ لا يشفى سوى من
وبوعظه	صالح

وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبرقوقية في سنة احدى وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً حافلاً ارتفع ذكره به وكذا نوه أخوه بذكره في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن أخيه فما أجاب حياءً منه وأدباً معه وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف ارسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته والأفليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالعسكر فأعجبهم جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في تدريس الخشابية والنظر عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم واستمر فيها حتى مات، ورام الظاهر اخراجهما عنه مرة بعد أخرى بل رام اخراجه من مصر جملة فما مكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في سادس ذي الحجة سنة ست وعشرين فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت مدة ولايته في مجموع الممرار وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة؛ وعقد الميعاد بمدرستهم وولي تدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والافتاء بالحسنية والفقه بالشريفية بمصر مع نظرها ونظر الخانقاه البيبرسية وجامع الحاكم كما بينت كل ذلك في المعجم والذيل لرفع الأصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوي الحافظة سريع

الادراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد اليهم بساماً بشوشاً طلق المحيا فاشياً للسلام مهاباً له جلاله ووقع في صدور الخاصة والعامه لطيف المحاضرة فكهاً ذاكرًا لكثير من المتون والفوائد الحديثية والمبهمات التي حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضراً لجملة من الرقائق والمواعظ والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحاً بعارية الكتب باذلاً لجاهه وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضور بين يديه من المفردات شهماً مقداماً لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي إلى لومه سريع الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر إليه معرضاً من تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل في مجلسه بذلك، وهو في آخر عمره في غالب ما أشرت إليه أحسن حالاً فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المداراة غير متأنق في مأكله وملبسه متغافلاً عما يحصله أتباعه بجاهه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدي إليه إلى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاعر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طقة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته، وكان القاياتي يقول انه تخطى الناس بحفظ التدريب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفراد فتاوي أبيه والمهم من فتاوي نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلاً من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في الكتابين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الي بالفتاوي وقرض لي غير تصنيف وكان يجلني ويقدمني على سائر الجماعة بل وبثني على سائر الأهل كالأبوين والعمين والجدين للأب والأم والخال، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توقع قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جم تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي؛ ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا.

1 صالح بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين.

1 صالح بن عيسى بن ماضي المغربي. ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراءتي.

1 صالح بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصمادي. كان جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصماد قبلي بصري، ونشأ هذا بزايوته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة وكلمة

مسموعة عند أهل البر مع مزدركات ومواش. مات في رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو السبعين. ذكره شيخنا في إنبائه.

1 صالح بن قاسم بن أحمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي اليمني الصنعاني الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمخلاف صنعاء، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره، واشتغل هناك قليلاً في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين فحج وجاور ثم ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلزم التقى الشمني في الفقه والعربية؛ وكان مما أخذه عنه حاشيته للمغني وشرحه للنقاية وكتبهما بخطه، وكذا أخ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه؛ وسافر إلى الشام فأخذ بها عن حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار، وتوجه لتبريز فقرأ على ملا ظهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم الكندي - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري، ودام في غيبته خمس سنين ثم رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها، وحج رفيقاً للابناسي وأقرأ الفضلاء، وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان، وعرف بالصلاح والفصاحة مع ثقله وإنجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى.

1 صالح بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو عمر الآتي وخال بني المحب الطبري الامام. ممن أخذ القراءات عن ابن عياش، وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له صلى الله عليه وسلم؛ ودام بها مدة ورزق بعض الأولاد ثم قدم بهم مكة؛ وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه.

1 صالح بن محمد بن أحمد بن داود اليافوري فقيه المالكية بالتكرور. مات سنة ثلاث وأربعين. صالح بن محمد بن علي الناشري. في أخيه أحمد.

1 صالح بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن أحمد علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضيا. ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها؛ وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة، وحضر دروس أبيه ثم أخيه وقدام القاهرة صحبة الأمين الاقصرائي في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في هذا المعنى، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة، ورجع مع موسم سنة ثمان وتسعين؛ وبين الاخوين تباين عظيم؛ وذلك أعلى وأعلى.

1 صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي واختلف فيمن بعده الشيخ مجد الدين أبو محمد الحسن الرياحي المدوكالي مولداً الذواذي مربى المغربي المالكي ويعرف بالزواوي وهو لقب كما قال. ولد فيما قرأته بخطه على رأس الستين وسبعمائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمرة وانتقل منها وهو صغير إلى ذواد فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم. وقدام القاهرة فسمع بها علي الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي

والعز بن جماعة وحميد الدين حماد التركماني والكمال بن خير والنورين الفوي والابباري اللغوي والفخر الدنديلي والشموس الشامي والزرائتي والبيجوري والصدر السويفي والزين بن النقاش والولي العراقي وشيخنا وآخرين، وحج فسمع بالمدينة النبوية علي الزين المراغي الكثير وعبد الرحمن الصبيبي ورقية ابنة ابن مزروع في آخرين وأجاز له غير واحد وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا في تاريخه فقال كان خيراً ذاكراً لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم، جاور بالمدينة الشريفة مدة وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تسييح النخل في مروره بين الينبوع في النخل أيام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل مني وكذا اتفق له وهو بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم فقال من الحل فاشتراه وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفأه ولم يقدر بعد ذلك بمكة ناراً وهاجت مرة مركب في البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الغرق فقام ورفع يديه وقال قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح في الحال، ثم قدم القاهرة وسكن وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحراء وحسن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث في المؤيدية ورتب له في الجوالي ودخل في وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوءاً في تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان المغرب مبلغاً، كل ذلك مع الشهامة والقيام في الحق عند الظلمة وعدم المبالاة بهم أجاز لأولادي انتهى. ووصفه أبو النعيم المستملي بالصلاح والعلم وكذا سمعت الثناء عليه من غير واحد وأنه في حال جذبته اشتريت له ناقة ليحج عليها فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشي فتقول له اركب يا صالح فقد استرحت إلى غير ذلك، وبلغني أن الولي العراقي أوصى بأن يصلي عليه فبرز المستقر عوضه في المنصب وهو العلمي صالح البلقيني وقال انه هو المراد لا صاحب الترجمة ثم صلى فإله أعلم. مات في رجب سنة تسع وثلاثين بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقي خارج باب البرقية؛ قال البقاعي وكان موصوفاً بالصلاح ظاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكابر بحيث اني رأيت يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضروراتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد السلام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة انه قال ما رفع إلي أمر تركة إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته.

1 صالح بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرميني. ممن سمع مني بمكة.
1 صخرة بن مقبل بن نخيار أمير الينبوع. مات سنة ست وأربعين ورأيت من أرخه سنة اثنتين بدل ست؛ واستقر بعده معزى.

من اسمه صدقة

1 صدقة بن أحمد بن قطلبك الحلبي الخواجا. ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا.

1 صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الأقصري. شيخ لقيه البدر

العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه.

1 صدقة بن حسن بن محمد الزين الأسعدي المصري ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لأزدمر أحد خواص الظاهر برقوق. خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة، وصحب جماعة منهم الجمال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده لجماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قربات بل له أوقاف منها خانقاه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة، وسمع علي الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين، وكان له الامام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة، وحصل له زمن الحج مرض تعلل به حتى مات في ربيع الأول سنة تسع، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره الفاسي بمكة وأنه كانت بينهما مودة، وله عليه احسان كبير ورثاه الزين شعبان بن محمد الآثاري بقوله وكتب على قبره:

مذ غاب عني جمال منك يا أملى	عدمت عيش الهنا والأنس والشفقه
يا موت تطلب مني الروح دونكها	لأنني كل مالي في الهوى صدقه

1 صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين المسحراتي نسبة لقرية مسحرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء والراء المهملات من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم الدمشقي الضرير المقرئ. ولد في سنة ستين أو قبلها، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين. وقرأ القرآن واشتغل بالعلم؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على العسقلاني امام جامع ابن طولون والتيسير علي أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن الشمس محمد بن أحمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت إليه هو وابن شيخه المذكور الزين عمر مشيخة الاقراء بدمشق؛ واعترف له فيه المخالف والموافق بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الأموي وأدب خلقاً من الاطفال وغيرهم؛ بل انتفع به خلائق بدمشق، وتخرج به أكثر مشايخها، وممن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا الفن جداً وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها، وكذا أخذ عنه الشمس الحوراني. مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد القصب من دمشق ودفن من يومه باب الصغير رحمه الله وإيانا.

1 صدقة بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى محمداً أيضاً. ولد سنة ثلاثين وسبعمائة. قال شيخنا في معجمه أجاز لي ومن مروياته من قوله في فضل رمضان لأبن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان إلى آخر الجزء سمعه علي محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر، ومات كما أرخه في الانباء بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين؛ وهو في عقود المقريزي بدون ترجمة.

1 صدقة بن علي بن محمد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين. حفظ القرآن، وقدم القاهرة فأقام

بزاوية البرهان الانبساطي حتى حفظ التنبيه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرثنسي والعراقي وابن الملقن وأجازوا له ومما كتب له المجد البرماوي: سيار في اسماعه سير البرق أو أسرع وأفصح بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرفاً حياً لا رهياً لم يكب فيها عجباً كاد أن يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماء، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك بيسير سمع عليه بعض البخاري وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه في الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقربة عطية بالقرب من دمياط. وولي قضاء شارمساح وعملها إلى شرباص بعد الثلاثين متكرهاً ثم أعرض عنه واستمر حتى مات قبل الخمسين ودفن بقربة عطية وكان له مشهد حافل لأعتقادهم فيه ووجهته في ذلك فقد كان ورعاً ديناً.

1 صدقة بن محمد بن حسن فتح الدين التزمطي المصري الشافعي. قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في مذهبه أخذ عن أبي البقاء السبكي وسمع من بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً؛ وكان ضيق الحال مات سنة تسع. وفي عقود المقرزي أنه زين الدين الأسعدي ثم المصري أحد أجناد الحلقة خدم الأكابر واختص بسعد الدين بن غراب فاشتهر وعرف بالخير، وبنى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة، مات في ربيع الآخر ونعم الرجل كان، ويحضر التأمهما. 1 صدقة بن محمد بن صدقة المتوفي ثم المكي المؤذن المكبر بن الخوندار؛ ممن سمع مني بمكة.

1 صدقة بن سري الدين محمد بن صدقة المحرقني ثم القاهري الأزهري والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر. كان خيراً يتكسب بالخياطة، مات في غيبة أول الولدين في ربيع الآخر سنة ست وثمانين، وصلى عليه بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله. 1 صدقة بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها ابنه الكمال محمد الآتي وكان بارعاً. مات قريب السبعين ظناً. 1 صدقة الحلبي نزيل مكة وأحد التجار. مات بجدة فجأة في جمادى الثانية سنة ست وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه. 1 صديق بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد اليميني نزيل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح. مات بها في ضحى الجمعة ثالث عشر المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة.

1 صديق بن إدريس بن محمد بن قاسم الرضوي أبو بكر المذحجي اليماني الصوفي نزيل مكة وأخو علي الفاكهي لأمه ويعرف بالأجدل. أخذ عن يحيى ابن أبي بكر بن محمد العامري الحرصي محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفاً له في عمل اليوم والليلة وآخر في التاريخ والتمس مني تقريرهما له وأخذ عني الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ولازمي في المجاورة الثانية، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة. مات في سنة ست وتسعين بزييد.

1223 - صديق بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً الشافعي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل. أخذ الكثير عن أبيه، ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من أخوته.

1224 - صديق بن سالم التغلبي القاهري. قرأ القرآن وأدب به الابناء بجوار زاوية

سيدي يحيى البلخي خارج باب الشعرية وتنزل في البيرونية؛ وكان من جيران الجد أبي الأم، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه.
1225 - الصديق بن عبد الرحمن رضي الدين أبو عبد الله الصخري ثم الحديدي الشافعي قاضي زيلع. رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضي الأجل الفاضل الكامل وهو حي في سنة أربع وتسعين.

1226 - صديق بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهتار اليمني التربوي من نواحي زبيد أحد المتصوفة؛ ممن حج وزار ولقيني في أثناء سنة سبع وتسعين بمكة فسمع مني المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها وهو انسان ساكن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم وبمؤاخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثبتت عليه فيها، وسافر في أول سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته.

1227 - صديق بن عبد الله الصمصام. قال العفيف الناشري إنه قدم عليه تعز في سنة أربعين وثمانمائة وهو حسن السمات جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة.

1228 - صديق بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكي ثم الدمشقي الشافعي. ولد قبل سنة خمسين وسبعمائة، وقدم من أنطاكية إلى دمشق بعد سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صحب الصدر الياسوفي وسمع على جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن الناصح وأبي هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيرونية وكان يتردد إلى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيانة ولين الجانب ولم يتزوج قط. مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب النصر. ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه؛ والمقريزي في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً لينا ما علمت عليه إلا خيراً، وكذا التقي بن فهد في معجمه.

1229 - الصديق بن علي بن محمد بن علي القاضي الفقي العلامة رضي الدين المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب. مات في سحر يوم الثلاثاء سادس عشرين رمضان سنة ثلاث وتسعين، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصليين والتفسير والفقه. ولي قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولي بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيها من نوابه في أيام علي بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية، وممن أخذ عنه حمزة الناشري وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم وإليه مرجعهم، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالي في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله. إلي ببعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالي نفع الله به.

1 صديق بن عمر بن عمر بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان الجبريني. كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعمال، ودفن بها وقد نيف على الستين. ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن.

1 صديق بن محمد المصري الجدي المكي الشهير بابن قديح. مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان بزاراً بجدة مباركاً.
1 صديق بن محمد الحكمي الهيسي - بفتح الهاء ومهملة - اليماني الشافعي

ويعرف بالوزيفي - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر. ولد بالهيرة قرية من رساع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين، وأخذ في الفقه عن عمر الفتى وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري الآتي، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن زبيد وهو الآن حي، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتي وهو المخبر لي به.

1 صديق بن موسى بن أحمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجي الجازاني العريشي - نسبة لابن عريش قرية من جازان - اليماني الشافعي. ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبي عريش، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيفي الماضي والشهاب أحمد المزجد مفتي اليمن؛ والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبي بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره، وسمع قليلاً علي يحيى العامري، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقيني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها. صديق الزبيدي. في ابن محمد بن علي قريباً.

1 صراي تمر المحمدي أتاك دمشق. هرب من أسر تمر فحصله ثم وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقماق.

صرداح بن مقبل. مضى في سرداح من السين المهملة.

1 صرغتمش ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمي على اليسار - القلمطاوي قلمطاوي الدوادار. تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الأشرف برسباي أقطاعه في وسط دولته؛ واستمر بطالاً في منزله بقرب خوذة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الأشرف أيضاً يامرة عشرة، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جين وعدم بشاشة فيما قيل.

1 صرغتمش سيف الدين المحمدي القزويني من مماليك الظاهر برقوق وممن رفاه حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة اسكندرية؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى. أرخه شيخنا والمقريري في عقودهم وغيرهما، وأما العيني فأرخه في العشر الأوسط من جمادى الثانية، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم؛ وخلف موجوداً كثيراً، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي.

1 صرق - بضم المهملتين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق. ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وفتك وأسرف في القتل ثم ولاه الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانه وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت.

1 صعب بن أحمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس. ممن سمع منى بالقاهرة؛ ومات.

1 صندل العز الخشقدمي خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة. ممن سمع منى بها.

1 صندل الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي. تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق؛ وحظى عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وقربه وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدم عند أستاذه وقتاً؛ ونال صندل في أيام الظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاً وعفة حتى ان انياته الذهن هم من ممالك الظاهر يعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات، وانه لم يكن يأكل من سماط السلطان ولا روايته انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً. مات في الجمعة ثالث عشري رمضان سنة احدى، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته التي أنشأها تحت صهرج سيده منجك بالقرب من باب الوزير، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقماش ونقد وغيرها ثلثمائة دينار ولا وجد له ملك إنما وقف بعض دور وحوانيت على صهرج عمله بتربة سيده؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره. وذكره المقرئ في عقوده، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر وممن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجري على يديه مع كثرتها، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن اليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعي في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمة الله.

1 صولة بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل. مات سنة عشر.

1 صوماي الحسن بن الظاهري برقوق. أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية. مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر.

1 صلاح بن محمد بن علي الحسن بن الزيدي الطائي الصعدي صاحب صنعاء، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا، وقرأت بخطي في موضع آخر صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الزيدي اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدي وذلك في أوائل سنة أربعين.

انتهى الجزء الثالث؛ ويليهِ الجزء الرابع، أوله حرف الضاد المعجمة

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الضاد المعجمة

- 1 - ضغيم بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسيني أمير المدينة. وليها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بابراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بقسيطل بن زهير.
- 2 - ضياء بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج. شهد في إجازة النبي سنة خمس وستين، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق

- ويقريء الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله. ومضى له ذكر في خضر الكردي.
- 3 - ضياء بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي، وأظنه ضياء مختصر لقبه. كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده. مات سنة إحدى. ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي.
- ضياء جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني.
- 4 - ضيغم بن خشرم بن نجاد الحسيني أمير المدينة وأظنه أخا ضغيم الماضي قريباً. استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يدعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير.
- 5 - ضيف بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط. سمع من الحاج عل التونسي حكاية. وحدث بها سمعها منه التقى بن فهد، وذكره في معجمه. مات سنة ثمان.

حرف الطاء المهملة

- 6 - طاهر بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين، ويلقب أيضاً بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبدري، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخجندي الأصل المدني الحنفي الماضي أخوه وأبوهما. ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة سبعين وسبعمئة بالمدينة النبوية، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن علي بن يوسف الزرندي ختم مسند الطيالسي أو جميعه، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتوخى والبلقيني والعراقي والمجد إسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون وحفظ القرآن واشتغل عفى جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة. تصدى للاقراء فانتفع به جماعة، وحدث قرأ عليه ابنا التقى أبو بكر وعمر وآخرون؛ وهو أول من ولي مشيخة الكلبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في ضحى يوم الاثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت جنازته حافلة. وهو عند المقرئ وببيض له.
- 7 - طاهر بن أحمد بن محمد صفي الدين بن فخر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني أخو محمد الآتي. لقيه الطاوسي فاستفاد منه، وأرخ وفاته

في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين.
8 - الطاهر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
الناشري الآتي أبوه. حفظ القرآن؛ وحج في سنة ست وعشرين.
9 - طاهر بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ الزين
أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب. ولد بعد
الأربعين وسبعمائة بقليل بحلب، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود
وغيره، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن
عبد الدائم؛ ومحمد بن عمر السلواوي وغيرهما، ومن دمشق ابن القماح
وغيره، واشتغل وحصل ولزم الشيخين أبا جعفر الغرناطي وابن جابر
وغيرهما؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح
والسراجية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة
وخمسة وذيلى على تاريخ أبيه بطريقته، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل
منهما مدة، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبالقاهرة بل ناب فيها عن كاتب
السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتهأ فيما قاله العيني؛ قال وكان يتهم بشرب
المسكر. وقال شيخنا في إنبائه إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدباء
القدماء كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجابه بثلاثة وثلاثين بيتاً
وطارح أيضاً السراج عبد المطيف الفيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما
نظم محاسن الاصطلاح وليس نظمه بالمفلق ولا نثره، وله قصيدة تسعة
أبيات قافيتها عودي وبيت واحد فيما لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه
الحروف المهملة وهو ثاني أبيات قوله:

أيا فاضلاً في العلا سؤله	له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو	ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور	ولا رام سعدك ساع سعى

وله:

قلت له إذ ماس في أخضر	وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذا أو أبيض مرهف	فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية: كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفصيحة في صناعة الإنشاء بحيث
أنه عين لكتابة سر مصر؛ قال ومن نظمه مضمناً:

أضحى يموه وهو يعلم	كلف به ولذاك لم يتعطف
أنني	
فغدوت أنشد والغرام	روحي فداك عرفت أم لم
يهزني	تعرف

وقوله في ضبط أشهر القبط:

برمهات برمودة وبشنس	وبؤون أيب مسري الحرور
ثم توت وبابة وهتور	وكيهك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدرة بثلاثة أبيات هي
ما عدا الأول منها مهملة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال:

أيا فاضل ذلق مملق	وذا فطنة قلب رفعا
إمام أمام العلا سؤله	له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها	لها سودد سرها أطلعا

أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي
وإليها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير. وله لما قبض الظاهر برقوق
على منطاش وقتله:

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعا نغير العاصي ومنطاشا
قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أنني سمعت عليه شيئاً من
الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن. مات بالقاهرة في يوم
الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه. وقد ذكره
شيخنا في معجمه أيضاً والمقريري في عقوده.

10 - الطاهر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين
الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال
المصري. مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه.

11 - طاهر بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها.
مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين.

12 - طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين أبو الحسن بن
الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهري المالكي أخو علي ومحمد
المذكورين. ولد بعد التسعين وسبعمائة بقريّة دنديل بالقرب من النويرة
وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلاه به كما قرأته بخطه إفراداً وجمعاً على
الشمس أبي عبد الله الحريري الشراربي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى
أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على
ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها. وتفقه بالجمال الأقفهسي والشهاب
الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكالسي
وكذا بالزین عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له؛ وأخذ العربية عن الصهاجي
وغيره والفرائض عن الصدر السويفي وسمع عليه جزءاً فيه أحاديث مخرجة
في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القيايبي، ولازمه
حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وكنت ممن قرأه
عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنيين
العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل
الصلاح والخير، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن
الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح
عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب، غير منفك عن الاشتغال
والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الشكالة والخفر والبهاء
والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع
طولون بالقاهرة وبالجمالية، والفقه بالمدرسة الحسينية، ووصفه القيايبي
في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة، وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار
المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على النشووي عن أبي بكر بن
أيدغدي عن التقي بن الصائغ فالله أعلم. مات في ربيع الأول سنة ست
وخمسين وصلي عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بتربة طشتمر حمص
أخضر وعظم الأسف على فقدته رحمه الله وإيانا.

13 - طاهر بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن

السيف الهروي الحنفي نزيل مكة. ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهرة، ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستاني في المتون وغيرها والنظام عبد الرحيم الزباركاهي في العربي والمنطق والكمال حسين الهروي في المطول وحواشي السيد وشروح الطوابع والمطالع، وابن أخي النظام المذكور الجلال أبي المكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه، ثم هاجر من بلاده فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انتنوا عنه؛ وكان هو يحضر دروس القاضي البرهان ثم ولده ويبحث، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ علي في شرحي للأفية قطعة كبيرة ولازمي في غيرها واعتبط بي كثيراً ثم ترك الاشتغال وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه عن دروس القاضي بل قرأ على عبد المعطي المغربي عوارف السهروردي وغيرها وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضي الحنابلة وعاد لإقراء الطلبة، وبالجملة له فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في أيام الحر ولبس الطرطور واللبد كان الله له.

14 - طاهر بن يونس الموصلية. رأته كتب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على رسالة للجمال عبد الله بن علي بن أيوب في الطب ما سيأتي، وفي شيوخ أبي اللطف الحصكفي ثم القدسي الحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الأدوار للصفى عبد المؤمن الأرموي وكانه هذا.

15 - طاهر الفقيه من ذرية عثمان بن أبي بكر بن عمر الناشري. رجل مبارك ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده. مات سنة أربعين بزييد.

16 - طاهر رجل قدم القاهرة فنزل البرقوقية وأقرأ الطلبة. وممن قرأ عليه صاحبنا الشهاب حفيد البيجوي قرأ عليه غالب القطب وقال لي إن مات بمكة.

17 - طه بن خالد بن موسى الاطفيحي ثم القاهري الأزهري الشافعي والد عبد اللطيف. ممن اشتغل ولازم الشرفي بن الجيعان واختص به وتنزل في جهات علي خير واستقامة؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءتي الأدب المفرد للبخاري؛ وحج. مات في 18 - طرباي الأشرفي قايتباي. استخلفه أخوه تتم حين سفره بعد قضاء أمر جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها وهو ممن يحسن التلاوة ويجيد الطواف ويتشاهم.

19 - طرباي الظاهري برقوق. كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم أنعم عليه المؤيد بامرة طبلخاناه ووجهه في الرسلية لنوروز ثم أعطاه نياية غزة ثم كان ممن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب به فلما تسلطن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى الأتابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها إلى القدس بطالاً ثم أعطاه نياية طرابلس فباشرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً ورجع علي نيابته ثم كان ممن سافر معه إلى آمد، واستمر بطرابلس حتى مات بها فجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين وقد أناف على الستين؛ وكان فيما قيل

أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القادورات غزير العقل حسن الشكالة
ضخماً مع إقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة.
20 - طرغلي بن سقل سيز من أمراء التركمان. قتل مع تغري ورمش في ذي
الحجة سنة اثنتين وأربعين. قيل إنما هو ضرغلي - بالصاد المعجمة.
21 - طرمش - بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام - الكمشغاوي
كشبيغا الحموي نائب حلب. كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة أمراء حلب
وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مليحاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجویبة الحجاب
بطرايلس وبنى بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد بعد
سنة أمد فتوفى بها، وكان مشكور السيرة. ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره.

22 - ططر الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح. كان من صغار مماليك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت حكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ صحبة الخليفة
المستعين بالله العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان ممن قدم
معه؛ فلما تسلطن المؤيد تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل
عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه لقتال قانباي المحمدي نائب الشام، وسكن
باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله
المؤيد في مرض موته متكلماً على ابنه المظفر أحمد، وسافر بعد موت أبيه
ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فيمجرد الوصول لدمشق
قبض على الأتابك الطنبا القرمشي، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو
يمهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم
الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وهو يدمشق وقد رجع مع
المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها
في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي
القعدة فنصل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة فجمع الخليفة والقضاة
وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد
رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار
الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً. وكان فيما قال شيخنا يحب
العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع؛ ذكر لي
أنه قيل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان
في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت
يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له مأكولاً فأراد أن
يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه
يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا
وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية
التي جمعها المؤيد سوى أسبوع؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في
التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء
وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء
غير الحنفية، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً
كثيرة أتعب بها من بعده. وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلاً للعدل وأهل
العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة،

- وكان صاحبي حين كان أميراً، وقال غيرهم نه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويجلهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية وإلمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة في صوته بشعة.
- 23 - طغرق من أولاد دلغادر التركماني نائب حمص. قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب، واستقر ابنه بعده.
- 24 - طغيمر الجلالى البلقيني. تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي البلقيني ثم مات قريب الخمسين تقريباً.
- 25 - طقتمر البارزي. مات سنة سبع وخمسين.
- 26 - طلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفا بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها وفراشيها ويعرف بابن النفطي لكون أصله من نطفة. حفظ القرآن وأربعي النووي والمنهاج الفرعي والأصلي والفيتي النحو والحديث والشاطبية، وعرض على جماعة كالأبشيطي وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقى، وقدم القاهرة عرض علي في سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمي البخاري وغيره، وأخذ عن البكري وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجي ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة.
- 27 - طلحة بن محمد الشمة بن إبراهيم. الشيخ الصالح اليماني الزبيدي ثم المكي ويعرف بالشمة. مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معنا بها على الشرف أبي الفتح المراغي وفي الظن أنه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع علي الشريف عبد الرحمن الفاسي الشفا بأفوات.
- 28 - الطنبغا. مات بمكة في ربيع الأول سنة إحدى وستين.
- 29 - طوخ من تمراز الناصري فرج ويعرف ببني بازق أي غليظ الرقبة. استقر بعد أستاذه بمدة في أتاكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر؛ وصار من العشرات ثم في أيام الأشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثاني ثم خرج في أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا التمرازي بنياية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين.
- 30 - طوخ الظاهري برقوق ويقال له طوخ بطيخ. ارتقى بعد أستاذه إلى التقدمة فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاه نوروز نياية حلب، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً في ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة.
- 31 - طوخ الناصري فرج ويعرف بطوخ مازي نسبة لأغاته مازي الظاهري. تأمر بعد موت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على المماليك ثم أنعم عليه الأشرف بطبلخاناه ثم صار رأس نوبة ثاني ثم بعد موته ولاه ابنه نياية غزة واستمر به الظاهر

فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح، وقال آخر أنه لم يكن مشكوراً، واستقر بعده في غزة سميهِ الآتي، وقال المقرئ مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً.

32 - طوخ الأبوكري المؤيدي شيخ. كان من مماليكه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتاكها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نياية غزة بعد الذي قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلاً في وقعة كانت بينه وبين أبي طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة في سنة ثمان وأربعين أو التي تليها خارج غزة، وخلف تركة هائلة مع نوع كرم فيما قيل؛ وبلغني أنه كان مقطوع الأذن. طوخ بطيخ. في الظاهري قريباً.

33 - طوخ الحكمي حكم من عوض. تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة في أيام الأشرف ثم غضب عليه وحبسه ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر طلبخاناه ثم رأس نوبة ثاني ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بيته مديماً فيما قيل للانهماك مع التعاضم والجبن والبخل حتى مات في سنة ثمان وستين.

34 - طوخ الخازندار الظاهري برقوق. كان من مماليكه وخاصكته ثم تقدم في أيام ابنه ثم ولاة الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده. مات بالقاهرة في أواخر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته؛ وقال العيني: الخزندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس. طوخ مازي. في الناصري.

35 - طوخ أحد المقدمين من الظاهرية برقوق. قتله المؤيد سنة سبع عشرة.

36 - طوخ أمير. مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله.

37 - طوغان شيخ الأحمدى. ثم ولي نظر المسجد الحرام المكي وامرة الراكر بمكة مدة، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غيره عارض فيه السيد السمهودي في امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة؛ ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين.

38 - طوغان قيز العلائي علان أحد المقدمين في الدولة الناصرية. ترقى بعده حتى صار في الدولة المؤيدية رأس نوبة الجمدارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أميراً خور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري محمد بن أبي الفرج سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نياية ملطية ثم أتاكية حلب ثم مقدماً بدمشق، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبض على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فراد أن يحرقه بل يقال أنه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى.

39 - طوغان أميرآخور، كان في ابتدائه مكارياً للغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بأمرة عشرة ثم ولاه نيابة صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاها إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدبر ولده أقطاعه ووظيفته ثم نفاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بأمرة عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وكان من المهملين الذي قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة.

40 - طوغان الحسنی الظاهري برقوق الدوادر وكان يعرف بالمجنون. ممن رقاها الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دوادراً كبيراً وباشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا للشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمتها جداً ثم ركب هو ومماليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختمى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمعة، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف، وقال العيني أنه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعي العلماء ويعتقدهم متعصباً مع من يلوذ به، ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء، وهو والد الناصري محمد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين.

41 - طوغان الدمرداشي أخو بلبان، رومي الأصل واسمه حمزة بن محمد. كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان الأبو بكري الماضي في إحضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق في جملة المماليك واحتالا على أن يصيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المماليك، ثم كان ممن صار للأشرف إينال بعد المنصور، وخدم مثقال الساقى وهو الذي قربه للأشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات إينال تودد لخشقدم الاللا وزاد اختصاصه به، وفي أثناء أيام الأشرف قايتباي مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته في كائنة بل رام نفيه، ورد حينئذ اسمه في الديوان إلى الأصل وهو حمزة واسم أخيه إلى علي فلما كان في سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعله من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً في العلماء والصالحين بحيث كثر تردده إلي وسمع مني وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور، وكان من جملة الراكزين بها في سنة ست وتسعين والتي بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل.

42 - طوغان دوادر طوخ الأبو بكري الماضي قريباً قتل معه في سنة ثمان أو تسع وأربعين.

43 - طوغان السيفي دوادر السلطان بدمشق. اختلف في سيده فقيل نوروز

الحافظي أو اقبردى المنقار، كان من أجناد الدولة الأشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواذره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به في نيابة الكرك، ولم يلبث أن قتل بها في سنة ست وخمسين، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وإنما قدمه الظاهر لكونه لما ندبه لقتل قرقماس الشعباني بأسكندرية لم يستعف كغيره. قُلت وأظن أنه والد علي دواذار قانصوه خمسمائة أميرأخو وقد قال لي أنه كان مؤيداً.

44 - طوغان السيفي تغري بردى نائب الشام. رقاها السيد وجعله خازنذاره ثم دواذره ثم صيره الناصر فرج حين ولي سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المقدمين بها مع استمراره على دواذرية سيده، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن تقلبه الأشرف لحجوية حلب ثم عزل عنها بعد سنة ست وثلاثين، وعاد لدمشق عليّ تقدمة بها حتى مات بها في حدود الأربعين عن نحو السبعين، وكان عارفاً بفنون الفروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها إلا أنه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأي والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب. ترجمه ولد سيده.

45 - طوغان العثماني الطنبغا. صار بعد المؤيد خاصكياً ثم ولاه الأشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتاً وأسرف في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم. طوغان العلائي. مضى في طوغان قيز تقريباً.

46 - طوغان العمري المؤيدي شيخ. تآمر عشرة في أول الأيام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين.

47 - طوغان ميق ويقال له شارب. تزوج ابنة السفطي الكبرى، وتآمر في أيام الظاهر خشقدم، ومات في.

48 - طولو بن علي باشا الظاهري برقوق. كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولي نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وحكم؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذي الحجة منها وهو أستاذ طوغان أميرأخو الماضي قريباً.

49 - طومان باي الظاهري جقمق. كان في أيامه خاصكياً وتآمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لا سيما حين عمر دار المجاورة للبيبرسية، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام، ومات في صفر سنة أربع وثمانين، وقد قارب الخمسين.

50 - طوير بن أبي سعد الحسنی. مات بمكة في سنة أربع وأربعين.

51 - طيغا البدری حسن بن نصر الله الصاحب. مات سنة خمس وأربعين.

52 - طيغا ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب. سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه، واستقر في وظيفته تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم

مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه تبعاً لابن خطيب الناصرية، ونقل عنه أنه قال كتبت عليه بحلب، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة.

53 - طيبغا التركي فتى ابن القواس. مات سنة خمس عشرة ويحرر مع الذي قبله 54 - الطيب بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم العامري الحرصي اليماني الماضي أبوه. استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة.

55 - الطيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني الماضي. ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب أحمد ابن أبي بكر الناشري، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين المراغي فسمع منهما وأجازه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه، وقدم زبيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف الناشرين وهو المترجم له. مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية المراوعة؛ ودفن عن الشيخ علي بن عمر الأهدل.
الطيب اليماني. هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد.

56 - طيفور الظاهري برقوق، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن طيفور الأغلب وليس هو بطيفور العواد. ترقى في أيام أستاذه حتى صار أميراً خور ثاني ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجویة دمشق الكبرى ثم كان بعد موت أستاذه ممن وافق نائبها تنم الحسيني على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين؛ وكان تركي الجنس حسن القامة مليح الصورة متصلفاً مسيكاً مائلاً إلى اللهو والطرب.

حرف الطاء المعجمة

57 - ظافر بن محمد بن مشرف الفيومي. ولد تقريباً على رأس القرن ولقيه ابن الأسيوطي في أول سنة تسع وستين فزعم أن له فضية في النحو والفقه مع فهم ونظم جمعه لكثرتة في ديوان وياشر الامرة كاسلافه بتلك الناحية ثم أعرض عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن أحمد بن مهلهل فعادت عليه بكرته؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة:

تواترت لكمال الدابلياتي تحكي مديد طويل
وقد تقارب حتفي بالسريع الدابليات
إلى خفيف ما سرح إلا هو
المضلات

58 - ظهيرة بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي. ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة؛ وسمع من

العز بن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطي وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطي وابن كثير وابن أميلة؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً، وذكره في قسمي معجمه والتقي بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الطبري؛ وصار يتجر فكثرت ماله من نقد وعروض وعقار. مات في صفر سنة تسع عشرة، وممن ذكره المقرئ في عقوده.

ظهيرة بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد. يأتي في أبي بكر من الكنى.
59 - ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن عل بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن ظهير الدين أبو الفرج بن الرضي أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة، ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو، وعرض على ابن الهمام والكافياحي وأبي البقا ابن الضيا وإبراهيم الزمزمي وآخرين وتفقه بالقاضي عبد القادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة إحدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المراغي والزين الاميوطي والتقي بن فهد والشهاب الشوايطي وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولي قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليمن في سنة ثمان وستين وياشره بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لخاطره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياً منه، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الأسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقدته رحم الله شبابه.
ظهيرة جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم.

حرف العين المهملة

60 - عادي بن إسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك. مات سنة ست وستين.

61 - عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر. ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير إليه في شارح، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن، وكان عفيفاً صادقاً جواداً مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه علي راضياً كما كان يفعله من شن الغارات واتلاف الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه إليه الحرب، وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها، وخلف سبعة

- ذکور قام أخوه المذكور بكفالتهم ومصالحهم حتى مات.
- 62 - عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفي أخي الذي قبله. ملك اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها، والغالب عليه الخير ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء.
- 63 - عامر ويسمى محمد بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم شريف الدين أبو الثناء الطبري المكي مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين. عامر بن الطباع.
- 64 - عامر الخيفي. مات في سلخ ذي القعدة سنة سبع وستين. ذكره ابن فهد في الذيل وكان نديماً منشداً وربما نظم؛ وانعقد لسانه قبل موته. وقد مضى أحمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه.
- 65 - عايض بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن عجلان القائد. مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين.

- 66 - عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو الزين الأنصاري الخزرجي الزرذاري القاهري المالكي. ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمئة بززررا من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل إلى القاهرة فحفظ كتباً ومع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزفتاوي والعزیز المليحي والشمس بن ياسين الجزولي والتاج بن الفصيح وابن أبي المجد والمطرز والنور الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجري والحلاوي والسويداوي وناصر الدين بن الفرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي والهيثمي والتقي الدجوي والغماري والنور الابياري والجمال الرشيدى والشمس محمد ومريم ابنا الاذرعى وآخرون وتفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام والجمال الاقفهسي وقاسم بن سعيد العقياني المغربي - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء - والشهاب المغراوي والشمس الغماري وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية والاصلين والمعاني وكثيراً من العلوم عن العز بن جماعة وحضر أيضاً عن البساطي والشهاب الصنهاجي واللغة عن الأبياري والحديث عن الزين العراقي والسراج البلقيني ولازم البدر الدماميني حتى أخذ عنه حاشيته على المغني ودخل صحبته اليمن في سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر إلى الهند وحج حينئذ وكان بمكة في سنة عشرين؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المراغي بعض محافيطه ولازم الإشتغال حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية في الشيخونية بعد ابن تقي وفي البرقوقية بعد ابن عمار وفي الأشرفية برسباي من واقفها أول ما فتحت بعد أن كان الواقف رام الإقتصار فيها على الحنفية فقط، وتصدى للتدريس والافتاء والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم مسامحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو بحثه منهم إلى أن اشتهر ذكره وبعد صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت

البساطي فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان أنه يخبر أنه قد ولي السلطنة مغصوباً فهو أيضاً يوليئك مغصوباً فقال حتى أستخيرا لله ثم تسحب من وقته وسافر إلى دمياط فاختفى بها وكذا أقام عند الشيخ إبراهيم المتبولي مختفياً أياماً حتى استقر البدر بن التنسي فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسي من أهل هذا القرن من شاركه في الصدق لعدم قبول القضاء غير ثم انقطع إلى الله تعالى وأعرض من الاجتماع بالناس بل والافتاء إلا باللفظ أحياناً وأقام عند الشيخ مدين في زاويته بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً إلى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والمحاسن حتى مات في يوم الجمعة سابع شوال سنة ست وأربعين وصلى عليه بالأزهر تقدم الناس الشيخ مدين المذكور وكثر التأسف على فقده ولم يخلف بعده في المالكية مثله وكان فصيحاً طليق اللسان حسن التقدير علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيراً زاهداً ورعاً صلياً في الدين غاية في التقشف خصوصاً في آخر أمره سالكاً طريق السلف لا يتحاشى المشي على قدميه في ضروراته وغيرها معللاً امتناع الركوب بما يترتب عليه من أمر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل الكلام إلا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة، ويقول مشيراً لشدة أعباء التزويج على سبيل المماجنة: لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعي فإنه قال لصديق له ان استطعت أن تكتفي في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه في معاشرة الاهلين لأبي عمر النوقاتي، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من أنكر عليه حكايته عن البلقيني في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وممن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالكي الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال: الشيخ العالم العلامة المفنن رافقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمديدة إلى الله تعالى، وقال العيني أنه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى ونفعنا به.

67 - عباس بن أحمد بن عباس الزين القرشي المغربي من الشاوية ومن بني مزورة عرب وطنوا فاس. ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب، وكان أبوه من شيوخ العرب فان حضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبزى في قراءة نافع والخراري في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والألفية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل إلى فاس فتلا بالسبع على إبراهيم المصمودي الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبي القاسم بن يوسف وأحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن علي المسوسي وتحول إلى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن أحمد الكماد والنحو كالتسهيل والمغني وأصول الفقه كمختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجمل للخونجي والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والمقامات للحريري والفصيح لثعلب ومقصورة ابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصوري والموجز عن الشريف الحسني ولقي

هناك محمداً الكازروني فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الأندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموجاري وتونس فأخذ عن إبراهيم الخدري الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبي العز مظفر في أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلي شرح المعالم الدينية لابن التلمساني وشرح جمل الخونجي لابن واصل في آخرين لقيهم بهذه الأماكن وغيرها؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وستين فقطنها ولازم الشمسي والكافياجي وغيرهما وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة، وحج صحبة المنصور وتردد إلى حتى أخذ شرحي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية، وكان كثير الاستحضر والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيما يذكره سيما وفراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء؛ وأكثر ترجمته من قوله. مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعلل مدة طويلة وود له تركة تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا.

68 - عباس بن أحمد بن محمد السندبسطي القاهري. شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً لما تيسر من القرآن ذاكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة. مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه.

69 - عباس بن أحمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية وأما هو فمولده في تل بسطة من الشرقية، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالختنية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طرا ثم بجامع طولون ثم بالأزهر، ودام به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسال بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلاء مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين به وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن. مات في ذي القعدة سنة تسعين فجأة بالحمام. رحمه الله وإيانا.

70 - العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي والد يحيى. بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في رجب سنة ثمان وثمانمائة؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمسة عشرة فاتفق شيخ ونوروز على اقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة إنما هو للمؤيد وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى الثغر السكندري

فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة باسكندرية فاختارها لأنه استطابها، وحصل له مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها، وجهاز له فرس بسرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين بالطاعون شهيداً وهو في أوائل الكهولة، وقد طول المقريري في عقوده ترجمته، وكان خيراً ديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد؛ وقد امتدحه شيخنا لما عملوه سلطناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا.

71 - عباس بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بجده. مات سنة إحدى وثلثين.

72 - العباس بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً ولكنه بكنيته أشهر منه باسمينه. ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويري وابن الجزري وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المراغي وآخرين؛ وأجاز له محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق والتقي الفاسي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور المحلي وطاهر الخنجدي والمحجب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق وغيرها وناب في القضاء بجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه الكمال أبي البركات بن علي ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى يوم الاثنين بالروضة الشريفة، وكان فاضلاً ذكياً جيداً المحاضرة مليح الشكل كريم النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر موتها بالمدينة أيضاً رحمهما الله وإيانا.

73 - عباس بن محمد بن موسى البلشوني. ممن سمع مني بالقاهرة.

العباس بن المتوكل بن المعتضد. مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان.

74 - العباس أبو منديل الوهراني قاضيها. مات سنة تسع وعشرين.

75 - عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي. ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه فيما يحسب أخبره أنه سنة ست عشرة أو التي قبلها وأنه قرأ القراءات على جدي الأعلى لأمي وعم جدي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحلب؛ وكان شيخاً ديناً طريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة. مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع

الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وثانيهما غلط وقال غيرهما أنه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القاريء في فنون المقاريء في القراءات وأنه كان حفظ المختار فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله علي أي مذهب أشتغل فقال علي مذهب أحمد؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال:

لما رآه والدي إذ نشأ	في البعض من كراته التي
فيها رسول الله وهو يسأل	رأى
قال اشتغل بمذهب ابن	منه بأي مذهب يشتغل
حنبل	أحمد فاخترناه عن أمر
ولا أرى تأويل هذي القصة	جلى
فيه أراها لنا النبي	إلا لحكمة بنا مختصه
جزاهم الله جزيل الرحمة	منه وإلا كلهم مهدي
	عنا وكل علماء الأمه

76 - عبد الأعلى ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الامام الشهاب أبي العباس المقسمي القاهري الشافعي. ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الأصلي والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور الفوي بل سمع من الزين العراقي في أماليه؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلو المحادثة حسن الايراد قانعا متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم للعلاء القلقشندي به مزيد اختصاص. مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا.

77 - عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدي المكي الحنفي الآتي أبوه. ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمئة بمكة وأمه حبشية مستولدة أبيها ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبيتين وغاية المطلوب في القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفي في أصول الدين وكذا المنار في أصول الفقه له والكافية في العربية لابن الحاجب ومختصر القدوري في الفقه، وعرض على جماعة كالفنري وأجاز له والتقي الكرمانى وتلا بالعشر على ابن عياش في نحو عشرين ختمة وأجاز له في سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفي وأبو البركات بن الزين المالكي والولري السفطي وكان حج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذي القعدة منها والكمال السيوطي وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس في الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي نزيل مكة في سلخ ذي القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرفاعي وأحمد بن سعد الاريحي الحنفي وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديري وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ

العالم سليل العلماء الأماثل أنه يقرء ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو
وبيان وبديع والعقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتي بعد التأمل
والمراجعة فإنه لذلك أهل وكفوؤ كريم ألا وأنه قرأ علي وسمع كثيراً من الفقه
والأصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته في الفنون دلالة ترتقي
عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يجتى بين يديه وأن يعول الأفاضل في
ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومي وإبراهيم الكردي أخذ أصول الفقه بل
سمع على الأخير أيضاً في تفسير البيضاوي وقرأ عليه جملة من المصايح
للغوي بحثاً وسمع في العصد على أبي القسم النويري وعنه أخذ بعضاً من
العربية وكان أخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وإمام الدين شيفكي
قال وكان بحراً فيها وهو وإبراهيم الكردي ممن أخذ عن السيد الجرجاني
وقرأ في الفرائض على البرهان الزمزمي وحضر في الثالثة على أبيه
فهرسته بقراءة مخرجه ثم سمع عليه البخاري والشفا بل قرأ عليه العوارف
للسهروردي وجمل عن أبي الفتح المراغي بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا
سمع على ابن الجزري والزين عبد الرحمن أبي شعر الحنبلي كل ذلك ببلده،
وأجاز له ابن سلامة والتقي الفاسي وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة
والولي العراقي والزرائبي وقاريء الهداية والفوي والشموس البوصيري
والبيجوري والبرماوي وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية
والشمس بن المحب والنجم بن حجي ولطيفة ابنة الاياسي وطائفة من
دمشق؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديري وابن الهمام
أيضاً ع جماعة أجلمهم شيخنا رواية ودراية، وكان كثير الميل إليه والاصغاء له
ووصفه بالفاضل الباهر الأوحد مفيد الطالبين فخر المدرسين؛ ووالده بالعلامة
جمال الدين مفتي المسلمين رأس المحدثين واللغويين أمدته الله تعالى
بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفراً وحضراً وجمع له الخيرات زمراً، وأذن
له في إفادة ما ألفه وأنشأه لمن أرادها منه، وكتب صاحب الترجمة إليه مما
سمعت منه قوله:

يا سيدي وإمام الناس	وحافظ السنة الغرا على
كلهم	الأمم
عبيدكم قائم بالباب منتظر	يرجو زيارتكم يا خير مغتتم
كيما يفوز بوصل أي مستتر	عن العيون وسر أي مكتتم
فارفع حجابك يا سؤلي وبا	وامن علي بوصل أحظ
أملني	بالنعم

بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به إليه داخل بيته:
أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيد في البخاري، وسافر في سنة سبع
وستين إلى اليمن فسمع بها الفقيه عمر الفتى من بني مطير من أهل أبيات
حسين وأخاه الفقيه العز عبد العزيز، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة
قوي المباحثة حسن الخط والشكالة غاية في الذكاء والتفنن يحفظ جملة من
الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسبما شهد له
بها شيخه ابن الهمام، وكان مبجللاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له في الافتاء
والتدريس وعظمه جداً كما تقدم؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما

كنت أحمد منه المناضلة عن ابن عربي ولكنه اقتفى أثر والده رحمهما الله وكلمته في ذلك مراراً فما أفاد، وله معي ماجريات لطيفة ومكاتبات طريفة أثبتتها في موضع آخر. سافر من مكة مع الركب الغزاوي بعد انقضاء الحج من سنة إحدى وسبعين إلى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل إلى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه إلى الشام فأقام هناك حتى مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً، ودفن بترية الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفياً متفتناً مثله رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

78 - عبد الباري بن أحمد بن عبد الغني بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوي القاهري الأزهري المالكي. ممن سمع مني بالقاهرة.

79 - عبد الباري ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل اليماني الشافعي من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل. ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم إبراهيم بن جعمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتى فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الإرشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري، وأم بمدرسة الشيخ عبد الوهاب، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له.

80 - عبد الباسط بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السنيسي المكي أخو أبي الفتح الآتي. ممن سمع مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة.

81 - عبد الباسط بن خليل واختلف فيمن بعده فقبل إبراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخني بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنبائه الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط. ولد سنة أربع وثمانين وسبعمئة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والأول أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن بشيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكماله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بدیعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والمماليك من سائر الأجناس والندماء وربما ركب بالسرج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصغاء إليه والتقريب له حتى أنه يخصه بالخلع السنوية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد إلا نادراً فالتفت إليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتملهم وشكاهم إلى المؤيد فتوعدهم بكل سوء إن لم ينكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يا رمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت إليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى إلى أن أثرى جداً وعمر الأملاك الجليلة وأنشأ

القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتهياً إكمالها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستاجرات السلطانية بالشام والقاهرة إلى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن الكمالي ابن البارزي في سابع ذي القعدة سنة أربع وعشرين فلما استقر الأشرف بالغ في التقريب بالتقادم والتحف وفتح له أبواباً في جميع الأموال وأنشأ العمائر فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار في دولته إليه مع كونه لم يسلم غالباً من معاند له عنده كالدوادار الثاني جانبك والبدر بن مزهر وجوهر القنقباي إلا أن مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه إليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم، وأضيف إليه أمر الوزير والاستادارية فسدهما بنفسه وبعض خدمه إلى أن مات الأشرف واستقر ابنه العزيز، وكان من أعظم القائمين في سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الخاصكية الأشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتماء إلى الأتابك جقمق، ولم يلبث أن صار الأمر إليه فخلع عليه باستمراره في نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة في ثامن عشري ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين؛ وصمم على أخذ ألف ألف دينار فتلطف به صهره الكمالي بن البارزي وغيره من أعيان الدولة حتى صارت إلى ثلثمائة ألف دينار فيما قيل وأخذ منه قطعة قيل إنها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ في التجهز لذلك وسافر بعد أن خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله وحواشيه في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع فحج ورجع مع الركب الشامي إلى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين وزار في أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ونزل لداره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بأمره عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفي أثناء استيطانه حج رجبياً في سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره في شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها في حادي عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تمرض أشهراً، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بتربيته التي أنشأها بالصحراء في قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضي الحنابلة البدر البغدادي وغيره وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا، وكان إنساناً حسن الشكالة نير الشيبة متجماً في ملبسه ومركبه وحواشيه إلى الغاية وافر الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء إليه جماعة راعياً في المماجنة بحضرتة ولو زادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بإشارته وكذا كان عظيم الدولة الجمالي ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بمتين خطابه؛ وله من المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فمن ذلك بكل من المساجد الثلاثة ودمشق وعزة والقاهرة مدرسة

والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله بخط الكافوري أجلها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسير في كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجات لأهلها إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء والفقراء والصلحاء والاحسان إليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو إليهم حتى سار ذكره واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متصلاً إحسانه بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأموله من غير تطلع منه لمال ونحوه وللشعراء فيه مدائح؛ ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبد الله محمد ابن الباعوني أخي البرهان إبراهيم شيخ خانقاه بالجسر الأبيض من صالحية دمشق ستاتي الإشارة إليها في ترجمة المذكور إن شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري كسوة الكعبة وإنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال ما نصه: ولم تزل تكسي من هذا الوقف إلى سلطنة المؤيد شيخ فكساها من عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض وأمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الواصف عن صفة حسنها جزاه الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى. وناهيك بهذا جلاله. ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم، وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم، وخرجت له عنهم حديثاً كان سأل عنه وبيئت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما شرحته في محل آخر. ومن الغريب أن جوهر الفنقباي الذي ترقى في العز إلى غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكوبز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الأشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه واقتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا حضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الأشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الأشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محفتها فسبحان الفعال لما يريد.

82 - عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشخبي الأصل الملطي ثم القاهري الحنفي نزيل الشيخونية. ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمئة بمطية، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير، وحضر دروس قوام الدين وحميد الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادي في طرابلس؛ وقدم القاهرة فلازم النجم القرمي في العربية والمعاني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشيخونية في

المنطق والحكمة والكلام بل المحيوي الكافياحي حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم جملة وكتب جليلة؛ وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله؛ وأجاز له الشمسي وابن الديري وآخرون، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة وممن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلدوي أحد الآخذين عن ابن عرفة، وبرع في كثير من الفنون؛ وشارك في الفضائل وألف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه مني كثيراً وتردد إلي له ولغيره من الدروس، وهو إنسان ساكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحني بما كتبه لي بخطه.

83 - عبد الباسط بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغني ويحيى الآتين. ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشيخونية والمؤيدية والأشرفية وسعيد السعداء واستبد بها وبالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها؛ وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفي لمن يثبت عنده استحقاؤه وفقره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليبس سيما وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق، كل هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها، وإكرام لأهل العلم ونحوها حسياً حكاه لي من أثق به؛ وحج غير مرة. مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين، وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربتهم وناب حسن مشيه في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا.

84 - عبد الباسط بن أبي شاهين. قتل في صفر سنة إحدى وتسعين.
85 - عبد الباسط بن عبد الرزاق سبط ابن بربة شاب من أبناء الكتاب. ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوي يسيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحمل؛ وكتب خطه أشياء وفهم وقرأ علي في البخاري واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره.

86 - عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكاتب الميسم. مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين؛ ودفن من الغد بزواوية العصياتي بالقرب من الكداشين، وكان قد جدد عمارتها، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى إن الفخر عثمان الديمي كان يتردد إليه ليقرأ عنده البخاري أو غير فإننا لله.

87 - عبد الباسط بن عمر بن عبد العزيز الأنصاري المدني أخو البدر حسن الماضي و خادم قبة العباس من البقيع. ممن سمع مني بالمدينة.

88 - عبد الباسط بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن البارزي. شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قربة له.

89 - عبد الباسط بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الأصل القاهري الشافعي. ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة

وتدرب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي السعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الأعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكري ولازمي في قراءة ألفية الحديث بحثاً حتى أكملها، وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على الألفية أو جله وغير ذلك، وسمع علي الشاوي وأبي السعود الغرافي وتميز وفهم، وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند الكمال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش البدر بن ناظر الخاص في دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالأثار وهو متوجه له مزيد وتعلق على النظم حتى أنه نظم الأسماء النبوية.

90 - عبد الباسط بن الشمس محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشهير أبوه بابن الاستادار. أكله أبوه وقد جاز العشرين في شوال سنة خمس وتسعين.

91 - عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن أبي بكر الأدمي القاهري شريك الشمس الجوجري وتلميذه. ممن يكثر السفر لمكة في البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائزة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر من نفعه وفعله وغيره أولى في الصدق منه.

92 - عبد الباسط بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر الجعبري النابلسي نزيل بيت المقدس وقاضيه الحنبلي أخو الكمال محمد الآتي ويعرف بابن عبد القادر. ممن سمع مني بالقاهرة وهو من بيت جليل.

93 - عبد الباسط بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن الزين إبراهيم الجعبري الخليل الآتي أبوه وعمه عمر. ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً؛ وأجاز له التدمري والقبابي وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم بل حضر دروس المناوي والعلم البلقيني وبرع في الفقه وأصله وأتقن الفرائض والعربية والميقات وأذن له ابن البلقيني في الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر في مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها، وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة تسع وثمانين ومات في بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين.

94 - عبد الباسط ويسمى عمر أيضاً ابن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجمال أبي المكارم بن النجم أبي المعالي بن الكمالي أبي البركات القرشي المكي الشافعي حفيد عم البرهان إبراهيم وابن أخته زينب ابني علي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد في ربيع ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع وألفية النحو؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبي السعادات جزء أبي الجهم واحياء القلب الميت للعراقي وفضيلة سورة الاخلاص لأبي نعيم ومجلسين من أمالي أبي الحسن القزويني وعلى الشرف أبي الفتح المراغي بعض البخاري وعلى الشهاب الشوايطي جزء ابن قلنبا وغيره في آخرين؛ وأجاز له من مكة السراج عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكمالية ابنة علي بن ظهيرة وابنة علي النويري ومن المدينة المحب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب أحمد بن علي المحلي ومن بيت المقدس الجمال بن

جماعة والتقي القلقشندي ومن سيذكر من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كآبي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته إلى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لفصول ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الأمين الاقصرائي والشاوي والزكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الأصولين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال إمام الكاملية وفي العربية عن المحيوي عبد القادر وفيها مع الصرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبا بكر رفيقاً للجمال أبي السعود فمن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الألفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافادة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوي ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار إليه للكثير من شرحي للألفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له إجازة حافلة أتيت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملي على ممن حضر عنده غير من ذكر. وهو عالم فاضل مفنن مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرسين في الحرم صوتاً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صغار بني أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به، كتب كراريس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شم الرائحة الطيبة قرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها إلي مع بيتين من نظمته جمل الله بحياته.

95 - عبد الباسط بن محمد بن محمد بن أحمد الزين الفشني الأصل - بقاء ثم شين معجمة ساكنة من عمل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جده وصهر الجمال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وربما نسب أنصاريًا كان أبوه ممن باشر للذخيرة في الأعمال الجيزية وتوابعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني، وخدم الأشرف قايتباي حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقي عليه من الخراج إلى جدة ثم لما تسلطن استقر به في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين الشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه الاستقلال فامتنع، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة إلى أن مات بها في ثالث عشري صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها، ولم يكمل الأربعين، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشهاب أحمد محتسب جدة الذي أبوه في الاحياء وبلغني أنه قرأ القرآن وفي المنهاج وغيره واشتغل.

96 - عبد الباسط بن الهباء محمد بن المحب محمد الزرندي المدني سبط الجمال الكازروني وأحد من سمع عليه.

97 - عبد الباسط بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقري أخو المجد إسماعيل وهذا أكبر وأبوهما صاحب ديوان الطنبا للفاف أحد المقدمين.

تدرب في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس
تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديري ثم انفصل عنه
بعد أشهر في محرم التي تليها بالعلاء الصابوني ثم أعيد إليه مع نظر الأوقاف
في جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضاً عن سعد الدين كاتب العليق؛ ولم
يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الأوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن
الاسطبل ثم أعيد إليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامي في سنة تسع وستين، ثم
استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين عوضاً عن ابن
الصابوني ثم انفصل عنه بأبي الفتح المنوفي ولزم خدمة الدوادر الكبير
يشبك من مهدي فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبنها في نواحي
الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات
العبادي استقر عوضه في نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر
الأوقاف بعد ابن العظمة وعلى طريقته التي لا أبلغ في الظلم منها وأعطاه
أيضاً نظر الدولة فباشرها وهو في غاية التكره وإلا فهو إلى الخير أقرب لأنه
نادرة في أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف
العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم
ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد إليه كالشمس بن
الفالاتي ولذا أحسن إليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته في البخاري
بالظاهرة القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشنفاسي وكذا اختص
به الجلال بن الأمانة والعز التقوي والخطيب الوزيري وعمل عنده الميعاد
والفخر عثمان الديمي ويوسف إمام جامع الحاكم ومن شاء الله وقد جاورنا
مدة فحمدت مجاورته وربما أهدى لي بل لما قدمت من المجاورة الثالثة جاء
للسلام ومعه مبلغ كبير، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يسلكونه من
تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لي أنه بينما هو عند الدوادر وبين يديه فقيه
وإذا باخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتنقيص عند صاحب
المجلس واستمر كذلك حتى وصل إليهم فقام إليه ثم انصرف فاستقبله
القادم حتى أكتفي ثم توجه قال فسألني الدوادر من الصادق منهما فقلت
أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك، وقال لي أيضاً كنت مرة بين
يدي الزيني بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزين زكريا
بما استحيي من الله أن أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشار إليه فوجدته على
أحسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتمست دعاءه وانصرفت، وبالجملة
فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين
وترك ستة ذكور أكبرهم إبراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

98 - عبد الباسط بن يعقوب الزين بن منقورة القبلي مستوفي المتكلمين في
المكوس. ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن
وتدرب في المباشرة بأبيه وعمه، وحج وجاور وبرع في مباشراته مع عقل
وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة في التنصل مما هو فيه وكرب
بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات
جماعة وترام على الصالحين والعلماء خلصه الله.

عبد الباسط المباشر بجدة. مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد.

99 - عبد الباقي بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب. مات
سنة ثلاثين 100 - عبد الباقي بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة

ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحيى الاستادار. كان كاتباً في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضاً بباب الدوادارية وفي الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمكة على الجمال إبراهيم الأميوطي مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطي حديثاً أودعه التقي في متبايناته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه، ومات عن سن عالية في ذي الحجة سنة خمسين. أرخه العيني، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وممن كان الشيخ يعظمه ويشني عليه ورأيت من وصفه بالشافعي رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

101 - عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سري الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبي البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كإبيه وجده الآتي ذكرهما بابن أبي البلقاء. نشأ شاباً جميل الصورة كإبيه طيب النغمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي في الأمالي وغيرها، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاتي وعلى النور الفوي وآخرين ولم يتصون، ودرس بالأقباوية وغيرها وناب في الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات في سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فإن والده مات في سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبي بكر بن علي المشهدي فاستولدها ولده البهاء أبا البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدي في تدريس الأقباوية.

102 - عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سري الدين أبو البركات بن المحب أبي الفضل بن المحب أبي الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي سبط الولوي السفطي ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد في ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً في مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجدده، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجمال ابن جماعة والتقي أبي بكر القلقشندي وغيرهما وبالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلاً رواية بعد على الأمين الاقصرائي والتقي الشمني والجلال القمصي والشمس الملتوتي وأم هانيء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة، وأجاز باستدعائي جماعة؛ وأكثر عن أبيه وكذا أخذ في الفقه عن البدر عن عبيد الله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحياناً للتقي الشمني ثم الكافياجي وقرأ علي بحضرة أبيه يسيراً، وذكر بذكاء وفطنة بحيث أذن له في التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الأشرف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه في أفعاله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت في بلوغ أماله، وحج صحبة والده، وناب عنه في القضاء بل كان هو المستبد في أكثر الأوقات بالتعيين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت القالات فيه بسببها وبسبب غيرها مما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه بآبنة العضدي الصيرامي بعد امتناع البدر بن الصواف من إعطائه ابنته، وولي الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصري الاخميمي الحنفي وتدریس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجي والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي

الحصني والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدي وغير ذلك، بلم لما عجز أبوه ناب عنه في الشيخونية تصوفاً وتدريساً، وكذا في تدريس الحديث بالمؤيدية، وتسلمت على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الأدب بحيث نظم ونثر ومدح وهجاء؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان، ولو تصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلاتها أو ضبط لسانه عن الوقية في الأكابر لكان أخلص له وأقرب إلى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولأجل من سميته من شيوخه وأصهاره واستشعر السيف الحنفي بذلك فامتنع من اقراءه مع توسله إليه بكل طريق وصار أبوه بسببه إلى غاية في الامتهان وقاسي من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سر أبيه، ولأجله أبغض السلطان جل المتشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالاً وتفصيلاً لبعضه، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أو يبكي من ذكرها أوردها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتفياً لمن قبله:

أبيه في الحفظ وحسن الجدل	دروس عبد البر فاقت على
نهاية السؤل وأقصى الأمل	وذاك عند الأب أمر به
سيفني الله قوماً ملحدينا ويشب صدور قوم مؤمنينا	وقال الابن مما هو عندي بخطه: أنصار الشريعة لن تراعوا وبخزيهم وينصركم عليهم وقوله مما أستبعد كونهما له:
ولكذبه ومحاله وعقوقه	ان البقاعي البذيء لفحشه
وقفت ذوو الألباب عن تصديقه	لو قال ان الشمس تظهر في السما

ولما أكثر بملاحظة الشهابي الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتايك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعه مدرساً وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزيني وكذا دس نفسه في عدة أمراء حتى انه كان مع أميرأخو حسين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد تكررت مناكده للبدري كاتب السر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المرتجم فوق ما به وصفته، وواقعه مع الأتراك وهو أمر مدثبة في الحوادث.

الأول سنة ثلاث وثمانمائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضاً بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأكمل الدين وخطاه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلي، وذكره غيرهما فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين، وكان إماماً بارعاً متفناً في الفقه والأصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت إليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وخرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسلمين عنده ولكن في الأغلب لا تسعه مخالفته، وأرخ وفاته في ذي القعدة، وقال المقرئ كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته، وسمى أباه نعمان بن ثابت.

104 - عبد الجبار بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبي بكر حافظ الدين الناشري اليماني أكبر بني أبيه. كان عالماً صالحاً ولي القضاء؛ ومات في سنة سبع وخمسين ووسياتي أبوه.

105 - عبد الجبار بن علي بن محمد الاخطابي ثم القاهري الطولوني الشافعي الشاذلي خطيبه. ولد تقريباً سنة خمسين وثمانمائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاك فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المغربي وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكماله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن السيوطي فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولوني بل استقر في إمامة بعض المدارس من نواحي قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضاً في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهي في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالي وطاب أمره وفهم في الفقه قليلاً؛ وهو ساكن جامد جاور بمكة في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بجماعة من نمط أهل المواعيد في أبي شجاع ونحوه وربما اجتمع بي هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة، ولا يخلو من هوس كشيخه.

عبد الجبار بن نعمان بن ثابت. في ابن عبد الله قريباً.

106 - عبد الجليل بن أحمد بن الفقيه على جلال الدين الحسيني سكناً القباني. ممن سمع مني بالقاهرة.

107 - عبد الجليل بن إسماعيل بن إسحاق بن أحمد بن إسحق بن إبراهيم السيد رفيع الدين بن العالم المفتي وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العز ابن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسيني الحسيني الشيرازي الشافعي ابن أخي حسين بن إسحاق الماضي. ممن لقيني بمكة فأخذ عني قراءة وسماعاً وكتبت له كما بينته في التاريخ الكبير.

108 - عبد الجليل مات سنة بضع وأربعين.

109 - عبد الحفيظ بن علي بن أحمد بن حرمي الخياط والده والبرددار هو. كان أبوه خيراً فكان يجيء بولده في صغره للسماح على شيخنا ولما ترعرع عمل في الرسل ثم البرددارية وبرع فيها وذكر في الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين غير مرة، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الانقطاع حتى مات في كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالفالج وغيره في شوال سنة إحدى وتسعين، وقد جاز الستين تقريباً عفا الله عنه.

- 110 - عبد الحفيظ بن عمر الشريف الحسني الزبيدي الشافعي أحد الفضلاء هناك كما بلغني. أرسل في سنة سبع وتسعين يطلب مني الاجازة له ولولده محمد ولأقاربه فأجزتهم.
- 111 - عبد الحفيظ بن الكمال أبي الفضل بن الزين أبي بكر بن ناصر الدين أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي المدني. ممن سمع مني بالمدينة.
- 112 - عبد الحق بن إبراهيم شمس الدين الطيب والد الجمال عبد الله. ممن ولي رئاسة الطب شريكاً لزوج أخته علم الدين سليمان بن رابح المالكي فيما قال لي ولده، وأما شيخنا فإنه قال في الأنباء سنة إحدى وثمانمائة انه شركة لكمال الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فالله أعلم؛ وقال لي ولده أيضاً انه استقل بالرياسة بعد موت صهره؛ ومات في سنة اثنتي عشرة، ورأيت شيخنا سماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه محمد فهو محمد بن عبد الحق وإن كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق.
- 113 - عبد الحق بن أبي سعيد عثمان بن أحمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحقي - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس. قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني نقيب الأشراف بسبب توليته الوزارة لليهودي وأخذه فذبحه في يوم الجمعة ثامن عشري رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة؛ وعندني في الوفيات زيادة على هذا.
- 114 - عبد الحق بن علي بن محمد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضي نور الدين أبي الحسن بن القاضي أمين الدين أبي اليمن العقيلي النويري الأصل المكي المالكي هو وأبوه الشافعي جده سبط السراج عمر الشيبني شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتي وذاك الأكبر ويعرف كأبيه بابن أبي اليمن. عرض علي في مكة سنة أربع وتسعين الأربعين والرسالة في المذهب؛ وكان سمع علي قبل ذلك في الابتهاج وغيره.
- 115 - عبد الحق بن علي بن الشريف الحسني البلقسي شيخها ووالد علي وأبي نصر وغيرهما. ممن انتمى لعبد الرحيم الانباضي وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات في ليلة الجمعة ثاني عشر صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل ودفن بجوار سيدي شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان في آخر عمره أحسن منه أوله سيما في هذه الميئة رحمه الله وعفا عنه.
- 116 - عبد الحق بن علي الجزري. مات سنة اثنتين وستين.
- 117 - عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطي ثم القاهري الشافعي وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد جد صاحبنا الشمس السنباطي لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق. ولد في إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي ثم أقدمه أبوه القاهرة في ذي القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها؛ وحفظ العمدة والألفيتين والشاطبيتين والمنهاج الأصلي وتلخيص المفتاح والجعبية في الفرائض والخزرجية، وعرض علي خلق كالجلال المحلي وابن الهمام وابن الديري وأبي الفضل المغربي والولي السنباطي والبدر البغدادي وجد في الاشتغال فأخذ عن الأولين يسيراً والفقه عن المناوي ولازمه والعبادي ومن قبلهما عن الجلال البكري والمحيوي الطوخي؛ وكذا أخذ فيه عن

الفخر المقسي والزين زكريا والجوجري والأصلين عن التقيين الشمني والحصني والاقصرائي والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي الفرائض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولهما وبعض البيضاوي عن الشمني وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته أفراداً لغالب السبع وجمعاً إلى أثناء الأعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحنفي ثم بالشمني ومما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني، وسمع مني القول البديع وغيره من التأليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرباقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولي إمامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خالد الوقاد ليكون كل منهما يقرىء ولد الزيني سالم؛ وناب في تدریس التفسیر بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه؛ وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجي بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنباية عنه في حياته فوثب عليه المشار إليه، وقد استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباي عن العلاء الحنفي ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة إلى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره؛ وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره وكثر الآخذون عنه، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجر النبوية مصنفي القول البديع وغيره ثم رجع فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبي البركات بن الجيعان نائب كاتب السر في الاقراء وبواسطته استقر في مرتب بالجوالي؛ وكذا تردد لغيره، وربما أفتى؛ وهو على طريقة جميلة في التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفي ازدياد من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسي الجامع، ولكن لا أحمد مزید شکواه واطهار تأووه وبلواه مع إضافة ما يزيد على كفايته إليه ونظافة أحواله المقتضية لتجنبه ما لعله ينكر عليه.

118 - عبد الحق بن محمد بن عثمان بن مرين المريني صاحب فاس وما والاها من المغرب. هكذا رأيت بعضهم نسبه؛ وقال غير انه ابن عثمان بن أحمد كما مضى. عبد الحميد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر. في الكنى.

عبد الحميد بن عبد الرحيم بن علي التركماني. في حماد.
عبد الحميد بن عبد الله المالكي. في عبد الحميد الطرابلسي قريباً.

- 119 - عبد الحميد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الدين أبو بكر الصديق الناشري. تفقه بأبيه وعمه الطيب والجمال محمد بن أبي الغيث الكمراني والموفق بن فخر، وقرأ الحساب على يوسف العامري والعربية على الشرف إسماعيل اليومة وناب في الأحكام بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده، وكان محسداً. مات بها في رمضان سنة أربع وأربعين.
- 120 - عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخي ثم الأزهرى المالكي عم الشهاب أحمد بن يوسف الذي به يعرف فيقال له ابن أخي عبد الحميد كما أسلفته في الهمزة. حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الأبناء بالأزهر ثم بمكتب الأيتام لسودون القصري، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ سليم والغاسقي وناصر الدين الكلوتاتي شيخ السبع ونحوهم وممن يكثر العبادة والخير، وحج وزار بيت المقدس. مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتي 121 - عبد الحميد بن الإمام تقي الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد المدين ابن خال أبي الفتح المراغي. سَمِعَ على الزين المراغي والعلم سليمان السقا في سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات.
- 122 - عبد الحميد بن محمد بن يوسف بن علي بن سعيد حميد الدين الكرمانى أخو التقي يحيى الآتي. أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخاري له بخطه وهي النسخة التي في أوقاف الجمالية وكذا أخذ هناك عن غيره، وقدم هو وأخوه القاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكمل الدين ثم رجعا إلى بغداد صحبة السلطان أحمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر؛ وقد زاحم الأربعين.
- 123 - عبد الحميد الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي. ممن تفقه به الشهاب بن تقي، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الأدمي عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا.
- 124 - عبد الحميد رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين. ذكره المقرئ هكذا في عقوده.
- 125 - عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهير بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الأصل اليماني. ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلي بن يعقوب، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي والعراقي والهيثمي والفرسي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك.
- 126 - عبد الحي بن مبارك شاه الخوارزمي القاهري القلعي الحنفي. ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة واشتغل كثيراً في الفقه والأصلين والعربية، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصراني والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئي الطلبة ونحوهم، وولي رئاسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره، وانتفع في الميقات ونحوه بالعز عبد العزيز الوفاي وغيره، وكان خيراً قصيراً. مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله.
- 127 - عبد الخالق بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبي حفص الكنانى العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي أخو صالح واخوته. ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن

والتدريب أوجله بحيث كان يساوق أخاه في النقل منه غالباً، واشتغل يسيراً وقرأ في العربية على الشمس البوصيري ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي وآخرون، وولي تدريس الملكية والميعاد بالحسنية وناب في القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجماعه وتخيله وعدم أنصاف أخيه له بحيث كان لصيق عيشه يتعرض للأخذ من بني الجيعان وغيرهم للناس فيه كلام. مات بعد توقعه مدة في مستهل جمادى الأولى سنة تسع وستين، وصلى عليه بالحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفا عنه.

128 - عبد الخالق بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محيي الدين الصالحي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة وهو لقب جده. ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة؛ ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والهداية لابن الجزري والكنز في الفقه والمنار في الأصول وألفية النحو وغيرها كالجرومية؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم في الفقه وأصوله والحديث وكذا أخذ عن الجوجري وعبد الحق السنباطي في العربية والصرف وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصري في المنطق والفرائض والحساب مع الميقات عن البدر المارداني وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الغرز وأدمن الأخذ عن الأمشاطي وربما أخذ عن أخيه في الطب؛ ولازمي في قراءة شرحي لهداية ابن الجزري بعد أن حصله بخطه وفي البخاري وغير ذلك، وجود في القرآن على الزين جعفر وتميز في الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك في كثير من الفضائل وتنزل في بعض الجهات وياشر الرياسة بجامع الحاكم والجانبكية وغيرهما، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتاً ووثق به غير واحد من المتولين كالشرف يحيى الرئيس وابن عواض وغيرهما في ضروراتهم غيبة وحضوراً، وانتفع به ولد أولهم في تركة أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان مقلداً، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودرية، وحج في موسم سنة تسع وثمانين وجاور التي بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبري والعلاء البغدادي الحنبلي؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين.

129 - عبد الخالق بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفري القاهري الموقع جده. ممن سمع مني بالقاهرة.

130 - عبد الخالق بن الجمال محمد بن محمد الخافي الأصل الهروي الحنفي من أمثال الفضلاء. ممن لقيني بمكة في ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة من أول الحصن الحصين لابن الجزري وغيره، ثم قدم مع الركب القاهرة فاجتمع بي أيضاً وبلغني أن تردد للقطب الخيصري في قراءة البيضاوي وأنه لم يحمد ذلك فتركه سيما وكانت إقامته بالقاهرة قليلة جداً.

131 - عبد الدائم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن علي بن سعد الحصيني المغربي المالكي. قدم في سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له ولقيني بعدها فأخبرني أنه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله والعربية والمنطق، ومن شيوخه يوسف بن أحمد الأندلسي الآتي وعمر الجيالي وأبو الحسين بن محمد الزلديوي وغيرهم، وسمع مني وعلى أشياء وهو فقير جداً.

132 - عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهري الشافعي. ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهملات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير فحفظ القرآن وكتب منها المنهاج وتلا بالسبع على

الشمس الزرأيتي والشهاب السكندري وحبیب العجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزري وولده الشهاب أحمد وتفقه بالشمسين البرماوي وابن النصار المقدسي نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي ولازم القيايتي في فنون وتصدي للاقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهری الآتي وأجاز له في سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر، ووصفه بالعلامة وابن المجدي ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزري في التجويد شرحاً وكذا شرع في شرح الطيبة له فوصل فيه إلى سورة هو دبل كتب على هدايته في علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعاً. تكسب في أول أمره بتعليم بني ابن الهيصم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفق بها بأخرة في تجهيز بنتين له وتنزل في الأشرفية برسباي وليشدة استقصائه في التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن. مات في رمضان سنة سبعين رحمه الله وإيانا.

133 - عبد الدائم بن الشيخ عمر الهوى. ممن أخذ عني بالقاهرة.

عبد ربه في إبراهيم الرملي.

134 - عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي البرماوي ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الغني الآتين. سمع علي التنوخي وجماعة وذكره البقاعي في شيوخه مجرداً.

135 - عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الادكاوي سبط أحمد بن موسى أبي نحور الماضي ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده. ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو، ونشأ بها فحفظ القرآن والملحة ومختصر أبي شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة في الفقه والفرائض والنحو؛ وكان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن البكري وزكريا في الفقه وابن قاسم فيه وفي العربية وعن النور الطنتدائي في الفرائض وانتفع بصحبة حفيد الشيخ يوسف العجمي سيدي علي وغيره؛ وتميزوا واستنابه الزين زكريا في قضاء بلده في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلاً ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحمدت سيرته وكثر الثناء عليه؛ وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلي بها.

136 - عبد الرحمن بن إبراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم ابن إسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العفيف. سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مأخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبى في سنة خمس عشرة فحملاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوخنا وجده مسند شهير.

137 - عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وجيه الدين بن البرهان العلوي اليمني الشافعي قريب النفيس سليمان بن إبراهيم بن عمر الماضي يلتقي معه في جده عمر، لقيني بمكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وسمع من لفظي المسلسل وغيره.

138 - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المدني الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان. نشأ بالمدينة فحفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعانى النظم وامتدحني بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ علي في صحيح مسلم، وسمع علي ومني أشياء؛ وقدم القاهرة غير مرة،

ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الأربعين، وكان ذا همة وطلاقة عفا الله عنه.

139 - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء. سمع البخاري على كل من العزيز المليجي والسراج البلقيني وأربعي القزويني على العز بن الكوبك وحفظ المنهاج وتفقه بالابناسي والبدر الطنبذي وتكسب بالشهادة بحانوت برحبة الايدمري ولقيه البدر الدميري فأخذ عنه وأفادني ترجمته وقال انه مات في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين.

140 - عبد الرحمن بن إبراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي المارداني الأصل الزهري المؤذن الماضي أبوه والآتي جده وأخوه المحب محمد. ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً. مات في مستهل ذي الحجة سنة تسع وستين.

141 - عبد الرحمن بن إبراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسي ثم الصالحي الحنبلي. كتب الحكم عن ابن الحبال ثم تزهد وأقبل على الاقراء والخير بمدرسة أبي عمر وانتفع به خلق وممن أخذ عنه العلاء المرداوي قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير. مات في حادي عشر شعبان سنة ست وستين، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفري ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرأس رحمه الله وإيانا.

142 - عبد الرحمن بن إبراهيم أبو محمد المازني البعيني. ظهر في حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان. مات بعد انحطاط أمره في سنة ست وثلاثين أو قريباً منها. ذكره العفيف.

143 - عبد الرحمن بن إبراهيم الرعيني صاحب اللفج. مات سنة خمس وعشرين.

144 - عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني أخو أبي القسم وغيره. تفقه وسمع الحديث وتوفي شاباً بعازب حين رجوعه من الحج في صفر سنة إحدى وأربعين. قاله الأهدل.

145 - عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم الزين بن الاستادار أخو علي الآتي. كان أستاذاً في الكتابة والتذهيب والضرب والقسمة وغيرها بل انفرد في ذلك بحيث نقل عنه القاضي عز الدين الحنبلي أنه قال له كل شيء عمله الناس من ضرب وقسمة وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره أنه كان يجتمع هو والنور البويطي والد كريم الدين وأخته أمنة أم القاضي بدر الدين السعدي والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وابن بيبرس وجماعة من الأستاذين فيتذركون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده؛ مع اسرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً، وذلك قريب الأربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار.

146 - عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسي الأصل الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهامي نسبة لابن الهمام. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسع سنين والشاطبية وألفية العراقي والمختار والمنظومة للنجم النسفي كلاهما في الفقه والمختصر لابن الحاجب والاحسيكتي

كلاهما في أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفي وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزي والتلخيص في المعاني والبيان وإيساغوجي في المنطق وعرضها على شيخنا والقياتي والونائي والاقصرائي وخلق والكثير منها يبلده في سنة أربعين على العلاء البخاري وعبد الملك الموصلبي والشمس محمد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفي القاضي في آخرين؛ وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتفقه بالقوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصفدي وكثر اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن العلاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء، وقدم القاهرة مراراً ولها في سنة ثمان وأربعين، وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بآزين بن عياش وحضر مجلسه، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة إحدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة، وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني أنه شرع في شرح لتحري شيخه وصل فيه إلى الاستدلال على حجية المفاهيم. ونعم الرجل متواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالاً بما يعنيه. مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسي رحمه الله وإيانا.

147 - عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالحي الحنبلي ناظر الصحابة بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضي ويوسف الآتي ويعرف بابن الذهبي. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمئة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي محمد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضي وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي وأبي الحسن بن ممدود البنديجي وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد المرداوي ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدسي وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة الكمال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبناه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثاني ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة إحدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجي، وذكره المقرئ في عقوده.

148 - عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العلاء علي ويعرف بالتقي القلقشندي. ولد في ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها؛ وعرض على جماعة كالعلاء البخاري والشمس البرماوي ظناً فقد رأته وصفهما بشيخنا، بل كتب بخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراتي فإله أعلم بكل هذا؛ واشتغل في الفقه وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه، وممن أخذ عنه دروساً ذات عدد

في العربية الزين عبادة والقياتي وفي الفقه حسينا كان يخبر الشرف السبكي والعلم البلقيني؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي على الزين القمني وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلوتاتي؛ وطلب هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه بشرط على الجمال عبد الله الهيثمي؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحج ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي والشراييشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس البالسي والجمال بن جماعة وأخته سارة والشرف الواحي وابن الفرات وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة، وأجاز له في جملة بني أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقبايبي والتدمري وعائشة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان، وحمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ومما قرأه عليه من تصانيفه اللسان وتحرير المشتبه والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين، ومع ذلك فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج شيخنا الزين رضوان المستملي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحمه في ذلك لا سيما في التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانه ثم أمسكت على أنه توسل بالأمير الفاضل تغري برممش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد التردد إليه بحيث كان هو القارئ عنده في منزله بقلعة الجبل على المشايخ المستدعي بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليها ما نصه: كتاب الأربعين المتباينة بشرط اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المفنن الكامل الأوحد في الفضائل المستوجبة للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أثنى على التخريج أصلاً، وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذه الكتابة على نسخته بمناقب الشافعي بعد قراءته لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل الأوحد الحافظ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له أن يرويه عني ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها مني ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يعانيتها يوضحها حتى يدري من لم يطلع علي مرادي ما الذي أعني والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطلب الرحلة بلى قد حج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ هناك شيئاً ثم حج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبي الفتح المراعي وغيره وبمنى علي الشهاب الشوايطي وبالمدينة النبوية على قاضيتها المالكي البدر عبد الله ابن فرحون وأبي الفرج المراعي أخي المتقدم؛ وحج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فما أظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرباقوس عن محمود الهندي وبانباية عن الشهاب العقبي وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفي وكذا بمصر القديمة والمناوات والتاج ونحو ذلك، وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالموعد وبجامع طولون

عقب موت أبيه ثم تدريس الفقه بالمنكوتيرية عقب شيخنا ابن خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على أحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عند من لا يحسن كثيراً من المقاصد فانه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيني فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبة الصفي جوهر الحبشي الساقى حتى استقر عوضه في تدريس الحديث بالمؤيدية، وكان الظاهر توهم عند السعي له أنه العلاء أخوه المعروف عنده بالعلم وغيره كما سمعته من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما سعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح فعورض؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال إبراهيم فما سمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بجوهر المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوي وهو قاضي الشافعية اذ ذاك التوقف أيضاً في جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول إلى الظاهر فبادر القاضي وكتب وحاول اخراجها عنه بعد موته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض؛ ثم ولي مشيخة التربة الطويلية بالصحراء انتزعها من زين العابدين بن المناوي بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العرياني وفوض العلم البلقيني إلى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يكن معه غيره حتى تم الأمر، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضي الحنفي سعد الدين بن الديري وعدم نهضة التقى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لا تعرف علماً والتزم أن لا نخرج معي من عهدة ما تزعم معرفته، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الوروري متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظائر؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضي اشتراك ابن أخيه معه فيه، ثم مشيخة الخانقاه سعيد السعداء عقب الزين خالد المتوفي ببذل أربعمائة فأقبل فيما قيل، وناب عن ابن النواجي في درسي الحديث بالجمالية والحسنية إلى غير ذلك من مرتب في جوالي مصر وغيرها مع مراتب في أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلاً وربما أفتى، وكان انساناً متجملاً في ملبسه وهيئته وضئ الهيئة سريع الدرج في القراءة غير قائم الاعراب في كلها؛ رافقته في الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءتي على غير واحد واستفاد مني أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله:

ورب فتاةٍ أخجل الغصن سبت قلب صب والمحبة
قدها قاطنه
وتفرع بخلًا حين نشدو فواعجباً من خوفها وهي
بوصلها أمنه

وقد تلاعب به الشعراء في بيتين عملهما بما لم أطل بإبراده مع سائر ترجمته تخفيفاً. مات وأنا بمكة في ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذي اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا، ومما قدح فيه البقاعي به أنه وجدب خطه نسبتهم إلى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد ممن رأينا منهم، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة محببة بل باستعمال العروض، قال ومما جربته عليه مما يقدح ويؤثر في الجرح أنه حال القراءة إذا مر بكلمة تعسرت عليه قراءتها تركها وقرأ ما

بعدها، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته.
عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبو
ذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين
العباسي. ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن
والمحرر والطوفي في أصولهم والفيتي الحديث والنحو والشذور، وعرض
على جماعة واشتغل في العربية والفقهاء على الشمس محمد بن خليل
الحموي الحنبلي، وكذا في الفقه على غيره، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم
استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه
لولده الأكبر أبي الفضل محمد؛ واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة
تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم
أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن الفرفور في سنة
ست ثم ولي كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيزري ثم انفصل
عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسيني وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد
القادر الغزاوي في مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة
السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة، ورجع لبلده فتوعك في
توجهه؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث.
عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الأذرعي أحد الأخوة من بني الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات
بالمسيح من دمشق.

عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري الفراش بجامع
المغاربة. ممن سمع مني بالمدينة النبوية.
عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي. ولد ببعلبك سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة. ونشأ بها فسمع الصحيح علي الزين عبد الرحمن بن
الزعيوب أخبرنا به الحجار، وحدث سمع منه الطلبة، ومات قبل أن أرحل ظناً.
عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائفي ثم القاهري
الماضي أبوه. حفظ القرآن وقرأ فيه علي الزين جعفر وفي الفقه علي داود
القلتاوي وعباس المغربي وغيرهما وتردد إلي مع أبيه وغيره.
عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن
محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب
الشهاب الأذرعي الحلبي الدمنهوري الشافعي. ولد في مستهل المحرم سنة
تسع وخمسين وسبعمائة بحلب، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في
الفقه وغيره، وتميز وسمع بها علي البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي
بن أبي سالم وبدمشق على أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله
بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج ابن كيكلي وبنابلس على البرهان
إبراهيم بن عبد الله الزيتاوي سمع عليه جزءاً فيه غرائب السنن لابن ماجه
انتقاء الذهبي، وبالقاهرة على الشريف محمد بن يونس بن أحمد بن غنوم
وغيره؛ وأجاز له الخلاطي وابن النجم وابن السوقي والشهاب أحمد بن عبد
الكريم البعلبي وزغلش وابن أميلة والمنبجي وابن نباتة وابن قاضي الجبل
وآخرون، وقدم القاهرة بعد أن درس في الأسيدي بحلب فأقام بها مدة وولي
قضاء دمنهور الوحش زمناً، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً في علوم مستحضراً
لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد؛ وحدث سمع منه

الفضلاء وارتحل إليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصم الولي بن
العراقي على عدم استنابته، ومات في يوم الثلاثاء عشري رمضان سنة ثمان
وثلاثين بدمهور، وروى عنه المقرئ في عقوده وغيرها أن رثاه قال له انه
رأى في منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده:
كيف نرجو استجابةً لدعاء قد سدنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً

كيف لا يستجيب ربي دعائي وهو سبحانه دعاني إليه
مع رجائي لفضله وابتهالي واتكالي في كل خطب عليه
عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوي أو العلمي
الأنصاري الاسنائي ثم القاهري الشافعي والد البهاء أحمد الماضي ويعرف
بابن العكم - بفتح المهملة والكاف لقب لجدته علم الدين حيث لم يكن ينطق
به بعضهم الا بكاف بدل اللام. ولد في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع منه
الفضلاء أجاز لي وكذا قال لنا الزين رضوان أنه سمع علي العسقلاني المقرئ
الشاطبية؛ وناب في القضاء ثم أقعد مدة وانقطع حتى مات في جمادى
الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى.

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الجلال أبو المعالي بن
الشهاب القمصي نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بني سلسيل المهدي
نسبة لجدته لأمه الزين عبد الرحمن المغربي القاهري الشافعي الماضي أبوه
وأخوه أحمد أيضاً ويعرف كل منهم بالقمصي. ولد في أول شعبان سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة بعد أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس
القاياتي مؤدب الابناء وأكمله مع أبيه وصلى به وهو ابن سبع، وكان يتعجب
من حسن صوته ومزيد الطرب في تأديته، والمصايح والعمدة والألفيتين
والشاطبيتين والسخاوية والفصيح لثعلب والمنهاجين الفرعي والأصلي مع
الزيادات عليه للاسنائي والتلخيص والشمسية والمعونة في الجدل للشيخ أبي
إسحاق وبعد ذلك المقامات الحريية أو غالبها، وعرض في سنة احدى
وثمانمائة فما بعدها على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم بسمع
كالبناسي والبلقيني وابن الملقن وولده والدميري وعبد اللطيف الاسنائي
وكذا ممن سمع منهم كالعراقي وولده والهيثمي في آخرين لم يكتبوا الاجازة
وتلا لابن كثير على ابن زقاعة، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على
الصدر الابشيطي، وقرأ معظمه بعد لأبي عمرو علي الزراتي ونصفه علي
النشوي وكثيراً منه علي الشراربي وبحث في الشاطبية على الشمس
الشطنوفي والفقهاء علي والده والبيجوري والبرماويين والأدومي ولازم خدمة
الدميري وقرأ عليه كثيراً في شرحه للمنهاج وغيره؛ وكان يجلس بجانبه في
سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه بأبيه في آخرين وأخذ عن الشمس
الهلالى وجماعة، وقرأ الفرائض على الشمس العراقي والعربية على
الشطنوفي والابشيطي وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا واشتدت
ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً؛ وكان أحد العشرة
المقرررين عنده بالجمالية من واقفها، وكتب عنه من تصانيفه وأماليه وقرأ
عليه الأربعين المتباينة له وما قالته كتابته في الاملاء من عشاريات الصحابة؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية، وكذا كتب عن الولي العراقي من أماليه

وحضر عنده وعند الجلال البلقيني وغيرهما وأحضر علي ابن الشيخة
والفرسيسي وأسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والشرف بن الكويك
والنورين ابن سيف الابياري والفوي والشموس الشامي والبرماوي وابن
البيطار والجمال الحنبلي والشهاب البطائحي وقرأ الصحيح على النور
الشلقامي؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الأزهر وغيره وفي الميعاد عند
العلمي البلقيني وكان من قدماء أصحابه؛ وتنزل بالخشابية والآثار وغيرهما،
وخطب بجامع العجمي بقنطرة الموسكي وكذا نيابة بالمؤيدية وولي امامة
الفخرية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقراءة الحديث بها، وحدث
بالكثير حملت عنه أشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة؛ وكتب بخطه جملة
كالصحيحين والترغيب للمندري وبالغ في ضبطها. وكان بارعاً يقظاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف بشيوخ الرواية
بالفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجي الصوت بالقرآن والحديث ذا
أنسة بالفن بحيث ضبط في كثير من سماعاته الأسماء محباً في أهل الحديث
راغباً في حضور مجالسي في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات؛ بل
سمع مني ترجمة النووي وشيخنا وغيرهما من تصانيفي محباً في مبالغاً في
إطرائي غير منفك عن الدعاء لي في أكثر الأوقات فيما بلغني مع التواضع
الزائد والتقنع باليسير والانجماع عن الناس وعلو الهمة حتى أنه كان مع
تقدمه في السن يذهب إلى الآثار ماشياً لحضور وظيفة هناك أحياناً وكذا كان
يطلب منه التوجه لترية قانباي ليحدث هو والشمني ببعض مسموعاتهما
ولمنزل العز قاضي الحنابلة كذلك وغيرهما من المسندين فلا يابى بل يتوجه
ماشياً على خير ومحاسن، وقد نهبت أمتعته من قماش له ولأولاده وعياله
ونقد وكتب وغيرها في بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية
لمجاورتها لبيت المشار إليه فتضعض حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان
فما أفاد وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثيراً ومتعته الله بسمعه وبصره وحواسه
كلها وتوعك يسيراً ثم مات في يوم السبت تاسع عشرين المحرم سنة خمس
وسبعين وصلى عليه في يومه بعد العصر بجامع الأزهر تقدم الشافعي للصلاة
وشهدت دفنه بترية ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيري، وكان يحكي

لنا كثيراً من كراماته رحمهما الله وإيانا.

عبد الرحمن بن أحمد بن عيد الرحمن بن جمال المصري المكّي. ممن سمع
مني بمكة. عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حمدان. كذا سمى
شيخنا في معجمه جده والصواب حذفه، وقد تقدم.

عبد الرحمن بن أحمد بن عيد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب الطنثدائي
الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه إبراهيم. كان شيخاً ظريفاً نكتاً
ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيرسية بل هو إمام الرباط بها يتكسب
من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصاً بعد النجم بن النبيه
وانجمع عن الناس واشتغل بفقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الأربعاء
عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش
البيرسية رحمه الله وعفا عنه.

عبد الرحمن بن أحمد بن عيد الرحمن الزين الزرندي المدني الحنفي أخو

محمد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبيشي المدني المادح،
من سمع مني بالمدينة أيضاً.
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الزين الدنجيهي قاضيها الشافعي. ولد فيها
بعد القرن بيسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لدمياط فحفظ فيها التنبيه
والملحة والألفية وعرضها بالقاهرة على الولي العراقي والشهاب الطنتدائي
وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور علي والشهاب أحمد وولده
المشهورين بني البشاري - بكسر الموحدة ومعجمة خفيفة - وناب في
قضائها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولمي حمد لكنه كان كثير السعي مع
مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه في شيخنا:

أظما وأنت أليم والزاهر
الذي تولد منه للعفاة سحاب

وأرمي بكيد الماكرين وبغيهم وأنت بأفق المنجدين شهاب
ومات على قضائه في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه.
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشي
العمري الهندي الحنفي نزيل مكة ويعرف براجة - براء مهملة وجيم بينهما
ألف. كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد في عمل العمر
وبيعها مرتفقاً بذلك في معيشته ولذلك قيل له العمري وإن كنت سمعت أنه
يذكر أنه قرشي من ذرية عمر أو على الشك مني وأن أباه كان قاضياً أو
خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت في اسم أبيه وجده
وشككت في تقديم أحمد على عبد الملك، وذكر لي أنه قدم مكة في سنة
خمس وسبعين وسبعمئة أو قريباً منها - الشك مني - فعلى هذا تكون
مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد، ورزق بها أولاداً وداراً، وبها مات في ربيع
الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر السبعين ظناً أو بلغها.
ذكره الفاسي في مكة وقال انه ناب عنه في عقد نكاح.

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب
البهوتي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه. ولد في مستهل ذي الحجة
سنة سبع وستين وثمانمئة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان
بن أبي شريف والسنتاوي ونحوهما وحضر إلي في يوم عاشوراء سنة إحدى
وتسعين فسمع مني أشياء، وهو ذكي فطن حسن الفهم غير متصون ممن
ينتمي للخيصري وينافر زوج أخته الديمي وولدهما.

عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان الزين السويدي المالكي قاضي دمشق وقدم
القاهرة واشتغل عند وولي قضاء المالكية بدمشق، وكان مات في يوم
السبت رابع عشري ذي الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق
ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله.

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسطي ثم
القاهري القلعي الشافعي ويعرف بالصمل - بضم المهملة والميم وآخره لام
مشددة. ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمئة وحفظ القرآن والعمدة وغيرها
وعرض في سنة ثمانمئة على ابن الملقن والعراقي وابنه الولي والابناسي
وابن خلدون وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يجز وسمع على النور
الأياري اللغوي نزيل البيرسية في أبي داود واشتغل وياشر عند الأمراء

وأجاز لي ومات في.

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم
القاهري الشافعي. ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من
أعمال الجيزة بجوار أتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة فحفظ القرآن
وغيره واشتغل بالفقه وغيره، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني
والعمادي وآخرين كالأمين الاقصراني من الحنفية، وسمع بقراءتي على بعض
الشيخوخ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير.

عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق
عبد الله أبي يوسف الآتي. قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلى غيري
يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً
للتلاوة في سبع خير بك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيت في سنة
ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل.
عبد الرحمن بن أحمد بن علي القبائلي المغربي الماضي أبوه. ذبح في شوال
سنة ثلاث كما ذكر هناك.

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن
السراج الأنصاري الأطفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله ووالد
محمد الآتين. ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطفيح من الوجه القبلي
ونشأ بها فحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو
على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضربير واشتغل بالفقه على عمه
الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان
علي البساطي وبالعروض علي فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية
وشرحها للحسام القيصري، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن
له البساطي: وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك، وسمع على الصلاح
الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي
والابناسي والغماري والمراغي والفرسيسي والتاج بن الفصيح وناصر الدين
نصر الله الحنبلي وآخرون، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة
وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له، وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء
عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولي مشيخة الصوفية بتربة يونس الدوادار
المجاورة لتربة الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات،
وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء
الأخير من المستخرج علي مسلم لأبي نعيم، وكان جامداً مقبلاً على شأنه
حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه
فيجلس فيه إلى الغروب غالباً، مقترراً على نفسه مع تموله. مات في سنة
ستين ظناً أو قبلها بيسير، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي:

يا سيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضل

يا مالكاً بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم
أمثل

يا حاوياً كنز العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم
المتفضل

يا باسماً والوجه منه مهلل الفضل والعباس أنت أبوهما

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري. من أهل
القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى
وأحمد وسليمان.
عبد الرحمن بن أحمد بن عمر المدني الفراش بها. ممن سمع مني بالمدينة.
عبد الرحمن بن أحمد بن عمير المدني الفراش بها ويعرف بدريبي. ممن
سمع مني بالمدينة وأظنه الأول وقع الغلط أحد الموضوعين في جده.
عبد الرحمن بن أحمد بن عياش. يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً.
عبد الرحمن بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجمال بن جماعة.
سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف. مات سنة تسع
وثمانين قبل الكهولة، وكان خيراً ساكناً.
عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصفير. ممن سمع مني
بالقاهرة.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل
مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرح وهو بابن
قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية. قدم مكة بعد الثلاثين بيسير
فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في
المتجر. مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً.
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرنده جلال الدين بن الشهاب
المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ
والده الوجيز للغزالي. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمئة
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرها، وعرض
علي الزين العراقي والكمال الدميري وجود القرآن على الزراتيتي وأخذ
الفقه عن البرهان البيجوري وغيره والنحو عن الشمسيين الشطنوفى
والبرماوي ومن شيوخه والده والشمس العراقي والولي العراقي وغيرهم
ممن هو أقدم منهم ودونهم؛ وبرع في الفضائل وتنزل في الجهات كدرسي
الحديث بالبيبرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير ومن ذلك شرح البخاري
لشيخنا، وكان أولاً ممن يلزم الحضور هو ووالده عنده ووصفه بالشيخ
الفاضل وكتب عنه في الأمالي؛ وحج مرتين الأولى في سنة خمس وعشرين
وجاور أشهراً ودخل دمشق والتغرين وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض
عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستحذاء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم
بحكايات ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة
لسانه أو شفته وربما تستر باظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث
كان يقال هما إثنان عاقل يتمجنن ومجنون يتمعقل ويعني هذا والبدر بن
الشريدان، وحكى في الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن
بعضهم قال إن سبب هذا سوء مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما
شيخنا ومما كان يزعمه قول ابن الجزري فيه:

إذا رمت التفنن في المعاني وتملك مهجة الملك العزيز
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزي
وقال التقى بن حجة أيضاً:

إذا رمت التفقه في المعاني لما ترجوه من ملك عزيز
عليك بمن غدا في الناس وبادر للتبرك بالوجيزي

قطباً

في آخرين كالابن نسي الصغير والبشتكي والجمال البهنسي والنواجي وابن
أقبرس والحجازي فالله أعلم، وهو ممن سمع علي الصلاح الزفتاوي وابن
أبي المجد والتوخى وابن الشيخة والعراقي والهيثمي والابن نسي والغماري
والزبن المراغي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي والتاج بن الفصح
والحلاوي والسويداوي والشرف ابن الكويك والبدر النسابة وغيرهم، وحدث
باليسير سمع عليه الفضلاء سمعت عليه قطعة من البخاري مع الختم منه بل
قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك ما سلكه واستمر على طريقته
الأولى لكان أشبه. مات في ثاني ذي القعدة أو آخر شوال سنة اثنتين
وخمسين ودفن بحوش البيرسية عند أبيه رحمهما الله وعفا عنهما.
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الأنصاري
القمولي ثم القاهري الشافعي رفيق الشهاب الإيشيهي. ممن أخذ عن
المحلي والعلم البلقيني والمناوي فمن بعدهم كآبي السعادات البلقيني؛
والأصول عن المحلي بل أخذ فنوناً عن التقي الحصني؛ وتميز وبرع وكتب
بخطه الكثير مما كان يتعیش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال
والتحصيل؛ وكان يجتمع بي أحياناً بل سمع بقراءتي على أم هاني الهورينية
وغيرها؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً مات في طاعون سنة أربع وستين،
وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكري
الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
الآتي والماضي أبوه. ولد في ليلة الاثنين سابع عشرين شعبان سنة تسع
وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه أحمد وأبوه
محمد مالكيين وأما جدده وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما، وحفظ
في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نمط الحاوي ثم
المنهاجين الفرعي والأصلي مع زوائده للأسنائي وألفيه ابن مالك، واشتغل
يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه
والزبن القمني والقاياتي وعنه أخذ الأصول وفي الفرائض على ابن المجدي
وفي العربية عن الشموس القاياتي والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا؛
وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من الفيوم، وحج
في سنة ثمان وأربعين وتعاني النظم فآكثر وامتدح شيخنا وغيره؛ ومما كتبه
عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها:

رباني حب زينب وللرباب لتركهما جوابي والجوى بي
وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل السفطي عن القضاء:

توالت خطوب الدهر قسراً وناهيك خطب الدهر يعقبه
على الوري القسر

وكان فاضلاً مفيداً فصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً في
الفضلاء متودداً إليهم مكرماً لوافدهم. مات في شوال سنة ثلاث وثمانين
بطنبيذ المجاورة لدهروط بالقرب من البهنسا؛ وكان قاضيها رحمه الله وعفا
عنه.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن

عوض العز أبو الفضل البكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد
الآتي. ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء؛
ومات شاباً في سنة سبع. أفادنيه ولده.
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين
الاعزازي الأصل الصالحي الدمشقي. ولد في شوال سنة سبع وستين
وسبعمائة وسمع على أبي علي الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبي
الهلول وأبي بكر بن إسماعيل البيهقي والصلاح أبي بكر بن محمد بن أبي بكر
الاعزازي وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء، وكان أحد عدول مسجد السوق
بدمشق. مات بهدية وهو راجع من الحج في أول سنة احدى وأربعين، وفي
رواة جزء الأنصاري الذي سمعه عليهم التنوخي أبو محمد بن أبي بكر بن
خليل بن نجم الاعزازي فهو عم أبي صاحب الترجمة وحينئذ فعل نجماً لقب
لمحمد.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شقير القليوبي. ممن سمع مني بمكة.
عبد الرحمن بن التقي أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشنبي
الأصل القاهري الحنفي وأمه أمة. استقر بعد أبيه في جهاته بعناية أحد
أوصيائه البرهان الكركي، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن
انفصل عن مشيخة قانباي محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته
أمر الأتابك ازبك، وانكشف حاله بعد، وكان قد قرأ علي الصلاح الطرابلسي،
وجلال الدين السيوطي وربما خطب بجامع طولون.
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن فهد. يأتي في ابن أبي بكر قريباً.

عبد الرحمن ويسمي محمداً أيضاً بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو
الفضل بن الشهاب أبي العباس بن أبي عبد الله السكندري الأصل المصري
المالكي الشاذلي أخو إبراهيم وحسن وأبي الفتح محمد ويحيى ويعرف
كسلفه بابن أبي الوفا. ذكره شيخنا في معجمه فقال: ولد قبل التسعين ونشأ
على طريقة أبيه وعمه، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقيني وتولع بالنظم
فلم يزل حتى مهر فيه، ورثى أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة
النباتية ولو عاش لفاق أهل زمانه في ذلك؛ وكان حسن الأخلاق كيس العشرة
اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات قافية كنت كتبت للبدر
البشتكي أبياتاً على وزنها فكانه وقف عليها فأعجبته. مات غريباً في النيل في
سنة أربع عشرة وثمانمائة يعني في حياة أبيه، وذكره في سنة أربع عشرة
أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل في صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر
الفائق؛ وكان ذكياً حسن الأخلاق لطيف الطباع غرق في بحر النيل هو ومحمد
بن عبيد البشكالسي وعبد الله بن أحمد بن محمد التنسي جمال الدين قاضي
المالكية وابن قاضيهم، قال ومن نظمه أراه في مرثية محبوب له:

مضت قامة كانت أليفة
فله الحاظ لها ومراشف
مضجعي

ولله أصداغ حكين عقارباً
وما كنت أخشى أمس إلا من
الجفا
فهن على الحكم المضي
سوالف
واني على ذاك الجفا اليوم
أسف

جيداً ولكن الليالي
صيارف

يطيل امتحاناً لي وما أنا
زائف

فيا ذهبي اللون انك حائف

وفي خده ورد وورد مضاعف
وأعينه أيضاً لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً في بعض أجزاء تذكّره بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الأول أصح، وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم علي ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته عجباً ان نجونا من الغرق في البحر؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكان الأرض ابتلغته انتهى. وزاد غيرهم فخر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجا من الغرق؛ ووهم في الأمرين كما وهم من سمي جمال الدين بن التنسي عبد الله بل هو محمد وفي وصفه بقاضي القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضي القضاة ناصر الدين أحمد، وذكره المقرئ في عقودهم وانه مات وهو شاب غريباً بنيل مصر قريباً من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء. عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبي العباس الدمشقي الأصل المكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية ومعجمة. ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبما كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوي الرحيبي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن سند ورسالان الذهبي في آخرين وتلا على أبيه للسمع أفراداً ثم جمعاً للعشر بما تضمنه كتاب الورقات المثمرة في تنمة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوّه خط والده بذلك؛ ولكنه كان يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف، وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه الطوسي خادم الخدام بالساميساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بجامع منكلي بغا بحلب وانه ارتحل إلى القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فتلا علي العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء، وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته اسمه فيمن قرأ عليه فساوي حينئذ والده في الاسناد؛ والحاصل أنه قرأ القراءات بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو عن أبيه وعطاء الله الدر والي الهندي، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانمئة أو التي بعدها؛ وارتحل في أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة

رعى الله أياماً وناساً

عهدتهم

ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي:

وفي ذهبي الخد صيغ لمحتني

يذيب فؤادي وهو لا غش
عنده

وفي فمه شهد وشهد مكرر
له أعيني أني رأته توابع

أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال؛ وكذا سافر منها إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلاً ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرئ الحرم، وكان يدرس أيضاً في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها:

حمدت إله الخلق حمداً
مكماً
وصليت يا ربي على أشرف
الملا
وبعد فخذ نظم الثلاثة
سالكاً
طريقة إرشاد لتهدي من
تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء؛ وانقطع بمنزله في مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء حادي عشري صفر سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمهما الله وإيانا؛ وهو في ذيل ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار إليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد وقال انه سأل ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات علي ويخبرني أنه يقرأ علي العسقلاني المذكور جمعاً انتهى. وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات على أني رأيت من حكى عن كل من ابن الجزري وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ما قدمته، وهو في عقود المقرئ واليه مقرئ الحجاز ممن نفع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما في أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبو هريرة بن الشهاب بن الجلال أبي عبد الله الحسيني الدمشقي الحنفي والد أمين الدين محمد الآتي ويلقب همامان. حفظ الدرر واستقر في قضاء الحنفية بدمشق في ذي القعدة سنة احدى وتسعين ببذل زائد عوض إسماعيل أخي كيبش العجم وكلاهما من كبار الجهال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى؛ وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد، ومات ابنه المذكور الذي استقر في كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما.

عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى المارديني الضرير الشافعي نزيل أسيوط. حفظ القرآن ومختصر التبريزي والكافية في النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها. مات في طاعون سنة احدى وثمانين وقد زاحم الثمانين. ومن نظمه رداً على من أنكر عليه في مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم:

ويا جحشاً تولد من حمار
لقد كتب النبي إلى هرقل
عظيم الروم أورده البخاري

عبد الرحمن بن أحمد الحموي الأصل القاهري رفيق السلموني ونحوه في الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخي في قراءة التقسيم وتردد إلي ثم ورث وتوجه بالاسترقاق بميراثه بحراً فقدمها في شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام.

عبد الرحمن بن أحمد المدني المالكي أخو عمر الآتي ويعرف بالنفطي. قرأ الموطأ لأمامه علي غانم الخشبي وتزوج ابنة الجلال الخجندي بعد أبي الفتح المراغي، وكان حياً في سنة عشر.

عبد الرحمن بن أحمد المطيرز عضد الدين. مات في يوم السبت خامس عشري رمضان سنة ست وخمسين. أرخه ابن عزم.

عبد الرحمن بن بكتمر السندبسطي ثم القاهري أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يقات منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين. مات في سنة أربعين أو قبلها رحمه الله وإيانا.

عبد الرحمن بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الرحمن بن أبي البركات بن أبي الهدى محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي. ممن قرأ علي بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبيشيبي وغيره وفيه فضل ما مع سكون وخير. مات سنة إحدى وتسعين.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم العراقي الأصل المكي. ممن سمع مني بمكة وهو خير من جمع.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يوسف الملوي الأصل القاهري الشافعي التاجر. ممن قرأ القرآن وتردد لمكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلاً في المنهاج وسمع علي بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعين النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتبت له إجازة، ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا الدمشقي الصالحي الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود. ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي ابراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المرید والمراد في سنة خمس وثمانمئة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامي بزايوته بيت المقدس وبانفراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرجه من مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من المحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لأبن أبي عاصم وكذا

البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المریدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلكاً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الأنوار ومآثر المختار والانداز بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الأوراد في مجلد ضخم والدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأسبوع ونزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون الهاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء أجاز لي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير فجأة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفري في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا. عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الدادخي ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، ودادخ بمهملتين وآخرها معجمة من أعمال سمرمين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً منها المختصر الأصلي ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع علي عمر بن أيدهم عشره الحداد؛ وحدث سمع منه الفضلاء. مات.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الأتيين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر، ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمئة بالسفح من صالحية دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عمر البالسي وعبد الله الحرستاني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخريج أبيه له، وأجاز له ابن العلاني وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء. مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفري، ودفن بتربة جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الزكي المصري الأصل المكي الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن الزكي. ممن حفظ القرآن والمنهاج وكتباً وعرض علي في مجاورة سنة ست وثمانين وسمع مني ثم في

المجاورة التي تليها أخذ عني البخاري ما بين قراءة وسماع والشمائل النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً وكتب بعض تصانيفي وكتبت له إجازة؛ وهو يقط يتكسب ويعامل ويحضر دروس القاضي بل قال لي أنه أخذ عن الجوجري بالقاهرة، وسافر إلى الهند غير مرة.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحموي الحنبلي المقرئ القادري الوفاي. قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخي الفخر عثمان المقسي الزهراوين لأبي عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحنفي القاضي المسماة غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو ومنظومة ابن الجزري في التجويد وقال انه قرأهما علي العلاء أبي الحسن علي بن أحمد الحموي بن الخدر الآتي وانه كتب علي الأولى شرحاً.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة وجيه الدين القرشي اليماني ثم المكي والد عبد الكريم وأبي بكر الآتين. ولد بعد التسعين وسبعمئة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري والمقريزي وغيرهم كأبي الفتح المراغي وأجاز له في سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي؛ وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازته من ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة؛ ومات في صفر سنة تسع وأربعين بمكة.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقري الركني الشافعي. ولد في سنة أربع وأربعين وسبعمئة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله الريمي والعلماء بتعز كالقاضي عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين؛ والحديث عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد، ودرس بالمظفرية الكبرى العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمئة، ورحل إليه العلماء من الآفاق، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع المرضي والمنهاج السوي وامتنع من ولاية الأحكام بتعز. مات في ربيع الأول سنة عشر. ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقه الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير، ورأيت من سمي جده يحيى فالله أعلم.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة. ولد في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمئة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي عبد الله محمد الحبشي - بجيم مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلّى به على العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي والتسهيل وعرض بعدها، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة من الصلحاء، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة، وممن أخذ عنه ابن الشيخ الصفي والشهاب اللبودي، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم أعرض عنه. وكان إماماً علامة فقيهاً حسن

الاعتقاد. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة
ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها القبلي وكانت جنازته
حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الألوف وغيرهم وكثر الثناء عليه
ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي
الأصل الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي. ولد في أول
ليلة مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية، ونشأ يتيماً
فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي والفية النحو؛ وعرض
في سنة أربع وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام
الشيخونية في النحو وعن الفخر عثمان المقسي والشموس البامي وابن
الفالاتي وابن يوسف أحد فضلاء الشيخونية والبرهانين العجلوني وفيما قيل
النعمانى بعضهم في الفقه وبعضهم في النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض
المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند الشرف المناوي يسيراً جداً
ولمخ له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملا على كنا ونحن
صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة، فل كلمات من هذا النمط وحينئذ انقطع؛
وأخذ عن كل من السيف والشمسي والكافيحي الحنفيين شيئاً من فنون وفيها
زعم عن الشهاب الشارمساحي بعض شرحه لمجموع الكلائي وعن العز
الميفاتي رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشرواني الرومي
الطبيب بالقاهرة مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلي دروساً
في الأصول من جمع الجوامع انتهى. ولازمي دهرأ وكتب إلى في ثر طويل؛
وقد تطفلنا على شمول سخائه وأنخنا ركاب شدتنا برحاب رخائه، بل مدحني
بغير ذلك من نظم ونثر كما بينته في موضع آخر، وكذا تردد يسيراً جداً للزين
قاسم الحنفي والبقاعي وتدرج بالشهاب المنصوري وغيره في النظم؛
وسمع على بقايا من المسندين كالقمصي والحجازي والشاوي والملتوني
ونشوان وهاجر، وأجاز له من حلب جماعة منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له
الصلاح بن أبي عمر؛ ولم يمعن الطلب في كل ما أشرت إليه، ثم سافر إلى
الفيوم ودمياط والمحلة ونحوها فكتب عن جماعة ممن ينظم كالمحيوي بن
السفيه والعلاء بن الجندي الحنفي، ثم إلى مكة من البحر في ربيع الآخر سنة
تسع وستين فأخذ قليلاً عن الحيوي عبد القادر المالكي واستمد من صاحبنا
النجم بن فهد في آخرين؛ وأذن له غير واحد في الافادة والتدريس وساعده
العلم البلقيني حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيخوني المتلقي له عن أبيه
وحضر معه اجلاسه فيه، ثم انجمع وتمشيخ وخاص في فنون خصوصاً هذا
الشان؛ واختلس حين كان يتردد إلى مما عملته كثيراً كالخصال الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت
الأبناء وما لا أحصره، بل أخذ من كتب المحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف
المتقدمة التي لا عهد لكثير من العصرين بها في فنون فغير فيها يسيراً وقدم
وأخر ونسبها لنفسه وهول في مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا
يوفي ببعضه، وأول ما أبرز جزءاً له في تحريم المنطق جرده من مصنف لابن
تيمية واستعان بي في أكثره فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه

وأخذ ما كان استكتبه به في المسئلة ولولا تلطفي بالجماعة كالابناسي وابن الفالاتي وابن قاسم لكان ما لا خير فيه، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملئ على بعضهم ممن لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الصباح حيث رباه عند برسباي أستاذ الصلحة فلزم إينال الأشقر رأس نوبة النوب حتى قرره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة الفخر عثمان المقسي مع تركه ولداً؛ وكذا استقر في الأسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف بتربة برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير ذلك، كل هذا مع أنه لم يصل ولا كاد ولذا قيل إنه تزيب قبل أن يتحصرم، وأطلق لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العضد إنه لا يكون صنعته في نعل ابن الصلاح، وعزر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة فاضلهم، ونقص السيد والرضي في النحو بما لم يبد مستنداً فيه مقبولاً بحيث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فإنه لما اجتمعوا قال له قلت إن السيد الجرجاني قال إن الحرف لا معنى له أصلاً في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال انني لم أر له كلاماً ولكنني لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسئلة

فنقل لي ما حكيتاه وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا مع هذا الأستاذ انتهى. وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة أن يسمى مشاركاً في النحو. ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق التبخر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع قال والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها وفيها لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عن من دونهم، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم أخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحساب فأعسر شيء علي وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جيلاً أحمله، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولو شئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الأسئلة الوفاً فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا، وأفرد مصنفاً في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يوهم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاء ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد ليست خطأه؛ ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في مسألة ليس في الامكان إن بضاعتي في علم الكلام مزجاة، وقول آخر له أعلمني عن آلات الاجتهاد أما بقي أحد يعرفها فقال له نعم بقي من له مشاركة فيها لا على وجه الاجتماع في واحد بل مفرداً فقال له فاذكرهم لي ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فان اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك في دعواك فسكت ولم يبد شيئاً، وذكر

أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو في ورقة وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمي منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات العشر مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول في أسباب النزول وعين الاصابة في معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات والمدرج إلى المدرج وتذكرة المؤتسبي بمن حدث ونسي وتحفة النابه بتلخيص المتشابه وما رواه الواعون في أخبار الطاعون والأساس في مناقب بني العباس وجزء في أسماء المدلسين وكشف النقاب عن الألقاب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان أنفع وفيها مما هو لغيره الكثير، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا فهو كثير المجازفة جاءني مرة وزعم أنه قرأ مسند الشافعي على القمصي في يوم فلم يلبث أن جاء القمصي وأخبرني متبرعاً بما تضمن كذبه حيث بقي منه جانباً وكذا حكى عن الكمال أخي الجلال المحلي مناماً كذبه الكمال فيه وقال لي البدر قاضي الحنابلة لم أره يقرأ على شيخي في جمع الجوامع مع شدة حرصه على ملازمته نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشي النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه فقال لم أر ذلك، وقال أنه عمل النفحة المسكية والتحفة المكية في كراسة وهو بمكة على نمط عنوان الشرف لابن المقري في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث فائقة ألفية العراقي إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق أن أفة الكذب النسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الأصلي وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياه وزعمه أن المبتدئ بتقريره في الشيخونية هو الكافيحي مع قوله لي غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركي أو كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمي بانفراد غيره بالاستحقاق. كل ذلك مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسأئهم وتعريستهم بل استبد بأخذه من بطون الدفاتر والكتب واعتمد ما لا يرتضيه من الاتقان صحب، وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكر في خباط عبد البر وغضب الجبار على ابن الأبار والقول المجل في الرد على المهمل

وقبل ذلك مقام إبراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أفحش من بعض، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد علي من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا: ويخصنا بخصيصي بالثنوية بعد أن كتب إليه ورقة فيها اساءة وغلظة لا تليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملاًه على الاستفتاء عليه وكتب بموافقته فيما قرره الأمين الاقصرائي والعبادي واليامي والزين قاسم الحنفي والفخر الديمي وكتبه وأفرد القارئ جزءاً سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئاً في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعترض، وكذا راسل الكمال بن أبي شريف وملا على الكرمانى بما لا يليق وأرسل إليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فرده معللاً ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا

وكتابة دون هذا لا ترضيه، ولما تكلم بعض الطلبة في تكفير ابن عربي قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذي يراه مما لا يوافق عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر في كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر في كلامي. وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبي عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحسني فقد تردد إليه دهرًا إلى غير هذا. ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد. وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد في التشكي منه، ولا زال أمره في تزايد من ذلك فالله تعالى يلهمه رشده؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر في مشيخة البيرسية بعد الجلال البكري وخمد من ثم بل جمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضي ذم النبي صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق ر بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزاهم تركهما وانه استغفر وترك هذا الالتزام بحيث لوجئ إليه بفتيا وهو مشرف على الغرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ما تقدم، وفارقه المحيوي بن مغيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والأوصاف والتعاضم ما يصدقه فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابته وزاده من عنده ضعف الأصل وحضر إليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فما قال له جزيت خيراً ولا أبدي كلمة مؤذنة بشكره، ونقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بجفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه إليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيوخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل أسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه، وكذا فارقه بعض بني الأتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنفيًا ومع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه إليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القريب، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه إذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصير أنت الكل؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر نقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث؛ وقبل ذلك كتب مؤلفاً سماه الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه الثابت في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً ونفيًا فسبحان قاسم العقول.

عبد الرحمن بن أبي بكر وهو أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن المحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بابن فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي. ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على

جماعة وأحضره عمه على أبي المعالي الصالحى وحسين الأهدل وغيرهما من أهل بلده كجده والقادمين إليها بل أسمعته على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا المقرئى والجمال الكازرونى والمحب المطيرى وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فاقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القادمين عليها وشارك في النحو ونحوه وربما نظم الشعر، وقد أنشد بعلو الاهرام من ذلك بحضرتي وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقرئى وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث ما رأيت أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبتته، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره، مات في يوم الأربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً؛ وقدمت للصلاة عليه في يومه باب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية جوار قبور أولادي رحمه الله وعوضه الجنة.

عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي المكي. مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين.
عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن العيني. ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند حسين قاضي الجزيرة ويوسف الرومى في آخرين، وقدم القاهرة فأخذ بها في الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغني انه أخذ في العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندي بعض المجالس واختص بابن مزهر ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه؛ وناب في تداريس لقاضي الحنفية بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الأعلى وغير ذلك، وصنف في العربية والعروض بل وفي أصولهم وكذا كتب في تفسير اللغة التركية مع نظم ونثر وعقل ومدارة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار إليه، هذا إلى تمول صار إليه من قبل أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الأمر له في قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضي عجلون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه لابن عيد مجاناً؛ وبالجملة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات في سنة ثلاث وتسعين وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة.

عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبى بكر الزين بن قاضي الحنفية بحماة التقى بن نور الدين الذي والده أخو قاضي الحنابلة العلاء علي بن محمود الحموي الحنفى سبط صاحبنا الجمال بن السابق

والماضي شقيقه إبراهيم والآتي أبوهما ويعرف كسلفه بابن المغلي. ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريجان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي نزيل حماة والمعروف بالكرد في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به، وولي كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة؛ ومات بالقاهرة بعيد التسعين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلي كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة، واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضيها المالكي.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن يحيى الزوقري. فيمن جده عبد الله.

عبد الرحمن بن أبي بكر الشويهير الفقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر. كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الإقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لأخلاه، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه. مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لي بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلبي فقد أرخه العفيف الناشري في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وأنا بمكة، قال وكان متضلعاً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وأنه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات.

عبد الرحمن بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال. أخذ عنه الشهاب بن اللبودي ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة احدى وستين فجأة، ودفن من الغد بصالحية دمشق.

عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي. كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتي المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذي قبله ومن نظمه:

وقاضت دموعي من لهيب
وحر لظى نار الغرام
وحرقة
وأفكاري
فيران قلبي قد جرين
ألا فاعجبوا من فيض ماء من
مدامعي
النار

عبد الرحمن بن أبي بكر اليماني المنسي. مات سنة خمس وعشرين.

عبد الرحمن بن حسن بن حمزة بن يوسف المحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب نزيل القاهرة ويسمى أيضاً محمداً لكنه بهذا أشهر ليميز عن أخ له اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم. اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتيزيد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قرباً زائداً واعتبط بكتابته واستعمله في أشياء محسناً إليه مرتباً له راتباً في كل شهر، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في واقعة الرها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه اهماله ضربه وأودعه سجن أولي الجرائم والتزم أن لا يخرج الا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للاكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته إلى أن تعلق وهو بخلوته في الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيمارستان المنصوري فمات عند وصوله إليه وذلك

في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الخمسين سامحه الله
وعفا عنه وقد تردد إلي كثيراً وكتبت عنه من نظمه:

لقدري في بنى زمني
انحطاط
وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف
أضاعوني وأي فتى أضاعوا
حالي

وقوله:

إن فقت في الخط ياقوتاً فلا
عجب
هذا وفي الشعر قد أصبحت
كالطائي
لنقل نقطة حرف الخاء
للطاء
وإنما أنا محتاج لواحدة

وقوله:

حويت المعاصي جلها
وحقيرها
بها فقت من بعدي ومن كان
من قبلي
وما أرتضي شيخاً على مثله
مثلي
فيشهد لي ابليس أنني
شيخه

وعندي من مجونه وغيره غير هذا.

عبد الرحمن بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي
الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد. ذكره شيخنا في
إنبائه فقال: أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه وهو
صغير بابنة الفخر القياتي يعني فاطمة وتزوج هو بأمته انما هي ابنة أختها أم
هاني ابنة الهوريني بعد فراقه لتلك فلما مات أبوهما يعني الفخر احتاط الأب
على تركته بطريق الايضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطئ
النيل، ودخل مع والده وهو صغير اليمن سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى
غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر
وصار هذا أبنه لكن مع بأو زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد
فقد كان الشيخ شمس الدين المراغي يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء
يبيع الفراريج والقفص على رأسه فإله أعلم. ونشأ ابنه البدر في غاية
الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار إلى ولديه فعظمت أنفسهما وانتسبا
إلى كنانة فقال لي بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان
أكثر أهلها نصارى وكان اعتمد المقالة المذكورة، ورأس وجيه الدين بعد أبيه
وصار المشار إليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقيني
فولدت له الصدر محمد وعائشة ولزم يشبك الأعرج أتاك الدولة الأشرفية
برسباي فكان يتقوى به في أموره ثم لازم جوهر الخازندار الأشرفي فعظم
أمره وتقوى به في أمور كثيرة. قلت وقد رأيت ابن أبي اليمن عرض عليه.
مات في ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه في ربيع
الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى أن غلب عليه الزحير ثم حبس الراقه
فلما قوي البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بجامع عمرو وتقدم
المالكي للصلاة عليه، ودفن بمدرستهم، وفي الحال ختم على حواصله بيته
وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم
يلبث أن فك ولده الختم في صبيحة ذلك اليوم.

عبد الرحمن بن الخوaja البدر حسن بن محمد بن قاسم بن علي اليمني الأصل المكي الماضي أبوه والآتي أخواه علي ومحمد وشقيقه عمر، ويعرف بابن الطاهر بالمهملة. مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها.
عبد الرحمن بن حسن بن محمد الدميري الطولوني. هو زكريا مضي.
عبد الرحمن بن حسن الزين بن الشيخ الخالدي أخو عبد السلام الآتي ويعرف بالكذاب. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بتربة رامشت من المعلاة.

عبد الرحمن بن حسين بن إبراهيم زين الدين العباسي الكردي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف فيها بالكردي. ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثمانمائة، وقدم القاهرة في سنة خمس وثلاثين فلزم الوتائي في الفقه وأصوله وغيرهما ومما أخذه عنه الحاوي وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضر والشرواني في آخرين كابن حسان، وسمع علي شيخنا وطائفة، وسافر إلى الثغرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للبقاعي وغيره، وكذا حج وزار المدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرًا وكتب بخطه أشياء، وأقام آخرة بالمعينية الجوهريّة من غيط العدة؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد الفاقة. مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الأزهر رحمه الله وعفا عنه.

عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى المدني الشافعي والد إبراهيم الماضي ويعرف بابن القطان. ولد قبيل الستين وسبعمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على البدر إبراهيم بن الخشاب والنور علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي والعز عبد السلام الكازروني والكمال أبي الفضل محمد بن أحمد النوبري وجماعة وأجازوا له وكذا أجازوه في سنة أربع وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن علي بن قواليج وآخرون؛ وسمع البخاري علي الزين العراقي والنسائي عليه وعلي الزين المراغي ومن الزينة إلى آخره علي الجمال يوسف البنا وخاله العلم سليمان السقا بل سمع صحيح مسلم علي البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازروني وبعضه علي الزين العراقي والجمال الاميوطي وكذا سمع علي الشمس محمد بن أحمد الششتري المدني، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطي وأذن له في التدريس ووصفه بالفقيه الإمام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الأصلي بحث تحقيق وإتقان محققاً لنفائسه مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطوره واستحق بذلك أن يستفاد منه، وكان كأبيه من مؤذني الحرم النبوي وولي هو الدرس المعروف بالنقاش، وناب في القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث، وذكره العفيف الجرهي في مشيخته وانه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وسمع عليه أبو الفرج المراغي من صحيح مسلم والشفا؛ قال وحضرت درسه في عمدة الأحكام وكذا سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت في أحد الربيعين ظناً سنة تسع وعشرين وممن أخذ عنه التقى بن فهد وذكره في معجمه باختصار جداً.

عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهوريني الأصل
القاهري الشافعي الكتبي الماضي أبوه.
عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالي
ابن القطب الدهقلي الشيرازي الأصل ثم الدمشقي. ولد في شعبان سنة
سبع وأربعين وسبعمئة وسمع من البناني وست العرب حفيدة الفخر والبدر
أبي العباس بن الجوشي وابن أميلة فعلى الأول جزء البيتوتة وحياء الأنبياء في
قبورهم للبيهقي وعلى الثانية مشيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي،
وأجاز له العز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزرندي وحدث سمع
منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده
سنة خمس وأربعين، والأول هو الذي ذكره التقي بن فهد في معجمه وكأنه
أصح. مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنباية من بلاد الهند، وذكره
المقريزي في عقودهم تبعاً لشيخنا.
عبد الرحمن بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن بريطع الآتي ولي
قضاء غزة وقتاً.
عبد الرحمن بن خليفة بن أحمد الطهطاوي الصعيدي الشافعي نزيل مكة
والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب. ممن سمع مني بها
وبالمدينة.

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس الزين
أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذرعى الأصل القابوني الدمشقي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل. ولد سنة أربع وثمانين
وسبعمئة بالقابون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده والشاطبية
وعرضها بتمامها على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها
واشتغل في الفقه وغيره وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة
فبدمشق على أبي حفص البالسي وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرستاني
وفاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي في آخرين وبالقاهرة على
البلقيني والعراقي والهيثمي والحلاوي ومنه لبس الخرقة وكذا لبسها في
شعبان سنة أربع وثمانمئة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم بعد ذلك من
الزين أبي بكر الخوافي؛ وبالخليل علي الشهاب أحمد بن حسين النصيبي
وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان ومحمد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم
ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري، وحدث في غير موضع سمع منه الأعيان
وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فما
تيسر وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفن أنس ما
واستحضر لبعض المتون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه
كتب على تخريج الأحياء للعراقي بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءته
عليه في سنة أربع وثمانمئة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل، وناب في
الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرماً وكذا في الإمامة؛ ومات في شعبان
سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان
يوماً ما طراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإياناً.

عبد الرحمن بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي

الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربه بابن الكويز بالمعجمة تصغير كوز. ولد سنة خمس وثمانمائة وأمه ستيتة ابنة أبي الفرج أخت الفخر عبد الغني صاحب المدرسة الفخرية التي أرسل بها أخوها المذكور لقطياً حتى قتلت لشيء نسبت إليه بحيث كاد سليمان أخو صاحب الترجمة نفيه عن أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم. نشأ على زي الجند فحفظ القرآن واشتغل يسيراً، واستقر به الأشرف برسباي دوادراً ثالثاً حين كان أبوه كاتب السر فدام عليها إلي أن أرسله اسكندرية على نياتها بعد اقباي اليشبكي الجاموس وذلك في أوائل ذي القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها في سنة ثنتين وأربعين بتمرباي؛ ولزم بيته إلى أن استدعى به وولاه استدارية النضيرة عوضاً عن جوهر السيفي في سنة أربع وأربعين ثم الاستدارية الكبرى بعد عزل قيزطوغان العلاني في حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها وانفصل سريعاً في إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحيى الأشقر وكان استقر معه في نظر المفرد ونكبه نكبة خفيفة، فلما كان في سنة ثلاث وخمسين ولاه استداريته بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم يجلسه فوق أمرائها فلم يحتملوا ذلك وكتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه بقلعة دمشق ومصادرته إلى أن أفرج عنه ورسم بعوده إلى القاهرة على حمل عشرة آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبي الخير النحاس لوزم خدمته والركوب أمامه فحسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب خموله على سعد النحاس بحيث نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة إلى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقته في الالتجاء المشار إليه أهل الدولة؛ واستمر إلى أن استقر في نظر الخاص بعد موت الجمالي ابن كاتب حكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك في أيام الظاهر خشفدم وصور وضييق عليه وآل أمره إلى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد في أيام الأشرف قايتباي وقابله فأكرمه وألبسه خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى في الخاص أيضاً بنحو اثني عشر ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسي واستشعر منه الدوادار الكبير في أثناء مباشرته الفرار فيادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال المشار إليه وضييق عليه بل أطلق عليه سبعاً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع موجوده من صامت وناطق؛ واستمر خاملاً ضعيفاً بيته إلى أن مات وهو في غاية من الفقر بعد أن كان المخلف له عن أبيه في كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بتربة طشتمر حمص أخضر، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهدج والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره؛ وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالي العالمي الفاضلي الأوحدي الزيني عفا الله عنه وإيانا.

عبد الرحمن بن داود الزين بن الكويز جد الذي قبله. كان اسمه قبل التظاهر

باسلامه جرجس. ذكره المقرئ في عقوده بما سلف نحوه في داود.
عبد الرحمن بن داود. مضى في ابن أبي بكر بن داود.
عبد الرحمن بن ذي النون محمد بن عبد الله بن صالح الزين الغزي الشافعي
ويعرف بأبيه. ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بغزة وتلا
لنافع وابن كثير وأبي عمر وعلي الشهاب بن عابد الغزي ولقي ابن الجزري
بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن
تعليمه ووفور نصحه وديانته، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً
بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لا
حراك به، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله
وإيانا.

عبد الرحمن بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن
مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصحراوي
الشافعي واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير. ولد في سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن
وبلوغ المرام لشيخنا وعرضه عليه يتمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به
أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير عالياً ونازلاً من لا يحصى كثرة كالبدر حسين
البوصيري والشهاب الواسطي والزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها
فاطمة والفاقوسي والشرابيوشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن
الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلي والعز بن الفرات وأجاز له خلق وخرج
له أبوه المتباينات مات عنها مسودة، واشتغل يسيراً وقرأ في الجاوي على
العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين، ولما مات والده أضيفت إليه
جهاته كالاسماع في الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسباي، ولزم الاشتغال
قليلاً؛ والتمس مني مساعدته في تبييض المتباينات المشار إليها فعاقه
المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن
مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما
تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية
والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة، ولم يزل
على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى
وثمانين ودفن من الغد عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة.
عبد الرحمن بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي. يأتي
في ابن محمد بن عبد الرحمن.

عبد الرحمن بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسيني المدني
الحنفي أخو أحمد الماضي وعبد الله وعبد الكبير الآتين. ولد سنة ست
وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والمختار واشتغل في النحو
والصرف وأكثر من التلاوة وجود علي عمر النجار الحموي وسمع على أبي
الفرج المراغي وولده وكذا سمع مني بالمدينة.

عبد الرحمن بن سعد الحضرمي التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين -
بقاف ونونين بينهما تحتانية. كان ملياً خيراً. قدم مكة في عشر الخمسين
وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات أحمد بن عجلان أمير مكة وحصل
الخلف بعده في الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة

ثمان وثمانين وسبعمئة أو التي بعدها فقطنها حتى مات بها في رجب سنة اثنتي عشرة، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند الفاسي. عبد الرحمن بن سعد الحضرمي المدني أخو محمد الآتي. سمع علي الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين.

عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني نزيل وادي مر. مات في غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة.

عبد الرحمن بن سلام بن اسماعيل الصعيدي الأصل الطليايوي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالبدوي. ولد بطليبا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدد القرآن على جماعة بل قرأ لأبن كثير واشتغل عند أخي وابن سولة وغيرهما في الفقه والعربية والكوراني والعلاء الحصني وصالح اليميني وغيرهم في النحو بل قرأ في الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم وحسن الأعرج ثم اثنتي عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي الفرضي وعبد الحق وكنت ممن قرأ علي دروساً في التقريب وأقبل علي وعلى أخي، وتنزل في المزهرية وقطنها بل قرأ ولد ابن حجي وبني الواقف، والغالب عليه الخير مع ييس وعدم الارتضاء بكثيرين.

عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياد - بتحتانية - بن عبد الجليل ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد الآتي ويعرف بالمنهلي. ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمئة بمناوהל من الغربية، ومات أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر من الأزهر فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبية والتلخيص وعرض على جماعة كشيخنا والقاياتي والعيني والكمال بن البارزي وجود القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشني وغيره في الابتداء وفي العربية وغيرها عن الوروري ثم انتمى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى أخذ عنه الفقه أخذاً مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره؛ وكان أحد قراء تقاسيمه العامة الذين كان ينوه بذكرهم وبلغني انه كان يرجحه في ذوق الفقه علي الجوجري ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلي كثيراً من شرحه على المنهاج وجمع الجوامع وغيرهما وكان بعض ما سمعه من ثانيهما بقراءة النور الوراق المالكي وتوافق هو وزين العابدين المناوي في الأخذ في أصول الدين والعربية وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقى الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي والخواصي وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديري والبخاري بتمامه لاسماع ابنه علي الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد الهرساني، وحضر في حجة الأولى عند القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وغيره، وبرع في الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً، واتقان فيما يبيده وعقل تام يضبط به أقواله

وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه عما لا يرتضيه حتى ان البقاعي حين كان بحواره أرسل إليه في أوائل بعض الليالي أن يكون رفيقاً له في التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحر وورع وانجماع عن بني الدنيا واشتغال بما يعنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت خيره لديه واحسانه إليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث بأشارته، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك غيرها عن آخرين؛ واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها حتى مات وكان يرتفق في معيشتته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ما تأخر بيده وهو شيء يسير جداً، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فانصلح المركب بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيل الموسم فحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعك في غضون ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ الفالج معه ولكن لم يكن ذلك بمانع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه أشهراً كل ذلك وهو صابر شاکر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن بحوش سعيد السعداء، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة زيارته لي ويميل لما يصدر عني من تأليف وترجمة شيخه المناوي أبدى من السرور ما الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي القول البديع خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهض لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث في الملام إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه مما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة: حائط القاضي يطهر بالماء وحائط غيره يهد قوله: له:

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي ويفتي إذا ما حل ذاك بحيطه	يحل جدار الغير يفتي بهدمه بتطهيره بالماء فاعجب لحكمه
--	---

وقوله:

يفتي القضاة بهدم الحيط إن نجست وكذا من نظمه مما نقلته أيضاً من خطه: إذا حكم الآله عليك فاصبر فكم نار تبيت لها لهيب	ما لم تكن لهم فالماء يكفيها ولا تضجر فبعد العسر يسر فتخمد قبل أن ينشق فجر
--	--

في أبيات تزيد على ثلاثين.

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالح، ولد في ذي الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمائة وسمع علي عبد الرحمن بن ابراهيم ابن علي والموفق أحمد بن عبد الحميد بن غنثم الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وعلى العماد أحمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الأزجي، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الأبى سمع عليه أول الجزئين؛ وقال شيخنا في معجمه: أجاز لي باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر سنه. مات سنة تسع عشرة بدمشق، وتبعه المقرئ في عقوده.

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي علامة الزمان وترجمان القرآن وناصر الاخوان ويعرف بأبي شعر. ولد في ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعمائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ القرآن علي ابن الموصلي وحفظ الخرقى وغيره وتفقه بجماعة منهم الزين بن رجب قرأ عليه من أول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجي وسمع من عبد القادر بن ابراهيم الأرموي والجمال بن الشرائحي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضي من شيخنا في رجوعه من حلب سنة أمد بالعدلية المسلسل والقول المسدد واعتبط شيخنا بقدمه عليه وبرز لتلقيه حافياً، وكان إماماً علامة متقدماً في استحضار الفقه واسع الاطلاع في مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذاكراً لنبذة من الجرح والتعديل عفيفاً نزهاً ورعاً متقشفاً منعزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعاً في التفسير مستحضرراً لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمثابرة على التلاوة والتهجد والعبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة في مطالعته واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما انفرد به عن أهل بلده؛ وصار عديم النظير في معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس في المواعظ وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت أتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعودي وأوذي ولم تسمع منه كلمة سوء في جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكابر من أهلها ووعظ فيها حتى في جوف البيت الحرام وكان يزدحم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوي عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته، وقال البقاعي اشتغل في غالب العلوم النافعة حتى فاق فيها وله في التفسير عمل كثير ويد طولى، وكذا عظمه التقى بن قندس ثم تلميذه العلا المرداوي ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الرباني المفسر الأصولي النحوي الفقيه المحدث المحقق؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المتدعين بسبب أصول الدين، وترجمته قابلة للبسطة وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقرئ في عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع في التفسير وكثر استحضاره له وصار له أتباع عودي وأوذي، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها في جوف البيت وكان يزدحم

عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع في القلب مع الفوائد الجليلة في علوم عديدة لأنه امام في الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلله من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك في النحو والأصول متعبد خائف من الله. ومات بعد أن تعلق أشهراً في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله ونفعنا ببركاته. عبد الرحمن بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الأصل القاهري الماضي أبوه والآتي أخواه أبو بكر وعمر.

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح الدين بن الزين القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار. ولد بعد موت أبيه بيسير في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالخط المذكور ونشأ فحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرري وهو الذي رباه وجوده على الزين عبد الغني الهيثمي والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصرائي، البكري واليامي وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجري في عدة تقاسيم والبكري وقرأه والعربية والمنطق علي الشرف موسى اليرمكيني وحضر في الأصول والعقائد عند الكمال بن أبي شريف وفي بعض العقليات عند التقني الحصني وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر المارداني ولازمه في قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمي في ابن الصلاح وغيره واعتبط بذلك وتألم لسفري في سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الديمي وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمني في بحث ابن الصلاح وغيره كشرحي على تقريب النووي وأخذ عني غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطي، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين ولقيني بمكة ثم مني وسألني عن شيء يتعلق بالمنسك ونعم الرجل سكوناً وعقلاً وفضلاً ورغبة في الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراءً. عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكتمر الحاجب الآتي والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب. مات في يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوي ودفن بتربتهم بالقرب من مدرسة جده المشار إليها وكان يلي والده في الوسواس واختص بالأمير قانباي الجركسي وقتاً عفا الله عنه.

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجا بن أبي الزهر بن أبي القسم تقي الدين أبو بكر التنوخي الدمشقي ويعرف كسلفه بابن السلعوس. ولد في إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال إنه مات سنة سبع، وكذا أرخه في أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً في سنة ثلاث وأرخ وفاته في شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين قاله أعلم وافاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم، وأرخه المقرئ في عقودهم في رجب سنة سبع. عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الوجيه بن

القاضي عز الدين الهاشمي العقيلي النوبري المكي المالكي. ولد بها في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وسمع بها من المراغي وابن الجزري وابن طولوبغا وغيرهما وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وآخرون، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين، ذكره ابن فهد في النويريين والنيل.

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضي بن العز بن الشمس الهاشمي العقيلي النوبري المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتي، ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم فحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة والفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراغي ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بها وهو ساجد بالمسجد الحرام في ذي الحجة منا فحمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة، وكان خيراً ساكناً.

عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو إبراهيم وشاكر الماضيين، كان ناظر الخزانة وكتبتها. مات في سابع عشر المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بتربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحراء تجاه تربة الأشرف برسباي وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيبرسية كما أوضحت في الجواهر ونفعه الله بذلك فإن الشهاب بن يعقوب حكى لي انه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا.

عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد والده الحنبلي ويعرف بابن العقاد. ولد في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخراطين قريباً من الأزهر ونشأ فحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعي النووي والفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام والفية النحو وعرض على خلق كابن الديري والمناوي والولوي السنباطي والعز الكناني والعبادي والأمين الاقصرائي والشمسي والشرواني والتقي الحصني وكتبه في آخرين، قرأ القرآن وتلا للسبع افراداً وجمعاً على الشمس بن الخدر الحنبلي ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعاً لكن إلى آخر سورة الانبياء، وكان معه حين توفي بالحديدة، وعلى الزين عبد الغني الهيثمي بل أكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسي نزيل الاستادارية والنور السنهوري وقرأ في الاصول والبيان على الحصنيين والعلاء وفي الفقه عند المحب بن جناح وأخذ قليلاً عن العز الحنبلي ثم لازم البدر السعدي بل أخذ عن إمام الكاملية في الاصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقراءتي وقراءة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنباري وابن أبي الحسن وخلق كام الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيري له وتميز وفهم

وتكسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنهائه الأمور خصوصاً مع اقبال القاضي عليه؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن هو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه نقيب الحنبلي فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقي بن القزازي في النقابة وتبرم من كونه نقيباً واستراح من كلام كثير برئ منه، وبالجملة فليس فيه من الأرصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبيهه بالخفة؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان ما لا خير فيه، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالي وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشبك الجمالي حين كان أمير الأول ثم المحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للسيد عتقا براويد بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشري رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحجا ثم عادا مع الركب. عبد الرحمن بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي. يأتي في ابن أبي الفتوح. عبد الرحمن بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسن بن الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني، كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقرئ في ما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك. مات سنة احدى. قلت وساق المقرئ في عقوده نسبه إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وفاته؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمئة.

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبو هريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية. ولد سنة خمس وثمانمئة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة؛ وسمع علي بقراءتي في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قمر والقلقشندي وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمس، وكان يدرس في الفقه والنحو. مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند آبائه رحمه الله.

عبد الرحمن بن عبد الكريم الازموي الأصل الدمشقي الحنفي. سمع على الشهاب الحسيني المائة المستقاة من مشيخة الفخر؛ وحدث بها أخذها عنه سبط شيخنا في سنة خمس وستين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد ابن عيسى الحسيني المسهودي أخو النور على الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل. ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده.

عبد الرحمن بن عبد الله بن جمال الثناء البصري المكي، يأتي قريباً فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن.

عبد الرحمن بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن أبي

محمد الحرستاني ثم الصالحي، ولد في شوال سنة إحدى وخمسين وسبعمائة؛ وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت الأول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسي تخريج زاهر بن طاهر عن شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى وشيخنا الموفق الأبى في سنة خمس عشرة، ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند. مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين ابن اللؤلؤي الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد والتقي أبي بكر الآتين وهو أوسط الثلاثة سنًا وأصغر فضلًا ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريب العزى والكافية وعرض على جماعة كالتقي الأذرعي والبدر بن قاضي شهبه وبالقاهرة على شيخنا بل وأخذ في القاهرة عن الجلال المحلي والعربية عن الشرواني ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وخمسين؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزيني بن مزهر في الرجبية لاختصاصه به فكنت أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافيطه وناب في القضاء بدمشق عن الولوي البلقيني فمن بعده، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكابر سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به التوعك، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وجيه الدين العلوي ثم العكي الزبيدي الحنفي. ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والفاسي والبرشكي المغربي واختص به ومما سمعه عليه طرد المكافحة عن سنة المصافحة في آخرين؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوي والمجد اللغوي وغيرهم، وكان آية في معرفة الاوافق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملابسة وصحة وحسن الخلق والموافاة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف. مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لي بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم ولي قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتاً جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأته بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم البنا. مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصري الأصل المكي الشافعي ثم الحنفي صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي نقيب الأشراف وهو الذي حنفه ويعرف كأبيه بـابن جمال الثناء. قرأ على أربعي النووي والعمدة وسمع علي البخاري وما عدا المجلس الأول من النسائي وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتصانيفي في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تصانيفي أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الابتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة، وسافر مع صهره في موسم سنة ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كبتهما لمكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالمزوق.

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي. قال شيخنا في الأنباء عنى بالفقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همة في طلب الرياسة. قاله ابن حجي.

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخي إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بـابن القطان ممن سمع مني بالمدينة. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلي الدمشقي الحنبلي. سمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الحموي وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده.

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالحي الشافعي ويعرف بـابن الفخر المصري. أسمعه أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على المحب الصامت وغيره وتفقه قليلاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي الدمشقي الصالحي نزيل القاهرة. سمع من المحب الصامت أخبار الكسائي والصولي ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن المحب غير ذلك؛ وكان من دهاء الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بـفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لهما أنه سمع كثيراً بالصالحية على جماعة منهم ابن المحب والكركي وقرأ عليه البقاعي شيئاً من مسموعه فكان يحضر تارة ويغيب أخرى فتركاه بعد أن

أجاز لهما وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها.
عبد الرحمن بن عبد الله بن أمين الدين. في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد
الرحمن.

عبد الرحمن بن عبد الله القاضي زين الدين بن المجير. استورزه صاحب
حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد
بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين.
عبد الرحمن بن عبد الله الباز، مات سنة أربع وأربعين.
عبد الرحمن بن عبد الله النفاي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام، ممن سمع
على شيخنا وغيره وهو الآن حي.

عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد
العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن
الجمال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي
ويعرف بابن عبد الوارث، ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة
بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو
على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضير والنور أخي بهرام وحفظ
اللامام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها
على جماعة من المالكية كالتاج بهرام وعبيد البشكالسي وناصر الدين بن
التنسي ومن الشافعية كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه
على التاج بهرام والجمال الأقفهسي قرأ عليهما بحثاً جميع المختصر وسمع
على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخو وقرأ بعض ألفية
النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم
البالسي والشمس بن المكين البكري والفخر القياتي بل كان يقول إنه سمع
علي الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن
الامام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازوه الزين العراقي وليس
كله ببعيد؛ وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال
البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولي بعد
والده تدريس القمحية ثم رغب عنها، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم
عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه بثمانين لسابق
معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في
قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسائة فأبأها على ما قاله لي
ورجع إلى منية بني خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه؛ وقد حدث باليسير سمع
منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء، وكان فاضلاً جواداً طريفاً ذا سطوة على
المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشريها
ومشايع العربان بها ومن عداهم كثير التواضع عالي الهمة؛ حكى شيخنا في
حوادث سنة أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال
له عرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته عن أبيها أنه سيعث بعده، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته
فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وحبسه
وأهانه فرجع عن دعواه وتاب، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر
الهمام العلم المقتدي والأوحد المرتضي وجده بالشيخ وصدر في أوصاف

الولد بسليل الأئمة مفاخر الأمة. مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا.
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين أبو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجمال محمد الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسحري أمهما فاطمة. ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المراغي؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر، وتردد لليمن والشحر للاستزاق ودخل مصر وناب في الإمامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة. مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين. ذكره الفاسي باختصار وبيض لشعره.
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج الفوي من بيت شهير. كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بابن أقبرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظر ديوان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعطل دهرًا حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه.
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة. مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكماله المدرسة التي أمره السلطان ببنائها له هناك فالتزم ولده ابراهيم الماضي باكمالها.

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته. حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر إخوته ومات سنة إحدى عشرة.
عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فمن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما. ولد في ليلة الاثنين سابع عشري ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة. ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبيي تفهماً؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير.
عبد الرحمن بن عبيد بن عمر بن محمد التقي أبو عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوي الوجاهات بحله يقوم بزأوية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به معيشتته من صناعات يعملون له القماش وزراعة لنيل وقمح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون، ويكثر التردد للقاهرة وقد قرأ علي يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان فهماً بل متقناً للميقات ونحوه وكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك، وابتنى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة، وحج وجاور

بعض سنة. مات طناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله.
عبد الرحمن بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل المحمود أبدي ثم الرومي
الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلي فكان مما
سمعه مني المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحها له وسافر
مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من
الحديث ومتعلقاته وذكر لي أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير
من الكتب المشكلات.

عبد الرحمن بن عثمان بن الرضي عبد الرحمن بن عثمان بن الرضي عبد
الرحمن ابن علي السفط رشدي ثم القاهري الشافعي الخليلي الصوفي
بخانقاه قوصون بالقرافة الصغرى. ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة
بسفط رشيد.

عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي
الأصل الفارسكورى الحريري نزيل دمياط. ولد في سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على إبراهيم بن الفقيه يوسف
وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة؛ ثم انتقل إلى أبيار فأقام بها مدة
واجتمع بابن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة
أعوام ورجع إلى أبيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس
وخمسين وثمانمائة إلى أن مات، ودخل اليمن والقاهرة وتعاني النظم ونظم
الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية، لقيته بدمياط فكتبت
عنه قصيدة أولها:

مشهور وجدي في هواك وغريب قولي في الغرام
صحیح رحيح

ولسابق الود ائتلفت بلاحق من مستفيض الجفن فهو
قريح قريح

وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات.

عبد الرحمن بن عثمان جمال الدين السكندري الترجمان التاجر، كان عارفاً بأمور
المتجر وممن صاهر في بيت ابن الأشقر. قدم من إسكندرية متوعكاً فمرض مدة ثم
نصل ودخل الحمام ثم انتكس ومات في رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن
اسمه محمد.

عبد الرحمن بن عليان الغزي. ممن سمع مني بمكة.
عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الزين أبو المعالي وأبو الفضل
بن النور أبي الحسن الأدمي ثم المصري الشافعي الآتي أبوه. ولد بعيد الثمانين
وسبعمائة تقريباً بالبندقارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقرأ القرآن عند
الجمال البارنباري وغيره وتقريب الأسانيد للعراقي وشرح الأسماء الحسنی للملوي
ومنازل السائرين في التصوف والمنهاج الفرعي والفيه ابن مالك وجمع الجوامع
والتلخيص؛ وعرض في سنة سبع وتسعين فما بعدها علي العراقي وولده والهيثمي
والبليقيني وابن الملقن والأبناسي والغماري والبرشنسي وبدر القويسني وابن
الميلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبي وعبد اللطيف بن أحمد
الأسنائي والعز عبد العزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين المالكي وناصر
الدين الصالحي والزين الفارسكورى وبلغا السالمي والتاج أحمد ابن علي بن
الظريف وأجازوه كلهم في آخرين ممن لم أر في كتابته الاجازة وكتب له العراقي

أنه يروي المنهاج عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي البركات الدميري عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروي جمع الجوامع عن مؤلفه، وسمع بقراءة أبيه علي العراقي من أول تقريره الذي عرضه عليه إلى باب المسبوق يقضي ما فاته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوي مسند الشافعي بفوت المجلس الأول وقرأ في الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكوري، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب في بعض الدوايب وحدث سماعاً منه الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعي؛ وكان خيراً ضخم الشكالة كثير التحرز محباً في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضي الرضي، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بأبيه.

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقيلي النوبري المكي المالكي. ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة، وناب في الحكم بمكة عن ابن عمه العز النوبري وولي إمامة مقام المالكية بعد أبيه شريكاً لأخيه الشهاب أحمد الماضي؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظلماً وناب بها في القضاء بعد ذلك عن الجمال البساطي لينجبر كسره، ورجع إلى مكة ثم توجه منها إلى اليمن فأقام بها أشهراً ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة ست بزييد ودفن بمقابرهما رحمه الله وسامحه. ذكره الفاسي في مكة.

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عثمان الزين أبو هريرة بن العلاء أبي الحسن السعدي العبادي الانصاري الخزرجي الحلبي الأصل القاهري الشافعي الأصم سبط أبي إمامة بن النقاش. ولد في سنة أربع وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمر وعلى بعض القراء وحفظ أحكام الأحكام لجدته لأمه والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه وأصوله والنحو عن الشمس الشطنوفي والفرائض عن الشمس العراقي وعلم الحديث عن خاله أبي هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والفرائض وأجاز له السراج البلقيني والزين العراقي، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم يسمع بها شيئاً وولي الخطابة بجامع أصلم، ومريض بعد بلوغه فحصل له صمم بحيث أنه لم يكن يسمع شيئاً البتة بل كان من أراد تحديثه يحرك له بإصبعه على كفه أو على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى أو على ظهره بملامسة الأصبع لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفي كان يقرر له الدروس بأصبعه كتابة في الهواء؛ ورأيت شيخنا كثيراً يقرر له كذلك ويفهمه سريعاً بدون تكلف ويستشكل ويرد وهو في ذلك من أعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات سنة ست عشرة فترجم محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغاني بمثل ذلك كما سيأتي ثم قال وقد حاكاه فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء واللطافة والتنكيت وحلاوة النادرة وسرعة الجواب وممن يعرف الدقاف ورمى النشاب معرفة مليحة، ولما مات شيخنا أنشدني لنفسه فيه مرثية أودعتها الجواهر والدرر. ومات في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين، وبلغني أنه قبل موته بيسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى المخبر لي وهو من أقربائه من ذلك العجب رحمه الله وإيانا، ومما كتبه عنه من نظمه:

لا تسأل النذل يزدك ضراً
لمن لأبوابه استقرا

أقسمت لا أسأل الا حراً
إن الكمال لكل امرئ

كذا من نظمه:

جردت روح الروح مني
سائلاً

هل من جواب صالح عن
صالح

فأجابني بعد التأوه قائلاً

ما سن في الاسلام سنة
صالح

عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن
مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الداري الخليلي الشافعي أخو أحمد وسبط البرهان
ابراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضيين ويعرف بشقيق. ولد في جمادي
الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعمئة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن
لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعي وتفقه فيه
بأبيه وبالشهاب بن قشلميش وقرأ في الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه
النفحة القدسية في الفرائض والسماط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس
البصروي وقرأ على أبيه بحثاً جميع تفسير البغوي كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من
الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلائي بقراءة القلقشندي وانه
قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القارئ وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر
بن النجم يعقوب البغدادي الهدمي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح -
لجميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها علي الحجار
بدمشق وكذا سمع علي ابن الجزري والتدمري وغيرهما وصحب الزين الخافي وتلقن منه
الذكر واخلى عنده، وحج في سنة أربع وعشرين رقيقاً للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة
كثيراً وولي مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده؛ وتعانى النظم وسهل
عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجعبري سماه مدد الرحمن في
أسباب نزول القرآن والذخائر في الأشباه والنظائر وكانه استمد فيه من كتابي ابن
الجوزي وابن الزاغوني أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث سماه الاصابة فيما
رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط
من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس في ملح المجالس في التفسير
على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً
بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضر
في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه
السلام في المنام سبع عشرة مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمسين وعشرين مرة وانه
مدح كلاً منهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر
وعثمان وعلي، وقد قال البقاعي رأيته انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت
العماد بن جماعة في ترجمته سماه البخاري علي ابن العلائي فأما أن يكون وقف على
الطليقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب. مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان
سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة
السلطان عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله:

الجسم مضني من بعادك
بالي

وسوي حديثك لا يمر ببالي

والجفن مهمول ينقط أدمعا

مشكولة في شكلها شكوى
لي

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر.
عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مريز - بميم ومهملتين
مصغر - الزين أبو هريرة الواحدي الريمي ثم المكي والد أحمد الماضي ويعرف
بعبيد. أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمئة على النشاوري بعض الترمذي وسمع
على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله
بن عبد الهادي وأحمد بن أقبرص وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني وعبد الله بن
خليل الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة

وآخرون. ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بأم القرى أضحى بها وأقيل
وهل أردن شعبي جياذ شفاء لقلب بالفراق عليل
ففيهما

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء عشري شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله.

عبد الرحمن بن علي بن خلف الزين أبو المعالي الفارسكوري ثم القاهري الشافعي، ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور، وقدم القاهرة وتفقّه بالجمال الإسناي ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيراً وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقفت على كراريس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني ولده العلم البلقيني فصاعت في تركته وتألّمت لها كثيراً ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلواوي ولم يتهيأ له مباشرته فانه لما استقر ناب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمئة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعملها أحسن عمارة وحمدت مباشرته؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام ابراهيم، قال شيخنا وكنت أوده ويودني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقة؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً؛ وذكره المقرئ في عقوده.

عبد الرحمن بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً الفاسي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية، وكان نحوياً عالماً. مات سنة إحدى.

عبد الرحمن بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي. ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديرى بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد ورثاه بأبيات، وكان خطيباً بجامع البرردار بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطة مذكوراً بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله. عبد الرحمن بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي، سمع مني بمكة.

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد. ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بتفهننا - بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الأرض بالقرب من دمياط، ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها فتنزل بعنايته في مكتب الإيتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرفتهم وأقرأ بعض بني بعض أتراك تلك الخطة وتنزل في طلبتها وحفظ القدوري وغيره ولازم الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية والبدر محمود الكلستاني فمهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري علي النجم بن الكشك ومسلماً من لفظ الشمس الغماري وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب البدر الكلستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه وقراً عليه ولازمه فلما وليها راج به أمره قليلاً واشتهر ذكره وتصدى للتدريس والافتاء سنين؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال بن العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان الكمال شيخها يجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف، وترك الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو والشرف التباني وحضور التباني لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها رغب له عنه الولوي بن خلدون بمال فكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه بحث مع الجلال التباني والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلستاني كتابة السر وأوصى له عند موته وخطب بجامع الأقرم لما عمل السالمي فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة كبير تجار مصر الشهاب المحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة الشيخونية بعد السراج قاري الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه بمصلى المؤمنين ودفن بتربة صهره المحلي بالقرب من تربة يشبك الناصري من القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انفرادها به بعد موت زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فالله أعلم. وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات، قال شيخنا في أنبائه وكان حسن العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع منه في بعض الأمور لجاج شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه؛ قال وكان قد انتهت إليه رئاسة أهل مذهبه، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب علي الفتاوي فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة إذا غضب لا يطاق وإذا رضى لا يكاد

يوجد له نظير، وقال في معجمه سمعت من نظمه؛ وقال في رفع الاصر أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال والشهامة والاكباب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من أخص الناس به وسافر معه إلى الشام بل استمر إلى حلب مع تخلف القاضي جلال الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقهِ والأصول كيس الاخلاق، وقال التقي المقرزي انه حلف مرة انه لم يرتش قط في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله، وقال في عقوده نحوه وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعربية حسن السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه، وقال الشهاب بن المحمرة كان يعي ما يخرج من رأسه، وقال ابن قاضي شهبة قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري قال فامتنعت فأح علي فقلت الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبه ذلك ورضي به مني، وقال التقي بن قاضي شهبة أنه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان قد كتب علي فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخاري لشيء كان بينهما. قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الغفير من شيوخنا فمن دونهم كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق حاصله، وأما العيني فانه قال مما فيه تحامل كبير: كان أبوه عامياً من الزراع في تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حماراً لشخص يقال له يوسف الضربير المقرري وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الأشقر إلى أن كبر واختلط بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين العنتابي ثم اتصل بالبدركلستاناني وحصل له بعض تميز بين الناس فتاب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول فبطر وطغى فسعى في قضاء الحنفية بالرشي والبرطيل قال ولم أعتقد صحة قضائه وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لأغراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على دين عند غرضه النفساني، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لائقاً بها بالشرع ويشترط الواقف وكل ما تناوله منها كان سحتاً وحراماً، ولم يعهد أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً ولا تأليفاً ولا جمعاً، وكان في الدعوى كثير الهديات والفشاريات، وعزل مرتين بكاتبه ووقع في قلبه نار أحرقتة فلم يزل ضعيفاً بأمراض مختلفة إلى أن مات فالله يعلم ما كان حاله عند الموت؛ ونحوه قول غيره كان في احدي عينيه خلل ولحيته صفراء غير نقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت لاسراع الشيب قال وكان فقيهاً عالماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام الا أنه كان سئ الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب سريعاً لكونه كان إذا حمق اصفر وجهه وارتعد، قال وواقعه مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد بسبب ذلك

مجالس والميموني يحاققه عن نفسه حتى كان من كلماته اتق الله يا عبد الرحمن أنسيت قبباك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك والتفت إلى شيخنا لينفذ حكمه فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة وانفض المجلس وخلص الميموني من يده.

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الأنصاري المنصوري الدمياطي الشافعي والد التقي محمد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان. ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن علي الشهاب الشارمساحي قاضي دمياط قبل قضائه لها وبه ويفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء علي الحرائي والتاج الطيبي وغيرهم كالزين الفارسكوري تفقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجوري بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع علي الزين العراقي والشرف بن الكويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحاوي وولي قضاء دمياط عن شيخنا فدام به إلى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده علي؛ ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين.

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الزين بن العلاء المصري ثم الحلبي الشافعي والد النور علي الآتي ويلقب بابن اليارد. كان والده في خدمة الشرف الأنصاري الحلبي ثم ترقى حتى صار نقيباً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبعمائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع علي الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولي كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم حمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الأربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره.

عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الأنصاري الأندلسي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن، وكان جده يغضب ممن يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه. ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودي الضرير أحد من جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدر المناوي والكمال

الدميري وآخرين منهم الزين الفارسكوري وأجازوا له وسمع علي جده والتنوشي وابن أبي المجد والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيجوري وأخذ من قبله عن الدميري وهو القائم معه في سنة سبع وثمانمائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وطائفه بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث الكاملة والفقه والميعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وناب في عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوي وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي فمن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقبل عنه عقب القياتي بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلاً من والدي وجددي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بابقائه وأما الجد فقال لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد وبركته لم تطالني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان فان الأشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل سلطنته عقب وفاة الناصري بن المخلطة وذاك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان إعفاؤه وراجعه في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله وكان انساناً حسناً ذا سكينة ووقار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه في الشهرة وعدم التبسط في معيشتيه والدخول فيما لا يعنيه والتصدق سراً واستمراره على حفظ المنهاج إلى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من شرح العمدة لجدّه، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد القسطلاني، أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الأصل القاهري البهائي الشافعي الآتي جده الأعلى السراج فمن دونه وأمه أمة. ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بقاعة مدرسة جد جده من حارة بهاء لادين ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وابن الحاجب الأصلي والتوضيح لابن هشام وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوي وعم جده العلمي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والأبدي والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقى الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع علي شيخنا وطائفة؛ وأجاز له آخرون وكتب علي ابن حجاج، ونسخ بخطه كتباً وتميز في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المكيّني فساعدته عند عم جده حتى استتابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان. مات قبل أن يحج وبعد أن تعلل مدة بمرض السل في ذي القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الأشرف اينال وفعج به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وإيانا.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين

البعلي الحنبلي الدهان ويعرف بابن مفتاح. ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجمال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخاري علي الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث سماع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية، وكان خيراً يتكسب بالدهان، وحج مات قريب الستين. عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوي نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدي لأمي وذاك الأكبر. اشتغل وقرأ القرآن وسمع علي ابن الكويك والولي العراقي ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسي شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعشرين؛ وكان خيراً. مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندي الواعظ، ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمه الأشراف وأحسن إليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمات والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار وممن حضر مجلس وعظه بيت المقدس العز القدسي وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسيني الحنفي ويعرف بابن الدخان، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام، ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ المنظومتين وغيرهما كمنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك إلى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا، وولي إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهرأ ودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يليغا، وحدث ودرس وأفتى؛ قال التي بن قاضي شهبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبداً مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه إلى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتي ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضر فوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس، وقدر في آخر عمره أنه ولي القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدي من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعي منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى. مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين

محمد بن علي بن أحمد الجعفري، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً عالمياً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإياناً. عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتي ويعرف بابن الديبع - بمهملة مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض. ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على خاله العلامة فرضي زبيد أبي النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزي وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار إليه وفي الفقه والعربية على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جعمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان وفي الحديث والتفسير عن الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشويري، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقراً على بلوغ المرام وغيره وأنشد الجماعة بحضرتي قوله مما كتبه بخطه:

إن امرأ باع أخراه بفاحشة من الفواحش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدنيا وزخرفها عن جنة مالها مثل لمفتون
فكل من يدعي عقلاً وهمته فيما يبعد عن مولاه مجنون

وقوله:

أحبابنا إن لكم سولت أنفسكم أمراً فصبر جميل
وإن أردتم هجرنا والقلبي فحسبنا الله ونعم الوكيل

وقوله:

قال النصيح أما تخاف غداً حشر الوري شؤم المعاصي
إذا قلت استمع مني مقالتي يا أختي
أبشر يكون من الكريم سوى الكرم

وقوله:

إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوي
لعلي أن أكون به اماماً أروبه على قدم السخاوي

وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نفع الله به.

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن مفتاح البعلبي. مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً. عبد الرحمن بن علي بن محمد التفهني. مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي. عبد الرحمن بن علي بن يحيى الوجيه العدني الآتي أخوه محمد وأبوهما ويعرف كأبيه بابن جميع. له ذكر في أخيه.

عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندي المدني الحنفي القاضي. ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها علي الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر

الرواة عنه وسمع من العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لأبن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح العلائي الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعي والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه علي الجمال الاميوطي وأجاز له في سنة سبع وأربعين فما بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذرعي وابن كثير ويوسف بن محمد الدلامي ومحمد بن محمد بن يوسف البكري والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن إبراهيم المقدسي وابن قواليح ومحمد بن عمر بن قاضي شهبة وخلق، واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون، وولي قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمئة ثم أعيد وكذا ولي حسبتها، وكان عاقلاً متودداً فاضلاً عزيز المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال إنه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه؛ والتقي بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه. مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعاده شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرري.

عبد الرحمن بن علي الزين بن الصائغ المكتب. هو ابن يوسف يأتي.
عبد الرحمن بن علي الأزهرى. مات في سنة سبعين.

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً. كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسه قرأ البخاري علي البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجامع باحسيتا ويعطي يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده، وولي مشيخة خانقاه الصالح ببلده بعد القاضي شمس الدين محمد. مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بتربة دقماق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه باختصار.

عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمي الحميري الأبى ويعرف بابن القطان. ولد في سنة احدى وثمانمئة باب ونشأ بها فحفظ القرآن وتعاني النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً:

حلفت بها منكسة الرعوس تبت دموعها ما في النفوس
تفل شبا الكتائب وادعات وتسطم هامة الجيش
الخميس

في أبيات أثبتها في التاريخ الكبير.

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمن بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل، ولد في خامس عشري رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمئة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندي أصح فهو الذي أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة، ونشأ في كنف أبيه فحفظ

القرآن وصلّى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها، وتفقه بأبيه وكان مما بحثه معه الحاوي ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميحه نعم سمع اتفاقاً بنزول اليسير من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدي إلى اللغط المخل بصحة السماع، هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي ما نصه: ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الأصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحموي أنا الفخر بسنده انتهى. وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقي والزين بن النقبى والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العماد بن كثير وأبو بكر ابن المحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه، وكان مفرط الذكاء قوي الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة، وأول ما ولي توقيع الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيع الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السيفي وطلقني بعد موت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابي أحمد الفارقاني سبطه الشهابي أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكمالها وسكن فيها، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحبته ثلثمائة مماليك مردان فصاروا يركبون في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه بغيرها مقته؛ كل هذا ووالده ينوه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه ويحرص الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرته مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة إحدى وثمانين وقال في إجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية، وأنه اختبره بمسائل مشكلة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجمال الاسناني بإشارة أبيهما وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف

الشريشي وصار ينوه به وبحض على سماع كلامه فالله أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحي على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتغيظ الدوادار الكبير حكّم لكونه فعل بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه، واستمر قاضياً إلى جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات، قال شيخنا وكان قد ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروي تالم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم مصابه فلما قرئ البخاري بالقلعة ساعده الناصري بن البارزي كاتب السر حتى أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروي فجلس عن يمين الهروي بينه وبين المالكي وصار يبدي الفوائد الفقهية والحديثية ويجاربه العلاء بن المغلي الحنبلي ولا يبدو من الهروي ما يعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلي يدرس قدر ما يقرأ في المجلس من البخاري ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة يبيدها مشكلة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروي بالسؤال عنها فيضج الهروي من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك ويسمعه لكونه جالسا بينهم؛ ثم لما غلب عليه وجع رجليه صار يجلس في الشباك المطل على محلهم، واستفيض أنه باشر القضاء بحرمة وافراة وعفة زائدة إلى الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالأهداء إليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاه ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ما قاساه من السعي عليه؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فاتهمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فيبني عليه فإذا روجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر النزق والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه، قال وما رأيت أحداً ممن لقيته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث انه كان إذا طرق سمعه شيء لم يكن يعرفه لا يقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه، وهو مع هذا مكب على الاشتغال محب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرب ماء زمزم لفهمها فلما رجع أدمن النظر فيها فمهر فيها في مدة يسيرة لا سيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضوع الذي انتهى إليه أبوه وقطع عند قوله من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوي يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبي حيان والزمخشري ويبيدي في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشابية في جامع عمرو وبالخرسانية وبالبيشيتلية ثلاثتها في الفقه بعد وفاة أبيه وبالبيدرية وبالملكية في الفقه أيضاً وجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة

الالجهية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجمالية الممتجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشابية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بولي تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الأموي ولما صار يحضر لسماع البخاري في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من ابهم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعي به ومذاكراتي له فجمع كتاب الافهام لما في البخاري من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفاده من مطالعته زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المبهات والشروح فكان شيئاً كثيراً وكان يتأسف على ما فاته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازيد منه حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي بقراءته لأعجابه به، ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة ويأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من الفوائد الحديثية وطارحني بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر

المسموعة وولي فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادي، قال وغالب ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت إليه رياسة الفتوى وسيرته مشهورة فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه، وقال شيخنا في موضع آخر مما نقلته من خطه: وكان يحزر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد؛ وله ضوابط في الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق بالتخريج في الوقعات لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتي؛ ومما ضبطه بالنظم الأماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال:

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محزر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محزر
وولاية القاضي وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الأنهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الأشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الأظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور

وولادة والحمل ان شاعرا
كذا
وقسامة قيل المراد
شهادتها
والملك فيه خلافهم متقرر
ومرجح الجمهور أن لا بد
من
والغصب في أحكام ما فيه
درهم

قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبي الفضل انه سمع شيخنا الامام
سراج الدين يقول سمعت ولدي أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا نعزي الملك الظاهر
برقوق بولده محمد:

أنت المظفر حقاً وللمعالي وأجر من مات تلقى تعيش
ترقى أنت وتبقى

قال الوالي فقلت له نروي هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الأبناء فقال نعم انتهى. ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون أجرهم مرتين وغير
ذلك مما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لأبن ناهض، وقد ترجمه غير واحد
فقال التقي المقريري في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه
بالفقه وأصوله وبالحدِيث والتفسير والعربية مع العفة والنزاهة عما ترمي به
قضاة السوء وجمال الصورة وفصاحة العبارة؛ وبالجملة فلقد كان ممن
يتجمل به الوقت، وفي العقود الفريدة: كان ذكياً قوي الحافظة وقد اشتهر
اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه وانتهت إليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده
مثله في الاستحضر وسرعة الكتابة الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه؛
وقال العلاء بن خطيب الناصرية: نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده
ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس بجامع حلب لما قدم صحبة
السلطان، وقال التقي بن قاضي شهبة: الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي
القضاة صرف همته إلى العلم فمهر في مدة يسيرة وتقدم واشتهر بالفضل
وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ اذ ذاك
كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان أبوه يعظمه ويصغي إلى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة
إلى أن ولي القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع
الناصر بالجامع الأموي وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال
وكان فصيحاً بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نسيت من العلم بسبب القضاء والأسفار
العارضة بسبب ما لو حفظه شخص لصار عالماً كبيراً، ثم نقل عن شيخنا أنه
قال كان له بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وانه كان من
عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة. قلت
وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن تصوراً من أبيه؛ وكذا بلغني عن العلاء
القلقشندي، وقال الشمس بن ناصر الدين في ذيله على الحفاظ: الامام

الأوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ وعلوم الاسناد رأيته يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يلقيه من نفيسه مع لزومه حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخاري تعليقات نفيسات ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وبإشارته ألفت كتاب الاعلام بما وقع في مشتبته الذهبي من الأوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة ولكن لم يسلم ممن حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صحبة المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسلطن الظاهر ططر فصحبه وحصل له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة الا متوعكاً في محفة وكان دخولهم في ليلة الأربعاء ثالث شوال منها واستمر ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادي عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل بجانب أبيه يعني وأخيه في فسقية بالمدرسة التي أنشأها بحارة بهاء الدين يعني جوار منزله وكانت جنازته مشهودة؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل نعشه على رءوس الأصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمّت حتى غارت عيناه في جوفه وإنه صرع في يوم واحد زيادة على عشرين مرة، وأفاد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام قولنج فلازمه في العود وحصل له صرع كتموه ولما دخل القاهرة عجز عن الركوب في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم عاوده الصرع في يوم الأحد سابع شوال ثم عاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديري قدمه أولاده ولم تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في ميعاده أيام الجمع تبعاً لأبيه إلى قوله كما تقدم من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد قال غيره وكان من محاسن الدهر ولما مات ووضعوه على المغتسل سمعوا شخصاً يقول:

يا دهر يع رتب العلا من بعده بيع الهوان ربحت أم لم تريح
قدم وأخر من أردت من مات الذي قد كنت منه
الوري تستحي

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضي علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا، وكان اماماً ذكياً نحويّاً أصولياً مفسراً مفيناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهوري الصوت عارفاً بالفقه ودقائقه مستحضراً لفروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح الشكالة أبيض مشرباً يحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور الشيبة جميلاً وسيماً ديناً عفيفاً مهاباً جليلاً معظماً عند الملوك حلو المحاضرة رقيق القلب سريع الدمعة زائد الاعتقاد في الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله في التعفف والتحري حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً بالنعمة حسبما قيل وظيفتي أجل المناصب وزوجتي غاية وكذا سكني وفي ملكي ألف مجلد نقاوة؛ وتصانيفه كثيرة فمنها سوي ما أشير إليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوي الصغير ومعرفة الكبائر والصغائر والخصائص النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب في

الوعظ ونظم ابن الحاجب الأصلي وكان التزم لكل من حفظه بخمسمائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية وعن أسئلة مغربية وحواشي على الروضة أفردها أخوه في مجلدين وخرج له شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة في كراسة اجابة لسؤاله في ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج الفقهاء عمدة العلماء أوجد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الأمة قدرة الأئمة وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك، وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى عنه في متبايناته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا عنه خلق ومنهم أخوه العلمي والبرهان بن خضر والموفق الأبى والوالد وحكي لي مما يدخل في ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله.

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبي حفص بن النجم اللخمي المصري الحموي الأصل القبايبي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بالقبايبي - بكسر القاف وموحدتين نسبة لقباب حماة لا للقباب الكبرى من قرى اشموم الرمان بالصعيد وان جزم به بعض المقادسة لمشي جماعة منهم الذهبي على الأول فالله أعلم. ولد في ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس؛ ومات أبوه في سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه فحفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبلياً كابيه وجده ورأى الشيخ علي العشقي شيخ الشيخ عبد الله البسطامي واستجازه ولبس منه الخرقة؛ وأسمع على أبيه وابن النجم وابن الهيل وابن أميلة والبياني والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجي وناصر الدين ابن التونسي وزينب ابنة قاسم بن العجمي في آخرين منهم الحافظان العلائي وابن رافع والفقهاء الشمس بن قاضي شهبه والخطيب الشمس المنبجي والجمال يوسف السرمرى وأحمد بن علي بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون وأحمد ابن سالم بن ياقوت واقش وبكتاش في آخرين، وأجاز له التقى السبكي والكمال النشائي والجمالان الاسنائي وابن هشام النحوي والجمال أبو بكر بن الشربشي والميدومي وابن القيم وابن الخباز وأبو المحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو الثناء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين الفارقي وفخر الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرهما وجماعة من الأعيان تجمعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطي والعز بن جماعة ومغلطاي وابن نباتة في شيوخ السماع سهواً والصواب ما أثبتته وكذا ذكره غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميدومي وابن كثير والتقوى بن عرام وبادار القونوي الضربير وابن زباطر وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء وممن أفرد شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسياتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن

بن سليمان، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والأحفاد بالأجداد وممن أخذ عنه من الحفاظ الجمال بن موسى المراكشي والتاج بن الغراييلي وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الأبى وابن أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القدسي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالشمس بن قمر واستدعى لي منه الإجازة جوزي خيراً فقد انتفعت بها، وكان شيخاً خيراً متيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه بيت المقدس محباً في الحديث وأهله يحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة، والمقريري في عقوده وفي أصحابه الآن كثرة سيما بيت المقدس والخليل كالكمال بن أبي شريف وان بقي الزمان ربما يبقى من يروي عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر. مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا. عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه ولده.

عبد الرحمن بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني أخو عبد الله الآتي. مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزويد. عبد الرحمن بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه. أخذ عنه ببلديه صاحبنا الجلال السمنودي الميقات وهو ممن أخذه عن أبيه. عبد الرحمن بن عمر بن مجلي بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية بعدها مثناة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال مهملة ثم ياء النسب - بن الكركي الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفي قبل هذا القرن. سمع علي أبي بكر بن الرضي وغيره وأحضر علي الشرف بن الحافظ وحدث سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال كان عامياً عسراً. مات في شعبان سنة ثلاث وتبعه المقريري في عقوده.

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني المكي أخو يحيى الآتي. ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بجدة وقرأ القرآن عند الفقيه حسن الطلخاوي بمكة وسمع علي بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره.

عبد الرحمن بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلجي الكركي الأصل الحلبي الشافعي ويعرف بابن الكركي. ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع علي ابن صديق وابن أيدغمش وحدث سمع منه الطلبة وولي قضاء حلب مدة وتدریس العسرونية والسلطانية وغيرهما وذكره. شيخنا في إنبائه فقال انه ولي قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عني ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك حين توجهي صحبة السلطان وأجاز لأولادي، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة وأوصاف غير مرضية فالله أعلم. مات في رمضان سنة أربعين رحمه الله وعفا عنه.

عبد الرحمن بن عنبر - بنون وموحدة كجعفر - بن علي بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الرحمن الزين العثماني البوتيجي ثم القاهري الشافعي الفرضي ويعرف بالبوتيجي وغلط بعضهم فسماه أبو بكر. ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمئة أو في أول التي قبلها أو بعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع أبيه في السنة التي ملك فيها الظاهر برقوق وهي سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ بأبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ التبريزي وقدم القاهرة فحفظ أيضاً العمدة والمنهاج الأصلي والملحة والرحبية وعرض في سنة ست وتسعين علي الابناسي والبلقيني وابن الملتن والدميري وأجازوا له وقطن القاهرة وكانت أمه موسرة فارتفق بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه عن الشمس العراقي وأكثر عنه وانتفع به في الفرائض والحساب بأنواعه الجبر وما سواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس البرماوي وعنه أخذ الأصول وغيره وحضر دروس الابناسي وميعاد البلقيني بل واستفتاه وضبط عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراقي فحمل عنه علوماً جمّة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوي إلا كراسين من أخره وكتب عنه أكثر أماليه ولم ينتفع بأحد ما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفي والعجمي والأصول أيضاً عن العز عبد السلام البغدادي وسمع على المطرز والزين العراقي والهيثمي والابناسي والشرفين القدسي وابن الكويك والشهابين الجوهري والواسطي والجمالين عبد الله الحنبلي وابن فضل الله والشمس الشامي والنور الفوي في آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزري والتقي الكرمانلي والبرهان الحلبي والعلاء بن البخاري وطائفة وصحب جماعة من أعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي في اقراء تصانيفه في الفنون كلها وكذا في الافتاء والبرماوي أيضاً في التدريس والافتاء ومن قبله العراقي في سنة ثمان وثمانمئة لرؤيا رأها؛ وتكسب أولاً بالشهادة في بعض حوانيت الحنابلة ثم ناب في القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقيني في سنة تسع عشرة ثم عن الهروي وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استنشر شيخه حين أمره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته في الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه أحضر له كتاباً يختبر له نقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد أكمله له بخطه وهو قدر كثير في أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكي لنا ذلك على سبيل التعجب، ولزم الإقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار في طلبته من الأعيان جملة خصوصاً في الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه الفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه في الفقه والفرائض وغيرهما وكان كثير المحبة في والتعظيم لي وإستجازني مرة للحسام بن حريز ولنفسه بعد سماعهما من لفظي شيئاً من تصانيفي وما أمكنتني مخالفته إلى غير ذلك مما أوردته في موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً في ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به في كثير من المناسخات

ونحوها ويقول المسئلة التي أعملها في ساعة مثلاً يعملها هو في ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة، مشاركاً في غيرهما من الفضائل مشاراً إليه بالصلاح والخير والزهّد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة بلقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسارة للاجتماع بالقادمين منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسي ومشييه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتمام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجمالية وطلب الحديث بالقانبيهية ونحو ذلك كتدريس بمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشخة سعيد السعداء أخرى وغيرهما من الوظائف الجليّة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب علي الفتوي ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه الخصال الحميدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع

بالمدرسة عن الناس متدرعاً ثوب القناعة عنهم واليأس وهم يترددون إليه للقراءة وللعبارة وللزيارة حتى مات بعد بيسير في ليلة الاثنين ثالث عشري شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالي العريان جوار تربة أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وتأسفوا على فقده رحمه اله وإيانا ونفعا به، عبد الرحمن بن عياش. في ابن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف.

عبد الرحمن بن عيسى بن سرار بن سرور الأيدوني - بتحتانية ثم مهملة وأخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالحي الشافعي الصولي، ولد في سنة سبع وستين وسبعمئة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة علي الصلاح بن أبي عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وسمع من محمد بن الرشيد بعد الرحمن المقدسي وحدث سمع منه الفضلاء، مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون.

عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزي الشافعي والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآتي. تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولي بغزة بل قيل انه ولي مشيخة البيبرسية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات. مات في سنة خمس رحمه الله.

عبد الرحمن بن أبي الفتوح عبد القادر بن أبي الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين أبو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين الأبرقوهي الطاوسي عم أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضي. ولد سنة خمس وخمسين وسبعمئة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه علي ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد بن عبد الكريم البعلي والزيتاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة والياضي وآخرون، وحدث سمع عليه ابن أخيه المشار إليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن؛ وذكره العفيف الجرهي في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع

وعشرين. قلت وكانت وفاته بها في ليلة الأربعاء سادس عشر رمضان سنة
أحدى وثلاثين رحمه الله.

عبد الرحمن بن فخر اليماني، مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين.
عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو
الفضل ابن أحد نواب المالكية الزين المحلي الأصل القاهري المالكي الآتي
أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي، ممن
عرض على مختصر الشيخ خليل.

عبد الرحمن بن الشرف أبي القسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه أحمد
ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن
فهد؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن إبراهيم المصري الشهير
جدها بالمصري وبابن حلاوة. ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة
أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع
على جماعة وأجاز له آخرون وسمع مني في مجاورتي الثالثة المسلسل
وغيره ثم قرأ علي في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف
الأول من الشفا مع سماع سائره ولازمي في غير ذلك، وهو ذكي فطن
يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس
القاضي وكذا قرأ في الفقه مع البخاري علي أبي الخير بن أبي السعود وكتب
أشياء، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فمات بالطاعون بها
غريباً وحيداً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة.

عبد الرحمن بن لطف الله سبط الشمس المعيد. ناب في امامة الحنفية
بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد، ومات بها في ذي الحجة سنة ثلاث
وخمسين.

عبد الرحمن بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقيلي السقا
بالحرم النبوي. لقيه الزين رصوان. وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقي علي
ابن حاتم والعراقي والهيثمي بقراءة النجم الباهي وأجاز لأبن شيخنا وغيره
في سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك.

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب وجيه
الدين أبو الجود بن الجمال أبي المحاسن المرشدي المكي الحنفي والد علي
الآتي وشقيق أبي الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميري وهما
أخوا عبد الأول الماضي. ولد في سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشري
شعبان سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر في أول الخامسة على
الشمس المعيد الحنفي بعض المصاييح والعوارف والمقامات وتناول الكتب
الثلاثة منه وأسمع على والده والزين المراغي وابن الجزري وابن سلامة في
آخرين وأجاز له جماعة ومما سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن
موسى وعلى المراغي المسلسل والأول من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً
وجزء البطاقة، واشتغل قليلاً وحضر دروس أبيه وحدث قرأت عليه في الحجة
الأولى حديثاً، وكان خيراً كثير الطواف والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن
قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل الهند مراراً للرزق. مات في يوم
الأربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى عليه عصر
يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدي الأصل المصري الشافعي أخو عبد الله الآتي ويعرف بالرشيدي. ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسمع علي الميذومي ومحمد بن اسماعيل الأيوبي وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق وأجاز له من سيذكر في أخيه، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت وشرح الجعبرية والأشنية والياسمينية وغيرها وله تصنيف في نيل مصر، وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا؛ وذكره في معجمه وروي لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه؛ وكان خيراً ذا يد طولي في الفرائض والميقات ولي الرياسة فيه ببعض الأماكن والخطابة بجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونغمته حلاوة ولم يكن ماهراً، قال التقى بن قاضي شهبة وقفت على شرحه وفيه أوهام عجيبة، مات في يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم المقرئ في عقوده بالثاني رحمه الله. عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو الجمال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الرومي.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأبياري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بابن الأمانة. ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بخزانة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي والفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالمحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذا قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والعلاء القلقشندي وحضر الفقه عند أبيه والونائي والقياتي في آخرين ولازم فيه العلاء تقسيماً وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في تجويده وكتب علي الزين بن الصائغ وسمع علي ابن الجزري الختم من مسند الشافعي بل قرأ علي ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه علي الزين الزركشي والبخاري علي الصالحي والسنن لأبي داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشرائحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركة لأخوته وكذا تكلم في الصالحة وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالزنكلونية وبالشيخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبيشي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكاً لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلاً؛ وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في القضاء عن السفطي فمن بعده وكان قارئ الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعي ثم انفصل عنها بالولوي الأسيوطي وصار بأخرة رأس النواب بل

عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزيني بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرجبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرفي الأنصاري، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطي ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما؛ وهو متين العقل كثير التودد والمداراة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبقى على شيء مقبول الشكل ولكن توالت عليه التعللات.

322 - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع. تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهوري.

323 - عبد الرحمن بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبوه بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي. سمعاً على التقي بن فهد. عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد. مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر.

324 - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحد الدين السيرجي الآتي أبوه والماضي جده، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال اليكري في الفقه قراءة وسماعاً وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد إلي أحياناً وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب على الزيني عبد الباسط بن الجيعان في اليمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء؛ وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحة وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع شيخها الاخميمي بحيث سلب من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر اميرأخوور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلمي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخميمي، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات مبينة في الحوادث، وهو منطو على مكر مع سكون وجمود وقد دس عليه في بعض الأوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحموي الواعظ.

325 - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني قاضي تعز بعد عدن. مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولي بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحظي بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحظي فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه.

336 - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدمشقي الغراييلي ويعرف بابن النميس تصغير نمس بنون ومهمله سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمئة من المحب الصامت النصف الأول من عوالي أبي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي سعد السكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الخمسين.

327 - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الاشموني الأصل القاهري الشافعي

المنهجي نزيل الباسطية وقيل له المنهجي لأن جده قدم من الاشمونيين قبل بلوغه فحفظ القرآن والمنهجي في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والدلاصي. ولد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره، ونشأ فحفظ القرآن عند الفخر المقسي والمنهجي وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النسائي الكبير وعن الخواص قرأ عليه البيهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادي والابدي قرأ عليهما الألفية وعلى أولهما الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخاري بالظاهرة القديمة، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة في قنطرة الموسكي فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفي، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله إلا نادراً؛ والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم؛ وقد رأته كثيراً وكرر سؤاله لي عن أشياء والله أعلم بشأنه.

328 - عبد الرحمن بن الجمال محمد بن أحمد العجمي الكيلاني الأصل المكي الحنبلي. ممن سمع مني بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية، وهو في سنة سبع وتسعين هناك.

عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلاذري نزيل مكة ويعرف بأبجد. سلف في الهمة.

329 - عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيل ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي الفداء القلقشندي الأصل المقدسي الشافعي سبط الصلاح العلاني وأخو عبد الرحيم والتقي أبي بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بالزين القلقشندي. ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن العلاني وجماعة، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رقيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها، وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذ بها ولده من جماعة وأفاد حينئذ أن الشهاب الواسطي سمع من الميدومي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا وغيره وله وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه، قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبهاً صار مفيد بلده في عصره. قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحرراً كيساً جيد النظم شهما غاية في الكرم بلغني أنه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف أنه لا يملك غيره؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصي ودرس بالطازية والخاصكية والميمونية والقشتمرية والكرمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت المقدس وكان العز القدسي يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار على المصريين بعدم الاتفاق معه على

آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه على غفلة، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد وقصيدة عارض بها بانث سعاد أولها سيف الجفون على العشاق مسلول سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن موسى والموفق الأبى ومما سمعاه منه مقطوع لعلي بن أبيك الدمشقي. مات بعد رجوعه من القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الخمسين ودفن عند أسلافه بماملأ وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بشرة في يوم عيد الفطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمري خمس وأربعون فخمسة عشر مرفوع عني القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فمات مستهل ذي القعدة، قال شيخنا وأسفنا عليه، ومن نظمه وقد مات له ولد بالطاعون:

لقد مات مطعوناً بغير صديق ولو شاءوا الفدا كنت
جريمة أفيده
وكان صدوقاً للحديث من تقياً ومع هذا فقد طعنوا
الصبا فيه

وقوله:

أتى الطاعون في سر إلينا ولي ولد قد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل فغافله وجا من تحت إبطه

وقوله:

بطعنة مات إبني وجاءت على رغم أنفي
وغياب عني بحسنه أيضاً ومن خلف أذنه

وقوله:

قد كان ابني سكرأً وانه مسير
وقد غدا مكفناً لجنة فيا الهنا

وقوله في الشمس بن الديرى:

يا شمس الدين الله يا واحداً في عصره أفيده من واحد
فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر التفسير للواحدى

وقوله لما ولي الجمال بن جماعة الخطابة:

وخطابة الأقصى محاسنها لما أتى هذا الجمل الباهي
بدت

واستبشر المحراب بعد أن بالعود لما قام عبد الله
انحنى

330 - عبد الرحمن بن محمد بن المجد اسماعيل الزين الكركي ثم القاهري الحنفي والد الإمام إبراهيم الماضي ويعرف بالكركي. قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم بعض الطلبة ورغبه الطالب في حفظ القرآن وتدرج به في الميقات ونحوه بل كتب المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مماليكه وأم به وكذا أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار إليه وباشر الرياسة بالجامع الطولوني وغيره وتنزل في صوفية الشيوخونية قديماً وسمع فيها على الفوي والجمال عبد الله الحنبلي وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الأول التيسير للداني بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ في سنة سبع وعشرين بل

سمع قبل ذلك في سنة اثنتي عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبي حنيفة للحارثي بقراءة الكلوتاتي وحج وزار، كل ذلك مع الخير والمواظبة على التلاوة والقيام والصفاء؛ ورأيت وصفه في الإجاز من غير واحد بالشيخ الصالح المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر في مجلس السلطان حين كان ابنه القارئ للبخاري به ويجلس فوق الأكاير ويلبس خلعة بسمور أجاز في الاستدعاءات. مات في يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد في محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا.

331 - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر الدين أبي الفرج بن الزين المراغي الأصل المدني أخو محمد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.

332 - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً أبو محمد وأبو الفضل بن أبي عبد الله السخاوي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي الغزولي والد المؤلف وأخوه وربما لقب بابن البارد. ولد تقريباً في سنة ثمانمائة أو قبلها بسنة وهو الأقرب بحارة البلقيني، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس السعودي وتدرّب به في التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولي العراقي والعز بن جماعة والبرهان البيجوري والشمس البرماوي وغيرهم ممن أجاز واشتغل في المنهاج عند الشهاب الطنتدائي والبيجوري ووصفه بالفاضل والشمس البوصيري وغيرهم وحضر عند الجلال البلقيني وهو الملقب له بالجلال والمكنى له بابي الفضل لنكتة غريبة فإنه لما عرض عليه سأل عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ما سماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا، وطائفة وأخذ في النحو عن الحناوي والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وخلق من أماكن شتى، وكتب على الزين بن الصائغ وتنزل في صوفية البيبرسية وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية، وحج غير مرة وجاور معي قبيل موت بيسير واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه؛ وكان فاضلاً حسن الفهم خيراً ديناً صادق اللهجة وافياً للعهد مؤدياً للأمانة متحريراً في الزكاة نصوحاً متواضعاً وصولاً لرحمه وذوي قرابته وقوراً ساكناً محباً في المعروف عديم الشر مديماً للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معترفاً بالتقصير رقيق القلب سريع الدمعة لونا واحداً ما لقيت أحداً من قدماء أصحابه كالزبن قاسم الحنفي والسيد الجرواني النقيب وابن المرخم إلا ويذكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في اقراضهم لما يحتاجون إليه في نفقتهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر في غيبتني وحضوري من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة، ونحوه قول شيخنا العلمي البلقيني وأما الجلال أخوه فإنه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحاً. مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توغكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد إلا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه وصلى عليه من الغد برحبة

مصلى باب النصر في مشهد لم أر بعد مشهد شيخنا مثله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيبرسية عند أبيه وأخيه الآتي ذكرهما وكثر الثناء عليه وحاولني الزين قاسم الحنفي الذي كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشتهي أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا، ورؤيت له بعض المرآئي الحسنة رحمه الله وإيانا وجزاه عنا أوفر الجزاء؛ وترجمته مبسوطه في المعجم.

333 - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المري - بالمهملة - المقدسي الشافعي أخو الكمال محمد وإبراهيم ويعرف كهما بابن أبي شريف، ولد في ليلة عاشور المحرم تحقيقاً سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريباً وأمه تركية لأبيه وقدم مع أخويه القاهرة وحفظ في القرآن وبعض المنهاج واشتغل قليلاً وتردد إلي في ألفية الحديث فقرأ منها دروساً وكذا قرأ على الأبناسي والشمس السمنودي وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء، وكتبت له إجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل البارع الفارع الجليل الأصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكي الزكي ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والسجية المنقادة نخبة أقرانه والعلي الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبي هريرة وأنه قرأ قراءة بحث واستفاد وحث بما بيديه على الزيادة وثبت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصاً وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به مع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء الفوز بحوزة ثمرة هداية الضالين مصاحباً في ذلك كله للتحري والالتقان فهما من خير ما أوتي الانسان، إلى آخر ما كتبت.

334 - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبي الطاهر الانصاري الذروي ثم المكي الشافعي ويعرف بابن الجمال المصري. ولد بمكة ونشأ بها وتفقه بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين إليها كابن صديق وأبي الطيب السحولي والابناسي والمجد اللغوي والتقي الزبيري والشهاب بن مثبت ومحمد ابن عبد الله البهنسي وأجاز له النشاوري وابن حاتم والمليحي والصردي وابن عرفة والغياث العاقولي في آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرجاني؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها في الفقه واشتهر بمعرفته كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات، ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحاً للتكلف زائد التخيل وله نظم كتب عنه التقي ابن فهد وغيره؛ وذكره المقرئ في عقوده ووصفه بالعلامة، وبرع في الفقه والعزل وله شعر. مات في رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

335 - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائي المالكي نزيل البرقوقية. ممن سمع على شيخنا.
336 - عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الأنصاري المقدسي الشافعي عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضي ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه. ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميديمي المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلّائي جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسي من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموي وآخرين، ولقيه شيخنا فقرأ عليه وكذا حدثنا عنه التقى أبو بكر القلقشندي؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس، ذكره المقرئ في عقوده باختصار، ومات في سنة سبع.

337 - عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الزين السنتاوي ثم القاهري الازهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسنتاوي. ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن ببلييس والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو والحديث والشافية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالخزرجية ولازم الشهاب الزواوي حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القاياتي في الفقه وفي المعاني والبيان وغيرها وعن الجلال المحلي في الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المناوي والعبادي في الفقه وأدنا له في الافتاء والتدريس، وكذا انتفع بالكافيافي والشرواني في فنون وبالزین طاهر في النحو والأصول وبالعلاء الرومي الحصني في الأصول والمعاني والبيان وغيرهما وبأبي الجود في الفرائض والحساب وأكثر عن الزيني زكريا بل رافقه وغيره في الأخذ عن شيخنا في الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخاري وأشياء في الدراية وكذا سمع على القاياتي والزين رضوان والعلاء القلقشندي والمنوي وابن الديري وتردد لدروسه أيضا وختم البخاري في الظاهرية وطائفة، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمري وبرع وصاهر المحيوي الدماطي على ابنته واستولدها ولده المشار إليه وأثكله فصبر كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل؛ وتصدى للاقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالي بن ناظر الجيش فارتفق به كما ارتفق باسكان يعقوب شاه المهمندار له بالبيت الذي أنشاه علو المسجد الذي جدده بجوار بيته؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحة الكمالي المشار إليه وبرز معه من مكة فجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعا فلم يلبث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولي مشيخة الجوهريّة المعينية بغيط العدة وقراءة الحديث بالتربة الأشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغيره ذلك، وعرض علي صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوما واحدا ثم ترك وعوضها لله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى، وسمعت أنه كتب على كل من الزيد للبارزي وألفية

ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى في مسئلتني ابن الفارض وليس في الامكان، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل. مات في سحر يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وإيانا.

338 - عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزبيري القاهري الآتي أخوه محمد وأبوهما ويعرف كهما بابن الفاقوسي. ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفخر الضربير وألفية ابن مالك وحضر دروس الغماري في النحو وحب إليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فمهر فيه بحيث فاق العارفين فيه علي قلتهم ومن بديع تعبيره قوله لمن قص عليه أنه رأى في إحدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما أن له زوجة وهو يزني بابنتها فاعترف الرائي واستغفر وتاب، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم اسمعه الكثير عن التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والهيثمي وابن الملحق والصدر المناوي والمجد إسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال العربي في آخرين، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدغمش وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزير وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوي والشرف ابن المقرئ والنفيس العلوي وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم ما وقفت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين، وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ما علمته من مروياته في جزء؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة بزبيد بزي الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل ما لا خير فيه بحي أوذي بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقي لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولمحبته في إقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحاقه مع تصميمه ومكابرتة، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هاذ وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد إنما هو على المفيدين عنهم كما بينته في مكان آخر. مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بتربتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا.

339 - عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه. نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زاويته في حياته ثم بعده ودار جوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسبي. مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة أروى المعروفة الآن بالوسطي بعد مجيئه من الوجه البحري مريضاً وحمل منها بكرة الغد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه

وبجانبه خارج قنطرة طقزدمر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً
وسماه بعض المؤرخين محمداً وهو غلط.
340 - عبد الرحمن بن محمد بن حسن المكسكي البريهي التعزي اليماني.
قال شيخنا في إنبائه: أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما
رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين.
341 - عبد الرحمن بن محمد بن حمزة المدني الحجار. سمع على النور
المحلي والجمال الكازروني.
342 - عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحمصي
الشافعي ويعرف بابن زهرة بالفتح. ولد في رمضان سنة سبع وسبعين
وسبعمائة بحمص ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو،
وعرض على جماعة وتنزل في طلبه النورية رفيقاً للحمصيين وسمع على أبي
إسحق إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم ابن حسن البعلي ويعرف بابن فرعون
ختم البخاري بسماعه لجميعه على الحجار؛ وحدث لقيته بحمص فقرأت عليه
مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن
التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وياشر عند والده وكان جلدأ قويا. مات
في شوال سنة أربع وستين.

343 - عبد الرحمن بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهوا - بن
عبد الله الزين أبو الفضل ابن القاضي العلامة الشمس المروزي الأصل
الحموي المولد الحلبي المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما
وابن أخت الجمال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط. ولد ظناً سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه
وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبي جعفر أحمد بن أحمد بن
محمد الإسحاقى؛ وتعانى الأدب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطرح
الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً حين نأب حلب حكيم
من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف حلب بعد أبيه
وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولي بعد ذلك في أيام المؤيد كتابة
سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة فعظمه جداً كما ذكره في
باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً
ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر في كتاب الانشاء في أيام ناصر الدين
بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة الانشاء، وصنف
أشياء منها المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة؛ وكان إنساناً حسناً أديباً فاضلاً
بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة
ودمائه الأخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم كثير
المخترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من
نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه
وابن موسى المراكشي وقال له شعر رائق في الذروة كثير المخترعات،
وكان لقيه له في حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الأبى وهو القائل:

من قال أنا فقيه بشر لقد
عندي جلود بلا ورق
فشر
كتب عتق من درسها
قلبي احترق بنار فكر

وهي طريفة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انخرط في سلك عمر الجندي في بليقته في الجندي التي أولها من قال ناجندي خلق لقد صدق قال شيخنا ولعمري أنه وإن كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه لغالبها من لفظ ناظمها؛ وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف برسباي بحينوس الفرنجي صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلبة نجدة من الأشرف أجابهم أيضاً بقصيدة طنانة وقال إنه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمثلها وإن شيخنا صدقه في مقاله إلى غير ذلك، ومن مقاطيعه قوله في مليح على شفته أثر بياض:

ولا والذي صاغ فوق الثغر
وما ذاك صدق بياض في
خاتمه
عقائمه

وإنما البرق للتوديع قبله
أبقى به لمعة من نور بارقه
وقوله في يوسف بن مالك:

ولما بدا بدر الدجى لابن
تغشاه دون الصحب منه
مالك
سناه

فقلت وقد آوى إليه أتكروا
إذا يوسف آوى إليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين؛ وممن ذكره المقريزي في عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزي قال ونعم الرجل صبحني سنين وتردد إلي مراراً.

344 - عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن ناصر الدين أبو الفرج ابن التقي الكناني المدني الشافعي والد أبي الفتح محمد الآتي وبسط البدر عبد الله ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح. ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من جده له قطعة جيدة من الأحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المخلص من التقصي والملخص ومسلسلات ابن مسدي ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن أبيه والأمين بن الشماع وإبراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني والزين العراقي قرأ عليه تخريج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوي سمع عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين، وأجاز له في سنة خمس وستين فما بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه الحسين والتقي البغدادي وابن القاريء وابن عقيل وابن كثير والأذرعي وجماعة وناب في قضاء المدينة عن قضاتها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين إلى أن مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولي بها الخطابة والإمامة، وكان مشكور والسيره عفيفاً لكن مزجى البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه بالفضل حدث قليلاً روى عنه ابنه والتقي بن فهد وأجاز لأبي الفرج المراغي حين عرض عليه. ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع، وترجمه شيخنا في إنبائه باختصار جداً، والمقريزي في عقوده وطوله.

345 - عبد الرحمن بن محمد بن صبيح المدني خادم الشيخ أبي الفرج المراغي وآل بيته. ممن سمع مني بالمدينة.

346 - عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفي التنكزي الدمشقي. ولد في ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعماية بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي وأبي الفرج بن عبد

الهادي والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وعبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر وأبي بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسيني ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن إسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة إبراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز في آخرين الكثير، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئاً سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى وأجاز له داود بن إبراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوي وعبد الحميد بن علي القرشي وخلق؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الأكابر بل الحق الاصغر بهم، وممن لقيه بدمشق ابن موسى والأبي فأكثر عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بإفادته وسمع عليه التقي بن فهد وبنوه. ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو في عقود المقريري رحمه الله.

347 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي القاضي زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبي عبد الله بن قاضي الجماعة أبي زيد العدناني التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن البرشكي - بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف. ذكره شيخنا في أنبائه فقال: صاحبنا المحدث الرجال الفاضل أخذ ببلاده عن جماعة وأجاز له التتوخي، ورحل إلى المشرق قديماً في سنة ست عشرة فحج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الأخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى. وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخاري وسمع في سنة سبع وعشرين علي النور الفوي من لفظ الكلوتاتي سنن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المكافحة عن سند المصافحة وحدث به سمعه منه الفضلاء، وممن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناشري. مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة الفاسي وولده منها، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه: قول البرشكي إن القبابي سمع جميع صحيح مسلم على البياني لا يعتمد فإنه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عله ذلك في أشياء فلعلة تلقى ذلك ممن لا يوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصافحة انتهى. وأشار بآخر كلامه إلى مصنفه طرد المكافحة.

348 - عبد الرحمن ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الأصل القاهري. مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طفوليته عوضه الله وإيانا الجنة.

349 - عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني الشافعي الماضي جده قريباً والآتي ولده المعين محمد. سمع على أبي الفتح المراغي وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابشيطي وغيرهما وناب في الخطابة والإمامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرهما ويقال إنه غير محمود الطريقة. مات بعد سنة سبع وثمانين.

350 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجي الأصل القاهري أخو محمد الآتي وأبوهما وياشر على أوقاف الأزهر وتكسب بالشهادة؛ رأيت بالقاءرة في سنة تسع وثمانين.

351 - عبد الرحمن بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسيني الفاسي الأصل المكي المالكي الآتي أبوه وأخوه أبو الخير. ولد في ربيع الأول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعي النووي والعمدة والرسالة وسمع على الزين المراغي وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزري وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائحي وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدركته المنية بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه.

352 - عبد الرحمن بن الجمال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجراني المدني الحنبلي ويعرف بابن الحجار. سمع على ابن صديق مع أبيه.

353 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد وإبراهيم الماضيين والآتي أبوهم. ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمئة بيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة فحفظ القرآن والكنز في الفقه والمنار في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الاصول والنحو وعن الابشيطي النحو فقط في آخرين، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطي وكذا ولي مشيخة المهمندارية بعد الشمس بن الجندي ونظر القدس والخليل والجوالي وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الاسطبل والجوالي بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فما تهيأ ذلك كله، وامتحن في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تمرار من بكتمر المؤيدي المصارع وبادر إلى إبراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولي الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد إلى نظر القدس والخليل حتى مات، وكان قوي الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق في الأدب وحسن عشرة وشكالة ومكارم وإظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكته سيما وأمه أم ولد، زائد الاطراء لنفسه والزهو اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله:

لا تعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله
فكاتب الحسن غدا حازقاً قد جود النقطة في شكله

إلى غير ذلك. ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين بيت المقدس عفا الله عنه،
وللعلاء بن أقبس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة السرب بعد الكمال بن البارزي.
أقول لمن وافى إلى القدس وصلت إلى الأقصى من الفضل
زائراً والخير

تقرب إلى مولاك فيه عبادة
وبع بيع الرهاين وابعده عن
الديري

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن صالح. في ابن ذي النون.
354 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد
الرحمن ابن عبد الله أبو الفرج الناشري أخو الطيب الماضي. ولد سنة ثمان
وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف
بأخرة على جامع المختصرات للنسائي بحيث انفرد في اليمن بمعرفته ونكت
عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتعقيبات جيدة من الروضة وأصلها إلحاق ما تركه
من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف في المذهب مثله واستمر إلى أن
انتهى للأيمان فأدرسته المنية ولخص كتاب البركة؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم
عاد وأخذ عنه العلم جماعة، وولي خطابة جامع الكدراء وناب في الأحكام بها
عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات في رمضان سنة ست
وعشرين ودفن عند جده؛ وكان ذا فهم ثاقب وذكاء فائق متضلعا من الفقه
والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض، وله شعر
جيد فمنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله:

ربع البريد الفرسخ الميل
وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا
ثلاثة

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم.

355 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيجي ثم المكي الشافعي أخو العفيف محمد
الآتي. ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بايج من بلاد العجم وأمه ابنة الشيخ
الصالح المقتفي لأثار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال الدراكاني القري
الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد العلاء بن العفيف أخي
صاحب الترجمة ونشأ الصفي بايج وسمع الحديث من والده وعنه فيما قيل أخذ العلوم
وكذا أخذ يسيراً عن التاج الفاروثي والعماد الفالي وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه
نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين
الخوافي وبه تخرج ولامه كثيراً وأسترشد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي
الظاهر والباطن والسيد سعد الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية
المختطف عن أبي بكر ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد السجستاني؛ وكان حجة
الصوفية في زمانه بحيث وصفه الخوافي بنقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة
ثلاث وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملحن
وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر فما
أمكن، وحج ست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه
جماعة منهم ابن أخيه العلاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه على أبيه
العفيف خطأ ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائها أغزر والطاوسي وقال
فيه صاحب الكشف والإلهام الأمر بالمعروف الناهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة
ومن لم أجد مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة
عن الرواية والأذن فيها لكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجماع
واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد
كبر سه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة
العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر

وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم
القليل فمن ذلك قوله:

ألا يا نفس وبحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام
وقوله:

يا عازماً نحو الحبيب هناكا قبل يديه إذا وصلت هناكا
مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع
وستين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار
مصلب بن الزبير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الأول ورثاه ابن أخيه
العلاء بعدة مرات رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته، وعندني في ترجمته من
التاريخ الكبير والمعجم زيادات.

356 - عيد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن
المحب أبي عبد الله اليعمري المدني المالكي أخو عبد الله الآتي ويعرف بابن
فرحون. سمع نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

357 - عيد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر بن الشمس
بن الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة
ويعرف بالزركشي صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمحرم الفقهي وأخبر
أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندي
والجمال الاسنوي وقاضي الحنابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكناني
والزين العراقي وأكمل الدين الحنفي ويحيى الرهوني وأنهم أجازوه وتفقه
بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية علي البرهان الدجوي وغيره ثم
ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيضاً عن الزين بن رجب وقاضي
الحنابلة الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر
الله البغدادي والد المحب بالافتاء والتدريس، ودخل نابلس واسكندرية
ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والخليل، وحج قبل القرن وبعده
وناب في القضاء قديماً ثم ترك؛ وكان أبوه أسمعه في صغره كثيراً لكن لما
مات حصلت لهم كائنة فذهبت أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب

الكلوتاتي بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس وستين في نسخة سعيد
السعداء على الشمس محمد بن إبراهيم البياني فأرشد الناس إليه حتى أخذه
عنه الجم الغفير من الأعيان وغيرهم وألحق في ذلك الأحفاد بالأجداد، وفي
الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى الزين
العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود؛ واستقر في تدريس الحنابلة
بالأشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيخونية من الاسماع بها
عقب المحب بن نصر الله وغيره وكان العز الكناني الحنبلي يحكي عنه ما
يخشد في مروءته بل وبديانته وكذا كان العلاء بن المغلي يحبه كثيراً ويجله
ويعتقد فيه الصلاح إلى أن شكاه له أن بعض الأحداث اختلس له مالاً عظيماً
فمقته العلاء وقل اعتقاده فيه وقال كنت أظنه فقيراً، ثم نزل به الحال جداً
حتى استقر في الأشرفية فارتفق بها كثيراً؛ وكان إماماً متواضعاً جيد الذهن
حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح
في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم
يقطع المطالعة إلا من الخط الثخين ويستعين في الدقيق بغيره ثم تراجع إليه

بعض بصره، وقد ترجمه شيخنا في إنبائه وقال كان يدري الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسند مصر مع صحة بدنه وضعف بصره. مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا.

358 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن نشابة الأشعري العريشي اليماني الشافعي الآتي أبوه. ولد سنة أربع وسبعين وسبعمئة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي مور وخلف والده، قال الأهدل أنه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو مفتي بلده ومدرستها وينوب في الحكم بها.

359 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار الفراش بالمسجد المكي جرده ابن فهد.

360 - عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسيني الدمشقي مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه. سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد الماكسيني مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لي غير مرة؛ ومات في جمادى الأولى سنة إحدى، وتبعه المقرئ في عقوده ورأيت من سمى جده محمداً.

361 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشي البكري المرجاني الأصل المكي المالكي. سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامي والزرأيتي في آخرين كالشهاب بن ظهيرة وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة في حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وبيض له البقاعي وأثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه.

362 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشي الزبيرى المحلي ثم القاهري الشافعي والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته في ذيل الاقراء - بابن تاج الرياسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملحق بخطه في عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع إملاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فالله أعلم. ولد في سنة أربع وثلاثين وسبعمئة تقريباً كما قاله شيخنا في معجمه وقال في إنبائه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال في القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادي والميدومي؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلي على ابنته وتدرج في التوقيع حتى مهر في الشروط والسجلات وفاق في ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب في القضاء دهرًا في عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبي البقا في القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعمئة حين غضب السلطان على الصدر المناوي وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلزم الجلوس في قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً، وحسنت مباشرته لعفته وتمام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه

أحد؛ ثم صرف في منتصف رجب سنة إحدى وثمانمائة وتعطل لإخراج ما كان معه من الجهات التي لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقيني بتقريره في الصالحية والناصرية فارتق بهما يسيراً وكان يمشي من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع؛ ورام الناصر فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرقت سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة والمهمات ركائه لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقا، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم؛ وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقي الشمني المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك. ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر. وذكره المقرئ في عقود وأبوه مذكور في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقي من بيت علم رحمه الله وإيانا.

363 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال حفيد العفيف اليافعي الأصل المكي الآتي أبوه وجده. ولده في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمنى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه. أرخه ابن فهد.
364 - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الأصل المكي العمري نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان. ممن أخذ عني بمكة واشتغل قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرهما ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعلم وتنزل في دروس يلبغا وغيره. مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين.

365 - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي حفيد النور الأدمي وأخو علي الآتين ويعرف بابن الأدمي. ولد في أوائل سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالدوادية النجمية من الصحراء؛ ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة وقرأ ربعها الأخير؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيري الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالائي وأذن له كل منهما في الإقراء زاد ثانيهما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائي وكذا سمعها على غيرهما وسمع مني بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء ببعض القرى؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطة الخالة ابنة النور الكريدي وسافرت هي وأمها معه فلم يحصل لها راحة وتوجه لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفنق إلى أن ملت ففسخت عليه؛ وليس بمحمود المعاملة وهو إلى الآن في أثناء سنة تسع وتسعين بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعي سند الشيخ محمد الفوي بلبس الخرقه

لكونه لبسها منه كأنه تمشيح.
366 - عبد الرحمن بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويري المكي. أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة.
367 - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي
بكر ابن عيد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري.
حفظ القرآن في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زبيد وغيرها، واشتغل
في بدايته بالعلم وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع فريحة جيدة
وذهن صاف بحيث قال فيه العفيف الناشري أنه أشعر موجود في زمانه
لعدوبة شعره وحلاوة منطقه وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً؛ وأنشد
له قصيدة أولها:

بجاه عريض الجاه والعالى محمد المختار من آل
الشان عدنان

ولم يؤرخ وفاته.

368 - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر الزيني القمني ثم القاهري
الشافعي الكتبي. ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين
وسبعمائة بالقاهرة.

369 - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيبي
نزيل الحرمين، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلائي الشفا
وسباقيات عبد المنعم الفراوي وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائي وعلى
محمد بن محمد بن يحيى الخشبي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني بعض
العوارف للسهروردي وعلى ابن سيع والبدر بن فرحون صحيح البخاري رفيقاً
للزين أبي بكر المراغي في سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة؛ وروى
عنه بالاجازة التقى بن فهد وابنه وهو في معجميهما ولم أقف على وقت
وفاته.

370 - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد ابن
يحيى بن عبد الرحيم الزين أبو هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الأصل
المصري الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش. ولد في ذي الحجة سنة سبع
وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني
والابناسي فمن قبلهما وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن
الملوك والخلاطي والسنباطي والفخر العسقلاني والبيان فعلى الأول
الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض الدارقطني وعلى الأخير مشيخته
تخريج العراقي والزكاة لاسماعيل القاضي وكذا سمع على أبي الحرم
القلانسي وآخرين بمكة من محمد بن سالم اليمني وأحمد بن النجم الطبري
وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه؛ وأجاز له الشهاب المرداوي وابن
الخباز وآخرون؛ قال شيخنا في معجمه وولي وهو صغير تداريس تلقاها بعد
أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس، وكان جزل الرأي كثير
القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه عالي الهمة شديد السعي
والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر
دنياه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه؛ وقد أجاز لأولادي في استدعاء
محمد وسمعت من فوائده وكان يودني كثيراً، وقال غيره أنه درس وحدث
وأفتى سنين وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل

للناس فيه اعتقاد وحسن ظن مع النزاهة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره. وقال شيخنا في إنبائه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التذكير والأمر بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجهة عند الخاصة والعامة وانتزع الخطابة المشار إليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه، وكان مقتصدًا في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه عارفاً بأمر دينه ودينه؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنح مراراً ثم ينجو سريعاً بعون الله انتهى. وممن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان والأبي وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع، قال المقرئ وكان أماراً بالمعروف نهائاً عن المنكر قوياً في ذات الله، وذكره العثماني قاضي صفد في آخر طبقاته فقال شاب حسن معيد الابناسي بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم ضرب عليه كأنه لصغره، وقال ابن قاضي شهبة: كان فقيهاً متصوفاً كثير الحط على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذاك إذ هو على قاعدة الخطباء، وكان ينسب إلى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها، ومكتوب على قبره بوصية منه:

بقارعة الطريق جعلت
قبري
لأحظى بالترحم من صديق
برحمة من يموت على
الطريق
فيا مولى الموالى أنت
أولى

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن من الغد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد حافل كان ابتداءؤه بالمصلى وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته، وذكره المقرئ في عقوده وساق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا.

371 - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم. كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً في العمائر خبيراً بالهندسة والعمارة وياشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً. مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين. قاله الفاسي في مكة

372 - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجمال البليسي الأصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس. ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن، وأربعي النووي بأشاراتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة، وعرض على الأمين الاقصرائي وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم، وسمع على أبي الفتح المراعي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده، وتعانى التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته. مات في يوم الخميس ثامن عشرين ربيع الأول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بتربتهم بالمعلاة وخلف تركة طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمد في وصيته عفا الله عنه.

373 - عبد الرحمن بن محمد بن علي الزين السروي المدني الشافعي. ممن قرأ علي في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء.

374 - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجمال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي. ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله. مات بعد الستين.

375 - عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار باباب السلام. ممن كان يتوجه لجدة في موسمها؛ ومات بها في المحرم ظناً سنة تسع وسبعين وكان قد طلب حليتها يستعمله لصرف الريح فجيء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها.

376 - عبد الرحمن بن الجمال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه. مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الأوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

377 - عبد الرحمن بن محمد بن غانم ثم المكي واليها ومحتسبها ويعرف بابن غانم. ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلان الماذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين. ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين.

378 - عبد الرحمن بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزائري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل. شيخ فاضل مفنن قطن مكة ولازمه في المجاورة الثانية بها رواية ودراية، وكان خيراً. مات في ذي العقدة سنة إحدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله.

379 - عبد الرحمن بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة. ممن سمع مني بمكة. عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سلامة الماكسيني. مضى فيمن جده أبو عبد الله.

380 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاخنائي ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وياشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصياء فحمدت سيرته؛ قال التقي بن قاضي شهبه أخبرني أنه ولد وقت أذان المغرب من ليلة تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً، وكان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة. مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه

بالجامع الأموي تقدم الناس العلاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله.

381 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال إمام الكاملية، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين، واشتغل عند الزين زكريا والمسيري، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما انتزع له جوهر المعيني مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا في القاء صورة درس وحضر معه العبادي والبقاعي وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب وقيل: ما سرت من حرم غلا إلى حرم. وقد كثرت مجاوراته بمكة وتغافن هو وأخوه أحمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل إقامته بها يمشي على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما، وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير.

382 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي - نسبة لبني أسد - الدمشقي الشافعي والد عمر الآتي ويعرف بابن الجاموس. سمع على الجمال بن الشرائحي أمالي ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقرأ عليه يسيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز، وكان كأبيه أحد شهود دمشق. مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله.

383 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودي الأصل الدمياطي أخو أصيل الدين محمد الآتي. خلف أخاه في الإقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب في دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير.

384 - عبد الرحمن بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي الأصل المكي. سمع بها من الجمال الأميوطي وابن صديق وآخرين ورافق التقي الفاسي بمصر والشام في السماع من جماعة، وقال في تاريخ مكة إنه كان حسن الأخلاق والصحة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة. مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير في شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد بيسير ودفن بالمعلاة.

385 - عبد الرحمن بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى المصري الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان. ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركي لخلطته بجماعة منهم وتكلم في أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلاً وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيفي وسمع علي، وليس بمحمود في شهاداته ومباشراته. مات في البلاد الشامية إما سنة إحدى وتسعين أبو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه.

386 - عبد الرحمن بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني أخو عبد الباسط الماضي وسبط الجمال الكازروني.

387 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن

جابر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولي الدين أبو زيد الحضرمي من ولد وائل ابن حجر الاشبيلي الأصل التونسي ثم القاهري المالكي ويعرف بابن خلدون - بفتح المعجمة وآخره نون. ولد في أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعي والتسهيل في النحو وتفقه بأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحياتي وأبي القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبي سعيد البراذعي وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبي عبد الله الوادياشي سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخاري على أبي البركات البلقيني وبعضه بالإجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشي انتهى. وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبي عبد الله محمد ابن سعد بن نزال الأنصاري وعرض عليه الشاطبيتين والتقصي والعربية عن والده وأبي عبد الله محمد بن العربي الحصري وأبي عبد الله بن بحر والمقري أبي عبد الله محمد بن الشواس الزواوي وأبي عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبا عبد الله الاشبيلي وانتفع به وكذا أخذ عن أبي محمد عبد المهيم الحضرمي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأيلي شيخ المعقول بالمغرب وآخرين، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر في جميعه وحفظ المعلقات وحماسة الأعلام وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزند للمعري وتعلق بالخدم السلطانية وولي كتابة العلامة عن صاحب تونس؛ ثم توجه في سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدي سلطانها أبي عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولي كتابة السر لأبي سالم أخي أبي عنان وكذا النظر في المظالم، ثم دخل الأندلس فقدم غرناطة في أوائل ربيع الأول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها ابن الأحمر عند قدومه ونظمه في أهل مجلسه، وكان رسوله إلى عظيم الفرنج باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذي ندب إليه، ثم توجه في سنة ست وستين إلى بجاية ففوض إليه صاحبها تدبير مملكته مدة؛ ثم نرح إلى تلمسان باستدعاء صاحبها وأقام بوادي العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهب في الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين، ثم توجه إلى الأندلس ثم رجع إلى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة أربع وثمانين فحج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للاقراء بجامع الأزهر مدة ولازم الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة، وقتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الزج فإذا غضب على إنسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا إلى المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عدناها بالضد من ذلك،

وعزل ثم أعيد وتكرر له ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الأربعاء لأربع بقين من رمضان سنة ثمن عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه، ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده؛ وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهو أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وباسطهم ومازحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس بزى قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به، وطلب بعد انفصاله في المحرم سنة ثلاث وثمانمئة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمور كثيرة أكثرها لا حقيقة له وحصل عليه من الإهانة ما لا مزيد عليه. وقد ولي مشيخة البيروسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان إلى أن مات وتدریس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني. وقد ترجمه جماعة فقال الجمال البشبيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن علي البحر وأكثر من سماع المطربات ومعاشرة الأحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه إلا الصيانة وأنه باشر في أواخر مراته بلبين مفرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلو حين رؤيته بعض المؤرخين وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولي فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى. وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا: رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس عالي الهمة قوي الجأش متقدم في فنون عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد الكهولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظمه، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالي في كتمانته مع أنه كان جيد النقد للشعر؛ وسئل عنه الرركراكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضرتة إليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس الغماري. وقال المقريري في وصف تاريخه مقدمته لم يعلم مثالها وأنه لعزیز أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والأنباء وتعبر عن حال الوجود وتنبئ عن أصل كل موجود بلفظ أهى من الدر النظيم والطف من الماء مر به النسيم، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال إلا في بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن، قال وقد كان

شيخنا الحافظ أبو الحسن يعني الهيثمي يبالي في الغض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي أنه بلغه أنه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو بيكي، قال شيخنا في رفع الأصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها، والعجب أن صاحبنا المقرزي كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يجزم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالفاطميين إلى علي ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحض مراعاة للخليفة العباسي، وكان صاحبنا ينتمي إلى الفاطميين فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان لانحرافه عن آل علي يثبت نسب الفاطميين إليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرفض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة، وكان يصرح بسبب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فإذا كانوا بهذه المثابة وصح أنهم من آل علي حقيقة التصق بآل علي العيب، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم، وقال في إنبيائه أنه صنف للتاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الأخبار على جليتها لا سيما أخبار المشرق وهو بين لم نظر في كلامه، قال وكان لا يتزيا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده. وقال في معجمه: اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ، وكان لسناً فصيحاً بليغاً حسن الترسل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والعلماء

القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوه من الاجازة، وكذا أثنى عليه الحافظ الافقهسي في معجم الجمال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمة وافرة، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادر ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً:

أسرفن في هجري وفي وأطلن موقف عبرتي
تعذيبي

وأبين يوم البين وقفة لوداع مشغوف الفؤاد كئيب
ساعة

لله عهد الظاعنين وغادروا قلبي رهين صباة ووجيب

وعندي له تقریظ في أحمد بن يوسف بن محمد الشيرجي وكذا لنزول الغيث لابن الدماميني. وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه؛ وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقرائه الأصول مسلك الأقدمين كالإمام والغزالي والفخر الرازي مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشي عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شيء من

هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وإن اختصار الكتب في كل فن والتعبد بالالفاظ على طريقة العصد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لفن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كاليزدوي والخبازي وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتي على مختصر ابن الحاجب قائلاً أنه أقعد وأعرف بالفن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا في فيه نظر. وله من المؤلفات غير الانشاءات الثرية والشعرية التي هي كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محبتها السنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو إلا من المصنفات التي سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالآغاني للأصبهاني سماه الآغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب سماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الأولياء لأبي نعيم سماه حلية الأولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الإمام أبو عثمان الصابوني يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان، وطول المقرئ في عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ في اطرائه ومدحه عفا الله عنهما.

388 - عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقى أبو زيد وأبو الفضل الحسن بن الفاسي ثم المكي المالكي. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأجاز له الجمال المطري وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسواني وأجاز له، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقه كما أخبر بذلك كله، قال التقى الفاسي في تاريخه وسمع في الخامسة على أبيه الملخص للقابسي وعلى إبراهيم بن الكمال محمد بن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند أحمد وعلي المحدث نور الدين الهمداني والشهاب الهكاري والتاج ابن بنت أبي سعد والعز ابن جماعة في آخرين منهم خليل المالكي وعليه وعلى موسى المراكشي وغير واحد تفقه، ولزم موسى مدة سنين وتصدي بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به في ذلك كثيراً، وكان جيد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع في النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب وهو ممن أذن لي في الافتاء والتدريس. مات في ليلة الأربعاء منتصف ذي القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ أبي الكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال إنه عنى بالفقه فمهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة، وكان نبهاً في الفقه مشاركاً في غيره، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وأفاده.

389 - عبد الرحمن بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه. أصلهم من الأشاعرة انتقل جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زيد - بكسر الميم - واستوطن هذا زيد واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للمشيخة لما تحقق أهليته؛ وكان على طريقة حسنة.

مات في سنة سبع وأربعين.

390 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود ابن ختلو فتح الدين أبو البشري الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب، وولي افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة العظمى مالكيًا ولي قضاء المالكية ببلده نيفًا وعشرين سنة لوم يتهن بذلك بل حصل له نكد لاختلاف الدول؛ وقدم القاهرة غير مرة. قال ابن خطيب الناصرية رافقته في القضاء وكان إنسانًا حسنًا عنده حشمة ومروءة وعصية وهو صديقي وحبيبي وله نظم قليل فمنه:
يا سيادتي رقوا لرقة نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ما جلتكم بخاطر عبدكم إلا وفاض الدمع من أجفانه

وقوله:

لا تلوموا الغمام إن صب
دمعاً وتوالت لأجله الأنواء

فالليالي أكثرن فينا الرزايا فبكت رحمةً علينا السماء
وأنشده من نظمه أيضاً قصيدة نونية. مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين بحلب ودفن بتربة اشقتمر خارج باب المقام؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى. وقد سمعته هو وغيره من نظمه من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان جل أمره العربية ولم يكن بذاك كذا قال.

391 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج السنديسي الأصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي ونزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي. ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراقي وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطبايق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجد إسماعيل الحنفي والغماري والمراغي والسراج الكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والفرسيسي والشرف بن الكويك في آخرين كابن الجزري، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضر أنه سمع عليه المطرز والعزيم المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهرى والتاج الخطيري والشمس الكفر بطناوي والشمس الأذرعي والتاج الصردى وابن المنفر والنجم البالسي والبدر النسابة وابن الميلىق والبرشنسي والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقي الدجوي والفخر القاياتي والنور الهوريني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو

الخير بن العلابي والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزي وابن قوام والبالسي ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلوي الماغوسي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد اللغوي، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً؛ وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الأبناسي والبيجوري ومما قرأه عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوي وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نبه على ما حصل السهو فيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطنوفي والنحو عن الشموس البوصيري والبرماوي والشطنوفي والعجمي الحنبلي والبدر الدماميني والأصول عن الشمس البرماوي والعز بن جماعة ولازمه في العلوم التي كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه في الدراية أيضاً الكمال الدميري والصدر الابشيطي والزين الفارسكوري والشمس العراقي والمجد البرماوي وطائفة وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا في أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخاري وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه وممن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرة القديمة فسكنها وكانت أغلب إقامته بخلوة له فيها، وفضل وتقدم ودخل دمياط والمحلة، وحج وولي تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقهاء بالقراسنقرية عوضاً عن النووي على حفيد الولي العراقي؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءتي وقراءة غيري وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان، وكان إنساناً عالماً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً في فنون مع توقف فهمه متقدماً في العربية مشاركاً في كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجر فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة في التحري بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً في النية، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة في ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد في مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلي من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتي، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه في المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسي رحمهما الله وإيانا.

392 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطي ثم السكندري ثم العدني. ذكره شيخنا في معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكحة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره، وبلغني أنه مات سنة سبع.

393 - عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري المغربي المالكي. ممن أخذ عن أبي القسم العبدوسي وحفيد ابن مرزوق والبرزلي والغبريني، وحج وأخذ عن الولي العراقي، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن

عطية في جزعين وشرح ابن الحاجب الفرعي في جزعين وعمل في الوعظ والرقائق وغير ذلك؛ ومات في سنة ست وسبعين أو في أواخر التي قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله. أفاده لي بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة.

394 - عبد الرحمن بن محمد بن موسى المنوفي ثم القاهري الكحال على باب جامع قوصون. كان بارعاً في الكحل ازدحك عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تلمذ له جماعة، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن النور على بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتلميذ ابن قرصة، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئاً. مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء ببدنه ولم يكمل الستين عفا الله عنه.

395 - عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرقي.

396 - عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عبد الله الزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجمال الكلبي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي. ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقيني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرساً عالماً مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوجه أمه، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين، ولازمي حتى حمل عني الكثير وكتبت له إجازة أشرت لها في الكبير.

397 - عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين؛ ذكره الخزرجي في تاريخه فقال ما ملخصه: كان فقيهاً لبيباً نبهاً أريباً جواداً سخياً هماماً أياً ممدحاً ذا نظر كثير في العوام ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنوية، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريه في مأكله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسهيم والتفسير والتتميم، وشرحها شرحاً وافياً، وابتنى بزبيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة تحرى فيها وجعل فيها درساً للحنفية وأخر للشافعية، ولم يؤرخ وفاته. وذكره شيخنا في معجمه فقال: الفاضل لقيته بزبيد وسمعت من فوائده وناولني بديعته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه:

أجزت لسيد الاخوان طرا
شهاب الدين ذي الفضل
الرفيع

في أبيات. قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار إليه وهي:
راوية ما لنا فيه سماع
وجوهرنا الرفيع وما حواه
ومن سمى من السادات
أيضاً
مجازاً مثل ما هو في الجميع
يعم الكل في يوم الرجوع
وحفظاً من لدى الرب
فأسأل من إله العرش عفواً
ونفعاً للجميع بما ذكرنا

السميع
وحمدى الله مبتدئى وختمى وأثنى بالصلاة على الشفيعى

وكتب شيخنا تلو خطه: إنه من أعيان أهل زييد وكانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيته عريض الدعاوي كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهنا الرفيع إلى البديعية يعني المشار إليها قال وقد علقها في بعض الجامعات هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤل من إحسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن الفصاحة أوجد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه مات في ربيع الأول سنة ثلاث.

398 - عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمري الأصل القاهري شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفي. ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمئة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكنز في سنة تسعين.

399 - عبد الرحمن بن محمد الزين بن العلامة سعد الدين القزويني الجزيري - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادي الشافعي ابن أخت نظام الدين الشافعي عالم بغداد ويعرف بالحلافي - بمهملة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التي اقترحها العضد عليه. ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقه بخاله قاضي بغداد النظام محمود السديدي، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير؛ وحج وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين طناً. قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقه بخاله واقترح العضد فعن غيره قال واجتمعت به فرأيته عالماً بالفقه والمعاني والبيان والعربية وله صيت كبير في بلاده وكان عالمها، وكتب بخطه في سنة إحدى وثلاثين أنه يروي البخاري عن قاضي المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المراغي وأنه يروي أيضاً عن المحدث الشمس محمد الفنكي الشيرازي بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار، وممن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال إنه كان إماماً علامة مفنناً مفتياً، وكذا كتب عنه الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي المكي حين مجاورته بها ما أودعته في الغرف وفي التاريخ الكبير؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وأقربها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبه الشهاب الكوراني تلميذه فحل له قطعة من الكشاف بالجامع الأقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيراني المقرئ للسمع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع؛ وممن أخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصكفي المقدسي والسيدي أبو الصفا بن أبي الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطي فآله

أعلم. وانتفع به غير واحد، وكان الحوراني يرجحه على العلاء البخاري ويقول إن العلاء كالتلميذ له وقد اجتمعا ببيت المقدس في جنازة الياس فشوهه مصداقه وقصده أبو القسم النويري بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسي حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهاز له صاحب الجزيرة رسولاً يستدعي منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه صنف في القراءات وشرح الطوالع، ومات بجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أثنى عليه الجمال المرشدي والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه أخذ وبه تخرج وتفقه رحمه الله.

400 - عبد الرحمن بن محمد وجيه الدين الحضرمي الزبير بن سبط أحمد بن أبي الخير الشماخي. سمع من خاله عيسى وعلي بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن وإبراهيم، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الأحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشعار. مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة. وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدي فلا يظن أنه هذا 401 - عبد الرحمن بن محمد البجواني قاضي أب. مات سنة ثلاث وعشرين.

402 - عبد الرحمن بن محمد الحريري الصوفي المؤذن بالجامع المصري. قال شيخنا في معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات. مات في رمضان سنة ثمان.

403 - عبد الرحمن ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قرة العين. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً. أرخه أبوه.

404 - عبد الرحمن بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصري ثم الدمشقي. قال شيخنا في إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة اللئك فالتجأ إلى فتح الله كاتب السر فراج عليه ونفق سوقه لديه حتى عول عليه في أمر الديوان وصار المشار إليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه ونفاذ رأيه وجميل معاشرته. مات في سنة تسع مطعوناً في لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الخمسين. وذكره المقرئ في عقودهم وعين شهر وفاته بذي الحجة.

405 - عبد الرحمن بن محمود بن علي البعلبي خطيبها. مات سنة اثنتي عشرة. عبد الرحمن بن مسعود بن موسى المغربي نزيل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر. مضى في خليفة.

406 - عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبي علي الفكري - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسي الأصل السكندري المالكي المقرئ والد أحمد

ومحمد وخطيب جامع اسكندرية الغربي وإمامه، ترجمته في ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البلسقوني للسبع وأجاز له في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله في آخرين منهم ابناه، وكان مقرناً فقيهاً فاضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله.

407 - عبد الرحمن بن موسى بن إبراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو محمد الآتي وأبوهما ويعرف بابن البرهان. كان عاقلاً يتكأ في بعض جهات المكيين. مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين.

408 - عبد الرحمن بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف البهوتي ثم القاهري الشافعي أخو عبد السلام الآتي ويعرف بابن الفقيه موسى. ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل يسيراً وقدم القاهرة فقرأ علي شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس العرياني وحدث به قديماً قرأ عليه فيه العلم سليمان نزيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد؛ وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبقى على شيء مع أنس بالعربية واستحضر لأحاديث الصحيح لمدومة قراءته له بالجامع البصري في دمياط؛ وقد لازمني وكتب عني كثيراً في الأمالي ومن تصانيفي وغير ذلك وقرأ على أشياء وتكرر مدحه لي وكذا أكثر من مدح جماعة من الأعيان قصداً لبرهم وليس نظمه بالطائل. مات في ليلة النصف من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد بالصحراء تحت شباك الأشرفية برسباي تقدم الجماعة المحيوي الكافياحي لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفا عنه.

409 - عبد الرحمن بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال التستري الأصل البغدادي الحنبلي نزيل القاهرة وأخو المحب أحمد الماضي وذاك الأكبر ويعرف بابن نصر الله. ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما، وانتقل إلى القاهرة مع أبيه وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد إسماعيل الحنفي جامع الترمذي وسنن النسائي وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التبوخي وغيرهم، وأجاز له ابن المحب وجماعة في استدعاء بخط أخيه، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه في حانوت علي باب القصر ثم بالشهادة ثم ترقى حتى ناب في القضاء عن ابن المغلي ثم أخيه بل ولي قضاء صفد استقلالاً فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور حتى مات وذلك في يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين؛ وقد أكل ثلاثة عشر ولداً ولم يخلف أحداً، وكانت جنازته حافلة ويقال إنه لم يكن محموداً في قضائه لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه؛ وهو ممن أورده شيخنا في تاريخه عفا الله عنه.

410 - عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني اليماني. جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات سريع القراءة قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمة، وكان ديناً عابداً مشاركاً في عدة علوم. مات في رجب سنة إحدى وعشرين. ذكره شيخنا في إنبائه، ومن شيوخه في القراءات محمد بن يحيى الشارفي

الهمداني أخذ عنه السبع شيخنا الشهاب الشوايطي بل شاركه في الأخذ عن الشارفي.

411 - عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي أخو عبد القادر الآتي. ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزري وابن سلامة وأجاز له جماعة، ومات بها وهو طفل في مستهل ربيع الأول سنة سبع وعشرين.

412 - عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي ابن الشرف العساسي - بمهمات ثانيها مشددة - المناوي السمنودي الشافعي الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العساسي. ولد في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة بمنية عسّاس وتحول منها وهو مرضع مع أبويه إلى سمنود فقطتها وحفظ القرآن والمنهاج والملحة والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي والمثلث في اللغة كلاهما للعز الديني وعرضهما على ابن الجزري والبرماوي والزين القمني وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمنية عسّاس وقرأت عليه بجامعة المسلسل، وهو إنسان خير مديم التلاوة راغب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفا زائد، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب في جامعها الأزهر أحياناً وحضر عندي في مجالس الاملاء وغيرها. مات في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمنية عسّاس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا.

413 - عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه. ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبر عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني، واستقر في مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً في العربية والمعاني وكثير من العقليات والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده التقي الشمني فيما قيل؛ وربما قصد بالفتاوي، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت أنه كتب حاشية على البيضاوي فأما أن تكون لأبيه وبيضاوي وهو الظاهر أوله فإنه كان عالماً لكن غير متكثر، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأثكل عدة أولاد فصير ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بني الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيراً وكنت أرى أنه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة. مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكاً فاشتبكت منه شوكة بحلقه فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلي فحمل إلى البرقوقية فغسل من الغد وصلى عليه برحمة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه

رحمه الله وإيانا.

414 - عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد الله الجاناتي - بالجيم والنون وال فوقانية - المكي المالكي سبط العفيف اليافعي وأخو محمد الآتي. سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المراغي؛ ومن مسموعه عليه كتاب الأربعين التي خرجها له شيخنا، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخرج الاقفيسي في آخرين، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة خمس وثمانمئة ابن صديق والعراقي والهيتمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفساً، أجاز لي وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغلاً، وقال لي غيره إنه كان بارعاً في التفصيل ويعرف كم يجيء الرطل اللحم كبة. مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين.

415 - عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي. ولد في سنة خمسين وسبعمئة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن إبراهيم ابن محمود البعلبي ومما سمعه عليه جزء إسحاق رواية الماسرجسي ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا؛ وتفقه بعلماء عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفتى ودرس وحدث، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولي قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجدتهما وتوجه إليها فباشره؛ قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة. ومات في ربيع الآخر سنة تسع. هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الأول فقال في سنة إحدى عشرة وثمانمئة، وفي سنة تسع ذكره في أنبائه وحزم بأنه ولد سنة إحدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولي القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه. وذكره المقرئ في عقوده وحزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولي أبوه وجده وأخوه القضاء؛ وأعادته وحزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وهو تابع لشيخنا.

413 - عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه. ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبر عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني، واستقر في مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً في العربية والمعاني وكثير من العقلية والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده التقي الشمني فيما قيل؛ وربما قصد بالفتاوي، وصار أحد أعيان

الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت أنه كتب حاشية على البيضاوي فأما أن تكون لأبيه وبيضاها وهو الظاهر أوله فإنه كان عالماً لكن غير متكثر، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأثكل عدة أولاد فصير ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بني الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيراً وكنت أرى أنه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة. مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكاً فاشتبكت منه شوكة بحلقه فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلي فحمل إلى البرقوقية فغسل من الغد وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا.

414 - عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد الله الجاناتي - بالجيم والنون والقوقانية - المكي المالكي سبط العفيف الياضي وأخو محمد الآتي. سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المراغي؛ ومن مسموعه عليه كتاب الأربعين التي خرجها له شيخنا، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخرج الاقفهي في آخرين، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة خمس وثمانمئة ابن صديق والعراقي والهيتمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفساً، أجاز لي وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخيرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالاً، وقال لي غيره إنه كان بارعاً في التفصيل ويعرف كم يجيء الرطل اللحم كبة. مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين.

415 - عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي. ولد في سنة خمسين وسبعمئة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن إبراهيم ابن محمود البعلبي ومما سمعه عليه جزء إسحاق رواية الماسرجسي ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا؛ وتفقه بعلماء عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفتى ودرس وحدث، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كأخيه عبد الله وأبيهما وجدتهما وتوجه إليها فباشره؛ قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة. ومات في ربيع الآخر سنة تسع. هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الأول فقال في سنة إحدى عشرة وثمانمئة، وفي سنة تسع ذكره في أنبائه وحزم بأنه ولد سنة إحدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولي القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه. وذكره المقرئ في عقوده وحزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولي أبوه وجده وأخوه القضاء؛ وأعادته وحزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وهو تابع لشيخنا.

416 - عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن

داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بابن قريج - بالقاف والراء والجيم مصغر، وبابن الطحان وهو أكثر. ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند أحمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتقياً فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشرة حديثاً مخرجة فيها من جزء الأنصاري وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى المحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من إبراهيم بن أبي بكر بن عمر والشهاب بن العز ورسلان الذهبي وأبي الهول الجزري وطائفة، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبي داود وجامع الترمذي وعمل اليوم والليلة لابن السني وعلى البدر محمد بن علي بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فاسمع بها؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن تمرض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرين صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بترية طقتمش، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح.

417 - عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين الزين الكردي الدمشقي الشافعي الواعظ الآتي أبوه. حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريشي ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شيء كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة في الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شيء إلا بادر بالجواب؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه، وحفظ ترجيح كون المولد النبوي كان في رمضان لقول ابن إسحاق أنه نبيء على رأس الأربعين فحالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التنطعات، وكان قد ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضي عنه وألبسه ثوباً من ملايبسه واعتذر له فرجع إلى بلاده؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين. ذكره شيخنا في إنبائه وسيأتي له ذكر في والده.

418 - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله العجلوني الأصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي. ولد سنة إحدى وستين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزري مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على عمر الطيبي وبالقاهرة على جعفر السنهوري ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجري وعبد الحق وغيرهما، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فحج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس

وأقرأ مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفي التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخاري قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً.

419 - عبد الرحمن بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ وهي حرفة أبيه، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو. ولد قبل سنة سبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسيمي تلميذ غازي ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسبما صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكتها واستفاد فيها من أبي علي محمد بن أحمد بن علي الزفتاوي ثم المصري شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتي ابن العفيف وغازي كما رسم لغازي شيخ شيخه فإنه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن علي بن أبي رقية شيخ الزفتاوي المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذي أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن علي بن البواب وابن السمسmani عن مشايخها عن أبي علي بن مقله ثم تحول غازي عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه إلى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة الولي العجمي ففاق أهل زمانه في حسن الخط وتبع في عصره الزفتاوي أيضاً لكن لسكناه بالفسطاط لم يرح أمره وتصدى الزين المذكور للتكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد، وصار شيخ الكتاب في وقته بدون مدافع وقرر مكتباً في عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية في اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه في تاريخه، وكنت ممن أدركه بأخر رمق وكتبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم، وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهماً يستحضر شعراً كثيراً ونكتاً ونوادر صوفياً بسعيد السعداء، وحل له في آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانقطع حتى مات في رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بترية جوشن وقد جاز الثمانين بيقين وإن كان شيخنا قال انه في عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال الحلوي الثالث من أمالي ابن الحصين في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمئة بمنزل يلغا السالمي بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه في الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم، ورأيت فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له:

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها
ويا من يزيد الطرس نوراً إذا
كتب

لعلك على تثنى على شيخ
وشيوخ ملوك الأرض في العلم
ملكنا
والأدب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولي كل نعمة حققت نسخ رقاع وقفت على ربحانها كتاب الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ما لحقت لها غبار ولمحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت نفيس نفائس الأنفاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت ما لا رأيته قط وتنزهت في أزهار رياضه الرياض وتحذقت في حدائق فافت محاسن الأحداق بالسواد في البياض فهمت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجباً بما شاهدته من رشاقة الأغصان

- وتأديت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة للسادة الكتاب فالله تعالى يمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه.
- 420 - عبد الرحمن بن يوسف الدمياطي خادم الفقراء بها. ممن أخذ عني بالقاهرة.
- عبد الرحمن بن زين الدين بن سعد الدين الحلال. في ابن فهد.
- 421 - عبد الرحمن بن فخر الدين بن تقي الدين الحسني أخو نقيب الاشراف وابن نقيبهم. مات في ربيع الأول سنة ثلاث. ذكره شيخنا.
- 422 - عبد الرحمن بن البواب العطار بباب السلام. مات بمكة في صفر سنة ستين.
- عبد الرحمن بن التاجر. في ولده إسماعيل. عبد الرحمن وجيه الدين ابن الجمال المصري. في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف.
- عبد الرحمن المعروف بابن غانم والي مكة. مضى في ابن محمد بن غانم.
- عبد الرحمن بن الكركي. في ابن عمر بن محمود بن محمد.
- 433 - عبد الرحمن الزين أبو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي. عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجمال يوسف العجمي رأيته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج عمتي الفقيه حسين وتدرّب به في عقد الازرار فإنه كان يتكسب بعقدها بحانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين رحمه الله.
- 424 - عبد الرحمن الأمين المصري أحد قراء الجوق وممن له نوبة في القلعة. أخذها شعيب بن السواق. مات سنة إحدى وتسعين.
- 425 - عبد الرحمن تقي الدين القبابي القاهري المالكي ابن عم محيي الدين يحيى الدمشقي. ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر. مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصة القرافي.
- 426 - عبد الرحمن الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للتقي بن قاضي عجلون كتب عنه البدر في مجموعته قوله:
ومقاعدي فض لي أشكاله المتعدده
كم ساقني ساق له إذ قمت أهوى مقعده
- 427 - عبد الرحمن الزين الحضكيفي. سمع من لفظ شيخنا في البخاري.
- 428 - عبد الرحمن القاضي زين الدين الزرععي الحنفي. ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد الخمسين في الأخذ لما قرأه من التحقيق في الأصول على القاضي سعد الدين وقال إنه كان فقيهاً كثير الاستحضر من كتابه المجمع حسن الخط.
- 429 - عبد الرحمن الزين الشرييني الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها وممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم.
- 430 - عبد الرحمن الزيني الحمزاوي أحد الطبلخانات بدمشق. قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين. عبد الرحمن أبو الفضل الاسترابادي العجمي. في فضل الله. عبد الرحمن البدوي نزيل المزهرية. مضى في ابن

- سلام بن إسماعيل. عبد الرحمن البغدادي الحلال. في ابن محمد.
عبد الرحمن الجزائري المغربي نزيل مكة. مضى في ابن محمد بن فاضل.
431 - عبد الرحمن الحبابي البصري. مات بمكة في المحرم سنة سبع وستين.
عبد الرحمن الشامي نزيل المزهرية. في ابن يوسف بن عبد الله.
432 - عبد الرحمن الطنتدائي ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية. كان
ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده
السماع فيحضره الخلائق وشفاعته قل أن ترد مع تودده. مات في جمادى
الآخرة سنة ثلاث، ذكره شيخنا في إنبائه.
433 - عبد الرحمن القرموني الفاسي، كان هو وأبوه من علماء فاس
ومدرسيها، مات سنة خمس وستين. ذكره لي بعض المغاربة.
عبد الرحمن المارديني، مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى.
434 - عبد الرحمن المهتار؛ مات مقتولاً بصدد في ذي القعدة سنة تسع وكان
تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن. قاله المقرئ.
435 - عبد الرحمن خادم رباط بعلجد وأحد فقراء عمر العرابي، مات بمكة
في صفر سنة تسع وستين.
436 - عبد الرحمن شيخ البيمارستان بمكة، مات بها في شوال سنة ست
وأربعين. أرخهما ابن فهد.
437 - عبد الرحيم بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الإنباسي
القاهري الشافعي جارنا وسيط النور على بن مصباح الآتي والماضي أبوه،
ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو والبعض من غيرها، وعرض على
شيخنا وابن الديري والبساطي وابن الهمام في آخرين وتدرج في ابتدائه في
العربية بخاله الشمس محمد وبفقيهه الزين أبي بكر الشنواني الأتيني فلما
ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القياياني والونائي
والبرهان بن خضر والمحلي والعلاء القلقشندي وأكثر فيه عن البلقيني
والمناوي وبهما انتفع فيه وأخذ في الأصول عن الشمس الشرواني والونائي
والثلاثة بعده وفي العربية عن الأبي والشمس وكذا عن الونائي والمحلي؛
ومعظم انتفاعه في طريقتي ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف
والجدل والمعاني والبيان والمنطق بالتقي الحصني لازمه فيها كثيراً بل وقرأ
عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ في الأصول
والمنطق عن الشرواني وفي الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياني
والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن
المجدي والعروض عن الأبي أو غيره ولازم القياياني في سماع مسلم وأبي
داود وغيرهما وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك في شرح
النخبة وكتب عنه في الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح
ألفية العراقي وكذا قرأ في المتن على ابن خضر وسمع بقراءتي على شيوخ
جزء الأنصاري بالصالحية وختم الشفا وجميع الشمائل يوم عرفة وبقراءة
غيري مجالس من البخاري بالظاهرة القديمة إلى غير ذلك مما هو مبين في
ثبتي، وتلا لابن كثير ملفقا على النور إمام الأزهر وابن أسد وسمع عليهما في
غيرها من الروايات، وأخذ في القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدومه
القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخاري، وصحب الزين

مدين ثم ابن أخته بل كان هو القاريء لتأثية ابن الفارض على أبي الصفا بن أبي الوفا، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن عربي ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المكين كما شرحته في محله؛ ودأب في هذه الفنون وغيرها حتى تقدم وصار أحد الأماثل وتصدى للاقراء فأخذ عنه الفضلاء، ولزم الانجماع بمنزلة مع التقلل والكرم والاعراض عين مزاحمة الفقهاء حتى أنه ترك طلباً كان باسمه في الاشرافية القديمة وآخر في الصلاحية المجاورة للشافعي ونحو ذلك وتقع برزيقات من قبل والده، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشبه في الخوض في تقرير كلام هؤلاء واخراجة عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رجال كثير منهم طرقت من لم يخالطه لنسبته لهم، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فما أفاد مع اعترافه لي بتحريم توالي ارتكاب الالفاظ التي ظاهرها مستقبح؛ ولما حج شيخه التقي الحصني في سنة ست وسبعين استخلفه في تدريس الشافعي في ذي القعدة فدرس يومين حمد عمله فيهما وتكلم له بعده في تقريره فيه فما تيسر؛ وكذا ناب في التدريس بالحسنية والابنسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فما أذعن لكلام بلغه عن بعض السفهاء في حقه وقصد بالاستفتاء في عدة وقائع فأجاب، وكذا له حواش وتقايد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم؛ وبالجملة فمادته في التحقيق متوجهة وفاهمته أجود من حافظته وعبارة غير مطلقة بتقريره ومحادثته مع رغبته في مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة تقلب يؤدي إليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى إليه شخص ينسب للشرف من أعيان بلقيس فارتفق به كثيراً، وحج في سنة خمس وثمانين موسمياً، وكان متزوجاً بحفيدة للباساطي ودامت معه دهوراً وهي صابرة زائدة الطواعية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث كثر ضرره من إفحاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعوذ حتى ماتت بعد حجبها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها لعدم مشاحته ومزيد مسامحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرته بالنسبة إليه وعقد على ابنة ابن الشيخ الجوهري أحد من أسند وصيته إليه وكان قديماً زوج أمه فما قدر الدخول عليها فإنه لم يلبث أن تعلق مديدة وتجرع في غضوننا فاقة مع عدم وجود من يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشعربة ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله إلا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف، ونعم الرجل كان لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب ما لا خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه.

438 - عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي إسحاق بن العز بن البهاء بن الجمال أبي إسحق اللخمي الأميوطي الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الأميوطي ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمئة

بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف النشاوري والابناسي والشريف أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة، ودخل مصر بعد موت والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد إسماعيل الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط المملي بحضرة الهيتمي بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن والكمال الدميري وليس ذلك كله ببعيد ولكنه لم يكثر من الطلب، وكذا قال لي صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بربيع الثاني سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر ابن محمد بن أبي بكر السبتى وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلي شاه بن فخر الدين بن علي الشعياقي وعمران بن إدريس الجلجولي ومحمد بن إبراهيم بن علي ابن إبراهيم الكردي ومحمد بن إسحق البرقوهي ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر ابن أبي اليقاع السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن صديق وغيره، وقدم القاهرة أيضا غير مرة، منها في سنة اثنتين وخمسين فحدث فيها بأشياء سمعه منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضوعين فأكثرته عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها، وكان إنسانا ثقة خيرا عفيفا منجمعا عن الناس قانعا باليسير كثير التودد صبورا على الاسماع مقتدرا على شرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة، وهو من بيت علم وجلالة. مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشري شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروي عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا.

439 - عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نجم الدين بن محي الدين بن تاج الدين ابن قطب الدين الرفاعي. أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسي وأرخ وفاته في يوم الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه.

440 - عبد الرحيم بن إبراهيم الزيناسي - بالتحانية المفتوحة ثم زاي ساكنة ونون ومهملة نسبة لقبيلة - المغربي الفاسي قاضيها. مات بعيد الثلاثين وهو ممن عمل وثائق للشهود. أفاده لي بعض أصحابنا من المغاربة.

441 - عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي اليماني ثم المكي. ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانمائة؛ ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغي، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيتمي، ولازم المحب بن أبي السعادات فلما ولي الثانية استناب به بجدة. مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين.

442 - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي

الذهبي أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخي الشمس محمد بن محمد بن أحمد الآتي وجده هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب الصامت. ولد في صفر سنة ثمان وستين وسبعمئة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند أحمد وغالب مسند عائشة منه والفوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي ما في مشيخة الفخر من جزء الأنصار وغير ذلك عليهما وعلى قريبه المذكورين، وحدث سمع منه الفضلاء، وذكره شيخنا في معجمه فقال: أجاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت مات في سنة أربعين، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا.

443 - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن إبراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الأنصاري الحموي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه الكمال محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزي. ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمئة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ فحفظ القرآن والزبد للشرف البارزي والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوي وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم علي الزين الزركشي وكذا سمع على غيره وولي الشهادة بالكسوة وغير ذلك، وابتنى في بولاق قصراً هائلًا لم يمتع به، وحج مراراً جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك أزيك وتوجه معه إلى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد إلى القاهرة وهو متوعك فأقام بها أياماً ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بحوشهم عند الشافعي رحمه الله، وترك عدة أولاد وكان مائفاً أهوج لا يصلح لصالحة رحمه الله وعفا عنه.

444 - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين الفوي الأصل القاهري الحسيني سكننا ويعرف بابن بحيح - بمهملتين تصغير بح وهو لقب لجده. قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوي والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادي وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبي السعادات فمن بعده. مات في رمضان سنة تسع وسبعين، وهو والد زوج القاضي شمس الدين بن بيرم الحنبلي.

445 - عبد الرحيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبي العباس الحلبي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بالحلبي. ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمئة واعتنى به أبوه فأسمه على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيد وغيرهم الكثير، ومما سمعه على الأول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاء غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا.

446 - عبد الرحيم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الزين

أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهري القاهري الشافعي شقيق المحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقي أمهم زينب ويعرف كإبيه بابن يعقوب. ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة فحفظ القرآن وتنقيح اللباب لخاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا في أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمني من لفظ الكلوتاتي؛ وياشر النقابة وجهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوي واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتي ولم يكن بينهما في المولد وكذا الوفاة إلا دون شهر؛ وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً حسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه في الشبه وبعض الخصال، وقربته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان، وقد كتبت عنه قوله:

همذاني الأصل واشلا ترم فيه سعادته شخص ثقيلو هو هم
وزياده

وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه في المعجم. مات مطعوناً في يوم الخميس ثالث عشري شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولي العراقي رحمه الله وعفا عنه.
447 - عبد الرحيم بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو أحمد الناشري اليماني. أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب أحمد بن أبي بكر وعبد الله بن محمد الناشريين؛ قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد في الأحكام بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً دمث الأخلاق حسن الشمائل لين العريكة سهلاً طارحاً للتكلف. مات سنة تسع وثلاثين.

448 - عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلمي المناوي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المناوي. ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ العمدة والتنبيه والألفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسيسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخي غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها، وكان ساكناً لين الجانب متواضعاً، مات في جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله.

449 - عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح بن الموفق الزين الحموي ثم القاهري القادري الشافعي الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادمي وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموي، ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالسبع على أبي بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على الكمال بن النحاس والشمس بن عوض والمحيوي الرحبي والعز الياصي والعلاء سبط ابن صومع في آخرين، ثم تحول إلى القاهرة في سنة اللئك وقرأ الصحيح على العراقي ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة؛ وأثرى وولي خطابة الأشرفية برسباي من واقفتها وقبل ذلك

بيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الأقصى ثم صرف عنها، ولا زال على طريقته في الوعظ بالازهر وفي المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ إلا من كتاب لكن بنغمة طيبة وأداء صحيح وفي رمضان يقرأ البخاري في عدة أماكن، أثنى عليه شيخنا ومات فجأة بعد أن عمل في يوم موته الميعاد في موضعين وذلك في يوم الثلاثاء غرة ذي القعدة سنة ثمان وأربعين، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمي من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفي بالله، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا. وكان آخر قوله في الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجناته وعبد الله بجوارحه وأركانه لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه دعواهم فيها الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والصواب ما هنا.

450 - عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الأصل التلعفري المولد الدمشقي الدار والوفاة الشافعي أخو محمد الآتي وذاك الأكبر ووالد الشهاب أحمد الماضي ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم حاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة. ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهدج والصدقة وسرعة الدمعه وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذ عنه الشهاب اللبودي. مات في العشر الأوسط من ذي الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقببات عند أخيه وأبيهما جور التقي الحصني رحمهم الله وإيانا.

451 - عبد الرحيم بن حسن بن قاسم الزين القدسي رفيق إبراهيم بن إسحق العينوسي في الشهادة. مات في يوم الجمعة ثاني رجب سنة خمس وستين. عبد الرحيم بن أبي الحسن سبط الشمس بن النقاش. في ابن علي.

452 - عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الزين أبو الفضل الكردي الرازناني الأصل المهراني المصري الشافعي والد الولي أحمد وجويرية وزينب ويعرف بالعراقي. قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الأعم والافهو كردي الأصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك مآثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاخص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناوي الشافعي شيخ خانقاه رسلان بمنشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة في أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار إليه به وأمره بتسميته باسم جده الأعلى أحد المعتقدين بمصر، وذلك في حادي عشري جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالمنشية المذكورة، وتكرر إحضار أبيه به إلى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه، وكذا أسمع في سنة سبع

وثلاثين من الأمير سنجر الجاولي والقاضي تقي الدين الاخواني المالكي وغيرهما من ذوي المجالس الشهيرة مما ليس في العلو بذاك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار إليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون إليه للسمع معه لعلو سنده فإنه سمع من أصحاب السلفي فلم يظفر بذلك، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك يولده السماع من مثل يحيى بن المصري آخر من روى حديث السلفي عالياً بالاجازة، نعم أسمع بعد علي ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبه وأكثر الحاوي وكان رام حفظ جميعه في شهر فمل بعد إثني عشر يوماً وعد ذلك في كرامات البرهان الرشيدي فإنه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لي منه فقال افعل ما بدا لك ولكنك لا تتمه وكذا حفظ الالمام لابن دقيق العيد وكان ربما حفظ منه في اليوم أربعمئة سطر إلى غير ذلك من المحافظ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدي والسراج الدمنهوري والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له إكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطي في إحدى مجاوراته بمكة؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن إسحق البليسي والجمال الاسنوي وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوي يثني على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصغي لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فإنه قال له وقد رأه متوغلاً في القراءات: إنه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركماني الحنفي وبه تخرج وعليه انتفع وبيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلاني وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفنناً باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالحجاز عن شيوخها فمن شيوخه بالقاهرة الميدومي وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخي جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الأول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن إسماعيل الايوبي بن الملوك وبمصر ابن عبد الهادي ومحمد بن علي بن عبد العزيز القطرواني وبمكة أحمد بن قاسم الحراري والفقيه خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطري وبيت المقدس العلاني وبالخليل خليل بن عيسى القيمري وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرادوي وبحلب سليمان بن إبراهيم بن المطوع والجمال إبراهيم ابن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعليك وحماة وحمص وصفد وطرابلس وغزة ونابلس وتمام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتحريح ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسندين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين

فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله في القراءات بالتوجه لأبي حيان فصدده عن ذلك حسن قصده، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسماح الموطأ على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته إلى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج. قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرجه عن طريقة أهل الاسناد، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الاحياء وله من العمر نحو العشرين يعني سنة خمس وأربعين، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحبب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعني كالاسناني فإنه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الاحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً، وذكر في شرحه للألفية انه سمعه منه حديثاً من مشيخة قاضي المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بحضرته؛ وقال العز بن جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع، إلى غير ذلك مما عندي منه الكثير في كلام ولده وغيره، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخارجه فهرست مرويات البياني ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الاحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الأخبار، ومن تصانيفه الألفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الأولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجدل لطيف وكذا أكمل شرح الترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً، وفي الفقه الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المهذب للنووي بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أماكن واستدراك على المهمات للاسنوي وسماه تتمات المهمات؛ وفي الاصول نظم منهاج البيضاوي إلى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته للتي أفردتها منها جملة ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً، وما وقف شيخنا عليه وكذا وما قفت عليه؛ وولي التدريس للمحدثين بأماكن منها دار الحديث الكاملة والظاهرية القديمة والقراسنقورية وجامع ابن طولون وللفقهاء بالفاضلية وغيرها لهما، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا بها عدة أشهر

ثم خرجوا إلى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية بخطه وحضر
تدريسها عنده، وولي قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها في ثاني عشر
جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل
محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض
صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه
كان قد استتاب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في
ذلك وأطال التكلم إلى أن كفه البلقيني والابناسي بتوسل السراج بهما في
ذلك ثم صرف الزين عن القضاء وما معه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة
أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة إحدى وتسعين بالشهاب أحمد بن
محمد بن عمر الدمشقي السلوي، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة
خمس وتسعين فأملى أربعمئة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء
نثرية ثم تخرج أربعي النووي ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه
قدر مجلدة إلى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس
أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعبد
وصعب عليه التخرج استروح إلى إملاء غير ذلك مما خرج له شيخنا أو مما
لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره
قوله من أبيات تزيد على عشرين بيتاً:

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم
وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ست وثمانمئة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر
ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها:
أقول لم يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأييد
يقول في آخرها:
وأنت فغفار الذنوب وساتر عيوب وكشاف الكروب إذا
ال نودي

وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة فرأوا البركة بعد ذلك من
كثرة الشيء ووجوده مع غلائه ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الأمر جداً
وجاء النيل في تلك السنة عالياً بحمد الله تعالى، وكان المستملي ولده وربما
استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوي. قال شيخنا في معجمه:
وكان يملئها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية؛ وحكى
رفيقه الحافظ الهيثمي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى
عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره، قال شيخنا وكان منور
الشبية جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش
شديد التوقي في الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمي المشار إليه
- وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه
أحداً بما يكرهه ولو أذاه متواضعاً منجماً حسن النادرة والفكاهة قال وقد
لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح
استمر غالباً في مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذاكراً إلى أن تطلع الشمس
ويتطوع بصياح ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب. قال
وقد أنجب ولده الولي أحمد ورزق السعادة في رفيقه الهيثمي قال وليس
العيان في ذلك كالخبر، وقال في صدر اسئلة له سألت سيدنا وقودتنا ومعلمنا

ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحد الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً؛
وفي أنبائه إنه صار المنظور إليه في هذا الفن من زمن الأسبائي وهلم جرا
قال ولم نر في هذا الفن أتقن منه وعليه يخرج غالب أهل عصره ومن
أخصهم به شيخنا صهره الهيثمي وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخرج
والتصنيف بل كان هو الذي يعمل له خطب كتبه ويسميها له وصار الهيثمي
لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له
إنه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة قال وقد لازمته عشر سنين
سوى ما تخللها من الرحلات، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين
وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت؛ وقد أخبرني إنه عمل
تخرج أحاديث البيضاوي بين الظهر والعصر، وكان كثير الحياء والعلم
والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على
طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسماع مع الدين والأوراد وإدامة
الصوم وقيام الليل كريم الأخلاق حسن الشرف والأدب والشكل ظاهر
الوضاعة كان وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح، قال وكان عالماً
بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير إنه غلب عليه
فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو؛ قال ودهنه في غاية
الصحة ونقله نقر في حجر، قال وكان كثير الكتب والأجزاء لم أر عند أحد
بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال إن ابن الملحق كان أكثر كتباً منه وابن
المحب كان أكثر أجزاء منه، قال وله نظم وسط وقصائد حسان ومحاسنه
كثيرة، وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال: حافظ الديار المصرية
ومحدثها وشيخها. وقال في خطبة عشاريته: وكان بعض شيوخنا من كبار
الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن في
عصره أعلى منه في أقطار البلاد فرأيت أن اقتدي به في ذلك لأنني له في
كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة، بل قال
في كتابه في علوم الحديث في الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ
الحديث وممليه وجامع أنواع والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت
الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لما بلغتني وفاته وإنه بسمرقند:

رحمة الله للعراقي تترى حافظ الأرض حبرها باتفاق

إنني مقسم ألية صدق لم يكن في البلاد مثل
العراقي

وكتبت إلى ولده العلامة ولي الدين أبي زرعة أحمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لا
نعلم في هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبواه الله للاسلام، وفيه أحسن تورية
وألطف إبهام:

ولي العلم صبراً على فقد رءوف رحيم للورى خير
والد مؤمل
إذا فقد الناس العراقي إمام هدىً حبراً فأنت لهم
حافظاً ولي

وقال التقى الفاسي في ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً يفنون الحديث
والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً،
ومسموعاته وشيوخه في غاية الكثرة؛ وأخذ عنه علماء الديار المصرية

وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتي وسماعاً وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً، وقال الصلاح الأقفهسي في معجم الحافظ الجمال بين ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع في الحديث متناً وإسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار إليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والصيانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الأقفهسي مدحه بقصيدة أولها:

حديث وجدني في هواكم
والصبر ناءٍ واشتياقي مقيم
قديم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط؛ وهو مترجم في عدة معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين، وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد، وقال ابن قاضي شهبه وذكر لنا إنه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كثر اللحية يصدع بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره، وفيمن أخذت عنه خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المراغي والعز بن الفرات والشهاب الحناوي والعلاء القلقشندي؛ وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الشوبكية؛ وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسماع فانفق أن الجلال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده ف قيل له إن شيخ الحديث هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسوكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً والظاهر إن العراقي ترك المجئ من ثم فإن أميره كان إما أيتمش صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكى لنا المحب ابن الأشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وإن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القارئ القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى. ويحتمل أسماعه عند الجميع. مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتيم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقيني، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المرثية:

لا ينقصني عجبني من وفق
عمرهما
عاشا ثمانين عاماً بعده
سنة
العام كالعام حتى الشهر
كالشهر
وربع عام سوى نقص
لمعتبر

وأشير بذلك إلى أنهما لم يكملوا الربع بل ينقص أياماً قال وقد ألممت براثته في الرائية التي رثيت بها البلقيني يعني وسبق منها ما تقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها:

مصاب لم ينفس للخناق
فروض العلم بعد الزهو ذاو
ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي:
إذا قرأ الحديث على شخص
فماذا منه انصاف لأنني
ومنه مما سبق أيضاً لنحوه:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
وهل أردن يوماً موارد نيلها
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة:

بمصر ففيها من أحب نزول
وهل يبدون لي روضة ونخيل

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان علي ابن عوف طلحة
عامر العمران

وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما كتب به
إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري المتوفي بها سنة ثمان
وتسعين وسبعمائة:

في عام تسعين بعد سبع ثم ثمان تعد بالضبط
ميء

لم يبق بالثغر من يقال له حدثكم واحد عن السبط

وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي دروس أحمد خير من دروس أبيه
البيتان كما قدمتهما في الولي أحمد، وفي أماليه من نظمه الكثير، قال
المقريزي في عقوده بعد أن ترجمه إنه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر
وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة، ومن فوائده قال بيت بجامع عمرو ليلة
سابع عشري رجب فأنشد سعد الأجدم على المنارة شيئاً منه: ما كل مرة
تغضب ترجع نصطليح حلفت إن لم ترجعوا لنغضبن زمان فسمع هذا شخص
فصرخ صرخة عظيمة فمات قال وصليت عليه ثاني يوم وشهدت جنازته
رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته.

عبد الرحيم بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
المخزومي الكردي المحرقى الأصل القاهري الأزهري الشافعي أخو عبد
القادر ويونس الأتيين ويعرف بابن صدقة. ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ فاشتغل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من
المتأخرين ولازم الزين زكريا فعرف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة
بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان
الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتخلفا في الينبوع ليركبا البحر لمزيد
شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقه وهو ممن تردد إلى هنا وبمكة
ونعم الرجل.

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي
البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسي الحموي الأصل
القاهري الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجدته والآتي أخوه المحيوي
محمد. ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ
القرآن والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وقطعة
من المطالع، وعرض على الأمين الاقصرائي والكافياجي والزين قاسم وابن
الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة
وأخرين، وسمع علي الشاوي وعبد الصمد الهرستاني والقطب الخيصري؛
وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والأصليين عن المحب البصروي ولازمه
بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه، وكذا أخذ في الأصليين مع العربية
والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغني؛ ودرس بالناصرية
والظاهرية والعذراوية وكان اجلاسه في أولها حافلاً، وجمع تاريخاً لقضاة
دمشق لم يكمل، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك، وتعفف عن الولايات
ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس
بالأسلمي سلامة الملقب محب الدين بعد المجئ بهذا من معتقله بقلعة

دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه مما لم يسهل بكثيرين سيما الملك بحيث أرسل أميرأخو فأخذه من بيته، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامى سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقيني فيها. عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البمى الكرمانى الشافعى. ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده. عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته. ولد وحفظ القرآن وغيره واعتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيرسية ومدرسة أبيه المجاورة لبيتهم، وحج وصاهره التقى ابن الرسام ثم الشهاب بن الفرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته، وتوالت عليه أمراض متنوعة، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقي مدرستهم من يحمده رحمه الله وعفا عنه. عبد الرحيم بن عبد الكافى بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمهملة مصغر ثم الصالحى محتسبها الدمشقى الشافعى. ولد في خامس عشرى رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم الأول من انتخاب السلفى من أصول جعفر السراج قالوا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحى بن سعد قال الثانى حضوراً عليهما في الثالثة وقال الأول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثانى كلاهما عن جعفر الهمذانى قال التقى سماعاً بسنده؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى راجح ورسلان بن أحمد الذهبى وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب أحمد بن على بن أحمد بن الحسن ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجاز زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد هو وابن داود وعلى أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الأربعة أخبرنا به أبو المنجا بن التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقالوا وأخبرنا به أبو عبد الله بن الزبيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخر قالوا أخبرنا به أبو الوقت بسنده، وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم في الحسبة بالصالحية أجاز لي في استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين، ومات بعد.

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبى محمد عبد الله بن أحمد بن على الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المكارم بن كمال الدين أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديقى الجرهمى المحتد الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الأتى كل منهما؛ وجره بكسر الجيم والراء كما هو على الألسنة حسبما قاله لي العلاء بن السيد عفيف الدين وكذا رأيت بخط بعض

المتقين من بلادهم لكن بزيادة في النسبة حيث قال الجرهريني، ولد في ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية؛ وتفقه بأخيه الغياث أبي محمد بعد الله وأستاذه الفخر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي التبريزي صاحب الفخر الجاربردي وبالقوم أبي المحاسن عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازي وسمع الكشاف علي القاضي العضد وعليه وعلى القوام والمعمّر إمام الدين حمزة بن محمد بن أحمد التبريزي وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني الكازروني وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ والمجد إسماعيل الفالي الماضي الشيرازيين سمع عليهم الحديث؛ في آخرين من أوائلهم أبو الفتوح الطاوسي بل حج معه حجة الاسلام، وسمع من إمام الدين علي بن مباركشاه الصديقي الساوي قديماً في سنة خمسين الصحيح وغيره، وارتحل فأخذ بمكة عن العفيفين اليافعي ويقال إن روايته عنه بالاجازة والنشأوري والكمال أبي الفضل النويري وأخيه أبي الحسن علي والشهاب أحمد بن ظهيرة وأخيه العفيف عبد الله والأمين أبي اليمن والمحب بن الشهاب أحمد الطبري وأبي العباس أحمد ابن عبد المعطي والتقي عبد الرحمن بن محمد الفاسي والشمس بن سكر والمجد الفيروزابادي وأم الحسن فاطمة ابنة الحرازي والشرف أبي الروح عيسى العجلوني ولبس منه الخرقه لباسه لها من الشمس محمد الخابوري قال عن السهروردي وفيه سقط وكذا لبسها من النور محمد بن عبد الله الكرمانى عن المجد بن الشهاب فضل الله التوربشتي عن والده عن السهروردي، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقي الكثير وبيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والعفيف عبد الله البسطامي والشمس محمد بن محمد بن يحيى الندرومي وبدمشق عن الحافظ أبي بكر ابن المحب وأبي الهول الجزري ورسالان بن أحمد الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة ويحيى الرحيبي وأحمد ابن عبد الغالب الماكسيني والأمين محمد بن إبراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك القرآن مع عرض النشاطية على أبي الجود عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ابن السلار الدمشقي وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وبمصر عن البرهان إبراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجي وعبد اللطيف بن عبد المحسن السبكي ابن أخت التقي والجمال الاميوطي والبلقيني وابن الملقن والتتوخي والصدر المناوي والحلاوي وطائفة وبغداد عن الكرمانى وغيره ومن شيوخه غازي بن عبد الله المزني أحد أصحاب الفخر بن الفخاري، وممن أجاز له من أصحابه أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد الأيسى، وهو مكث مسموعاً وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخاري على نيف وسبعين شيخاً من قبل الخمسين إلى بعد السبعين وصحيح مسلم على عشرة وأكثر وكمل له سماع الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعي والدارمي وغيرها وذكرت شيئاً منها في تاريخ المدينة، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته، سمع منه الأئمة وممن سمع منه ولده العفيف محمد فقراً عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاووسي وترجمه فقال كان شيخاً كبيراً عالماً ناسكاً حج قريباً من

خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لي أدركت من ثلثمائة شيخ بالسمع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغني عن بسط القول فيه، وممن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المراغي سنة إحدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصاً على إيقاع الخمس في الجماعات. مات في ليلة الأحد سابع عشرين صفر سنة ثمان وعشرين ببلادار، وممن ترجمه المقريزي في عقوده والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار.

459 - عبد الرحيم بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعي. كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره.

460 - عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجمال الحلبي أحد عدولها. كان رأساً في العدالة ومعرفة الشروط ذكياً ضابطاً متقناً عاقلاً ساكناً وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشعر ودفن هناك. ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكور السيرة فاضلاً اتقن الشروط ورأس فيها.

461 - عبد الرحيم بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدائي خليفة المقام الأحمدى بها. مات هناك في صفر سنة ثمان وستين. أرخه ابن المنير.

462 - عبد الرحيم بن عثمان بن الرومة السيلوني. ذكره النجم بن فهد في معجمه وبيض له.

463 - عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عثمان زين الدين أبو نعيم بالتصغير بن العلاء أبي الحسن السعدي العبادي الأنصاري الخزرجي الحلبي الأصل المصري الشافعي سبط الشمس أبي أمانة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الأصم الماضي ويعرف بابن النقاش. ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتلا لأبي عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر أنه سمع البخاري ببيت المقدس على أبي الخير بن العلاءي. وأجاز له الزين العراقي؛ وله نظم كتب عنه البقاعي من نظم طيب كان نصرانياً ثم أسلم لغزاً في أباريق، وأرخ وفاته في سنة أربع وخمسين أو التي قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا في البخاري وقال في التبليغ له نفع الله به.

464 - عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الأصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس ويا بن البناء. مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل. عبد الرحيم بن علي بن الحموي الواعظ. كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى.

465 - عبد الرحيم بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمنشاوي. ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني، ونشأ بها فحفظ القرآن والمجمع والمغني في أصولهم وألفية ابن معطي وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بابن الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديري

والشمس التفهني، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكري وكتب بخطه الكثير. وناب عن ابن الديري فمن بعده ثم أعرض عن ذلك، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجي واستقر في تدريس القانبيهية بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدرّس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكي، واختص بتغري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما انفق لقاضي الحنفية الغزي تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال أنه بقدر معين ويكون باقي المعاليم للذخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الأحميمي؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجمع متوسط الفضيلة. وهو ممن فر ومعه ولداه لمكة بحراً حين طاعون سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات.

466 - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو اليمن وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي شقيق قاضي الحنفية الأمين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الأتئين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي. ولد في يوم الثلاثاء سابع عشري المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن الكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدي وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن أحمد القاضي الحنبلي الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء علي بن منصور القاضي الحنفي صحيح البخاري وعلى التتوخي المسلسل ومسنند الدارمي وعبد وجزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن أحمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة في آخرين كالصلاح البليبيسي والشمس ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوي وبمكة بعد الثمانين على النشاوري الصحيحين وعلى الاميوطي صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد النويري وفي سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمي وعلى المجد اللغوي خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوقية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخاري منح الباري بالسيح الفسيح الجاري وتناول المجلد الأول منه وجميع المصنفين قبله، وأجاز له القيراطي وابن رجب وأبو العباس بن عبد المعطي وسعد الله الاسفرائيني والشهاب أحمد بن ظهيرة وآخرون، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهما رعاية لأخيه. وولي أيضاً افتاء دار العدل والتدريس بالعاشورية وغيرها، وحدث سمع منه الأئمة، وكان كما قال شيخنا في إنبائه يصمم في الأحكام ولا يتساهل كغيره، وأقعد بأخرة وحصلت له رعشة في بدنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات في يوم الجمعة حادي عشري المحرم سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله

وإبانا.

467 - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسي الشافعي الماضي جده والآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد. ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصحابة وناصر الدين الفاقوسي والتاج الشراييشي وابن الفرات وعائشة وابنة الشرائحي في آخرين. مات في يوم الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة تسعين بيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملأ.

468 - عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندي ثم المقدسي الشافعي سبط الحافظ العلائي ووالد أحمد وعلي وأخو عبد الرحمن وأبي بكر ويعرف كسلفه بابن القلقشندي. ولد في رمضان سنة تسع وستين وسبعمئة بيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة، وكذا سمع على الزيتاوي وغيره، ودرس بأماكن وولي خطابة الأقصى شركة لغيره، قال التقي بن قاضي شعبة في طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروي هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروي عليه انتهى. والفتيا المشار إليها كانت وردت في سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها، وقد لقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة بيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين؛ وكان رفيقه في الأخذ عنه الموفق الأبى. مات في آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة؛ ورأيت من أرخه في صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله.

469 - عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صلح الزين الهيثمي ثم القاهري الشافعي والد أبي البركات محمد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخي الحافظ النور الهيثمي. لازم العراقي حتى قرأ عليه تخریج الأحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولي بل واستملى عليه أحياناً؛ وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيثمي وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان، ولي مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك. وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله.

عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الرومي الحنفي. أظنه ابن الإمام الآتي فيمن لم يسم أبوه.

470 - عبد الرحيم بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضي الفاضل الشمس بن فخر القضاة والأكابر القاضي إمام الدين المكي الأصل الاردستاني الشافعي تلميذ فضل الله الآتي. شاب فاضل سمع مني وعلي بمكة ما سمعه وقرأه شيخه المشار إليه وكتبت له في مجموعته.

471 - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزيني بن ناصر الدين ابن

جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضي وعبد الله وألف، ويعرف كسلفه بآب الحاجب من بيت رياسة وحشمة وله هو وجهة متوسطة في الدولة. مات قبيل الخمسين بالقاهرة؛ وكانت له أخبار جمة في الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة عن الحد فيها ما يضحك منه؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك.

472 - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الفرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بآب الفرات باسم النهر من بيت شهير. ولد سنة تسع وخمسين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة إحدى وسبعين فما بعدها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فمن أئمة مذهبه السراج الهندي وأكمل الدين والصدر محمد حفيد العلاء بن التركماني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلائي مصنف المجموع والبلقيني وابن الملحق والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العلاء علي القونوي والصدر المناوي وإسماعيل بن إبراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادي وحمزة بن علي الحسيني والبرهان الاخواني وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومن الحنابلة العلاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الخرقى ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرهما وأجازه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرهما والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته على ابن الصلاح، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الإمام بل أذن له في إقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثيراً من أماليه وأثبت المملي اسمه في كثير من مجالسه؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما. ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع على الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة البعث لابن أبي داود ومنتقى من ذم الكلام للهروي وعلى قاضي مذهبه المجد إسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي وعلى المجد وحده كتاب الأربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا بفوت يسير وعلى الجمال عبدا لله بن العلاء الحنبلي وغيرهم، وذكر لي غير مرة أنه سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدر سنه بلى قد أجاز له خلق انفرد بالرواية عن أكثرهم

في الدنيا فأجاز له في عاشر شعبان سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسمع والاجازة وهو خبط عم والده عبد الخالق بن علي؛ وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب الترجمة كانت عنده أوردتها في موضع آخر، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ بسابع ذي الحجة سنة إحدى وستين وجماعة وفي آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين خلائق وبآخر شعبان سنة خمس وتسعين طائفة، وممن أجاز له من الأعيان الشهاب بن النجم والبدر بن الجوحى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطي والبياني وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشارة وغيرهم من أصحاب الفخر وأحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلي وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاج السكندري والزيتاوي والقيراطي والصفدي والتاج بن السبكي والكرمانى والسوق والمنبجي وعلي بن إبراهيم الصهيونى، وعدة من أجاز له نحو من مائتي نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة لم يتيسر له الارسال بها إلينا، وناب في القضاء سنة إحدى عشرة عن الأمين الطرابلسي فمن بعده بعد الظاهر أنه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضي في طبقة سماع عليه، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام سماه تذكرة الأنام في النهي عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنتجة من كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له في سنة ست عشرة إلى غير ذلك من

المجاميع والفوائد، وحدث بالكثير وقصر أصحابنا في عدم الاكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسندين وأما أنا فلازمته كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر مني، وربما استعنت برسالة شيخنا إليه في ترغيبه في الإسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً فيسر بذلك؛ وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على الانتصاب في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك؛ يقصد للاشتغال من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته، ورام الجماعة منه التصدي لهم من أول النهار إلى الزوال ويساعده في نفقة عياله بقدر له وقع فامتنع وقال لا أخذ على التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتحة من غير تقييد بمدة طويلة، وامتعه الله بسمعه وبصره حتى مات، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه: وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من منسدي ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفي، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحي ما نصه: سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جميع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين؛ وقرأت بخط البقاعي: وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة

ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال.

473 - عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أحمد التقي أبو الفضل بن المحب القاهري الشافعي شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتقي الأصغر، ويعرف كأبيه بابن الأوجاقي. ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسيني فإله أعلم. ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصى به والتقرب للعراقي والمنهاج الفرعي وأخذ عن أبيه علوماً جمّة كال تفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعاني بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادي في الاصول والصرف والمعاني والبيان وغيرها من العقلاات وعن ابن قديد والشمني التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن البوتيجي وأبي الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقي بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الأمالي وعن الشهاب السكندري في القراءات في آخرين كالقاياتي والونائي والعلم البلقيني والبدرشي والقلقشندي والمحلي والمناوي واختص به كثيراً وكان يبجله والتقي الحصني والكريمي تلميذ الشريف والشرواني وكالبدر العيني وابن الديرى وابن الهمام والبساطي والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشي وغيره بالقاهرة والمراغي والتقي بن فهد والسيد عفيف الدن الايجي وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وطائفة ببيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معهما، وأجاه من أهل المدينة النبوية قاضيا فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي ربة وقال فيها:

أنا في جوار إمام مذهبي
فأق الأئمة بانتساب رافع
الذي

وإذا تشفع ذو الذنوب بجاهه عند الكريم أجاره للشافعي
وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوي، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجرى في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب إليه ما هو أبشع من هذا ورثى له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له القدرة التقي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهره حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان ما لا خير فيه، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو أدل الخصام، وهو ممن تردد إلي غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه ليكتب على قبره:

تقول نفسي أتخشى
لا تختشى من عقاب
من هول ذنب عظيم
فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى؛ وبعد هذه الكائنة تزايد انجماعه ولكنه اختص في عضوها وبعدها بتنبك قرا وربما قرأ الأمير عليه.

474 - عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد

اللطف ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن العلاء العامري الحموي الأصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن رزين من بيت جلاله. ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وبرع فيه وفي حل التقويم بكماله مع تفردّه بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك، وبأبشر الرياسة بجامع الحاكم أصلاً ونيابة عن شريكه فيهان وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد. مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار إليه رحمه الله وإيانا.

475 - عبد الرحيم بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الأصل القاهري الشافعي سبط السراج ابن الملقن وأخو البهاء محمد الآتي ويعرف كأبيه بالبالي. ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينبج لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأمه وأنه أجاز له جماعة، وناب في القضاء قديماً وبأبشر في جهات كالصالحية والبرقوقية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده؛ وكان ساكناً جامداً. مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه.

476 - عبد الرحيم بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المكي الآتي أبوه. مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين.

477 - عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخي أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطي الأصل البهائي ابن خالة الأهل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين. ممن تكسب بالتجارة في البز وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الديموهي قاضي الحوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهرأ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة إحدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهيأ له الحج عفا الله عنه.

عبد الرحيم بن محمد الموصلي الأصل الدمشقي. أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة.

478 - عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوي أبي المعالي السلمي البعلي خطيبها وابن خطيبها الشافعي. ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمئة أو قبلها، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جسده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فإنها بيدهم منذ أربعمئة سنة فيما قيل؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير. مات في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه.

479 - عبد الرحيم بن أبي الهدى بن تقي الكازروني المدني أخو عبد الرحمن. سمع على الزين المراغي.

480 - عبد الرحيم بن محيي الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمي شاكراً. بأبشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمي المشار إليه.

481 - عبد الرحيم بن الامام الحنفي زين الدين أحد النواب. لم يكن به بأس. مات في يوم الخميس حادي عشرين رجب سنة خمس وأربعين. أرخه العيني ولكنه سها

فسماه عبد الرحمن، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الرومي الحنفي زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلاً وتنزل في المدارس وناب في الحكم مدة، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها. انتهى. وما أظنه إلا ابن الإمام وإلا فليس في بني الرومي في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم حسبما أخبرني به بعضهم فالله أعلم.

عبد الرحيم بن ظهيرة. هو ابن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله.
482 - عبد الرحيم شيخ الشيوخ الزيني المقدسي الحنفي بن النقيب. ولد في سنة خمس وثمانمائة وولي مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية. ومات في عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين.
483 - عبد الرحيم الحصيني قاضي الانكحة بتونس. مات سنة تسع وثمانين.
484 - عبد الرحيم العباسي الشافعي. ممن قرض للبدرى مجموعة قريب السبعين.

485 - عبد الرزاق بن إبراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطي المصري عم الأمين إبراهيم بن الهيصم الماضي وجد إبراهيم ويوسف ابني عبد الكريم بن بركة المعروف بابن كاتب حكيم لأمه وأخو محمد الآتي ويعرف كأبيه بابن الهيصم يقال انه من ذرية المقوقس. ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل في الخدم إلى أن ولي كتابة المماليك في أيام الناصر فرج وكان أحد الأسباب في نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك في سنة اثنتي عشرة ثم بعد الاستادارية ولي الوزر؛ ووقعت له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره بطالاً إلى أن استقر به الأشرف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغني ابن أبي الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات، وقال المقرئزي أنه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فالله أعلم. مات في يوم الخميس العشرين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين؛ وكان شيخاً مقدماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته، وهو إلى الطول أقرب مع خلل بإحدى عينيه؛ وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب في المفرد ثم ولي الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونكب مراراً.

486 - عبد الرزاق بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد. ولد في سادس عشر جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقيبات من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسبع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز والاحسيكتي في أصولهم وتصريف العزي والملحة وإيساغوجي؛ وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا في الكنز وعلى أبي العزم الحلاوي في العربية بل أخذه في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته، وجلس لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولاً بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك؛ وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل.

487 - عبد الرزاق بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة لسكناه بزواوية علي البقلي. بالقرب من القيبات - القاهري الحنفي أحد صوفية الشيخونية.

ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وجوده على سميهِ الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسمع على ابن الحمصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القميري والعز الوفائي واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرهما كخير الدين الرومي، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمرىغا ثم بتغري بردى ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير المحملي بعد حج قبل ذلك بقليل، وسمع البخاري في الكاملة بقراءة الديمي إلا ما فاتته على المسمعين فأكمله على الشاوي خاصة، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءتي وعلى الشهاب الميديمي، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه حتى انه ربما أم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير أخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلاء علي نائباً عنه وعمل أجلاسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحمصاني والصلاح الطرابلسي وآخرين، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً، وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتاك منه وسكنها.

488 - عبد الرزاق بن حسن الدينجي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقي الصوفية بالمزملة ثم كبر وزاد على الخير إقبالاً حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله.

489 - عبد الرزاق بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي نزيل الاشرفية برسباي. ممن انتمى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لأعراضه عن المشيخة؛ وكان فاضلاً متقن الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيت كثيراً وعاش إلى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندي الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه، وقرأ على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الأوحد المفنن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة، وسمى والده محمداً والصواب ما تقدم.

490 - عبد الرزاق بن سليمان الخليلي بن الأكرم. مات سنة تسع عشرة.

491 - عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكوم التجار الرفاعي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

492 - عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان جارنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه. كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلقة هائل بالمقس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك، وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم. مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة؛ وصلى عليه من الغد ودفن بترتته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن

حمل خبر المؤيدية والبيمارستان وغيرهما وقتاً وشكر وكان للجلال المحلي عليه إقبال رحمه الله وعفا عنه.

493 - عبد الرزاق بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب ابن فخيرة - بالمعجمة مصغر فعبد الغني كان يلقب فخر الدين فصغروه. أحد كتاب المماليك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغني الآتي. مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين.

494 - عبد الرزاق بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي. ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والملحة والثلاثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الحريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرهما؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعافاً قانعاً صابراً شاكراً، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتنزل في سعيد السعداء وولي النظر بزواوية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله، وكف بعد الخمسين فانقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بترتيم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا.

495 - عبد الرزاق وسماه شيخنا في أبنائه عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكريمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية. نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميته التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته فخلعت وأفيض عليه تشريف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذي الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه، ولزم داره بطالاً على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشري جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بتربة بجاس، أثنى عليه العيني فقال: كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه؛ وقال شيخنا إنه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر، قال وكان ضخماً طوا الأريض الاخلاق عارفاً بالكتابة، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له أنا لما وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفدتها وركبتي الديون وأنت رجل فقير فمن أي شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال اخرج من وجهي. عفا الله عنه.

496 - عبد الرزاق بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي. كان أحد المعتقلين وله أتباع. مات في جمادى الأولى سنة عشر وقد بلغ السبعين. ذكره شيخنا في إنبائه.

497 - عبد الرزاق بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الأشرفية والبيرسية وغيرهما ونزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن

فتح الدين وهو بالناسخ. اشتغل يسيراً ولازم الامشاطي وسمع قليلاً بل قرأ علي في البخاري ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح الباري وتذكرة الصفدي وخطه صحيح، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنياطي كثيراً والتفت البدري أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الأشرفية ويستنهض جباتها ونحوه البيبرسية وانتفع به غير واحد في ذلك، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد؛ وقد حج وامتحن بزعم مواطأته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتكلف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغني امتناعه من التكلم في الأشرفية لزعمه الخسارة.

498 - عبد الرزاق بن عثمان جمال الدين التركماني السكندري التاجر. مات في رمضان سنة تسع وأربعين. أخره ابن عزم.

499 - عبد الرزاق بن أبي الفرج والي قطيا. مات سنة ثمان.

عبد الرزاق بن فضل الله بن يونس. في رزق الله.

500 - عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسي ثم القاهري الشافعي موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين. ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه فحفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الأخذ عن البوتيجي وأبي الجود والأبدي والتقي الحصني والمناوي في آخرين ولكنه لم يكثر وكتب أيضاً على الفرنوي ويس وغيرهما، وتنزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مماليك المشار إليه حين كان خازن داراً كيس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار إليه وهو غير منفق عنه سفراً وحضراً وتزايداً اختصاصه به، وأنشأ داراً حسنة بالقرب من بيت ابن ميعن الدين من رحبة العيد، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذة وباع داره وغيرها وما نهض لارضائهم ومع ذلك فنفي إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه مماليكه وانتظم أمره بعض انتظام.

501 - عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندي الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول. ولد في حدود سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الأعلى وغيرهما، وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولاً.

502 - عبد الرزاق بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصري. ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرهما بل قرأ علي شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخاري بالظاهري الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك؛ وتكرر قدومه للقاهرة، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالمخاصمات. مات في يوم الثلاثاء التاسع عشر شعبان سنة تسعين، ودفن بتربة أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه.

- عبد الرزاق بن محمد الطرابلسي. في ابن حمزة.
عبد الرزاق بن موسى بن إبراهيم بن عجيل اليماني. في محمد إن شاء الله.
503 - عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين المقسي الحنفي الناسخ ويعرف بتاج الدين.
تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مع
سماحته ولينه، وحج وجاور غير مرة. مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين
بعد توعك طويل وأظنه جاز الخمسين رحمه الله وعفا عنه.
504 - عبد الرزاق بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الأصل القاهري الشاذلي
الحنفي ويعرف بابن عجين أمه. ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ
القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسني صاحب الشيخ محمد الحنفي حتى كان جل
انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخاري في الظاهرية القديمة ما
عدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا أثبتته
مع سرعة انحرافه عن من يتردد إليه ويقبل أولاً عليه من المباشرين وغيرهم وكان
للمناوي ثم الامشاطي فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما في إحدى قاعتي
المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانفقت له فيها ماجرية أما مفتعلة أو ثابتة
كانت سبباً لأعراضه عن الإقامة بها، كل ذلك مع إظهار تنسك وورع وتعفف مما
ينسب فيه لتزين وتزيد، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب
مفيد المجالسة مع اشتغال ناشيء عن تكثير وتمشيخ وتشاؤم بصحته، والغالب عليه
الانجماع والتقنع والركون إلى الراحة، وأظنه ينظم بل لا أستبعد من رمضان سنة
ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض في بعضها عند شاهين ثم كرباي ثم غيرهما
رحمه الله وعفا عنه وإيانا.
505 - عبد الرزاق بن القوق الحلبي. ولي استدارية حلب عبد انفصال ابن المنقار.
عبد الرزاق أبو الفرج المنسوب إليه ابن أبي الفرج. في الكنى.
506 - عبد الرزاق الشرواني نزيل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد
فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلاء البخاري، وتقدم في العقلية وانتفع به
الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفي فإنه أخذ عنه النحو والصرف والمعاني
والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم باني المدرسة التي بباب قنسرين على ابنته
واستمر حتى مات.
عبد الرزاق المجاور بجامع دمشق. مضى في ابن عبد الله.
507 - عبد الرزاق أحد الأخفاء الأذكياء ممن له حافظة بحيث يركب الكراسي ويأت
بمضحكات ومهملات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقي لأمر عظيم كقوله أنا نبي
وأهل جامع الأزهر ينكرون علي هذا أو كما قيل فقيل له دفعاً لقوله إنا نسمع منك
في الميعاد صلوا على خاتم الأنبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز، وربما أكل في
رمضان، وهو ومحمد بن حسين الفارسكوري متقاربان.
508 - عبد الرؤوف بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن
عطية بن ظهيرة القرشي المكي. ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة.
509 - عبد الرؤوف بن علي بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد اليماني. مات
سنة سبع وخمسين.
510 - عبد الرؤوف بن محمد بن قاسم الآتي أبوه من شهود مكة والواعظ أبوه. كان
ممن سمع علي بها.
511 - عبد السلام بن أحمد بن عبد العزيز المدني الشافعي ويعرف بجده. ممن قدم

القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلاً وصحب البقاعي. مات بعد الستين أو نحوها.

512 - عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبي الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف الحسيني القيلوي الأصل - بفتح القاف ثم تحتانية ساكنية نسيّة لقربة ببغداد يقال لها قيلويه كنفطويه - البغدادي ثم القاهري الحنبلي ثم الحنفي. ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمئة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرقي من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً جمّة في فنون كثيرة سيأتي تعيين ما تيسر منها؛ وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرء كتبهما ولازم الرحلة في العلم إلى أن صار أحد أركانه وأدمن الاشتغال والاشغال بحيث بقي أوحد زمانه، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء محمد الهروي أخذ عنه المجمع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التثلاقي أو القشلاقي - بالقاف والشين والغين المعجمتين - خال العلاء البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفي فقه الحنابلة محمد بن الحادي وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز - بزايين معجمتين مع التصغير والتثقيب ومحمود المعروف بكرير - بالتصغير - ومحمد الكيلاني، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال إنه من أولاد ابنه صاحب الحاوي وناصر الدين محمد المعروف بأيادي الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فما قدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج الزنجاني وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخي محمد وحضر بحث المختصر الأصلي لابن الحاجب والعرض وكثيراً من شروح التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشف على مولانا ميرك الصيرامي أحد تلامذة التفتازاني وبحث بعض الكشف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندي وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمني والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنهيّة في الفرائض بخلوة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقي السلطاني الشافعي والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي كذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمذاني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه متنها على المجد محمد التويرزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باش الرومي علم الموسيقى بحثاً وكان لقيه لأكثر من أشير إليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى عليهم الأعطية؛ وارتحل إلى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان وبعض الكشف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الأفاق وأسر مع اللنك وقاسى شدة بحيث كانوا يقطعون الرعوس ويحملونه إياها إلى البلاد الشامية في سنة عشر وثمانمئة مجرداً عليه كنبك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء، وناظر في الشام الجمال الطيماني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً وزاد إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها؛ وقد أشير إليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصليين والطب والعروض والفقيه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاتي ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتغاله بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصرائي الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تم الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلي كتابة السر بانه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخاً فما تيسر وربما أقرأه ولده إبراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله، واستمر العز ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد

إلا في علم الحديث دراية ورواية فإنه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسائره سماعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادي والأربعين وباقيه سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظهر الاقتراح لوالده بحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية إلى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الإمام العالم مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المفسن ذي الفوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الإمام العالم، وأذن له في إلقاء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة عنده بالجمالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ما صورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبد السلام نفع الله به أمين وتمت في صبيحة الأربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها ما نصه: رواية صاحبها العلامة الأوحى المفسن مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتب له عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبنى بيت المجد لفكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذن له أن يقرئها لمن يرى وبروبها لمن درى والله يسلمه حضراً وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعتة يقول مراراً لم أستفد بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي نزيل البيبرسية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فلعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فنه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطبايق وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المراغي وكان سماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشموس المحمدون البرماوي والشامي الحنبلي والزاريتي وابن المصري وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشي والتقي الزبيري والفخر الدنديلي والشهابان الطريني والبطائحي والنوران الفوي والابباري والسراج قاري الهداية، وأجاز ل من الحرميين الجمال بن ظهيرة والزين الطبري والوانوغي وعبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع وآخرين بل سمع على جماعة فيهما، وقرره الزيني عبد الباسط متصدراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها إلى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفي أمام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله أعطه استيفاء الصحبة يعني التي كانت معه ونحن نعطيكم المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نيابة؛ فسكت خوفاً من إبرام ذلك، واستمر مقيماً بها إلى أن رغب عنها وانتقل حينئذ إلى الحسينية فسكن في درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس في كل الأماكن المشار إليها وكذا أعاد بالجانبية التي بالقربيين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفي أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر في الامضاء له مدة ثم كتب؛ ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتمية وبدرس صرغتمش الذي عمله بجامع المارداني برغبة المحبي الاقصرائي، ثم رغب هو عنه للعضدي الصيرامي، واستقر الامشاطي بعده في المنكوتمية وتصدير الباسطية، إلى غير ذلك من الوظائف التي دونها، وناب عن ولد السراج قاري الهداية عقب موت والده فيما أضيف إليه من جهاته كما ذكره شيخنا في ترجمة السراج من إنبائه وهي تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الأزهر والاعادة بطولون واتفقت وفاة الولد والعز غائب فانتزه القاضي علم الدين وهو إذ ذاك المتولي الفرصة

لفضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التفهني والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الأشقر فلما عاد العز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضي إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضي أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضي بلغني أنك تريد شكواك فقال له نعم قال ما تقول قال أقول هذا كتاب الحاوي وأشار إليه وهو في كفه أسأل من السلطان فتح أي مكان شاء منه ونقرر أنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق، وقد اجتمعا ووقوفه إلى السلطان فأمره بعودها إليه ففعل وتوقف ابن الأشقر في ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل، وباشر التداريس الثلاثة إلى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتمية، وممن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقي المنوفي القاضي والشرف بن الخشاب والتقي الحصني من الشافعية وابن الهمام والتقي الشمني وغيرهما من الحنفية والقرافي والأبدي وغيرهما من

المالكية والعز الكناني والبدر البغدادي وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكمال الشمني والشهاب الكلوتاتي وأوحد الدين عبد اللطيف بين الشحنة ودونها كالزبن قاسم الحنفي والبدر والولي البلقينيين ومن شاء الله ممن يلي هؤلاء أيضاً حتى أنه ألحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهد والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدي لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الأرياف ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءته بدون تأمل وتدبر والمحاسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الأزمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به؛ وبلغني أنه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوجه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذلك الصغير أو قراءة ذلك الفقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القرية وترغيبهم وأن اندرج في الربانيين ولا يعكس، ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفه مناسبة لعل مقامه؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً طلق العبارة قوي الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه ما لا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع إكثاره منه لا يهاب كبير أحد وله مع القاضي علم الدين سوى ما تقدم مفاوضات منها ان القاضي تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالقلعة في مجلس السلطان فقال العز لقاضي مذهبه يا مولانا قاضي القضاة ما الحكم عندنا في المفتي الماجين فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد أبياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الأعيان حتى أن امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار، ومن جملة أبياتها:

والسقف خر تراباً من
والجدر مال أعاليها إلى
ركاكنه
الطرق

وأجاب ابن العلي الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا، وخمس القصيدة المنسوبة لامانا الشافعي التي أولها:

خبت نار نفسي باشتعال
وأظلم عيشي إذ أضاء
مفارقني
شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني ما في المناهل منهل يستعذب كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة، إلى غير ذلك من التأليف والتعليق التي كان يملئها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية والالفية والتوضيح واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال، وقد أقرأ الحاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النوري وبلغ ذلك الجلال المحلي فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط، وكان يقرئ نائية ابن الفارض ويترنم بقصائده ويقصد بالفتاوي في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن إعطاء ما وجب عليه إلى الولاة الحماة لا سيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا وممن قرأ عليه التقي القلقشندي والبقاعي وغيرهما من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن؛

وقال في بعض ما قرأته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الأذهان وشنف بها الأذان كان الله له حيث كان، وكتب لي نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقي المنوفي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشري رمضان سنة تسع وخمسين، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر، ودفن بترية الأمير بوري خارج باب الوزير تحت التنكزية، ولم يخلف بعده في مجموعته مثله رحمه الله وإيانا.

513 - عبد السلام بن حسن العز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

514 - عبد السلام بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطاني الأصل المقدسي الشافعي ويعرف بالعز القدسي. ولد

في سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبصاء، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب أحمد بن عبد

السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن علي بن هلال العجلوني أحد شيوخ البرهان الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين إلى القدس

فحفظ به في أسرع وقت عدة كتب في فنون بحيث كان يقضي العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته ويحث على البدر المذكور في الفقه

إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سريعاً، ثم ارتحل به إلى القاهرة في السنة التي تليها فحضر بها دروس السراجين البلقيني وابن الملحن، وسافر

صحة البدر إلى دمياط واسكندرية وغيرها من البلاد التي بينهما كسنباط واجتمعاً بقاضيها الفخر أبي بكر الحوراني وقرأ على البدر حينئذ الجمال

يوسف السنباطي والد العز عبد العزيز الآتي؛ ثم رجعا إلى القاهرة ثم إلى القدس؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيها العلاء علي بن علي بن خلف بن كامل

السعدي أخي الشمس الغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما، ودخل صحة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسان وجال في تلك البلاد فلما

مات البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل

على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر

وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ وممن سمع

عليه من الدمشقيين إبراهيم بن العماد أحمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقبرص وأحمد بن العماد أبي بكر بن

أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن داود القطان والكمال أحمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن إبراهيم

المقدسي وخديجة ابنة إبراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر الكوري ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر

بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرساني وعبد الرحمن بن عمر البيتيدي وعبد القادر بن

إبراهيم الأرموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمني والتقي عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله وعلي

بن غازي الكوري وعمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن إبراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن أحمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السعلوسي ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنده عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التي انفرد بها ما الرضى الطبري، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانمئة بعد الفتنة إلى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت المملى اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيثمي يحضرها ويجيز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التتوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن الفرات ومريم الأزرعية والشمس محمد بن إسماعيل القلقشندي وطائفة، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرئها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال، ثم عاد إلى النيابة في سنة تسع واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح الفحول الأماثل بقوة بحثه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب الكمال الشمسي وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للتقي ولد المتوفي وفي تدريس الفقه بالخروبية بمصر، وناب في الخطابة بالمؤبدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده الكمال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوي وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروبية للمحب بن أبي المحاسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأزرعي ثم صرف العز عن الصلاحية في خامس عشرين ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع العز إلى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف إليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبته له عبد الباسط إلى أن أعيد إلى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات؛ وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرهما، وممن قرأ عليه قاضي المالكية بحماة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكمي المغربي ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرهما حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوي الحافظة حتى في التاريخ وأخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجيباً صحيح العقيدة شديد الحط والانكار علي ابن عربي ومن نحا نحوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزييفها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار؛ جواداً كريماً إلى الغاية قل أن ترى العيون في أبناء جنسه نظيره

في الكرم مع كونه أכולاً إلى الغاية مهاباً لطيفاً حسن الشكالة ضخماً أجاز لي. ومات في يوم الخميس خامس رمضان سنة خمسين بيت المقدس بعد تمرضه بالبواسير سنين ودفن بمقبرة ماملأ رحمه الله وإيانا ومن نظمه:

إذا الموائد مدت
من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير
عديم فهم وعقل

وقوله:

وذي قوام رطيب
ناداني القلب ماذا
وافي يؤم الأراكا
تريد قلت سواكا

بل يقال إنه لم ينظم سوى هذين المقطوعين.

515 - عبد السلام بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني الحنفي شقيق عبد الواحد الآتي وهذا أسن. ولد في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها فحفظ كتباً كالشاطبية والمختار وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي بل وقرأ عليه وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة سبع وأربعين في البخاري وبعدها على أبي الفرج المراغي وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخاري وقرأه بكماله على المحب بن الاقصرائي وحضر عند السعدي بن الديري والجلال المحلي وغيرهما وكذا دخل حلب فما دونها لطلب المعيشة، وقطن مكة من سنة إحدى وسبعين وسمع مني فيها أشياء بل كتب بعض تصانيفي وليس بذاك مع شدة فاقتة وتكرر طلبه الناشئ عن قوة حاجته والحاحه في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما استعان في ذلك بنظمه وليس بالطائل.

516 - عبد السلام بن أبي الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود

الزمزمي المكي. مات بها في ذي الحجة سنة خمس وسبعين.

517 - عبد السلام بن أبي الفرج بن عبد اللطيف الأنصاري الزرندي المدني.

سمع على الزين المراغي.

518 - عبد السلام بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد الكافي

الآتي، ممن سمع مني بالمدينة.

519 - عبد السلام بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي

ابن عبد السلام أخو أبي الخير الكازروني المكي. ولد بها في جمادى الأولى

سنة أربع وأربعين، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رئاسة المؤذنين

بالمسجد الحرام بعد أبيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له. ومات في ذي

الحجة سنة خمس أو ثمان وستين والأول أقرب.

520 - عبد السلام الأول بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روية بن

محمود بن إبراهيم بن أحمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن

الجمال الكازروني الأصل المدني الشافعي أخو أحمد وعلي ومحمد وغيرهم

ممن ذكر في محاله. ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان

وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض

على المحب المطري والبرهان إبراهيم ابن الجلال الخجندي وأحمد بن سعيد

الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجمال

أشياء وعلى أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الأصلي

بحثاً وأجاز له شيخنا. مات سنة ثمان وخمسين.
521 - عبد السلام الثاني أخو الذي قبله. ولد في عاشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين؛ ولازمي كثيراً في مجاورتي عند المصطفى صلى الله عليه وسلم وكتبت له بما سمعه مني وعلى إجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ساكن فهم مذكور بالخير والصالح.

522 - عبد السلام بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشبي المدني. سمع علي النور المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وعلى الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصره بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه.

523 - عبد السلام بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدية بدمشق. كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأته بخط ابن حجي. مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنبائه.

524 - عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي العجمي المكي والد عبد العزيز الآتي سبط الشيخ على الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي. ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي و بن سكر والمجد اللغوي في آخرين؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد. النشاوري والمليجي وابن حاتم والصردي والعراقي والهيثمي والدميري وخلق، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد. وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة، وكان خيراً مباركاً ساكناً مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

525 - عبد السلام بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي الدمياطي الشافعي والد النور علي والولوي محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين في مجالهم. ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهيثمي وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن الفران بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجوري وغيره وفي النحو عن ابن سويدان ولقي الفرياني فأخذ عنه وسمعه على شيخنا والرشيدي وغيرهما واختص بالفخر الديمي لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدري بعد أبيه وقرأ على العامة في المواعظ والرقائق ونحوهما وأدب الأبناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخطه جيد صحيح، ولم يزل على طريقته في الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات في أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجوري غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بترية الشرفاء بني عجلان رحمه الله وإيانا.

عبد السلام الزرندي. مضى في ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً.
526 - عبد السلام الشرنوبي البحيري ثم القاهري المكي. خدم عند أربك

اليوسفي اماماً ثم طرده فانتمى لتمرار، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده في قراء الشيوخونية وفي غيرها.

527 - عبد السلام الفارسكوري الازهري الغاسلي. مات في ليلة الجمعة سابع عشري المحرم سنة ثمان وثمانين، وكان خيراً أقام مديدة يغسل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله.

528 - عبد الصادق بن محمد الدمشقي الحنبلي. كان من أصحاب التقي بن المنجا ولي قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوي زوجة مخدومه التقي وسعى في قضاء دمشق. ومات في المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم. ذكره شيخنا في انبائه.

529 - عبد الصمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر عفيف الدين الخلي اليمني الشافعي. وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن. ولد في سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضي عدن وقرأ في الفرائض وشارك في النحو وغيره، وكان تقياً ديناً خيراً استقر به علي بن طاهر في نظر ثغر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فحمدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تعز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته. ومات بعدن في رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فما دونه وتأسف الخيرون على فقده. أفاده لي بعض أصحابنا بأبسط من هذا.

530 - عبد الصمد بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى محمداً. وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها. مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور علي بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي.

531 - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتقن عز الدين وصائن الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو محمد ومريم الآتين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرساني بفتحات وآخره نون. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمدرسة النجمية طفاي تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين العراقي والهيثمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلي ابن أبي المجد الكثير من البخاري والختم منه فقط على الحافظين والتنوخي والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله علي الابناسي والغماري وابن الشيخة، وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيثمي؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس

والخليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع إليه الطلبة بأخرة لتفردة بالنسائي وأخذه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجي وحدث عنه بغالب البخاري رفيقاً للشاوي فسمع عليه خلق، وكان خيراً يتعيش بحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأً ضعيفاً. مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لتربة السويفي تجاه تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله.

532 - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي. كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ف فيها قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخي المسمع أحمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقاريء وجده باستاذنا في كلام الله.

533 - عبد الصمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي. درج صغيراً.

534 - عبد الصمد بن عماد بن إبراهيم الدكني الهندي. ممن سمع مني بمكة.

535 - عبد الصمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد المقراني اليماني الشافعي ويعرف بأبي نبيلة. فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقيني بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعي النووي وسمع على غير ذلك، وذكر لي أن والده كان فقيهاً قرأ على الأهدل؛ ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وأربعين سنة.

536 - عبد الصمد بن محمد بن عمر بن إسماعيل القاضي عفيف الدين الخلي - بالمعجمة المفتوحة نسبة إلى خلة قرية من بلاد حجر. مات في العشر الأول من شوال سنة تسعين، ومولده تقريباً سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وكان من رعوس الدولة الطاهرية - بالمهملة - من اليمن ولهم إليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الأمانة والديانة والالتفات إلى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب إلي بذلك الجمال موسى الدوالي وكان قريب ابن إسماعيل الماضي.

537 - عبد الصمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الزين أبو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأبيه بالزركشي. ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخي ثلاثيات البخاري والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الحلاوي والشرف بن الكويك ومما سمعه على أولهما من مسند أحمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على أبي الفرج بن الشيخة، وأجاز له الشريف الشهاب أحمد ابن علي الحسيني وأبو حفص البالسي وابن منيع والكمال أحمد بن علي بن عبد الحق ومحمد بن أبي هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السين للشافعي رواية المزني وغير ذلك؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله. مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا. عبد الصمد الوادي التازفي.

538 - عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبي. أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب اللبودي وقال إنه مات فجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلّي عليه من الغد ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها الشمالي رحمه الله، ورأيت البدري كتب عنه في مجموعته قوله:

فتنت بنشابي أضحى
محاربي
بأسهم الحاظ بها الموت قد
حلا
ينصل سهم اللحظ من قتلتني ألا فانظروه من دمي قد
تنصلا
به

539 - عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الظاهر الزين التفهني الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الراداي. ولد، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسد وربما قرأ في الجوق، واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وسمع علي شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخاري في الظاهرية؛ وولي مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجماعه فيها. مات في يوم السبت ثالث عشرين ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفهنها فدفن بها رحمه الله.

540 - عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزواوي. ممن سمع مني بمكة.

541 - عبد العزيز بن أحمد بن أحمد بن عز الدين الغزي ثم القاهري المقرئ. نشأ فحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيرونية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخاري بالظاهرة، وكان ساكناً خيراً. مات في رجب سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين.

542 - عبد العزيز بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد. ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء علي بن محمد بن إبراهيم المفعلي والشهاب بن العلاء كلاهما عن الحجار وكذا سمع علي والده وعلي التاج أبي بكر بن محمد بن أحمد المقدسي بقراءة الشمس بن الديري وعلي ابن الديري نفسه ومحمد بن سعيد في آخرين، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذبية وقال أنه مات فجأة في مستهل المحرم سنة خمسين بيت المقدس رحمه الله.

543 - عبد العزيز بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الربيعي - نسبة لربيعة الفرس بالفاء والراء - الفارقي الأصل نسبة لميافارقين بديار بكر المصري. ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ما سكن لتعز وغيرها وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره؛ ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الأولى سنة ثمان وستين، وذكر البقاعي أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر يدىء بوزنه فانفق اجتماع جماعة وفيهم خصى يقال له يمن عتيق الشجاعي وكان حمله أكثر ونور الدين الفوي أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجهة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمكنهم الخصى من ذلك وسألهم الجري على العادة أو يكاتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكاتبوه فكتب إليهم:

يمن يمن بمن
يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب إلى السلطان كتاباً وضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضاً شيئاً ففهم السلطان أن مراده

يمن يمن بمن
يمن يمن يمن يمن

فأرسل إليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقاً، وكذا كتب عنه البقاعي ما أنشده إياه من نظم الأشرف.

544 - عبد العزيز بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر العز بن الشهاب بن العماد المذحجي القصورى - بضم القاف والمهملة نسبة لبلدة باليمن - ثم الطائفي الشافعي أخو محمد وأبي الحسن والخير الآتي ذكرهم ويعرف كسلفه بابن مكينة - بفتح أوله. ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً في قرية المليسا - يلام مشددة ومهملة مصغراً ممدوداً من وادي الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج الفرعي، وأجاز له من سيذكر في اخوته وأم بعد أبيه بجامع المليسا، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية للزيارة ماشياً ونظم الشعر؛ لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أبياتاً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب الفاضل وقال في كل من أبيه وجده القاضي. مات في.

545 - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضي القضاة العز أبي المفاخر بن قاضي الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة الكمال أبي الفضل الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي والد العز محمد الآتي والماضي أبوه وهو بكنيته أشهر. ولد في ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المكي، ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والألفية والمنهاج وغيرها وعرض؛ وأجاز له في سنة خمسين فما بعدها شيخنا والعيني وابن الديري ومجير الدين بن الذهبي والصالحي والرشيدي وابن الفرات والصفدي وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة علي النويري وأختها أم الوفاء والقاضي أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويري وأبو الفتح المراغي والسيد عفيف الدين والمحب المطري وابن فرحون والشهاب المحلي وأبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي والجمال بن جماعة والتقي أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني وابن جوارش وغيرهم، وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشواوي والزكي المناوي وآخرين ولازمي بمكة والقاهرة في ألفية الحديث وشرحها وكذا في غير ذلك، وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفي رحلته على جماعة في فنون وتميز؛ ومن شيوخه في الشام الزين خطاب وفي القاهرة الجوجري وفي مكة ابن عطيف والعلمي وعبد المحسن في آخرين، وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً، وكان على خير كان الله له.

546 - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القاهري ثم المكي الماضي أبوه ويعرف بابن المراحل. ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الأبيشطي وكذا تلاه على غيره وترقي للتجارة وتميز فيها، وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخوaja بير محمد واستولدها وغيرها عدة أولاد ما سعد فيهم، وتكرر قدومه القاهرة واختص بالعلاء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتباً للايتام وسبيلاً، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على التلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام الكاملية والاكثار من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه كان في ضعف موته، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وعفا عنه.

547 - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو فارس بن أبي العباس الهنتاتي الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس؛ وهو بكنيته أشهر. قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبد الله محمد بن عبد الحق التونسي فيما كتب من سيرته أنه بلغه أنه كان لا ينام من الليل إلا قليلاً بل حزر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وأنه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وأنه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وأنه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالعيالة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولأكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وأنه شكى إليه قلة القمح بالسوق فدعا تجاره فعرض عليهم قمحاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فأحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه أنهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم إلى خازنه انه إن وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا باع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس، وإنه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وإنه حضر محاكمة مع منازع له في بستان إلى القاضي فحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وإنه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر وإذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يستدعي نسخة من فتح الباري لشيخنا بتحريك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كمل وهو قدر الثلثين منه وبهذه الوساطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجماعة مجلس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله أشفقتهم أن تقدموا بين يدي نجاكم صدقات وكذلك إذا عاد ولهذه الأوصاف الشريفة كتب إليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر علي ولا ليلة إلا وأنا داع لكم بخيري الدنيا والآخرة فإنكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى. وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الأعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على أفضاله وترغيباً له في مزيد إقباله. مات في رابع عشر ذي

الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاهما من المدن والقرى إحدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد؛ قال المقرئ وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وافضالاً وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة، وأطال ترجمته جداً في عقود وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الإسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهرًا كما سيأتي.

548 - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العز بن العماد الفيومي ثم القاهري الشافعي أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخو الشرف محمد الآتي ذكرهم ويعرف بالفيومي. كان أبوه بزازاً بالفيوم المذكوراً بالخير واللين والصدق فولد له بها العز في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال؛ وأنه تحول من الفيوم بعد موت والده إلى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المراتب والجهات ونفائس الكتب بل وأنشأ داراً حسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهريج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما ممن يرى رجحان كفته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات، وجاور غير مرة وهو ممن أشير إليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة يتصوف وتارة يتمكس حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريفاً المشتهر أمره عليه ويقول هما اثنان فاسق وكذا؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن الكويز أكثر من كل فقيل له فلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك، وتنازع مرة مع البدر الدميري الملقب كتكوت في صرة بسماع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لمامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في عمارة السلطان عند باب النصر توسل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فعوجل بانتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا. مات في يوم السبت خامس عشري صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه.

549 - عبد العزيز بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفايي الوكيل ويلقب بالفار. ممن عمل الرسلية في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشوا النقص في القضاة وتحول من ذلك ومملك الدور وغيرها، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهري، وركب البغلة وتوسع في الظلم، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير

بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وعاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه.

550 - عبد العزيز بن أحمد العز المحلي الشافعي ويعرف بابن سليم. ولي قضاء المحلة سنين عن البدر بن أبي البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة فجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغني، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب. ذكره الفاسي في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان عالماً بالوثائق ونسبه لجدّه فقال ابن سليم.
551 - عبد العزيز بن إسحاق بن الفراش بمكة. مات بها في جمادى الثانية سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.
عبد العزيز بن أبي البركات بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز.

552 - عبد العزيز بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجاركسي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي. ولد بعد التسعين وسبعمئة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباي. جعله أبوه ولي العهد من بعد أخيه فملكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشري ربيع الأول سنة ثمان وثمانمئة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلث شهر وظهر أخوه فخلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيجه بل سكن روعه وأحسن إليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولاً وأجرى عليه معتاده بأزيد، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم إلى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركي وائنال حطب فأقاما نحو شهر ونصف، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة تسع؛ ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيسير وما تم الشهر حتى نقلنا إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجواري المسييات ما الله به عليم بحيث عد من الأيام المهولة جداً عوضهما الله الجنة؛ وذكره المقرئ في عقوده.
عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان. هو عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر. وسيأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير.

553 - عبد العزيز بن الفخر أبي بكر بن علي بن أبي البركات محمد القرشي المكي ابن أخي القاضي البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر. ولد في ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ من المنهاج إلى الحج والحاجية وتدرّب بالشهاب الزبيري في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه في الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه في البخاري بل قرأ على الشيخ إسماعيل بن أبي يزيد في الارشاد وغيره وعلي في مجاورتي الرابعة صحيح البخارية وقطعة من شرحي لألفية العراقي وغير ذلك وسمع علي فيها وفي التي قبلها أشياء؛

وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقي في الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم في شعبان وأنا بطيبة واستولدها وماتت تحته؛ وقرر في جهات أبيه شريكاً لآخوته بعد موته، وزار المدينة غير مرة، وهو عاقل متميز بالفهم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله.

عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر. يأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير. 554 - عبد العزيز بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الأصل المكي ويعرف بالعجمي. كان شاباً خيراً له أملاك بوادي الهدة وغيرها وغالب ذلك وراثه من قرائبه. مات بمكة في ذي القعدة سنة إحدى عشرة. ذكره الفاسي.

عبد العزيز بن سليم عز الدين المحلي. مضى في ابن أحمد قريباً. 555 - عبد العزيز بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين النمراوي الفقيه الشافعي. مات في تاسع ذي القعدة سنة عشر. هكذا ذكره شيخنا في إنبائه والصواب أنه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو.

556 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجمال العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله وكسر ثانيه - وبابن أبي جرادة. ولد في أحد الربيعين سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاختصاص في الأصول وعرض على جماعة، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوي في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشاميين وابن الجزري والشهاب شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم، وبيت المقدس على الشمس بن المصري وبحلب الكثير على البرهان الحلبي، واشتغل في الفقه على قارئ الهداية والسعد بن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمسي والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي؛ واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها، وحج وزار بيت المقدس وياشر تدريس الحلاوية ويقال إنها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والخانقاه المقدمية الصوفية مع مشيختها، وناب في قضاء سرمين ثم أقلع عن ذلك، وقد لقيته بحلب وسمع معي على جماعة وحدث باليسير، وكان إنساناً حسناً متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة وأصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لفن الأدب أقرب، ومما سمعته ينشده قوله:

يا كاتب السريا يا ابن الأكرمين ومن
شاعت مناقبه في العرب والعجم

وممن كتب عنه من نظمه البقاعي وأثكل ولده المشار إليه فصبر، وولي قضاء بلده في سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فابى فلم يلبث أن مات في عشري ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

557 - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي الحياك تجاه الجملون ويعرف بحرفته. ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المكي فمقته المناوي. مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تغل مدة وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه.

558 - عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندي المدني والد عمر الآتي. مات في صفر سنة ثلاث وستين.

559 - عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن روضة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد العز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي. ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمئة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه، وعرض على جلال الخجندي الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندي وغيرهما، وسمع على البدر إبراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الششتري ويحيى بن موسى القسنطيني والعراقي ومما أخذه عنه شرحه لللفية في آخرين؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمئة الشمس الهروي ومما سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الأوحده.

560 - عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي الأصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكون والده سبط على والد إسماعيل أخي إبراهيم الزمزمي أمه عائشة. ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمئة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع مني بمكة والمدينة ونظم في المديح وكان صيتاً. مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وهو والد عمر وأبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محالهم.

561 - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنيسي المكي الماضي جده شقيق أحمد الماضي وأم الحسين الآتية. ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمئة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة إلى الهند كنيابة وكاليكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف وببده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبري وسبيلهما الذي حصل التعدي بهدمه.

562 - عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم العز المارديني الأصل القاهري ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضي تقي الدين الزبير. ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمئة فيما أخبرني به وتكسب ماوردياً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصري والفاقوسي والشرابيشي وغيرهم بل أخبرني أنه سمع بقراءة الكلوتاتي على رقية التغلبية التي قرر شيخنا بيان الغلط فيها، وأجاز له غير واحد واختص ببني ابن الأمانة سيما القاضي جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب في القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته في خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشراف بن البقري؛ وكان عشيراً حسن الشبهة تنزل في بعض الجهات وهو في آخر عمه أحسن منه حالاً قبله. مات في شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط ببئر في بيته رحمه الله.

563 - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان الأصبهاني الأصل المكي الماضي قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتي شقيقته كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن العجمي. ولد سنة إحدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى الطبري وتزوج هو زينب ابنة البروري وأولدها علياً في جمادى الثانية سنة إحدى وأربعين وغيره، ومات صاحب الترجمة في صفر سنة ست وأربعين؛ ودفن بقر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة. أرخه ابن فهد وهو خال أولاده.

564 - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسيني سكناً. ممن سمع مني بالقاهرة.

565 - عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكروري الأصل المناوي السمنودي الشافعي الرفاعي ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوي. ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمنية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن أحمد المناوي وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم الكمال الدميري وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانمائة، وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودي وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع وكذا بالشمس الغراقي وعليه قرأ في الفرائض وبالنور الادمي، وحضر دروس البيجوري والشمس البرماوي وقرأ في العربية على الشطنوفي، وبرع صار يستحضر مسائل الهيئة والألفية ويجيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك الناحية، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقشف والتصدي للاقراء والافتاء حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير، وقد حج في سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع إلى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسعي في ضروراته وضرورات غيره، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن تغير استحضاره؛ وقد لقيه ابن فهد والبقاعي وكذا لقيته بمنية نابت فقرأت عليه جزءاً. ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية سمنود ودفن بزاوية سلفه بها رحمه الله ونفعنا ببركاته.

566 - عبد العزيز بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر العز بن تاج الخليلي الشافعي ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن إبراهيم يلتقي معه في إبراهيم. حفظ القرآن وجوده على العلاء بن قاسم الاربيلي مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على العبادي والبكري والجوري وزكريا وابن أبي الشرف واشتغل على البرهان الأنصاري وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية النحو وعلى البدر المارداني المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على الديمي والنعماني وآخرين ولبس منا الخرقه ورجع إلى بلاده قبيل رجب سنة تسعين.

567 - عبد العزيز بن عثمان بن محمد بن أبي فارس أبو الفوارس ابن صاحب تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما. ولي بجاية وهو حي قبل الثمانين.

568 - عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالي بن النور الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي هو والمالكي أبوه. ولد في رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به والتنبه وغيره وسمع بمكة في صغره على العفيف النشاوري وبعنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وأخذ النحو عن النجم المرجاني، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة ثمانمائة الفقه أيضاً عن الابناسي وأذن له في الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقيني وولده الجلال والبهاء أبي الفتح البلقيني ولازمه كثيراً والبدر الطنبذي وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقيني السنن لأبي داود في سنة اثنتين وثمانمئة؛ وتصدى للفتيا في حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورة، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفي سنة ثمان وثمانمئة وما فاتته الحج في كليهما ثم في سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين؛ وولي قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرهما وخيلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمراءه البدر بن زياد الكامل المتوفي سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان إليه، ورجع إلى مكة فأقام بها متعللاً بالبأسور نحو نصف سنة حتى مات في ليلة الأحد حادي عشرين ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن في بكرتها بالمعل. ذكره الفاسي في مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً في غيره حسن المذاكرة انتهى. وممن أخذ عنه التقى بن فهد وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسي والطنبذي، ولم يذكر البلقيني فيمن أذن له بل صرح الفاسي بعدم اذنه له، وذكره العفيف الناشري وقال انه قامت له في مدة ولايته تعز رياسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمي الموفق علي بن أبي بكر في أوائل طلوعه تعز.

569 - عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الخوaja عز الدين الدقوقي المكي أخو الجمال محمد الآتي وهذا أسن. مات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه في الشهرة والقبول.

570 - عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العز البكري التيمي القرشي البغدادي ثم القدسي الحنبلي القاضي ويعرف بالعز القدسي البغدادي. ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ فحفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع في سنة تسعين من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردي شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده أحمد وكلاهما من يروى عن السراج القزويني؛ وتعانى عمل المواعيد، وقدم دمشق في سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولي قضاء الحنابلة به وقام إذ ذاك على الشهاب الباعوني وهو حينئذ خطيب الأقصى فلما ولي الباعوني قضاء الشام في سنة اثنتي عشرة فر العز إلى بغداد صحبة الركب العراقي بعد ما حج وولي قضاءها فيما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروي وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجامعة حين كمل؛ وكان ممن قام

على الهروي حتى عزل بل هو والزين القمني من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستنكر من دهاء صاحب الترجمة، ثم نقل إلى العز إلى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف المحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى الفرن ونحوه؛ ثم صرف في سنة إحدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الأمر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسعى في عوده فما تم بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح؛ وقدم القاهرة فما تمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى أن مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء؛ وبه جزم غيره؛ وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجباً في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الأعين بسببه، وقد اختصر المغني لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سماه الخلاصة وشرح الخرقى في مجلدين وكذا اختصر الطوفي في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغاني في علم البيان والمعاني وجنة السائرين الابرار وجنة المتوكلين الأخيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك؛ قال العيني ولم يكن طویل الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه، وقال غيره إنه لم يكن بالمحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القامة ذا لحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأني والتأمل في كلامه، وفي ترجمته ما لا يلتئم لكون الاعتماد فيها عليه، وقد نسبه شيخنا في إنبائه لجدّه الأعلى فقال: عبد العزيز بن علي بن عبد المحمود، وفي القضاة سمى جده العز عبد العزيز بن عبد المحمود؛ وكذا نسبه المقرئ ولكنه في عقوده قال ابن علي بن عبد العزيز بن عبد المحمود. ومنهم من جعل جده أبا العز، وحكى المقرئ في ترجمته أنه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج عبد اللطيف بن أبي الفتح الفاسي وهما حنيليان فأنشد السراج مخاطباً العز:

فحشرت محشر حنبلي

توف السبال مكحل

يطالب بالدليل وبالقياس
فسى يفسو فساً فهو فاس

إن كنت خنتك في الهوى

أحي حليق الذقن منتوف

من

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً:

أتانا طالب من أرض فاس

وما يعزى إلى فاس ولكن

- 571 - عبد العزيز بن علي بن محمد بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن فرحون العز اليعمري المدني المالكي ويعرف بالمجلد وهي حرفته وحرفة أبيه. ممن سمع مني بالمدينة.
- 572 - عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني المكي. مات بها وله نحو ثلاث سنين في سنة ست وأربعين. ذكره ابن فهد.
- 573 - عبد العزيز بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشي المكي شقيق البرهان عالم الحجاز وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. مات سنة سبع وعشرين ومولده في التي قبلها.
- 574 - عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد العز أبو فارس وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن فهد، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي الأصل. ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشر شوال سنة خمسین وثمانمائة بمكة في غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى في منامه قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس؛ ونشأ فحفظ القرآن وأربعي النووي والارشاد مختصر الحاوي لابن المقريء والنخبة لشيخنا وألفية النحو والوردية والجزومية كلاهما في النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا عرض على العادة ما عدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين إليها كالبامي وابن القصي المالكي وكتب إجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية الحديث وجانباً من المنهاج الأصلي؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المكيين كأبي الفتح المراغي والزين الأميوطي والزمزمي وغيرهم بها وبأماكن منها كمنى وجل ذلك معي؛ ولما ترعرع قرأ بنفسه؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة، وارتحل في سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من القراءة والسماع ومما أخذه عن الشمني في البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعي في متنها مع شيء حاذى به متن إيساغوجي، وسمع بمصر والجيزة وعلو الأهرام وغيرها من أماكنها وكذا بجدة في مجيئه ولما انتهى أربه سافر في أول السنة التي تليها إلى البلاد الشامية فسمع في توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبعليك وحماة وحلب وغيرها من جماعة، واجتهد في كل ذلك وتميز في الطلب واستمد مني ثم عاد فيها إلى بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً في سنة خمس وسبعين وقرأ علي في بحث ألفية الحديث مع غيرها من تصانيفي وحضر عندي في الاملاء وغيره بل وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير في مجاورته، وكان أحد القراء في تقسيم المنهاج على السراج العبادي ولكن لم يتهياً اكماله وقرأ على الشمس الجوجري قطعة من أول شرحه على الارشاد وكتبه بخطه وعلى الزيني زكريا في المتن وكان جل قصده من هذه القدمة الدراية ورجع إلى بلده ثم سافر

منها للدراية أيضاً إلى الشام في موسم السنة التي تليها وزار المدينة في توجهه وقرأ في دمشق علي الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على المحب البصروي وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من دروس التقى بن قاضي عجلون هناك؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب في سنة أربع وثمانين فلزمني في السماع والقراءة وكان مما قرأه علي قطعة كبيرة من أول شرحي لألفية الحديث وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل الربع الأول من شرح الجوجري للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو ممن لازمه حين مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية في النحو ومما أخذه عن العبادي في المقدمة الرابعة في الروضة أو الخادم، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتي تليها أكثر من ملازمتي بحيث قرأ علي ما كان في كتب والده من تصانيفي وهو شيء كثير وحصل هو أيضاً أشياء قرأها وأكمل سماع شرحي للألفية مع تكرار كثير منه له وكذا سمع علي ومني غير ذلك وممن لازم ببلده في الفقه والتفسير عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ علي يحيى العلمي المالكي المنهاج الأصلي مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده في الجمل للخونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين إلا اليسير علي المحيوي المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف

السمهودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو، وبرع في الحديث طلباً وضبطاً وكتب الطباقي بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتحريج والكشف والتاريخ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوي ضمن جماعة في إقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالاصناف الجميلة والتفنع باليسير واطهار التجمل وعدم التشكي وهو حسنة من حسنات بلده. عبد العزيز بن أبي القسم. في ابن محمد بن عبد الوهاب.

575 - عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد العز السنبسي المكي. حفظ العمدة فعرضها على الشهاب أحمد بن علي الحسنسي الفاسي في سنة عشر وأجازه بل أجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والفرسيسي والشهاب الجوهرى وخلق. مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين، أرخه ابن فهد. عبد العزيز بن عياش الطبري.

576 - عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر الأنصاري الايباري الأصل القاهري الشافعي أخو محمد وعبد الرحمن وأحمد

المذكورين في أماكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة. قال شيخنا في إنبائه انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الأزهر وكان شاباً صالحاً عفيفاً فاضلاً أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد. مات في تسع عشري جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين.

577 - عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطي الأصل القاهري المالكي أخو عبد الغني ووالد خير الدين أبي الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسي وغيرهم ممن سيأتي، ويعرف بابن البساطي. ولد سنة ست وتسعين وسبعمئة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر الفرعي والفية النحو وغيرها؛ وعرض علي جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاصي وناب عنه ثم عن من بعده إلى أن مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجي في الفقه والعربية وغيرهما ودرس بالقمحية وولي الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان مستحضراً لكثير من فروع مذهبه مشاركاً في طرف من العربية ذاكراً لجملة من الوقائع والنوادر مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التناق في ملبسه ومأكله وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأماكنه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشي كثيراً. مات في رابع ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد في مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بتربة هناك وخلف المشار إليهم رحمه الله وإيانا.

578 - عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهيثمي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الله وابن أخي الحافظ نور الدين علي الآيين. ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الثانية في شوال سنة خمس وستين علي أبي عبد الله البياني الأول من فوائد الصقلي أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع علي عمه والعراقي وابن حاتم وابن الشيخة والابناسي وآخرين، وأجاز له النشاوري والغيث العاقولي والصدر المناوي وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة في سنة خمس وستين؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الأبى، وذكره شيخنا في معجمه وانه أجاز لولده، وكان أحد صوفية البيبرسية. مات في مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله.

579 - عبد العزيز بن محمد بن داود الكيلاني المكي. تردد للقاهرة ومات بها مطعوناً في شوال سنة ثلاث وسبعين. أرخه ابن فهد.

580 - عبد العزيز بن محمد بن صالح النمراوي الأصل القاهري الآتي أبوه ويعرف كهو بابن صالح. شاب يميل لطرف وسكون وانجماع ممن سمع مني بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره. مات في شوال سنة إحدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر.

581 - عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد العز بن الشمس بن الكويك الآتي أبوه وعمه قاسم. ولد قريب الثلاثين وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ورافقني يسيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملتهم وربما يقول الشعر.

582 - عبد العزيز بن الجمال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز

الأنصاري المدني ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضي ويعرف بابن زين الدين. ممن سمع مني بالمدينة.

583 - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقيني الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كإبيه بابن عز الدين وبابن شفطر. ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل إنه لم يعرض، واشتغل يسيراً وأخذ في الفقه عن العلاء القلقشندي والعلم البلقيني والشرف السبكي وابن المجدي وفي غيره عن ابن حسان وفي الفرائض عن أبي الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشي وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وأم هانيء وآخرين؛ وفضل واستنابه شيخنا في آخر سنة ست وأربعين وجلس بحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء نسب إليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولي الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشيره المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر إلا بتكلف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات في ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما أقرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدثه بالميل للقضاء الأكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجله وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفا عنه.

584 - عبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم الدميري. ممن سمع مني بمكة.

585 - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبي عبد الله بن الرشيد أبي محمد بن العز أبي محمد الأنصاري القاهري المالكي المباشر الماضي ابنه أحمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز. ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وعرضها في مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها في ربيع الأول من التي بعدها وكان ممن عرض عليه الابناسي والبلقيني وابن الملحن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين ممن لم يجز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم ابن علي اللخمي ويتايد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه لكن حكى لي الجمال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لا سيما ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبه أنصارياً وأما جد كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصارياً فهو غلط ولذا كتب شيخنا بهامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم، وقد سمع صاحب الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشر أوقاف جامع طولون والإشرافية العتيقة والناصرية دهرًا، وكان بارعاً في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبوراً تعب القاياتي ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسبيه كثيراً ولم يحدث لكنه أجاز لي ومات في شعبان سنة ثمان

وخمسين رحمه الله وعفا عنه.

586 - عبد العزيز بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العثماني كما بخط شيخه أبي الفتح المراغي الطهطاوي ثم المكي. سَمِعَ على أبي الفتح المراغي في سنة خمس وخمسين وبعدها، وكان بزارة بدار الامارة مباركا ممن دخل العجم وحصل بها. مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلاته المغرب في صفر سنة سبع وستين سامحه الله. أرخه ابن فهد.

587 - عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي. ولد بها في سنة إحدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي ابنة عبد اللطيف بن سالم، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي؛ وأجاز له في سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة.

588 - عبد العزيز بن محمد بن علي بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير. ولد في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله فحفظ القرآن والعمدة والقُدوري والمنار في الأصول والحاجية في النحو، وعرض على جماعة وكتب الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة، وتنقل في الخدم السلطانية فأول ما عمل خاصكياً ثم أميراً خور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة ونقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسي من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال إنه مال لمنادته بعد وكذا أهانه الأشرف إينال بالضرب المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم نفاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه:

وغيض الدمع فانهلت بوادره
وصاحب الدمع لا تخفى
سرائره

خانني الرقيب فخاتته
ضمائره
وكاتم السر يوم البين
منهتك

مات في.

589 - عبد العزيز بن محمد بن عي بن محمد بن علي بن أحمد عز الدين المحلي السمنودي الشافعي ابن عم الجلال محمد بن أحمد الآتي ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزايين منقوطين بينهما تحتانية. حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولي كآبيه قضاء سمنود وعملها.

590 - عبد العزيز بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازي الشافعي نزيل مكة. رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع، ممن اشتغل يسيراً وقرأ علي وأنا بمكة أربعين النووي ولازميني في أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له إجازة أوردت بعضها في التاريخ الكبير؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشار إليه ثم عاد لمكة ثم رجع؛ وتوفي بكرمان في سنة تسعين تقريباً.

591 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن المحب بن

البدر بن الأمانة الآتي أبوه وجدته والماضي سميته وغيره من أعمامه. أحضر في البخاري في الظاهرية القديمة، ولما كبر حج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى إنه حضر عندي بالبرقوقية. 592 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد العز بن ناصر الدين أبي الفرج ابن الجمال الكازروني المدني الشافعي أخو علي ومحمد الآتين. ممن أخذ عني بالمدينة.

593 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبي السعود القرشي المكي وأمه حبشية فتاة أبيه. ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد الشيرازي.

594 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر بن إبراهيم العز بن القاضي الشرف المصري ويعرف بالطيبي بالتحديد. ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار وأحمد بن أبي بكر بن طي وأحمد بن منصور الجوهرى ومما سمعه عليه مسند الشافعي أخبرنا به المعين الدمشقي وزينب ابنة إسماعيل بن الخبار سمع عليهما غالب القطيعيات ومحمد بن غالي والبدر الفارقي في آخرين، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختني وابن الصناج والمشتولي وابن السديد وجماعة، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء؛ قال شيخنا في معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء السبكي ثم ولي نظر الأوقاف وامتحن. مات في المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة، وذكره في الأنباء أيضاً وكذا المقرئ في عقوده وأنه سجن على يد ابن خلدون فحمل ومات في خموله عن نحو الثمانين.

595 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحراني الأصل الدمشقي نزيل ويدعى محمداً أيضاً. قال شيخنا في إنبائه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة في الليلة؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر، وتذكر عنه كرامات وكلام في الرقائق. مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا، وينظر في اتصال نصبه بأبي بكر بن حياة بن أبي بكر بن قيس الحراني أحد من سمع عليه ابن تيمية.

596 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبي حامد القرشي المكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة. ولد في ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبي الفتح المراغي وأجاز له الزين الزركشي وابن الفرات وجماعة، ومات وهو صغير في ربيع الأول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة.

597 - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد العز بن العبيسي - نسبة لمنية العبيسي بالخرية - ثم القاهري مالك ديوان الاحباس. ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف في بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطي فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندي والبدر البيدفي حين كان العلاء بن اقبصر ناظر الديوان، وراج أمره فيه لتيقظه له سيما عند تقلقل

أهله واحداً واحداً بحيث انفرد بشأته وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام، ولما استقر يشبك الفقيه في الدواذارية ناكده ولده يحيى ثم وثب عليه الدوادار الكبير يشبك من مهدي بعد أن تنازع مع الجوجري وعزر بسببه وزيد في إهاتته ونقص وجاهته وكان ما لا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلو مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبي الطيب السيوطي في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجري ومع ذلك فخرج بعد على أبي الطيب واستمر في نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبع له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادي والفقراء في كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تكلفهم وربما تعدد أخذة من جماعة في جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإبهام، وقد حج وآل أمره إلى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وأبانه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا.

598 - عبد العزيز بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهري الشافعي الوفائي الميقاتي نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعي. ولد في ثاني صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجوري والولي العراقي والزين القمني والجمال يوسف البساطي شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدي ونور الدين النقاش وبه تدرج وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجم الغفير وعمل رسائل في المقنطرات منها قطف الزهرات في العمل برقع المقنطرات وكذا في الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات في الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وباشر الرياسة بجامع المارداني والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً ساكناً كثير التخيل له إمام بالعربية رأته مراراً وسمعت من فوائده. مات في ذي القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه.

599 - عبد العزيز بن محمد بن محمد الجوجري الشافعي. ممن عرض عليه خير الدين ابن القصري بعد الخمسين وثمانمائة.

600 - عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقيني القاهري الشافعي والد البهاء محمد أبي العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين في محالهم وسها شيخنا في إيراد نسبه في الأنباء حيث قال: عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد؛ قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سيء السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزري الملبس مقترأ على نفسه إلى الغاية وبلغني أن العلاء بن المغلي قال في يوم وفاته انه قرأ عليه. مات في ثالث عشري جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف ما لا كثيراً جداً فحازه ولده، وترجمه المقرئ بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن

رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه.

عبد العزيز بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان. شاهد بوقف البيمارستان. عبد العزيز بن محمد بن موسى بن علي الشريف القادري الآتي أبوه. ممن سمع علي ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تغري بردى الاستادار.

عبد العزيز بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيه المحب القادري، كان شيخاً مجللاً معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوي منهم، وصارت له وجاهة، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم. مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار إليها وكان أقام بها دهرًا، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من أخصاء الولي العراقي رحمه الله.

عبد العزيز بن محمد أبو محمد اللباني من ولد أبي لبابة المغربي الوزير. نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وعانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وأل أمره إلى أن استورزه وصارت إليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر، وأل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين، وكان كريمًا مفضلاً أديبًا شاعرًا حسن النظم كاتبًا مترسلًا متوسطًا في البلاغة مقدمًا شجاعًا جريئًا على سفك الدماء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس؛ طول المقريري في عقوده ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل:

خان القريب فكيف من هو
لم يبق إلا في الآله رجائي
نائي

وإذا تعلق النفوس بربها
بلغت مقاصدها بغير عناء
عبد العزيز بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه.

عبد العزيز بن محمود بن محمد بن فخر الدين الطوسي ثم الهروي الشافعي نزيل مكة. ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لهراة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامي أفضى القضاة بها وهو حنفي يستنيب الشافعي في الكشاف مع حاشية التفتازاني وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الأصل الهروي الشافعي المتوجه لأقراء مذهبه والحنفي في شرح الحاوي للقونوي والهداية بل أخذ عنه المصايح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه علي الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجرمي الشافعي نزيل هراة وأحد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا علي بن محمد السمرقندي الحنفي نزيلها أيضا وأحد تلامذة السيد الجرجاني

المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازي ثم الهروي الشافعي محدث تلك النواحي ممن صنف ووعظ في البخاري وجميع المصاييح والشمائل والشهاب البرجندي - بلدة من خراسان - الحنفي حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوي إلى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسي ثم الهروي الشافعي في المطول والتلويع وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرر في الفقه إلى غيرهم، وتميز و قدم مكة في سنة سبع وسبعين فقطنها على طريقة حسنة من اقرء الطلبة لفنون والسكون وسافر منها إلى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل بل وطيبه وكذا دخل الهند واختص بصهر قاوان وأقرأه حتى في المحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقية وقد تكرر اجتماعه بي ثم سمع مني المسلسل ورام القراءة فما تيسر.

عبد العزيز بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي. ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحو، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المراغي والشهاب الأبيشيبي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفا بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب أحمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوي الفرج الكازروني والمراغي، وكان درياً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلابنحو ألف دينار، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله.

عبد العزيز بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستتاني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم. لقبته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجد ساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسعتر والماء ثم جاء بعد يسير فأكل معناه ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بإنشاد شيء من نظمكم فقال ما في الوجود سواكم وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل إلي منزله بعد أن دعا، وقصدت الاجتماع به ثانياً فما أمكن لكنه كتب بخطه أبياتاً وأرسل إلي بها وأظنها من نظمه وهي:

خطيب الحي قد غنى	على عيدان أصالي
تفنن إن كنت تسمع	وتلقي فهمك البالي
يظهر لك حواشيها	برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيها	فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها	بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها	تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت	بكل الجانب الذال
ونار النور قد ظهرت	فهل تصفي لأمثالي

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل الثغر فيه اعتقاد زائد وإذا رأته علمت إنه يخشى الله. مات في رجب سنة أربع وسبعين بالثغر ودفن بترته في الجانب الشرقي من الشارع رحمه الله ونفعنا به.
عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر. صوابه ابن محمد بن نصير مضي.
عبد العزيز بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسي المغربي. لقيه عمر ابن يوسف البسلقوني في سنة احدى وعشرين وأذن له في الافتاء والتدريس كما سيحى في ترجمته. وينظر الكنى.
عبد العزيز بن موسى الخطيب أبو محمد الوريا علي الفاسي خطيب جامع القرويين. مات في رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفي بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي أخو محمد وإسماعيل ويبرم ووالد يعقوب المذكورين. ولد في ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمئة ونشأ فقراً القرآن على الشهاب أحمد والزين أبي بكر أخوي الامام الشهير الشمس محمد الونائي، وأجاز له في جملة بني إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبي بكر باستدعاء مؤرخ يتاسع عشري رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكفي بابنته فأولدها المشار إليه فهو هاشمي من هاشميين وسلك طريقة حسنة في محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد، وسمع الحديث على جماعة كالشاوي وأم هاني الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين في العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكي والمحوي الكافيافي وفي الفقه عن الكمال السيوطي وجود الخط على البرهان الفرنوي، وما تهيأ له الحج كجل أسلافه نعم يحيى بن العباس الآتي حج وبوع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن المتوكل في يوم الاثنين سادس عشري المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النفيسي ومعه القضاة والمباشرون والأعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور إلى القلعة فسكن بالمكان الذي كان به عمه منها، وكان كلمة اتفاق لم يختلف في جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته في تقرب أهل الصلاح والفضل وقرئ عنده الحديث في رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء في العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع علي في مجلسه مصنفي المسمى عمدة الناس في مناقب العباس وبالغ في التأدب معي جرباً على عوائده حيث لقبني بشيخنا أمير المؤمنين؛ ومع جلالته عورض في رزقة جارية تحت نظره حمية لسبياي المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفة ما كان سبياً للقول له حين اظهار التخلي عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لا شك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسي لمن رتب له في كل يوم ما زاد التضييق عليه بالاقنصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قصم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته.

عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز الخوaja السلطاني نزيل مكة. كان مباركاً له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها. ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد.

عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجمال التونسي الأصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنه أحمد والآتي أبوه ويعرف أولاً بالمنهاجي ثم بالسنباطي. ولد في سنة تسع وتسعين وسبع مائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك وعرض على الجمال الأقفهسي وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوي والشمس البوصيري ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين. وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفي والبرهان بن حجاج الاناسي وكذا أخذ فيه عن البيجوري والولي العراقي والشمس البرماوي وغيرهم وعن البوصيري والاناسي مع العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوي وفي أصول الدين عن السنباطي وابن الهمام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالقائاتي والعلاء البخاري وتلقن الذكر من الخوافي والاتكاوي وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمري بل واجتمع بأحمد أبي طاقية خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمي، وعظم اختصاصه بجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسي ومن لا أحصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغراييلي وسمع على التاج اسحاق التميمي بسنباط والبوصيري والجمال البدراني وابن الجزري والولي العراقي والواسطي والنجم بن حجي والشموس الحبتي وابن المصري والشامي الحنبلي والبرماوي والشطنوفي والصفدي الحنفي والجلال البلقيني في آخرين، ومما سمعه علي البوصيري البخاري بقراءة الكلوتاتي وعلى الفوي في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزري وابن حجي أبو داود والترمذي وعلى ابن المصري ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعي، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح الباري أجلها النسخة الكاملة البارزية ولسان العرب حتى إنه كتب بخفة من القول البديع تصنيفي نسختين واعتبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجي في كتابه الذي سماه أولاً الحبور والسرور في وصف الخمور ثم حلبة الكميت، واستفتى عليه فتياً بديعة الترتيب بحيث قال الغز القدسي وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفاً وخاصمه في ذلك وقال له النواجي ما الذي وقعت فيه هل أحللت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت في أوصافها ما يدعو إلى شربها وأثرت مآثرها ونقبت عن مناقبها ثم نقول بعد أن نغفر لك كل ذنب ونسلم لك كل اعتذار لم لم تجعل المصنف المذكور في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بل يقال إنه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوهما مما جرت العادة به غالباً وسقاهم ربهم شراباً طهوراً وتكرر قوله لي ولغيري قد تأملت النواجي وتصنيفه مع سنه كتابه المشار إليه وأنت وتصنيفك مع صغر

سنك القول البديع الذي هو حث على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيها الجمال الدماميني، وتقدم وأشير إليه بالوجاهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه في الأمالي وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالعلامة، ووصفه البقاعي في بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه في التراجم ووصفه كثيراً بالثقة ومرة بالثقة والثبت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما نقضه حين سخط عليه كعادته، وقد كثر اجتماعي به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمته وحدثني عن البوصيري بما أسلفته في ترجمة الابناسي وعن المجد البرماوي بقوله أنا الذي سألت البلقيني في الاذن للبدر الزركشي بالافتاء والتدريس ورأيت من قال إنه شرع في كتاب سماه القاء الجمر على شربة الخمر؛ وكان عنده من المحبة لي ما لا أنهض أن صفه وقال لي غير مرة قد ذكر لي الشيخ نسيم الدين المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله في خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع في هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه ما مات حتى خلفك وكنت حين هذه

المقالة في المهدي في تتمات لهذا إلي غير ذلك مما كتبت في موضع آخر، وبرز معي في كائنة الكاملية وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبغضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً عالي الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها متين المذاكرة بذلك بل وكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لا سيما في وقت السحر متأسفاً على ما يفوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايقه وقدام أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدمعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يداري فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه منجماً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه ذا فتوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا وبجيبه وربما قصد الأيتام ونحوهم بالاطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم اقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتهياً له، ومحاسنه جملة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ما أشرت إليه، توعك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتع بحواسه بحيث يمشي للأماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشري ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابيلي والمجد البرماوي والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا.

عبد العزيز بن يوسف العز الأنباي الشافعي نائب الحسية. ناب في القضاء أيضاً وخطب بجامع الخطيري ببولاق وياشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالمرضي في مباشراته ونياباته. مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا.

عبد العزيز بن يوسف الخواجا السلطاني. مضى فيمن جده عبد العزيز. عبد العزيز بن عز الدين نزيل الكاملية ويعرف بالأصيلي لقراءة بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء. اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبالغ في إتقانه غير نسخة من الأحياء للغزالي وكان يراجعني في كثير من الألفاظ وكذا كتب القاموس وغيره، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها، وكان كثير الانجماع طوراً بذاته له توجه إلى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين.

عبد العزيز أبو فارس. هو ابن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى. عبد العزيز الحباك. في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر. عبد العزيز بن عز الدين النفياني المصري صاحب المدرسة التي بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتميين لخشقدم الزمام. جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثني عليه مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته لكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة أحمد بن الحتائي. مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه.

عبد العزيز المصري سكناً السلاخوري. وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمساطير وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبها. عبد العزيز اللبابي المغربي الوزير. مضى في ابن محمد. عبد العزيز الشريف المغربي المالكي. سمع على شيخنا في سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم.

عبد العظيم بن أحمد البلقيني الخطيب أبوه. كان بها ممن سمع مني وكان يتكسب في القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمري احتساباً، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف.

عبد العظيم بن صدقة التاج القبطي الأسلمي. ممن يعد في الكتبية بحيث ولي نظر ديوان المفرد وكان هو والزين يحيى الذي صار إلى ما صار يترافعان ويتخاصمان وهذا غالباً يغلب إلى أن انتمى الآخر لقيزطوغان لما ولي الاستادارية واستقر في نظر المفرد ثمن يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيز ثم لأبن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام مخمولا حتى مات.

عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الكرستي الأصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن عبد العظيم. ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج والألفية وقرأ على الشمس الونائي الفقه والعربية وكذا على أبي الخير بن التاجر ولازمهما في ذلك وعلى غيرهما ببلده وأخذ بالقاهرة عن البامي وزكريا والديمي وغيرهم كالشرف عبد الحق السنباطي وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخاري وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كابيه وجده وفي تدريس الدوادارية بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين.

- 622 - عبد العظيم بن درهم ونصف. من الأقباط المتمولين من الدوايب. ونحوها. مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين بعد إهانتته مرة بعد أخرى. واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب.
- 623 - عبد العليم بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله الناشري اليماني الماضي أبوه. ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك. ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز.
- 624 - عبد العليم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق المجدد جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني. حفظ القرآن والحاوي والشاطيبتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علي بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونبهه على إغفال لفظة درى في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما وحرام على قرية أهلكنها والثاني السكت بين السورتين على ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة درى فإن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه. ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.
- 625 - عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بني ابن قاوان. ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد إلى بلاده.
- 626 - عبد الغفار بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت. ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً إلى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع يسيراً ثم قدم القاهر فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرأية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة؛ وأخذ عن السراج العبادي آخر سنيه والشمس البامي ولازم الجوجري في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة مما كتبه علي شرح المحلى لجمع الجوامع مع الأصل وشيئاً من تفسير البيضاوي ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالكثير من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبد الحق السنباطي حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن يشرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا علي للسبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصني والبدر بن خطيب الفخرية والبدر المارداني ولازمه في الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما جعله عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكمالها عن الزين عبد القادر بن شيبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الأزهري وعن البدر بن الغرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر في أثناء ذلك حاشيته عليه؛ وتردد إلي في ألفية

الحديث وغيرها كالبخاري وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبي داود والترغيب والاذكار وكذا سمع على الديمي في مسلم وغيره وعلى السنباطي صحيح مسلم وقطعة من أول الترمذي وأبي السعود العراقي في النسائي الكبير ومسلم والشاوي في الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدي. وسمع على سبط شيخنا في البردة وغيرها؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقى بن قاضي عجلون لازمه واعتبط بفقاهه وسافر معه إلى دمشق فقطنها مديماً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلي وابن عراق والبرهان الناجي في البخاري وعلى الفخر عثمان التليلى في النسائي الصغير، وحج منها في سنة ست وتسعين صحبة السيد الكمال بن حمزة فلازمه في المقروء عليه من الارشاد وكذا لازم مجلس القاضي في الفقه وفي النسائي وغير ذلك وحمل عني الألفية بكمالها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعي وبلوغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرتي ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظي جملة لأماكن من تصانيفي ولحديث زهير العشاري وكان يطالع له شرحي للألفية وبراجعني فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة في كراسة؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته في دربهات كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشار إليه في موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغني أنه تزوج هناك وجاءني سلامة أعانه الله تعالى.

627 - عبد الغفار بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالي التلواني القاهري الأزهري أخو علي الآني ممن سمع على شيخنا وفي البخاري بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً؛ وتنزل في الجهات وعمل نقيب الفقهاء بالقلعة وحج غير مرة.

628 - عبد الغفار بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمي الأصل المصري ابن أخي الشهاب أحمد الماضي. ناب في القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطي ثم لذكريا.

629 - عبد الغفار بن عبد المؤمن الطنتدائي ثم القاهري ويدعى غفيراً. ذكره شيخنا في معجمه فقال: صاحب النوادر وله نظم في الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاه بزجل آخر وأوله:

ما رأيت أسمح من فجز من نسي بخير
يقول فيه:

لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفتير
ويقول فيه سنن ولكن مذهبه حب الزبير

مات في سنة وترجمه في مكن آخر رداً على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء في مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء. وذكره المقرئ في عقود المصنك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسي فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم في الهزل سيما في الأزجال مفحشاً في هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه ما مات حتى كسدت سوقه بعد نفاقها، وبيض لوفاته.

630 - عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحمصي أخو

عبد الملك الآتي. ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع مني المسلسل.

631 - عبد الغفار بن الشمس محمد بن محمد بن علي بن العماد البليسي الأصل القاهري الآتي أخوه محمد وأبوهما. أحضره أبوه البخاري على الشاوي وكذا أحضره علي ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة.

632 - عبد الغفار بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسي ثم القاهري الأزهري المالكي. ولد بسمدسية من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في القاهرة للشيخ علي الشهاب السكندري والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة في سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي وابن التنسي ظناً فمن بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه في نظر الأوقاف التي تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقمق لأقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدي أحمد سيما حين ترقى الشرفي الأنصاري فإنه ناب عنه في كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره، وترقى واتسعت دائرته؛ وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكيتته وحشمتته وتواضعه وبشره وتودده، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الخمسين في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ثالث عشري جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا وأنجب أولاد أسنهم الشرف موسى كما سيأتي كل منهم في محله.

633 - عبد الغفار بن التاج محمد الكليشاوي أخو إبراهيم الماضي وذاك أسن حفظ الحاوي واشتغل قليلاً وخلف أخاه في قضاء بلده وخطابتها كأبيهما وجدتهما.

634 - عبد الغني بن موسى بن أحمد العماد الجزري العمري الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بعماد الكردي. ممن لازم الشرواني وتميز في فنون من العقليات وصحب عبد الله الكوراني وتنزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامي بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوي ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرهما ولا زال يعاتب وبضارب ويصيح وينوح وبهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتمقته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد أيام فذكر لي أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردي وأبي ذر في المحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيبرسية وبالكاملية وحضر عند القاياتي في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقيني وآخرين ولم يتهاى له لقي الونائي لا بدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها.

635 - عبد الغفار بن نفيس شيخ معمر من نقيب المقام الإبراهيمي الدسوقي. مات في المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى.

أرخه ابن المنير.

636 - عبد الغفور بن عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد
المحب القاضي والماضي أبوه. مات في طفولته مطعوناً في ذي القعدة سنة
إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة.

637 - عبد الغني بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين
نجم بن عبد المعطي تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما
كنى أبا الفتوح البرماوي ثم القاهري الشافعي أخو الفخر عثمان الآتي. ولد
تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه
فأحضره على السراج الكومي وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقي
والتنوخي والهيثمي والسويداوي ومريم الأزرعية في آخرين وكذا سمع مع
أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبي وأبو
الخير بن العلاني وخلق؛ واشتغل في صغره على أخيه وغيره، وحدث باليسير
قرأت عليه أشياء، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً في الانفراد
مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل. مات في أول صفر
سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا.

638 - عبد الغني بن إبراهيم المجد بن الهيصم القبطي المصري أخو عبد
الرزاق ووالد الأمين إبراهيم الماضيين. برع في الكتابة بحيث كتب في عدة
جهات إلى أن ولي استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج في نظر الخاص
بعد القبض على الجمال البيري الاستادار في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة
فباشرها أزيد من سنة، ومات في ليلة الأربعاء عشري شعبان من التي تليها
ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن في حرير سايوري قال وكان
قدم مع الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرز وجمع الأموال من الناس
فمات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم
والمصادرات في هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه؛ وقال المقرئ أنه
كان من ظلمة الاقباط انتهى. وله ذكر في ولده أيضاً.

639 - عبد الغني بن أحمد بن عبد الغني بن الجمال بن عبد الله بن أحمد بن
إبراهيم بن عبد الله الكناني المدني الحنفي الرئيس بطيبة شريكاً لمنى
الخطيب. تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد في
الوقت على المنكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لكونه
كأبيه غير صيت فاقترضى رأي الأتابك أربك بحضرة الأميني الأصرائي حين
حجا أن يرفع صوته بالفاظ الأذان في وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه
يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك في كرامة النبي صلى الله عليه وسلم
لخدمته سيما القائمين بشعار الأذان.

640 - عبد الغني بن أحمد بن عبد الله بن الإمام النحريري. ممن سمع مني
بالقاهرة.

641 - عبد الغني بن أحمد بن عمر المحلي ثم القاهري الحنفي الشرفي نسبة
للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبة محمد بن الطياري وقد يختصر
فيقال عبد صبي بن الطياري. ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمحلة
وتحول منها وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه
بالكعكيين وكذا قرأ عند ابن سعد الدين الأزهري في القران والكنز وتحول

إلى الزين قاسم فحضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجي بن قرأ
عليه رفيقاً للشمس المرحي وغيره في ابن عقيل، وخالط الأكابر ودخل
دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب والمجون والظرف والنظم في وقائع وتزوج
الشرف الأنصاري امرأة كانت زوجاً له، وحج غير مرة منها في موسم سنة
ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يكثر الطواف ومخالطة بعض الأكابر،
وقصدني بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله في جارية له:
سوداء أضحى ثغرها كالبرد أو برق في جنح الدجى أو لؤلؤ
المفلج في سبج
وامتدحني حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال:
يا عمدةً للطالبيين وبهجةً للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ورقيته الأونال بك الشفا
متمرضاً
هذا هو السر الالهي الذي عرفت به أهل الولاية والوفا
ومما سمعتة ينشد أيضاً وأستغفر الله:
شكا إلى سفله وأن فيه وفيه ما يأكله قلت بلى قال
دملا
وقوله عقب موت ابن الظاهر:
دامت عليه رحمة من الكريم يا حسناً من حسن وطاهراً
الغافر من طاهر

642 - عبد الغني بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي التقي أبو الفضل بن
الشهاب الدميري الأصل المصري المالكي أخو المحيوي عبد القادر الآتي
ويعرف كأبيه بابن تقي. ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن
والرسالة والألفية وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة
والعلم البلقيني والأمين الاقصراني والشهاب السيرجي وأجازوا له في آخرين
ممن لم يجز كالبرد بن العيني وابن التنس والقاياتي وابن الديري وباكير
وطاهر والقراقي والزين الزركشي؛ كل ذلك في سنة ثلاث وأربعين بل قرأ
على شيخنا في الشفا وسمع على الزين الزركشي فيه وكذا قرأ الشاطبية
بتمامها على الشهاب السكندري القلقيلي المقرئ في سنة أربع وخمسين
والبخاري بتمامه على الشمس الجلال شيخ الالجهية وخازن المحمودية مع
مراعاة شرحه للكرمانى وقال إنه أفاد أكثر مما استفاد وسمع في النسائي
الكبير على السيد النسابة وأبي نافع الأزهرى والشمس التنكزي وغيرهم
وقرأ أيضاً على التقي الشمني وحضر دروسه ودروس الشرواني وأخذ في
الفقه والعربية عن السنهوري ومن قبله عن أبي القسم النويري والزين
طاهر بقراءته وقراءة غيره وعن التقي الحصني في المعاني والبيان والعربية
والمنطق وغيرها في آخرين؛ وناب في الحكم عن الولوي السنباطي في آخر
عمره فمن بعده، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالالجهية بل وقرأ عند
ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفتى، وحج وسافر لبعض القرى، وهو عاقل
متودد تكلف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع الفكاهين في حكم نسب إليه
ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صفر وليس التشريف في أوائل ربيع
الأول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية ويقال إن الخطيب

الوزير اشتراك معه فيه.

643 - عبد الغني بن أحمد بن محمد الزين السكندري ثم القاهري الشافعي الامشاطي عامي نزل المنكوتمية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرافع بها مع إظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط؛ وتكرر مرافعته في أناس من ذوي الوجاهات كالسيد الكردي والعلمي بن الجيعان بل رام أغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها لبيت المال وأفتاه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وإن كان لغير هذا المقصد؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفي السيد الكردي عفا الله عنهما.

644 - عبد الغني بن إسماعيل التروجي ثم القاهري أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدي لأمي. ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضي الينوع وربما اتجر في البطائن ونحوها بحيث أثرى، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبي وقفها، وما علمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا.

645 - عبد الغني بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدي المكي الحنفي الآتي أبوه وجده وجد أبيه وأخوه علي. نشأ فحفظ القرآن وكتباً هي الاربعون للنووي وألفية الحديث والمجمع والتنقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوي وعقيدة الطحاوي والعمدة للنسفي والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى، وعرض في سنة ست وسبعين وبعدها على قاضي مكة البرهاني وأخيه أبي بكر والقاضي عبد القادر ويحيى العلمي والقاضي الحنبلي وقريبهم أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدي الشافعي وأجازوه وكتب له الحنبلي نظماً ونثراً، وحضر بعض الدروس، وكان ممن سمع علي في المجاورة الثالثة رواية ودراسة وقرأ في النحو على أبي العزم القدسي شرحه للحرومية حين اقامته عندهم مع قطعة من المكودي وفي الفقه على قاضي مكة الجمال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين، وتوجه مع حنبلي مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده في البحر فوصلها في رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً.

646 - عبد الغني بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن الفقيه التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني اليونيني البعلبي الحنبلي وباقي نسبه في معجمي. ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرهما عند القطب اليونيني وبه تفقه وسمع الصحيح بكماله خلا من النكاح إلى قوله ولزوجك عليك حق في سنة تسعين على محمد بن علي بن أحمد اليونيني ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبكماله بعد ذلك في سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب، وحدث سمع منه الفضلاء، ولقيته ببعلبك ذهاباً

وإياباً فقرأت عليه فضل الرمي للقراب وشيئاً من الصحيح؛ وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر في بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين.

647 - عبد الغني بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطي الأصل القاهري شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن الجيعان. ولد في سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج في الكتابة بآبيه وأقربائه وباشر في جهات كالخزانة والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد على غالب أهل بيته بذبك مع الانهماك في لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله في كل ما أشرت إليه خصوصاً بعد أن أتكل ولده التاجي عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأولاده ذكر.

648 - عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذي قبله ووالد شاكر واخوته. تميز في الكتابة وباشر في جهات ككتابة الجيش. ومات في خامس عشري جمادى الأولى سنة ثمان.

649 - عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن نقولا فخر الدين بن الوزير تاج الدين الارمني الأصل والد الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن أبي الفرج. قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الأرمن يصحب ابن نقولا الكاتب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن نقولا وهو اسم جده حقيقة وفي، الجملة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه ونشأ ولده عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرنج ويقال أنه رجع إلى النصرانية ثم قدم واستقر صيرفياً بقطيا وولي نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولي الوزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتعلم الكتابة والحساب وولي قطيا في رأس القرن أول يوم من جمادى الأولى سنة إحدى حين كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الأيام الناصرية فرج مراراً؛ ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدمه واستقر ابن الهيصم في الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذي الحجة منها بعد أن سار سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الأموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه ثم أطلق وأعيد إلى ولاية قطيا ثم لما ولي المؤيد استقر به في كشف الوجه البحري ثم في جمادى الأولى سنة ست عشرة في الاستادارية فجادت أحواله وصلحت سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في أخذ الأموال من أهل القرى وولي كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل والبقر والغنم والأموال ما يدهش كثرة ثم توجه إلى الوجه البحري ففرض على كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مدة يسيرة مالا جزيلاً ثم توجه لملاقاة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن

المؤيد سمع بسوء سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر إلى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم تطب له البلاد فعاد وترامى على خواص المؤيد فأمنه وأعادته إلى كشف الوجه البحري ثم في سنة تسع عشرة إلى الاستادارية فحمل في تلك السنة مائة ألف دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بعقوبته فكف عنه فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من تحت أمره فوصل إلى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً، ثم لما مات تقي الدين ابن أبي شاکر أضيفت إليه الوزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف وقطع رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالغ في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ما سماه الضيافة على العادة ولاقى السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشمونين ورجع بأموال كثيرة جداً، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه؛ ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف إليه نظر الأشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوباء في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه وصولج عن تركته بمائتي ألف مثقال، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوي الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الأموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة. قال المقرئ كان جباراً قاسياً شديداً جلدأ عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرّب اقليم مصر بكماله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الأرض ليرضى سلطانه فأخذ الله أخذاً وبيلاً، وطول ترجمته في عقود؛ زاد غيره أنه لا يستكثر عليه ما كان يفعل له لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الأقباط وظلم المكسة لأن أصله من الأرمن وربى مع اليهود وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض أنه لما دفن سمعه جماعة من صوفية البيبرسية وغيرهم يصيح في قبرهن وذكره الفاسي في تاريخ مكة لكونه أمر بتكملة عمارة الرباط الذي أمر بإنشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبي شاکر يعني الآتي وهو برأس زقاق جياذ الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادي؛ ولم يسم أباه بل قال عبد الغني بن أبي الفرج القبطي وترجمه باختصار. قلت إنما أكمله الفخر بعد انتقال ملكه إليه بمقتضى الابتياح من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخماسية وهي محجورته وباع عنها وذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الشهاب بن المحمرة الشافعي والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد ابن الحسن بن البرقي الحنفي وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبي شاکر فمن ابن السعدي بن غراب لربيعها ومن الأمين عبد الله بن أبي الفرج بن موسى الشهير بجده لباقياها في سنة خمس عشرة حسبما وقفت على الشواهد بذلك كله مع البدري محمد بن الشهابي أحمد بن الفخر في صفر سنة ثمان

وتسعين.

650 - عبد الغني بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلي الشافعي ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة وآخره مهملة. ممن سمع مني بالقاهرة.

651 - عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي الزبيدي المكي الشافعي. ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بزبيد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد الخمسين وكان قد حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر الحلبي والعيني والمقرزي والواسطي والزين الزركشي والقيابي والتدمري وآخرون، وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الأفيون وظهر عليه كثيراً، وفجع بولد له كان ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها شهيداً في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوي وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا.

652 - عبد الغني بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطي القاهري قريب النجم بن النبيه الموقع ويعرف بابن الاعمى. مات في سلخ ربيع الأول سنة إحدى وثمانين؛ وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح دهرًا حتى مات ولم يذكر عنه فيها إلا الخير رحمه الله.

653 - عبد الغني بن عبد الله فخر الدين بن سعد الدين القبطي ويعرف بابن بنت الملكي صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف يحيى في سنة إحدى وأربعين مشاركاً لولدي أخيه يوسف وإبراهيم واستمر حتى مات في رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل من هذا وأخيه منسوب لناظر الخاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب بالنشور والمتوفي سنة أربعين وسبعمئة فالنشور جدهما.

654 - عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب نسيم الدين وتقي الدين أبو محمد وابن الجلال الفوي الأصل المكي الحنفي سبط الكمال الدميري وشقيق إبراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدي. ولد في سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر في النحو والفقه وغيرهما وأقبل على الحديث وطلب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير وتدرّب فيه بالتقي الفاسي والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل إلى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزري وقرأ عليه معجم الطبراني الصغير على ظهر البحر في حال المسير من جدة إلى زبيد في تسعة مجالس آخرها في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالأجازة عن خمسة عشر نفساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمالي أبي الفضل محمد بن قاضيها ابن ظهيرة في ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين بإجازته من أبي الحرم القلانسي وناصر الدين الفارقي وروى عن المجد اللغوي وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان في مجلد ضخم وقرأ على شيخنا في سنة أربع وعشرين

بمكة جزءاً من تخريجه ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الأصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ؛ وأنه لازمه تلك السنة في مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخاري ما هو في كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل ما يشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة في الفن دلائله وقال عن قراءته أنها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر في غضوناتها ما يشهد له بحسن الاستحضار ويتبين في أثنائها ما يثبت له في هذا الفن مزيد الاكبار وأذن له في إفادة علوم الحديث كلها واقراءتها، وقال في إنبائه: نسيم الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عني الكثير، ومات بالقاهرة مطعوناً في أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعني حياة أبويه ودفن عند جده لأمه الكمال الدميري بترية سعيد السعداء وبلغني أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي الفاسي، ولما دخل القدس قرأ على القبابي واجتمع به التاج بن الغرابيلي حافظ القدس فزاد في الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطي وغيره وامتنع مدة إقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقيني مع مالهم تحت نظره في أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجمع بمن يعاديه أو كما قال، وقال العفيف الناشري كان قد برع في علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفردة وقدر واطماً اسمه اسم الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري. وصفته صفته وكذا عبد الغني المقدسي قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقل إنه انتفع بالتقي الفاسي ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فإن ابن عمته يعني الكمال بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوض وأنشد:

ولم تزل قلة الانصاف
بين الرجال ولو كانوا ذوي
قاطعة
رحم

انتهى. وكذا كان التقي بن فهد يعرف جده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف، وقد دخل القاهرة غير المرة التي توفي فيها وذلك في سنة ثلاثين والثانية بعدها بستين، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرد مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت فجيعة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع في أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.
655 - عبد الغني بن علي بن حسن النبراوي ثم القاهري الصحراوي امام تربة الأشرف برسباي وأحد أصحاب ناصر الدين الطبناوي. سمع على شيخنا البخاري إلا اليسير بقراءة نور الدين الطبناوي وكتبه بخطه واشتغل عن المجد البرماوي، وعزم على الحج فوصل إلى الطور ثم رجع وما تيسر له وقصدني مرة للسؤال عن شيء فتأنست به، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتملاً حريصاً على مباشرة إمامته كثير الميل للفقراء ذاكرراً لكثير من كراماتهم سيما الطبناوي بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس. مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده في الامامة رحمه الله وإيانا.
656 - عبد الغني بن علي بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة

بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربي الأصل المنوفي ثم القاهري الشافعي ويقال له البهائي لسكناه حارة بهاء الدين. ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبه ثم تحول مع أمه إلى القاهرة للاشتغال بالعلم فحفظ المنهاج الأصلي وألفية الحديث والنحو والعمدة؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والابناسي وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له في التدريس؛ والأصول عن نور الدين بن قبيلة البكري والشمس القيلوبي البكري والشمس القيلوبي والنحو عن البرهان الدجوي والمحب بن هشام وغيرهما؛ ولازم العز بن جماعة في العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر بل أخذ عن شيخنا العز عبد السلام البغدادي ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل الأوحد مفيد الطالبين حفظه الله، وحج في سنة إحدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقي الدجوي وناصر الدين نصر الله الحنبلي والبرشنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور الأبياري والشمس البرماوي والجمال الكازروني والشهاب البطائحي والسراج قاري الهداية، وتكسب بالشهادة وقتاً وبرع الكازروني والشهاب البطائحي والسراج قاري الهداية، وتكسب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم والأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها، وناب في القضاء دهرأ عن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاة، وأوذي من العلم البلقيني لانتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها، وقد حدث باليسير قرأت عليه، وتعلل مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشرين ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا.

657 - عبد الغني بن علي الفارقي المدابغي المقرئ الشافعي. ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية ثم الشمس العفصي وتكسب بالمدايع ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ. مات في رجب سنة إحدى وتسعين وقد رأته كثيراً بل رأته شهد على الزين عبد الغني الهيثمي في إجازة ووصفه بشيخنا فكانه أدبا مع احتمال قراءته عليه.

658 - عبد الغني بن عمار بن عمر. مات سنة سبع وخمسين.

عبد الغني بن أبي الفرج. مضى في ابن عبد الرزاق بن أبي الفرج.

659 - عبد الغني بن أبي الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي الآتي أبوه وجده. ولد في ليلة الأحد سادس عشرين الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حي.

660 - عبد الغني بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمني ثم القاهري الشافعي. ولد في ثاني صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة

وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو، وعرض في سنة ست وتسعين
فما بعدها على الابناسي وابن الملحق والكمال الدميري والزين القمني
وأجازوه، وكتب له الدميري سنده بالعمدة والألفية، واشتغل يسيراً وأخذ عن
الزين القمني والبرماوي والولي العراقي في آخرين؛ ولازم شيخنا في
الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح الباري، وتكسب بالشهادة دهرًا؛ وصاهر شيخنا
الرشيدي على ابنته أمنة؛ وكان خيراً سمع بقراءتي على شيخنا وأجاز لي.
مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا.

661 - عبد الغني بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن محمد
الزين أبو محمد بن الشمس البساطي الأصل القاهري المالكي أخو العز بن عبد
العزير الماضي. ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة، ونشأ بها في كنف
أبيه فحفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب الفرعي ونحو نصف
المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثاً
جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه في العقلية وغيرها بقراءة جمع من
الاساطين كالابناسي وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف
عيسى ابن محمد التجاني وأبي عبد الله المغربيين وغيرهما كآبي القسم
النويري قرأ عليه في ابن الحاجب الفرعي وكذا في ألفية النحو والبدر بن
التنسي والولوي السنباطي وغيرهم من المتأخرين؛ وسمع على الجمال
الحنبلي والشرف بن الكويك والولي العراقي وحضر دروسه في القانبيهية
وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان
يحضر مع أبيه في مجالس القلعة حين كان الجلال البلقيني قاضياً وكذا الولي
وشبخنا والعلمي ثم القاياتي والسفطي والمناوي والاسيوطي يعني دون من
عداهم، ومما سمعه على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالي
التأسيس بمقام الشافعي وبدمشق وحلب ما أملاه فيهما وعلى أبيه في
البخاري بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطي وعلى الجمال الحنبلي ثمانيات
النجيب؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي ومن أجاز معها في استدعاء ابن
موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح
معاني الآثار للطحاوي؛ وسافر مع والده في الركاب السلطاني إلى حلب
مرتي الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف
برسباني وسمع فيها على البرهان الحلبي في ابن ماجه وغيره، وحج في سنة
أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده في مشيخة
الصوفية بالتربة الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفي غيرها من جهاته
كالربع من تدريس القمحية، وناب في القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فمن
بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز مع الانجماع بمنزله فلما استقر
للقاني باشر وابتكر مجلساً تجاه زاوية الركرائي بالقسم وحظه في ذلك
متأخر عن من هو دونه فضلاً وأصلاً وتواضعاً لشدة تخيله وقبح ولده وعدم
دربته؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة
وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في
بعضها وأكثر من التردد إلي بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذاك ثم
أثكله في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لا ولد له فالمرقبون يرقبونه.
662 - عبد الغني بن محمد بن أحمد الزين الجوجري ثم الخانكي قريب
الشمس الجوجري الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها

بالخانكاه. جاور مراراً منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعه عمدة الأحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار إليها مع ابنة له منها، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن إدارته الدوايب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانقاه ولم يمت حرصه.

663 - عبد الغني بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الأنصاري القاهري المقرئ الشافعي ويعرف بابن القصاص. ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بحدرة المراديين من باب الخرق ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغني الهيثمي وكذا لخلف ويعقوب وأبي جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوي على الشهاب السكندري سورة الفيل إلى آخر القرآن بالعشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تمطيط قراء الجوق ونحوه إلا عند نزول عيسى، واليسير على البرهان الكركي وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي الفقه والعربية على قاسم الزيري والجوجري وغيرهم وحضر عندي مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة في الختوم ونحوها، وحج غير مرة؛ واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً.

664 - عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد الماضي ابنه عبد الرحمن. شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير، وسمع على الشرف المناوي وغيره، سمعت منه وهو بمنزلي أشياء من نظمه على طريقة العوام؛ ومات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة عن دون الثمانين.

665 - عبد الغني بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمي ثم القاهري الأزهري الشافعي. ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بأشليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه إلى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعي وصلّى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعي والأصل وألفية النحو، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على الشرف السبكي والقاياتي والونائي وجماعة وفي النحو على الشمني وفي الفرائض على ابن المجدي وفي العروض على الشهاب الابشيطي ولازمهما حتى أذن له كل منهما، وعمل أرجوزة في الفرائض في حياتهما لم تكمل وسمع على الزين الزركشي وشيخنا وطائفة؛ وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها؛ وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً مما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقا بمحل جلوسه بالمنكوتمرية قوله:

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم في
نحرهم

وفي معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحني به.
666 - عبد الغني بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبي
الأصل القاهري الشافعي التاجر نزيل مكة ويعرف بالقباني خال الشهاب بن
خبطة الماضي، أمه فاطمة. ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
بها فحفظ القرآن، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه
يسيراً، وحج في سنة عشرين وسافر إلى بلاد هرمز فدخل بلاد العجم وغاب
هناك خمس سنين ثم عاد إلى مكة في سنة خمس وعشرين وفيها دخل
القاهرة ثم عاد إلى مكة في أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة
في التي تليها ثم عاد إلى مكة في أواخر سنة ثلاثين فمكث بها ولم يخرج منها
إلى المدينة النبوية، وبورك له في تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمنى في
سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون. ثم صار لورثته بدون
شريك، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً في الخير وأهله متودداً للعلماء
والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة. مات فجأة في ضحى
يوم الأربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة
العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت
مخالطتي له في المجاورة الأولى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

667 - عبد الغني بن محمد بن محمد بن علي الزين والتقي أبو عبد
القادر وأبو محمد الخزرجي السمنودي الأصل القاهري القرافي الشافعي عم
شيخ القراء التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في
القرافة بابن الاقباعي باسم صاحب التربة محل اقامته. ولد في أواخر سنة
تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ القراءات
رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر البليسي الامام والغرس خليل بن المشيب
والنور بن الناصح وآخرين واشتغل في المنهاج وغيره، وحج صحبة أخيه
مجاوراً وسمعا بمكة على العفيف النشاوري صحيح البخاري وحضر الختم
الجمال أبو إسحق إبراهيم الأميوطي؛ وأجاز وسمع بعد القاهرة على التنوخي
المنهاج وغيره، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه بل أخذ عنه بعض
القراء القراءات مع كونه تاركاً للفن؛ وكان خيراً منعزلاً عن الناس. مات في
صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وإيانا.

عبد الغني بن محمد بن يوسف البساطي. كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغني
ابن محمد بن أحمد بن عثمان. عبد الغني بن الهيصم. مضى في ابن إبراهيم.
668 - عبد الغني بن يعقوب الفخر بن الشرف. أحد كتاب المماليك ووالد عبد
الكريم ويحيى ونصر الله وحمزة المذكورين في محالهم والمعروفين بابن
فخيرة تصغير لقب أبيهم.

669 - عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيثمي القاهري
الشافعي المقرئ. ولد في سنة ثلاث وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ
بها فحفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيبي للسمع ما عدا نافع فإنه لم يقرأ
منها إلا إلى قوله ليس عليك هداهم مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه
وسماعه عليه للاربع عشرة بقراءة الشمس العفصي والعلاء القلقشندي مع
سماعه للتيسير والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي
والبستان لأبي بكر بن أيدغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها
بقراءة التاج ابن تمرية، وكان أعنى ابن الزراتيبي أول شيخ تلا عليه للسمع

وعلى ابن الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسبع بتمامها وكذا على الزين ابن عياش حين حج لكن إلى المفلحون فقط، وحفظ أيضاً الشاطبية والتبیه والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني عن الشمس الشامي وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصحابة والعلاء بن بردس بحضرة البدر البغدادي وتصدى للأقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن إمام المؤيدية والشهاب القسطلاني والشمس الحجاري المصري وناصر الدين الأحميمي وكنت ممن قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات؛ واشتهر بهذا الفن لكن مع إكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث أنه لا يقرئ من يعلمه أنه يقرأ على غيره هذا مع أن الانتفاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد. مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

670 - عبد الغني بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكناً الخياط ممن سمع مني بالقاهرة.

671 - عبد الغني بن يوسف بن يس زين الدين المنزلي ويعرف بجده. ممن سمع مني أيضاً عبد الغني بن أبي الفرج. في ابن عبد الرزاق. عبد الغني تاج الدين ابن الجيعان والد عبد الملك. هو عبد اللطيف بن شاکر بن ماجد. عبد الغني بن الهيصم. فيمن اسم أبيه إبراهيم.

672 - عبد الغني الحريري المصري نزيل مكة وممن كان فيه خير ورغبة في الزيارة. مات بها في المحرم سنة اثنتين وتسعين.

673 - عبد الغني اللجمي - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب سفاقس - التونسي ممن أخذ عن عيسى الغبريني ويعقوب الزعبي وعبد الله الباجي وأحمد الشماع في آخرين وتقدم في المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف القرافي الأصولية ومزيد تقلله وتأخره في الدنيا عن نظرائه. أفادنيه صاحبنا قاضي الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين. وهو ممن أخذ عنه.

674 - عبد الفتاح بن عبد الله بن أبي القسم اللامي - نسبة للامية بالقرب من زبيد - الناشري الشافعي ممن اشتغل عند القاضي محمد بن عبد السلام وقدم مكة فحج في سنة سبع وتسعين وسمع مني المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف.

675 - عبد القادر بن الشيخ القدوة إبراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الموصلي الأصل الدمشقي الشافعي. ولد كما قرأته بخطه في سنة ثمان وثمانين وسبعمئة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ولقي بالمدينة النبوية في سنة ثمان وثمانمئة أبا عبد الله محمد المغربي فسمع عليه وحدث وخلف والده؛ وكان من خيار الناس أجاز لي ومات في منتصف المحرم سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا.

676 - عبد القادر بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم المحيوي بن البرهان المناوي الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن

ووالدهما ويعرف كهما بابن عليبة تصغير عليبة. نشأ فقراً القرآن عند الفقيه حسن الغمري وغيره وسمع على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعانى التجارة فسعد فيها، وسافر لمكة وغيرها وأسره الفرنج فاكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولا زال يترقى حتى استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض وثق به الكبار فمن دونهم لطول يده وجليه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه في ذلك جداً؛ وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة؛ ومات في سابع عشرين شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جاز الخمسين أو قاربها.

677 - عبد القادر بن إبراهيم بن سليمان محيي الدين أبو الفتوح المحلي الشافعي ويعرف بابن السفية. ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة، ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لي مرة أنه حفظ المنهاج الفرعي فإله أعلم، ولازم الشمس بن كتيلة في العربية والفقه وأصوله، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشفا وعن قريبه البدر أبي السعدات البلقيني والزين زكريا والجوجري، وتميز في العربية ونظم الشذور ودرة الغواص للحريزي وشرحهما وكذا شرح بانة سعاد وقرضه له أبو السعدات وزكريا والولوي الاسيوطي وكتبه وشارك في الأصول وغيره وتردد للبقاعي يسيراً ولازمي في قراءة السيرة وغيرها؛ وحضر كثيراً من الدروس وكتبت له سوى التقريض المشار إليه اجازة حسنة، وخطب في بلده بالجامع الطريني وقرأ البخاري على العامة، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فمن بعده وكذا استنابه الصلاح المكي. وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط، كل ذلك مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزيد فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها:

يا راحم الضعفاء يا من	عم الخلائق بالمواهب
فضله	والكرم
إني سألتك بالنبي محمد	ومن استجار به لديك قد
فبحقه وبجاهه وبقربه	اعتصم
واجعل صلواتك مع سلامك	أدعوك تكشف ما اعتراني
دائماً	من ألم
	لجناب حضرته الشريفة في
	النعم

بل امتدحني بقوله:

كرم النفس فيه معنى لطيف	هو ميدان مدحة الشعراء
إن تكن مادحاً فدونك هذا	أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً.

678 - عبد القادر بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق. ممن سمع مني بمكة.

679 - عبد القادر بن إبراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي المقرئ الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الفوال. ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلاً وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في إقراء الأبناء، وتنزل في بعض التصوفات وربما قرأ على بعض المسندين بل أخذ

عني يسيراً ولا بأس به.

680 - عبد القادر الباني بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح بن الزكي اليرموقي الأصل الدمشقي الصالحي سبط الشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبي عمر. ولد في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأحضر على جده لأمه وزينب ابنة الكمال والمزي والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الغسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسي في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة المر إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وأسمع على أختها فاطمة ابنة العز ومما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من ذكر إلا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تنمة أربعة وعشرين شيخاً وجزء ابن عرفة، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وسمع رفيقه الموفق الأبى والشهاب بن زيد وعمر وتفرد. مات في شوال سنة أربع وعشرين وكان من بيت خير وصلاح، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله وإيانا.

681 - عبد القادر بن إبراهيم ويعرف بابن الامام. من فضلاء الشافعية ممن أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن البامي ولازمه بل قرأ على السعد بن الديرى في الحديث، وكان فاضلاً يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات. مات بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين.

682 - عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه. ممن سمع منى بمكة.

683 - عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل الدمشقي الشافعي نزىل الباسطية من القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالمؤذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع بني أمية ثم صارت بعد إليه. ولد ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في القراءات على ابن الخدر وإبراهيم بن القدسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي وشيخهما الزين خطاب والبدر بن قاضي شهبة وكان جل انتفاعه في الفقه بعبد القادر الصفدي نزىل السمساطية، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرهما وممن أخذ عنه في الصرف ملا حاجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الإمام وابن عبد الحنفي، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية ونزوله عن وظيفه بالأذان فلزم البامي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة وسماعاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات ونحوهما عن البدر المارداني والفرائض مع الفقه عن حسن الأعرج وتردد لفضلاء الوقت كالابناسي والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني وأبي الخير بن الفرا وخذلوقاد وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديمي الفية العراقي والصحيح ثم لازم في شرح الألفية والبخاري وغيرهما، وتنزل في المزهرة تصوفاً وقراءة سبع وناب في إمامة الباسطية وأقرأ بني ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط.

684 - عبد القادر بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي الزين الحموي الحلبي الماضي أبوه والآتي ابنه أحمد وأخوه المحب محمد ويعرف كهو بابن الرسام. ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها، وصاهر العلم البلقيني على ابنته، وكان مخمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على طائل. مات بحماة سنة بضع وستين بعد أخيه.

685 - عبد القادر بن أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرملي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان. ولد في ليلة الخميس عاشر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمئة وأجاز له أبو الخير بن العلاءي باستدعاء أبيه، وكان خيرا رأيت بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأماكنه وما أظنه فعل إن اهتدى لأماكنها. مات في أوائل سنة ست وخمسين ظنا رحمه الله وإيانا.

686 - عبد القادر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العلوي الذروي الصعيدي نزيل رواق الجبرت من جامع الأزهر ويعرف في بلده بابن نشوان. ممن قرأ البخاري ومسلم وغيرهما على الديمي واشتغل قليلا، وقرأ عليه صغار المبتدئين في الفقه والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لا شيخ له وممن قال لي أنه قابل معه مكارم الأخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح للجوهري فتح الله، وهو فقير جدا لم يتأهل ولجماعة فيه اعتقاد؛ وقد رأيت عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصرفي التي بعدها وهو حي.

687 - عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي المحيوي بن الشهاب الدميري الأصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوهما ويعرف كأبيه بابن تقي. ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي والأصلي بل وكتابه في العربية. واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبي القسم النويري وأذن له ولازم الكافيحي في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع في ذلك بالسيف بن الخوندار الحنفي، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فمن بعده، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير إليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلد من ثم من تعاطى الأحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى أن ولي القضاء الأكبر بعد صرف البرهان اللقاني بتعيين الزيني زكريا وكان حاله فيه أحسن م حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهوري فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقاني ناب عن ابن المخلطة في المؤبدية مجانا ولكن الفرق بينهما خصوصا في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذي ويبرز ويصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يتزحزع عن الولاية وعين الشافعي بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه إليه لظنه أن سبب ذلك الأعراض ممن تعاطى

ما يلائمه.. مات بعد تغلل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنها رحمه الله وعفا عنه.

688 - عبد القادر بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار. ممن سمع مني بالمدينة.

689 - عبد القادر بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله محيي الدين الحرازي الأصل المكي الآتي أخوه الجمال محمد. مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشري ذي الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة. وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما عامل الفقراء مع يبس وإن كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم.

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن نشوان. مضى فيمن جده محمد بن إبراهيم. 690 - عبد القادر بن أحمد بن محمد الجرمكي البرددار والده لنقيب الأشراف. ممن سمع مني بالقاهرة.

691 - عبد القادر بن الشيخ أحمد بن محمد الصندلي الأصل القاهري الأزهري الماضي أبوه. مات وقد جاز الأربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فإنه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما، وصلى عليهما من الغد بالأزهر وتألم أبوه كثيراً مع أنه كان في تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضهما الله الجنة.

692 - عبد القادر بن أحمد بن محمد المدابغي. ممن سمع مني بالقاهرة.

693 - عبد القادر بن أحمد بن عز الدين الولد محيي الدين أبو البركات بن الشهابي المناوي الخياط والده. عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين.

694 - عبد القادر بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الزين ابن الشهاب الاطفيحي الأصل القاهري سبط الزين العراقي وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كإبيه بآبن يعقوب. ممن نشأ في كنف أبويه، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة؛ وتنزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طوراً وحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك.

695 - عبد القادر بن أبي البقا الغزولي. ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض المسائل بل وتنزل في الصرغتمشية وغيرها وأكثر من الاجتماع بي سيما في المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخالط كثيراً من الأتراك كبرسباي قرا وتنبك الجمالي ولم يحصل على طائل من الفريقين، وسافر في البحر سنة سبع وتسعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها.

696 - عبد القادر بن أبي بكر بن أحمد الطنبدادي المكي. ممن سمع مني بمكة.

697 - عبد القادر بن أبي بكر بن خضر المحيوي الدماصي ثم القاهري الشافعي بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصي. ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة تقريباً واشتغل يسيراً وقرأ في العربية وتعانى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن مباركشاه ثم أذن له الحجاري وسمعته في ذي القعدة سنة تسع وستين ينشد من نظمه:

ناديت في مكتب الأطفال ذا أضنى فؤادي بالاسقام

هيف

جرد حبيبي لي الماضي فقال أبدى التبسم باسم الله من

وقد عيني

وتطرح مع جماعة كالشهاب المنصوري وقرض مجموع البدري فأطال وقد أقبل عليه
السلطان حين أعجبه علمه الملحن له ابن العفریت وعمل مخا اقترحه فلائق بخاطره
وأحسن إليه بدراهم وكسوة ونزله في تربته ومن ذلك:

يا خفي الألفاف أمنا مما نخاف

698 - عبد القادر بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك بن أبي بكر
ابن عبد الحق المقدسي الصالحي الحنبلي أخو خديجة وابن عم علي بن
غازي الآتين ويعرف بالكوري - بضم الكاف وراء مهملة. ولد سنة ثلاث
وستين وسبعمائة وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخاري فكتب
عنه بعض أصحابنا ومات قبل الخمسين ظناً.

699 - عبد القادر بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر - وباقي نسبه في أخيه
محمد - الزين البكري البليسي الأصل المحلي القاهري الحنبلي والد سعد
الدين محمد الآتي. ولد في سلخ ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة
واعتنى به أبوه فأحضره في الثانية على العراقي والهيثمي وابن أبي المجد
والتنوخي، وسمع بنفسه على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطي
وغيرهما كشيخنا، واشتغل بالمباشرة فلما مات صهره زوج أخته ولي كتابة
العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب أخيه المشار إليه بيومين في حادي
عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد المسجد الذي يرأس حارة بهاء
الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعاً أول النهار وآخره بجامع
الحاكم رأيته غير مرة رحمه الله وعفا عنه.
عبد القادر بن جبريل. في ابن محمد بن جبريل.

700 - عبد القادر بن حسن بن أحمد القليوبي القاهري التاجر في الشرب
ممن يكثر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوي
وغيره بل سمع مني بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من
شيخنا وليس ببعيد. مات في جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين ولا يقصر عن
السبعين.

701 - عبد القادر بن حسن بن عبيد بن محمد الجمال الصاني الأزهري
الشافعي ويدعى عبيداً ويعرف في بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر
له أنها نسبة لعقيل بن أبي طالب، وبالقاهرة بعبيد الصاني. حفظ القرآن
والمنهاج ولازم الشيخ محمد الطنبداوي الضرير والزيني زكريا وتميز بهما
وأشير إليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوي الاسيوطي بل مر مع الشهاب
الابشهي على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج، وحج غير
مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقي لكون أبيه أقرأ أباه
وسافر مع الجمال الظاهري لمكة في الصر وغيره وكان يستصحب معه ما
ينجر فيه ذهاباً وإياباً فلما التمسقر الزيني في القضاء عمله أمين الحكم بل
صار إليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة
ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما
بسطته في محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرقي استقر به يشبك في

التكلم في جهاته؛ وهو في الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان
ووصل لما لم يصل إليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز
وأبي السعادات البلقيني في أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايد
كتمها.

702 - عبد القادر بن حسن بن علي الغمري ثم القاهري البخانقي ويعرف بابن
فقوسة. له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمد وهما من أم وشهاب
الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن علي والثلاثة من أم الأول شافعي
المذهب وكذا الثالث والثاني عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفي يقرأ في
القدوري والآخر عزم على كونه مالكيًا.

703 - عبد القادر بن حسين بن علي بن عمر المحيوي القاهري الشافعي
الشاذلي ويعرف بابن مغيزل. ولد في رجب سنة خمس وستين وثمانمائة
بسويقة السباعين ونشأ فاشتغل وقرأ على السنهوري في ابن المصنف وعلى
البرهاني الكركي الامام التوضيح لابن هشم ولازمه وعلى الزين الابناسي
بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخيزري والديمي
وخطيب جامع طولون على ابن أبي داود الجوجري بل حضر دروس الشمس
الجوجري وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطي وبالغ في المناضلة عنه
والتنويه به وقصر نفسه عليه زماناً وأذهب كتبه التي كان ينتفع بها في تحصيل
جملة من تصانيفه التي يخفى شأنها على غير أولي البصائر وصار يطعمه أنه
إذا عمل قاضياً يفرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء
عشرة ذك وظهور مقدمات كذبه؛ ولازمي في قراءة شرحي للتقريب بعد
سماعه مني للمسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمندري وعلى لتجفة عيد
الفطر لزاهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبي السعود العراقي
ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائي والزين عبد الغني بن
البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد إليه كثيراً والعقبي
والولوي السيوطي والشهاب البيجوري والشمس محمد بن أحمد القمصي
سمع عليه من فضل المدينة في جامع الترمذي إلى آخره والزين بن مزهر
سمع عليه بشرى اللبيب، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبي عبد الله محمد
بن عمر المغربي نزيل القاهرية واغتبط به في ذلك وتولع بالكتابة في شرح
الملحة وغيره وكذا اغتبط بأبي النجا بن الشيخ خلف الفوي ولازمه ونوه به
وكان معه علي ابن الاسيوطي وعظم اختصاصه بالبرهان الكركي الامام ومع
ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به.

704 - عبد القادر بن حسين بن علي العراقي الطائفي أخو أحمد الماضي
ممن سمع مني بالقاهرة.

705 - عبد القادر بن حمزة الطرابلسي الدمشقي. ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضي شهبة، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة
وقطن الشام وهو تام الفضيلة بشعار بني الترك ولفقره يحضر عند
المهملين.

706 - عبد القادر بن خليل الزين الحريري أحد قراء الجوق والخباز والده. كان
كيساً من أهل باب الشعرية. مات غريباً ببولاك في ربيع الأول سنة اثنتين
وخمسين في حياة أبويه ومن الغريب أنه تجهز للسفر إلى مكة في البحر
فلما وصل إلى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من الغرق فلم يلبث أن غرق

بحر النيل عفا الله عنه ورحمه. عبد القادر بن الدهانة. في ابن محمد بن راشد.

707 - عبد القادر بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة.

708 - عبد القادر بن شاهين الجمالي الذهبي سبط الشمس محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد البيري الآتي وانتسب جمالياً لأخيه. كان خيراً راغباً في زيارة الصالحين وشهود مجالس الخير مع التكسب والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة في المشاهد وهو ممن أكثر الحضور عندي في الأمالي وغيرها؛ مات سنة بضع وثمانين بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله.

709 - عبد القادر بن شعبان بن علي بن شعبان الغزي الشافعي شقيق أحمد ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان. ولد تقريباً في سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان الأنصاري والبقاعي وكتبه وأخذ عن العبادي والجوجري والبكري والحصنين والكافياجي وغيرهم في الفقه وغيره وانتفع بأخيه في العربية والأصليين وأخذ بالشام عن المحب البصروي في العروض وغيره وولي قضاء الرملة بعد صرف الشهاب ابن يونس النابلسي فدام قليلاً وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف بمدرسة الأشرف قايتباي بغزة؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه به وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ علي في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في التقريب وتعانى نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق الكائن بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي
لفاعش
لكنما أيدي الروافض
صافحت
يخشى عليه ولا دهاه العار
ذاك الجدار فظهرته النار

عبد القادر بن شعبان الفرضي. في ابن علي بن شعبان.

710 - عبد القادر بن صدقة بن الشرف محمد المحرقى الأصل القاهري الأزهري أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجا قريبة الوالدة. ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار وصار يدروز ويطبخ في كل سبت أما عدساً أو نحوه لزائري الشيخ عبد الله المنوفي فاشتهر بذلك مع الايثار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص من هذا وشبهه، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة، وتعلل مدة ثم مات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالأزهر وذكروه بخير وخلف ذكراً وأثنى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا.

711 - عبد القادر بن عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محيي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر الآتي وأمه من أهلها. ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب إلى ابنه أنه في سنة إحدى وعشرين فالله أعلم وأنه حفظ القرآن والتنبه والمنهاج الأصلي وألفية الحديث وسمع على ابن الجزري باليمن عدة الحصن

الحصين من تأليفه وتردد لمكة كثيراً منها قبيل موته؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للمنزدي بل حضر عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده وبزبيد على الطيب الناشري كتابه الايضاح أو بعضه وولي التكلم على أوقاف بني رسول باليمن مما هو على مدارسهم بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فابتنى بزبيد داراً عظيمة، ومات بها في تاسع عشري ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بتربة إسماعيل الجبرتي من تربة طب سهام رحمه الله وإيانا.

712 - عبد القادر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله. ولد في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة. مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المراغي عوضه الله الجنة.

713 - عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيعان. ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونش بها في حجر السعادة فحفظ القرآن والتنبيه وغيره، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوي الدماطي وجماعة، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين إبراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيروسية وغيرها، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه. مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بتربتهم تجاه الاشرفية برسباي عفا الله عنه.

714 - عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوي أبو البركات بن النجم البكري المصري ثم الدمشقي قاضيها المالكي والد البدر محمد والماضي أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث، ولد في يوم الخميس ثامن عشري شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن بشير في الحديث والفقه وابن الحاجب الفرعي أيضاً والمنهاج الأصلي والملحة وغيرها، وعرض في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على البساطي وابن عمار وأبي الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكي والونائي والسفطي وناصر الدين الفاقوسي من الشافعية، والعيني وابن الديري وابن الهمام وابني الاقصرائي من الحنفية في آخرين وأجازوا له، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبي الجود وعنه أخذ الفرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الأصول عن الشمني والأصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام؛ ولزم شيخنا حتى قرأ عليه البخاري والموطأ وبلوغ المرام من تأليفه والكثير من شرح اللفية وغيرها وكتب عني في الأمالي وكذا لازم ابن الديري في التفسير وغيره وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها، وأذن له غير واحد منهم الولوي السنباطي في الافتاء والتدريس واقراء الطلبة وقصد بالفتاوي وكان فخم العبارة قوي الحافظة زائد الشهامة، ناب في الحكم عن البدر بن التنسي فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته، وولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد الناصري بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحمدت

سيرته، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا.

715 - عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق محيي الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الغزولي المقرئ والد البدر محمد الآتي. ولد في أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزلنا بالقرب من المنكوتيرية ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن عند الشهاب بن أسد ووالده والشاطبية وبعض التنبيه وغير ذلك وجود على أبي القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطي بمكة بعضه بل تلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهوري وبعضه على الجمال حسين الفتحي، وكذا على الجلال القمصي في آخرين، وحضر في الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقيني، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمي بمكة وغيرها حتى حمل عني من تصانيفي وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسندين، وأجاز له خلق باستدعائي وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللفظ والمسامحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنكوتيرية في رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أقدار لطمع غير واحد من الحكام في أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان بيده له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره إلى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معي هو وولده وغيالهما في موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحجنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عله آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفي غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به إلى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فتزايد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية المحرم وصفر وهو لذلك إلى أن مات في مستهل ربيع الأول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً له بل ولمن استغفر له إن شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها، ودفن من يومه. بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من أهلنا بترية البيبرسية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة.

716 - عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي. مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

717 - عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زبرق. ولد فيما قال بعيد الثلاثين بمكة ونشأ فقر القرآن واشتغل قليلاً ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورسم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح

الدين يوسف بن أيوب على القاضي العز أبي المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصرائي لكان ما لا خير فيه؛ وتزوج فيها بأخت ابن البحلاق وقاسى من مطلقها ذلاً وهو والد زوجة الغياثي أبي الليث بن الضياء أم ولده علي واخوته، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجرأة مع جهل وشكل. مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بما لم يحمده فيه عفا الله عنه.

718 - عبد القادر بن عبد الرحيم بن أحمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه. ممن سمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وحضر عند التقي بن قاضي عجلون التقسيم ولم يتصون.

719 - عبد القادر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الأنصاري السكندري المالكي قاضيها وشيخ الشيوخ بها. ولد بها في شوال سنة ستين وسبعمئة وأخذ عنه البقاعي. مات في يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة أربع وأربعين.

720 - عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد محيي الدين بن الشيخ عز الشيخ بن البدر الحراني الأصل القاهري القباني أخو الجلال محمد الآتي والماضي أبوهما ولد سنة تسع وثمانمئة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهني وقاريء الهداية والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوي العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشي وآخرين؛ وأجاز له جماعة وتولع بالقبان فكان يزن بدار الضرب وبالمخيز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس.

721 - عبد القادر بن عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الارمني الأصل الملكي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الفرج. ولد في أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره وياشر بعد أبيه عدة جهات حتى ولي شدة الخاص واستادارية المقام الناصري محمد بن الأشرف برسباي في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في شعبان منها فباشرها سنين وقاسى من الذل والهوان والعجز ما لا يوصف وتكرر استعفاؤه منها وهو لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبع الجمالي الكاشف بعد أن خرب بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون في سابع عشري جمادى الآخرة منها، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً مضى عمره في النكد والقهر والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف غير أنه لم يسعد في مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني أنه لم يزل يتلو القرآن وأنه لا بأس به؛ وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا.

722 - عبد القادر بن عبد الغني بن محمد بن محمد القليوبي الأصل المكي بن القباني الماضي أبوه. شاب غير متأن سمع علي بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبي القسم الغلة؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع

وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف في سفهه، ثم عاد إلى القاهرة وصار إلى هيئة مزرية حتى مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً.

723 - عبد القادر بن عبد اللطيف الأصغر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محيي الدين أبو صالح بن السراج الحسني الفاسي الأصل المكي الحنبلي الآتي أبوه وولده؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضي الحرمين الحنبلي. ولد في مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به في تلك السنة، ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به التراويح وجانباً من المحرر لابن عبد الهادي بل ذكر أنه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الأصلي والتلخيص وسمع على أبي الفتح المراغي صحيح البخاري وغيره وعلى الشهاب الزفتاوي المسلسل وجزء أبي الجهم يفوت في آخره وجزء أيوب وغيرها وعلى التقى بن فهد ختم مسند عبد؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستمليه الزين رضوان والزين الزركشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلي والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحب المطري والبدر بن العليف والعيني وابن الديري والسيد صفى الدين وأخوه عفيف الدين وأبو المعالي محمد بن علي الصالحى وابن أبي التائب، واشتغل بالقراءات والفقه والاصليين والعربية والمعاني والبيان وغيرها فتلا لأبي عمرو وياقوع وابن كثير على الشمس محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعاً للسبعة على المقرئ عمر الحموي النجار نزيل مكة؛ وأخذ في الفقه عن العز الكناني بالقاهرة والعلاء المرداوي واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعي في مجاورتهما بمكة سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمني وجماعة والاصول عن الأمين الاقصراني والتقى الحصني وغيرهما وأصول الدين عن العلاء الحصني قرأ عليه في شرح العقائد للتفتازاني وغيره ولازم مظفر الشيرازي في فنون من العقلية وأذن له الاقصراني والتقى الحصني وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان وخمسين فولى بها إمامة مقام الحنبلي بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها في يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين وأقام بها إلى أن ولي قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التي تليها بعناية الأمين الاقصراني ودخل مكة صحبة أمير الحج المصري وهو لابس الخلعة في صبيحة يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف إليه في سنة خمس وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتزوجه بأخته بحيث قيل من أبيات:

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع

ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خيربك، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته

وتواضعه وجودة خطه وتوسط نظمه ونثره الذي منه في إجازة: رآش الله جناحه وأطاش بالمحو حياحه ومن نظمه ما سيأتي في الجمالي أبي السعود، وكثر استرواحه في الاقراء والتواضع بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء في الاعتذار وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهي لا تجوز ولم يحمد فضلاء مذهبه منه ذلك، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكر والاوراد والتلاوة الجيدة بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى إلى غاية شريفة في الخير سيما وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فإنه توجه في سنة ست وثمانين من مكة إلى المدينة ثم إلى الينبع ثم في البر إلى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختفياً ثم توجه إلى بيت المقدس فزار ثم رجع إلى بلده، وكثر اختصاص أولى الأصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان إليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبارة وميل إلى الوفاية ونحوهم وإلى التنزة والبروز إلى الفضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من المأكّل والطرف ونحوها ولذا غيره كثرت ديبونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخوارج حسين بن قاوان إليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فحمدت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والعوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيفي عدة وكتبه ترد علي بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصرائي في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به نفع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته إلى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقدة عوضه الله الجنة ورحمه. ومما كتبه إلى:

سلام عليكم من مشوق	يود لقاكم كل حين بمكة
متيم	
ويسأل رب العرش في كل	قريب اجتماع عند بيت
لحظة	وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاه الهنا	ويكشف عنا كل سوء
	وكربة
ويجعلنا من أهل صدق	ويحجينا عن كل ضيق وفتنة
وداده	
وبعد فشوقي زائد	إلى خير أصحاب وأكرم

وتعطشي
ومنها:
فحياهم المولى وقرب
وصلهم
وأما دعائي فهو والله
وافر
ولم أنسكم بالذكر في كل
موقف
وعند وقوفي بالصخار
معرفاً
فيا ربنا فاقبل دعانا
وعافنا

جيرة

وأتحفهم بالروح في كل
لحظة
مزيد باخلاص وصدق وهمة
وقفت به بل في ركوعي
وسجدتي
وبين يدي قبر الرسول
بحجرة
وخذ بنواصينا وأصلح وثبت

ولما أتتني من لديكم
رسالة
وذكرني عهداً وما كنت
ناسياً
وعند مروري للسطور
تناثرت
وأثبتها عندي وصرت
مشاهداً
وقلت الهي بالنبي وآله
فيا سادتي بالله لا
تهملونني

فهاج بها شوقي وحرك
لوعتي
ومن ذا الذي يسلي فراق
الأحبة
على صحن خدي من دموعي
عبرتي
لذاتكم حتى كاني بخلوتي
أنلنا منانا يا إله البرية
ولا تتركوني غارقاً في بليتي

وأسألکم أن تذكروني
بدعوة
خذوا بيدي يا إخوة الصدق
واسعفوا
وهموا بعزم في التوجه لي
عسى
فلا أوحش الرحمن منكم
وخصكم

لعل بها أن يقضي الله
حاجتي
فكم من هموم قد علتني
بقتلتي
يخفف ما بي أو تفرج
كربتني
بعافية يا سادتي وبصحة

ومنها:
وصلي اله العرش ربي
دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم
724 - عبد القادر بن عبد الله بن عمر العرابي المكي أحد الخيار. مات بها في جمادى
الأولى سنة سبعين. أرخه ابن فهد.
725 - عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد

على المصطفى المختار خير
الخليقة

الرحمن بن عبد الله محيي الدين أبو محمد الناشري اليماني القاضي. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتفقه بجدّه أبي عبد الله وابن عمه الطيب وروى عن المجد اللغوي وابن الجزري، وأجاز له جماعة، وكان عارفاً بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية في الفهم والذكاء رأساً في الفصاحة والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدماميني وقام بالأحكام الشرعية في قرية الحديدة ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبي بكر بن عثمان الناشري بدون سعي ثم أعيد الرضى وولي الأعمال السرددية، ولم يؤرخ العفيف وفاته، وقال غيره أنه كان ذا نهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفصائل. مات في سنة خمس وخمسين. أفاد لي بعض أصحابنا اليمانيين.

726 - عبد القادر بن عبد الهادي بن محمد المحيوي الأزهرى المدني ثم المكي أحد الفضلاء والآتي أبوه: قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوي عبد القادر قاضيها المالكي البخاري ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي. ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين.

727 - عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوي القرشي المارداني الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقرشي. ولد في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع المارداني، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك، وعرض على شيخنا والفاياتي والمحلي والعيني وغيرهم وأخذ في الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الوروري وسمع على غير واحد من الشيوخ، وأجاز له جمعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب واختص بالشهاب الحجازي بحيث عرف به، وجمع من نظمه ونثره ما فاته تدوينه وكذا لازمني زمناً؛ وكتب من تصانيفي جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية واغتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين وقرأ فيها على الكمال المرجاني الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد، وسمع من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم، وزار بيت المقدس والخليل وقرأ على الكمال بن أبي شريف في ابن ماجه، ودخل اسكندرية غير مرة رفيقاً لشيخه الحجازي وتطارح معه ومع الشهاب المنصوري والزين الأسدي وغيرهم؛ واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقعي الدرج بعد ثبوت عدالته في أيام العلمي البلقيني ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو منجم قانع شريف النفس حسن العشرة - مع من يآلفه - والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه رزيقات لا يصل منها إلا اليسير؛ وقد امتدحني بقصيدة كتبها في موضع آخر وكتبت عنه أيضاً قوله في العشرة في بيت واحد:

بجنة الخلد خير الخلق بشر
بذكر أسمائهم نظمي حوى
من شرفاً

سعد سعيد زبير وابن عوف
عبيدة طلحة والأربع الخلفا
أبو

وكذا قال:

قد بشر المصطفى من
رب العباد أناساً فضلهم
صحه برضا
غابر

عتيق فاروق عثمان بن عوف
سعد سعيد زبير طلحة
علي

وقوله وقد بلغه أن البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة:

الهي في فناءك حططت
فهىء فتح بابك لي ودارك
رحلي

وزد رزقي فما أنا ذا منيخ
بياب عطائك النامي وبارك

وقوله:

إن المليحة صدت عندما
لحظت
فأعرضت عن وصالي وهي
قائلة
وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان:
من مصرنا دست ملك
من عظمة وجلود
وقوله مخاطباً لي يطلب مصنفي التماس السعد في الوفاء بالوعد:
مولاي شمس الدين يا حبر
الورى
لقد ترددت إلى أبوابكم
أتيت أسعي في التماس
السعد

عبد القادر بن علي بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
مجاهد - هكذا أُملي على نسبه - المحيوي النبراوي ثم القاهري الحنبلي أحد
النواب. ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ فحفظ القرآن والتسهيل لأبن
اسباسلار البعلي وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكناني وكذا أخذ عن الرزاز
وابن هشام ولازم التقي الحصني في الصرف والنحو وأخذ في النحو فقط
عن الأبدى وأبي القسم النويري، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه
شيخه العز واستمر وتميز.

عبد القادر بن علي بن أحمد اليمني الصايغ. ممن سمع مني بمكة.
عبد القادر بن علي بن أحمد الطيبي المنصوري. ممن سمع مني بالقاهرة.
عبد القادر بن علي بن جار الله بن زايد السننسي المكي ويشهر بعبيد. ممن
سافر لعدن في التجارة. مات بمكة في ربيع الثاني سنة أربع وسبعين. أرخه
ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبي سعد الآتين.

عبد القادر بن علي بن حسن المهندس ويعرف بابن الصياد. ممن ضربه
الدوادر الكبير في وقت. ومات في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين.
عبد القادر بن علي بن رمضان بن علي محيي الدين الطوخي القاهري
الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن أخت مهني. ممن سمع مني بالقاهرة
واشتغل يسيراً وصحب ابن قاضي عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند
الشهاب الفليحي.

عبد القادر بن علي بن شعبان الزين القاهري الشافعي الزيات أبوه ويعرف
بابن شعبان. ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ فحفظ القرآن
والتنبيه وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص، وجاور
بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراغي شرحه للمنهاج
وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن الجمال الأمشاطي في آخرين
منهم القاياتي في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصلين
والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمني وفي التحرير عن
مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم
اختصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منهما بالآخر وأم
بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب، وشارك
في الفضائل وكتب علي الحاوي لأبن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على

الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجعبية وأقرأ الطلبة وتردد إلي كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا؛ وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً. ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيانا. عبد القادر بن علي بن صدقة. أحد قراء الجوق وامام الأتابك كان، ويعرف بابن الحيلوك.

عبد القادر بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه. لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة، رأيت من يشني على خيره. عبد القادر بن علي بن عمر الدنجيهي الأزهري الشافعي الحريري على باب الجامع. ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة.

عبد القادر بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الأكل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو صالح الجيلي البغدادي الأصل القاهري الحنبلي القادري. ولد سنة خمسين وثمانمئة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفي لكونه كان زوجها ثم لازمني قليلاً في الاصطلاح وسمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للدلمي على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغري بردي القادري وحصل كتباً وأعان الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرّيج فتوح الغيث لجدّه الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلق واستمر إلى أن انتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط، ومات في حياة أمه وكان ياراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشري ذي القعدة سنة تسع وسبعين وآخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزواية عدي بن مسافر محل سكن بني عمه من القرافة عوضه الله وأمه الجنة.

عبد القادر بن الشمس علي بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي اليماني الشافعي. من بيت صلاح. لقيني في سادس ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصحيحين والشفا بعد أن سمع مني المسلسل وأجزت له ولأخيه.

عبد القادر بن علي بن محمد أبي اليمن بن محمد النوبري المكي المالكي هو وأبوه والشافعي جدّه سبط السراج عمر الشيبني شيخ الحجة وشقيق عبد الحق الماضي وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبي اليمن. ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمئة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي وعرضه علي وعلى البرهاني ابن ظهيرة ويحيى العلمي المالكي وقرأ عليه وكذا لازمني في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على المحب الطبري والعميري والمحب بن أبي السعادات وأبي العزم القدسي وعبد المعطي وعبد الحق السنباطي وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على

خاله ودخل الشام وسمع من الناجي وغيره، واستمر بالقاهرة إلى موسم سنة خمس فرجع؛ ولم يلبث أن تزوج قريته ابنة الخطيب أبي بكر بن أبي الفضل النويري واستولدها.

عبد القادر بن علي بن محمد بن الفقيه، ممن سمع مني بالقاهرة. عبد القادر بن علي بن محمد السنباطي ثم القاهري الحمامي ثم الجابي ويعرف بالسنباطي. كان أبوه فيما بلغني من خيار أهل القرآن فنشأ ابنه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة في الحمامات وقتاً ثم انتمى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شيء من جهاته وتدرّب في ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقاً ونهضة وقدرت وفاة بعض جباة أوقاف الزمام فتكلم له معه في استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتي دينار فيما قيل ولا زال كذلك إلى أن قدمه العلمي بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينة لصرف البيبرسية ثم لم يزل يترقى بخدمته حتى تكلم في سائر جهات الزمام وفي الصرغتمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية وما لا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الأدب وبذل الهمة حتى تمول جداً واتسعت دائرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرغبة إلى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة تسعين بعد تعلله بالفالج أياماً ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت بمثله فقد كان عارفاً بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تجمل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه.

عبد القادر المدعو محمداً بن العلاء علي بن محمود السلماني ثم الحموي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المغلي. قال شيخنا في أنبائه إنه نبغ وحفظ المحرر وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض المخبطين جعل محمداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن محمد بن علي بن محمود، وهو غلط محض.

عبد القادر بن علي بن مصلح محيي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً. ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وامام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الفقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسبي والزين زكريا وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشني ولازم التقى والعلاء الحصنين والشمني وزكريا في الأصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلاً عن الكافياجي والاقصرائي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان

الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شهية وأذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس إلى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تطف البدر بن القطان بأمر أخور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره إليه لزيد على ما أنفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادر الكبير يشبك من مهدي في كائنة الكنيسة ظلماً، وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسيراً بل حضر عندي في الاملاء وغيره وعد في الفضلاء وورث مالا جما وصار يفتح غالباً من باسمه تدريس ونحوه ويرغبه في النزول له نه بحيث استقر تدريس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبط شيخنا وفي دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتي وفي الاسماع بالمحمودية برغبة الصلاح المكياني وفي الفقه بالالجهية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس ابن المرخم وفي جامع طولون برغبة المحب الأسيوطي المنتقل له عن أخيه الولوي وفي الصالح برغبة ابن المكياني وفي البرقوقية برغبة ابن العبادي وفي مشيخة الرباط بالبيريسية برغبة إبراهيم التلواني إلى غيرها من الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته في التهافت والتقتير بحيث أن يهودياً شكاه إلى شاد الشون لكونه لطمه عند مطالبته له بأجرة نقده وكان ما لا خير فيه واشتكاه آخر إلى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فانكر وحلف فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به؛ ولكنه حلو اللسان ذا دهاء حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفي رسم عليه عند ابن الصابوني بسبب القاعة المعروفة بابن كدون في حارة برجوان التي صارت إليه بالميراث وغيره لتؤخذ منه للسلطان وشافهه بذلك فتخلص منه بما حكاه لي وعد في الغرائب، وقال لي إنه كتب شرحاً مختصراً لقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز لابن الجوزي وما رأيت أحداً يحكي عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

745 - عبد القادر بن علي بن يوسف الزفتاوي البوتيحي نزيل عدن ويعرف فيها بالصعيدي وعم إسماعيل بن علي الماضي. ولد بعيد الثلاثين بزفتا وقرأ القرآن وقطن رواق اليمنة من الأزهر وقتاً واشتغل مالكيًا ثم تعانى التجارة وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثيراً ورزق الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع بي في سنة ست وتسعين أو التي بعدها.

746 - عبد القادر بن علي الحباك نزيل مكة وأحد مؤذني المسجد الحرام وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر في مشيخة القراء بالمجامع والمحافل سيما عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء باشره في ذلك على قبر زوجة أخي.

747 - عبد القادر بن الشيخ عمر بن حسين بن علي بن شرف بن سعيد بن خطاب محيي الدين الزفتاوي الأصل القاهري المقسي الشافعي الأحذب أخو علي وأحمد المذكورين وأبوهما ويعرف بأبيه. ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله

والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والفرائض وألم بفضائل وربما نظم حسبما كتبه عنه في موضع آخر؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءتي وقراءة غيري وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها، وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلي من تصانيفي وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتنزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعض حاله جداً. ومات في شوال سنة ثلاثين وثمانين بعد تغلله مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

748 - عبد القادر بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوي بن السراج الوروري الأصل القاهري الأزهري الشافعي أخو البدر محمد الآتي وأبوهما ويعرف بابن الوروري. ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الأزهر ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في الأزهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندري وكذا حفظ المنهاج وألفيتي الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقاياتي وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثاني بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والفرائض والحساب والمناوي في الفقه والشرواني في الأصول والشمسي في التفسير والمعاني والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشي وفي البخاري في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلي وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الاقراء، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكتمر بدرب النيدي وغيرها من جهات والده؛ وتصدى للاقراء وانجمع عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان، وكان فاضلاً مفنناً عاقلاً ديناً متقللاً صابراً. مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

749 - عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي الآتي أبوه. ولد في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزري والتدمري وعظيمات وكذا على الزين البرشكي ختم الشفا ثم سمع على التدمري المنتقي من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام، وأجاز له القباي وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير.

750 - عبد القادر بن عمر المارديني الدمشقي الأصل القاهري الجوهري نزيل البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعي. مات قريب الثمانين طناً.
عبد القادر بن أبي الفتح الحجازي. في ابن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد.

عبد القادر بن أبي الفتح. في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن.

751 - عبد القادر بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهول محيي الدين بن المجد الآتي أبوه وأخوه محمد استقر في عمالة ديوان الاشراف كإبيه بل ولي نظر الاسطبل عوض سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل بيحيى بن البقري ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك.

752 - عبد القادر بن أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد المحيوي بن الشرف بن الشهاب الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي المكي المالكي والد أحمد الماضي ويعرف باسمه. ولد في ثاني ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربعي النووي وابن الحاجب الفرعي وألفية ابن مالك والتلخيص، وعرض على جماعة وتلا القرآن لأبي عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبي يزيد الكيلاني تلميذ ابن الجزري وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعي نزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها وأبي العباس أحمد اللجائي الفاسي وإبراهيم التركي التونسي والشهاب أحمد المغربي قاضي طرابلس وجماعة منهم البساطي وانتفع به وبالأولين وأذنوا له في التدريس في الفقه، زاد البساطي والافتاء؛ وحضر دروس التقى الفاسي الفقهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذيب عبارته وأخذ العربية عن اللجائي والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبي البقا وأبي حامد ابني الضياء والبساطي وعنه وعن التركي أخذ أصول الفقه وأذنا له وكذا أخذه عن الأمين الاقصرائي وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطي ومن تلخيص ابن البناء في الحساب عن اللجائي ومن القصيد المسمى بذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصري مع قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلاء شيخ الباسطية المدنية وغيره وعلم الحديث عن أبي شعر الحنبلي حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراقي وشرحها وعادت بركته عليه وانتفع بخصائله وشمائله وأفرد بارشاده زوائد تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه إليه والأخذ عنه والاقبال على فن الحديث الذي قل أهل فارتحل قصداً لذلك لمصر في سنة اثنتين وأربعين فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع إلى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها وكان قد سمع على ابن الجزري وابن سلامة والفاسي ومحمد بن علي النويري والد أبي اليمن وقرأ على التقى المقرئ بمكة الأول من الامتاع له وعلى أبي الفتح المراعي الكتب الستة والموطأ والشفا وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقي وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموي والشهاب بن حجي والحسباني والولي العراقي والشرف ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدماميني والتاج بن التنسي ورقية ابنة ابن مزروع، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق في أول أمره ووقع قليلاً على قضاة مكة ثم أعرض عن ذلك، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه في حياة شيخه الفاسي وكذا درس بدرس ابن سلام وولي قضاء المالكية بمكة عقب موت أبي عبد الله النويري بعناية سودون المحمدي ناظر الحرم لاختصاصه به في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين فباشره بعفة ونزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابنتي داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآت المسجد وهو كلام

ساقط؛ وأصيب في عينيه ثم قدح له فأبصر وكذا أكل ولده الماضي فصبر، كل ذلك وهو منتصب للفادة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقاديين إليها لحسن إرشاده وتعليمه وتقريره وتفهمه؛ وصار شيخ بلده في مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه، إلى غير ذلك من نظم ونشر أوردت شيئاً منه في معجمي؛ وقد لقيته بمكة في المجاورة الأولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثرت من الاجتماع به في الثانية وبالغ في تعظيمي بما أثبتته في محل آخر؛ وهو من نوادر الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة ممتع المجالسة متين الفوائد حافظ لجملته من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع المحبة في الفضلاء وأهل العلم والرغبة في مجالستهم والانجماع عن بني الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال

لأصحابه والدراية بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام، قال البقاغي ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح إلى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر باللباب وأتى من القول الصواب بالعجب العجاب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في ملاحه الوصف والرياقة؛ وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة، ولي القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يثنون عليه خيراً، وقد سمعت دروسه وبحث معي في بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا أنه يحتاج إلى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاحمة للطلبة في الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والأصالة والأعمال بالنيات. مات وهو على القضاء في ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تعلقه نحو عشرين يوماً ويقال أنه طلع له طلوع بالقرب من الدير وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا.

عبد القادر بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري اليماني يكنى أبا الخير. يأتي في الكنى.

753 - عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن محيي الدين ابن الشمس النحريري الأصل ثم القاهري نزيل الظاهرية القديمة والآتي أبوه ويعرف بابن النحريري. قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخاري وتعانى التجارة في الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه. مات وقد جاز الثلاثين في رجوعه بالقسطل في المحرم سنة ست وثمانين في حياة أبويه عوضهم الله الجنة.

754 - عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن مكى المحيوي بن البدر ابن الشهاب الدماصي الأصل البولاقي الحنفي الماضي جده ويعرف كآبيه ابن قرقماس. ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع

معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندي في دروس الصرغتمشية؛ وتميز وعرف
بالفضيلة وناب في القضاء كآبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة
وأصيبت عيناه.

755 - عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي محيي الدين الحسيني سكناً
الشافعي ويعرف بابن مظفر وهو لقب علي. ولد في عاشر شوال سنة ثلاث
وثلاثين وثمانمائة بالحسبية ونشأ فقراً القرآن والعهد والشاطبية والتبريزي
وغيرها وصحب إبراهيم المتبولي وقتاً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية
والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقيني والعز عبد
السلام البغدادي في آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن
سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمي البلقيني فمن بعد واختص
بالاسيوطي وانتفع كل منهما بالآخر وتمول جداً وتزايدت براعته في الصناعة
ثم صرفه الزيني زكريا في سنة ثمان وتسعين وبالع في كلمات غير لائقات،
وتولع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبي شجاع وغيرها وأحضر لي عدة من
تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى
الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجري ثلاثة أبيات من نظمه كتبتها
مع تقرظي وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزي
العلم البلقيني والعبادي والعز عبد السلام البغدادي وعظماؤه ومما كتب له
العز في سنة سبع وخمسين:

لك الحمد يا ربي على القسم	من الفضل والتوفيق والقول
في الأزل	والعمل
وصل على المختار من آل	وآل وأصحاب وأتباعهم
هاشم	جمل
لقد نظرت عيناى حكمة	وحكمة لقمان بمختصر
أصف	فضل
على مثله في علم بحر	هو الشافعي المرتضى يا أبا
علمونا	العجل

ومنها:

تأمل تدبر وانظرن فيه	بعدل بلا حيف ودع جانب
منصفاً	الكسل
تصفحته حرفاً وكلماً	فلله در الجامع الفاضل
وجملة	البطل

ومنها:

هو الحب محيي الدين دراً أتى	سمى لقطب الوقت سل عنه
به	من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا الفحشاء والزور
	والزلل
وناظمها عبد السلام	وداعي لكم في كل وقت بلا
محبكم	ملل
فمولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول

والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة النحرير الفهامة بل كتب له أيضاً في السنة التي تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة في الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق، هذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته في فيه إلى آخر كلامه، وحج غير مرة منها في سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضي شهبة وسافر لعدة جهات.

756 - عبد القادر بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي الآتي أبوه. بيض له صاحبنا ابن فهد في النويريين.

757 - عبد القادر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محيي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسيني الفاسي المكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي. ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمئة فيما قاله الفاسي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ برقع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته، وكذا حفظ العمدة في الفقه للموفق بن قدامة بتمامها ظناً، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرًا وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً في ذلك بما وقع للامام أحمد من نفوذ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه. مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلّى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهله بالمعلاة سامحه الله. ترجمه الثقي الفاسي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحمهم الله؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزء البانياسي وغير ذلك وعلي الشريف عبد الرحمن الفاسي في آخرين وأجاز له النشاوري والصدري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتوخّي ومريم الأزرعية وغيرهم.

758 - عبد القادر بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد النويري الأصل الغزي حفيد قاضي المالكية بها الماضي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

759 - عبد القادر بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن. ممن اشتغل يسيراً وحضر عندي. وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة.

760 - عبد القادر بن محمد بن أحمد النابتي نزيل جامع الغمري بالقاهرة. ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء.

761 - عبد القادر بن محمد بن إسماعيل الدمشقي الكفربطناوي شيخ كتب إلي بالاجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع على الكثير وإن مما سمعه عليه جزء حنبل فالله أعلم ورأيت أنا سماعه بقراءة بشيخنا على محمد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي يعلى الموصلي في رمضان

سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث. مات سنة بضع وخمسين.
عبد القادر بن محمد بن تميم المقرئ. مضى فيمن جده إبراهيم بن محمد
بن تميم.

762 - عبد القادر بن محمد بن جبريل المحيوي العجلوني الأصل الغزي
الشافعي ويعرف بابن جبريل. حفظ الحاوي وغيره ولازم بلديه الشمس بن
الحمصي وهو الذي شفعه بعد أن كان حنياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ
عن الزين خطاب وغيره، وتميز في الفضيلة وناب في قضاء بلده عن شيخه
ثم وثب عليه واستقل بالقضاء في سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجه ولم
يحمد في كليهما بل لم يرج له أمر، ولم يلبث أن امتحن ببعض الأسباب وأودع
المقشرة مدة ثم خلص وولي قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب
عن الزين زكريا وجلس في حانوت الجمالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع إلى
بلده بطالاً

763 - عبد القادر بن محمد بن حسن بن علي القاهري ويعرف بابن الكماخي.
ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد إلي في بعض الأحاديث
وخطب.

764 - عبد القادر بن محمد بن حسن الزين النووي الأصل المقدسي الشافعي
ويعرف بالنووي. ولد في أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقراً
القرآن عند سالم الحوراني وناصر الدين محمد السخاوي أخي الغرس خليل،
وحفظ الالمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج
الفرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وعرض ما عدا الأول
على الشمس البرماوي وابن الزهري وابن حجي والبرهان خطيب عذراء
والغزي والبرشكي وجماعة وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد
بن شرف وصحب خليفة المغربي وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن
رسلان وأجد أحد المجاذيب وهو أول من صحبه في آخرين وسمع علي
القبابي والتدمري وابن الجزري وكذا سمع بعض الترمذي علي محمد بن أبي
بكر بن كريم العطار وتنزل في منقحة للصاحبة وتصدى لاقراء الطلبة
فانتفعوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع فكان ذلك
من عنوان صلاحه، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعوته ومجالسته
وأضافني وقرأت عليه شيئاً من الحلية، وكان فاضلاً صالحاً متقشفاً زاهداً
ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجماً عن الناس مقبلاً على العبادة
وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شيء وإذا
اختلف أهل بلده في شيء من أفاظها خصوصاً المنهاج راجعوه؛ ومحاسنه
جملة قل أن ترى الأعين في معناه مثله. مات في شعبان سنة إحدى وسبعين
بيت المقدس رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

عبد القادر بن محمد بن راشد. فيمن لم يسم جده.

765 - عبد القادر بن محمد بن سعيد محيي الدين الحسيني سكناً الشافعي
ويعرف بابن الفاخوري وهي حرفة أبيه. ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً
بالحسينية، ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية
النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة
والزين البوتيجي والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما

قرأه عليه العصد وإعراب أبي البقاء ولازم البلقيني والمناوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق وتنزل في بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني وأزدحمت عنده الأشغال وتمول واشتري بيت البدر حسن الأميوطي، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام جاره وشافهه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يتزايد إلى أن استحكمت منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ما كان يلازمه من التهكم والازدراء والتهتك وبلغني أنه بالغ في التخصع للعز والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتألم له سيما حين قال لي عند مواعده وأنا متوجه لمكة تمنيت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشري رجب سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه وعوضه خيراً.

766 - عبد القادر بن محمد بن طريف - بالمهملة كـرغيف - المحيوي بن الشمس الشاوي - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد. ممن أخذ الفرائض والحساب عن الكلائي وأذن له؛ وقال شيخنا في المشته سمع معنا وكان خياراً؛ ووصفه بصاحبنا. مات قريباً من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضريح بشاوة لكونه كان معتقداً.

767 - عبد القادر بن محمد سمنطج بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها، أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة.

768 - عبد القادر بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الفرياني الأصل القاهري الشافعي سبط ابن الخص. ممن سمع في البخاري بالظاهرية وتردد إلي يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس شاهداً وتنزل في الصوفية.

769 - عبد القادر بن محمد بن عبد الله الضميري الدمشقي الحنبلي. لقيه العز ابن فهد فكتب عن قصيدة نبوية من نظمته أولها:

يا سعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلا من أربعي النووي وسماه الدرر المضية والقرطبية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام، وبانت سعاد وغير ذلك.

770 - عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسني الأصل المقسي القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعيدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة. ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الزين جعفر السنهوري بعد أن جوده على فقيهه حسن الفيومي امام الزاهد؛ وكان ممن سمع مني واشتغل يسيراً عند الزين الابناسي والشمس بن قاسم؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهيشة والمولد وتكسب في بعض الحوانيت تاجر أثم شاهداً

ولم يرح في واحد منهما ولا بأس به.

771 - عبد القادر بن محمد بن عبد الملك محيي الدين بن الشمس الدميري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وولده البدر محمد. ممن حفظ المختصر واشتغل قليلاً، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به. مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين.

772 - عبد القادر بن محمد بن الفخر عثمان بن علي المحيوي بن الشمس المارديني الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأبار وهي حرفته كآبيه. ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوي والكافية والملحة وغالب المنهاج الأصلي والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوبي وأبي اللطف الحصكفي الفرائض والحساب وعن علي قل درويش العربية وعن الشرف العجمي في الهيئة وعن محمد الوردبيلي في المنطق إلى أن برع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل وأشير إليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث، وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجري في شرحه للإرشاد وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع علي من تصانيفي وغيرها غير ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك كله وسمع علي أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع إلى بلده دام النفع به.

عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز محيي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي. ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة؛ وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها وبمكة فسمع علي وتحرك للسيعة في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية طناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاعر فإن اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني إليه أو كما قال؛ وبالجملة فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحمق والجهل وغيرهما.

عبد القادر بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد محيي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه. شاب فهم قرأ علي في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خير واستقامة وقد أجزت له.

عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي الفراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر. ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر وأحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغرى وعواليها تخريج الذهبي؛ ولقيه شيخنا فقراً عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه الفاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة، قال شيخنا كان خيراً محباً في الحديث وما أشك إن الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك، وهو في عقود المقريزي. مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله.

عبد القادر بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي. مضى في ابن علي وأن محمداً زيادة.

عبد القادر بن محمد بن علي الدقدوسي الأزهري الشافعي ويعرف بابن المصري وبالمنهاجي. ممن سمع مني بالقاهرة. مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين.

عبد القادر بن محمد بن عمر بن عثمان الخوارجا زين الدين بن ناصر الدين ابن الجندي المصري. ممن سمع على شيخنا في الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجي وتردد لمكة وله بجدة دار وصهرج وقفهما على معتقيه والجبرت. مات بها في حياة أبيه في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد.

عبد القادر بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي النبتيني الآتي جده. عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خلد بن نعيم محيي الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح الدمشقي الأسعدي الشافعي النعيمي - بالضم نسبة لجده الأعلى بل وله جدة عليا اسمها نعيمة أيضاً. ولد في أذان صلاة الجمعة حادي عشر شوال سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة بحكر التربة الذهبية قبلي الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية بسويقة ميدان الحصى جوار الجامع المنجكي خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق وأمه ربيعة ناصر الدين التنكزي وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسي وابنه إبراهيم اماما الجامع المنجكي والمنهاج وألفية البرماوي وغيرهما وقد أفى العربية والأصول علي الزين الشاوي.

عبد القادر بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي. ممن كان يتردد في التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس في ذلك. مات في سنة أربع وثمانين ببلاد بجيلة ودفن بها. أرخه ابن فهد.

عبد القادر بن التقي محمد بن الشمس محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي الحراني الأصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف بابن المنمنم. ممن سمع في البخاري بالظاهرة.

عبد القادر بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الفرج النويري، وأمه زينب ابنة الخوارجا داود بن علي الكيلاني. ولد في ذي الحجة سنة خمسين وثمانمائة بمكة. بيض له ابن فهد.

عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم المحيوي أبو البقاء الطوخي القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب الطلياوي وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي؛ وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس البوصيري وابن الديري وقارئ الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبي عمرو وابن كثير على إبراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماويين والنور على بن لولو - وحكي لنا عنه مما شاهده من كراماته - والشرف السبكي في آخرين كالقاياتي والونائي - وهو أحد القارئین عليه في تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر الدين البارنباري والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسي والشمس الشطنوفى ولازمه والأصول عن البساطي والجلال الحلواني والشمس الكريمي أحد أصحاب السيد بل وممن حضر عند التفتازاني وحضر عند النظام الصيرامي في شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروي عرف بابن الحلاج والحلواني والفرائض والميقات وغيرهما عن ابن المجدي والبارنباري وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب عنه من أماليه جملة بل ومن الأدب من فتح الباري إلى آخره ووصفه بخطه في سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفسن، وكذا كتب عن الولي العراقي من أماليه وسمع عليه وعلى الشهابيين الكلوتاتي والواسطي والشموس ابن الجزري والبرماوي وابن المصري وابن الديري والشامي الحنبلي والنور الفوي والفخر الدنديلي والزين القمني ورقية التغلبية بل قرأ في سنة ست وعشرين صحيح البخاري علي الشهاب المتبولي وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديري واليسير على ناصر الدين الفاقوسي وأجاز له الكمال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين عبد الرحمن بن الصائغ وياشر التوقيع بباب القاضي سعد الدين فبرع فيه واستصحبه الونائي معه إلى الشام حين ولي قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات وحضر حينئذ دروس فقيها التقى بن قاضي شهبة وأذن له في الافتاء والتدريس وناب عن الونائي هناك بل ناب قبل في شعبان سنة تسع وثلاثين بالديار المصرية عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لي لم يياشر عن الصلاح المكيني فمن بعده شيئاً وخالط أبا الخير بن النحاس في أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من زيارة الليث ونحوها وتكلم عنه في كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال عزه على يدي المناوي بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوي بما يليق بأمثاله مع ما بينهما من الرضاع بل فقد عليه ما شافهه به في مجلس الجمال ناظر الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنايته في حق شيخنا وغير ذلك؛ وأخذ بعد ذلك في التقلل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانعزال أغلب أحواله والأسقام تعتربه كثيراً، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه الجملة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله؛ وقد درس وأفتى لكن قليلاً ولو تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به وممن قرأ عليه البدر المارداني والشرف عبد الحق السنباطي والبهاء المحرقي وغيرهم من الفضلاء؛ وكنت أومه على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع

كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس ابن مزهر، وقد صحبته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته على الونائي في تقسيم الروضة، وحج سبع مرار جاور في اثنتين منها وولي قضاء الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولي تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السنديسي وافتاء دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشیخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي والفقہ بالحسنية عوض ابن الفالاتي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها اختياراً وبالمنكوتمرية عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطي وبطشتمر حمص أخضر وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة إلى غير ذلك وكتب بخطه في انجماعه جل الخادم. مات بعد توعكه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ثم تجاه الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما، ودفن بالقرب من تربة الست زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا.

عبد القادر بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح ابن الشمس الأنصاري الحجازي الأصل القاهري نزيل درب القطبية ثم الشام والمكتب أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي. ولد بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الأيدي وفي الفقه عن آخرين، وتعاني الأدب ونظم ونثر وطارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الأدب المِشْتَهِي مع مشاركة في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب الخط الحسن وياشر التوقيع بل بلغني أنه أم بالمؤيد أحمد كأييه لكن هذا من سلطنته وذلك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البرقوقية، وحج غير مرة وسافر الشام فقطنها ووقفت له على تقریظ لمجموع التقي البدری أجاد فيه وكان من نظمته فيه:

لئن ذكروا من قد مضى
فأنت تقي الدين آخر من
بفضائل بقي
وما زلت أهل الفضل يا
وقيت ذوي الآداب جمعاً
سيدي تقي
عيوبهم
وكتب عنه البدر من نظمته:

حبي على مليء الحسن
قلت له
تالله ما نالني حجر ولا ألم
إني فقير أرجي الوصل يا
أملني
الا استغاث رجائي فيك يا
لعلي

مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل دمشق أنصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه:

دمشق غدا بها حالي عسيراً
وفيها ضاع مالي مع قماشني

واسهال بيطني مستمر
وقال أيضاً:
قالوا دمشق نزهة لأنها
قلت نعم عيونها كثيرة
وقال أيضاً:
قالوا دمشق لم يزل خريرها
فقلت مصر بعد خلجانها
ومن نظمه:
إذا قيل في الأسفار خمس
فوائد
فتضييع أموال وحمل
مشقة

فحالي واقف والبطن ماش
أعينها تسقي بها الجنان
لكنها ليس بها إنسان
يسمع من أنهارها الجراره
تحكي لكم أنهارها الخراره
أقول وخمس لا تقاس بها
بلوى
وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف ابن المعين اليونيني البعلي الحنبلي قريب عبد الغني بن الحسن الماضي. ولد في نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه علي البرهان بن البهلاق وعليه اشتغل في الفقه، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين إلى أن مات، وكان قد سمع علي والده والتاج بن بردس والقطب اليونيني القاضي في آخرين، وحج وزار بيت المقدس ودخل مصر وغيرها، لقيته ببعلبك، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه مزجي البضاعة في العلم. مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن بحوش زاوية ابن داود رحمه الله.

عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه. ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع علي في مجاورتي الثالثة أشياء مع أبيه وغيره، وهو ذكي فطن ثم انحل، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغماً في ذلك لكثيرين واستولدها إلى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم.

عبد القادر بن محمد بن محمد الملقب صحاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الأبيشي - نسبة لأبيشيه الرمان من الفيوم - الفيومي الأصل الخانكي الأزهرى الشافعي الكاتب ابن أخي الماضي، ويعرف بالأزهرى وبالفيومي وبابن حرقوش. ولد تقريباً سنة ست وأربعين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على أحمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشمني والحصني وبرع في العربية والفرائض والحساب والعروض والكتابة بل انفرد في وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير؛ وحج في سنة ست وتسعين رقيقاً لأبن أبي الفتح ناظر جدة ثم تفاتنا، كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع علي وأخذ عني وهو من النوادر ذكاً وانحرافاً وتخيلاً وبلغني إنه تعاطى حب البلاد.

عبد القادر بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتي القاهري الواعظ ويعرف

بالوفائي نسبة لابي وفا البيت الشهير. كان أبوه رجلاً صالحاً فنشأ ابنه مؤذناً ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتاً وسمعة وسافر إلى الشام فاغتنب به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحاً وانفرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه، وحج مرتين أولاهما مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضاً وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبيهاً بالولوي البلقيني زعم ثم رجع إلى عادته لكنه صار ينشد أشعاراً ركيكة ويزعم إنها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك، سمعت منه أشياء؛ وكان قد انحرف عن بيت بني وفا وهجرهم بعد انتمائه إليهم ورام معارضتهم بالولوي المشار إليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضاً ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائي بيدل الواو من نسبته جيماً؛ وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين، قال ابن تغري بردي كان في شببته من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوته المثل، وشياع ذكره شرقاً وغرباً فلما انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن صار قطيعاً داخل مع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع الداخلة السريعة لحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لاجاجة غير أن دخوله وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العلم وطرب في نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول؛ وله نظم ليس بذاك وتنسك يخالطه بعض تهتك مع ثقل في مجالسته سيما إذا تصوف، وعلى كل حال فكان نادرة عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا.

788 - عبد القادر بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الأصل - بمهملتين الأولى مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب. ممن قرأ القرآن وسمع مني بالقاهرة. وحج وجاور وهو أشبه من أبيه.

789 - عبد القادر بن محمد بن محمد محيي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي الأصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة الجمالي الاستاد فدرّب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك حتى تميز ومضى للناس بعقل ودرية.

عبد القادر بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الأصل الاسطائي نسبة لبلد من الفيوم ويرف أبوه بالحجازي. معتقد شهير يأتي فيمن لم يسم أبوه.

790 - عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم المحيوي الصالحي القاهري الشافعي العنبري أحد جماعة الجوجري. زعم أنه أنصاري وينتمي أيضاً للزبير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجري ورد على ابن السيوطي بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلي لاكتب عليه فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك، بلغني أنه حفظ البهجة وألفية النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن الفالاتي وكذا أخذ عن ابن قاسم وعرف بالجوجري وقال إنه يروي عن القمصي فكانه عرض عليه ولزم طريقة والده في التكسب بالعنبريين مع التدريس وإقراء الطلبة وعده في الفضلاء.

791 - عبد القادر بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد - محيي الدين المصري الشاذلي الحنفي الصوفي ويعرف بابن همام. ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفي وأخذ عن صاحبه أبي العباس السرسبي ونبه قليلاً وكتب بخطه البخاري وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره علي وسمع على غير واحد من المسندين واختص بالكمال إمام الكاملة، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك وممن سمع عليه بمكة التقى بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما أقرأ بعض الخدام والأتراك وبلغني أنه كف وانقطع بالمسجد الذي جدده تغري بردي القادري قريباً من حبس رحبة العيد.

792 - عبد القادر بن محمد بن يعقوب المدني أخو عبد الوهاب الآتي وعم قاضي المالكية بمكة النجم محمد. صاهر محمد بن عمر بن المحب الزرندي على أخته ورأس بالكرم والاحتشام. وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل في أوقاف المدينة إلى الروم ولم سلم أوقاف الحرمين إلى العجم فمات بها يقال مسموماً سنة بضع وسبعين.

793 - عبد القادر بن محمد المحيوي القاهري الحنفي ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرني به غير واحد وأنه كان من الموالي وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطياً طارياً فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين فحفظ القرآن والكنز والمنار ولازم الأمين الاقصرائي والقاضي سعد الدين بن الديرى والتقى الشمني وسيف الدين قراءة وسماعاً في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضاً على العلاء الحصني بل يقال أنه قرأ في ابتداء أمره على أبي الفضل المحلي، وتميز في الفضيلة، وحج في سنة سبعين وناب في القضاء عن المحب بن الشحنة ثم ترفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر في مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملاءته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجها لشيخنا البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها. وناكد الصوفية بل الشاد بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبي الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكر مما تقدم إن صح بقادح في فضيلته فمن أبطاله عمله لم يسرع به نسبه.

794 - عبد القادر ابن الشيخ مدين الأشموني الآتي أبوه وولده محمد. مات في حياتهما نحو سنة خمسين.

795 - عبد القادر بن مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن علي الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى. ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمناوي وغيرهما وسمع على شيخنا وغيره وحصل نقائس من الكتب. وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق ونسب لما لا يليق بعد استنابة المناوي له في القضاء. ومات قريب الستين طناً.

عبد القادر بن مظفر. في ابن محمد بن أحمد بن علي.
796 - عبد القادر بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولي ثم القاهري الحسيني أخو الشهاب أحمد الماضي ممن يكتسب بإدارة الطاحون

وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلاً في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير، وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون.

797 - عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد. ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والأربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري، وأجاز له النجم بن حجي والتاج وابن المصري والتدمري وابنة الشرائحي وابنة العلاء الكناني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً - وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً كآبائه رأبته كثيراً. ومات في ليلة الجمعة ثامن عشري ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تغلل مدة وصل على من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه.

798 - عبد القادر بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين.

799 - عبد القادر بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الشيخ يوسف الكردي؛ ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوفي، وفضل وصار يدرس ويفتي بل انتزع من شيخه عثمان الكردي القرناصية المتلقي لها عن أبيه، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخيضري وغيره. ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل إبراهيم عن بضع الأربعين.

800 - عبد القادر بن صلاح الدين الرحيبي سبط قلمطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلاً مع التقل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها.

عبد القادر بن الجندي. في ابن محمد بن عمر.

801 - عبد القادر بن المروص الشامي العطار نزيل مكة، مات بها في رمضان سنة سبعين، أرخه ابن فهد.

802 - عبد القادر الزين الديمي ثم الأزهري؛ أخذ المنهاج الأصلي وشرح جمع الجوامع للمحلي عن الكمال بن أبي شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في إقرائهما.

803 - عبد القادر الحنبلي؛ شفق نفسه في سنة إحدى بسبب قضية اتفقت له

مع السالمي فأخرج الصدر المناوي وظيفته بالزاوية، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أبنائه وقال قرأت ذلك بخط الزبير. قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقي ما ملخصه: شيخ زاوية الحمصي المجاورة للدكة من المقسم نسب إليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره إلى الحكام فطبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليحيى به فشنق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث أن احترق فإنه كان لملك بباب البحر بجوار للقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار إليه. عبد القادر الصاني ويدعى عبيد وهو به أشهر، في ابن حسن بن عبيد بن محمد.

804 - عبد القادر الطباخ ويعرف بابن إبراهيم؛ كان طباً بالقلعة فصاهره البياوي على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البياوي أخته ولده صلاح الدين محمد الذي زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه.

805 - عبد القادر الطشطوطي - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الألسنة وربما جعلت الشين جيما ولكن صوابه الدشطوخي بدال مهملة مكسورة وبعد الشين المعجمة طاء مهملة وبعد الواو خاء معجمة وهي قرية من كورة البهنساوية بالصعيد؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية، انتشر اعتقاده بين المصريين في سنة سبع وثمانين فما بعدها وذكروا له من الكرامات والأحوال ما الله به عليم وليست له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً وربما أكل عند البدر بن الونائي وسمعت أن له زوجة في بلده وولداً بل وأبوه في قيد الحياة خير يعلم الأبناء، وقد حج صاحب الترجمة في سنة تسع وثمانين فسار في البحر إلى اليمن ثم توجه من ثم مع ركب البدر بن أبي البقاء بن الجيعان ذاهباً وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه؛ وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس عليه بسببه في أخذ ألف دينار فيما قيل وافترض ثلاثة قاموا بالتلبيس المشار إليه فأتلفهم وشفع عنده الشيخ في إطلاق ابن الوزير قاسم شغيتة الذي وصل علمهم إليه من قبله وعد افتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة في الجوادث؛ وحرصت كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فما تيسر ولكن أخبرني أخي عبد القادر أنه دخل عليه في بعض الاقامات من السفر المشار إليه خيمته حين كان شديد الكرب فما انفصل عنه إلا وقد زال عنه؛ وقال لي بعضهم أنه ابن الشيخ بدر الدين محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الأصل الاصطائبي نسبة إلى اصطاي من عمل الفيوم ويعرف أبوه بالحجازي. عبد القادر العنبري: اثنان ابن شادي شاعر وابن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم.

806 - عبد القادر القصري وانتمى للبدر بن أبي البقاء بن الجيعان وخدم جانم بلاط وسافر معه حين إمرته على الحج ولجهة الشام وإلى غير ذلك وصودر وقتاً وعنده تودد وحشمة 807 - عبد القادر المراحل الجابي، مات في أوائل ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وكان في خدمة أبي السعادات البلقيني ثم

تكلم في وقف الحلي والظاهر بعض الأيام الزينية وكان متحركاً.
808 - عبد القادر المرخم المجدوب. ابتلى بأكلة في رجله حتى صار الدود يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات في سابع ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بالمكان الذي كان منقطعاً به عند جامع البكحري جوار قبر عنتر البرهاني في وسط الخراب رحمه الله. أرخه المنير.
809 - عبد القادر المؤذن نزيل الصرغتمشية وأحد جماعة الإمام الكركي ونحوه.

عبد القادر النبراوي الحنبلي، هو ابن علي بن أحمد.
810 - عبد القاهر بن عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الطاهر الداودي ثم التفهني ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه. ممن اشتغل يسيراً وسمع مني وقرأ في الجوق وغيره.

811 - عبد القدوس بن عبد الله بن الجيعان؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التزوير. قلت وأودع المقشرة ومع لك فلم ينكف حتى مات.

812 - عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن عبد القوي. قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ به عن يحيى الرهوني وغيره من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقلطنها أزيد من ثلاثين سنة سوى ما تخللها من إقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره، وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الاسفرايني وغيرهما، ودرس وأفتى لكن باللفظ قليلاً تورعاً؛ وكان عارفاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات والأشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير، مات بها في ليلة الأربعاء ثالث شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة تبركاً. ذكره الفاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد وأفتى وكان خيراً ديناً جاز الستين، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال إنه كان يتبرك به. قلت ورأيت بخطه الفردوس للدليمي وعظمه ابن الجزري فيه.

813 - عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر وأبوهما ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيد سنة تسعين وسبعمئة تقريباً بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع التقى ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقى ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة صاحبنا النجم بن فهد ونيه التقى على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له فإنه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعا أجمعين بذلك انتهى وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع وخمسين في بعضه

ضروراته وكذا بغيرهما. حملت عنه الكثير جداً وكان كأبيه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتادب وربما نظم فيما بلغني وكتب الخط الحسن البديع حتى أنه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله، وخدم في ديوان الانشاء إلى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورثاه العلاء علي بن محمد البلاطنسي بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله.

814 - عبد الكافي بن عبد القادر بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي التقي الحموي الأصل القاهري الشافعي سبط العلم البلقيني الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الرسام. نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوجري والبكري وغيرهم كزوج أمه أبي السعادات بل حضر عنده جده والفخر المقسي ولازمه في التقاسيم والسنهوري في أصوله، وتميز بحيث ناب في القضاء قانعا باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامع أصلم بعد ابن النقاش وتنزل في غيره منه الجهات وأثرى ونمت جهاته التي بعضها من قبل آبائه وبعضها بتحصيله. وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم يفصل عنه إلا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه لفقده وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيعان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة، ولم يلبث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين.

815 - عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد الصدر بن الجمال الأنصاري العبادي البنمساوي - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمسويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والفاء مصغر حتى صار يقال لها في النسبة إليها السويفي - ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسويفي. ولد سنة ست وثلاثين وسبعمئة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العرضي مشيخة الفخر وجل فوائده تمام بقراءة العراقي وعلى المحب الخلاطي في الدارقطني بقراءة الغماري وسمع بعد على غيرها بل اعتنى باسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكي وأدب ولده وأخذه عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه، أجاز في استدعاء ابني محمد - قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي، وكان أحد العلماء ممن درس وأفاد الطلبة وتنزل في الشيخونية وغيرها.

816 - عبد الكافي بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن نصر - ممن سمع مني بالقاهرة.

817 - عبد الكافي بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أدبياً له نظم ونثر واستحضر كثير للتاريخ والأدب، وذكر أنه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين

وسبعمائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال أنه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم رجع فمات بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيته في تاريخ العلاء وقال أنه كتب إليه:

أسيدنا شيخ العلوم ومن فواضله أندى من الغيث
غدت وأجز عبداً ببابك لم وأبداً
بأمداحكم رطب اللسان والبحر
يزل مدى الدهر

فأجاب:

أيا سيداً ما زال في الفضل جبرت كسيراً بالسؤال بلا
واحداً ونكر
نعم إذ بدأت العبد أنت وفضلك أضحى بالتقدم لي
مقدماً جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها.
818 - عبد الكافي بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام الماضي. ممن سمع مني بالمدينة.

819 - عبد الكافي بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب. سمع من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

820 - عبد الكبير بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة؛ حفظ القرآن والقُدوري واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء.

821 - عبد الكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الأنصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي اليماني نزلي مكة ووالد يس الآتي؛ ولد تقريباً سن أربع وتسعين وسبعمائة بحضرموت ونشأ بها ولقي جماعة كأباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل منهما أبا وزير، وسأح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض بالشريف الميدومي وباللحية بابي بكر بن موسى الزيلعي وبزييد بصديق بن إسماعيل الجبرتي، وحج في سنة إحدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأبجد؛ وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بجيلة واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى، وقدم مكة في أثناء سنة تسع وأربعين فحج ورجع إلى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها حتى مات. قاله ابن فهد، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات، ورأيت بخطي أنه صحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر بثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريق أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال بالمعجمة، وقدم زييد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيتها فمن دونهما؛ واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواءً وبلغني عنه أنه قال طالعت الفصوص من أول إلى آخره فما أعجبنى وما أترك ذكر هذا للناس إلا مخافة أن يقبحوه أي يشتموه. مات وقد زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرين شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشبيكة في المكان المعروف به وشيعة خلق ولم يلحق نعشه إلا بمشقة وكان يوماً مشهوداً. وممن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الأول المرشدي وعمر الشيبيني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته إليه وأنه يأخذ من كتبه ما أحب فاختر أشياء منها بل أقر أبو سعد بديون له تكون مستغرقة للزائد على إرث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يجلب أحداً كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه في التنبية رحمهما الله وإيانا. ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث أن مات.

822 - عبد الكبير بن محمد بن أحمد العلاء أبو القسم بن الجمال الحرازي المكي الحنفي أخو أحمد

وعبد الله وهو الأصغر. نشأ فحفظ القرآن والكنز وعرضه علي بمكة.
823 - عبد الكريم بن إبراهيم بن أحمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتبي والد علي الآتي. قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به نفع فإنه كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به إلى السوق فينادي عليه فإن تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وإن قصر عنه أحضره إليه فدفعت له رأس ماله ولا يخرم معهم في ذلك. وكان الناصر فرج ولاء الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة ويتعلم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها. وكان مأذوناً له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم إلا في النادر. وله ورد وقيام في الليل. وأثنى عليه أيضاً في ترجمة والده فقال: وما رأيت مثله في الاحسان إلى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين. قلت وبلغني أن البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بحانوت من حوانيته التي بها ما لا يحتاج لبيعه غالباً طوال النهار غالباً للمطالعة والكتابة ونحو ذلك. مات في حادي عشر ذي القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا.

824 - عبد الكريم بن إبراهيم بن أحمد الجبرتي الماضي أبوه. ممن سمع على شيخنا أيضاً.
825 - عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريباً ويعرف بابن كاتب حكم. مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين.

826 - عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد الصحراوي نزيل الزمامية بها القباني زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسطي وأخو علي الآتين. أجاز له الشرف ابن الكويك والولي العراقي والشموس ابن الديري والشامي وابن البيطار وابن يوسف الكتبي وابن قاسم السيوطي والزرائني وابن حسن البيجوري والحبتي والتقبان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوي ويعقوب التبانى وحسين البوصيري وصالحة ابنة البهاء السبكي والفوي والعلاء بن المغلي وعبد الله وعبد العزيز الهيثميان والبرهان البيجوري وعبد الله البهنسي وعثمان الدنديلي والبدر البشتكي. وتنزل في الجهات. وحج كثيراً بل كان مسفراً على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة. مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين. رحمه الله.

827 - عبد الكريم بن إبراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسمي. كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمامات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النيتي بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته، ومات سنة ثلاث وثمانين وياشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسمي ثم نظر الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقاب بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة ترده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه.

828 - عبد الكريم بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الإمام الشهاب الأذرعي الأصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه.

829 - عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوي الأصل المصري. والد أنس جهة شيخنا وأخوتها ويعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمئة بنستورة من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بدويان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعالى الكتابة وتميز فيها وياشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد مه وعزل عنه، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع؛ قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه سماعه للترمذي على ابن البوري بقراءة الغماري باسكندرية أنابه

ابن طرخان أنابه ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظي وعلى الخلاطي في آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمعته على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً، وقد قرأت عليه من حفظي حديث عمر بن شاعر الثلاثي من الترمذي بسنده المذكور، وقال في الأنباء أنه اختل حاله في آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك إلا نزرًا يسيرًا ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابهه عمه من جهة وفارقه من جهة فإن عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركه زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً إلا قليلاً من الثياب الملبوسة وأثاثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخيب فلم تبلغ تركته إلا شيئاً يسيراً وهو جد أولادي لأهمهم، وقال المقرئ في عقودهم وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعذوبة كلامه.

830 - عبد الكريم بن أحمد الجزيري الرابطي. مات سنة بضع وثلاثين.

831 - عبد الكريم بن أحمد الشقيري المكي أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.

832 - عبد الكريم بن إسماعيل بن محمد القدسي المصري المجلد. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين. أرخهما ابن فهد.

833 - عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطي المصري والد إبراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب حكم. ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبئه الكتابة وخدم في جهات وياشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباي حين كان دواًراً وياشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فياشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولي وإلى أن مات لم يطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تهادى به أشهراً واستقر بعده في الخاص ولده سعد الدين إبراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدي ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير حكم فعرف به، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل أن يلي الاستادارية قال وياشر الخاص بسكون وحشمة ونزاهة، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر إليهما من يعملهما الكتابة والعربية، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس، وكان كثير الصدقة حسن التلقي، وهو في عقود المقرئ.

834 - عبد الكريم بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو أحمد الماضي ممن سمع مني بمكة

835 - عبد الكريم بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المكي الحنفي. قال الفاسي في تاريخ مكة: كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزراق وناب في إصلاح بعض أمور الناس بجدة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي. ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين طناً رحمه الله.

836 - عبد الكريم بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدري الوفاي إمام الأقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو إبراهيم المذكور وكل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء. ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس، وتفقه بالعماد بن شرف وماهر وتلا للسبع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسبع بالبصرة على الشريف الطباطبي وللسبع بالفاتحة والبصرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر. وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقى الفلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن ملفح والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء

وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار إليه فيها ببلده مع فضائل وأوصاف حسنة، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض علي. مات عند المغرب ليلة الأحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحرر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الغد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا.

837 - عبد الكريم بن ریحان الشيبني. مات في رمضان سنة خمس وخمسين. بمكة. أرخه ابن فهد.

838 - عبد الكريم بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسنني المكي وبشهر بالحجر. مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين.

839 - عبد الكريم بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسنني من ذوي علي الشهير بالمجاش. مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين. أرخها ابن فهد.

840 - عبد الكريم بن سعدون المكي. سمع من العز بن جماعة والفخر عثمان بن أبي بكر النوبري بعض النسائي، قال الفاسي وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة. مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة.

841 - عبد الكريم بن سيف الحسنني المكي. مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشري ذي الحجة سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الكريم بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطي. هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسبأتي.

842 - عبد الكريم بن عبد الجبار بن إبراهيم بن كرشان التبريزي، قال ابن فهد في معجم أبيه أنه ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة أنه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه.

843 - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المكارم بن الوجيه أبي الفرج القرشي المكي الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده يحيى وأمه زبيدة. ولد بزبيد في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والخرقي في غير ابتدائه، ودخل القاهرة مراراً أولها سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقاياتي ولكن لم يسمع منهما وأخذ في بعض قدماته عن العز الكناني وابن الرزاز والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه في عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتيجي والجلال بن الملقن والصلاح الحكري وهاجر القدسية وكاتبه، وكان قد سمع في بلده على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي وأبي السعادات بن ظهيرة والتقي بن فهد، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضي والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه إلى العدو وكذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلاء المرادوي وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتقي الجراعي وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس؛ وكثرت مخالطتي له بمكة والقاهرة، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل؛ ومما أنشدني في سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه:

أنزه نفسي عن أذى القول وإني إلى الاسلام والسلم
والخنا أنجح
وأغضى احتساباً إن تجاهل وإني كريم قد أضر وأنجح
عاقل
وعقلي وديني والحياء عن الجهل لكنني عن الذنب
يردني أصفح
فشتان ما بيني وبينك في وكل إناء بالذي فيه ينضح
الهوى

وأنشدني من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدري أبا البقا بن الجيعان ولما توفي قاضي الحنابلة بالحرمين السيد المحيوي عين لذلك وذكر له بالقاهرة وغيرها فما كان بأسرع من تعلله، واستمر حتى مات في ليلة الأربعاء خامس عشري صفر سنة تسع وتسعين، وصلى عليه عقب الصبح ثم

دفن بالمعلاة عند أقربائه رحمه الله وإيانا.
844 - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطي القاهري الشافعي أحد الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان. نشأ فحفظ القرآن والتنبه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخاري بالظاهرية؛ وحج غير مرة وحصل له انحلال عصب أقعد منه، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع واستمر حتى مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً 845 - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبي هريرة بن الشمس القلقشندي الأصل المقدسي الشافعي ابن أخي التقى أبي بكر والماضي أبوه ويعرف بكرم الدين القلقشندي. ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة بيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز البلوغ بيسير وسمع بها في سنة ست وعشرين على الموجودين إذ ذاك كالفوي ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين إليها، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التقى مع التقدم في فنون فإنه كان أخذ عن الشمس البرماوي وابن رسلان والعز القدسي والعماد بن شرف وغيرهم كأبيه وعميه عبد الرحيم وأبي بكر بحيث وصفه شيخنا بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوجد المدرسين وكتب له على أسئلة التمس منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيا في العلوم وتحققه بالتدقيق والتحقيق في فني المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التي أثرت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابتها وثبوت المزايأ فحق له أن يقدم على التدريس وبهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب الأقوى وقد أذنت له أن يفتي مما علمه من مذهب الشافعي بالراجح عند الاصحاب وأن يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من يتأب من الطلاب فقد تأهل للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما أغفله من التقييدات ذوو المختصرات وكيف لا وهو من البيت الذي اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت للصادر والوارد سموه في درج الفضل وكمالاته، فلا بدع أن يشابهه أبه وجده أسعد الله جده وجدد سعده وأمد به بمديد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحيى به ما درس سن فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تفننه وإقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جَم المحاسن وقد كتب إلي في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقاً مني أخذ خطوط شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوذ به؛ ولم يزل على جلالته حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية ولم يخلف في بيته مثله؛ وأخوه أبو الخير بالضد منه في جل أوصافه فسبحان الفعال لما يريد.

846 - عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطي

المصري أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكانس. ولد بمصر وتنقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلغا الناصري ففي الدولة الاشرفية شعبان ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس بمرافعة الشمس عبد الله المقسي وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عوضه في الخاص مضافاً لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمانين فلم يلبث أن غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فالقيا في الأرض وضرباً لكونه شرع في تحديد مظالم كان أبطلها أستاذ برقوق يلغا العمري الخاصكي ثم أفرج عنهم في ذي الحجة منها واستمر بطالاً إلى أن طلبه بركة في جملة الوزراء البطالين في ذي القعدة من التي بعدها فضربه بالمقارع نحو عشرين شباً ثم قام معه يلغا الناصري حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة أعيد إلى الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف إليه الوزر أيضاً ففتك في الناس وساءت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأفحش فعزل عن الخاص في رمضان منها بل استقر جاركس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف هو ولا غيره من الوزراء إلا بأمره فدام على ذلك إلى أواخر ذي القعدة منها فقبض على الثلاثة إلى أن هرب هذا من ميساة جامع الصالح خارج باب زويلة واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولاً إلى أن صار يلغا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كمشير المملكة ولم ينفك عن عادته في التهور وسرعة الحركة إلى أن زالت أيام الناصري فتخومل إلى أن مات بعد خطوب قاساها في جمادى الآخرة سنة ثلاث، وكان من أعاجيب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال إنه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلعة عوده للوزر والفاس بين يديه يا فلان ما هذه الركبة غالية يعلقة مقارع، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان مهاباً مقداماً متهوراً ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والأدب إلا أنه كان مفضلاً كثير الجود بأصحابه، وذكره المقرئ في عقوده.

847 - عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن فخر الدين بن فخرية تصغير جدهم أخو فتح الدين محمد الآتي وذاك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان المماليك وخدم بباب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به. اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على البخاري وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع الغمري.

848 - عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطي المصري الماضي أبوه ويعرف كهو باين كاتب المناخات وأمه كاييه أم ولد رومية. ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولي نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزي الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشري شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعني خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا

أملك شيئاً فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من أضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث، ولما ولي نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف أتم قيام وطالت أيامه ثم أضيف إليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط إلي بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت إليه الاستنادارية علي كره فباشرهما إلى أن استعفى من الاستنادارية فأعفي واستمر وزيراً إلى أن استقر به الأشرف برسباي في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزي ثم قبض عليه وصور وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين إبراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطالاً مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزي المباشرين ثم خلع عليه بنظر بندر جدة واستقر يلخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والأمين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين بحكم تغلله، ولزم الفراش ثم عوفي وانتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادي عشرين ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بتربة بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى، وكان طوالاً رقيقاً عاقلاً ساكناً ذا رأي وتدبير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا.

849 - عبد الكريم بن عبد الغني بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن يزيد ابن زعازع بن كامل بن عنان المحب الكندي الورفلي الاطرابلسي المغربي المالكي وورفلة براء ساكنة ثم فاء مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس. ولد سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلي وقاضي الجماعة أبي القسم القسنطيني وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه في صفر سنة إحدى وخمسين ما أنشدنيه لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجبري فيما أنشده لنفسه في واقعة قال وهو الآن في قيد الحياة:

لئن طال خفصي عند خدام	ولم تؤثروا بالرفع إلا
بايكم	مخازني
سأنفق عمري في حساب	وأغلق عن كسب العلوم
زمانكم	مخازني

وكان فاضلاً فصيحاً. مات بعد ذلك.

850 - عبد الكريم بن عبد الغني بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطي الأصل القاهري المقسي حفيد العالم الشهير البساطي وأخو البدر محمد الآتي طفل مرجو أمه أمة لأبيه. ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوتي ثم مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين.

851 - عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب كريم الدين بن فخر الدين بن شرف الدين القاهري. أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن فخيرة تصغير للقب أبيه. مات في سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضي.

852 - عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن الزين

المنافى العقبى ثم القاهري الصحراوي الشافعي ويعرف بكرم الدين العقبى الآتي أبوه وأمه فاطمة ابنة علي وأخته أمة الخالق في محالهم وهو قريب شيخنا الزين رضوان المستملي. ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالفنون ودأب في التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة؛ ومن شيوخه الشموس البساطي والونائي والقاياتي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابناسي ثم عن الكافياجي ولزم العلم البلقيني بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوي وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه فيها وكذا من غيرهم وممن أخذ عنه البدر حسن الدماطي الضربير في ابن المصنف وكذا البدر المارداني وغيرهما بل يقال إن الولوي البلقيني أخذ عنه وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس حسن البشر والملتقى كثير التودد والتواضع قليل التكثر بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من لفظ الزراتيتي الرائية وعلى الجمال الحنبلي أشياء، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشي المتقنة وربما أفتى أجاز لي. ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقمامسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله.

853 - عبد الكريم بن علي بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي الشهير بابن عبيد الله. مات بمكة في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

854 - عبد الكريم بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفي بمكة في آخر ذي الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه في عشر الأربعين. قاله الفاسي في مكة.

855 - عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشي المكي. أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمئة فما بعدها النشاوري وابن خلدون والتنوشي وابن صديق وجماعة، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كانه حدث ومات بها في شوال سنة أربعين. قاله ابن فهد في الظهيريين.

856 - عبد الكريم بن علي بن فرج المكي القائد بها ويعرف بنعمان. مات في رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن. أرخه ابن فهد.

857 - عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم كريمة الدين بن الخواجا شيخ علي الكرمانى المكي. ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبي بكر ابن الحسين المراغي الختم من مسلم ومن أبي داود ومن ابن حبان ومات في جمادى الآخرة سنة ستين بعدن. أرخه ابن فهد.

858 - عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدى بطنتدا وقال إن جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد. قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمني ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً؛ ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحيى إلى عنده اقتلوه فالله أعلم.

859 - عبد الكريم بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقي أخو الخوaja شمس الدين محمد الآتي ووالد إبراهيم الماضي ويعرف بابن الزمن. كان تاجراً مشاركاً إليه. ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً.

860 - عبد الكريم بن أبي الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطي المصري كاتب المماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود. مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تغل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانتكس واستدعى السلطان بجنائزته فصلى عليه بسبيل المؤمنين ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغري بردى بالقرب من تربة كوكاي، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة وللملك إليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى وبخاف وخضع له الأكابر، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد إليه البكري وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيري من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بماربه سامحه الله وعفا عنه.

861 - عبد الكريم بن قاسم بن عبد المعطي كريم الدين الأنصاري أخو عبد المعطي. جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً.

862 - عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الشهير بالصواف. ممن تردد لمكة وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة. مات سنة سبع وخمسين ببلاد الكوط من الهند. أرخه ابن فهد.

863 - عبد الكريم بن محمد بن أحمد كريم الدين الاسنائي ثم القاهري المالكي شقيق أحمد الماضي وذاك أكبر وابن أخت الشرف الأنصاري وأخوته ويعرف بالاسنوي. ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً، وكان ينقل من الرسالة فلعله حفظها وسمع الأول والأخير من البخاري على أم هاني الهورينية ومن كان معها، وتزوج ابنة الشمس الأنصاري أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته وتكسب بالتجارة وتمول وأخذ دار الشطنوفي كانت بزقاق الساقية المجاور للأزهر فعملها حواصل وغيرها، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن في سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفي ظنهم أنه اختلس من تركة خاله ما خف حمله فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد في ثاني عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الخمسين وخلف أولاداً، ويذكر بمعروف وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإياناً.

864 - عبد الكريم بن محمد بن خضر بن أبي بكر النيسابوري الأصل المكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن النيسابوري. شاب سمع مني بمكة في المجاورة الثالثة ثم لقيني بها أيضاً في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً في شرح النخبة وغيرها وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم في الفقه والعربية مع سكون وخير وعدم طلاقة لسان، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندي في سنة أربع وتسعين مع الردادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن.

865 - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب ابن المحدث الثقي بن الحافظ القطب الحلبي الأصل المصري ويعرف بابن الحلبي. ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره بمصر بإفادة أبيه كابن غالي والأحمد بن ابن كشتغدي وابن علي المستولي والميدومي والحسين بن محمد الاربلي ومحمد بن إسماعيل الايوبي والعز بن جماعة وأحضر على البدر الفارقي ثاني الافراد للدارقطني وغيره وخرج له حماد التركماني جزءاً ولكن ظن شيخنا أنه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزي والذهبي والشهاب الجزري وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه شيخنا وقال نه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسي، وذكره المقرئ في عقوده. مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله.

866 - عبد الكريم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميري المكي العطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير. مات بمكة في سلخ شعبان سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد وأعادته في ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله والصواب أن جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى.

عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن دربة - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن. أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً، أجاز لي وكان أمياً خياراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً. مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها.

عبد الكريم بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري اليماني. بيض له العفيف.

عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد فيها لليمن. مات بمكة وقد خلف دوراً ونخيلاً جرده ابن فهد في ذيله.

عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيثمي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيثمي. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزينوني وزوج الجمال ولده بابنته، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة في الأنوار للأردبيلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرج به فيها غير واحد. وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشراً النقاية عند القاياتي والسفطي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع المغاربة، وربما خطب به، وحج مراراً وجاور وباشراً حسبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلم يتم؛ ودخل دمياط وغيرها؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء، وضاع له بسبب ذلك جملة، وقد كتبت عنه عن أبيه

أشياء؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً في أقرض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته. ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الأهناسية في محفل متوسط ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

871 - عبد الكريم بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار الممولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد وقال أنه أنشأ بمنى في سنة سبع وأربعين سبيلاً

872 - عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني النجم بن الشمس الدمشقي الصالحي الحنفي أخو أحمد الماضي، ويعرف بابن عبادة ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمئة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوي والاختيكتي؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء؛ وحج لقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخاري، وكان شيخاً حسناً متواضعاً رئيساً ناب في القضاء. ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترنتهم بسفح قاسيون شرقي الروضة رحمه الله وإيانا.

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى. مضى في ابن محمد بن عبد الله.

873 - عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الخواجي جلال الدين أو كريم الدين الزبيري - نسبة للزبير بن العوام - البصري ثم المكي ويعرف بدليم - بدال مهملة ثم لام مصغراً - وكذا بجلال. ممن سكن مكة وجدد بها دارا بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين. وتردد إلى هرموز في التجارة، ودخل اليمن، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل. مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد.

874 - عبد الكريم بن محمد بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبي السعادات بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي أخو المحب أحمد ووالد أبي المكارم محمد، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة، ولقبه أبوه بالرافعي تبركاً وهو الذي اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسيني الفاسي. ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمئة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي وألفية النحو وثلاثة أرباع المنهاج، وعرض الأولين على جماعة كالتقي بن فهد والبرهان والزمزمي والزين عبد الرحيم الاميوطي والمحب الطبري الامام والمحيوي عبد القادر المالكي المكيين والشوايطي وأبي البركات الهيثمي وابن الهمام والشرف يعقوب بن علي الصنهاجي المغربي ومحمد ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القباي وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديرى والمقريزي والزين الزركشي والمحب بن يحيى الحنبلي

والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدي والصفى والعفيف الأنجيين والزين رضوان وجميع من في النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه، وسمع على أبيه وأبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والشوايطي وآخرين ببلده والأمين الاقصرائي وأم هاني الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفي في القاهرة، وحضر في النحو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضي عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمناوي والعبادي وقرأ عليه والكافياجي والاقصرائي والبقاعي، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلي وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله. عبد الكريم بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميري العطار. مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى.

عبد الكريم بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن صديق بن علي بن غازي بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الربيعي المشرقي الأصل ثم التدمري ثم القاري الشافعي ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قاراً كابيه وجده، ولد في يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن إبراهيم بن العصياتي نصف صحيح البخاري في سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهب ابن حجي والحسابي وابن نشوان والشرف بن الزفتاوي، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخاري بقارا في سنة سبع وثلاثين ومات.

عبد الكريم بن محمد تقي الدين النووي الشافعي. قال شيخنا في أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعي في القضاء بالبلاذ فولي نوا ثم باشر قضاء أذرعاً مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقري. مات في رجب سنة خمس.

عبد الكريم بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفاً وقف الصرغتمشية. مات في حياة أبيه في رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألين من أبيه وأشبه عفا الله عنه.

عبد الكريم الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بجدة. مات شبه الفجأة من نزلة نزلت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر رمضان سنة وتسعين بجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بتربة بني فهد من المعلاة، وكان باراً بوالديه واخوته.

عبد الكريم كريم الدين بن فخيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر. والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الأقباط بل مستوفي الخاص. مات في رجب سنة خمس وخمسين.

عبد الكريم بن مكانس الوزير. في ابن عبد الرزاق بن إبراهيم.

عبد الكريم السلیماني الشريف، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة. أرخه ابن فهد.

عبد الكريم القسطلاني الأصل المصري الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير:

مات في سنة أربع وخمسين. أرخه المنير.
عبد اللطيف الكتبي. في ابن إبراهيم بن أحمد.

عبد اللطيف بن إبراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتي الجواتري
الطواشي أحد خدام الحرم النبوي، ممن سمع مني بالمدينة. ومات بها سنة
احدى وتسعين.

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصري. مات في صفر
سنة خمسين بجدّة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد.
عبد اللطيف بن أحمد بن اقبال الحريري الحنفي. ويعرف بابن اقبال. أحد
صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها. ممن سمع على شيخنا وكتب عنه في
الأمالى. وكذا سمع على غيره، وتكسب في حانوت بالوراقين، وحج غير مرة
وجاور، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص، مات في ذي القعدة
سنة ثمان وسبعين رحمه الله.

عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السننسي المكي. والد عبد العزيز
الماضي. قرأ على الزين بن أبي بكر المراغي المسلسل والختم من
الصحيحين. ممن سافر في التجارة لبلاد كالهند واليمن. ومات في شوال سنة
أربع وستين بفوقة من أعمال كنباية من الهند.

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد ابن عبد
السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن
شهربار الكازروني المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالدب - بم الدال
المهملة باشر الأذان بمنارة باب العمرة كآبيه وجده، بل ناب في رئاسة
المؤذنين بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف، ومات
بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي. ومات
وهو طفل فباع أبوه ما ورثه منها لجدّه لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين
وسبعمئة. أرخهما ابن فهد.

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي اليماني الماضي
أبوه والآتي جده. مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها.

عبد اللطيف بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو
الثناء وأبو بكر بن أبي السرور الحسنى الفاسى المكي الشافعى. شقيق
التقى محمد الآتى. ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشرى شعبان سنة ثمان
وسبعين وسبعمئة بمكة، وكانت مدة حمله سبعة أشهر وانقلبت أمه به
وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النوبرى كان إذ ذاك قاضياً
فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه إليه، وجود هذا
بها القرآن وصى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلى وخطب به ليلة
الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين؛
وحفظ التنبيه والمنهاج الأصلي وغيرهما، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع
بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الأزرعية في آخرين وأخذ
علوم الحديث عن الزين العراقى والفقّه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً،
وحضر دروس البلقينى واستفاد منه ومن الولي العراقى أشياء حسنة، وعاد
لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على

الجمال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به؛ وكذا قرأ الفقه على البرهان
الابناسي بمكة؛ ودخل اليمن مراراً وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن
أبي بكر الناشري، ثم دخل القاهرة ثانياً فلزم الولي أيضاً وكذا الجلال
البلقيني والنورين فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الأصلي؛
وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة، وتكرر
دخوله القاهرة وقرأ بها علي العز بن جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في
الافتاء والتدريس في فنون، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها
رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره، ولازم بمكة في سنة
خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأبا عبد الله الوانوعي فكان مما أخذه عن
أولهما تأليفه في المعاني والبيان والأصول في العصد والمنطق في الشمسية
وكان يثني على حسن فهمه وبحثه وعن ثانيهما التفسير والأصول والعربية
وكان يثني عليه كثيراً ثم غص منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالفه فيها،
ودخل اسكندرية سنة عشرين ثم بعدها، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات
في ضحى يوم الخميس سادس جمادى الثانية أو الأولى سنة اثنتين وعشرين
بالباعون شهيداً. ودفن قبيل العصر بتربة شيخه الزين العراقي خارج باب
البرقية وكان الجمع في جنازته وافراً، وكان فيما قاله أخوه مليح الشكالة
والخصال كثير الاحسان لمن ينتمي إليه ذا حظ من العبادة والعلوم التي أكثر
الاعتناء بها كالأصلين والفقه والتفسير والعربية والمعاني والبيان والمنطق
كثير النباهة فيها مجيداً في الافتاء والتدريس والفهم والكتابة سريعها، كتب
بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً، ودرس بالحرم وأفتى وولي الاعادة
بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية المجاورة
للشافعي في القرافة. وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال سمع معنا كثيراً
من شيوخنا، ولازم الاشتغال في عدة فنون، وأقام بالقاهرة مدة بسبب الذب
عن منصب أخيه إلى أن مات مطعوناً انتهى. وهو ممن سمع عليه النخبة
تأليفه في سنة خمس عشرة، بل قرأ عليه القطعة التي بيضاها من مكتبة علي
ابن الصلاح وكتبها بخطه.

عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليافعي العراقي الأصل العدني اليماني والد
عبد الله الآتي. مات بعدن سنة أربع.

عبد اللطيف بن أحمد بن علي. صواب جده عمر كما بعده.
عبد اللطيف بن أحمد بن عمر التقي أبو محمد بن الشمس أبي العباس ابن
التقي أبي جعفر الأنصاري الأسنائي ثم القاهري الشافعي ابن أخت الجمال
الأسنائي. اشتغل عليه قليلاً وناب عنه في الحسبة وعن غيره فيها وفي الحكم
بالقاهرة ومصر وأعمال الأطفاحية، وقد سمع علي الميدومي والمحب
الخلاطي وغيرهما، وحدث باليسير أخذ عنه الولي العراقي وغيره ممن لقيناه
كالصدر محمد بن عبد الكافي السويقي فإنه سمع عليه سنن الدارقطني
وأجاز لكل من الجلال القمصي والشمس ابن الحفار في عرضه عليه؛ وكان
مشكوراً في الأحكام. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين، ذكره
شيخنا في الأنباء قال ولم أخذ عنه شيئاً وسمي جده علياً وهو سهو، وأرخه
غيره كالمقريزي في عقودهم في يوم السبت ثالث رجب بالقاهرة وكانه
أضبط.

عبد اللطيف بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عيد الله النمراوي ثم
القاھري الأزھري السعودي أخو علي الآتي. كان خيراً يتكلم في جباية ونحوها.
عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن
البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي المحلي
الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبد الله وأبي بكر ويعرف بابن الامام. مات
في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة، أرخه التقي الفاسي،
وقال شهدت جنازته. قلت وقد ناب في القضاء بالمحلة ووصف بالامام.
عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن
الضياء الهندي المكي أخو المجد بن أبي البقا وأبي حامد. سمع من ابن صديق
وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق، وحفظ كتباً واشتغل في
بعضها؛ وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في أثناء عشر
الأربعين، ذكره الفاسي في مكة.

عبد اللطيف بن أحمد السراج الفوي القاھري ثم الحلبي الشافعي. ولد سنة
أربعين وسبعمئة تقريباً؛ واشتغل بالفقه علي الأسنوي وغير واحد كالبليغيني،
وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلائي فمهر فيها وقرأ علي البليغيني بحلب
في فروع ابن الحداد؛ وكان قد قدمها وولي بها قضاء العسكر ثم صرف وولي
تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها، وكان
فاضلاً في الفرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد
على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فمنه في
مدح النحو والمنطق:

إن رمت ادراك العلوم بسرعة	فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح ومنه في ذم المنطق:	والنحو اصلاح اللسان بمنطق
دع منطفاً فيه الفلاسفة الأولى	ضلت عقولهم ببحر مغرق
وأجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ومنه:	إن البلاء موكل بالمنطق
أخفيت عشق حبيبي مظهرأ جلداً	فقال قولاً يحاكي الدر من فيه
إني سكنت شغاف القلب مبتداً	وصاحب البيت أدري بالذي فيه
وله في فاقد الطهورين: ومن لم يجد ماءً ولا متيمماً	فأربعة الأقوال يحكين مذهباً
يصلي ويقضي عكس ما قال مالك	وأصعب يقضي والأداء لأشهباً
وله فيمن يحيض: المرأة الخفاش ثم الأرنب وفي كتاب الحيوان يذكر	والضبع الرابع ثم الرباب للجاحظ انقل عنه ما لا ينكر

وله في نظم عدة مسائلٍ للحاوي وتخميس البردة وغير ذلك كأسئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابها عنها. قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من الفرائض وتخميسه للبردة وكتبت عنه ما تقدم من نظمه. مات وهو متوجه من حلب إلى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرًا فلم يعرف قاتله رحمه الله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار.

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزيدي - بفتح الزاي - اليماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً والد أحمد الماضي. ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين إلى زييد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرهما، ولم ينفك عنه حتى مات، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حلقة فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزييد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد؛ وارتحل إليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بزييد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء زييد إلى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملحّة الأعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات وصنف الأعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان إليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجي في تاريخ اليمن، وأما شيخنا فقال في معجمه أبو أحمد الشرجي الزيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزييد وسمعنا من فوائده وسمع علي شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملحّة الأعراب ومقدمة في علوم النحو كان الأشرف إسماعيل يقرأ عليه فيه؛ زاد في أنبائه: وله تصنيف في النحو. وذكره المقرئ في عقود باختصار. مات في سنة اثنتين رحمه الله.

عبد اللطيف بن أبي بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد المعين أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الأصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الكمال محمد الآتي هو ووجه. ويعرف بابن الأشقر، ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلّى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره، وقرأ في كثير من الفنون علي الشمني والشمس الرومي؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه والعربية وغيرهما من الفضائل، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضي الفاضل النبيل؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدرّب فيها بأبيه وغيره وباشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تراز القرمشي ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن

في مباشرتها وحظي عند نائبا تغري برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله.

عبد اللطيف بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسني القليصي من بيت صلاح وكان هو أيضا على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشئي على منهجهم، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه. مات في سنة ست وسبعين. ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله.

عبد اللطيف بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي اليماني الناشري الشافعي. ولد في ثالث ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بزييد ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد واللمع لأبن جني ثلاثها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمي التعزي وفي الهندي الفرائض علي الطيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلاً على أبيه؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في أذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة؛ وعاد بعد الحج في أواخر ذي الحجة لبلده ومثله الله سالماً.

عبد اللطيف بن أبي سرور، في ابن محمد بن عبد الرحمن. عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولي استيفاء الخاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفي لسانه لثغة، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس فقدر أن آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لأزيك الدوادر فباعتها في سنة إحدى وأربعين بأبخس ثمن وهو ألف دينار على العر مما أخبر به الكمال كاتب السر إنه مصروفها، وحج في سنة ست وثمانمائة، ومات في رجب سنة إحدى وثلاثين، ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغني وأرخه في جمادى الآخرة؛ والصواب ما ذكرته. عبد اللطيف بن شمس، مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة أرخه ابن فهد.

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي العبادي الخزرجي الأنصاري المقدسي الشافعي الصوفي الرحال، ويعرف بابن بنانة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر، وربما نسب نفسه الغانمي، ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض والفقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز الفرني؛ وتسلك في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الأصلي، وارتحل إلى المغرب في حدود سنة خمس عشرة

وأقام هناك إلى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع إلى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم إبراهيم المسراتي في مسراتا - بضم الميم بعدها مهملة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومحمد المغربي الأسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد ابن زاعو والفقير يعقوب العقباني قاضي الأحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق، وأطنب في وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والأوصاف الحسنة وكذب الشائع بين الناس، ثم رجع إلى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخافي وصحبه وساك على يده ورحل معه إلى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد؛ واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم بهراة الجمال الواعظ والجلال القابني وولد سعد الدين التفتازاني، ثم عاد إلى القدس فأقام به مدة، ثم رحل إلى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد إلى أحد بل الأكابر فمن دونهم يترددون إليه بحيث طلبه السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع فجاءه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع إلى القدس فأقام به إلى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فقطنها وكان بينه وبين الظاهر جقمق صحبة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده إن ولي ببناء زاوية له بالقدس فلم يوف له فانقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمح ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حسناً منوراً عليه سيما الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له مكاشفات ومرائي عجيبة، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال إنه عملها لولده وسماها بالعقد وشرحها في كراريس سماه الدر اليتيم في حل العقد النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين، ومنه:

إذ به كل تساوي في القوام	إنما النحو كملح في الطعام
يعرف اللفظ على أصل	من درى النحو تراه قارئاً
الكلام	يتقيه كل من جالسه
من فقيه حاذق حبر همام	هاب أن ينطق من لم يدره
خوف لحن ولخزي في	يرفع النصب كجزم دائماً
الملام	يقرأ القرآن لا يعرف ما
ينصب الرفع إذا جافى	والذي يعرفه يرجع ما
السلام	يعرف اللفظ فيبري سقمه
صرف النحو باعراب المقام	ما هما فيه سواء عندنا
شك في لفظ رواه	كم وضع رفع النحو وكم
بالسقام	عبد اللطيف الغانمي
يعرف اللحن بتغيير النظام	ناظمها
ليس أعمى كبصير في	
القيام	
وضع اللحن رؤساً في العوام	
شهد الأمر عياناً والسلام	

ومنه مما امتدح به الزين الخافي:

فقم واغتم حبراً يعز
بعصرنا
فقد جلت في الأفطار ثم
بسته
وسلم له الأحوال في السر
والجهر
كمثل لزين الدين لم ألق في
الغر

يعني إنه ما سمع بمثله في الزمن الماضي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم وهو فيما يقال ستة آلاف سنة ولا فيما بعد ذلك في أقطار الأرض الأربعة، وممن ضبط أشياء من مآثره القطب الشيشيني ثم حفيده نور الدين القاضي؛ ولقيه البقاعي فكتب عنه ومات فيما أظن مزاحماً للأربعين رحمه الله.

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشي الحنبلي الماضي أخوه عبد الكريم. ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسمع من المقرزي وأبي شعر وأبي الفتح المراغي وغيرهم، وأجاز له جماعة في سنة ست وثلاثين؛ ومات في سنة خمسين بمكة. ذكره ابن فهد في الظهيريين.

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك. متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح المجمع والمنار والوقاية، وكتبته هنا بالحدس فالله أعلم.

عبد اللطيف بن عبد الغني بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضي أبوه وجده، وهو بلقبه أشهر. شاب تدرّب بأبيه وغيره في المباشرة وتصرف بأماكن وفي جهات نيابة عن أبيه وغيره مع ميله لما يميل أبوه إليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلي وغيره، وحج وتزايد ارتقاؤه وتموله، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالمحجور معه ولم يحمد من كثيرين؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزيني عبد الرحمن وابنة البدري أبي البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سراري حججن بخصوصهن في موسم سنة ست وتسعين في أبهة زائدة، وكان تحرك ليكون معهن فما مكن، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتدا به التوعك فمكث أسبوعاً ثم استعجل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات في يوم الإثنين ثاني عشرين ربيع الأول سنة سبع وتسعين في حياة أبويه، ودفن بتربة بني عمه تجاه التربة الأشرفية برسباي، ولم يلبث إن مات بنوه في الطاعون منها وصولح الملك أولاً وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم.

عبد اللطيف بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضي الحرميين المحيوي الحسني الفاسي الأصل المكي الحنبلي الماضي أبوه والآتي جده، وأمه أم ولد. ممن سمع مني بالمدينة ومات وهو ابن تسع في شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جداً عوضهم الله الجنة.

عبد اللطيف بن عبد القادر بن علي بن زايد المكي أخو أبي سعد الآتي؛ ممن

سمع مني بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك.
عبد اللطيف بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوي الشارعي القاهري
الحنفي الصوفي أحد مشايخ الزوايا بالقرافيتين، ويعرف بابن عثمان، ولد سنة
ثلاث وتسعين وسبعمائة، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين، أرخه
ابن المنير.

عبد اللطيف بن العفيف عبد الله بن إسماعيل المدني، مات شاباً بمكة في
شعبان سنة أربع وسبعين، أرخه ابن فهد.
عبد اللطيف بن عبد المجيد الجناني الأصل الصحراوي القاهري الحنفي سبط
الشيخ سليم، ولد بجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء، ونشأ فحفظ
القرآن والكنز، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديري، والكافياحي،
وناب في القضاء مع كونه لم يتميز، كان إمام تربة الأشرف قايتباي وأحد قراء
المصحف بها، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم. مات في ليلة مستهل صفر
سنة تسع وثمانين؛ وقد قارب الخمسين بعد أن صارت له حصة في نظر تربة
طشتمر المذكور؛ ويقال إنه كان لين الجانب متواضعاً فالله أعلم.

عبد اللطيف بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيعان أخو المحب أبي
البقاء محمد الآتي وأبوهما، ولد في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدرج
ابن ميالة من بركة الرطلي؛ وحفظ بعض القرآن، واستقر في المباشرة
بأوقاف الظاهر برقوق والناصر، وفي الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه
شريكاً لأخيه عن أبيه، وبرع في المباشرة خطأً وحذقاً، وحج صحبة أبي البقاء
بن الشرفي حين توجه لأصلاح المدينة؛ وله المام بكتب الأدب؛ وهو ممن
رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلس هو وأخوه، فسافر أخوه لمكة فحج ثم
سافر إلى اليمن، فلم يلبث أن مات؛ وأما هذا فمات بالطاعون في سنة سبع
وتسعين؛ فكانا في سنة واحدة عفا الله عنهما؛ وسافر في أثناء ذلك بحراً مع
نائب جدة فجاور بقية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست
وتسعين لبلاد اليمن فمات بها في ربيع الأول من التي تليها رحمه الله.

عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقي الدين الملكي
الأسلمي الحكيم ابن أخي الشمس أبي البركات بن عفيف الذي وسطه
الأشرف برسباي قبيل موته؛ وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالج، مات.
عبد اللطيف بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواتي القاهري
الحنفي؛ أخو البدر محمد وإخوته، ويعرف بابن عبيد الله. حفظ الكنز والمنار
وعمدة النسفي والحاجبية ودرس. مات سنة أربع وخمسين.

عبد اللطيف بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوي ثم الصحراوي القاهري
الشافعي، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر
معه في الرابعة على الجمال الحنبلي البعض من ثمانيات النجيب، ومن فوائد
تمام واستمع علي الفوي ختم الدارقطني، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد
الهادي ومن في الاستدعاء، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها،
وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين.
عبد اللطيف بن عثمان بن سليمان الزين الدنجيهي ثم القاهري الأزهري
البولاقي الشافعي؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن علي
الماضي والشهاب السجيني، وبرع فيهما وفي المخاصمات؛ وصار يقوم
بمهمات ما يحتاج إليه الأتابك من ذلك لأختصاصه بالزيني سالم وخدمته له

بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتديساً وباشرها؛ والبدر بن الغرس عن مشيخة الزينية ببولاق، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزي بعد ولد النجم بن حجي، وقرر في التصدير بالفرائض بالأزبكية إلى غيرها من الجهات، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه في موسم سنة ثمان وتسعين، وبلغني أنه التفت لمرافعة بني الزيني يسالم عنده. عبد اللطيف بن عثمان شيخ الزوار. مضى في أبيه عبد القادر قريباً. عبد اللطيف بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسيني المنفلوطي ثم القاهري الموقع، ويعرف بابن أخي المحروق؛ ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط، وسمع علي ابن الجزري والشرف الواحي؛ والمقرزي وشيخنا في آخرين، وخالط ابن البارزي فمن دونه، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العز عبد العزيز. مات في جمادى الأولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا.

عبد اللطيف بن علي الزين الشارمساحي ثم القاهري الأزهري الشافعي، كان أبوه من مدركي بلده ففارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطن الأزهر وحفظ الحاوي ثم لازم فيه العلم البلقيني والمناوي وابن حسان والعبادي وغيرهم كاليدر أبي السعادات؛ وفي الفرائض الزين البوتيجي وبرع فيهما؛ وأذن له في التدريس والافتاء، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة، وممن أخذ عنه البدر الطلخاوي والأمين بن النجار، وتنزل في الخانقاة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام، وناب في القضاء عن البلقيني فمن بعده وجمع في آدابه شيئاً، وتحول إلى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تديساً وافتاءً حتى مات، وقد زاد على السبعين في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل، وصلى عليه بجامع الخطيري ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا.

عبد اللطيف بن علي المحلي البلتاجي الأحمدي الشافعي؛ أخذ عن أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانمائة، وسمع من إبراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدي أحمد، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله؛ أخذ عنه ابن المنير، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين.

عبد اللطيف بن عيسى بن الحصباي الأزهري الشافعي، أكثر من الاشتغال في الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطي والجوجري في تقسيمهما، وكذا اشتغل في النحو وتميز في الألمان بالفقه، وقد قرأ علي في البخاري كثيراً وحمل عني غالب بحث الألفية وتنزل في الباسطية وغيرها، وحج في سنة تسعين في ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به.

عبد اللطيف بن غانم المقدسي، في ابن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم.

عبد اللطيف بن أبي الفتح، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد. عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن

الشهاب القاهري أخو عبد الله الآتي؛ ويعرف بابن الرومي، ممن باشر النقابة عند البدر بن التنسي قاضي المالكية؛ وكان متميزاً في الصناعة ضعيف الخط حسبما رأته في أسجال عدالته خالي.

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن سليمان ابن محمد بن أبي بكر القرشي الهاشمي المكي النجار أخو علي الآتي؛ ويعرف بالغنومي - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة بعض السنن لأبي داود، وكذا سمع عليه وعلى أبي العباس بن عبد المعطي المالكي والفخر القياتي الشفا بفوات لم يعين، وأجاز له خلق منهم الأبراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجي وبان علي فرحون والابناسي وابن صديق وكذا العراقي والهيثمي والصردي وابن عرفة وابن حاتم والمليجي، أجاز لي، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها. مات في المحرم سنة تسع وخمسين بمكة، ودفن بالمعلاة رحمه الله.

عبد اللطيف بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التقي أبو الفتح الأنباري الأصل القاهري الشافعي أحد الاخوة؛ ويعرف بابن الأمانة، درس بعد موت والده بعناية العلاء القلقشندي في الحديث بالمنصورية وفي الفقه بالهكارية فكان العلاء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه، وكان كثير الحياء ساكن الحال ذكره شيخنا في أنبائه، وإنه كان مشكور السيرة على صغر سنه. مات وهو شاب يعني عن ثلاث وعشرين تقريباً في يوم الأحد ثامن عشري ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق.

عبد اللطيف بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الأصل المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوهما؛ ورأيت من نسبه الشريف؛ ويعرف بالحجازي، ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة وثمانمائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وغيرهما، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الخمسين وأخرها في سنة ثمانين، وسمع بها على شيخنا وغيره، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والخليل ودخل بر سواكن، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً، وحضر مجالسي بالقاهرة بل قرأ علي بأخرة في لطائف المنن؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها، وآل أمره إلى أن كف؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة صفر سنة أربع وتسعين؛ وصلى عليه من الغد. ثم دفن رحمه الله وإيانا.

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسيني الفاسي الأصل المكي الحنبلي والد المحيوي عبد القادر الماضي، وحفيد عم والد التقي الفاسي، ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاوري والجمال الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن ابن الزين والفخر القياتي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين، ومما سمعه على الأول البلدانيات للسلفي وجزء ابن جيد، وأجاز له البلقيني والتنوخي وابن الملقن وأبو الخير بن العلائي وأبو

هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد والعراقي والهيتمي وأحمد بن أقبرص
والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحرسيتاني ومريم الأذرية وخلق،
وخرج له التقى بن فهد مشيخة؛ وكان أبوه مالكيًا فتحول هو حنبليًا وولي
إمامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور علي ابن عبد اللطيف بن
أحمد الآتي، ثم قضاءها في سنة تسع فكان أول حنبلي ولي قضاء مكة،
واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة، بل كان يستخلف هو
من يختاره من أقربائه، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه ثم أعيد
وأضيف إليه في سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار قاضي
الحرمين، وسافر إلى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين شاه
رخ بن تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الأكرام ويسعفه بالعطايا والانعام،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له، واقتفى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فمن دونهم، ويقال إنه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى أنفدها، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في
قضائه، بعيداً عن الرشوة؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي إليه في
محاكمة أو حاجة، ساكناً منجماً عن الناس، متواضعاً متودداً ذا شبيهة نيرة
ووقار، ضخماً محبباً للخاصة والعامة؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم
ما امتاز على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته؛ حدث باليسر، أجاز لي،
وتزوج بأخرة بانية للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها، لكن انقطع نسله
منها وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز، وذكره المقرئ في
عقوده، وقال: لم يزل سلفه فقهاء مالكية، فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية
وقاض للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة، فقال أنا
حنبلي، وسعى في أن يكون بمكة، مات بعد تعلله مدة بالاسهال ورمى الدم
في ضحى يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد
صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.
عبد اللطيف أخ للذي قبله أكبر منه، مات في.

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد. يأتي فيمن جده عبد الله.
عبد اللطيف بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين
ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الأصل
المدني الشافعي. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد اللطيف بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد
المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكازروني الأصل المكي
المؤذن بها. ذكره الفاسي في تاريخها وقال إنه كان بعد موت بعد الله بن
علي رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شيبه
بعض معلومه فباشر الأذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني
السفر إلى سواكن للسبب في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت منسوباً لخير
وعفاف، مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ
الأربعين فيما أحسب وتوفي قبله وبعده جماعة من أولاده وزوجته في
الطاعون الذي كان بمكة فيها؛ قال ابن فهد وكان خيراً ساكناً مباركاً وخلف
ولداً بالغاً يسمى أبا بكر ولي بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكروور بعد
الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبد العزيز بن علي النويري فمات هناك.

عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك. قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن الفاسي المكي المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن أحمد بن محمد الماضي، ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر علي ابن صديق سجدة القرآن للحزي وغيرها وأسمع علي الزينين المراغي والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيتمي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والفرسيسي وأبو الطيب السحولي والمجد اللغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون، وولي امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة، منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا علي الفوي من لفظ الكلوتاتي في الدارقطني وأخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تتكرر له في السنة الواحدة، وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلي، ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع علي الميديمي المسلسل ومشيخة النجيب الكبرى وحدث قرأهما عليه شيخنا، قال وكان وقوراً خيراً حسن السمات، مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاتي إنه في ربيع الآخر؛ وعلى الأول اقتصر المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسن بن الفاسي المكي المالكي الآتي أبوه وعمه، عرض على الأربعين النووية والجرومية في سنة سبع وثمانين ثم المختصر للشيخ خليل في سنة سبع وتسعين وكتبت له.

عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندي المدني الشافعي والد الشمس محمد الآتي. ولد في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالمدينة وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيراً وسمع علي الجمال الكازروني وأبي الفتح وأبي الفرج ابني المراغي وتلا بالسبع على السيد الطباطبي، ومات مقتولاً في اللجون بدرب الشام بعد الخمسين تقريباً.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالبي، ممن سمع مني بمكة.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفناوي القاهري الشافعي، أخو ناصر الدين محمد الآتي، نشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو، وعرض على ابن الملقن والعراقي وولده والهيتمي والبرماوي والزين الفارسكوري والشهاب الحسيني، وأجازوه وتكب بالشهادة، بل بأشرفها في ديوان تمرباي رأس نوبة النوب وتقدم عنده. وكذا بأشرف بأخرة عمارة الجامع الزيني ببولاق. وكان ساكناً لا بأس به. مات في ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجمال المغربي الدميري الأصل الجوجري الشافعي ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتي، فعثمان ووالد هذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء، وجده الأعلى عبد الله كان مغربياً من أناس يعرفون ببني البخشور، فقدم إلى دميرة فأقام بها، وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربي وله هناك مسجد مشهور به، وكان من الأولياء له كرامات شهيرة في تلك البلاد منها إنه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد في شيء منها شيء من الغلط وذكر إنه كان إذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر في الورق فيرجع إلى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة إلى أن انتقل جده الجمال محمد إلى جوجر فأنجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالسمع على الشيخ الولي محمد المرشدي واستمروا بجوجر إلى أن ولد صاحب الترجمة بها في سنة خمس وثمانين وسبعمئة فيما راه بخط أبيه وتلا بها القرآن لأبي عمرو علي الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الأصلي وألفية ابن مالك والمفصل للزمخشري والملحة والجمل للزجاجي والمقامات الحبرية والبردة وشرحها لأبن الخشاب والشقراطسية وشرحها لبعض الأندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقيني وغيره وأخذ الفقه والنحو في جوجر عن البدر النابتي، وكان متمكناً في العلم معظماً جداً عند السراج البلقيني وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرميني قاضي المحلة والمجد البرماوي وعنه أخذ الأصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجوري والنحو عن غير المذكورين وبحث المقامات علي الشمس الحبتي الحنبلي شيخ الخروبية وانتقل إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين فقطنها إلى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر، وكتب عنه البقاعي ما زعم أنه مدحه به:

ولما إن بدا برهان شيخني
تمثل كعبة تجلي لفكري
مات قريب الأربعين تقريباً.

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله ويقال أحمد الحمصي الأصل المقدسي بلان. ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على أمه غزال عتيقة القلقشندي منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة إبراهيم بن سعد في سنة ثمان وتسعين بسماعها لجميع النسخة علي الميدومي وحدث به قرأته عليه بباب

الصلاحية من بيت المقدس، وكان خيراً متكسباً بالخدمة في الحمام وغيرها.
مات في سنة خمس وستين تقريباً.

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله
سراج الدين أو زين الدين بن الشمس السكندري المالكي عم علي بن محمد
ابن محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن يفتح الله. ولد في رجب سنة أربع
وثمانين وسبعمئة باسكندرية، ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس
عشر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله، لقيه البقاعي.

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطي ثم
القاهري العطار أخو الشمس محمد الآتي. ولد في أول سنة تسع عشرة
وثمانمئة بسنباط ونشأ بها فقراً اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة في سنة
إحدى وثلاثين فكان مع أبيه في التسبب بحانوت من باب الزهومة في العطر
وسمع على شيخنا وغيره، وأجاز له خلق، وحج مراراً وجاور غير مرة وارتفق
به الطلبة ونحوهم في الاستجرار منه مع صدق اللهجة والسكون والمداومة
على معيشتته والتوجه لسعيد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد
الفوي على ابنته وولدت له عدة أولاد وأثرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً
طريقته في الانهماك ولكنه ما كان بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده
الكبير في الحانوت.

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي
الفضل ابن الشحنة أخو المحب محمد والوليد الآتين، ولد سنة ثمان وثمانين
وسبعمئة وتفقه بأبيه والبدر بن سلامة، ودخل القاهرة فأخذ بها عن قارئ
الهداية والعز عبد السلام البغدادي وأذن له وولي قضاء صفد مراراً وناب في
القاهرة عن التفهني ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين، أفاده أخوه
المحب محمد.

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد المحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكي عن البلقيني وطبقته وكان
من أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكراريس الملققة والأجزاء المخرومة
التي كان يأخذها من الترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه
ليكمل بعضها من بعض وقل أن يتحصل منه كبير أمر وأذهب في ذلك مالاً
كثيراً كل هذا مع يبسه في البيع. مات ظناً بعد الخمسين عفا الله عنه.

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي ويعرف
بابن يعقوب. ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمناهج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي والكافية في النحو لابن مالك
وألفيه الحديث وتفقه ببلده على الشمس بن حامد وأخذ عنه في الأصول
والعربية وغيرها وصاهره على ابنته وأخذ بدمشق عن الزين خطاب والبدر بن
قاضي شهبه والبلاطنسي في آخرين ولكن جل انتفاعه إنما هو بصهره وحج
معه في سنة ثمانين، وزار بيت المقدس وقرأ البخاري في الجامع الظاهري
المعروف بالأحمر نيابة عن صهره ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء
والتدريس، وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة تسعين وقرأ علي في أول
التي بعدها في البخاري وسمع مني المسلسل وأجزت له ولأولاده وهو إنسان
فاضل متواضع أرجو تنزهه عن معتقد صهره.

عبد اللطيف بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين

الفارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمة بضم القاف ثم واد
وميم ثم هاء، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها
فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية والفرائض
والميقات وتميز وتكسب بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجوري وهو ممن
سمع مني بالفاخرة.

عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأسيوطي القاهري البزاز أخو علي والد
أهلي الآتي. مات بعد أن افتقر جداً عدي عليه بالقرب من انبابة في سنة ثلاث
وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله.

عبد اللطيف بن منقورة أحد الكتبة من الأقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب
الماضي.

عبد اللطيف بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل اليماني أخو أحمد
الماضي ويعرف بالمشرع أيضاً.

عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بفتح أوله ابن موسى بن صالح السراج
القرشي المخزومي فيما كتبه المزي لأبيه حين أثبت له بعض الأسمعة المكي
الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالبيناوي، ولد سنة اثنتين وسبعين
وسبعمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبه وكتب واشتغل قليلاً في
العربية وجود الكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه
ولازم دروسه كثيراً وكان باخرة أكثر الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به
بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم
تلطفه في مخاطبتهم، وناب عن الجمال بن ظهيرة في العقود بوادي نخلة
وفي الإصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بشرنا من وادي نخلة أيضاً وأصابه بها
مرض تعلل به أشهراً ثم مات في النصف الثاني من رجب سنة ثمان عشرة
بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس العشرة
لطيفاً، ترجمه الفاسي.

عبد اللطيف بن موسى الكجراتي، له ذكر في عمر بن أحمد بن محمد ابن
محمد البطايني.

عبد اللطيف بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربي الأصل
الطويلي المالكي الشاعر، ولد سنة إحدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية
بشاطئ النيل من عمل الدمار ونشأ بها ثم انتقل في سنة خمس وعشرين
إلى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ في ابن الجلاب على الزين عبادة
واشتغل يسيراً وتدرّب بالسراج عمر الأسواني ثم بالبدر البشتكي في النظم
وتكسب بالشهادة في القاهرة وغيرها بل ناب في المحبة عن قضاتها وتعاني
نظم الشعر وخمس البردة في ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الأكبر
وغيرهم وكتب إلي أبيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمته ليس بالطائل ولا
كان بالثب. مات في أواخر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه وإياناً.

عبد اللطيف بن هبة الله بن محمد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين
البكري الكتكي الشيرازي نزيل مكة، قال الطاووسي قرأت عليه قبل
الثمانمائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز إلى مكة
فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه.

عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانى الحنفى، قدم القاهرة مرتين الأولى في

سنة ثمان وعشرين وأنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء وممن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الأمشاطي وحكى لي عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهاني مائة مرة، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول في تلامذتي من هو أفضل من الشرواني، وبحث مع العلاء البخاري في دلالة التمايع وألزمه أمراً شديداً وأفرد في ذلك تصنيفاً ووافق على بحثه النظام الصيرامي وتعصب جماعة كالقائاتي حمية لشيخهم وقال لليدر بن الأمانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فحج ثم عاد ونزل بزواية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر إلى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع إلى بلاده، ويقال إنه توفي يوم وصوله وحصل له بعينه خلل، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير، وكان له خال يقول عنه إنه شرح البيان للطبيبي ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلي إنه عالم رحمه الله.

عبد اللطيف زين الدين الطواشي الرومي المنجكي العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الأرعون شاوي نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر استخدمه وجعله من خاص جمداريته فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية إلى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع في أواخر الأيام الأشرفية برسباي فشكاه حسن نديمه إليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم نقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاه مقدم المماليك بعد القبض على خشقدم اليشبكي فدام مقدماً سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزي نائبه في سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالاً يتردد لثغر دمياط لعامرة له هناك فيها مآثر إلى أن مات في ليلة الجمعة ربيع عشرين صفر سنة إحدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً في الفقراء رحمه الله وإيانا.

عبد اللطيف الدنجيهي. في ابن عثمان بن سليمان.

عبد اللطيف الرومي الإينالي الطواشي. مات في صفر سنة أربع وخمسين عن نحو المائة وورثه حفيداً معتقه أحمد ومحمد ابنا أمير علي بن إينال.

عبد اللطيف الشامى العطار بمكة. مات بها في صفر وتسعين وكان يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد في التغالي في بيعها بغلظة ويبس عفا الله عنه.

عبد اللطيف القجاجي الأشرف برسباي أحد الخواص من السقاة دام كذلك إلى أن أبطله الظاهر جقمق في أوائل أيامه واستمر حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدره الكماجيين رحمه الله.

عبد اللطيف الناصري الساقى، مات سنة سبع.

عبد اللطيف النشيلي القاهري الأزهري الشافعي صهر الزين زكريا، مات في شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به.

انتهى الجزء الرابع، ويليه الجزء الخامس وأوله: عبد الله // بسم الله الرحمن الرحيم

من اسمه عبد الله

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالزعلبي. سَمِعَ من أبي بكر المرأغي أشياء وكان كأبيه مباركاً منجماً عن الناس ملازماً للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن السقوف ونحوها وبالعمل أيام الموسم. مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين.

عبد الله بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الخجندي المدني الحنفي. ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث وستين رحمه الله.

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الجمال الحراني الأصل الحلبي الحنبلي كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبي عصرون وأنه شافعي الأصل وولى قضاء الشجر قبل الفتنة شافعيًا وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبلياً وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كأنظاره. قال العلاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة ديناً عاقلاً ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مراراً ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر. ومات في شعبان سنة إحدى وعشرين. ذكره شيخنا عن نحو ست وستين سنة ودفن بتربة الأذري والباريني خارج باب المقام من حلب ذكره شيخنا في أنبائه باختصار.

عبد الله بن إبراهيم بن حسين بن محمد العفيف الحميري المدني نزيل مكة وابن عم أبي القسم بن محمد بن حسين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف ساكنة ثم فاء. قال التقي الفاسي: بلغني أنه ولد بزييد ونشأ بها ثم قدم إلى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار إلى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بها مدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة. مات بعد أن أوصى بمبرات وحبس أوقافاً لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة.

عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبي إسحاق الزبيدي من بني السموعل السنجاري الأصل البعلبي ثم الدمشقي الشافعي أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحي الحافظ الشهير. ولد يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمئة ببعلبك ونشأ بها وأخذ عن العماد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب الفخر وأحمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجر ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة الكمال المزني فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه، وهو مع ذلك أُمي بل لا ينظر إلا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه إسماعيل بن السيف أبي بكر بن إسماعيل الحراني سمع عليه الأربعين لأبي الأسعد القشيري وابن أميلة سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الأجزاء والمرويات ورواها والعالى والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع

الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام؛ قال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته وممن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الأبى والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتحن بسبب قراءته خلق أفعال العباد للبخاري، وولى تدريس دار الحديث الأشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين، وأورده التقي الفاسي في ذيل التقييد باختصار وكذا ذكره المقرئ في عقوده، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبايناته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ. عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبو غانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين. سمع على أبيه وشيخنا وآخرين ومما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وشيخ الشيوخ السيد العلاء الهاشمي ومحمد بن أبي بكر شيخ قرية جبرين في آخرين، وقدم القاهرة بعد في سنة إحدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى المحلي والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث وسمع منه بعض الطلبة وجلس شاهداً ومسه بعض مكروه افتتاتاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بريق الرفاعي مع دين وعدم غيبة. مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً.

عبد الله بن إبراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه. مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثمانمائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطيلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المماليك بل كان صاحب ديوان الأشراف وقتاً وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للمنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرتة سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجم عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه إليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه وإسلامه وعشرفته ومحبته في إطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتالم لذلك من غير قطع بره عنها؛ وممن كان يجيئه الشمنى وأحياناً الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمسي الأبتشيطي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً، وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير أحمد الماضي رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن إبراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار

القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة إبراهيم الأموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني أنه ذكر له في جماعة صالحين فقال ما فيهم مثله تحكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقولان الشيخ عبد الله البسكري من الأولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر. مات بعد أن قارب التسعين أو جاوزها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن إبراهيم الغماري. سمع الميدومي وحدث عنه وممن سمع عليه خديجة ابنة أحمد بن سليمان بن البرهان.

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأفتى وأشير إليه بعد أبيه من بين أخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الأهدل عبد الله بن أحمد بن أحمد البكري. كتب على استدعاء بعد الخمسين وقال أن مولده سنة اثنتين وثمانمائة.

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل ملوك اليمن الزبيدي. وليها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزبيد وقت الزوال من يوم الأربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لي بعض أصحابنا المتقنين وحمل إلى تعز فدفن بمدرسة جده الأشرف. وأرخه الناشري في ربيع الأول والأول أضبط قال ومن أحسن ما صنع في دولته أنه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لباب دار مملكته وأقيم بعده أخوه الأشرف إسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الأشرف في رجب منها، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال غيره أنه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر أهبة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله. ولصاحب الترجمة ذكر في محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه.

عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أبي العباس أحمد بن علي العفيف القيسي القسطلاني الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الزين. ولد سنة سبعين وسبعمائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على الكمال بن حبيب والنشاوروي والجمال الأميوطي في آخرين، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وغيرهما. وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوي أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك. وتعماني الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية أحمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك إلا قبل موته بجمعة، وكان يذاكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الجمال الحسيني السمهودي الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده النور علي. ولد سنة أربع وثمانمائة بسمهود ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل إلى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمي والد زكي الدين وحضر مجلس أبي هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة في سنة ست وثلاثين فلزم دروس القاياتي بل قرأ عليه النكت لأبن النقيب بتمامها وأذن له في الإفتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفي الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الونائي وغيره ولقي بمكة إذ جاور بها بعض سنة أبا القسم النويري فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستفتاه عن شيء يتعلق بالحج في أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالاً، وناب في قضاء بلده عن الجلال البلقيني فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الأعمال التي كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميديمي المرسوم له بذلك وقدم على القاضي فأعلمه بهذا فصار يقضي العجب من شباب يزهده في المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الأموال فيه واتفق له مع القاياتي والمناوي نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل في القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل إقليم؛ واقتصر على بلده لتعيينه عليه فيها فكان يقضي ويدرس ويفتي فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكماً لشروط العدالة مع أنه لا يسعه إلا قبوله، هذا مع أن غالب قضاياها لم تكن إلا توقيفاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصي الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكلفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه، ولزم صاحب الترجمة الإفتاء والتدريس والعبادة مع طريقته في الانجماع بمنزله وعدم البروز إلا للجماعة حتى لا يعرف سوق بلده مع صغرها بل اتفق أنه كان بجامع الصالح حين اجتياز الأشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته في غير عبادة مع الورع التام بحيث أن بعض بني عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم في شيء حتى أنه أفرد ما جرت العادة بإرساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به إليهم؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بها شهيداً تحت هدم عقب صلاة المغرب وقراءته سورة الواقعة في سادس عشري صفر سنة ست وستين رحمهم الله. أفاده ولده بأطول من هذا.

عبد الله بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرعي الحلبي الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي. أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فقطنها وكان فقيهاً جيد البحث خيراً منجماً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل بإعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشري رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجوري.

عبد الله بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجمال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتي أخوه عبد

الوهاب ويعرف كهو بالزهري. ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبعمائة وحفظ التمييز وتفقه بأبيه وأذن له في الإفتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقلجية وغيرها وناب في الحكم، وكان عالي الهمة لم تطل مدته بعد أبيه. مات بدمشق في المحرم سنة إحدى. ذكره شيخنا في أنبائه. عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي أخو عبد الرحمن الماضي. ممن سمع مني بمكة.

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر الجمال العذري البشبيشي ثم القاهري الشافعي. ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن الغماري واختص به ولازمه، وبرع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراثة وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً، وناب في الحسبة عن التقي المقريري وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله، وذكره المقريري في عقود وحكى عنه. مات باسكندرية في ذي القعدة سنة عشرين. قلت وبشبيش قرية من أعمال المحلة الغربية تشتهر بشيشين من تلك النواحي أيضاً.

عبد الله بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف أنصاري الزرندي المدني أخو محمد الآتي. سمع على الزين المراغي. عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن اللخمي التونسي الفرياني المالكي قريب محمد بن حمد بن محمد بن عبد الرحمن الآتي. ذكره شيخنا في مشتهر النسبة وقال أخذ عن بعض أصحابنا، ومات سنة اثني عشرة راجعاً من الحج.

عبد الله بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسي المرجاني. سمع من العز بن جماعة والفخر النويري والكمال بن حبيب وأخذ عنه التقي بن فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً، ولم يزد. عبد الله بن أحمد بن عبد الله الجمال النحريري المالكي قاضي حلب وابن قاضيها. يأتي فيمن لم يسم أبوه فأظن أنه ابن أحمد بن عبد الله. عبد الله بن أحمد بن عبد الله الجمال الهريبطي ثم القاهري الصحراوي. سمع مني في المجاورة الثانية كثيراً وحج معي في سنة إحدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن، ومات قريب الثمانين أو بعدها.

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الغزي الخطيب بها. ممن سمع مني بالقاهرة. عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الجمال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفي هو والماضي أبوه. قرأ القرآن واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وقرأ علي في البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بتربة الأشرف فابتاه ثم استقللاً بعده، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به. مات في صفر سنة ست وثمانين عقب والده بيسير رحمه الله وعوضه الجنة. عبد الله بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى. مضى في ابن أحمد بن أبي الحسن قريباً.

عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجمال أبو المعالي بن الشهاب المصري الشافعي والد إبراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعرباني. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأحضره أبوه على الميديمي

جزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضي وناصر الدين التونسي ومظفر الدين العطار وأبي الحرم القلانسي ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ومما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغلطاي في آخرين، وأجاز له البياني وابن الخباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلعة وناب في الحكم وفتى عن الاشتغال، وكان كثير الدعاة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد. قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه، وقال العيني أنه لم يكن عنده طائل علم، وذكره المقرئ في عقوده. ومات في عاشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين الفاقوسي وأنشد ابنه إبراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله:

عشقت تركي منور بدر السما مواصل الشرب والشوى على
غير أن النيران
اسمع صفات طباعو واصل من اللبن شهوتو في كل
هجران يوم

عبد الله بن أحمد بن علي عفيف الدين أبو محمد وأبو مخرمة الحميري الشيباني الحضري الهجراني المدني الدار اليماني الشافعي ويعرف بأبي مخرمة. ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حشيش وفي غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرهما، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علوهمة وشرف نفس، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفية النحو في كراريس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على اليا سمينية إلى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جاز الستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الإجازة مني فأجبت.

عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الأصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البحشور وكان فيما بلغني يغضب منها. ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمئة بأسبوط وانتقل مع أبيه إلى القران فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجمال القرافي والمحب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات العز بن جماعة وحدث به قرأه عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً، ودخل اسكندرية وغيرها وتنزل في صوفية البيبرسية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديماً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة، ولما مات النجم جلس موقعاً بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفالج مدة، ودفن

بالصوفية رحمه الله وإيانا.
عبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الأنصاري
القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن. ولد
سنة سبع وسبعين وسبعمائة بقم و انتقل به أبوه إلى القاهرة فحفظ القرآن
على الشمس البوصري فيما زعم وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية
النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى
الكمال الدميري والبهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني
ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي الأصول عند قنبر ولكنه لم
يمهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على الصلاح الزفتاوي
والتنوخي وابن أبي المجد ابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي
والهيثمي والأبناسي والغماري والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي
والفرسيسي وابن الفصيح والجمال الرشيدي وناصر الدين العسقلاني
الحنبلي وستيتة ابنة غالي وخلق ومما سمعه على ستيتة أخبار الطفيليين
وعلى ابن الشيخة مثنىة ابن عبد الدائم والأربعين للحاكم وعلى التنوخي
جزء الأنصاري وجزء أبي الجهم وكتب عن العراق كثيراً من أماليه وأجاز له
أبو هريرة بن الذهبي وطائفة، وحج غير مرة وجاور وكان يقول أنه سمع هناك
على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق وزار بيت المقدس حين كان عمه
شيخ صلاحيته؛ وتكسب بالشهادة وأم بالصالحية وحدث سمع منه الفضلاء
أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الأسماع محباً في الأقرء وفي كلامه
تزيد. مات في شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله وعفا عنه.

عبد الله بن أحمد بن قاسم بن مناد النفازي القروي بلداً نسبة للقيروان
المغربي المالكي. ولد سنة في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة
بالقيروان وقرأ بها القرآن لنافع على محمد بن أبي زيد صاحب قصر المنستير
وفي الفقه على محمد بن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشفا
على أبي عبد الله محمد الرماح وأبي القسم بن ناجي وكتاب البردعي
والمورد العذب وكلاهما في الوعظ على حسن الحلقاوي والأذكار على محمد
بن عبد الله الشيبني في مزار الشيخ عبد الله بن أبي زيد، وشغف بالتصوف
وأهله فأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن البنا وسالم المرو وغيرهما، وحج مراراً
من سنة تسع وعشرين إلى سنة ست وأربعين ولقيه البقاعي فيها وقال إنه
كان شيخاً جسنأ يلوح عليه الخير وسلامة الفطرة غير أنه متوغل في أمور
الصوفية منهمك في عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم بلحمه ودمه
سريع النظم مع لحنه وربما يقع له الوسط وعنده فضيلة، ودخل تونس وأخذ
عنه أصحابه قصيدته الصفة شرح القهوة وأولها:

أيا ساقى لنا صفواً أدرها لي بغير مزاج

وكذا دخل قسطنطينة وبسكرة و صنف انجاد الأنجاد في فضل الجهاد ونظم قصيدة وعظية
في الأهوال الأخروبة أولها:

بحمد الله أبتدئ المسائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر في أسرار الذكر أولها:

إذا أردت بعون الله تنزراً دوام نصحتك ذكر الله تنتصر

مات قريب الخمسين.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الحوراني الأصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي

أخواه أبو بكر وقاسم. ولد في سنة تسع وسبعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقراً في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع علي بقراءة ابن عمه الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالأولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأربعي النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر إلى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال أنه أنجب أخوته.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن الجمال السمنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك. لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله:

فراح منخسفاً من شدة	تعرض البدر يحكى بعض
الغضب	صورته
تبت وقد أصبحت حمالة	وبانة الجزع ماست مثل
الحطب	قامته

ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الإملاء وغيره. مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عبد الله بن عشائر التاج الحلبي الشافعي. ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسمع بها على التقي إبراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره، وأجازت له زينب ابنة الكمال وجماعة من دمشق وحدث سمع منه البرهان الحلبي وكان عاقلًا ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الأعيان. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر عفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامسي اليماني الشافعي الأشعري نزيل مكة ويعرف بأبي كثير. فاضل مفنن يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بحثاً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيهما وهو الآن من نبهاء فضلائها نسخ بخطه الكثير.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنياطي الأصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى. كان سمياً حسناً منجماً عن الناس، باشر في تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلي النيابة غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الأهمية ولذا كان يرجحه في العقل على أبيه. مات في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجمال بن التنسي المالكي قاضيهما وابن قاضيهما. تقدم في عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي الوفا أنه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأظنه أخو شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولي لقضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن أمام الدين بن شمس

الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الأيجي الشافعي نزيل مكة ومن بيت الصفي والعفيف الأيجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين. ولد تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي في النحو والأصليين والتفسير بل سمع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث

كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة والوضيعة للعضد وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الإصبهاني بعض شرح التذكرة في الهيئة للسيد وقرأ على عبد المحسن الشرواني نزيل مكة المنهاج الفرعي والأصلي وشرحه للإصبهاني وعلى يحيى العلمي شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة في الفقه والتفسير بل سمع عليه الكثير وكذا سمع على زينب الشوبكية ولازمي وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ علي في الأولى شرحي لألفية العراق بحثاً من نسخة حصلها جلها بخطه والسنن لأبي داود والبعض من الصحيحين وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة إلى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية غالب جامع الأصول لأبن الأثير وكتبت له إجازة اختصرتها في التاريخ الكبير، وهو من الأفاضل الذين أخذوا عني بمكة مع الدين والتواضع والتقنع والأدب وجودة الخط والضبط والمحاسن الجمّة وربما قرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء ولكثرة ما يقع لابن ناصر من الغلط والخطب الذي لا ينهض لترجيعة عنه انكف عن حضور الكشاف زاده الله فضلاً

عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمال المصري الأصل المديني الشافعي أخو الشمس محمد وإبراهيم أبيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الرئيس لكون رئاسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب. ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة أو التي بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب ودخل القاهرة والشام وغيرهما وباشر الرئاسة مع أخويه واستمر حتى مات في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين عن أربعين سنة رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن محمد السروي ثم السفطي الشافعي أحد جماعة الغمري.

إنسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخاري ونعم الرجل وهو في الأحياء.

عبد الله بن أحمد بن محمد الشبروملسي. ممن سمع مني قريب التسعين.

عبد الله بن أحمد بن محمد المراكشي الأصل الخليلي شيخ زاوية عمر الموجود بها. ممن اشتغل شافعيّاً في التنبيه وقرأ على البرهان الأنصاري ولكنه أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه. مات في شوال سنة خمس وتسعين ببلد الخليل وقد جاز الستين رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي وشريكه في شيوخه هناك ويعرف بالحلي. أجاز لي ومات في شعبان سنة إحدى وخمسين عن نحو الستين وكان يتصرف بالرسلية في الصالحية.

عبد الله بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلاني المصري خطيب جامعها العمروي هو وأبوه نحو خمسين سنة. مات في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده في الخطابة التقى المقرئ وهو الذي أرخه.

عبد الله بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمي. مضى فيمن جده على.

عبد الله بن أحمد الإمام أبو محمد اللخمي التونسي الغرياني - بضم الفاء وتشديد الراء بعدها تحتانية خفيفة وبعد الألف نون وصحفها بعضهم الغرياني -

المغربي. قال شيخنا في أنبائه: كان فاضلاً مشاركاً في الفقه والعربية والفرائض مع الدين والخير. مات راجعاً من مكة إلى مصر ودفن بعد عقبة أيلة في المحرم سنة اثنتي عشرة، وكذا قال التقي الفاسي وقد حكى صاحبنا الإمام أبو محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة في الفقه وغيره وملاءة وافرة. مات بتيه بني إسرائيل وهو قافل من الحجاز إلى مصر لقصد بلاده تغمده الله برحمته.

عبد الله بن أحمد الفرنوبي الأصل المكي الشهير بالأقصراني لخدمته لأمين الدين. مات في شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد إليها وإلى غيرها شديد السعي والتحصيل والمداخلة للناس سيما بني الدنيا وكان يقصدني كثيراً رحمه الله.

عبد الله بن إسماعيل. لعله إبراهيم الشيرازي ثم المدني نزيل مكة ويعرف بالعميف المدني. ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخاري ودخل هرموز بل العجم وكان مثرياً ذا دور. ومات بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العميف أبو الخير بن الشرف العلوي الزبيدي الماضي جد أبيه الوجيه صاحب البديعية. كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً في علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالأسماء والأوقاف وشارك في علم النجوم وفاق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بني رسول حتى مات بثرغ عدن سادس عشري جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المياشرين إلا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفقاءه وأمثاله. أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين.

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري اليماني. حفظ التنبيه وأخذ عن عميه القاضي محمد بن عبد الله والشهاب أحمد بن أبي بكر وغيرهما، وكان فقيهاً عالماً غاية في الحفاظ يحفظ من مرة وولي القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة وإستعمال الأوراد والأذكار وكونه حلو النادرة مليح المحاورة حديد السمع جداً عطر الرائحة ولو لم يتطيب كثير الخشوع. مات بعد أن كف بمدينة زبيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين.

عبد الله ويقال اسمه يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر ابن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الأشرف. سيأتي في يحيى.

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي. عبد الله بن إسماعيل العميف المدني. مضى فيمن جده إبراهيم قريباً. عبد الله بن الطنبغا الأحمدي. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الله بن أيوب. هو ابن علي بن أيوب يأتي. عبد الله بن أبي بكر بن إبراهيم النمراوي. ممن سمع مني بالقاهرة. عبد الله بن أبي بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطي ثم القاهري الشافعي الواعظ. ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة وحفظ القرآن

والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها، وعرض في سنة خمس وسبعين على ابن الملقن والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميري وغيرهم وأجازوا له، ولازم البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة إلى أن اشتهر ذكره وحظي فيه إلى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى أن الشاب التائب الواعظ فارق مكة وبرز إلى جهة اليمن، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس ولكلامه وقع في النفوس. أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار، تمرض مدة قيل أنها أكثر من سنة ومات بعد أن أعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن محمد الماضي. ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمئة بحمص وسمع بها من إبراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قرأها عليه النجم بن فهد. مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير.

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف القرشي المخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد ظناً سنة ثلاث وثمانمئة يزيد وأمه من أهلها ونشأ بها، وحج مراراً فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالإجازة صاحبنا النجم بن فهد. ومات في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين يزيد.

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد السيد جمال الدين البوني ثم الهوي الأصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القبايبي. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمئة ونشأ يتيماً فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه، ولازمني في شرح الألفية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدبره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه.

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن القاضي التقى أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر الجمال بن العماد المقدسي الصالحي الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - بتقديم الزاي مصغر. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمئة بصالحية دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن إبراهيم الحافظي والعلاء علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي وإبراهيم بن أبي بكر بن السلار والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على أحمد بن إبراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين ورسالن الذهبي والشهاب بن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق وأجاز له جماعة وحدث سمع منه الفضلاء؛ وناب في الحسبة بدمشق. مات في

مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا، وفي الحلبين
الجمال عبد الله بن محمد بن زريق وسياتي.
عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوي الشريف الحسيني عفيف الدين
شيخ حضرموت وركنهما توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشريف
عمر بن عبد الرحمن أبا علوي على قدم نفيس ثم استمر يترقى بصحبة
سادات الشيوخ والتأدب بأدابهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكابر وأكب
على مطالعة الأحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة
وغيرها من تصانيف الغزالي وغيره، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن
محاضرته ولطف محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولاً
ينكر السماع ثم صار السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمّة بحيث
أفرد بها بعض أصحابه في جزء وصحبه جماعة كثيرون فانتفعوا به وقصدوه من
الأماكن البعيدة وصار في وقته فرداً حتى في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان
خمس وستين أفاده لي بعض الآخذين عني في صلحاء اليمن مطولاً وقال لي
في موضع أنه أحد الأولياء الكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد
الرحمن أبو علوي الحضرمي الآتي وأنه جمع من مناقبه جزءاً لطيفاً فيه جملة
من كراماته.

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سلامة المضري - بالمعجمة نسبة لمضر
القبيلة المعروفة - الموزعي - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة
وأخره عين مهملة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - اليماني. خلف
والده المتوفي في سنة تسعين وسبعمئة على طريقة مرضية وأخلاق زكية
متمسكاً بالسنة وطال عمر في الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات
في سنة أربع وخمسين وله ذرية بقريته أخيار صالحون. أفاده لي بعض
أصحابنا اليمانيين.

عبد الله بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشريف
الطائي الحبشي الأصل المعري ثم الحلبي البسطامي الشافعي الآتي أبوه
وأخوه محمد. ولد سنة ست وتسعين وسبعمئة بمعرة النعمان ونشأ بها
وتحول مع والده لحلب فقطنها وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية
المركبة على نهر قويق على طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم.
مات بالقاهرة سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة الشاذلي رحمه الله.
عبد الله بن أبي بكر بن يحيى الزوقري اليماني الشافعي أحد الفضلاء من
أهل تعز. أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة. مات سنة عشر.
ذكره شيخنا في إنبائه.

عبد الله بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنبسي
المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد. ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع
وثمانين وسبعمئة وأجاز له النشاوري والمليجي والعاقولي وابن عرفة
والعراقي والهيثمي وأحمد بن ظهيرة وعلي النوبيري وآخرون وأخذ عنه النجم
بن فهد وقال مات في ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة.

عبد الله بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوي القاهري المكتب والد البدر
محمد الآتي ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسيمي وغيره وبرع

وتصدي لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره، وتنزل في الجهات وكان فيما بلغني فقيراً. مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي إمام الأزهر سنة ست وثمانين وسبعمائة ووصفه بشيخنا. عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجمال الدمشقي الأصل القاهري الأذرعي أخو الشهاب أحمد الماضي ووالد البدر محمد الآتي. قرأ القرآن وبرع في الموسيقى ونادم عبد الباسط بل كان أحد موقعي الدست، ولما سافر يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات. مات في شوال سنة ست وأربعين. أرخه العيني ووصفه الخيصرى بالقاضي.

عبد الله بن خلف بن محمد بن عثمان الجمال النابتي - بنون ثم موحد بعدها مثناة فوقانية - ثم القاهري نزيل الظاهرية القديمة. ولد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً وقرأ القرآن ونشأ مخالطاً للناس سيما الأتراك حريصاً على السعي والتحصيل بحيث أثرى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير الفقر وهو ممن أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على شيخنا في أماليه وهو المشار إليه بقوله في المشتبه في النابتي بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة ما نصه: ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى. ولا يبعد سماعه من أقدم منهما؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لي عنه البدر الدميري مضحكات. مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه.

عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل بن عبد الرحمن التقى أبو عبد الرحمن الحرستاني ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي المؤدب. ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبي بكر بن الرضي والمزي ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة الكمال وآخرين ومما سمعه على الأول الأول والثاني من فوائد ابن سخنام وجزء ابن فيل وأجاز له الحجار وأبو بكر بن عنتر وعبد الله بن أبي التائب والبنديجي وقارس بن أبي فراس والبرازالي والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان إبراهيم بن عمر الجعبري وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة صصرى وعائشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضلي وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبي وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطه فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشمائل النبوية سماعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً. مات سنة خمس وتأخرت سبطته إلى بعد السبعين، وذكره المقرزي في عقود.

عبد الله بن خليل بن فرج بن سعيد الإمام الجمال بن الزاهد المحب أبي الصفا المقدسي الرمثاوي ثم الدمشقي القلعي الشافعي. ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ في كفالة أبيه وكان مجمعا على علمه

وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة فحفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة ورسخ في على الكلام مع حافظه قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد بالعقبة الكبيرة من دمشق في يومين من الأسبوع فيجتمع عنده خلق كثيرون، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة أهل التقى في أصول الفقه وتحفة المتهجد وغنية المتعبد صنفه بمكة وقرئ عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذي الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة ورأيت في مشيخة التقى بن فهد أنه حدث في مكة بكتاب الذكر المطلق من تصانيفه وأنه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره، وذكره شيخنا في إنبائه فقال إنه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجابي وغيرهما، ودخل مصر فحمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الحط على الحنابلة وجرت له معهم وقائع. مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلثين، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا. وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد.

عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسيه لجامع المارداني - القاهري الحاسب. قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمقليات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً، وقال في إنبائه انتهت إليه رئاسة علم المقيات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوايف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبوه من الطباليين ونشأ هو مع قراءة الجوق، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكي قد قدمه ونوه به. مات في جمادى الآخرة سنة تسع. قلت وممن أخذ عنه الفن ابن المجددي وغيره ممن لقيناه، وذكره المقرئ في عقودهم وقال إنه كان من محاسن أهل زمانه ذكاءً وإتقاناً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع وإطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجمل عشرته وكان أبوه ممن يدق الطبليخانه ونشأ هو مع قراءة الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجي مطرب ثم أقبل على المقيات فمهر في الحساب وحل الزيج وترجمه. عبد الله بن خليل القلعي. مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد.

عبد الله بن زيد البعلي. في ابن محمد بن محمد بن محمد بن زيد. عبد الله بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصروي ثم الدمشقي. ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتنزل في المدارس. مات في شعبان سنة ثلاث. قاله شيخنا في إنبائه عبد الله بن أبي السرور. في ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد.

عبد الله بن أبي السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب رسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه محمد. ولد في يوم الأربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى أبيه وعمر النجار الحموي وغيرهما وحفظ أربعين النووي والكنز والمنار وتنقيح صدر الشريعة والجرومية، وعرض على الشهاب الأبيشيطي وأبي الفرج المراغي وغيرهما، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم

سافر منها إلى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع إلى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوي وكذا سمع الخضيرى والديمي وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسي والبدر بن الديرى ومن غير مذهبه الشمس الجوجري وعبد الحق السنباطي، ثم عاد في موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقى بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبي البقاء ابن الضيافي الفقيه وغيره ودام بمكة في نوبتين سبع سنين ولازمي في مجاورتي الثانية بالمدينة في سماع أشياء كثيرة من مروياتي ومؤلفاتي وفي بحث شرحي على الألفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب في الخير مع تقنع وتعفف.

عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي أبو علي المصري المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش. جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار إليه بالصلاح فيها ويقال إنه أخبر بوقعة اسكندرية في وقتها وكانت في أوائل المحرم سنة سبع وستين وسعمائة وكذا قيل أن بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخي ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدي إلى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة. مات بمكة في المحرم سنة إحدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها. ذكره الفاسي في مكة. قال شيخنا في إنباهه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر أنه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأته بمكة يعني سنة خمس وثمانين كما قاله في معجمه وثيابه كتياب الحرافيش وكلامه كذلك، وجزم بأنه جاز الستين، وذكره المقرئ في عقود وأنه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغني أنه تزوج وجاءه ابن سماه علياً وابنة أخرى وأنشدت له:

نحن الحرافيش لا نهوى على ولا بدروز ولا نشهد شهادة
الدور

نقنع بكسرة وخرقة في سبد من ذا الفعال فعاله ذنبه
مغفور

عبد الله بن سعد الدين بن التاج موسى القبطي. في ابن أبي الفرج بن موسى.

عبد الله بن سعد الدين بن البقري. يأتي في تاج الدين. عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجمال الأجارى ثم المقدسي المالكي ويعرف بابن سحارة. قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسي من آخر جزء الأنصاري بحضوره له على الميدومي وإجازته منه وممن سمعها معه ابن عمه شعبان؛ ومات سنة بضع وثمانمائة. عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال الكنانى الحوراني الأصل الغزي الحنفي نزىل مكة وشقيق أحمد الماضي. جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع مني فيها وله نظم وفهم يشارك به يسيراً. مات غربياً بنواحي كالكوت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه وعوضه الجنة. عبد الله بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري. اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الظاهر جقمق بعد الخمسين وقد قارب السبعين. كتبت عنه في ترجمة القيايى مناماً حدثني به العز السنباطي عنه.

عبد الله بن سليمان الجمال المحلي أحد موقعي الحكم بل ناب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً مات في رجب سنة ثمان وثلاثين. أرخه شيخنا.

عبد الله بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام. قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الأشرف شعبان ثم باشرها مراراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الأزهر مدرسة وكان موصوفاً بالعنف في مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة. مات في سادس عشري شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره أنه كان يقول أنه جاز المائة مع كون حواسه سليمة؛ وكان صاحب جرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفق، وسماه بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر.

عبد الله بن شكر مولى السيد حسن بن عجلان. كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته إلى أخيه وذلك في سنة أربع وستين. جرده ابن فهد وهو في سنة سبع وتسعين في الأحياء.

عبد الله بن شيرين الجمال الهندي الحنفي نزيل القاهرة سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبرقوقية إلى أن مات، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها. مات سنة تسع. قاله شيخنا في إنبائه وتبعه المقرئ في عقوده وليس هو باب لمحمود بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي.

عبد الله بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن العفيف الشيباني المكي الجدي أخو جاز الله الماضي. سمع بمكة من الفخر التوزري والسراج الدمهوري وعثمان بن الصفي الطبري والشهاب الهكاري والنور الهمداني والتاج ابن بنت أبي سعد والعز بن جماعة وحدث سمع منه التقى الفاسي بجدة حديثاً من الترمذي وبواسط الهدة هدة بني جابر ثلاثي الترمذي وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم بجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الأنكحة بها وفيه خير. مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة عن سبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً ذكره الفاسي في مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين وتفرد بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين.

عبد الله بن عامر المحيسني بن محمد الحسن البدري نسبة لبدر من الحجاز الكيلاني ويعرف بالمساوي بفتح الواو وضم الميم لصحبه الشريف أحمد بن يحيى الذروي الماضي، ممن تردد للبلاد كبغداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة علي بن طاهر شيخ اليمن ثم صحبة محي الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشي ثم في سنة ثمان وتسعين في قافلة هو قائدها وقدمها في رابع عشر رجب وكنت بها فلقيني وأخبرني أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيري ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلكثيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له في طول الدرب.

عبد الله بن عباس بن محمد بن محمد بن أبي السعد محمد بن حسين بن

علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن الكمال أبي الفضل بن الجمال أبي المكارم بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد وحفيد عم البرهاني وابن أخته أم هانئ ابنة علي بن أبي البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بخصوصه بابن أبي الفضل. ولد في شعبان سنة ثمانية وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبي الفتح المراغي والشوايطي وعم والده أبي السعادات وآخرين وأجاز له ابن الفراتي وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر في النجم محمد بن النجم محمد بن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط شهاب بن أبي السعود وهو صغير حين كان مجاوراً عندهم وربما نقل عنه؛ وهو زائد الانجم منفرد الطباع مع كلمات محفوظة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن إليه يتردد ومنه يستفيد.

عبد الله بن عبد الحق بن إبراهيم وأظنه بن محمد بن عبد الحق رئيس الجرائحية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهري ويعرف بابن عبد الحق. ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وياشر رئاسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف اينال وتدرّب به جماعة أجلمهم الشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختص بابن إمام الكاملية وعمر وتخومل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجرأة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكى في عدوله عن صناعة أبيه إلى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذي ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للأطباء فأحب أن يكون ابنه جرائحياً. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمري ثم القاهري الشافعي الواعظ. ولد سنة سبعين وسبعمائة وقيل في سنة سبع وسبعين فإله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقيني وحضر ميغاده وتعانى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطبرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالإجادة في وعظه، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوار في القرافتين، وكان خيراً فاضلاً معتقداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميغاده، وقد صاهره أبو عبد الله الغمري على ابنته وكف بصره بأخرة. ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحمها الله وإيانا.

عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي التقي البغدادي الأصل الغزي الشافعي شقيق العلاء على الآتي ويعرف بابن المشرقى.

ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومات سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع مني.

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الثنا الإمام أمين الدين البصري والد أحمد وعبد الله المذكورين.
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن إسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبي الفرج بن التقي الكناني المدني الشافعي أخو أبي الفتح محمد ويعرف كسلفه بابن صالح. ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ جل القرآن وسمع علي أبيه والزين المراغي وولده أبي الفتح والشمسين الشامي وابن الجزري؛ وأجاز له ابن صديق وعائشة ابنة عبد الهادي والعراقي والهيثمي والمجد اللغوي والشهاب الجوهري والفرسي والجمال بن ظهيرة وخلق، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور الدين السهمودي أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في مصالحه عن الاشتغال والسماع ونحو ذلك بحيث أنه لم يختم القرآن ولا عرف الخط قال السيد بل هو عامي وكان والده يقول له أنت ولدي وأبو الفتح يعني أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهما ولد الشيطان. مات في شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع، وهو خاتمة مسندي المدينة رحمه الله وعفا عنه.

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري اليماني الشافعي. ولد في شعبان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن ابني عمه البرهان إبراهيم وأحمد ابني أبي القسم الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ الفقه عن عبد الله بن محمد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشري وغيره وقرأ الفرائض والحساب على الفقيه عبد الله بن أبي القسم الأكسع والموفق علي بن عمران في آخرين وناب في مشيخة الفرائض بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين عبد المجيد بن علي الناشري وفي مشيخة القراء بالأشرفية عن بعض أهله بل ولي القضاء بالأعمال للحجية ونظر مسجد الحنفية بعدن ذكره العفيف الناشري ولم يؤرخ وفاته.

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوي أبو محمد الزرعي ثم الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم وعلي ووالد النجم محمد وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ولد في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهي من أعمال دمشق وانتقل منها وهو صغير إلى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه لابن الملقن والمنهاج الأصلي والكافية لابن الحاجب؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج ابن بهادر والتقي بن قاضي شهبة ولزمهما ومن قبلهما عن الشمس الكفيري واشتغل في العربية على الشمس البصروي والبرهان البنزرتي المغربي ثم عن الشرواني وعنهما أخذ الأصول وبعض العقليات وعن العلاء الكرمانى وغيره ولازم العلاء البخاري وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء بن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزي ويقال أن ذلك بإشارة شيخهما العلاء البخاري حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب، ودرس بالدولية والبادرائية والفلكية؛ وناب في التدريس بالشامية الجوانية والأتابية وغيرهما وقدم

القاهرة مراراً أولها في حياة الولي العراقي ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيراً ساكناً تام العقل كثير المداراة مذكوراً بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي العفيف بن الوجيه العلوي الزبيدي اليماني الحنفي الماضي أبوه. كان أكمل بني أبيه وأشبههم به فعلاً ومقالاً ذكره الخزرجي في أبيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من أبناء شيخنا أن عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعني هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة وكان شاباً حسناً كثير الفضل للغرباء.

عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله القرشي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصري. عرض عليه أبو السعادات بن أبي الفرج الكازروني في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائد في العلم والعمل بالفرائض وقال أنها من ألطف ما ألف في الفن قرأ عليه إلى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من ألفية النجو القاضي عبد القادر بمكة وأجاز له وقال أنه قيد عنه من نظمه أشياء ورأيت ابن عزم قال أنه ولي قضاء طرابلس.

عبد الله بن عبد الرحمن خير الدين الأمدي الحنفي. ممن برع في المعقولات وشارك في علوم آخر ومات ببلاد أمد سنة خمس وثلاثين. ذكره المقرئ في عقوده ونقل عن الشهاب الكوراني أنه قال له حليت على مشايخي مائة وثلاثين تصنيفاً.

عبد الله بن عبد الرحمن العفيف أبو محمد الحضرمي التريمي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بأفضل. ممن سمع مني بمكة.

عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الشنيني اليماني صاحب الأخلاق الرضية والشمائل المرضية ممن لازم مجالس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة. مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شنين وكان لأبيه رياسة وجاه عند الناصر باليمن.

عبد الله بن عبد الرحمن العلوي. فيمن جده محمد بن يوسف قريباً. عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن يكتمر بن الحاجب أخو عبد الرحمن وألف وأمه تركية رومية لأبيه. مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين.

عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير. مات بمكة في صفر سنة عبد الله بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجمال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه النور علي والولوي محمد ويعرف بابن عبد السلام. ولد تقريباً سنة أربع وسبعين وثمانمائة تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه النور الأشموني وفهم، ويذكر بخير وفضل.

عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسي الأبرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين علي الإصبهاني وأجاز له بهابل وبقاقي السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم وأبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي إسحاق إبراهيم سمع الحديث؛ وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمير والزفتاوي وأحمد بن عبد الكريم البجلي وابن رافع وابن كثير وابن المحب وآخرون، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الإسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين.

عبد الله بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الحبال. ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي كلهم عن الحجار سماعاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريباً من سنة خمسين.

عبد الله بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة - بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وآخره راء - بن محمد بن إبراهيم العفيف السبائي اللحي - نسبة لوادي لحج من أعمال عدن بينهما مسافة - العدوي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجيل لكون تمام تفقه مشقر في نسبه بأحمد بن موسى بن عجيل بل لما ودعه ليرجع لمحلّه أوصاه بأنه إذا ولد له يسميه باسمه وكان كذلك. ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسن بن أوبس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحاوي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أولها على الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصحيحين وتفقه بقاضي الأقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضي زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضي عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفي والفقيه عبد اللطيف بن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن الطيب بن إسماعيل بن مبارز، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقيني بالمدينة النبوية فقرأ على الترمذي وغيره ومن أول شرح ألفية العراقي للناظم إلى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير من شرح الألفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتودد وحسن عشرة؛ ورجع إلى مكة فلقيني بها أيضاً لما انتهى الموسم رجع إلى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده.

عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشي العراقي الأصل العدني اليماني الماضي أبوه والآتي حفيده قاسم بن محمد مات بها في المحرم سنة اثنتين وستين ومولده بها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة. كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرعى الغنم متواضعاً ومما يحكى عنه أنه أوى إلى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الأولى التي انطبق بها الغار وكان

الفرج.

عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد
المحسن المحب أبو الطيب بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي العباس
السلمي المحلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه أبو بكر ويعرف بابن
الإمام. ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمئة بالمحلة
الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو فيها على الشهاب النشرتي
الحيسوب وحفظ بها العمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألف فيه النحو، ثم حج
به وبأخيه أبوهما في سنة خمس وثمانمئة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية
العراقي وبحثها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على
الشمس الخوارزمي المعيد وبحث بعضهما عليه وأنشد لنفسه:
توطن في خير البلاد وجاء خوارزم مشتاقاً يسمى
من محمد
إذا هو لم يأنس بشيء من يؤانسه فضلاً وحب محمدا
الوري

وتلا فيها لأبن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على
الشهاب بن عياش وسمع بها البخاري وغيره علي ابن صديق والشفا على أبي
الطيب المحولي وسمع على أبي اليمن الطبري وغيره وأجاز له آخرون
باستدعاء التقى بن فهد، ورجع إلى المحلة فبحث في الفقه على البهاء أبي
البقا الششيني القاضي والشهاب الباريني وغيرهما وفي النحو على البدر
حسين المغربي وغيره وكان يتردد إلى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا
والشهاب الواسطي وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين، وزار القدس والخليل
وسمع بالخليل على الشهاب المارديني بعض البخاري، ودخل دمياط
وإسكندرية وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك، وكان ثقة مأموناً خيراً
متواضعاً ناب في القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقيني فمن بعده،
وحدث وقرأ عليه ابن فهد والبقاعي ووصفه بالشيخ الإمام العالم الصالح
وغيرهما ومات في يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة
رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن عبد اللطيف أبو محمد الحضرمي نزيل مكة الشهير بالعراقي كان
معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد؛ وأرخه في جمادى الثانية سنة
سبع وأربعين بمكة ودفن بالشبيكة.

عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن
الجمال الثناء العفيف بن الأمين الشيباني البصري الأصل المكي الشافعي
أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخي إبراهيم الماضيين. ممن سمع مني
بمكة بل وسمع من لفظ التقى بن فهد سيرته النبوية في رمضان سنة ثلاث
وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له
مرتبات واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والجاوي وتميز في الفقه وأقرأ
بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها
بقليل قريباً من سنة تسع وثمانين ولم يكمل الخمسين.

عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصي الأصل
المنافقي ثم القاهري الآتي أبوه. حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كآب

لإقراء الأبناء وخطب بعدة أماكن بل وقرأ البخاري في رمضان ببعضها وتنزل في الجهات، وحج وربما حضر عندي.
عبد الله بن عبد الله الجمال الرومي الحنفي نزيل الصرغتمشية. قرأ على الأمين الأفسرائي بالجانبكية المجمع لابن الساعاتي وأذن له في الإقراء ووصفه بالفاضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن، وأرخها في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين.

عبد الله بن عبد الله العفيف المعروف بالأشرفي ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان مملوكاً رومياً اشتراه أرغون الفاخوري ورباه فتعلم الخط وحذق اللسان العربي وتعانى الخدم فراه البرهان المحلي التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الأحوال حتى اتصل بالأشراف إسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جداً وفوض إليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الأشرفي بحيث اشتهر بها فشرق به المحلي وتولدت بينما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عسف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة ينتقل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع إلى أن مات الأشرف وتولى ولده الناصر ومات ابن جميع فتحول الأشرفي إلى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول إلى القاهرة فقطنها واستقام أمره إلى أن قدر أنه خرج في تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذي هو فيه فانتهبوا ما معه وأسروا نحو أربع سنين إلى أن مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين.
عبد الله بن عبد الله الدكاري المغربي ثم المدني المالكي. أقرأ بها ودرس وأفاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان يتجراً على العلماء. مات في سنة ست سامحه الله. قاله شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن عبد الله شيخ أبشية الملق من الغربية. مات مقتولاً في سنة إحدى وسبعين واتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه إسماعيل فسلبا.
عبد الله بن أبي عبد الله جمال الدين السكسوني المالكي أحد مدرسي مذهبه. درس بالأشرفية بعد يهادر المنجكي حتى مات؛ وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة إحدى، وكان بارعاً في العلم مع الدين والخير أخبر ابنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما تجهز الأشرف للحج في المنام وعمر رضي الله عنه يقول له: يا رسول الله شعبان بن حسين يريد أن يجيء إلينا فقال لا ما يأتينا أبداً قال فلم يلبث الأشرف أن رجع من العقبة، قاله شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن أبي عبد الله جمال الدين الفرخاوي الدمشقي، وفرخا بالفاء والخاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نابلس. عني بالفقه والعربية والحديث ومهر في العربية ودرس وأفاد ومن شيوخه العنابي بل سمع من جماعة من شيوخنا؛ وكتب نسخاً من صحيح مسلم وكان يعتنى به. مات في عمل الرملة سنة ثمان عشرة. قاله شيخنا أيضاً.

عبد الله بن أبي عبد الله العرجاني - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقي. كان سريع الدمعة من أتباع الشيخ أبي بكر الموصلي ممن نشأ في صلاح وعبادة مع نوع من الغفلة وخيشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الأموي مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله. مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذي الحجة سنة ثمان عشرة ويقال أنه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس ببلوغ أمنيته في موطن منيته رحمه الله وإيانا. قاله شيخنا أيضاً.

عبد الله بن أبي عبد الله المغربي السوسي. مات سنة ثلاث وأظنه الماضي قريباً فالذاكر له شك في ثلاث أو إحدى وحينئذ فإحدى النسبتين تحرفت من الأخرى.

عبد الله بن عبد الملك بن إبراهيم الجمال الدميري ثم القاهري المالكي الشروطي. سمع على شيخنا أشياء مع الراعي وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خلق وهو أحد شهود الصالحة بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن.

عبد الله بن عبد الهادي بن محمد بن أحمد الجمال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجيزة - القاهري. ولد تقريباً قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبي المجد والختم منه على التنوخي والعراقي والهيثمي وحدث وسمع منه الفضلاء سمعت عليه وباشر نقابة الحكم أيام الهروي وكذا باشر الجوالي أيضاً. ومات ظناً سنة سبع وخمسين.

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكي الدين الشيرازي الأصل البصري الشافعي نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصري. ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على إبراهيم بن محمد بن أحمد بن زقزق وحفظ الحاوي ومختصر الملح المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطي ونحو ثلثي الكافية والفن الأول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على أحمد بن الحاج على بن حذيفة البصري من أول المعتمد في الفقه إلى الإقرار وعلى محمد بن إبراهيم بن زقزق البصري جانباً من الحاوي ومختصر الملح؛ وارتحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا علي التستري جانباً من البخاري وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرجيف - الحاوي وعنه أخذ الفرائض والحساب، وحج في سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التي تليها ثم عاد لبلاده في التي بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجي في سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها في خامس رجب من التي تليها وعكف على البرهاني قاضياً فبحث عليه المنهاج والحاوي بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء في الأشهر الثلاثة عدة سنين؛ وكان إماماً فاضلاً مفنناً عاقلاً ساكناً تام المعرفة بالفرائض والحساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركاً في الفقه والعربية مستمراً لحفظ الحاوي صنف فتح الرحمن في مسألة دور الضمان في كراريس وأقرأ الطلبة وربما كتب على الفتوى، واستقر في مشيخة رباطي الشريفيين حسن وبركات، وتنزل في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالكاً في أمره كله طريق الاستقامة بحيث بلغني عن البرهاني أنه قال من حين صحبتني ما نعت عليه في دينه شيئاً، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحمدت خمالطته ومبادرته لإكرام من يكون من جهتي بتنزيله في الرباط ولو لم يكن فيه فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال إشارته، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد تعلقه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء

عليه رحمه الله وإيانا، ومن نظمه قصيدة رثى فيها الخطيب فخر الدين أبا بكر بن ظهيرة أولها:

يا عين جودي بدمع منك لفقد عين الكرام العالم
منسجم العلم
وكذا رأيت بخطه قصيدة يتشوق فيها إلى أهله وبلاده وبشير فيها لسبب مفارقتها فكان من أبياتها:

هي البصرة الفيحاء لا زال جديداً لأهلها لدى الخلق
ذكرها إجلال
فقد كانت الفيحاء للعين وللقب جنات بها ينعم
نزهة البال

ومنها:

فأهلاً لأوقات مضت في لنا من رغيد العيش فيهن
سرورها أوصال
وترتيب أورد وأفعال وخدمة أعلام من العلم قد
طاعة نالوا
وعين الردى والحادثات ودهري غفول والمبرات
عمية أنفال

ومنها:

ففارقتها بالرغم مني على الدين من قوم بضد
مخافة الهدى قالوا
بغوا وعتوا في الأرض واشتد على أهلها والله ما شاء
وطؤهم فعال
رمانى لديهم ثم أنقذ علي له بالعبد من
منعماً وأفضال

إلى آخرها.

عبد الله بن عبد الواحد البحيري. مات سنة تسع وخمسين. عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدى بن محمد بن تقي بن محمد بن روزبة عفيف الدين وجمال الدين أبو محمد بن التاج الكازروني المدني الشافعي سبط أبي الفتح بن محمد بن إبراهيم بن عليّ الآتي. ولد في رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ المنهاج وارتحل إلى اليمن فعرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفتى في المنهاج والإرشاد وغيرهما وسمع على إسماعيل بن محمد بن مبارز أربعين النووي وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك المراغي وعلى العفيف عبد الله الهبي الإيضاح للنووي وغيره ولازمه بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو ممن له همة في التحصيل مع لطف عشرة وعقل. عبد الله ابن عثمان بن حمية يأتي قريباً فيمن جده محمد. عبد الله بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسيني بلداً ثم القاهري المقسي الشافعي والد الفخر عثمان و محمد. كان خيراً ورعياً مديماً للتلاوة والعبادة متكسباً بتعليم الأبناء وتنفع به ذلك جماعة؛ وبلغني عنه إنه لام ولده على تعاطي معلوم الجمالية كما لامه عمه على القضاء، وقد قرأ في الفقه

على البرهان ابن حجاج الأبناسي، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا.
عبد الله بن عثمان بن علي الأبناسي - بالمعجمة - الشافعي مؤدب الأبناء ويعرف بالصعدي. ممن سمع مني قريب التسعين.
عبد الله بن عثمان بن محمد الصالحي العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهلة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة. لقيه شيخنا بالصالحية دمشق فسمع عليه جزءاً من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزد والكندي وحنبل يشتمل على سبعين حديثاً وثلاثة آثار بسماعه منه وكذا سمع من محيي الدين خطيب بعلبك. ومات سنة ست بعلبك ذكره في معجمه وأبنائه وتبعه المقرئ في عقوده فجعل جده حمية ووهم من سمى جده محموداً.

عبد الله بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي ندى الحسيني المكي. مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.
عبد الله ويقال له عبيد الله بن علي بن إبراهيم بن علي الليثي القرتاوي ثم الدمشقي نزيل مكة ويعرف بالسروجي حرفة له بدمشق. ولد قبيل سنة ثمان وأربعين بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزواية أحمد الفقاعي ثم انتقل لجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسي وأخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنافع وابن كثير وأبي عمرو على محمد الحصني البصري نزيل دمشق وغيره وقرأ في الفقه على الشمس الصفدي وفي النحو على الشمس الحنفي شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره، وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جواهر الشمس بن الزمن ولازمي حتى قرأ البخاري وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الألفية إلى الشاذ وسمع في البحث كثيراً في شرحي على تقريب النووي وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظي في محل المولد النبوي مصنفي الفخر العلوي والمسلسل بالأولية وبسورة الصف وجملة؛ وهو فقير له إحساس محب في المسائل والعلم وربما قرأ على الدلجي في الأصل وغيره وله اهتمام بالقراءات والشاطبية وسافر من مكة لشدة غلائها في ربيع الثاني سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته.

عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو بكر النويري المكي. أجاز له في سنة إحدى وتسعين وسبعمئة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث عشرة بمقتضى خطه في شهادة. قاله ابن فهد.

عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الزيداني الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالإقباعي. ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانمئة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم ابن النجار و خليل اللوباني وسعد الله أمام الصخرة وتلا عليهم للسمع جمعاً وعلى غيرهم للعشر أفراداً وأخذ الفقه عن البلاطنسي وخطاب والنجم ابن قاضي عجلون والنحو عن الشهاب الزرعي والعلاء القابوني والأصول عن الزين الشاوي واشتغل كثيراً؛ وحج غير مرة وجاور ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فسمع على جملة بل قرأ علي بحثاً من أول ألفية العراقي إلى المرفوع وباقيها سرداً وحدثه بالمسلسل بالأولية

وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشاري وبحديث فيه الأئمة الثلاثة وبحديث عن أبي حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها وبتصانيفي في ختم البخاري ومسلم وغيرها وكتبت له إجازة في كراسة ومن محافظته المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوي والحاجبية والشاطبية والجرومية والرحبية وإيساغوجي وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصلاً وتقشفاً وانفراداً ومحاسن.

عبد الله بن علي بن أحمد الجمال المنوفي الخطيب. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الله بن علي بن أيوب. يأتي فيمن جده يوسف بن علي قريباً. عبد الله بن علي بن شعيب الضرير العبد الصالح. ولد قريباً من سنة عشر وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو، وعرض على شيخنا في آخرين منهم البرماوي في ظنه وحضر في الفقه عند النور علي بن لولو والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سمع الحديث وكذا سمع بقراءتي على جماعة وصحب إبراهيم الأذكاوي ثم الغمري ثم مدين وطالت صحبتته لثانيهم وانتفع به؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه القرآن الشمس المسيري وعبد القادر الزفتاوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاورة وانقطع بأخرة إلى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربما جاور بطيبة وكان يعجني ستمته وبهاؤه وتفردته وإنجماعه وإقباله على شأنه وعدم تعرفه عن الأخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أسر بإقباله علي بالمحبة وإكثاره من الدعاء لي. مات في أيام منى بها أو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله ونفعنا به.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء الكازروني الأصل الملكي رئيس المؤذنين بها بل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النويري وقتاً يسيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثمانمائة حتى مات وكانت وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة ثمان ووصح عن من حضره وقت الاحتضار أنه سمعه وهو في النزاع يقول أنه ما أعرفك يا شيطان أو أنت الشيطان أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم فاضت روحه ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الأسحار؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه الفاسي.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري الأزهري الشافعي الكاتب. نشأ فحفظ القرآن والتنبيه وأخذ في الفقه عن الشرف السبكي ثم لازم العبادي واعتنى بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان الفرنوي وغيرهما وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وإن كان فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً، وكان شيخاً صالحاً نصوحاً في إرشاده خيراً محتسباً بتعليمه مؤذناً في جهات. مات في رجب سنة إحدى وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الأنصاري.

عبد الله بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيبني. صوابه محمد وسيأتي. عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الحميد الفندققي القباقي الصالحي.

سمع من أبي العباس المرداوي مجالس المخلدي الثلاثة وحدث بها قرأ عليه شيخنا الأول منه بالصالحية ومات في.
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطار، ممن سمع مني بمكة.

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي سبط أبي الحرم القلانسي وأخو عائشة الآتية ووالد أحمد ونشوان وألف ويعرف بالجندي لكونه كان بزي الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق. ولد في مستهل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ونشأ فحضر دروس الموفق عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي النقااضي بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر دروس صهره القاضي نصر الله بن أحمد ووالده القاضي علاء الدين وسمع على جده لأمه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبراني والغيليات وعلى محمد بن إسماعيل الأيوبي والميدومي والعرضي والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقي والموفق الحنبلي في آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ومن لفظ التاج السبكي تصنيفه جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الحراوي وحمزة السبكي وخديجة ابنة الشمس محمد بن أحمد المقدسي، وأجاز له جماعة ومما حضره في الثانية على الميدومي ثمانيات النجيب بل ألبسه خرقه التصوف أخبرنا القطب القسطلاني وكذا لبسها الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير في أواخر عمره وأحب الرواية وأكثرها عنه خصوصاً لما نزل مسمعاً بالتربة الظاهرية برقوق في الصحراء وحدث بالمسند لإمامه غير مرة روى لن عنه خلق منهم شيخنا والموفق الأبي سمع منه رفيقاً للحافظ ابن موسى وابنه وابن أخته وفي الإحياء سنة خمس وتسعين من يروى عنه وكان ذا سميت حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوادر حسنة؛ ووصفه ابن موسى بالشيخ الفقيه الإمام العالم الأوحى المحدث المسند الرحلة. مات في سحر يوم السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل في رجب والأول أثبت وبه جزم المقرئ في عقوده.

عبد الله بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيباني اليماني الآتي أبوه. انتصب بعده في زاويته بالحسامية ومات في سنة إحدى وثلاثين وكان كثير التلاوة. ذكره شيخنا في ترجمة أبيه في سنة إحدى عشرة من أنبائه.
عبد الله بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي المكي. مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن علي بن موسى العفيف بن النور المكي ويعرف بالمزرق كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الأموال من التجار فكان واسطة حسنة سيما ومخدومه يأتونه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن عشرته حتى أنه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقاً ومع ذلك لما حصل التنافر بين الأخوين بركات وإبراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سبباً لقتل جماعة الآخر له في ليلة عاشر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة

وتأسف الناس عليه كثيراً وسنه أربعون أو نحوها وكان وجيهاً صاحب عقار
ودنيا سامحه الله وإيانا.
عبد الله بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن أبي
الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدي جمال الدين بن العلاء القرشي
العمري العدوي ويعرف بابن فضل الله. ولد سنة أربع وخمسين وسبعمئة
وأحضر في الرابعة على العرضي جزء الأنصاري والغطريف وثلاثيات المسند
ورباعيات الترمذي وغير ذلك وأسمع علي البياني وغيره، وأجاز له الأذرعى
والأسنوي وأبو البقا السبكي وآخرون. وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازماً
للخلاعة من حين مات أبوه وإلى أن مات لكنه كان مستوراً ثم فسد حاله
حتى عمل نقيباً في بيوت الحجاب واشتدت فاقتته وخمل ومع ذلك فقد سمع
عليه الكلوتاتي والزبن رضوان وغيرهما من القدماء والمحلي والمناوي والعز
الكناني والقرافي وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا في معجمه وأنبائه. مات
في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وهو آخر إخوته موتاً عفا الله عنه.

عبد الله بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان
الجمال بن الإمام الرباني المجمع على ولايته النور أبي الحسن الدمشقي ثم
القاهري الشافعي القادري الآتي أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجدته
لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب. ولد بعد سنة
اثنين وثمانين وسبعمئة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم
القاهرة فاستوطنها وخالط الزبن عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر
في خدمة سعيد السعداء وكان إنساناً حسناً فاضلاً ثقة رئيساً متواضعاً كريماً
باراً بأصحابه عفيفاً قانعاً متجماً في ملبسه بهياً وقوراً نير الشيبة طلقاً بليغاً
في عبارته مقتدراً على إبراز الحكم في الكلام البديع العجيب دقيق الإشارة
فكه المحاضرة مليح النادرة ظريفاً حسن العشرة مشاركاً في الفضائل تاركاً
الخوض فيما لا يعنيه شديد التخیل والانجماع راغباً في لقاء الله منشرح
الصدر للموت كثير التقرير لذلك والناس في راحة منه يداً ولساناً قل أن ترى
الأعين في مجموعه مثله، وقد كتب على خطبة الحاوي كتابة حسنة ولكن
بلغني أنه أوقف العلاء البخاري بدمشق عليها واستأذنه أيكمل أم يترك فنظر
فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس في
الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمئة وكتب له عليها
طاهر بن يونس الموصلی ما نصه:

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاه وانتخب

محبه طاهر بن يونس ال موصلی مولداً ومنتسب

فوائداً جلیلة من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه، وكان يحكى لنا كثيراً
من كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن
الفاارض وابن عربي وخطه عليهما، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح
البخاري على ابن صديق فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة وسمعت منه
بعضه وسألني عن بعض الأحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقعاً وبالغ في
الإتحاف والألطف وهكذا كان دأبه بدون تكلف. مات فجأة في ربيع الآخر
سنة ثمان وستين عن ست وثمانين سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين

وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.
عبد الله بن علي البهاء الكازروني. فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً.
عبد الله بن علي التعزي المدني الشافعي خادم البيمارستان. ممن يحفظ القرآن وكذا حفظ المنهاج. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.
عبد الله بن عمر بن الفقيه إسماعيل بن أحمد الكفريطناوي الدمشقي سبط أبي هريرة بن الحافظ الذهبي أمه سالحة ويعرف بابن الفقيه إسماعيل ويلقب بالفيل لعمله صورة فيل من تلج. ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو قبلها بكفر بطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم يعرف المسموع نعم أنه أخبر أنه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن إلى آخر القرآن أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة. مات قريب الستين.

عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين. اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجي الصوت جداً ومات في سنة ثمانين عشرة ودفن عند أبيه من زيد.
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الفيومي الأصل المكي ويسمى محمداً أيضاً وهو بكنيته أشهر يأتي.
عبد الله مطيري بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدني أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري الأصل المكي الآتي أبوه. ولد بها وأمّه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزري والبرماوي وغيرهما؛ ودخل في سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التكرور، فماتا بها قبل سنة ست وثلاثين.

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الجمال بن السراج بن العز الكناني الحموي الأصل القاهري الشافعي أخو سارة ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد بعد الستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهانين ابن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوشي ومحمد بن حامد القدسي وأبي طلحة الحراري ومما سمعه عليه جزء الصفار أخبرنا به الحسن الكردي وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب الأزرعي والأسنائي وأبو البقاء السبكي وابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر والسوقي وابن قاضي الزيداني وابن القاري والمحب الصامت وآخرون، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً. مات في المحرم سنة أربعين رحمه الله.

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي. كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة. مات سنة ثلاثاً ظناً. قاله الفاسي في مكة.
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جعمان الفقيه الولي العالم عفيف الدين توفي ببلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل في آخر ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين وكان مولده في سنة سبع وتسعين

وسبعمائة بتقديم التاء في المولد والوفاة وتفقه ببلاده وأخذ عن ابن الجزري وصار بأخرة بركة الوجود يزوره الملوك والأمراء إلى منزله رحمه الله كتب إلي بذلك الجمال موسى الدوالي من اليمن.

عبد الله بن عمر بن عثمان أبو محمد الشمري الملحاني تفقه بالشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري وولي القضاء بتعز ثم أقام مدة بعدن، وتوفي قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين ببيد.

عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الجمال أبو المعالي بن السراج أبي حفص بن أبي الحسن الهندي الأصل القاهري الأزهري الصوفي السعودي ويعرف بالحلاوي بمهمله ولام خفيفة. ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان جد أبيه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من جامع الأزهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعاً لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها ما لا يحصى ولكن لم يكن له من يعتني بكتابة أثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصري خاتمة من يروي عن ابن الجميزي وابن رواج وغيرهما بالإجازة ومما سمعه منه النصف الثاني من سنن الشافعي رواية المزني وسمع عبي البدر الفارقي وابن غالي والشهب ابن كشتغدي والمستولي وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبي بكر الزبيري وإبراهيم بن علي الخيمي وناصر الدين محمد بن إسماعيل الأيوبي والقطب البهنسي والميدومي وعلي بن إبراهيم بن إسحاق بن لولو وأبي الفتوح الدلاصي والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمتي والبهاء محمد بن محمد بن محمد بن حموية وأحمد بن الشرف الدمياطي والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصرغيني وأبي الحرم القلانسي وعبد الوهاب بن عثمان بن أبي الحوافر وأحمد بن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفي وأخيه التقي محمد وعبد الله بن مقبل البعلي والزين أبي بكر بن قاسم الرحبي وعائشة ابنة علي الصنهاجي وهو مسند القاهرة مكثر سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضي والشهاب أحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وحدث بالكثير جداً؛ وكان كما قال شيخنا في معجمه شيخاً صينياً خيراً ساكناً صبوراً على الإسماع لا يمل ولا ينعس ولا يضجر حتى أنه مرض يوماً فصعدنا إلى غرفته لعيادته فأذن لنا في القراءة فقرأت عليه من المسند فمر في الحال حديث أبي سعيد في رقية جبريل فوضعت يدي عليه في حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفي حتى نزل إلينا في الميعاد الثاني؛ قال في أنبائه وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصغى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا وروى عنه من الحفاظ ابن ظهيرة والفاسي والأفهسي وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أو هو خاتمهم بالسماع الشهاب الشاوي؛ وذكره المقرئ في عقوده. مات بالقاهرة في صفر سنة سبع ودفن عند جده في زاويته رحمه الله وإبانا.

عبد الله بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس العفيف بن السراج العبدري الشيبني الحنفي المكي أخو محمد وهذا أصغر.

عبد الله بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الأنصاري

الزرندي المدني. ممن سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي.
عبد الله بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد العفيف أبو
السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمي المكي سبط النور بن سلامة ويعرف
كسلفه بأبن فهد. ولد بمكة في ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها في رجبها.
عبد الله أخوه. ولد بمكة في شوال سنة ثلاث وستين ومات بها في صفر سنة
ست وستين. ذكرهما أبوهما.

عبد الله بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الأعرابي. خرج من مكة إلى
بلاد اليمن في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين.

عبد الله بن عمر بن محمد الدملي اليمني. مات في صفر سنة ست
وخمسين بجدة ودفن بها. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن عمر الأهدل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة
صحاب عبد الله العراقي وانتفع به في الطريق ونصبه شيخاً وكان على قدم
حسن من ترك ما لا يعينه مع الاقتصاد في ملبسه وغيره والتأدب بآداب
الصوفية والمشى على طريقته المرضية. مات سنة ست وستين رحمه الله.
ذكره صاحب صلحاء اليمن.

عبد الله بن عمر التواتي بمثناتين بينهما واو ثقيلة المدني كان صالحاً خيراً
عليه آثار الزهد والخير. مات في القاهرة سنة سبع، ذكره ابن خطيب
الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه: كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة
مجاوراً بها وكان يتردد إلى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة.

عبد الله بن عيسى بن عبد الله الجمال الكردي نزيل القاهرة الشافعي قدم
القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذهما الجلال المرجوشي في القراءات
وبرع فيها، وحج وتلا بالعشر أفراداً ثم جمعاً على عمر النجار وكذا أخذ عن
الشهاب القباقبي وأقرأ وكان حاد الخلق. مات سنة ثلاث وثمانين وقد جاز
الأربعين.

عبد الله بن فارس بن أحمد الجمال الطاغي البرنوسي نسبة لقبيلة يقال لها
البرانسة التازي - بالزاي المنقوطة والمثناة الفوقانية وتلزة من أعمال فاس
- ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن الغرز وغيره بل أكثر عن النور
بن التنسي في الفقه وغيره ووصفه البقاعي بالفاضل المفنن وأنه قرأ عليه
في المناسبات في سنة ست وسبعين انتهى. وتميز وتحول لمكة فأقام بها
يسيراً وتوجه مع أجود بن زامل عظيم بني جبر فاستقر به قاضياً بتلك

النواحي وأقام عندهم نحو خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضوناتها
للحج فلما كان في موسم سنة ثلاث وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدرسته
منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في المحرم سنة أربع وتسعين وترك
ولداً، وكان فاضلاً خيراً بل قيل أنه شرح المختصر، وأبوه فارس ممن كان
يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراءات ومات بمصر سنة تسع وستين
رحمهما الله.

عبد الله بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي. ممن سمع علي بمكة.
عبد الله بن فتح الدين مجد الدين أحد الكتبة ويعرف بأبن البقري لكون أمه
تزوجها تاج الدين ابن البقري. يأتي في ولده أبي النجا في الكنى.
عبد الله بن فرج الزنجي الفهدي. ممن سمع مني.

عبد الله بن أبي الفرج بن موسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطي المصري ناظر الخاص والده وجده بل ولي أبوه الإسطبلات أيضاً ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى. ولد سنة سبع وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجد في البخاري وتلا القرآن للسبع على ابن الحاجب وبحث إلى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضاً ودخل في الفنون فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقابرات ولكن كان يمل بحيث إذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره، وولي استيفاء الخاص ونظر الإسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى؛ وحج مراراً أولها قبل القرن وسافر إلى حلب فما دونها وتردد إلى إسكندرية ودمياط؛ وكان صحيح الإسلام مبعداً لأبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب جلو النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاءً ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظماً عند الأكابر حتى بعد إقعاده واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد أن وجد مساعاً للخير تكلم وإلا كف وأما في حضور الإنشاء فهو سريع النادرة قل أن يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط إلا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الأوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالابنة بحيث شاع وذاع فالله أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل إلى بيت ناظر الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الأعيان وإلى النزهة ونحوها بطلبهم له لخفة روحه ودعابته حتى تسمع نوارده ولاختصاصه بالزيني المشار إليه لما مات سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال بن البارزي في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرتني به ضربته ونفيته كيف تكون هذه المرتبات لمسخرة عبد الباسط أو كما قال. مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر وقد كتب عنه البقاعي في سنة أربعين قوله موالياً:

نبال لحظ الرشا في وسط قلبي ما البيض ما السمر ما سود الزرد
مرق والزرق
عاشقك أصغر مململ لهجته في عذار أخضر وخذ أحمر وعينين
الطرق زرق

وذكره المقريزي فقال وبلوت منه مروءة وخفة روح عفا الله عنه.

عبد الله بن أبي الفضائل بن سناء الملك. هو ماجد يأتي.

عبد الله بن أبي القسم بن أحمد بن محمد بن جزي الأندلسي. مات سنة عشر.

عبد الله بن كزل الجمال الدشتي الأصل القاهري. يروي تائبة ابن الفارض عن الشهاب أحمد بن علي بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقي سماعاً ولقيه العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه.

عبد الله بن كنيفش. قتل في صفر سنة إحدى وتسعين.

عبد الله بن مبارك بن حسن بن شكوان أخو أحمد البوني لأمه. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب عفيف الدين بن الجمال المرشدي المكي الحنفي شقيق عبد الأول الماضي أمهما حبشية لأبيهما. ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن والقُدوري واشتغل وسمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين تصنيفه المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، وأجاز له في سنة مولده الولي العراقي حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادي وغيرهما وورث كثيراً من أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم.

عبد الله آخر أخ للذي قبله أظنه توفي قبله فسمي باسمه وهو أحد من أخذ باستدعاء الزيني رضوان وابن موسى المراكشي المؤرخ بسنة أربع عشرة وثمانمائة.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر الجمال أبو محمد النحريري المالكي قاضي حلب ونزيلها. ولد سنة أربعين وسبعمائة وحفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل؛ وقدم حلب في سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمي سنن ابن ماجه وغيرها وكذا سمع من الشمس محمد بن حسن الأنفي وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين عبد الرحمن بن رشيد فحمدت سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع وتسعين من الظاهر برقوق بإمساكه بسبب كائنة الناصري فأحس بذلك فاختفى ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه وأقام مديماً للاشتغال والأشغال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانمائة فوصل إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً ثم توجه إلى دمشق إلى سنة ست فحج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بسرمين مات في بكرة يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع، قال ابن خطيب الناصرية وكان من أعيان الحلبيين إماماً فاضلاً فقيهاً يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله. وقال شيخنا في إنبائه كانت على ذهنه فوائد حديثية وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتعجبه مذاكرتهم قال وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين منسويين للمالكية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت الجمال فاستحضرهما وذكر أنهما يخرجان من ابن الحاجب الفرعي.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الجمال الرشيدي القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن ووالد محمد وأحمد المذكورين. ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الأيوبي والميدومي والعز بن جماعة وأبي الفتوح الدلاصي وآخرين، وأجاز له القلانسي والقطرواني ومظفر العسقلاني وسائر من ذكر في أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن وغيرهم؛ وكان خيراً محباً في الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخاري واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التي أسمعها لهما في عدة مجاميع وسمع شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما ممن لقيناه عنه وكان

خطيب جامع أمير حسين. مات في رابع عشرين رجب سنة سبع وذكره
المقريزي في عقوده.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن
علي بن محمد بن عبد الله السيد العفيف نقيب الإشراف بن البدر بن العز
أبي جعفر بن الشهاب بن أبي المجد بن أبي العباس بن أبي الحسن بن أبي
المجد الحسيني الإسحاقى الجعفري الحلبي الشافعي. ولد في ربيع الآخر
سنة عشر وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعي
وغيره وحفظ المنهاج الفرعي وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل
قرأ عليه البخاري؛ وأجازت له عائشة ابنة عبد الهادي والشهاب بن حجي،
وولي نقابة الأشراف بعد أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له
شرف من جهة أبويه، لقيته بمنزله بحلب وهو مفلوج فأنشدني قوله:

يا رسول الله إني لأرجو أن تكفل يوم عرضي
بإدخالي الجنان بلا حساب إذا كنت النوافل لي وفرضي
وها أنت المؤمل للبرايا فحقاً بعضنا أولى ببعض

قيل ولو قال:

عبيدك يا رسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرض

لكان أحسن فإن ما قاله من بحر الوافر مع اختلاله في الوزن وقد سبق
الناظم جده كما في ترجمته لنحوه. مات بعد ساعتين.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الجمال أبو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجد أب الفدا القاهري الحسيني الحنفي أخو أحمد
وعبد الرحمن وعبد اللطيف والتقي محمد والصدر محمد المذكورين في
محالهم وهو كبيرهم ويعرف كأبيه بابن الرومي. ولد قبيل التسعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية والفرائض
وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن أحمد السعودي أخذ عنه الفقه
والشهاب أحمد بن شاور العاملي أخذ عنه الفرائض والحساب والوصايا
والصدر سليمان الأبخشي قرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل وبرع
وأذنوا له كلهم وعظموه جداً وثبتت عدالته في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين
على قاضي الحنفية حينئذ الشمس الطرابلسي وشهد عليه بذلك غير واحد
من الأعيان، وسمع على الأمدي وابن الشيخة والمطرز والمجد إسماعيل
الحنفي والجمال الرشدي في آخرين، وناب في القضاء قديماً على رأس
القرن عن الجمال يوسف بن موسى الملطي فمن بعده ثم أعرض عنه
فأشير عليه بالعود لتضعض حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا
درس قديماً في عدة أماكن ثم رغب عنها إلا التدريس بجامع الظاهر وحدث
بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه أشياء؛ وكان أصيلاً قديماً الفضيلة من
أعيان مذهبه ومتقدمي نوابهم لكن لم نلقه إلا بعد كبره وخموده وفاقته
وضعف نهوضه. مات سنة إحدى وستين وقد قارب المائة رحمه الله.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد
الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجمال الطيب
بن الشهاب الناشري اليماني الشافعي الآتي أبوه. ولد سنة اثنتين وعشرين
وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوي وتلا للسبع على قريبه
عثمان الناشري اليماني الشافعي الآتي أبوه.

ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوي وتلا للسمع على قريبه عثمان وبه انتفع فيها في آخرين وفي النحو على جماعة ثم لازم والده فقراً عليه الحاوي وسمع عليه التنبيه والمنهاج والروضة وتصنيفه إيضاح الفتاوى وناب عنه بل كان قائماً بالأمر عنه حين أسن ثم استقل بعد موته لكن أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للتقي عمر الفتى وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله.

عبد الله بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بيض له العفيف الناشري وهو الذي قبله ظناً قوياً.

عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي. ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزري والشمس البرماوي وابن سلامة والشامي وغيرهم، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي وابن الكويك وآخرون. ومات في أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التي بعدها بمكة رحمه الله.

عبد الله بن الشيخ الشهير بيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستاني ويعرف بالقرمي. اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسر مع اللنكية ثم خلص ويقال أنه جرت له محنة فخنق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك في أواخر سنة ست قاله شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى الأنصاري الخزرجي المكي أخو القطب محمد ويعرف أبوهما بابن الصفي نسبة لجدته أمه الصفي الطبري.

سمع وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع إليها وبها توفي في أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الخمسين أو جازها ظناً. قاله القاسي في مكة.

- عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة التقى أبو محمد المقدسي ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله. ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة الكحال وأبي بكر بن الرضي وشهاب الجزري وزينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحراني في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخاً حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقوده. مات بعد الكائنة العظمى سنة ثلاث رحمه الله.

- عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الجمال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له التستري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظناً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع علي ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي ولوفور ثقته كان أمين الحكم بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع رحمه الله.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن عبد الله العفيف بن الجمال بن الشهاب بن الكمال الحراري الأصل المكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي

أبوهما. ممن سمع مني بمكة.
عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف أبو
محمد بن التقي أبي اليمن بن الشهاب العمري الحراري المكي. سمع على
والده والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني و خليل المالكي والموفق
الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن
الجوخي وزغلش والبياني والماكسيني وابن بشارة وابن أميلة والصلاح وست
العرب وخلق واشتغل وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه الفاسي وأخوه
عبد اللطيف وغيرهما بلية من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست
عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره الفاسي في
مكة، وقال شيخنا في إنبائه أنه عنى بالعلم وتنبه في الفقه ومات وله بضع
وستون سنة.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي العفيف بن أبي عبد
الله بن أبي العباس الأنصاري المكي. ولديها في شعبان سنة أربع وتسعين
وسبعمائة وسمع من الزين المراغي وأبي اليمن والزين الطبريين وعلى بن
مسعود بن عبد المعطي وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التنوخي
وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وطائفة. مات
في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في
معجمه.

عبد اله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالحي
ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من
أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن
عبد الحميد ابن غشم وأبي حفص البالسي موافقات أبيه الكمال كلهم عنها
سماعاً للأول وحضوراً للآخرين وأجازهم وكذا سمع على الجمال بن الشرايحي
وحدث وكتب التوقيع عند ابن مفلح. مات سنة إحدى وأربعين.
عبد الله بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحي الناسخ نزيل مكة ويعرف
بابن الرفا. يأتي في الكنى.

عبد الله بن الخواجا الجمال محمد بن أحمد الحضرمي الكندي اليماني الآتي
أبوه. كان صاحب همة وجور على أصحابه ومعارفه. مات في ربيع الثاني سنة
أربع وستين. عبد الله بن محمد بن أحمد البخانقي.

عبد الله بن محمد بن أحمد الششتري المدني. مضى قريباً فيمن جده أحمد
بن عثمان.

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن التقي القلقشندي
المقدسي. في أبي بكر من الكنى.

عبد الله بن محمد بن إسماعيل الدواخلي ثم القاهري الغمري الشافعي.
ممن سمع مني بالقاهرة وربما اشتغل وخطب بجامع الغمري أياماً ويذكر
بمحبة النميمة والتفاتن عبد الله بن محمد بن بركوت الشبيكي المكي القائد.
مات في ربيع الأول سنة سبع وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صلح الجمال الهيثمي
القاهري الشافعي أخو عبد العزيز وابن أخي الحافظ أبي الحسن علي بن أبي
بكر الآتي. ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر في الخامسة عند البياني الأول من
فوائد الصقلي. وأجاز له العز بن جماعة والنشاوري والشهاب بن ظهيرة

وغيرهم. وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطي بل ممن قبلهم ابن موسى المراكشي الحافظ ومعه شيخنا الموفق الأبى وفي الأحياء جماعة، وكان أحد الصوفية بالترية الظاهرية بالصحراء خيراً ديناً ساكناً حسن السميت نير الشكل والشبية. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله، وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي في استدعاء ابني محمد.

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الجمال الظاهري ثم الأزهرى الشافعي نزيل مكة ويعرف بالظاهري. ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول إلى القاهرة بعد الخمسين فلازم خدمة إمام الأزهر وقرأ في المنهاج ولازم الزيني زكريا والطنندائي الضيرير وزاحم الطلبة وتوصل لبيت ابن البرقي بتعليم ولدي ولده وصار كبيرهم يصرفه في التوجه مع شقادات المنقطعين بدرج الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج إليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فانتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا بالقضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجاه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته، ثم أنه تحول إلى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الخسيسة الشأن.

عبد الله بن محمد بن بيان المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.
عبد الله بن محمد بن جसार بن محمد العمري المكي القائد. مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.
عبد الله بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن إبراهيم الجمال البصروي الشاغوري الدمشقي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل عبد الله بن محمد بن حسن الجمال الأخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي. أخذ القراءات عن النور الإمام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندري.
عبد الله بن محمد بن خضر بن إبراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني. ولد سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً وقال أن أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينوسي تلميذ الحلال وأنه سافر معه إلى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو ببر صافلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلاً من المطالع وحاشية الشريف وشرحي المفتاح، وسافر إلى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندي قرأ عليه في الحاوي ثم لازم الشمس الشرواني في الكشف والمواقف وغيرهما من العقلية والنقلية، ولم ينفك عنه حتى مات ونوره

الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وأنه ليس له نظير في مدينة سمرقند لا في غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه الطلبة فنوناً كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوي السفطي وكان يحضر دروسه بحيث نزله في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتردد إليه كثيراً وصحب إمام الكاملية؛ وتنزل في الجهات ثم ولي مشيخة سعيد السعداء بعد العبادي ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشي من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش إلى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الأزهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يقبح وربما فاتته بعض الصلوات إلى غير ذلك مما لا يليق، وكذا درس التفسير بالمنصورة بعد موت النجم بن حجي نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعي إليه حتى عرف به وحج معه في ركب الرجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك ما لا خير في شرحه، وبالجملة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاج. مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن في تربة السعيدية رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن خلف بن وحشي الجمال الشيشيني المحلي ثم المصري نزيل المزة. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمئة بالمحلة ونشأ بها ثم ارتحل إلى دمشق فقطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد الكافي وغيره وسمع بها من المحب الصامت وأبي بكر بن يوسف الخليلي وأبي هريرة بن الذهبي ومما سمعه عليه مشيخة بن بنت الجميزي، وأحمد بن محمد بن المهندس وأبي حفص البالسي وجماعة وأجاز له آخرون، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى وينزل بتربة القطان من المزة. مات. عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بيرم بن بكتوت الكردي الأصل القاهري الحسيني والد الشمس بن بيرم الحنبلي، قال لي أنه ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمئة وأنه حفظ القرآن وبعض القدوري وأنه ألم بالفرائض وأنه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولدها ابنته الموجودة الآن وأنه مات سنة ست وستين.

عبد الله بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن الحاج خليل. ولد في حدود سنة ثمانمئة بطرابلس، ولقيه البقاعي ولم يذكر شيئاً من أمره. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل. يأتي فيمن جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد. عبد الله بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بجده. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالمعرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتميز في الفقه لابن البارزي واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع الدست مدة ثم قضاء معرصين مدة ثم جلس موقعا بباب قاضي الشافعية بها العلاء بن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولاً وأنه مدح رؤساءها، وكان فاضلاً أدبياً ناظماً ناثراً مجيداً ثم رجع إلى بلده

فقطنها وولي قضاءها مدة حتى مات بها في منتصف شعبان سنة سبع
وعشرين ومن نظمها كما أنشده المحب بن الشحنة:
كل من جئت أشتكى أتبغي عنده دوا
يتشكى شكيتي كلنا في الهوى سوا
وقد رأيتهما عندي في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن زريق
الدمشقي الصالحي وهو غلط وقوله:
كنت وليل العذار داج يروق من راقه سواده
فاحترق القلب بالتنائي وذر في عارضي رماده

عبد الله بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطي ثم الصحراوي والد عمر
الآتي. صحب ناصر الطبناوي وقرأ على شيخنا في سنة إحدى وخمسين وأخذ
عن الشمس الحجازي في الفرائض والحساب وتميز وأقرأ الطلبة وممن قرأ
عليه الشرف يحيى الدميسي وأثنى عليه. مات.

عبد الله بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال
الطيمازي ثم الدمشقي الشافعي. ولد قبيل السبعين وسبعمئة ببسير وحفظ
الحاوي الصغير واشتغل بدمشق وبالقاهرة وتردد إلى دمشق بسبب وقف له
فحضر أول مرة قدمها عند نجم بن الجابي وفي الأخيرة عند الشرف الغزي
فكان يكثر النقل من المهمات بحيث قال له: أنت درستها فإنك تحفظها أكثر
مني مع أنني بت أطالع هذه الأماكن، وكذا أفتى ودرس، ومات مقتولاً في
حصار الناصر دمشق بغير قصد من قاتله في صفر سنة خمس عشرة قبل
إكمال الخمسين وكان يلبس زي العجم قريباً من زي الترك. ذكره شيخنا في
إنبائه وقال ابن حجي قدم علينا فاضلاً فلازم التحصيل وصغار الطلبة وأفتى
وصنف؛ وقال التقى بن قاضي شبهة في طبقاته أنه شرع في جمع أشياء لم
تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج وضم إليه أشياء من شرح الأذرعى
ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية.

عبد الله بن محمد بن عبد الأحد الحراني. مضى في عبد الأحد.
عبد الله بن محمد بن عبد الحق. مضى في ابن عبد الحق
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن
سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الجمال
بن النجم بن الزين بن البرهان الكناني الحموي الأصل المقدسي الشافعي
الخطيب والد إبراهيم الماضي وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين
من أنباء شيخنا ولكنه ساق نسبه محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
إبراهيم وكان إبراهيم الأول زيادة ويعرف كأسلافه بآبن جماعة. ولد في ذي
القعدة سنة ثمانين وسبعمئة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر
حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرهما وحفظ المنهاج وألفية
النحو وبعض المنهاج الأصلي وعرض على والده والشمس القلقشندي وآبن
الجزري وتفقه بالأولين، وارتحل إلى القاهرة في سنة ثمانمئة فتفقه أيضاً
بالسراج البلقيني وأخذ العجالة قراءة وسماعاً عن مؤلفها ابن الملقن وكذا
تفقه بالشمس البرماوي وغيره وأخذ الأصول وغيره من المعقول عن العز بن
جماعة والنحو عن الجمال عبد الله القيرواني الضرب ولزم الاشتغال حتى
أذن له ابن الملقن وكذا أذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فأكثر
ومن شيوخه بلده الجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والخطيب إبراهيم

بن عبد الحميد بن جماعة والشهاب أحمد بن الخضر الحنفي حضر عليهم
ووالده وأبو الخير العلاني والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب
سمع عليهما وبالقاهرة التنوخي والعراقي والهيثمي والبلقيني والصدر
المنأوي والغياث العاقولي ونصر الله بن أحمد بن محمد البغدادي ويحيى بن
يوسف الرحبي والشرف القدسي والشرف أبو بكر بن جماعة والشرف بن
الكويك وأخوه أبو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس المنصفي
والسويداوي والحلاوي والفرسي والجهري وسارة ابنة السبكي وآخرون،
وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي وفي جملة
ذرية جده إبراهيم الأعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي
وعشرون غيرهما، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيداً باللاحية
بعد موت أخيه في سنة تسع وناج فيها في الخطابة بالأقصى ثم استقل بها
مع الإمامة في سنة اثنتي عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وأل أمره في
سنة خمس عشرة إلى إشراك الشرف عبد الرحيم القلقشندي معه فيها بعد
منازعات ثم ولي مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمسين عقب
موت العز عبد السلام بن داود الماضي ثم صرف عنها بالسراج الحمصي في
رجب سنة أربع وخمسين ثم أعيد في رمضان سنة ست، واستمر حتى مات
بالرملة وقد توجه إليها لضرورة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل إلى
بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة مأملاً عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله
القرشي، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بهياً وقوراً محباً في الأسماع كثير
التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً بإجابة الدعوة وهو في أول أمره في الفضيلة
أحسن حالاً منه حين لقيناه لكونه كان تاركاً وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه
الفضلاء ولقيناه بالقاهرة ثم بيت المقدس فقرأت عليه الكثير ونعم الرجل
كان رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد بن بريك الحضري من بني سيف
ثم الشنوي. ولد بوادي حزموت في رمضان سنة إحدى عشرة وهو من بيت
دين وصلاح وعبادة لأهل حزموت فيهم اعتقاد يقال لهم بنو بريك وله في
نفسه سلوك. ذكره المقرئ في عقوده هكذا وأنه قدم في مجاورته بمكة
سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بل قرأ علي
أشياء من كتب التصوف وكتبت له شيئاً في كيفية السلوك وأخبرني أنه وجد
في شنوة من وادي حزموت قبر فيه إنسان ذرعوا ما بين كعبه إلى ركبتيه
فكان طول ساقه ثلاثة عشر ذراعاً إلى غير ذلك من أخبار أودعتها في
جزء في غرائب أخبار وادي حزموت.

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف المطري بن
عم المحب المطري المدني. سمع معه علي الجمال الحنبلي.
عبد الله بن أبي سرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد
الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي أخو عبد
للطيف المالكي الماضي. ولد في ذي القعدة سنة ثمانين عشرة بمكة وسمع
بها من ابن الجزري وابن سلامة وغيرهما، وأجاز له في سنة تسع عشرة فما
بعدها جماعة. مات في رمضان سنة أربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجمال بن

المحيوي الناشري اليماني الشافعي. قرأ علي بمكة الأربعين في قضاء
الحوائج للمندري وسمع علي أشياء وكتبت له إجازة.
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الهلالي المكي الفاخراني. مات بها في
المحرم سنة خمس وثمانين. أرخه ابن فهد.
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن
يحيى ابن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجمال أبو محمد بن الشرف
أو المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي
المخزومي الدماميني الأصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد
بن أبي بكر بن عمر الآتي ويعرف بابن الدماميني من بيت قضاء ورياسة.
اشتغل قليلاً وسمع على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة
الثامنة؛ وولي قضاء بلده فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة
وصار وجيهاً ضخم الرياسة مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله
ومزيد سخائه وقد أفنى مالا كثيراً في قيام صورته في المنصب ودفع من
يعارضه حتى أنه كان يركبه بسبب ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من
الأمور التي يحصل تحت يده بها مال من أي جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا
يلبث أن يستدين أيضاً وآخر ما اتفق قيام سرور المغربي عليه حتى عزله
الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوعك فتوسل بكل وسيلة حتى أعيد
ووسع الحيلة في إفساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك سبباً لإعدامه
ولم ينتفع القاضي بعده بنفسه بل استمر متعللاً حتى مات في رابع ذي
القعدة سنة خمس وأربعين. قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه
البقاعي وهجاه ليتوسل بذلك لديناه، وكذا سمع عليه المحب بن الإمام والعز
السنباطي وابن قمر وآخرون، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل
كان يخدم الناس كثيراً خصوصاً الظلمة الذين لا يستحقون شيئاً من ذلك عفا
الله عنه.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال المكي الوقاد بالحرم - أجاز له في
سنة خمس العراقي والهيثمي وابن صديق، ومات بها في رمضان سنة سبع
وأربعين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن أبي
الغيث رحمة القطب أو الجمال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب
البهنسي القاهري أخو الولوي أحمد الماضي وحفيد أمين الزيت بجامع
طولون. ولد في تاسع رجب سنة خمس وسبعمائة فيما بين القاهرة ومصر
وسمع من المحب الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وأخبر أنه سمع السيرة
لابن هشام على الجمال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف شيء منه
في أخيه؛ وكان موسراً لكنه كان كثير التقدير على نفسه جداً وحصل له في
آخر عمره عته فحجزه أخوه إلى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين.
ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابني محمد وقال في أنبائه قرأت بخط
التقي المقرئ أنشدني الجمال البهنسي لنفسه

إذا الخل قد ناجاك بالهجر	وسامح له واغفر بنصح
فاصطبر	وداره
فإن عاد فاقليه ولا تذكر	وحول طريق القصد عن باب
اسمه	داره

وذكره ابن المقرئ بهذا وبغيره من نظمه وأنه صحبه سنين ونعم الصاحب كان.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله. يأتي فيمن جده عبد الله بن محمد بن محمد قريباً.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضي أبو الفتوح الناشري اليماني الشافعي. ولد في صفر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بقرية السلامية من اليمن وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ والده الشريف أبي القسم بن موسى بن محمد الزوالي في آخرين وسمع عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الخير، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن وجودة الخط والضبط، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال أن سبب ذلك أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله شرح لقطعة من جامع المختصرات؛ وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح خارج زبيد مع قضائه لشغفه بالإقامة فيها وإلا فقد قال المجد الفيروزآبادي:

وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمن بل كان يقول أكرم من لقيت باليمن الملك الأشرف إسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الأشرف قرية الملاح نقله لقضاء تعز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غربي حصن تعز مع خطابة جامع عدينة وبالغ أهل تعز في تعظيمه، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والفصاحة والكرم والهمة والمروءة وكتب إلى الناصر بن الأشرف يشكو الأمير البدر محمد بن بهادر السنبل لكثرة معارضته له:

إن العلوم بقضها وقضيضها تشكو أمانة نديها وفروضها
وأوامر الشرع الشريف وأوامر الشرع الشريف
حتى استكانت دلة لنقيضها تعطلت

ولم يزل على جلالته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة أربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجم ودفن عند عمه القاضي إسماعيل بن عبد الله وقال أبوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وغياله ووالده ومن كان يعتاد بره ومعروفه حتى أنه لينكرهم من كان يعرفهم في حياته، طول العفيف الناشري ترجمته. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكي الشافعي الحنبلي والده الحنفي هو جمال الدين بن قاضي القضاة شمس الدين العزي ويعرف سلفه بابن الزكي وهو قديماً بابن الواعظ وحديثاً بابن القاضي. لقيه العز بن فهد فقرأ عليه تخميسه للبردة وبعض الثغر اليسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام في بيان مناهج الأقضية وأصول الأحكام من تأليفه وقوله:

نبي إلى ذي العرش بالجسم حباه وحياه وشق له
قد سما سمي

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد الجلال بن القطب ابن الجلال بن القطب الحسيني الإيجي النيريزي الشافعي ابن أخي السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاووسي كان يتزيا بزبي الأحمدي وله معارف لطيفة، أجاز لي في شعبان سنة سبع وعشرين. قلت وهو جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والد أمه مريم أخذ عنه سبطه المذكور وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة في استدعاء عين فيه هو وأخواه أحمد ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة عينتهم في أنس بن محمود.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجمال بن الشمس المرداوي الحنبلي القاضي ابن القاضي ويعرف بابن التقي. أحضر في الأولى سنة سبع وخمسين علي الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوي وأسمع من الصلاح بن أبي عمر وعلي بن عمر الصوري وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الأبى في سنة خمس عشرة. وذكره التقي بن فهد في معجمه.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن المحب أبي عبد الله بن البدر اليعمري الأندلسي الأصل المدني المالكي أخو ناصر الدين أبي البركات محمد الآتي ويعرف كأسلافه بابن فرحون من بيت رياسة وقضاء وعلم. ولد في ربيع الأول من سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل على البرهان أبي الوفا إبراهيم بن علي صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المراغي وسمع عليه وعلى العلم أبي الربيع سليمان ابن أحمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وأخرون؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولي قضاء المدينة بعد أخيه في سنة اثنتين وعشرين ثم عزل في أواخر سنة ست وخمسين ثم أعيد في أوائل التي تليها واستمر حتى مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع، وقد لقيته بالمدينة الشريفة وقرأت عليه نسخة أبي مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته إلا إلى الجمعة رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشي العثماني المكي أحد العدول بباب السلام. ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمئة ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصي ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي ويعرف في بلده بابن معبد. ولد سنة خمس عشر وثمانمئة بدماص ونشأ بها فحفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الأطفال فانتفع به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمند فقام بها سنين يؤدب الأبناء أيضاً وفي غضون ذلك يقرأ على العز المناوي السمنودي في ريع العبادات من المنهاج ثم صحب الشيخ محمد الغمري وكان يتردد إليه في وقت المحلة وغيره ثم تحول إلى نبتيت ثم إلى القاهرة فقطنها دهرًا وأدب بها الأبناء أيضاً مع التكسب بالنساجة بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الأزهر وتنزل في الجهات، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخاري أو الكثير منه ولازمي كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاء تعلل قليلاً ثم مات في المحرم سنة إحدى وتسعين.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف الدميري المكي عم عبد الكريم بن محمد الماضي. مات بها في المحرم سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبي محمد القاهري الحنبلي ويعرف بابن هشام. ولد بعد التسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو

صغير فنشأ يتيماً فحفظ القرآن والخرقي والطوخي وألفية النحو وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الأبناسي قرأ عليه في الرضى وغيره بل كان انتفاعه فيه أولاً بالشمس البوصيري وحضر دروس القياياتي في العضد وغيره وكذا لازم الونائي وابن الديري وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين الزركشي وتنزل في صوفية الحنابلة بالمؤبدية أول ما فتحت بتعيين شيخهم العز البغدادي وسئل حين عرض الجماعة بين يدي وافقها عن كتابه فقال الخرقى ويقال أنه لما امتحن بحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف أنه لا يعرف الخيار ولا الفقوس ولما تنبه استنابه شيخه المحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة الفخرية بين المورين عوضاً عن العز المذكور وفي إفتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضي الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينية أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والإفتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصاً في العربية وكنت ممن حضر عنده فيها دروساً وسمعته يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخاري وتنزيلي ما أقرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو بقراءتي على شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه أكبر إبنه علي ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيراً حريصاً على الجماعات مديماً للمطالعة بارعاً في العربية والفقه مشاركاً في غيرهما مفوهاً فصيحاً مقداماً محموداً في قضائه وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها. مات في صفر وأخطأ من قال المحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بتربة سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الخنجي. روى عن عمه الزين على الراوي عن إمام الدين على المعروف بخواجة شيخ عن علاء الدولة السمناني روى عنه الطاووسي وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة ووصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذي التراكيب البديعة والصنائع العجيبة.

عبد الله بن محمد بن أبي عبد الله بن الجمال المغربي السبوسي ثم المصري ذكره شيخنا في معجمه وقال: الأديب الفاضل الماهر كان أعجوبة الدهر في صناعة الأشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقاً يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الإخلاص وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمته ويجعلها في فلقة كزبرة يابسة ويغطيها بالأخرى إلى غير ذلك سمعت من نظمته ومات بمصر في جمادى الأولى سنة ثلاث وذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شيء من نظمته

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن العفيف بن الجمال بن التاج بن العفيف بن اليافعي الأصل المكي أخو عبد الرحمن الماضي. ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به إلى مكة ثم سافر إلى الهند وأقام بكبرجته وراح أمره هناك لا اعتقادهم جده وحصل له قبول وإقبال ودنيا طائلة وذرية إلى أن مات بها.

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزندي المدني الحنفي أحد الأخوة الخمسة ووالد المحمدين الثلاثة. مات سنة اثنتين وستين.

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الغزي الشافعي الخطيب بجامعة الكبير كآبيه ويعرف بابن سيف. ممن سمع مني بالقاهرة. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن المحب بن النور الحسيني الأيجي. اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفي عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين. عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل المصري المكي الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبابي ومؤدب الأطفال هو. سمع في سنة ثمان وعشرين بوادي الجعرانة من أعمال مكة على الجمال المرشدي بعض مشيخته تخريج ابن فهد وعلي ابن سلامة ختم البخاري وأبي داود والشفا عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضي جمال الدين الناشري اليماني. ولد سنة خمس وثمانمئة وحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض القراءات عن ابن عمه إبراهيم والقراءات السبع عن علي بن محمد الشرعبي وأحمد بن محمد بن أحمد الأشعري والعشر عن ابن الجزري والفقهاء عن جده الموفق علي وخاله الطيب في آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن علي البرازي وغيره والفرائض عن والده وسمع الحديث من ابن الجزري والفاسي وغيرهما وولي تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقهاء بالبدرية اللطيفية بزبيد بل ناب في تدريس الصلاحية بزبيد عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكيني وتصدر فيها وفي الفروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهابة أقام مدة يعلم أخوته وصبيان أهله القرآن ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير.

عبد الله بن محمد بن علي بن سليمان الرازي الجبرتي ثم المكي نزيل رباط ابن الزمن منها. مات في رجب سنة ست وثمانين، ودفن بالمعلاة؛ وكان صالحاً خيراً ممن حضر عندي في شرح الألفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغني يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته في تقسيم الإرشاد رحمه الله.

عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجمال الإصبهاني الأصل المكي ويعرف بالعجمي. ولد سنة اثنتين وستين وسبعمئة بمكة وسمع بها من الجمال بن عبد المعطي بعض ابن حيان وصحب بمكة وباليمن جمعاً من الصالحين كأحمد الحرصي بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة وأكرام لوأفد هدة بني جابر من أعمال مكة لكونه كان له ملك بالجميزة منها فكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً. مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله. ذكره الثقي بن فهد في معجمه وقال الفاسي في نسيم ابنة أبي اليمن الطبري أنه تزوجها وولدت له

عدة أولاد، ومات بعدها بأيام في سنة موتها.

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زيد العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف باعلوى قال أنه رحل في الطلب فقرأ التنبيه والمنهاج والحاوي كان يحفظه بخصوصه وغيرها، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده وبالشحر وكتب بأسئلة إلى ابن كبن قاضي عدن فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد إلى وطنه وقد مات من به العلماء فتصدى للأشغال، وكان يميل إلى الانقطاع والخلوة والنظر في كلام الصوفية، ثم توجه للحج في سنة إحدى وعشرين بعد رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وحج وجاور ثم زار في التي تليها ورجع إلى مكة ثم زار في سنة ست وأربعين فرأى النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد إلى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها إلا للزيارة، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكثر الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر الثناء عليه ثم تعلق بوجع في رجله إلى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الطفاري. قال شيخنا في إنبائه كان جده الأعلى عبد الوهاب انتزع ظفار من يد الجواد أبي بكر بن إبراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في ملكها وتناوبها أولاده إلى أن حاربهم علي بن عمر بن كثير فانهزم عبد الله وأخوه أحمد فأما أحمد فانقطع خبره وأما عبد الله فاستمر يتنقل في البلاد إلى أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندي وشكا إلي حاله فبررته وسكن الجامع الأزهر مع الفقراء حتى مات في سنة أربع وعشرين.

عبد الله بن محمد بن عمر العفيف الجبني اليماني. ولد قبل العشرين وثمانمائة، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه إلى أن مات، وتفقه بالقاضي عبد الله بن محمد الجيشي وغيره، وكان صالحاً شديداً التحري في أقواله وأفعاله قانتاً أو اباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده إلا لبيته أو مباشرة زرعه عند الحاجة لذلك. مات في رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جين - بضم الجيم وفتح الباء وآخره نون. رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن عمر الطوخي الشافعي ويعرف بأخي الرطيل. تفقه بعيسى بن محمد المغربي البتوبي والقاضي موفق الدين المحلي ورافق الشهاب الزاهد في التنسك بشيخه وتلا لأبي عمرو من طريقه على الفخر الضرير الإمام وتصدى لنفع الناس مع التحري التام وملازمته للعبادة حتى صارت له جلالة وابتنى له مدرسة بطوخ وممن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخي وسبطه محمد بن أحمد بن محمد بن صديق الآتي ذكرهما وثانيهما هو المفيد لترجمته وقال أنه مات في ربيع الثاني سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة.

عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفي قاضي الطائف. أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي والبرهان بن علي بن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد القادر الحجار ومحمد بن علي بن محمد البالسي ومريم الأزرعية وجماعة. مات في رجب سنة أربعين بالسلامة من قرى الطائف. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد العوفي - نسبة فيما بلغني لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهري الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بابن الجلال بالجم والتخفيف نسبة لجدّه وبابن الزيتوني أيضاً لكون عم جدته كان من منية الزيتون. ولد كما كتبه بخطه في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلي وغيرهما وتفقه في الابتداء بالبدر القويسني. ثم لازم الأناسي وابن الملحن وكذا أخذ عن البلقيني والصدر الأبخشي والشمس بن القطان المصري في آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الأشموني الحنفي وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقي دراية ورواية وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقيني في الحديث وغيره وتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفي وبحث عليه في الشاطبية وسمع الحديث على التنوخي وابن أبي المجد والهيثمي والفرسي وناصر الدين بن الفرات وآخرين حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه، وتقدم في العلوم وأذن له غير واحد من شيوخه بالإفتاء والتدريس كالأناسي والأبخشي والبلقيني ووصفه بالشيخ الفقيه الفاضل الأمين وأنه علم أهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام في العربية والفخر في القراءات؛ وناب في القضاء قديماً وحديثاً وحمدت سيرته في قضائه وتصدر للإقراء والإفادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك كله في سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجامع نائب الكرك ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة، وكان عالماً فقيهاً ثقة عدلاً في قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس قانعاً باليسير على قانون السلف سريع الإنشاء نظماً ونثراً كالمدائح والخطب والمراسلات المذكوراً بالولاية والسلوك والتقدم في طريق القوم وصحبة غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندي نزيل الحسينية وعمر البسطامي، مجاب الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح إلى غير ذلك من الكرامات حتى أني سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضي يحكي غير مرة وكان ممن كثرت مخالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه، وبالجملة فصلاحه مستفيض، وقد ترجمه شيخنا في أنبائه فقال: نائب الحكم جمال الدين أخذ عن شيخنا الأناسي وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر المقبول الجيد وأفاد وناب في الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون والصلاح فاضلاً انتهى. وهو من خواص أصحاب الجد للام ولذا اجتمعت به معه ودعا لي بل عرضت عليه بعض محفوظاتي، ومات في رجب سنة خمس وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها في جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجاً في الدعاء

من أهلها ويكون دفنه في تربتها، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم
السين. رحمه الله وإيانا. ومن نظمه

ووعدتني وعداً حسبتك
صادقاً

فلمن رأنا أن يقول منادياً هذا مسلمة وهذا أشعب
وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن أبي القسم بن علي بن فضل الله بن تامر بالمثلثة بن
إبراهيم العكي الفزاري العبسي اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح النون
وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقريّة قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد
أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث
- بضم المهملة وآخره مثلثة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من نزار
طرات على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث
على والده في النحو والفقه والأصلين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في
سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول
من التي تليها فبحث بها في النحو والصرف على بن قديد وأبي القسم
النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقى
الحصني وفي علم الوقت على العز عبد العزيز الميقاتي وحضر في الهندسة
قليلاً عند أبي الفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجعه فيه
فطالع شرح الشریف الجرجاني على الجغميني والتبصرة لجابر بن أفلح وفي
الفقه على الأمين الأقصري والعضد الصيرامي وتقدم حسبما قاله البقاعي
في غالب هذه العلوم، واشتهر فضله وامتد صيته لا سيما في العربية وكتب
عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله:

بشاطئ حوث من ديار بني
حرب

فهل لي إلى تلك المنازل
عودة

عبد الله بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد
بن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك
وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذي كان زوجاً لبعض
ذرية الظاهر ببيرس. ولد سنة سبعين وسبعمائة أو في التي بعدها بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض الإمام لابن دقيق العيد وجميع القدوري في
الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة
منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قاري الهداية وعنهما وعن الشهاب
العبادي أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وخرمه على التنوخي
والعراقي والهيثمي؛ وحج رجباً سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس
والخليل ودخل دمشق وكذا إسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف
وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرئ بالظاهرة القديمة محل سكنه سمع
منه الفضلاء سمعت عليه؛ وكان إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش
فيه. مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين رحمه الله.

عبد الله بن الكمال أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين
محمد ابن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني

المكي. بيض له ابن فهد.

عبد الله بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه. أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل.

عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني المكي. سمع التقي الجزري وأجاز له عيسى الحجي والزين الطبري والأقشيري والجمال المطري وخالص البهائي وجماعة؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الأوراد وما علمته حدث. مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها. قاله الفاسي في مكة.

عبد الله بن محمد بن محمد بن السراج. يأتي فيمن جده محمد بن محمد. عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير بن النعمان الكمال بن النجم بن الزين الأنصاري الشقوري السكندري المالكي ويعرف بابن خير بمعجمة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة. ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمئة وأحضر في الرابعة على الشرف ابن المصفي والجلال علي بن الفرات سداسيات الرازي وعلى أولهما مشيخة الرازي وعليه وعلى الشهاب أحمد بن محمد بن مسعود التجيبي الأول من أمالي أبي المظفر بن السمعاني وعلي غيرهم ثم أسمع في آخر الخامسة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقي بن عرام الدعاء للمحاملي وبعد ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسي الأول من الخلعيات وعلى محمد بن جابر الوادياشي بعض الشفا، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازي ووصفه بأقضى القضاة ابن القاضي وكذا لقيه ابن موسى المراكشي بالثغر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضي العالم المسند الرحلة وسمع معه عليه من شيوخنا الموفق الأبى الموطأ والتقصي وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزین رضوان وأبي حامد بن الضيا والبدر بن التنسي، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الأزهر بالشفا وغيره وممن سمع منه حينئذ صاحبنا البهاء المشهدي وفي الأحياء الآن من سمع منه؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين وهو في عقود المقربي رحمة الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي. مات سنة ثلاث عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجمال بن الشمس العراقي الأصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراقي. قال شيخنا في إنبائه: ولد سنة أربع وستين وسبعمئة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها وترقى هو بعد موته عند الشهاب الأذرعي حتى أخذ وطائف أبيه ثم تعلق بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض البلاد على غير مذهبه، ولم يكن متحريراً ولا علمت له سماعاً في الحديث نعم كان يعرف الشروط ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقدام القاهرة سنة إحدى وعشرين فقطنها إلى أن مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن قيل للسلطان فيها أنه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فالزم به فبادر إلى الإجابة مظهراً السرور بذلك وتوجه صحبة الركب الأول فقدرت وفاته بمغارة نبط على ما بلغنا. قلت وهو ممن

ناب عن شيخنا وآخرين. قال: وكان مبغضاً للناس بغير سبب غالباً عفا الله عنه.

عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم الجمال بن ناصر الدين الغانمي - نسبة لغانم المقدسي الشهير - المقدسي الشافعي خير الحرم ووالد ناصر الدين محمد الآتي. ولد في رمضان سنة إحدى وثمانمائة وسمع كما كان يخبر من الشمسيين القلقشندي والهروي وغيرهما، وولي مشيخة الحرم والخانقاه الصلاحية به وكان ديناً كريماً. مات في ذي الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين.

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد الجمال بن الشمس بن القاضي الشمس بن الديري المقدسي الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد في سنة خمس وثمانمائة وولي قضاء القدس عوضاً عن حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضي سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللرملة غير مرة وآخر ما وليها في يوم الاثنين سابع ربيع الأول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر فوعك في توجهه بحيث لم يدخل إلا في محفة وما نهض للبس الخلعة حتى مات في يوم الأربعاء حادي عشر ربيع الثاني منها. عبد الله بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري المكي المدعو مكرماً وهو به أشهر. يأتي في الميم.

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بيرم بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر ابن صعلوك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي سبط التاج الدندري ويعرف بالميموني. ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصى به والإمام لابن دقيق العيد والشفا وألفية الحديث والشاطبيتين والمنهاج وإلى الطلاق من الحاوي وبعض المنظومة الحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ومنهج الأصوليين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصبح ثعلب والمقامات الحريرية وغالب التسع المعلقة، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقري والعرافي والمحب بن هشام والبلقيني وابن الملحق والأبناسي والغماري وغيرهم وأجازوه وبالغوا في الثناء عليه، وتلا للسبع وتام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع الرسالة للشافعي على السراج الكومي والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبي عبد الله محمد بن ياسين الجزولي وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقي بل قرأ عليه ألفيته حفظاً في آخرين، واشتغل بالفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً وأذن له غير واحد من الأعيان بالإقراء بل والفتوى وراج أمره بقوة حافظته ونوه به الأئمة حتى أنه ناب في القضاء عن الصدر المناوي قبل القرن واستمر ينوب عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشريفية البهائية وفي مدرسة ابن اقبغا أص وكذا في مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل عنها بل وعن نيابة الحكم، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور والفهم جداً لا يهتدي لاستحضار ما يلتمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب بتمامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لأكثر كتبه حتى مات وكثيراً ما

كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون في الشفا من حفظة لكن كان يرجع حفظ الشمس الشبراوي للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب كان أولى، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة اثنتين وعشرين ممن أخذنا عنه، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه. مات في شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه.

عبد الله بن محمد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي الشافعي ويعرف بابن زيد. سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع على من في طبقة أشياء ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده ومحمد بن علي بن اليونانية وعبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن علي بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وتفقه بابن الشريشي والقريشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفتى وولي قضاء بلده قبل اللنك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلاً ولما صرف أخيراً حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة. وممن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى وترجمه مطولاً في أنبائه وقال العيني ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالثبوت الكبير، وقال ابن قاضي شهبة أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها، وترجمه المقرئ في عقود رحمة الله.

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إمام الحنفية وشيخ الباسطية والخلجية الشمس بن القطب بن السراج الحسني الرميثي البخاري الأصل المكي الآتي أبوه. ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فأخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصفاني وبعض المشتهر لشيخنا ولازمي في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراويح بالمقام الحنفي وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضي أبو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السماط فعاد الناس من المعلى إلى حضور السماط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للمندري وغير ذلك بل سمع مني تأليف في المولد النبوي بمحله وفي السنة قبلها تأليف العراقي فيه أيضاً ولازمي في سماع التذكرة للقرطبي وغيرها وتزايدت فضيلته وبراعته لذكائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له.

عبد الله بن محمد بن محمد الجمال العراقي القاضي. فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم.

عبد الله بن محمد بن أبي محمد بن أبي بكر بن الدماميني. مضى فيمن جده عبد الله بن أبي بكر بن محمد.

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس أبي عبد الله المقدسي ثم الصالحي الحنبلي أخو التقي إبراهيم الماضي وسبط الجمال المرادي ويعرف كأبيه بأبن مفلح. ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وسبعمئة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفتح ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي الجبل وغيرهما وأجاز له العز بن جماعة والجمال بن هشام والموفق الحنبلي والقلانسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديمًا أبو العباس المرادوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب وحفيده الفخر وغيرهما، وأفتى ودرس واشتغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلًا وصار كثير المحفوظ جدًا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبًا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمانه لكنه كان ينسب إلى المجازفة في النقل وأحيانًا وعليه ما أخذ دينية، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه. مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفري بالسفح ودفن عند والده بالروضة، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا، وهو في عقود المقربي.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي ويعرف بالعبدوسي ابن أخي الشيخ أبي القسم. كان واسع الباع في الحفظ ولي الفتيا بالمغرب الأقصى والإمامة بجامع القرويين من فاس، ورأيت من قال فيه الفاسي. ومات فجأة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين. عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفي ثم المازاتي أخذ القراءات عن جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في إجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد الدوالي اليماني المذكور أبوه في المائة قبلها. كان فقيها مرضي السيرة في قضائه حسن الخلق. ذكره الخزرجي في أبيه وأظنه توفي في أوائل هذا القرن. عبد الله بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الأندلس وحفيد الأمير أبي الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبي الحجاج بن أبي الوليد إسماعيل بن نصر. ذكر المقربي في حوادث سنة أربع وأربعين أنه في رجب منها ورد كتابه يتضمن ما فيه المسلمون بغرناطة من الشدة مع النصارى أهل قرطبة وإشبيلية وتطلب النجدة.

عبد الله بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحي نزيل الضيائية. ولد في سنة ست وسبعين وسبعمئة وسمع من لفظ المحب الصامت التاسع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبي الطاهر الذهلي؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء. ومات في حدود سنة أربعين طناً.

عبد الله بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضي الشام العز الدمشقي الحنبلي. درس بعد أبيه فلم ينجب ثم ولي القضاء بعد الفتنة بطرابلس. ومات

في رمضان سنة خمس عشرة. عبد الله بن محمد الجمال البرلسي ثم القاهري الشافعي. اشتغل قليلاً وكان يتعانى زي الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب في الحكم قليلاً وكذا في بعض البلاد ثم منع لكأنته جرت له لأن الشافعي لما منعه ناب عن الحنفي فعين عليه قضية تتعلق بكنيسة اليهود فحكم فيها بحكم يتضمن حكم سابق لقاضي الحنابلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل علي ذلك وصرف عن النيابة حتى مات في رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً في عشر التسعين بتقديم المثناة.

عبد الله بن محمد الجمال السمنودي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي. أخذ عن الجمال الأسنائي والصلاح العلائي وأبي البقاء السبكي، قال شيخنا في معجمه وأنشدني عنه شعراً ولازم السراج البلقيني وكذا أخذ عن الكلائي الفرصي وسمع البخاري على البلقيني وناصر الدين خليل الطرنطائي وعزيز الدين المليحي وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب الكلوتاتي بالقشتمرية بالتبانة في رمضان سنة تسع عشرة، ودرس بأماكن ونفع الناس مع كثرة المروءة والعصية والقيام بمصالح أصحابه. مات في سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن في مستهل شعبان، ترجمه شيخنا في إنبائه ومعجمه، ومن الأماكن التي درس بها القطبية بالقرب من سويقة الصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فمن فوقهم، وذكره المقرئ في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً صحبتته سنين حتى مات.

عبد الله بن محمد الجمال القرافي. أخذ عن أبي الحسن الأندلسي العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها إلى معرفة الإعراب بأسل طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولي مشيخة الطنيدية بالصحراء مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأظن المتلقى للطنيدية عنه شيخنا الحناوي، وترجمه شيخنا في إنبائه باختصار.

عبد الله بن محمد الجمال المارديني ويعرف بتمنع. قال شيخنا في الأنباء كان من أولاد الأغنياء فورث مالاً جزيلاً فأنيقه في الخيرات ثم افتقر فصار يكدي بالأوراق وينظم البيتين في ذلك أحياناً وكان يعاشر الرؤساء وللعز الموصلي فيه نظم. مات في رمضان سنة ست بدمشق.

عبد الله بن محمد الجمال القاهري ثم الخانكي قاضيها ويعرف بالوفائي. ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى خانقاه فقطنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندي وأخذ عن قاضيها الونائي بل سافر إلى الشام فزار القدس والخليل وتردد الخطاب وكذا دخل حلب، وحج غير مرة وصحب المتبولي ونحوه من المعتقدين وولى حسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاءها بعد الونائي شركة لأبي الغيث ثم استقلاً بعد موت الشريك بل أشرك معهما الزين زكريا بن سالم الحنفي مضافاً للشريف محمد بن كمال الحنفي الذي كان شريكاً للونائي ولكنه في الحقيقة هو المنظور إليه والمعول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه وإطعامه للطعام وإكرامه للوافدين ونظره في المصالح في الجملة وكون البدري أبي البقا بن الجيعان له به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة في خانقاه بعد الجوجري.

عبد الله بن محمد العفيف الهبي اليماني الزبيدي الشافعي الآتي أبوه. ولد

في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ونشأ دكانياً ثم صيرفياً وصحب في غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعي محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدة وقرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن إبراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقري وقرأ عليه أيضاً وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل إلى مجلس الجمال الطيب الناشري فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلاً عن غيرها ولكنه ولي التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب في الدولة الظاهرية وتمكن من علي بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه في صدقاته ثم ولاه في سنة ثمانين نظر الأوقاف مشاركاً فباشره حتى مات في شوال سنة سبع وثمانين وممن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني فقرأ عليه الإيضاح للنووي وغيره وقال لي أنه وزير صاحب اليمن عبد الوهاب بن طاهر وإليه المرجع في أموره ذو وجهة وثروة.

عبد الله بن محمد العفيف اليماني الجلاد. مات سنة إحدى وثلاثين.
عبد الله بن محمد البطيني ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكوتيرية. ممن سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين.

عبد الله بن محمد البهنسي. فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف.
عبد الله بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت إليه الرياسة في فنه. مات في ذي الحجة سنة إحدى وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن محمد الطيماني. فيمن جده طيمان.
عبد الله بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق. ممن سمع مني بمكة.
عبد الله بن محمد القاري الشافعي خطيب القارة. ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً.

عبد الله بن محمد القليجي. شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة إحدى.
عبد الله بن محمد الكاهلي الفقيه الصالح. مات بمدينة أب سنة عشر.
عبد الله بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهريّة بدمشق كان خيراً عارفاً بمذهبه وبالقرآيات وبقريئ. مات في جمادى الأولى سنة عشر وقد بلغ السبعين. قاله شيخنا في أنبائه.
عبد الله بن محمد الواسطي الشافعي. ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً.

عبد الله بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التونسي العليبي ويعرف بابن القرشية خال سرور الماضي. أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بجاية بل أخذ عنه المسلسل بالأولية ومصافحة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثيراً من

الحديث وألبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب
البلنسي ممن أخذ عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر
بن قداح الهواري أحد أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته
قال شيخنا رأيتها بخطه وقد أجاز فيها لابن أخته سرور في رجب سنة اثنتين
وعشرين ومات بتونس في سنة سبع وعشرين على ما ذكر لي ابن أخته
انتهى. ورأيت في نسختي أيضاً من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرر أي
التاريخين أصوب وكأنه الأول.

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الأقفهسي ثم القاهري
المالكي ويعرف بالأقفاصي. ولد بعد الأربعين وسبعمئة وتفقه بالشيخ خليل
وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب في القضاء عن العلم سليمان
البساطي فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها في ولاية الناصر فرج
بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الأموي في رمضان سنة سبع
عشرة فحمدت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الأذى والكلام في
المجالس ومزيد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت إليه رئاسة
المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحاً انتفع به من بعده
وكان مزجى البضاعة في غير الفقه وكذا عمل تفسيراً في ثلاث مجلدات لم
يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء في
آخر الدولة المؤيدية في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب
الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره في أنبائه ورفع الأصر؛ وقال ابن
قاضي شهبة أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار
وطباخ عنده سواء وقال المقرئ كان فقيهاً بارعاً عرف بالصيانة والدين
والصرامة ناب في الحكم عن العلم سليمان البساطي سنة ثمان وسبعين
وصار المعول على فتواه من سنين، وقال في عقوده انتهت إليه رئاسة
المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوي هو من أهل
العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو.

عبد الله بن منصور الوجداني التلمساني المغربي السقا بالحرم. مات بمكة
ببیمارستانها بالاستسقاء في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن
بالشبيكة.

عبد الله بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن
النجيب كان إنساناً حسناً ديناً عاقلاً ساكناً رئيساً جسيماً محباً للفقراء
والصالحين. مات في قلعة الروم سنة ثلاث. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً
وتبعه شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن نصر الله بن عبد الغني بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين
ابن صاحب الشمس القاهري سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن
أحمد القدسي الشافعي أحد من عرض عليه النور البليسي في سنة اثنتين
وتسعين بجامع المقسي ويعرف كسلفه بابن المقسي نسبة للمقسم ظاهر
القاهرة لسكنى جده لأمه وكذا جد والده صاحب المشار إليه الذي كان يقال
له وهو نصراني قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشتهر
الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم في سنة خمس وتسعين
وسبعمئة من أنباء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتي وتدرّب به وبغيره

في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يتشفع وانتفع بخدمة ابن الهمام لكونه كان يتردد إليه مع إبراهيم الطنساوي وناب عن أبيه في استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولازم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ورفاه الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب المماليك عوضاً عن أبي الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف إينال وانفصل عنها وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاص عوضاً عن العلاء بن الأهناسي وباشرهما معاً إلى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب حكيم ثم عن بالزين ابن الكوبز ثم أعيد إليها بعد إلى أن غضب عليه الأشرف فايتباي وأهانته بالضرب بالمقارع لتكرر شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدر بن مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد أعراض الدوادار الكبير وتكررت إهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة إلى أن تصفى والسلطان يتهمه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لا يرحمه ولا يغيب شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الأمر بشنقه وتوجه به الوالي لذلك وما بقي إلا إتلافه لكن حصلت الشفاعة فيه وتسلمه الوالي على مبلغ معين فما نهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فلما كان في يوم السبت سابع جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشنق وهو صائم لتصريحه بالعجز عن المال ثم حمل إلى أهله فغسل وكفن وصلى عليه ودفن بترية المجاورة لترية الزين عبد الباسط وتأسف على فقدته سيما على هذه الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغني أنه كان مدة الترسيم عليه صائماً مديماً للتلاوة وقد زاد على الخمسين. وماتت أمه قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كأبيها. وبالجملة فكانت فيه حشمة ورياسة وتواضع وتودد ولكنه فيه بالكلام والملق أكثر مع ذوق وفهم للنكتة واستحضر لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظر في كتب الأدب والتواريخ واقتناء لجملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لذوي الذوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسويين للصلاح وإحسان كثير إليهم وقبول شفاعاتهم ومزيد احتمالهم وعدم تكثره ومنته كل ذلك على حسب الوقت حتى أنه لم يخلف في أبناء طريقته مثله وأما في معرفة المباشرة فجبل لا يجارى وقد ولي نظر مقام الشافعي والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك مآثر كالسيل المقابل لضريح الإمام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر عفا الله عنه.

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفي أخو عبد الرحمن الماضي والمذكور أبوهم في المائة قبلها ويعرف بابن الكفري. ولد سنة ست وأربعين وستمائة واشتغل وتمهر وتنبه وحضر في العربية عند العنابي وفي الأصول عند البهاء المصري وفي المعقول عند القطب التحتاني،

وأحضر في الثالثة على السلاوي وفي الخامسة على ابن الخبار وسمع من
أخته زينب ابنة ابن الخبار والشمس بن نباتة وآخرين، وخرج له أنس بن علي
المحدث أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء، ودرس في حياة
أبيه وخطب وولي قضاء العسكر مدة ناب في الحكم ثم استقل في سنة
خمس وثمانين؛ ولم يكن يحمد في حكمه مع سياسة ومداراة وحفظ لأيام
الناس وجمع بين الخبرة بالأحكام والحشمة ومذاكرته بأشياء؛ قال شيخنا
سمعت عليه يسيراً فيما أحسب وأجاز لي ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وله
بضع وخمسون سنة يعد أن أودي في المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجدتهما ولي
القضاء، ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه، وأرخ العيني وفاته في المحرم سنة
أربع واقتصر على قوله تقي الدين ابن الكفري الحنفي قاضي دمشق كانت
عنده فضيلة تامة ويد طولى في الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء
الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم، وذكره المقرئ في عقوده، وأرخه كشيخنا.
عبد الله بن يوسف بن علي بن خلد الحسناوي البجائي المغربي المالكي
لقيني بالمدينة النبوية فأخذ عني الألفية الحديثية بحثاً وغيرها ثم بالقاهرة
فقرأ علي الموطأ بتمامه وحمل عني فيهما وفي مكة أيضاً جملة وكتبت له
إجازة حافلة، ورجع إلى بلاده وهو من الفضلاء الخيار المتقين.
عبد الله بن يوسف البغدادي. ممن سمع مني بمكة.
عبد الله بن الجمال الحرازي. فيمن اسم أبيه محمد بن أبي الفضل بن عبد
الله.

عبد الله بن الفخر. يأتي قريباً في عبد الله البصري.
عبد الله التاج المقسي. في ابن نصر الله بن عبد اله الغني قريباً.
عبد الله الجمال الأردبيلي الحنفي أحد الفضلاء. كان أحد المقرئين بالجانبية
والمعيدين بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذي
جدده الظاهر بخان الخليلي؛ ودرس مدة إلى أن مات في شعبان سنة تسع
وستين واستقر بعده في التدريس والطلب والأمشاطي وفي الإعادة خير
الدين الشنشني وهو أحد من أخذ عنه العلم فإنه قرأ عليه شرح المغنى للقاني
في أصولهم والمصابيح للبعوي وغيرهما، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا.
عبد الله بن جمال البرلسي. في ابن محمد.

عبد الله الجمال التركماني الحنفي إمام قجماس نائب الشام. كان ولي كتابة
سر حلب ونظر جيشها وقلعتها ومرستانها بعد رضي الدين بن منصور.
عبد الله الجمال الخانكي تربية السالمي. ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني
لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له في جهات بر عقارات
بالخانقاه وكان عنده كثير من إثبات ابن مفلح وأجزائه وممن أجاز لهذا عائشة
ابنة ابن عبد الهادي ولا أستبعد إسماعه على غيرها. مات عن سن تزيد على
التسعين أو دونها في رجب سنة إحدى وتسعين وكان متجماً في لباسه
محاكياً في ذلك رؤساء بلده بل إذا رأى على ابن الأشقر ثياباً لا يقر ولا يهدأ
حتى يجدد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزيد شهامته واقفاً على سوقى
ولا تولى غالباً شراء شيء بنفسه وكان باخرة يكتب على الاستدعاءات،
وممن لقيه ابن الشيخ يوسف الصفي وغيره رحمه الله وإيانا.

عبد الله الجمال السكسون المغربي المالكي. ممن قدم القاهرة، وقال
المقرئ في عقوده أنه صحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص

به ثم صحب بهادر المنجكي استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالأشرفية المجاورة للمشهد النفيسي وناله من بره فركب البغلة وحسنت دنياه حتى مات في آخر ربيع الآخر سنة إحدى وأورد عنه غير منام ظهر أثره. عبد الله الجمال السمنودي. في ابن محمد.

عبد الله الجمال بن النحريري الحلبي قاضيها المالكي. ممن كان يتناوب للسعي فيه هو وابن جنغل الماضي إلى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومي يدفعه له بشرط إعراضه عن السعي وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلًا في أواخر سنة ست وتسعين مصروفًا وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد إلي أحيانا وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزري الهيئة عفا الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولي قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين وهو قد ولي أيضاً قضاء منهما. عبد الله ويعرف بحاجي بهادر الأزيكي الجلالي عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيري. لقيه الطاووسي في سنة ثمان عشرة وثمانمائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف عن التسعين وقال أنه كان من الملازمين لجدي وعمي وسمع معهما أكثر ما سمعاه.

عبد الله الأرغوني الرومي ويعرف بالأشرفي. مات سنة سبع وثلاثين. عبد الله الأشخر - بمعجمتين - اليماني. مات بمكة في المحرم سنة إحدى وخمسين. أرخه ابن فهد. عبد الله الأقصرائي، في الفرنوي قريباً. عبد الله باعلوي. مضى في ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد. عبد الله البجيرى بجيم معقودة مفتي تونس وقاضي الأنكحة بها مات في سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة. قاله ابن عزم، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسي المغربي أخذ عن عيسى الغبريني وتقدم فق الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة وولي قضاء الأنكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقيني، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشدودة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا. عبد الله البشيرى هو الذي قبله.

عبد الله البصري الشهير بابن الفخر. مات بمكة في شوال سنة إحدى وثمانين. أرخه ابن فهد وكان خيراً. عبد الله البهنسي التركماني كاشف الشرقية وأحد الظلمة أصله من فقراء تركمان البهنسية وقدم القاهرة فقيراً مملقاً وخدم في جهات عديدة بقري القاهرة مشدداً على البلاد إلى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قربه ثم ولاه كشف الشرقية الوجه البحري من أعمال القاهرة فما عف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الأشراف به أيضاً في الشرقية لكنه باشر بذل وهوان وآل أمره إلى أن صرف. ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه، وكان أكولاً جداً. عبد الله الحامي المغربي.

عبد الله الحبشي المكي فتى العذول. أحسن سيده تربيته وأقرأه القرآن وكتباً جملة أجاد حفظها وعرضها علي في جملة الجماعة بل وسمع علي أشياء وكان ذكياً. مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس

وتسعين عند بلوغه عوضه الله وسيده الجنة.
عبد الله الذّاكر. قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلّك به
المريدون كأبي بكر بن عبد الله العداس. مات في سنة إحدى عشرة.
عبد الله الرومي نزيل البيبرسية. ممن أثبت شيخنا اسمه فيمن سمعه منه
في الأمالي القديمة ووصفه بالشيخ.
عبد الله الزرعي الشيخ الصالح القدوة. مات ببيت المقدس سنة ثمان
وأربعين.
عبد الله السحلولي المكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها. مات بها
في صفر سنة ستين. أرخه ابن فهد. عبد الله الشامي. هو ابن علي بن أحمد
بن محمد بن محمد. عبد الله الضرير. في ابن علي بن شعيب.
عبد الله الطائفي العلائي. مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين. أرخه
ابن فهد. عبد الله العجلوني. عبد الله العراقي الحضرمي. مضى في ابن عبد
اللطيف. عبد الله الفرني المكي الأقصرائي. مضى في ابن أحمد.
عبد الله القرافي السعودي ويعرف بالأصيفر. أحد من لكثير من الناس حتى
السلطان فيه اعتقاد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه
بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله.
عبد الله القليني المغربي المالكي. مات في المحرم سنة تسع وسبعين
بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله.
عبد الله المغربي المعروف بالباچائي كان مباركاً كثير التلاوة للقرآن يجهر
في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس. مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد
مجاورته بها سنين على طريقة حسنة. ذكره الفاسي.
عبد الله محتسب الخانكاه. وقاضياها. في ابن محمد.
عبد الله المكناسي المغربي ويعرف بابن أحمد أحد أجداده. كان عالماً ممن
غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الفوري. مات
بعد الأربعين.
عبد الله الناشري اليمني نزيل مكة. مات بها في المحرم سنة ست وثمانين.
ودفن بالمعلاة رحمه الله. عبد الله الهبي. هو ابن محمد مضى.
عبد الله اليماني الأعرج بواب باب السلام من حرم مكة. مات في صفر.
عبد المجيب بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام
سيدي أحمد البدوي ويعرف بالكريدي، ولي مشيخة المقام في صفر سنة
اثنتين وستين ولم يلبث أن مات شاباً في ربيع الآخر سنة أربع وستين.
عبد المجيد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات ابن القاضي
موفق الدين الناشري اليماني والد عبد الجبار الماضي. ولد في رجب سنة
أربع وثمانمائة فحفظ القرآن وقام به في رمضان بمسجد والده بزبيد غير
مرة وكذا حفظ البردة ثم الملحّة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده
الفقه والحديث وانتفع به في الحياة والعمل وتفقه بآب عمه الطيب وكان جل
معوله في الفقه عليه في آخرين وقرأ العربية على الشرف إسماعيل اليومة
والحساب على أخيه الجمال محمد وسمع المجد اللغوي وابن الجزري،
وأجازه جماعة وكتب بخطه الكثير وولى خطابة مسجد معاذ بالجند وكان

شجي الصوت جداً مع المداومة على التلاوة والصيام و ضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء، وناب عن أخيه الشهاب في الأحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيابته وما كان استحقه من المعلوم فيه زهداً وكذا ولي تدریس الأسدية بتعز. ذكره العفيف عثمان وأورد له أشعاراً وقال غيره أنه ولي قضاء زبيد بعد وفاة أخيه أبي الفضل أحمد الماضي فسار فيه سيرة حسنة وكان تقياً نقياً ناكساً كثير التلاوة متواضعاً. مات هو وابنه عبد الجبار في يوم واحد من سنة سبع وخمسين وصلي عليهما معاً دفعة في مشهد عظيم رحمهما الله.

عبد المجيد بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني. أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة. ذكره ابن فهد وبيض له.

عبد المجيد بن محمد بن أبي شاذي المحلي سبط الشيخ محمد الغمري. ممن جاور معنا في سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة في السماع ورجع في الموسم مع خاله أبي العباس وتكسب بحانوت في سوق أمير الجيوش وأخوه محمد كان أشبه منه وأما هذا فليس بذاك وقد زوجه أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس ابن عمته ابنته بعد امتناعه أولاً كما أن والد هذا زوج ابنته لابن خروب المراكبي والله يحسن عاقبتهما.

عبد المجيد الشاعر الأديب صاحب قصة يوسف المسماة مؤنس العشاق بالتركي وهي من أطرف ما صنف قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه. عبد المحسن بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي وأبو زوجه الجمال محمد بن الشيخ إسماعيل وأمه زينب ابنة المحب بن ظهيرة. ولد سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع أبا الفتح المراغي والزين الأميوطي وآخرين. مات بعد تعلله مدة في سابع شوال سنة ثمان وتسعين وصلي عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة.

عبد المحسن بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الأهدل يأتي في محمد فهو مسمى بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلي يسمى كذلك.

عبد المحسن بن حسان البغدادي القطفني البطائني الأديب. قال شيخنا في معجمه أنشدنا من شعره وكان يجيد المواليا وذكر أن مولده في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأنه كان في سنة غرق بغداد رجلاً ودخل القاهرة فقطنها وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر إلى أن ضعف بصره وعهدي به في سنة خمس وثلاثين، وتبعه المقرئ في عقوده.

عبد المحسن بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن بن حميد الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة. أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصفي عبد المؤمن بن عبد الرحيم الشرواني ومما أخذه عنه الأنوار والحاوي وشرحه للقونوي والمحير والمنطق أيضاً وغيره عن الصلاح موسى الأردبيلي ثم الشرواني والمنطق أيضاً مع الأصليين والتفسير والمعاني والبيان عن

القوام محمد الكربالي ومما أخذه عنه الكشف بل سمع عليه البخاري وأصول الدين كشرح المواقف والمعاني والبيان كشرح المفتاح للسيد والمطول مع الخلاصة في علوم الحديث للطيب وغيرها عن المحيوي محمد الشيرازي وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعمني للسيد وجميع شمسية الحساب عن سلام الله الماضي في آخرين، وبرع في فنون وقدم مكة فقطنها على طريقة جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عبید الله بن العلاء بن عفيف الدين الأبي وقريبه أصيل الدين ومعمار والشمس الزعيفرني وأثنوا على فضائله وديانته وسكونه وقد رأته في مجاورتي الثالثة وكان كثير الاجتماع والتوكل. مات في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين إن لم يكن جازها رحمه الله.

عبد المحسن بن علي بن عمر اليماني الماضي أخوه عبد الرؤوف والآتي أبوهما وابن أخيهما عبد المغني بن أبي الفتح من بيت صلاح وشهرة. مات بجدة ولهم قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرهما. عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن إمام الدين ابن قوام الدين الفالي الشافعي كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسي وهو من شيوخه الذين سمع منهم، وقال أنه مات في ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة. عبد المحسن البغدادي ثم المكي شيخ صالح معتقد. مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين.

عبد المعطي بن أحمد بن المحب أبي الحسين الشيرازي الأصل المدني أخو محمد الآتي ويعرف بابن المحب. ممن سمع مني بالمدينة. عبد المعطي بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن الفخر بن ظهيرة القرشي المكي ابن أخي البرهان عالمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذاك الأكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما. ولد في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وجعل الإرشاد لابن المقرئ واشتغل عند إسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكذا أخذ من مجلى وعن السيد الكمال بن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزي في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجمال الحراني بل حضر دروس ابن عمه الجمالي وزوجه ابنته وسمع مني بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل.

عبد المعطي بن خصيب - بمعجمة ثم مهملة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرخا بمعجمة المحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو محمد - التونسي المغربي المالكي نزيل مكة، ونسبة ابن عزم باليزليتي الدخلي، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصبي وعلى العربي الحساني التونسي وأبوي القسم المصمودي والفهمي الفاسي تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفي القراءات وتهذب بهم في السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه تدريجا مع الرابع، وكلهم ممن صحب

فتح الله العجمي نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضاً إليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالأخذ عن الأولين وكان الثلاثة حسبما قاله لي في علو الشأن بمكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ عن عبد الغني اللجمي أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضاً دروس أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب في آخرين، وتميز في فنون العلم وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلكين والعلماء فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فسافر في البحر فوصلها في أثناء سنة ستين فحج ثم رجع إلى المدينة وسمع بها على أبوي الفرج المراغي والكازروني ودام بها ثلاث سنين يحج في كلهما ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت المقدس ودمشق واجتمع في كل منهما بجماعة كالنقي القلقشندي وابن جماعة وماهر وعبد القادر النووي والبرهان الباعوني والبدر بن قاضي شهبة والزين خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بمكان فاتفق أنه رأى الخليل عليه السلام في المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذي لا يحصل له معه توجه فامتلل ولم يعدم خلقاً قاصدين لذلك، وكان في سنة خمس وستين والتي تليها بتلك النواحي ولم يحج في أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنن في طرق الإرشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ولم يخرج منها لغير الزيارة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر بمكة من الانجماع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة والفهم الجيد فصار بهذه الأوصاف إلى شهرة وجلالة وذكر بالصلاح وانتشر أمره وظهر ذكره واختص به علي بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجمال سيما وقد علم أن الشيخ يعلم حقيقة إجحافه لأخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه حتى صار كالفقير وارتقى أعني الشيخ في الحال وصارت له دور بمكة إنشاء وشراء بل أنشأ بالمعلاة تربة إلى غير ذلك بمنى وجدة وكانت له زوجة تلقب ببنى راحات تذكر بمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد لكبير شيء من تعلقها ورغب في لقائه من شاء الله من القادمين بل أخذ عنه جماعة من الفضلاء ممن سافر مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين التصوف وأثنوا على فضائله وفصاحته كل ذلك بتدبير البرهاني وتنويه وكان ممن حضر عنده الزين بن مزهر وابن قاسم وابن الأمانة وابن الأمانة وابن الصيرفي والزين بن قاضي عجلون فزاد ارتقاؤه بل كان أقرأ قبل ذلك في المساجد الثلاثة، وكذا أقرأ بعد ذلك النور الفاكهي والسيد لقسي الوفائي وغيرهما من الفضلاء العوارف السهروردية والبرهان الأنصاري الخليلي بن قبقب في تفسير البيضاوي وحضر معه الفاكهي المذكور والسراج معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة القشيرية بل حدث بصحيح مسلم وغيره واعتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ الثانية ونحوها مع إنكاره على المطالعين لكلام ابن عربي وإظهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه وتمقت من نسبه إليه في حياته ثم بعد مماته، وكنت ممن جلس معه في السنة المشار إليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد إلي في المجاورة الثالثة بالعبادة والإهداء والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيفي القول البديع واعتبط به وأفاد بهامشه ما أوضحت الأمر

فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين مجاورتي فيهما بمكة
مزيد الإقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن ذلك كراسة مفيدة
بديعة في التفكير من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي في كثير من
الخنوم وزاد تأديه وتردده بحيث سمع
مني أشياء واستجازني وكتبت له كراسة وتزايد إقباله على سيما في سنتي
ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث كان من أوصافه لي الكثير مما أستحي من
الله أن أثبته والأعمال بالنيات وقد ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت
الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد ثانيهما أكثر وتوجهه للدعاء له أغزر
وانقطع هو بعد موته مدة أرجو أن يكون عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن
فريد في معناه بلا دفاع وهو في وفور العقل كلمة إجماع.
عبد المعطي المدعو عبيد بن نور الدين علي بن الزين العمري القاهري
المرخم. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد المعطي بن عمر بن أبي بكر اليماني الأصل المكي ويعرف بابن حسان.
حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني في
المجاورة الثالثة ثم رأيت في التي تليها يؤدب الأبناء مع مداومته الحضور عند
الجمال أبي السعود القاضي والشريف الحنبلي والاستمداد منهما وسافر مع
ثانيهما للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبي
المكارم بن ظهيرة وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهماً
وعقلاً

عبد المعطي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الفوي الأصل القاهري الآتي أبوه.
ممن تنزل في الجهات وحضر عندي قليلاً
عبد المعطي بن أبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد
بن عبد المعطي الأنصاري المكي. مات بها في جمادى الآخرة سنة أربع
وسبعين. أرخه ابن فهد.

عبد المعطي بن محمد الزين الريشي ثم القاهري الحنفي. كان يتردد لأقباي
الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة
وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد
ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد إهانتته من بياض الناس فيصفع فتحاماه
الناس وشاع عنه أنه رفع له شباب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه إكراه
صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بحضرتته من الفعلة الذين في
العمارة بالفسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير
أحمد ابن أخت الجمال الأستاذار وهو يومئذ ينوب عن خاله إليه فهرب
واحتفى بإقباي فلما علم إقباي بصورة الحال أرسله إليه فضربه واجتمع عليه
من تقدم له منه أذى من العوام فكادوا يقتلونه وبالغوا في إهانتته وصفعه ثم
خلص وعاد إلى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة في غيبة العسكر
فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفي لأبيه ما جرى له لكونه كان يبالغ في
الإساءة له بل ويزدري جميع النواب فتماثلوا عليه وأنهوا إلى الأستاذار قصته
فضربه بحضرة القضاة الأربعة سبعمائة عصاة وسجنه وحصل له من الناس
أيضاً حالة مجيئه وتوجهه إلى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر
بإحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلا بعد مدة
وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد إلى نيابة

الحكم عن قضاة الحنفية، وبلغ من أمره في سلطنة الأشرف أن التفهني امتنع من استنابته فأرسل إليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوي، واستمر على طريقته ومجونه إلى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسبب أنه كانت له صرة ذهب خشي عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له علي ذلك فما استطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضي وبادرتة فكمد فمات. أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلاثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأحدهما سهو.

عبد المغني بن أبي الفتح بن الشيخ الوالي علي بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر ابن محمد بن عبد الله بن محمد الجمال القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد الجمال القرشي اليماني الشاذلي صاحب المخا ساحل باليمن قريب من باب المنذب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة؛ كان عاقلاً كاملاً مكرماً للواردين ذا وجهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم إلى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات ووالده. مات في آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بجدة في قبة لهم هناك، كتب إلي بذلك الكمال موسى الذوالي اليماني، وكان له من الأخوة عدة كصديق وعبد الرحمن وعلي ومن الأعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون وهو ممن تحول من القرشية مع أبيه وجده إلى المخا وأخذ عن جده أحد أصحاب القاضي ناصر الدين بن الميلىق ودخل مصر وإسكندرية مراراً. أفاده بعض الآخذين عنه. عبد المغيث بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد المحب أبو الغيث أو أبو الغوث بن الزين أبي محسن القاهري السنقري الشافعي سبط البرهان الشنوبهي الماضي ويعرف بابن الفرات.

ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها فحفظ عند أبيه القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية النحو وتوضيحها والجرومية وإلى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية والحاجبية حتى العروض وعرض على شيخنا وباكير وأبي الفتح بن وفا وآخرين وأخذ في الفقه على العلم البلقيني والجلال المحلي ومما أخذه عنه شروحه للورقات وللبردة وجمع الجوامع ولغالب شرح المناهج وأجازه بها والفخر المقسي في آخرين وعن السنهوري أخذ الأصول أيضاً وعنه والأبدي والعز عبد السلام البغدادي أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفي بل ولأجله شرع في حاشية التوضيح وعن الأبدي والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقى الحصني بل لازمه في غير ذلك والفرائض عن البوتيجي وأبي الجود والحساب عن أبي البركات العراقي في آخرين فيها وفي غيرها وسمع يسيراً على بعض الشيوخ ثم انجم مع التقل واستقر في إمامة البيرسية برغبة ابن قمر وتعانى النظم وامتدح غير واحد من شيوخه بل أنشدني في أبيات وكثر تردده إلي وكتبت عنه قوله:

إله العرش يا ثقتي وذخري
إذا ما الخل أسكنني بلحد
أعثنى سيدي ربي ودود
وفارقني وخلاني ودود
وقوله:

صبرت دهري أروم خلّاً
فلم أجد غير من تخلّا
بمقصدي لا يرى مخلّا
فعاقل الدهر من تخلّى
وقوله:

إذا المرء لم يعدد لنعمة
ربه
تطير ولم ترجع كلمحة
مبصر
قيوداً من الطاعات والحمد
والشكر
ويسلبها المغرور من حيث لا
يدري

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الأسيوطي وقطن جامع المقسى وربما أم وخطب به والغالب عليه القطر به مع سرعة حركة. عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن الطواب. بأشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره. مات. عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله الموصلي الأصل ثم الدمشقي المقدسي الشافعي المذكور أبوه في الدرر وغيرها والماضي ولده في الأحمدين. ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظم في مطلع قصيدة:

أثر بطيبة وأنظم أطيب
الكلم
وأنزل بها ثم يمم سيد الأم

وهو ممن قرض السيرة المؤيدة لابن ناهض وأخذ عنه الأكابر وهرعوا لزيارته والأخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يجله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته، وحج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه بمأملاً وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا. عبد الملك بن حسين بن علي بن إسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المكارم بن البدر ابن النور الطوخي الأصل القاهري الشافعي المقرئ. ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على والده للسبع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشيب والشرف يعقوب الجوشني والنشوي والزراتيبي والفخر الضربير الإمام وأذن له الفخر في الإقراء في سنة إحدى وثمانمئة وتلا على التنوخي أيضاً للسبع لكن إلى المفلقون ورفيقاً للزراتيبي أحد شيوخه من أول الأحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً وسمع اللامية منهما قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج البلقيني ثم عن الشمس العراقي وقرأ المجموع في الفرائض على الشهاب العاملي وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخاري وعلى الصلاح البليسي صحيح مسلم وأدب الأطفال وقتاً وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسماع وممن قرأ عليه الزين جعفر السنهوري وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء، وكان ساكناً صالحاً محباً في الإسماع كثير التلاوة فقيراً قانعاً. مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا. عبد الملك بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدربندي الكردي البغدادي الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي. ولد في شعبان سنة تسع

وأربعين وسبعمائة ذكره العفيف الجرهني في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة والتقي بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربندياً وقال نزيل رباط السدرة سمع بيغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير بن العلائي وحدث عنه بالعدة عن الكرب والشدة لأبيه وصحب النور عبد الرحمن الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد لمكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد منها إلى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير أنه توجه لزيارة المدينة في بعض السنين وعاد فيها وياشر في مكة وقف رباط السدرة بعفة وصيانة ووقف كتبه بها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً صالحاً خاشعاً ناسكاً عارفاً بالله معتنياً بالعبادة والخير له إمام بالفقه وطريق الصوفية ويذكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة العراق المتأخرين. مات في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة ثلاثاً متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

عبد الملك بن عبد الحق بن هاشم الحربي المغربي كان صالحاً معتقداً يذكر أن أصله من الينبوع وأنه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبنى على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه أن أباه كان زيدياً وأن الشيخ عودة بن مسعود في بعض الأيام بمسجد الفتح قرب الجموم المقيم به فقال له: مر علي في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة ومعهم خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالكتمان فأخبر بذلك القاضي أبا عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وأنه استمال بعض أهل الأودية التي حوالي المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية فتأذى بعض أهل الخيف وأن يستميل الناس كلهم فقصده في المسجد على وقت غفلة ليقته فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى يديه أو رجله فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً وغالب أوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعي والد عمر وإخوته بوضع يده له على شيء.

عبد الملك بن عبد اللطيف بن شاکر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان. ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والأربعين النووية وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين والعراقي والبكري المالكي، وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأربعي النووي وأجاز له الزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي ولازم البساطي في المطول بقراءة أبي البركات العراقي بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله:

عليك بالصدق ولو أنه
وايغ رضى المولى فأغبي
أحرقك الصدق بنار الوعيد
من أسخط المولى وأرضى

الورى
قال شيخنا: لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثاني فقال المجد بديهية:
وابغ رضى المولى فأذكى
العبيد
من أسخط العبد وأرضى
الورى
الأمير

ولازم البدر البشتكي في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتاب الإسطبلات ومباشر أوقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحراء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرين رمضان سنة ست وخمسين عفا الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده ابنه عبد اللطيف وأبو البقاء.
عبد الملك بن علي بن علي بن مبارك شاه بن أبي بكر بن مسعود بن محمد بن مسنونة حفيد إمام الدين أبي محمد وأبي المكارم بن شهاب بن الملك الشرف الصديق البكري الساوجي النيريزي ثم القزويني الشيرازي الشافعي من بيت كبير. ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الأصرائي والتقي الفلقشندي وكذا أخذ عني واغبط بي كثيراً وأفادني ترجمة والده وغيرها وحج، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير قايتباي إليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وبشاشة وبهاء؛ وبلغني أنه تصدى للإقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وأنه صنف بعض التصانيف وأنه مقيم بجهرم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلاله، ثم سمعت في سنة ست وثمانين وأنا بمكة مزيد قربه بملوكهم بل عيسى بن شكر الله ابن أخته هو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله:

وشيراز داري ثم سارة
ومسقط رأسي أرض قزوين
محتدي
تاليا
وصديق منسوب إليه
وشعري حالي فاعلمن منه
لوالدي
حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله.
عبد الملك بن علي بن أبي المنى - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين البابي بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف. ولد في حدود سنة ست وستين وسبعمائة بالباب وقدم منها وهو صغير فحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعز الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الأنصاري وبالشمس النابلسي وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والإمامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للإقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الإقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهما فاضلاً يارعا خيراً ديناً صالحاً منجماً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم عفيفاً عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر؛ وقد ترجمه شيخنا في أنبائه وقال أنه لم يكن صينياً، وأثنى عليه ابن خطيب

الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في النحو والقراءات وغيرها مع الدين والمداومة على الاشتغال والأشغال بحيث انتفع به جماعة من الأولاد وغيرهم. مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا.

عبد الملك بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي المدني الشافعي. مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله.

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح. ذكره شيخنا في أبنائه فقال كان يسكن بدار جوار جامع عمرو وبؤدب الأطفال كثيراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصالح وللناس فيه اعتقاد. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني أحد النواب.

عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود بن الفاضل الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الأصل الحمصي الشافعي الآتي أبوه والماضي أخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحمص ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً جمّة هي الطوالع للبيضاوي وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكي نظمها سنة سبعين وخمسائة والأخرى أولها يقول العبد وهي فيما قيل للقاضي سراج الدين علي بن عثمان الأوشي وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله ومقدمة في التجويد نظم ابن الجزري والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التي تغزل فيها بكثير من أنواع علوم الحديث وألفية العراقي الحديثية والتي في السيرة وبانت سعاد والمنهاج الفرعي والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى وتلخيص المفتاح ورسالة في المنطق لأثير الدين الأبهري والرامزة السيامية في علمي العروض والقافية للخزرجي، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وكننت ممن عرض علي بل سمع مني المسلسل بشرطه، وهو نادرة في وقته وعاد لبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءني بعد رجوعي من الحج في سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت من نظمه أبياتاً قالها حين قدم قانصوه اليحياوي نائب الشام كتبها في وجيز الكلام.

عبد المنعم بن داود بن سليمان الشرف أبو المكارم البغدادي ثم القاهري الحنبلي الآتي ولده وحفيده وولده. ولد ببغداد واشتغل بها في الفقه وغيره وتفقه ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكي وغيره ثم قدم القاهرة فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً في آخرين وأخذ الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلي، ودرس وأفتى وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالمنصورية وبأم السلطان وبالحسينية وبالصالح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق ذلك، وكان منقطعاً عن الناس مشتغلاً بأحوال

نفسه صاحب نوادر وحكايات مع كياسة وحشمة ومروءة وحسن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار، أخذ عنه جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحي والنور بن الرزاز وأذن لهما. ومات في يوم السبت ثامن عشر شوال سنة سبع رحمه الله، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ووقع عنده سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمي أباه محمداً وهو غلط وكأنه أراد الفرار مما قيل مما لم يثبت عندي.

عبد المنعم بن عبد الله المصري الحنفي. اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل بغداد فأقام بها ثم رجع إلى حلب فمات بها في ثالث صفر سنة اثنتين. ذكره شيخنا في أنبائه.

عبد المنعم بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ علي القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النفرة عن أحوال القضاة وسمعت الثناء عليه من غير واحد من الوافدين ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعظيم جليل، ورأيت في ثبت الولد الصدر أحمد بن العلاء على ممن سمع على جويرية ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل.

عبد المنعم بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادي ثم المحلي المقري ويعرف بالأديب. ولد في ثالث عشري المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج إحدى عشرة مرة أولها سنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمرقند فما دونها إلى القاهرة وقطن المخا وارتزق من الحياكة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح سلطان الحصن خليل وغيره من الأكابر ولقيه ابن فهد والبقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان فكتبا عنه من نظمه:

أضحت سلاطين الهوى
من جورهم ها أدمعي جارية
جائرة

في حب خود تيمتني تخال في خدها الوردي يا عم خال
نظرتها تهتز من فوق خال همت وقلت مثلها ما تخال

إلى آخرها مع أشياء آخر؛ ومات بعد ذلك في.

عبد المنعم بن محمود بن علي المليجي ثم القاهري. ممن أخذ عن شيخنا في الأمالي وغيرها. عبد المنعم الشريف المغربي.

عبد المهدي بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذي الحجة سنة سبع وخمسين. أرخه ابن فهد.

عبد المؤمن بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد. ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الأطفال. مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروي. ذكره الفاسي.

عبد المؤمن بن عبد الرحيم صفي الدين الشرواني الشافعي خال عبد المحسن ابن عبد الصمد الآتي. أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق

وغيرها.

عبد المؤمن بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من ابن قوالح صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن المحب الصامت في آخرين كتب بخطه أن منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقيني وابن الملقن. وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سمع منه الحافظ بن موسى ومعه الموفق الأبى في سنة خمس عشرة وحكى لي التاج بن عربشاه أنه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وأنه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله.

عبد المؤمن العنتابي الحنفي ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحة الشكل، درس بعنتاب ثم تحول إلى حلب فأقام بها إلى أن مات في سنة أربع، وعزاه لتاريخ العيني والذي رأيته فيه أنه مات في توجّهه إلى حلب بينها وبين عنتاب بمكان يقال له كسك كبرى ودفن بها وقال أيضاً أنه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم.

عبد الناصر بن عمر بن أحمد بن علي المحلي الأصل القاهري الأزهري الآتي أبوه رئيس المؤذنين بالأزهر والمذكور من بينهم بجهورية الصوت. كان خيراً معتقداً مفرط السمن يقال أنه أخذ عن الشرف السبكي وأنه اشتغل بالفرائض والحساب ثم أقبل على التكسب في البز بتربية الجمالون على طريقة حسنة إلى أن مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بالأزهر ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله.

عبد الناصر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد أبو الطيب المحلي الآتي أبوه ويعرف بابن الشيخ. ولد في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الأحياء. عبد الناصر بن جلال الدين محمد المحلي الخطيب أبوه بجامع الطريني بها. كان ممن قرأ علي وعارضه ابن الطريني بعد أبيه في الخطابة وسمعت أنه عمل جامعاً.

عبد النبي بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقي المالكي. فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعي حين كان بها فأخذ عنه وصار إليه بعده معلومه في الجوالي ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالاً انتمى إليه ثم سافر معه لمكة. وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلاً لمبتدئ الطلبة وانتمى لعبد المعطي وحضر موت أميره وأوصي له بشيء فكان باعثاً لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً متقللاً ولاطفه المظفر الأمشاطي ثم عاد لدمشق وصار أحد شيوخها القائمين بإقراء العقليات وغيرها ودرس ببعض مدارسها نيابة وربما تكلم في إزالة بعض ما يرى إنكاره، وقد عدته بالقاهرة بل تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة في بحر سنة سبع وتسعين فحج وجاور التي تليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه بي؛ وكان كثير التوعك ويقال أنه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفت له فيما يقال مجاناً دام

النفع به.

عبد الهادي بن عبد الرحمن السكندري ثم القاهري الشافعي الضرير نزيل البرقوقية ثم الشيخونية ونواحيها. اشتغل بالعربية والمنطق وغيرهما وحضر دروس العلاء القلقشندي في الحاوي وغيره بل حضر عند شيخنا ولازمهما كثيراً وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشراييشي في سنة سبع وثلاثين ورافقني في دخول الثغر السكندري فسمع على بعض الشيوخ بها وبقوة وغيرهما بل كان ممن سمع في القاهرة بقراءتي على شيخنا وغيره ثم اختص بالبقاعي وتنافرا بعد ذلك وأكثر من التشيعت عليه ولزم حينئذ الأبناسي وصار يقول أنه أدخل عليه في مناسباته كثيراً من مذهب ابن عربي لعدم شعوره بفهم معناه وجاءني حينئذ وطلب مني المحاللة كأنه كان يشارك البقاعي فيما هو دأبه وديدنه مع الناس وليس قصده بهذا إلا إيهام تدينه، وبالجملة فهو ممن فهم وتميز في العقليات ونظر في التصوف المختلط وخلط خبيث الطوية والسريرة ممن دعا لابن عربي ونحوه وذلك أعظم في دناءة أصله وأدعى لتصديق كونه دخيلاً في الإسلام وأنه كان صياغاً مع مزيد غلاسته وعجرفة أفاظه وأن كان ذا فهم وقد أضر وانقطع وصار لحالة امتهان وتساقل بعض المهملين فقرأ عليه بمشاركة سبط شيخنا بعض الأجزاء بل ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض المبتدئين بعض العلوم وليس في هذه الزمرة إذ هو غير ثقة ولا مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصدر من العلاء القلقشندي حين كان يبحث معه حيث يضرب على جهة نفسه قائلاً يا داهية الشؤم في مباحثك أو نحو هذا.

عبد الهادي بن عبد الله بن خليل بن علي بن عمر بن مسعود الزين أو التقى بن العينائي الأسدي الأصيل المقدسي نزيل القاهرة ويعرف كابيه المذكور في المائة قبلها بالبسطامي. نشأ ببيت المقدس وأحب سماع الحديث وقال الشعر اللطيف؛ قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة ورافقني في السماع ثم قدم القاهرة فاجتمع عليه أتباع أبيه وراج أمره لكن بغته القدر فمات في سنة تسع ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التودد والخط يرحمه الله؛ وذكره في الأنباء فقال: كان شاباً فاضلاً ماهراً سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه أتباع أبيه فتمشخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه ببيت المقدس ورافقني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث، وتبعه المقريري في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء.

عبد الهادي بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الأصيل المنوفي الفيشي الأزهرى الشافعي نزيل البردكية ثم طنتدا ويعرف بابن عبد المؤمن. ولد بفيشا الحمراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبيد الوهاب اليمامي وتدرّب به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمني في أشياء كالبخاري وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنع باليسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه إلى طنتدا فقطنها وراسلني من هناك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونفعني بمحبته.

عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن

إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري إمام المقام. ولد سنة ثمانين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبي البركات وابن صديق وغيرهم وأجاز له النشاوري والتنوشي وابن حاتم والصردي والمليجي والعراقي والهيتمي وطائفة وما كانه حدث بل أجاز في الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولي نصف إمامة المقام بمكة بعد أخيه أبي الخير محمد شريكا لابن عمه الرضي محمد بن المحب محمد بن أحمد بن الرضي ثم ابنه المحب فاستمر حتى مات بل ناب في الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً. مات في خامس عشرين صفر سنة خمس وأربعين بمكة رحمه الله. عبد الهادي بن محمد بن أحمد الأزهرى المدني ثم المكي ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار بسماعه لها منه؛ وقدم مكة سنة ثمان وثمانمئة فقطنها حتى مات، وكان خيراً ساكناً فقيراً منجماً عن الناس يتكسب بالنساختة أجاز لي. ومات في رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفيان بن عيينة وإمام الحرميين من المعلاة رحمه الله. عبد الهادي بن محمد بن عمر البسطامي. مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين. عبد الهادي بن أبي اليمن. مضى قريباً في ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم. عبد الهادي السكندري، في ابن عبد الرحمن.

عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه الفوي الأصل ثم المكي الحنفي والد عبد الغني وأخو الجمال محمد ويعرف بالمرشدي. ولد في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فحفظ الشاطبية والعقيدة للنسفي والمجمع والمنار وغيرها، وعرض في سنة خمس وتسعين على الجمال بن ظهيرة وغيره ووصف الجمال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والمعاني وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً وبالقاهرة عن السراج قاري الهداية والنحو بمكة عن النسيم الكازروني ولازمه كثيراً والأصول والمعاني والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازاني وأذن له بالتدريس والفتوى في العلوم الثلاثة، ومن شيوخه أيضاً الركن محمد بن إسماعيل بن محمود الخوافي قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحثاً وسمع من المختصر شرح التلخيص في المعاني ومن بديع ابن الساعاتي في الأصول وغير ذلك وسافر معه لزييد وأجاز له وعظمه جداً وأرخ ذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمئة، وسمع من النشاوري الكثير ومن الأميوطي والشهاب ابن ظهيرة وأبي اليمن والطبري والشمس بن سكر في آخرين من مكة والقادمين إليها وارتحل إلى القاهرة فسمع بها من الحلوي والفرسي وجماعة ونميز، وكان إماماً علامة نحوياً انتهت إليه رئاسة العربية بمكة ودرس فيها وفي غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الإرشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولي التدريس بالكبرجية ومشيختها وتقرير الطلبة فقررهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلغا العمري عن القاضي أبي البقا بن الضيا في سنة اثنتين وثلاثين

ودرس به ثم عزل في سنته بأبي البقاء بل جيء إليه بولاية قضاء الحنفية في أوائل ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب في سنة عشر وصاهر الكمال الدميري على ابنته أم سلمة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغني الماضي وأثكلاه معاً كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دنياه وممن أخذ عنه المحيوي عبد القادر وابن أبي اليمى المالكيان والبرهان بن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء والأعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الأقلام نحوي عصره والمحمود في أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث. مات في عصر يوم الأربعاء رابع عشرين شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه كثر الأسف عليه ونعم الرجل مروءة وصيانة والمقريزي في عقوده رحمه الله وعفا عنه. عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد المرشدي المكي حفيد الذي قبله. حفظ القرآن وجوده. ومات شاباً في حياة أبيه.

عبد الواحد أخ له. ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه. ممن سمع مني بمكة عبد الواحد بن أحمد بن عيسى القرشي المكي. ممن سمع مني بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضاً وسافر منها إلى الشام فمات بها في الطاعون في سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة. عبد الواحد بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الأزهري الشافعي شقيق محمد الآتي واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ويجلس شاهداً بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة. عبد الواحد بن صدقة بن الشرف أبي بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز الزين الحراني الأصل الحلبي الشافعي حفيد مسند حلب. ولد بها في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب بن المرحل، ومما سمعه عليه سنن الدارقطني إلا اليسير جداً وعلى جده مسلسلات التيمي وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطني وغيره بحلب وكان خيراً حريصاً على الجماعات محباً في الحديث وأهله صبوراً على الإسماع يرتزق من وقف جده، أثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله. عبد الواحد بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحكمي اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل. مات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وأربعين.

عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود. في همام لكونه بها أشهر. عبد الواحد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني الحنفي أخو عبد السلام الماضي. ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج وغيرهم وقدم القاهرة مراراً وسافر لحلب وغيرها وتردد إلي كثيراً. عبد الواحد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صلح بن موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربي الأصل المعزي السرياقوسي الشافعي الخطيب ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة كما كتبه بخطه وسمعت منه بسرياقوس ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج

الصردي وغيرهما وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة ببلده على قاضيتها الصدر سليمان الأبتشيطي جزء البطاقة وغيره واشتغل يسيراً، وحج مراراً وخطب كأسلافه يمنية جعفر بلد الخانقاه، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده، وكان خيراً ديناً نير الشيبة مرضي الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدو لها بل هو المشار إليه فيها كإبيه. مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا.

عبد الواحد بن الزين محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبري الأصل المكي، وأمه حبشية فتاة أبيه. ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمئة واعتنى به أبوه فحفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وإبراهيم بن علي بن فرحون والمحب الصامت وأبو الهول الجزري والتتوخي والعراقي والهيثمي وآخرون؛ وناب في الإمامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعبد بالطواف. مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله.

عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميري المكي ابن أخي عبد الكريم بن محمد الماضي. مات بها في رجب سنة خمس وثمانين، أرخه ابن فهد.

عبد الواحد بن موسى بن يوسف بن عبد الواد. مات سنة ثلاث وثلاثين.

عبد الواحد المجافضي. مات سنة اثنتين وثلاثين.

عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث البكري المصري المالكي أخو النور علي الآتي. مات في المحرم سنة أربع عشرة بينع في رجوعه من الحج. عبد الودود بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المحاسن الناشري اليماني شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين. ولد سنة ست وثمانمئة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به في جملة من مدارس بني رسول بزيب واشتغل في بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زيب وانقبض عن الناس ثم تعلم الخياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته.

عبد الولي بن عبد الله بن أحمد بن موسى الجمال بن العفيف الدوالي من أبيات الفقيه ابن عجيل الأصل الزبيدي اليماني الشافعي ابن شقيق صاحبنا الكمال موسى ويعرف بابن المكشكش. ولد سنة سبعين وثمانمئة تقريباً بزيب وحفظ الألفية وبعض الإرشاد واشتغل عند عمه والفقيه محمد الصايغ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وكتبت له.

عبد الولي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صلح ولي الدين الخولاني الوحصي اليماني الشافعي. ولد بقرين من الوحص ولازم بتعز الرضي بن الخياط والجمال محمد بن عمر العوادي وأحمد بن عبد الله الحرازي ووجه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الزوقري وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازي في النحو وجاور معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتي تعز مع ابن الخياط. ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا في أبنائه وبيض له التقى بن فهد في معجمه وقال العفيف أحد المفتين في تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق

الناشري وظهرت بركنه على تلامذته.

عبد الولي بن محمد بن جمال الدين ولي الدين ويسمى محمداً وهو بعيد الولي أشهر الواسطي العراقي نزيل جامع الغمري بالقاهرة ويعرف في بلاده بابن الزيتوني رجل خير فقير يتلو القرآن، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره وأكثر من حضور الأمالي وغيرها عندي. مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين وأظنه زاد على السبعين. رحمه الله.

عبد الوهاب بن أحمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب أبي العباس الزهري البقاعي الفاري - بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقي الشافعي أخو عبد الله الماضي ووالد الجلال محمد الآتي. ولد سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ التمييز وغيره ونشأ على خير وتصون واشتغل على والده والنجم بن الجابي والشريشي وغيرهم؛ وتميز ودرس في حياة أبيه بالعادية الصغرى وبعده فيها أيضاً وبالشمالية البرانية وولي إفتاء دار العدل وناب في الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الأخنائي فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك الكيمالي بجامع دمشق يفتي والشمالية يدرس، وكان حسن الرأي والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً في مباشرة الوظائف قاله شيخنا في أنبائه، وذكره التقى بن قاضي شهبة في طبقاته وقال كان عاقلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التمييز إلى آخر الوقت. مات في ربيع الأول سنة عشرين، وأرخه شيخنا في ربيع الآخر والأول أشبه رحمه الله؛ وممن أخذ عنه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني المدني الآتي عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن الولي أبي زرعة العراقي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كأبيه بابن العراقي. ولد قبل القرن بكثير ونشأ في كنف أبيه وجده فحفظ القرآن وكتباً؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده أكثر مجالسه وناب في القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات ومات في حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحراء وترك أولاداً وما رأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا.

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم التاج بن الشهاب الطرخاني ثم الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه. ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحاج طرخان من دشت قيقاق، ثم تحول منها مع أبيه إلى توقات؛ ثم إلى حلب ثم إلى الشام؛ وقرأ القرآن وغيره، وتدرّب بأبيه في العربية والفقه وغيرهما وسمع بقراءة أبيه على القاضي الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائحي وعلى شيخنا في سنة ست وثلاثين وبعدها وممن أخذ عنه العلاء الصيرفي والمحيوي المصري التباي، وحج في حياة أبيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب أحمد الحمصي وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض في علم الفرائض وشرحها وقرضها

له الأمين الأقصري والكافياحي وعضد الدين الصيرامي في آخرين، وكتب الخط الحسن علي شرف بن أميرا وناب في قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به في دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالمحب ابن القصيف في شوال من التي تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكي من الديون التي تحملها بسببه فلم يلبث أن يشغر تدريس الفقه بالصرغتمشية بإعطاء مدرستها الصلاح الطرابلسي الأشرفية بربساي فقرر فيه وكان يبالغ في التلطف بجماعتها ثم كاد أن يستقر في قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربي الغزي سيما وقد عارضه في مسألة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتخاشنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فما تم وكانت الخيرة، وقد قصدني غير مرة وذكر لي أنه عمل دلائل الإنصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد علي خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الإرشاد المفيد لخالص التوحيد نظم أيضاً وشفاء الكليم مدح النبي الكريم كتبه لي بخطه وسمعتة من لفظه مع غيره من نظمه ونثره والجوهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح العبير من فتح الخبير في علم التعبير نحو أربعة آلاف بيت عملهما بالقاهرة ومن ذلك قوله:

ولقد شكوت إلى طبيبي
علتي
وصف الطبيب شراب مدح
المصطفى
وقوله مما قال أنه أنشدهفي النوم منها:
مدح الحبيب وذا رقيق
الحاشيه
ثوب العلوم محرز وطراره

وخمس أبيات السهلي يا من يرى ما في الضمير ويسمع ومن نظمه معذراً:
أنظار نظمي فالعيوب غزيرة
فكلي عيوب بالتفضل
فاجبروا
وأنتم فأهل بالفضائل
تستروا
وستر فأنى عاجز ومقصر

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد المحلي الحصري ويعرف بحب الله من المحبة ولد سنة عشر وثمانمئة تقريباً بالمحلة وقرأ بها القرآن وارتزق بصنعة الحصر وتردد إلى القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة وكتبا عنه قوله:

تأملت في وجه الحبيب
وجدته
شقيق وآس حوله بان
نرجس
يحاكي رياضاً أنبتت دون
غارس
على غصن قد يانع رطب
مايس

عبد الوهاب بن أحمد الدمشقي خطيب حجرا. كتب على استدعاء فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئاً من حاله.

عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ العماد القرشي البصروي الدمشقي المزي ويعرف كأبيه بابن كثير. ولد في

ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من أبيه والمحبة الصامت وأحمد بن عبد الغالب الماكسيني بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن أميلة بمشاركة أبيه للجزء العاشر من الترمذي بكامله بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسيني في رجب سنة أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر أنه سمع عليه غير ذلك وليس بعيد وحدث سمع منه الفضلاء. مات في ذي القعدة سنة أربعين بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشري شوال. عبد الوهاب بن إسماعيل المجد التدمري الخليلي خطيب حرم الخليل عليه السلام. مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحتها بتربة والده في منزله رحمه الله.

عبد الوهاب بن أفتكين تاج الدين كاتب السير بدمشق. مات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما. أرخه ابن اللبودي.

عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد التاج الحسيني الصلتي ثم الدمشقي الشافعي ولد إبراهيم الماضي. ويعرف في بلده بابن الواعظ وهو أخو محمد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتي لأمه بل يجتمعان في أحمد فهما ابنا عم. ولد تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقدم القاهرة فاخص بالبقاعي وحضر معه عند شيخنا والختم من البخاري بالظاهرة على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك وتخرج به في المخاصمات وولي قضاء الصلت ونحوها ثم تناقرا وتأكدت حين فر البقاعي لدمشق ونصح هذا في أمور منها عدم معارضته للتقي بن قاضي عجلون بحيث رجع البقاعي سراً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد موته بخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان. مات في سنة ثلاث وتسعين.

عبد الوهاب بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن العمادين الزين القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي أخو المحدث ناصر الدين محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن زريق. ولد في ربيع رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والخرقي وسمع كثيراً بدمشق وبعليك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن الشراحي وابن بردس والبرهان الحلبي وشيخنا وما أظنه حدث. مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية.

عبد الوهاب بن أبي بكر بن عمر تاج الدين الطوي القاهري الحنفي ويعرف بالهمامي لملازمته خدمة الكمال بن الهمام والأخذ عنه بحيث شارك في الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً؛ وحج وجاور في الحرمين، وكان خيراً متقللاً قانعاً متواضعاً. مات بعد توعكه أياماً في ذي القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بجامع الأزهر في جمع حافل ودفن بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا.

عبد الوهاب بن أبي بكر التاج الدمشقي الحنفي بن الحمال - بالحاء المهملة والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق. مات بها في سلخ شوال سنة سبع وخمسين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله.

عبد الوهاب بن حمزة بن عبد الغني بن يعقوب التاج بن الشرف بن الفخر

أحد كتاب المماليك كأبيه ويعرف كهو بابن فخيرة تصغير جده.
عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرف بابن طاهر ملك
اليمن بعد عمه علي بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا الأمن
أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الأربعاء سابع جمادى
الأولى سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر
ولقب بالظافر.

عبد الوهاب بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي
سعد الدين ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفي الماضي أبوه. ولد كما
قرأته بخطه في ثاني عشر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة ببيت
المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والمشارق للصاغاني والمجمع وغيرها وسمع
كما أخبر علي جده في سنة وفاته سنة سبع وعشرين ببيت المقدس صحيح
مسلم قال: أخبرنا به الشهاب أحمد بن عبد الكريم أخبرتنا به زينب ابنة عمر
بن كندي وكذا حضر مجالسه بل اشتغل يسيراً على أبيه وغيره واستقر في
قضاء بلده وفي التدريس بأماكن فيه وكذا في مئسخة المؤيدية بالقاهرة بعد
والده ثم تركها لعمه البرهان وسافر إلى بلده فأقام بها ولزم من ذلك إخراج
المؤيدية بعد وفاة عمه وتقرير السيف بين الحوندار فيها وبعد ذلك قدم التاج
فلم يظهر اليفاتاً لذلك فما كان إلا يسيراً وأعطى ذاك الشيخونية ورجعت
المؤيدية للتاج ثم استخلف فيها حين شاخ وضعفت حركته البدر ابن أخيه
وتكرر مع ذلك عوده من بلده إلى القاهرة، وقد سمعت كلامه وجلست معه
في حياة والده وبعده، والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه
لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه لطريق الوعظ أقرب ونوه به في
القضاء مراراً ثم توجه لبيت القدس ولم يستتب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك
للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك
وصلي عليه صلاة الغائب بالأقصى رحمه الله.

عبد الوهاب بن أبي شاكر. يأتي قريباً في ابن عبد الله.
عبد الوهاب بن صدقة القوصوني القاهري الطبيب والد الرئيس الشمس
محمد. ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء علي بن فتح
الدين بن قجاجق. ومات سنة خمس وثلاثين.

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بن محمد تاج الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سويدان. ولد في يوم
الأربعاء رابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التنبيه
والشاطبية واشتغل وكتب الصحيح ومعالم التنزيل وسمع الصحيحين على
التقي الحريري بل وقرأ قطعة من آخر أحدهما على العلم البلقيني وأثنى
على قراءته، وكان فاضلاً متواضعاً متزيباً بزي الأجناد مع كثرة الكلام.
عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الخواجه شمس العقق محمد بن محمد بن
يوسف البصري الأصل المكي. ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره،
وجلس في دار الإمارة للتكسب، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب
وغيرهما. مات في المحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندر الجديد وبندر
زيلع. أرخه ابن فهد.

عبد الوهاب بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التقي
بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر. مات في عاشر جمادى الثانية سنة

ثمان وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه مقتصراً على لقبه فقال تقي الدين أخو كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال: وكانت جنازته حافلة وكثر التأسف عليه. ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من واقفها وصاهره عبد الغني بن أخيه شاكر على ابنته عنقة فهو جد ابنه تاج الدين لامه، وفيمن أثبت الفخر بن درباس اسمه ممن سمع بعض أمالي شيخنا القديمة عبيد ويدعى عبد الغني ابن كاتب الجيش فخر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون هذا وهم الكاتب في اسمه والله أعلم.

عبد الوهاب بن عبد الله بن إبراهيم التاج بن الأمين الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن غزير - بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامي. ولد في رمضان سنة إحدى عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقراً القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان والفخر عثمان بن الصلف والشهاب أحمد الكنجي والشمس بن النجار وسمع علي بن ناصر الدين والتقى الحريري والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضي شبة وفي العربية على علي العلاء القابوني وارتحل إلى القاهرة بعد والده وياشر في الذخيرة للظاهر ثم الأشرف ثم الظاهر خشي قدم واستقر به ناظراً على الإسطبلات السلطانية في أول سنة تسع وستين ثم انفصل عنها في سلخ صفر من التي تليها وتوجه حينئذ لمكة فجاور بها ثم عاد إلى القاهرة ونزل بجوار جامع الزاهد مديماً للجماعات مع صفاء خاطر والوضاءة والخط الحسن الذي ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشكلة وغيرها مع قصوره ومع ذلك فقد قرض له الجوجري بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع إكثاره التردد إلي والاستفادة بل مدحني بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه إمامة القصر. مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله.

عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي أخو زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي. ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضي الطبري والجمال الأميوطي وأبي الفضل النويري القاضي ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أميلة البعض من الترمذي ومن مشيخة الفقه وتفقه بالأميوطي والأبناسي وغيرهما وتميز وأذن له الأبناسي بالإفتاء والتدريس سنة إحدى وثمانمائة وتصدى للأشغال بالمسجد الحرام مدة سنين، وأفتى قليلاً لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وأدب حسنة من مزيد ورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمر عياله، ناب في الإمامة بالمقام في بعض الأوقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه. مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الإمام أبو اليمن الطبري ودفن على أبيه تحت رجلي الفضيل بن عياض من المعلاة، وممن أخذ عنه التقى بن فهد، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال: كان خيراً عابداً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام إبراهيم نيابة اجتمعت به وسمعت كلامه، والمقريزي في عقوده وأنه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في

كلامه عما لا جناح فيه؛ وقوله أنه مات عن خمس وأربعين غلط من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا.

عبد الوهاب بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطناوي الدمشقي ويعرف بابن الجمال. ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر أنه صلى وراء أبي هريرة بن الذهبي ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا إجازة، وكان حياً في سنة تسع وخمسين واستجاره البقاعي لظنه سماعه وما أحببت ذلك.

عبد الوهاب بن عبد الله المدعو ماجداً بن موسى بن أبي شاكر أحمد بن أبي الفرج إبراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطي المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن أبي شاكر. ولد سنة سبعين أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ في حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الكتابة وتنقل في المباشرات إلى أن باشر نظر ديوان المفرد في آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استدارية الأملاك والذخائر والمستأجرات والأوقاف وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولي نظر الخاص بعد موت المجد بن الهيصم ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصودر على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم يشباك البرقوقية يستحذى من كل من يمر به من الأعيان حتى حصل مآله صورة وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة الذخيرة والأملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاح أحداً في وارثه بحيث كثر الدعاء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهي علامة حسن إسلام القبطي سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبته في أهل العلم وأن كان منهمكاً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان عارفاً بالمباشرة جيد الكتابة. ذكره شيخنا في أنبائه وهو صاحب المدرسة التي بين السورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جواد من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكملة الفخر بن أبي الفرج عفا الله عنهما، وطول المقريري في عقوده ترجمته.

عبد الوهاب بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ. في عبد الرزاق. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أبي بكر التاج الناشري الزبيدي الشافعي أخو محمد الآتي. ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والحاوي والألفية والتسهيل وغيرها وأخذها تفهماً عن الشيوخ حتى مهر في الفقه والعربية وغيرهما مع العفة والأدب والعقل والوضاءة وصدق اللهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات. مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله.

عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشي القاهري البزاز والد عبد القادر الماضي. كان ممن يكتب في الإملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير. مات في سنة خمس وأربعين. عبد الوهاب بن عبيد الله بن محمد بن أحمد التاج السجيني القاهري الأزهري

الشافعي أخو الشهاب أحمد الماضي وهو أصغرهما ووالد علي المرافع. ولد في سنة عشرين وثمانمائة يسجين من الغربية وتحول منها قريب البلوغ فقطن الجامع الأزهر وجود القرآن وتعلم اللسان التركي وأقرأ في الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشي وابن الفرات وشيخنا بل قرأ على الشريف التماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفي وسمع فيها على السنهوري واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة. مات يوم الأربعاء سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه.

عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشرتي ثم الطائفي المسيري الشافعي ويعرف بابن الخطيب. ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفي وقرأ علي القول البديع منها والعمدة وغيرهما بل قرأ علي في الألفية وشرحها بحثاً وأكثر من حضور الإماء وكان خيراً حسن الفهم خطب ببلده وغيرها ومات في أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو قاربها رحمه الله.

عبد الوهاب بن علي بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوبسي ثم القاهري المالكي المقرئ نزيل الظاهرية القديمة ويعرف في بلده بابن المكين وفي القاهرة بالتاج السكندري لمكته فيها مدة. ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحمتين ونشأ بها فحفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه، ثم تحول مع والده إلى إسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربي النور بن يفتح الله المالكي المقرئ المشار إليه وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وغالب المختصر في فروعههم وعرض بعض محافيطه على قاضيها الجمال الدماميني وغيره وتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده إلى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل في قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندري وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى للثلاث تكملة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطار ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبي القسم النويري والبدر بن التنسي وآخرين كأبي الجود وعنه أخذ الفرائض والأبدي وعنه أخذ العروض والعربية وغيرهما بل أخذ العربية أيضاً عن الشمسي وقرأ عليه الألفية ولازمه في الأصليين وغيرهما وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصني والشرواني وابن حسان وانتفع به كثيراً والأمين الأقصرائي وعليه قرأ في تفسير البيضاوي إلى قوله: وندخلهم ظلاً ظليلاً وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا في شرح النخبة وجميع الشاطبية من حفظه في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه ولا أتقن وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتألم شيخنا لمبادرته للرد وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح ألفية العراقي على المناوي وكان يراجعني في أشياء منه وسمع جميع البخاري على الشيوخ

المجتمعين بالظاهرة محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلي وكان عظيم الرغبة في ذلك بل لا زال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الأحميمي فإنه تلا عليه للسبع أفراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن المسدي والسراج عمر النجار ومن الأتراك قائم الأشقر وبردك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم الخازنداري جانبك بن والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك وعرض عليه حينئذ أن يكون أمامه فما وافق فلما استقر في المملكة لزمه بذلك فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقائه وخالف العادة في كون الإمام حنيفاً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقيني في رجب منها حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توقعه لمزيد رغبته في الصلاة خلفه فما أمكنه المخالفة وقدرت وفاة القاضي عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى استقر بالمناوي وكأنه أيضاً كان سمع خطابته فإنه كان استقر به الزين الاستادار في جامع ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضي مذهبه البدر التنسي حتى أذعن وصلى القاضي يومئذ وراءه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين بالظاهرة محل سكنه عقب ناصر الدين السفاح وكان باسمه قبل ذلك فيها نصف مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركي وحج مع الرحبية صحبة جانم المذكور بالحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضي المالكية بها المحيوي عبد القادر وأذن له بالإفتاء والتدريس وكان خيراً بهجاً نيراً متحرباً صادق اللهجة سليم الصدر لوناً واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد والاشتغال والمذاكرة فاضلاً مقرئاً حسن الأداء عريض الصوت محياً في الفائدة غير مستنكف بحملها عن أحد وأقام في ابتدائه أعزب نحو أربعين سنة واستعمل ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن ألزم بالتزويج واضطر لاستعمال نقيضه ولم يزل في ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من أبي الجود والأبدي وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقدته ونعم الرجل كان فقد كنت أحبه في الله رحمه الله وإيانا.

عبد الوهاب بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي بن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شهبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العابدين بقراءته عن العلاء البخاري، وقدم القاهرة صحبة الكمال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على الفاياتي وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس الأتابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الأوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الإستعفاء منه حتى أعفى ورجع إلى بلده وبنى له بيتاً في

باب البريد من دمشق ولزم الإنقطاع للاشتغال والعبادة والتلاوة في بيته بصالحية دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما وحمق أداه إلى الإنفراد أو أدى الإنفراد إليه وصنف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البقليني وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمر وخطه حسن رحمه الله وإيانا.

عبد الوهاب بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بآب الأشرق وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق يميل إليه وكان عفيفاً يرجع إلى ديانة ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده. مات فيما أظن قريب الخمسين أو بعدها بقليل.

عبد الوهاب بن ماجد في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاكر.

عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبد العزيز الماضي. مات سنة أربع وسبعين فيما قاله لي ولده.

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق الأمين أبو اليمن بن الشمس أبي عبد الله بن الظهير أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بآب الطرابلسي. ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الأنباء سنة أربع؛ ونشأ في صيانة ونزاهة وحفظ القرآن وكتباً منها الأربعون للنووي وقرأها على أبي الفضل محمد بن أحمد العقيلي النويري في مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل في الفقه وغيره كثيراً في حياة أبيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز بن الكويك والبرهان الأمدي والتنوخي ونصر الله بن أحمد الحنبلي والشرف أبو بكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكار في آخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازي وغيرهما بمكة، وأجاز له غير واحد وتعلم الخط وجوده وولي قضاء العسكر ثم القضاء الأكبر في ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانمئة عقب موت جمال الملطي فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكالته بهاء منظره وكثرة - وده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب لزهو ثم صرف بعد أزيد من سنتين بالكمال بن العديم ثم أعيد في رجب سنة إحدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج إلى حلب لطلب شيخ ونوروز ومن معهما صرف بناصر الدين بن العديم واعتنى به الجمال الاستادار فانتزع له مشيخة الشيخونية منه فباشرها إلى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالاً حتى مات بالطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة قال شيخنا في أنبائه: وكان كثير التعصب لمذهبه مع إظهار محبة للآثار وكونه عارياً من أكثر الفنون إلا استحضر شيء يسير من الفقه قال: ومن العجائب أن ناصر الدين بن العديم أوصى في مرض موته بمبلغ كبير يصرف لتقي الدين بن الجبتي ليسعى به في قضاء الحنفية لئلا يليه الأمين فقدر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم، وهو في عقود المقرري.

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسي ثم القاهري الشافعي أخو الأمين محمد الآتي وهو أكبرهما ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريباً بالعباسية ومات أبوه في سنة أربع وأربعين وتحول إلى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال أنه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم البلقيني وابن أخيه أبي العدل وغيرهما وكان يعلم الزين بن مزهر وإخوته لأمه بل ناب عن العلم في أماكن من الشرقية ثم أضاف إليه الزين زكريا قضاء بلبس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها.

عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا التاج العراقي الأصل المقدسي ثم الخليلي الشافعي نزيل القاهرة. ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وأحضر علي التدمري المسلسل بشرطة ثم حفظ كتباً، وقدم القاهرة في سنة خمسين فسكن الجمالية وقتاً ثم الصحابية عند الشرف المناوي ولازمه وكذا أحمد الخواص والشهاب الأبيشيبي وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعاً فيه فوائد كل ذلك. مع مزيد الجماعة وترفعه. مات قريب الستين ظناً.

عبد الوهاب بن محمد بن طريف بن مهملة والفاء كرعيف التاج بن الشمس الشاوي بالمعجمة القاهري الحنفي عم أحمد بن عبد القادر الماضي هو وأبوه ولد في المحرم سنة ست وستين بدرب الفاقوسي في السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجي والصدر بن المنصور الحنفي والشمس بن الخشاب والصلاح البليسي وابن حاتم وابن الشيخة والعراقي والهيثمي وطائفة مما سمعه على الناجي المحدث الفاضل وجزء أبي الجهم وكان شافعيّاً كآبيه وأصوله، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكمل الدين حنفيّاً ونزله في الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازي وغيرهما وبحث في النحو مقدمة علي العز بن جماعة وفي علم الميقات علي الشمس الغزولي والجمال المارداني وابن المجدي في آخرين، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادري والشهاب الحريري وغيرهما وشارك في بعض فنون الربيع والاصطرلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالميراستان، وحدث وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً إلى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها راغباً في وجوه الخير يجتمع عنده في المسجد المعلق بدرب السلسلة القراء في كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويختمونه ليلاً ويحسن إليهم وإلى من يجتمع معهم بالإطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة. مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا.

عبد الوهاب بن محمد بن علي بن محمد بن القسم بن صلح بن هاشم التاج القاهري الشافعي نزيل خانقاه سرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن علي والد إبراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعرياني. ولد في سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجي وعبد الله بن مغلطاي وعزيز الدين المليجي وطائفة، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي ومات في أوائل جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين بالخانقاه رحمه الله.

عبد الوهاب بن المحب محمد بن النور علي بن يوسف التاج الزرندي المدني الشافعي كآبيه أخو عمر ومحمد الآتين. سمع على الزين أبي بكر المراغي. عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن علي التاج السميساطي الأصل القائي ثم القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالفيومى اشتغل يسيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر وتردد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ علي من تصانيفي وغيرها وكذا لازم الديمة وتكسب بقراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالمخيوي الطوخي ثم كبر وانقطع.

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صلح بن إسماعيل التاج أبو اليمن بن الشمس بن التقي الكنانى المصرى الأصل المدنى الشافعى سبط العفیف عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكى ويعرف كسلفه بابن صلح. ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبعمئة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن والزین المراغى ومما سمعه عليه البخارى في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراغى وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتحى بالمدينة وصحح التاج عنها بإذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقى والهيمى والشهب الجوهري وابن مثبت وابن الطريف والشموس العراقى والحسبى والفرسيسى وأبو الطيب السحلولى وأبو اليمن الطبرى والقطب عبد الكرىم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وحدث وأقرأ وممن قرأ عليه في البخارى البرهان إبراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبى الفتح الأموى المالكى والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفى وهو ابن أخته وسليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الإمام العلامة ولقيته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من لديه أبى الفرج ومحمد ففرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فطلعا إلى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشرى ذي الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله.

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفى البعدانى المدنى الشافعى أحد الفراشين وشقيق محمد الآتى وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفى ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذى قبله. حفظ مختصر أبى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع منى بمكة والمدينة.

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنبارى ثم القاهري. وذكره شيخنا في أنبائه وقال: كان أبوه كاتب السر بطرابلس وناب هو في توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله إلى أن مات في

منتصف ذي الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة، وذكره المقرئ في عقوده وأنه هو وأبوه ممن ترافقا معه في الإنشاء قال: ولي عنده فوائد.

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي التاج أبو الفضل بن الشمس بن الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن شرف. ولد في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ عن القاياتي والشرف السبكي والحناوي والجلال المحلي والنور بن الطباخ والكريمي والشروانين الشمس والبرهان والكافياحي في آخرين في الفقه وأصوله والعربية والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقلات وقال أنه أخذ عن التنسي المغربي المالكي بل ولازم البرهان العجلوني القدسي والبدر بن القطان والطبقة، ومع كثرة تردده لهؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً إلى آخره إلا أن يكون حل الحاوي على المحلي ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ العالم الفاضل ذو الفهم الثاقب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن الشيخ الإمام شرف الدين وأن قراءته له بحثاً وافياً بهمة في مدة قصيرة ثم أذن له أن يفيد لمن شاء وأرخ ختمه في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين؛ ولكنه ممن عرف بالذكاء والجرأة ولزم التهتك والانهماك في الشرب بحيث أهين بهذه الوساطة وغيرها غير مرة أسوؤها على يد قاضي المالكية اللقاني ثم بواسطة إبراهيم الدميري وهو لا ينفك بل لم يزل في ازدياد وصحب بسببه الأقباط كابن عويد السراج والتالي عبد الغني بن الجيعان فكانوا يسخرون به ويبالغون في صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بانتقاصه وإساءته وهجائه للناس خصوصاً العلماء إذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقيني مشيخة مدرسة بشتاك وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق على قبولها غيره فأخذ في الوقعة فيه حتى أعرض عنها وكذا شهد عليه بلبس العمامة الزرقاء ثم لم يزل يثير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو قائم في مسألة ابن الفارض ونظم فيها قبائح ثم تعدى إلى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على المجالس وفي الأسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل أنه صنف في إيمان فرعون وكذا رد على البقاعي في مسألة ليس في الإمكان وسيرته مشهورة فلا فائدة في الإطالة بها هذا مع استفاضة الثناء على أبيه وكونه في الديانة والورع الفائق الوجيه حتى أنه بلغني أنه كان إذا اشترى شيئاً من القماش الذي جرت العادة فيه بذر معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بحانوته في البريسوق الفسقية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساد كاد العامة قتله وحينئذ تحول لحانوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه أو يتوب عليه ولرشدته يلهمه؛ وقد كتبت عنه قديماً ما كتب به لشيخنا وهو:

يا من قطفتم من الآداب ومن علوم النهى والنقل
أزهاراً أثماراً

الآبيات التي أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض حجاته سنة ست وسبعين:

وعاص لأمر الله تاب من وأقلع إقلاع المنيب إلى

الذنب	الرب
وأحرم من ميقاته وقت سيره	إلى مكة إحرام معتمر صب
ولبى بألفاظ النبي محمد	وصلى عليه باللسان وبالقلب
وطاف ببيت الله أعظم بنية	وصلى له خلف المقام مع الركب
وبعد سعى سبعاً كما طاف سبعة	على قدم مكشوفة المشط والكعب
وأحرم بعد الحلق لكن بحجة	تلت عمرة في أشهر الفض والندب
وزار مع الحجاج قبر محمد	عليه صلاة الله في الشرق والغرب
ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوي كما قرأته بخطه مؤرخاً له في ثامن عشرين المحرم سنة ثمان وخمسين:	فللحل والحاوي هما الغاية القصوى
لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى	إلى أن أتى سبط براهينه تقوى
لقد كان قبل الحل يخفي بيانه	وكان مداد الكل من والد روى
بحل شراب طاب عرفاً يخاله	
وقال أيضاً:	
سلافة حاوينا زلال مبرد	وحل شراب عرفه لك يشهد
كسبط له خال من الفضل عمه	فوائد من جد فنعم المآخذ
فبادر لهم تسمو فمسعاهم حمد	وتقليدهم حق وفتواهم قصد

فكتب التاج تحت خطه مما سمعته من لفظه مؤرخاً له بتاسع عشرين الشهر المذكور:

شهدنا على من حط في الخط عقله	وفاخرنا بالزيف والنقد يشهد
فإكفاء ما فيها سناد كفاية	وكاملة كالضرب قبح مؤكداً
غلبت خليلي حجة بكلامه	ولو أنه فيما ادعاه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه:	
خطبنا من بنات الفكر بكرا	وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فزفوا الحل للحاوي عروسا	تجلت في سماء الفقه بدرا
أحب لطرسه الوجنات تحكي	شقائق روضنا طياً ونشرا
سقى الله الذي أعطاك حلا	شربت بكاسه الممزوج

قطراً
وأنبت من معانيه بياناً
يديعاً يعجب البلغاء سحراً
وينظم في بحور الحور
فينثر فيه ياقوتاً ودراً
عقداً
ملأت بحبها قلبي وطرفي
بل قال أيضاً مما كتبه عنه شيخه النواحي
لنفسه مخدومنا الشيخ أبو الفضل بن شرف أعذب الله تعالى موارد آدابه:
هما الحل والحاوي فقلدهما
الفتوى
ففي كل معنى منه معنى
بيانه
ثم كتب النواحي أيضاً ثم أنشدني حرس الله تعالى بديهته وسجم قريحته هذا البيت
المتضمن البديع هذا التشبيه اللطيف ليدل به على بيان مقاصد الحاوي للتوقيف:
كسبط حياه الخال سمطاً
لجده
قال: وكتب محمد النواحي ولعفو ذي الجلال راجي في خامس عشري المحرم سنة ثمان
وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضاً للتاج:
نعم مدح تاج الدين حلاً
وحاوياً
وزان مقال السبط بالسمط
فانثنى
فكتب التاج تحتها:
في كل درس من الكافي
مطالعة
فانه مفرغ في قالب حسن
والمعاني
وسمع من التاج الأبيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقيني الشافعي ما
نصه: الحمد لله سمعت هذه الأبيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب الخير
بسببه. والسعد بن الديري الحنفي بقوله: سمعت هذه الأبيات البليغة من ناظمها نفع الله
بها وبما نظمت فيه. والولوي السنباطي المالكي بقوله: سمعت هذه الأبيات البديعة من
لفظ ناظمها نفعه الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم والعز الكناني الحنبلي بقوله:
وكذلك أنشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب
التاج بعد ذلك:

نعم أنشدت نقاد المعاني
وأنشد من نفى ما اثبتوه
فقال بيانهم أبدع سحر
ولولا الشعر بالعلماء يزري
عبد الوهاب تاج الدين بن الجمال أبي المكارم محمد بن النجم محمد بن
محمد بن محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي
المكي الحنفي شقيق عبد الباسط وإخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد
في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له في جملة
إخوته جماعة وقرر في طلب تدريس الغياث الخلجي بمكة وحضره وزار
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنباية ومندوة من بلاد الهند
وتوسط له عند صاحبيهما فحصل له من الجزراتي ثلثمائة دينار ومن الخلجي

خمسمائة ووكله وهو بالهند خاله البرهاني في قبض ما تجدد من الأوقاف وكتب له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى أهله وكتب الناس عليه وجهزه إليه وهو هناك ورجع فعرض له وجمع تغلل به مدة ثم برأ منه إلا بقايا مع نوع من المالخولية يعتريه أحياناً إلى أن مات في رجب سنة خمس وثمانين ودفن بترية خاله من المعلاة وكان عنده حشمة مع إقدام وبطش في الناس عفا الله عنه.

عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة التاج أبو الفضل بن الشمس بن الشرف الحبراضي الأصل الطرابلسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاي. ولد في أحد الربيعين سنة ست وثمانمئة بطرابلس ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الأعزاري وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على أبيه واشتغل في الفقه وأصله وغيرهما وقرأ في العربية على العلاء المقسي وفي أصول الدين على الشمس بن الشماع ولازمه وانتفع به وصحب الزين الخافي وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده انحرافاً عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية ورجح ودخل الشام صحبة والده في سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصدياً للتدريس والإفتاء وجمع كل من المنهاجين والتنبيه والزيد شرحاً سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبيه وكل منها في خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار في فقه الأبرار إلى غيرها مما وقفت على حجمه، ولسرعة الانفصال عنه لم أتدبر في علمه والأقرب أنها إن كانت معتمدة فهي لوالده نعم هو إنسان حسن الصورة كثير التواضع له فضيلة في الجملة والجماعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببلده وكتبت عنه قوله:

عيون حبيبي النرجسيات	فؤاد المعنى بالفتور
أتلفت	وبالسحر
وأرمت سهامها صائبات	لقلب الذي قد مات بالصب
نصولها	والهجر

في أشياء سواه. مات في سنة خمس وتسعين ببلده وقد شاخ.
عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال ابن الشرف المغربي الأصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي. ويعرف بابن يعقوب. ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثمانين والمحجب المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية عن أبي القسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريري ومحمد بن نافع المسوفي وناب في قضاء المدينة لاعن قضاتها بل استقلالاً بمراسيم أولها في سنة اثنتين وخمسين ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدر بن فرحون فمكث قليلاً ثم توعد إلى أن مات في عشري شعبان منها وقد قارب الستين.
عبد الوهاب بن محمود بن محمد بن عمر بن الكرمانى الشافعي نزيل مكة والمصاهر لإمامها المحب وقتاً ويعرف فيها بملاً علاء الدين الكرمانى. ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة بكرمان ثم تحول منها لهراة فأخذ عن علمائها كمحتسبها العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العصد وحاشية المطالع وسمع غيرهما وعلى وعلى التوشجي -

ومعناه حافظ الطير المسمى عندنا بالبازدار - الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جملته الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرمانى الشافعي قرأ عليه العربية والمنطق وغيرهما بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في الفنون والرياضيات بل بلغني أنه إذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل عليه خواجا جهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قاوان ولم يتوجه بها للإقراء غالباً مع السؤال له في ذلك، وممن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله والكرمانى خادم ابني قاوان وبالغا عندي في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه؛ وأكثر من قصدي للسلام والمبالغة في التواضع؛ ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولكني سمعت من ينسبه لابن عربي، ثم أنه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هراة وهو في سنة سبع وتسعين بها.

عبد الوهاب بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن الزين القبطي الأسلمي ويعرف بالشيخ الخطير وهو لقب لأبيه. ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم في عدة جهات ثم أكرهه بعض الرؤساء على الإسلام فأظهره وخدم الأشرف برسباي قبل تملكه فلما تملك استقر به في نظر الإسطبل ثم أضاف إليه التكلم في ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يميل لمباشرته فلما استعفى الجمال يوسف بن كاتب حكيم في سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها ويولده أبي الحسن في نظر الإسطبل عوض أبيه فلم يفلح الأب بل باشر أقبح مباشرة وساءت سيرته فعزله ولزم داره وقد انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخذ منه جملة ثم أطلقه واستمر مخمولاً منكوساً حتى مات بعد ما شاخ في خامس ذي القعدة سنة خمس ولم يكن عليه نور الإسلام والله أعلم بباطن أمره؛ وله ذكر في آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئ.

عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن أحمد التاج الفوي ثم القاهري أخو البدر حسن الماضي ويعرف بابن نصر الله وذاك الأصغر. ولد سنة ستين وسبعمائة بفة وقدم القاهرة فاشتغل بفقهِ الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وياشر بجاه أخيه كثيراً من الوظائف كنظر الأوقاف والأحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر في الغيبة وخليفة الحكم الحنفي، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية، وكانت له وجهة ووقار في الدولة ممن يحب العلم والعلماء ويجمعهم عنده ويتودد إليهم وينتمي للحنفية. مات في جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة في حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه.

عبد الوهاب التاج بن الرملي. ولد سنة أربعين أو قبلها بسنة وتنقل في الخدم إلى أن ولي نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة شاركه صهره سعد الدين البشيرى مدة أخرى إلى أن استقل البشيرى بالوزارة فانفرد هذا إلى قبيل موته بدون السنة وقد حضره المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ليحاسب الهروي على ما اجتاحه من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لي الآن اثنان أو ثلاث وثمانون سنة، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتبرأ من تناول المكس والأكل من ثمن ما يكون منه بل كان يقول أنا أستدين جميع ما أكله وألبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينة والله أعلم بغيبه.

مات وقد أسن وارتعش مفصلاً في سنة ست وعشرين. ذكره شيخنا في
إنبائه.

عبد الوهاب تاج الدين الدمشقي ثم القاهري خليفة المقام الأحمدى بطنتدا
ووالد سالم الماضي. مات بها فجأة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
ودفن هناك.

عبد الوهاب التاج بن كاتب المناخات. مات سنة سبع وعشرين. في عبد
الرزاق.

عبد الوهاب اليمني الزيدي ويعرف بالحربي - بفتح الحاء المهملة ثم راء
ساكنة. مات في المحرم سنة أربع وخمسين بمكة. أرخه ابن فهد.

عبد الوهاب فخر الدين رأس الرافضة. مات سنة خمس وستين.
عبدون بن عبد الوهاب بن أحمد الزين الطهوبهي الأزهرى. ممن سمع مني
بالقاهرة. عبيد الله بن بايزيد. يأتي في التحتانية من الآباء فبايزيد أصلها أبو
يزيد إلا أنهم ينطقون بها هكذا.

عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الأبيوردي المدعو بحافظ. خدم
العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
فهماً وخطاً وأدباً وظرفاً ثم ترقى لخدمة ملك التجار، وقدم غير مرة القاهرة
بهديته وتزايدت وجهته وفي ظنه أنه ينظم الشعر وقد أخذ عنى أشياء من
تصانيفي وغيرها وكذا سمع على الشاوي وغيره فلما قتل المشار إليه قطن
القاهرة واستقر به الأشرف فايتباي في نظر الكسوة وتزايد الثناء على عقله
وأدبه وابتنى بمكة فيما بلغني بعض الدور، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من
ذلك ثم اختص بصاحب كناية ورأيته بمكة في سنة أربع وتسعين وأخذ مني
عدة من تصانيفي ثم لم يلبث أن مات في جمادى الثانية من التي تليها بجدة
ونقل إلى مكة فدفن بمعلاتها رحمه الله وإيانا، ونظمه وقد اجتمع هو
والشهاب الصوة وأبو عبد الله الفيومي على معارضة قصيد الصفي الحلبي
الذي أوله عبث التنسيم بقده فتأوداً فقال:

ما لاح لاح فيكم أو فندا
إلا هدى من ذكركم أوفى
الندا

إن الذين تنسكوا لما رأوا
محرابٍ حاجبه أصابوا
مسجداً

وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا
الله أكبر ثم خروا سجدا
ممن قد اشتروا الضلالة
ياعاذلي خل الملام ولا تكن
بالهدى

فكما شهدت بأن ربي واحد
لا شك فيه شهدت أن محمدا
وقال الشهاب:

سهت الوجوه لوجهه لما
بتلائناً فلذاك خرت سجدا
بدا

والغصن عد مع الذين قضوا
وكذا الحمام عليه ناح
وعدا

والبدر بات الليل ذا كلف
متحيراً يرعى النجوم
به
مسهدا

ولكم تشبهت الغصون به
وقد
وقال الثالث:

عبث النسيم بقده فتأودا
أم وجه خلي من ذوائبه
ارتدى
هل بدرتم في غياهبه بدا
وسقى به سيف اللحاظ
فعرىدا
رشأ أدار سلاف خمرة ريقه
خرت لطلعته الكواكب سجدا
لما تجلى يوسفى جماله
ومنها:

أعذول لو أن التسلي في
يدي
دع مهجتي ولظى هواه
فإنها
عذر العذول على هواه قال
لي
إن كان نصف الحسن أعطي
يوسف
في أبيات له وللذي قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يتمثل:

لئن جاد نظمي في القريض
ولم تكن
فقد تسجع الورقاء وهي
حمامة
وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً:

سأحجب عني أسرتي عند
عسرتي
ولي أسوة بالبدر ينفق
فوره

جدودي فيهم يعرب وإياد
وقد ينطق الخلال وهو
جماد
وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
ويخفى إلى أن يستجد
ضياء

عبيد الله بن عبد الله الأردبيلي. في ابن عوض بن محمد.
عبيد الله بن علي بن إبراهيم القرتاوي الشامي. مضى في عبد الله.
عبيد الله بن عوض بن محمد الجلال بن التاج الشرواني الأصل والمنشأ
الأردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد
اللطف ومحمد والبدر محمود المذكورين في محالهم. كان والده بارعاً في
الطب فاستدعاه الفقيه الجمال يوسف الأردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد
مرضها خطراً يحتاج لمشارفتها في كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها
ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبته أمها فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى
عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده هناك باردبيل فهو
سبط الجمال المذكور وقدم بلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد عبد
الله النحوي شارح اللب واللباب ويعرف بنقركار الماضي وأرشد الدين
المقولي شيخ الشيخونية بعد القوام الاتقاني وركن الدين القرمي أحد شراح
الهداية والقطب التحتاني وآخرون وتفنن في العلوم ودرس في المذهبين

الشافعي والحنفي وكتب على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشي مفيدة متقنة رأيت كثيراً منها ووقفها بالصرغتمشية وكان معيداً بها وولي تدريس الفقه بالإيتمشية والأبو بكرية ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالتبانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر، وسافر مع منطاش في الفتنة وامتنحن بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب إسماع الحديث هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله: مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال: بل كونا معاً؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفهني. مات بالقاهرة في رابع عشري رمضان سنة سبع قال العيني: وكان فاضلاً أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول مرة شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً وولي تدريس المدرسة البكرية والخاتونية التي بالتبانة وأعاد بالصرغتمشية وغير ذلك وولي قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في أنبائه:

عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العربيه وغيرها وقدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة. ومات في أواخر رمضان انتهى. وتسميته والده بعبيد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشرواني منشأً لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التنسي المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو للسمع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن أبي البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يغيب ولا يغتاض فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال: إن كنت تريد فاعطني خمسمائة درهم فأعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق أنهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له: إنما أخذت منك العوض على الجلوس هناك وأما غيره فإن كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القباياتي أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا أسلافه وأن بعض أبائه صنف في المذهب بل أهل أردبيل بلده كلهم شافعية وأنه إنما تحنف على يد يلبغا فإنه كان يقول: من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قاري الهداية وحكى أنه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة فقبل له ما تفعل بهذه فقال: أخرج بها الكيش وهو بيت يلبغا فلم يلبث أن نكب يلبغا وخرب بيته إلى الآن.

عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور الحسيني الإيجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد والد العلاء محمد وأسنيهما. أجاز له جماعة منهم العماد بن كثير ومن أثبتته في ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العلاء وجماعة في سنة إحدى وعشرين وكان زائد الحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجر لذلك

سماه مجمع البحار جعله أولاً مختصراً للروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الأصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج إليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالي منه إلى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً إلى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم، وبالجملة فهو فاضل بحاث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والعشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها، وقد تزوج السيدة بديعة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين أحمد بن صفي الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة إلى بلاده ففرقت كتبه كلها ودام هناك إلى أن رجع لمكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة أربع وتسعين وفارقت بمكة ثم سافر إلى جهة بلاده وكتبه ترد كل وقت.

عبد الله بن محمود الشاشي. مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الآخذين عنه ممن أخذ عني كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب. عبيد الله بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي. مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد في ذيله. عبيد الله بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رقيقاً للعز عبد السلام البغدادي ووصفه شيخنا بالإمام العلامة الأوحد المحقق المفنن برهان الدين بن الإمام عز الدين. عبيد الله الأردبيلي. في ابن عوض. عبيد الله المنزلي المالكي المولى الأسود سمي والده عبد الرحمن. ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وأنا أسمع قوله:

يقبل الأرض إجلالاً	عبد لنحوكم قد جره
لقدركم	الشغف
أسباب عدلك عنه الصرف	فهل له من إضافات
قد منعت	فينصرف

عبيد بن إبراهيم الزعفراني المقدم والد بركات الحريري ونزيل الكداشين. مات في ليلة سابع عشرين صفر سنة إحدى وتسعين فجأة كامه. عبيد الله بن أحمد بن علي الهيثمي ثم القاهري الصحراوي الشافعي بواب تربة برقوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة. ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة في محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها إلى مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصحراء بواباً مع محمد بن علي بن مقدم الآتي وسمع الجمال بعد الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون. مات قريب الأربعين أو بعدها. عبيد بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلموني - نسبة لسلمون الغبار بالغربية - ثم القاهري الأزهري الشافعي الشاعر. ولد في رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة بسلمون وقدم القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلاً ولازم محمداً الطنندائي الضرير ثم عبد السيناطي وغيرهما كالجوجري وتردد للقرافة قليلاً وفهم وحفظ من كلمات الصوفية وأحوال الكثير حتى كان يقول لو كان ثم أقبل على الشعر وأكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولا زال يتدرب بالشهاب المنزلي صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل في التقى بن قاضي عجلون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزيني بن مزهر وهي أبدعها في ختم الحديث عنده ثم القطب الخيصري يف آخرين وأهانه البدر في سنة إحدى وتسعين ثم

استرضاه بعد الإنكار من العفلاء عليه وأتابه كل منهم والزيني قدراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت وسمعته ينشد وهو بمنزلي من نظمه:

وملزمي بالعروض اتقنه
فقلت دعني مما تكلفني

وقوله:

بدت بشعرية قد اتحسرت
فكان أدنى الذي أشبه ما
وقوله: وقد ولد لمحمد بن الشهابي حفيد العيني من ابنة لاجين ابن سماه محموداً
حمداً لدهر جاءنا بمملك
وبدوم حيث بدا به النجل
الذي

وقوله:

قيل لي بعد امتداحك من
أم عبد البر ممتدحاً
قلت هذا ليس من خلقي

وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن.
عبيد بن سعد الله بن عبد الكافي. مضى في عبد الله. عبيد بن كاتب الجيش
الفاخر عبد الغني بن الحر. مضى في عبد الوهاب بن عبد الغني. عبيد بن عبد
الله البشكالسي. في محمد بن عبيد. عبيد بن عثمان بن محمد الصالحي
العطار بن حميه.

في عبد الله. عبيد بن علي بن أبي بكر الريمي. في عبد الرحمن.
عبيد بن علي بن عبيد الزين التميمي الحنبلي. ممن سمع مني بالقاهرة.
عبيد بن علي بن عمر المرخم. في عبد المعطي.
عبيد بن علي المنى الطيبي. هو عبد الملك.

عبيد بن عمر بن محمد القرشي نسبة للقرشية من الغربية والد عبد الرحمن
الماضي كان فيما بلغني أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكنه كان يعظ
فيأتي بما يدل على فرط ذكاء. مات في ربيع الأول سنة سبع وستين وقد زاد
على المائة بمقتضي ما كان يقوله رحمه الله.

عبيد بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد بن الزين
اليمني الأصل الهيتي الشافعي ابن عم الشهاب الهيتي ولد في سنة ثمان
عشرة وثمانمئة تقريباً بهيت، وسمع على ناصر الدين الفاقوسي وعائشة
الكنانية وغيرهما ولازم المناوي في الفقه وغيره قراءة وسماعاً وتميز في
الفرائض وتكسب بالشهادة؛ وأم بمدرسة أم السلطان مع خزن كتبها وحج
غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان خيراً فاضلاً مات في ثامن ربيع
الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله.

عبيد بن يوسف بن حليلة ويعرف بابن حليلة. مات بمكة في ذي القعدة سنة
أربع وسبعين.

عبيد بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندي القاضي. مات سنة خمسين.
عبيد حافظ. هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله.

عبيد الدمياطي زوج البرلسية أحد المدوليين جاورنا وقتاً. ومات في رجوعه
من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين.

عبيد الريمي. في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر. عبيد الصاني. في عبد القادر بن حسن. عبيد الظاهري. في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن.

عبيد الفيخراني. مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

عبيد التفلي. كان مذكوراً بالخير مات في رجب سنة أربع وخمسين.

عبيد ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجعيان. كذا رأته بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة وأظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني.

عتيق بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي خطيب غرناطة ونحوها. مات في ثاني عشري ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن عزم.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى برمة بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد. ولد بعد سنة ستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البليسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبعمائة وولي تدريسها بالظاهرية القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبياً فيها وفي العربية،

ممن سمع الحديث كثيراً ورافق شيخنا في بعض ذلك. بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباقي وبعض الأجزاء، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحث عليه في شرحي الشاطبية للفاسي والجعبري وأجاز له، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه. ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين، وهو في عقود المقريري رحمه الله وإيانا.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوي نسبة لصيغة من طرابلس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويعرف بالطرابلسي. ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقُدوري وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى البغدادي والقوام الأتقاني والشمس الصدفي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقصرائي وابن الهمام بل سمع عليه بقراءتي الأربعين التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الجرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كأمّاكن من الكتب السنة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيفي كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ما صنفته مع مناولتها مني؛ والغالب عليه الصفاء وسلامة

القطرة ولما استقر الأمير شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.

عثمان بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الأصل المناوي - نسبة لمنية الجمل - ثم النبتيتي القاهري الشافعي. قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديمي. عثمان بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي اليمني الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال محمد الآتي. قال الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن كان مفرط الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة، وتبعه في ذلك التقى بن فهد في معجمه فإنه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث عشرة. عثمان بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزني بالزاي والنون الثقيلين الكتبي لكون جده كان دلال الكتب بزبيد. ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة واشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من الفوائد حريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متصون. مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بثغر عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه فإنه كان مبسوط النفس مهذب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سامحه الله. عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملك الغرب وصاحب فاس بن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللبابي الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفروا أسها حين الشروع في بنائها وجدوا بها فاساً فسميت به، وترجمته مطولة في عقود المقريري.

عثمان بن أحمد بن سليمان بن أغلبك فخر الدين أحد أعيان أمراء حلب المتفقهة. نشأ بها وولي حج بيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة الروم مرة بعد أخرى وولى بينهما داوودية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور المعري كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستغفى عنهما وأثكل وهو بها ولداً نجيباً اسمه أحمد في طاعون سنة إحدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له طفلاً ولد في غيبته في حلب هو الآن حي؛ واستقر في الداودية المشار إليها ثم عاد إلى نيابة القلعة المذكورة. ومات بها في سنة خمس وثمانين وقد جاز الخمسين ونقل منها إلى تربته التي أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسند وصيته للأتابك وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف ذميمة سيئة عفا الله عنه.

عثمان بن أحمد بن عباس الطلخاوي الجوجري ممن سمع مني بالقاهرة. عثمان بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري الأصل المكي. ولد بالهند ثم قطن مكة وصاهر يونس الزبيدي على ابنته. ممن سمع مني بمكة. عثمان بن أحمد بن عثمان بن أحمد الفخر الكشطوخي ثم القاهري الماضي

أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها علي في آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم كآبيه خدمة تغري بردى الاستادار.
عثمان بن أحمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن علي بن فضل بن ربيعة الفخر بن الشهاب بن الإمام الفخر النقاش الأموي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن ثقالة ولد في العشر الأخير من رمضان سنة واشتغل في فنون العلم والأدب كثيراً وتجرع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له حافظة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلومهم حتى شاركهم فيها واعتنى بالروحانيات فبرع في كثير منها وكذا اشتغل في الهيئة وعلوم النجوم حتى يقال أنه كان يحل الزايرجة، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة الحسنة والكلام العذب والصوت الشجي وعدم التردد إلى الناس واتصاف بخفة وعدم ثبات في الشدائد بحيث شاع عنه أنه ادعى أنه السفيناني وخرج على المؤيد بأرض عجلون في ربيع الأول سنة ست عشرة حسب ما أرخه المقرئزي، ولقيه البقاعي سنة ست وعشرين بدمشق ثم في سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره أنه سمع علي ابن أبا المجد وأنه نظم غزلاً في علم التصريف وعارض ابن الفارض جميع ما بديوانه والصفى الحلي وغيرهما وكتب مما عارض به ابن الفارض:

وفي مهجتي من حر هجركم
نصل

أبيت ولي قلبي لذكراكم
يتلو

إلى آخرها، ومن نظمه أيضاً:

ومن قلبه أعمى فلاحق
يجحد

صفاتك لا تخفى على
مبصريها

وكل له سرب إليك فيصعد

ظهرت فلا تخفي بطنت فلم
تري

مات.

عثمان بن أحمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبلي القاهري الشافعي الشاهد، وسمى شيخنا في تاريخه أباه محمداً وأورده في معجمه على الصواب. ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمئة كما قرأته بخطه وسمع من العرض غالب مسند أحمد وبعض المنامات لابن أبي الدنيا وبعض فوائد تمام وجزء ابن حذلم واليسير من أول أبي داود ومن أبا الحرم القلانسي جزأين من فوائد تمام وحدث سمع منه الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بحضرته جزء ابن حذلم وذكره المقرئزي في عقوده وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وأما قوله وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره، ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين.

عثمان بن أحمد بن عثمان الفخر الصهرجتي ثم القاهري الأزهري الشافعي ممن لازم المناوي ثم الجوجري وقرأ عنده البخاري بل هو ممن سمع فيه بالظاهرية وتكسب بالشهادة في جامع الصالح وصاهر الديمي على ابنته وله منها أولاد مات.

عثمان بن أحمد بن أبي الغيث العفيف أبو الغيث اليمني التاجر سكن مكة وملك بها دوراً. ومات في رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً.
عثمان بن أحمد بن منصور الطرابلسي الحنبلي أخو محمد الآتي. ممن سمع

مني بالقاهرة عثمان بن إدريس بن إبراهيم بن عمر التكروري صاحب بزنو وزعاي ملك بعد أخيه إدريس المتملك بعد أخيه داود المتملك بها بعد والدهم إبراهيم أول من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمي إلى الملتمين وهم الآن على تلك الطريقة في ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العسكر ألف فارس ورحل يقاتل من يليه من الكفار والإسلام غالب في بلادهم. مات سنة اثنتين قاله شيخنا في أنبائه وطول المقريزي في عقوده ترجمته. عثمان بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل المكي السقطي أبوه. مات بها في صفر سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد. عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي. المكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة يزيد وأحضر في الخامسة بمكة على عمه الجمال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق جماعة. مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين.

عثمان بن أبي بكر بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو التوفيق الناشري أخو الموفق علي وإخوته. ذكره ابن أخيه العفيف في الناشرين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أدبياً بارعاً له شعر فائق ونظم رائع مدح الأعيان فأجازوه مع حظ جيد وإقبال على التلاوة ومن نظمه أول قصيدة جيدة:

مغاني الغواني لا عدتك وجادتك أنواء الغيوم
البواجس الرواجس

وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبا بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة، وكثر تنقله في الجبال حتى دخل الصنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال: وأظنه في مقبرة الغرباء قبلي الفرحانية بتعز ولا عقب له. قلت: وكتبته تخميناً إلى أن يحرق. عثمان بن أبي الفخر السنديسي القاهري الشافعي. حفظ القرآن وجوده على الزين بن القصاص ثم تلاه للسبع على الهيثمي ورفيقاً للشهاب الزواوي على الشهاب السكندري بل تلا عليه بعضه للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين.

عثمان بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبي سعيد. ولد في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة. وأمه أم ولد اسمها زهراء. نشأ في حجر السعادة معتنياً بالفروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنفي وغيره وسمع الحديث على شيخنا وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان وأجاز له جماعة باستدعاء الزين رضوان وغيره وقفت منهم على طائفة مكيين فمنهم من الرجال الزين بن عياش والموفق الأبى والقطب أبو الخير ابن عبد القوي ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكري ولا شك عندي أن فيمن أجازه من هو أقدم من هؤلاء، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث إلا يسيراً ووثب عليه الأتابك أينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا إلى إسكندرية على العادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائي شرح الخزرجية وعلى محمد بن عبد الكريم المغربي التلخيص في المعاني والبيان وكذا قرأ عليه في الصرف وعلى الشمس النوبي قصيدة في التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضاً حين حول إلى دمياط شرح التصرف للتفتازاني ونظم قواعد الإعراب لأبن الهائم المسمى بالتحفة مع أرجوزة للنوبي سماها الرشفة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطبي ونحو ثلث ألفيه ابن مالك وعلى إبراهيم العجلوني التحفة القدسية لأبن

الهائم في الفرائض وإيساغوجي في المنطق، واستمر مقبلاً على العلم متطلعاً لكتبه التي حصل منها في كل فن نفايس مذاكراً مع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايخ كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له إلى هناك حتى تميز وبرع في الفقه وكثر استحضاره للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووي في فروع الشافعية ولكثير من التاريخ سيما البداية لأبن كثير مع تطلع لمعاني الحديث وإقبال على سماعه ومشاركة في فنون كثيرة كالأصلين بحيث يستحضر ابن الساعاتي في أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانعزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته في الطاعات وتحريه في نقل العلم وإعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسية ومتعلقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق، وقد حج في غضون إقامته بدمياط في أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فمن دونه هناك، وحرص على الاجتماع بي حين كان بالقاهرة فما قدر، نعم حصل بعض تصانيفي وبلغني مزيد اغتباطه بذلك. مات بدمياط بالانحدار في يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لإحضاره ودفن عند أبيه بترية قانباي؛ وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة مات منهن في الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتباً كثيرة وقرر له تصوف بالأزبكية رحمه الله وعوضه الجنة.

عثمان بن حسن بن علي بن منصور الفخر العقبي ثم القاهري الصحراوي ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن الكويك والجمال الحنبلي والشمس الزرنايتي في آخرين وأجاز له جماعة، وحج جاور وكان خادم السجادة بالترية البرقوقية أجاز لي. ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله.

عثمان بن حسين الجزيري - بجيم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهري الحنبلي المؤذن بالبيبرسية والخياط على بابها والد محمد الآتي. كان خيراً محباً في العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأنه سمع على في مسلم مجالس. مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة وأظنه جاز الستين. عثمان بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسوني - نسبة لقبيلة من أعمال قسنطينة - المغربي المالكي نزيل طيبة. مات بها سنة اثنتين وتسعين.

عثمان بن سليمان بن إبراهيم بن سليمان بن خليل الجزري ثم الحلبي الشافعي ويقال له عثمان الكردي. ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة باورمة من أعمال تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان فحفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسي وعنه أخذ في الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الإيجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوي إلى الوصية وجميع المنهاج الأصلي والحاجبية والمراح والمغني للفخر الجاربردي وغيرها وأقام بها سبع سنين وسافر منها إلى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبد الرزاق الشرواني المنهاج الأصلي وقرأ على الشهاب المرعشي صحيح البخاري ومسلم والمصابيح وعلى غيرهما في الفلسفة والحكمة وغيرهما وبالشام عن البلاطنسي في الفقه وجميع منهاج العابدين للغزالي بل والربع الأول من الأحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومي المعاني والبيان والجاربردي ولقي بها حسين الوسطاني فقرأ عليه شرح العقائد والمطول

وغيرهما في آخرين بها وبغيرها بل لقي في صغره بيت المقدس الشهاب بن رسلان فلازمه دون أربعة أشهر بالختنية وقرأ عليه أربع الطائي وقليل من الصرف ورام قراءة شيء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته، وحج غير مرة وجاور في سنة ثلاث وثمانين ثم في سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتمار والعبادة وبما أقرأ في الأولى الأصول وغيره وقال لي بعض الطلبة أنه قرأ عليه في الكشاف وهو إنسان خير سليم الفطرة نير الشيبة تكررت مساءته لي عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازني لنفسه ولولده وعاد لبلده. مات فجأة في رجب سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه. عثمان بن سليمان الصنهاجي المغربي. قال شيخنا في أنبائه: من أهل الجراير الذين بين تلمسان وتونس رأيتهم كهلاً وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الأدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمي رأيتهم وذكر لي أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرهما، ولديه فضيلة ومحاضرتة حسنة. مات في سنة خمس وعشرين وقد جاز الخمسين.

عثمان بن صدقة بن علي بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد الدمياطي الشارمساحي والد محمد الآتي. نشأ فقرأ القرآن وحفظ التنبية وألفية ابن ملك ونظم البيضاوي واشتغل في الفقه عند المناوي والأحمد بن الخواص والأبشيطي بل أخذ عن الشريف السبكي والبرهان الأبناسي في آخرين وكذا أخذ عني رفيقاً لولده، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافظته مقصوداً بالسؤال. مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا. عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البليسي ثم القاهري المقرئ ويعرف بالفخر إمام الأزهر. ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة ببليس ونشأ بها فحفظ القرآن وأدب الأولاد هناك دهرًا ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الأزهر رأس القراءات فصار غالب طلبة البلد ممن قرأ عليه بل ذكر لي أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث من حيث لا يراهم، سمعت ذلك منه في سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضاً أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر بعد سنة وأنه يكون عظيماً جداً قال:

وكننت قد عزمت على الحج فجاورت ووقع الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر. مات في ثاني ذي القعدة سنة أربع وقد أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناده بالعالى فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي بقراءته على التقي الصانع وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة وصفه فيها بالشيخ الإمام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال بن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الأسنوي وأبو بكر بن الجندي، وقال في إنبائه: تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرني أنه لما كان ببليس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير في حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراءة وانتهت إليه الرياسة في هذا الفن، وكان صالحاً خيراً أقام بالجامع الأزهر يؤم فيه مدة طويلة؛ وقال المقرئ: قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زماناً وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا إليه من الأقطار وتخرج به خلائق وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعليقها صبوراً على الإقراء خيراً ديناً هيناً

معتقداً تشجع القلوب لقراءته ولنداوة صوته، ولم يزل على ذلك حتى مات، وذكره ابن الملقن في طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن السراج بحرف أبي عمرو وعلى الشرف الدلاصي بحرف بن كثير وعلى شيخه الكفتي بثلاثة عشر بالمبهج والمستنير والإرشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ والبرهان الحكري وابن سهل الوزير المغربي والمجد حرمي بن المكي البليسي نزبل الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالمالكية والفاضلية والمنصورية وجامعي الحاكم والطولوني وغيرها يعني كالأزهر والشيريفية والسابقية ومدرسة أبي غالب وكذا ذكره ابن الجزري في طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الأزهر شيخ الديار المصرية إمام كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بكر بن الجندي وإسماعيل الكفتي وحرمي وبعضها على إبراهيم الحكري ومحمد بن السراج الكاتب وعلى ابن يغمور الحلبي والمحج محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي وأنه دفن بالباب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن نمير السراج والكفتي وابن الجندي وحرمي ولم يكمل على البرهان الحكري المتصدر بالملكية وعلي بن يغمر الحلبي والمحج ناظر الجيش وعلى ابن سعيد الكناني. قلت: وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسبع؛ وذكره المقرئ في عقوده.